

كتاب أنوار الخليل

١٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٢٩

الترتيبات الأمنية في المنطقة

الجزء الثاني مارس/ أبريل ١٩٩١

إعداد : مركز المروسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ ت ب العادى

قائمة محتويات

٢٨٠	١٠٦	رؤية لما بعد انتهاء الحرب : لابد من تشكيل منظمة دولية لامن الخليج . المصور في ١ مارس ١٩٩١ كمال عبد الحميد
٢٨٥	١٠٧	واشنطن تحتفظ بجزء من اسلحتها الثقيلة بالخليج في اطار الترتيبات الامنية لحماية المنطقة . الاخبار في ٢ مارس ١٩٩١ -
٢٨٦	١٠٨	متى ترحل القوات الاجنبية ؟... روزاليفس في ٤ مارس ١٩٩١ عبد القادر شبيب
٢٩٠	١٠٩	بعد ان تصمت المدافع الاهرام في ٤ مارس ١٩٩١ إحسان بكر
٢٩٢	١١٠	ما هو المطلوب من امريكا في الترتيبات الامنية بالمنطقة ؟... الجمهورية في ٤ مارس ١٩٩١ حسن عامر
٢٩٥	١١١	ترتيبات الامن ستشمل المنطقة كلها الاهرام في ٤ مارس ١٩٩١ سعد حمزة
٢٩٦	١١٢	الباز : لا مكان لاسرائيل في النقام الامني بالمنطقة . الوفد في ٤ مارس ١٩٩١ -
٢٩٧	١١٣	اي هيكل للنظام العالمي واي مصير للنظام العربي ما بعد الازمة ؟... الاهرام الاقتصادي في ٤ مارس ١٩٩١ وحيد عبد المجيد
٣٠١	١١٤	سيناريو ما بعد تحرير الكويت الاهرام الاقتصادي في ٤ مارس ١٩٩١ عمرو هاشم
٣٠٢	١١٥	ماذا بعد حرب تحرير الكويت ؟... الاهرام الاقتصادي في ٤ مارس ١٩٩١ رضا اللبشي

- ١١٦ ترتيبات على الطريقة الأمريكية
 ٢٠٥ - الاحرار في ٤ مارس ١٩٩١
- ١١٧ امريكا وفرنسا ويزيلانديا تؤكد سحب قواتها .
 ٢٠٦ - الاحرام في ٥ مارس ١٩٩١
- ١١٨ استراتيجية العمل العربي ...
 ٢٠٧ اللواتي / عبدالمنعم حسين الوفد في ٦ مارس ١٩٩١
- ١١٩ د. اسامة الباز يتحدث عن : الدروس المستفادة من حرب الخليج ...
 ٢٠٨ اخراصة في ٦ مارس ١٩٩١ هادية الشربيني
- ١٢٠ التجمع : حل القضية الفلسطينية اولى الخطوات في ترتيبات الامن الجارية ...
 ٢١٢ - الاحالي في ٦ مارس ١٩٩١
- ١٢١ عبدالمجيد : دخول معركة السلام بنفس الحساس في معركة التحرير ...
 ٢١٤ الاحرام في ٦ مارس ١٩٩١ احمد نافع
- ١٢٢ قوات مصرية وسورية لحماية دول الخليج ...
 ٢١٥ - الاحالي في ٦ مارس ١٩٩١
- ١٢٣ هزيمة العراق لا يمكن ان تكون انتصارا عربيا
 ٢١٦ - الاحالي في ٦ مارس ١٩٩١
- ١٢٤ الامن العربي... الوهم والحقيقة
 ٢١٩ فتحي عبدالفتاح الجمهورية في ٧ مارس ١٩٩١
- ١٢٥ وحدة التحالف
 ٢٢١ احمد طه النقر الاخبار في ٧ مارس ١٩٩١
- ١٢٦ نص اعلان دمشق للتشويق والتعاون بين الدول العربية
 ٢٢٢ - الاحرام في ٧ مارس ١٩٩١

١٢٧	اعلان دمشق للتنسيق والتعاون ... الجمهورية في ٧ مارس ١٩٩١	-	٢٢٥
١٢٨	مين وجيم عن نظام الامن العربي بعد الحرب الامالي في ٧ مارس ١٩٩١	مفيد شهاب	٢٢٦
١٢٩	العرب واسرائيل ٨٠٠ + ١ الوفد في ٨ مارس ١٩٩١	اشرف اصلان	٢٢٧
١٣٠	اسرائيل تسعى لتغيير حدودها بالقوة ... الوفد في ٩ مارس ١٩٩١	محمد طلحة	٢٢٨
١٣١	تأملات فيما يتعلق بعد حرب الخليج اكتوبر في ١٠ مارس ١٩٩١	محمد قاسم	٢٢٩
١٣٢	واشنطن تبحث وجود مقاتلات امريكية في الخليج بمسفة دائمة . الاهرام في ١٠ مارس ١٩٩١	-	٢٣٢
١٣٣	قوات التحالف السياسي في ١٠ مارس ١٩٩١	-	٢٣٣
١٣٤	حتى لا تفكر مأساة الكويت روز اليوسف في ١١ مارس ١٩٩١	محمود التهامي - محمود المراغي	٢٣٤
١٣٥	تصورات ما بعد الحرب الاهرام الاقتصادي في ١١ مارس ١٩٩١	يوسف حنا	٢٤٠
١٣٦	تقرير دولي يؤكد : مصر ستكون شريكا في اي قرار يتعلق بمستقبل المنطقة . الاهرام في ١١ مارس ١٩٩١	حمدي فؤاد	٢٤٤
١٣٧	مسئولية الاغلبية العربية بعد حرب الخليج ... الاهرام الاقتصادي في ١١ مارس ١٩٩١	عبدالعاطي محمد	٢٤٧

٢٥٠	-	امريكا تستلقي ٥٠ ألف جندي بالكويت ... الشعب في ١٢ مارس ١٩٩١
٢٥١	-	١٠٠ ألف جندي مصري وسوري يرابطون في الخليج ... الامالي في ١٢ مارس ١٩٩١
٢٥٢	السيد احمد المخزنجي	١٤٠ بدعة النظام الامني العالمي ... النور في ١٢ مارس ١٩٩١
٢٥٤	محمد العربي	١٤١ فرصة السلام الجمهورية في ١٢ مارس ١٩٩١
٢٥٥	-	١٤٢ حقائق ثابتة حول امن المنطقة .. الاخبار في ١٤ مارس ١٩٩١
٢٥٦	محمد قناوي	١٤٣ اعلان دمشق ومسئوليتنا التاريخية صباح الفجر في ١٤ مارس ١٩٩١
٢٥٧	-	١٤٤ وزيرالدفاع الامريكي : القوات الامريكية قد تحتفظ بأسلحة ثقيلة بالشرق الاوسط. الامرام في ١٥ مارس ١٩٩١
٢٥٨	محمديركات وفوزي مخيمر	١٤٥ اسامة الباز : مصر ترفض اي وجود اجنبي بالخليج ... الاخبار في ١٥ مارس ١٩٩١
٢٥٩	المستشار/شريف كامل	١٤٦ نظام الامن المناسب للمنطقة ... الاحرار في ١٨ مارس ١٩٩١
٢٦١	-	١٤٧ تحركات جادة ... الامرام في ١٨ مارس ١٩٩١
٢٦٢	احمد السرزاز	١٤٨ اعلان دمشق والامن العربي ... الامرام الاقتصادي في ١٨ مارس ١٩٩١

- ١٤٩ جولة بيكر... ويده هجوم السلام
الامرام الاقتصادي في ١٨ مارس ١٩٩١ د. احمد عامر ٣٦٦
- ١٥٠ جولة بيكر... مل جاء الدور على بيكر ؟
الشعب في ١٩ مارس ١٩٩١ اشرف راضي ٣٧٦
- ١٥١ مؤتمر اقليمي للامن والسلام في القاهرة
الاخبار في ٢٠ مارس ١٩٩١ مها عبدالفتاح ٣٣٧
- ١٥٢ النظام الاقليمي دون تجميل ...
الامالي في ٢٠ مارس ١٩٩١ امين هويدي ٣٧٨
- ١٥٣ ٨٨ عضوا بمجلس الشيوخ الامريكي يطالبون السعودية والكويت بانهاء الحرب مع
اسرائيل والاعتراف بالدولة اليهودية .
الاخبار في ٢٠ مارس ١٩٩١ - ٣٧٩
- ١٥٤ الدكتور مصطفى الفقي يتحدث عن قضية الساعة : العلاقات العربية بعد الازمة الى اين ؟
اخر ساعة في ٢٠ مارس ١٩٩١ كتابة/ اسامة عجاج
- ١٥٥ اعلان دمشق والعمل العربي المشترك .
الامالي في ٢٠ مارس ١٩٩١ د. عبدالرازق حسن ٣٨٦
- ١٥٦ معادلة الامن والديمقراطية ...
الامرام في ٢٠ مارس ١٩٩١ صلاح الدين حافظ ٣٨٨
- ١٥٧ من قريــــــــــــب
الامرام في ٢١ مارس ١٩٩١ سلامة احمد سلامة ٣٩٠
- ١٥٨ مصر ركيزة اساسية لترتيبات امن المنطقة ..
الاخبار في ٢٢ مارس ١٩٩١ محمد عرفه ٣٩١

١٥٩	النظام العربي الجديد ... سلاح ذو حدين ..	
٢٩٢	المساء في ٢٢ مارس ١٩٩١	مصطفى القاضي
١٦٠	اي حديث عن امن الخليج يجب ان يبدأ او ينتهي بالعسكرية المصرية .	
٢٩٤	اكتوبر في ٢٤ مارس ١٩٩١	محمود فوزي
١٦١	ازمة الخليج كشفت نقاط الضعف في النظام العربي الحالي ...	
٢٩٨	الوفد في ٢٤ مارس ١٩٩١	-
١٦٢	الترتيبات السياسية والامنية والاقتصادية بعد حرب الخليج .	
٤٠٠	الوفد في ٢٤ مارس ١٩٩١	-
١٦٣	نظام الامن المناسب للمنطقة .	
٤٠٤	الاحرار في ٢٥ مارس ١٩٩١	شريف كامل
١٦٤	شوارتزكوف : لوجود دائم للقوات الامريكية في الخليج .	
٤٠٦	الجمهورية في ٢٥ مارس ١٩٩١	-
١٦٥	شوارتزكوف يلقي اقامة قواعد عسكرية امريكية دائمة بالمنطقة .	
٤٠٧	الاهرام في ٢٥ مارس ١٩٩١	-
١٦٦	الامن السياسي للمنطقة بدلا من السلاح .	
٤٠٨	الامالي في ٢٧ مارس ١٩٩١	داود عزيز
١٦٧	انسحاب القوات الاجنبية خطوات ثابتة لوقف سباق التسلح .	
٤٠٩	الجمهورية في ٢٧ مارس ١٩٩١	-
١٦٨	نطالب بخروج جميع القوات الاجنبية من المنطقة .	
٤١٠	الاخبار في ٢٨ مارس ١٩٩١	مها عبدالفتاح
١٦٩	تقدير للدور المصري في ازمة الخليج .	
٤١١	الاهرام في ٢١ مارس ١٩٩١	-

- ١٧٠ . . . الحل . . . عبر البوابة الضيقة ...
٤١٢ إسماعيل بكير الامرام في ١ ابريل ١٩٩١
- ١٧١ الاقتصادي يفتح ملف التسليح بعد حرب الخليج (١) .
٤١٤ مهدي الحصري الاقتصادي في ١ ابريل ١٩٩١
- ١٧٢ حتى لا يكون الزمن في صالح التطرف ...
٤٢١ فتحي غانم روزاليوسف في ١ ابريل ١٩٩١
- ١٧٣ امن الخليج ... ووثيقة مستقبلية للمنطقة العربية ...
٤٢٢ لواء/عبد الرحمن رشدي الدفاع في ابريل ١٩٩١
- ١٧٤ واشنطن تطلب ربط السياسات الدفاعية لدول المنطقة بالمصالح الامريكية .
٤٢٣ - الشعب في ٢ ابريل ١٩٩١
- ١٧٥ مستقبل العراق والمنطقة من المنظور الامريكي ...
٤٢٣ احمد مصطفى الشعب في ٢ ابريل ١٩٩١
- ١٧٦ امريكا كانت تصر على تدمير العراق حتى لو لم تدخل الكويت .
٤٢٥ عمر احمد عمر الاهالي في ٢ ابريل ١٩٩١
- ١٧٧ القوات الامريكية تبقى بمفدة دائمة في الخليج ...
٤٢٧ محمد سيد احمد الاهالي في ٣ ابريل ١٩٩١
- ١٧٨ مجلس الامن يوافق باغلبية ساحقة على قرار وقف اطلاق النار في الخليج .
٤٢٩ عبد الامير الانباري المساء في ٤ ابريل ١٩٩١
- ١٧٩ في العالم الجديد من يفرض النظام وعلى من ؟ ...
٤٤١ أسامة الجندى الامرام في ٥ ابريل ١٩٩١
- ١٨٠ ١٣١ لم يتحرك العرب الا ان تحل القضية الفلسطينية ابدا .
٤٤٢ ايمن رسلان المصور في ٥ ابريل ١٩٩١

٤٦٢	١٨١	استراتيجية عسكرية امريكية جديدة بعد ازمة الخليج . الاهرام في ٦ ابريل ١٩٩١	-
٤٦٤	١٨٢	العلاقات العربية التركية...وتوازن المصالح الجمهورية في ٦ ابريل ١٩٩١	لواء/رشاد ابراهيم
٤٦٦	١٨٣	الادوار المستقبلية لايران وتركيا واسرائيل في منطقة الشرق الاوسط . اكتوبر في ٧ ابريل ١٩٩١	لواء/محمد جمال مظلم
٤٧٠	١٨٤	آن الاوان لسياسة انتاج سلاح عربي . مايو في ٨ ابريل ١٩٩١	حسين غيثة
٤٧٤	١٨٥	الاقتصادي يفتح ملف التسليح بعد حرب الخليج (٢) . الاقتصادي في ٨ ابريل ١٩٩١	لواء/فاروق فهمي
٤٧٩	١٨٦	خطة السلام والامن . الاهرام في ٩ ابريل ١٩٩١	مصطفى مهدي الله
٤٨٢	١٨٧	تهديد الامن الدولي . الاهرام في ٩ ابريل ١٩٩١	-
٤٨٣	١٨٨	كل القوى السياسية تدعين قرار تجريد العراق من اسلحته الاستراتيجية . الامالي في ١٠ ابريل ١٩٩١	مصطفى الحفناوي
٤٨٦	١٨٩	مضى ستلحاح القوات الامريكية من جنوب العراق ؟..... الوفد في ١١ ابريل ١٩٩١	د. كمال عبد الحميد
٤٨٩	١٩٠	صورتنا العربية بعد حرب الخليج وهل تؤثر على التصول الى التسوية ؟..... المصور في ١٢ ابريل ١٩٩١	هشام وهيبي
٤٩٧	١٩١	مناطق امنة وعازلة . الاهرام في ١٣ ابريل ١٩٩١	-

٤٩٨	-	١٩٢ بوش : لا وجود عسكري امريكي دائم بالمنطقة الاحرام في ١٢ ابريل ١٩٩١
٤٩٩	-	١٩٣ تحت الحصار الاحرام في ١٤ ابريل ١٩٩١
٥٠٠	شريف كامل	١٩٤ نظام الامن المناسب للمنطقة الاحرام في ١٥ ابريل ١٩٩٠
٥٠٢	فيليب جلاب	١٩٥ تمزيق الدولة العراقية يسمونه (مناطق امنية) روزالينوسف في ١٥ ابريل ١٩٩١
٥٠٣	حسبين كروم	١٩٦ الخطوة القادمة ... تركها تحتل شمال العراق ... الوفد في ١٦ ابريل ١٩٩١
٥٠٥	سلامة احمد سلامة	١٩٧ من قريب الاحرام في ١٦ ابريل ١٩٩١
٥٠٦	د. هشام شرابي	١٩٨ قرار مجلس الامن الاخير ضد العراق يفرض الهيمنة على العرب جميعا . الاهالي في ١٧ ابريل ١٩٩١
٥٠٨	عبدالرحمن شاكر	١٩٩ هل يشترك العراق في قوة الامن الخليجية ؟ الاهالي في ١٧ ابريل ١٩٩١
٥٠٩	محمد موسى	٢٠٠ القوات العربية بالخليج تحمي عروش المشايخ ضد شعوبهم الاهالي في ١٧ ابريل ١٩٩١
٥١٢	مصطفى الحسيني	٢٠١ حرب الخليج بداية النهايات المصور في ١٩ ابريل ١٩٩١
٥١٨	-	٢٠٢ ٣٦ دولة تشارك في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام بالخليج . الوفد في ٢١ ابريل ١٩٩١

- ٢٠٣ الاقتصادي يفتح ملف التسليح بعد حرب الخليج (٢) .
الاقتصادي في ٢٢ ابريل ١٩٩١ ميرفت الحصري ٥١٩
- ٢٠٤ حرب الخليج والامن والتربية
الشعب في ٢٢ ابريل ١٩٩١ المستشار/علي احمدحمدي ٥٢٥
- ٢٠٥ اليوم يقسمون العراق وغدا يقسمون السودان
الشعب في ٢٢ ابريل ١٩٩١ عادل حسين ٥٢٨
- ٢٠٦ تسوية جميع مشاكل المنطقة وفقا للشرعية الدولية .
الاهرام في ٢٧ ابريل ١٩٩١ امين محمد ٥٢٨
- ٢٠٧ رافسانجاني يبحث عن دور لايران في ترتيبات امن الخليج
الاهرام في ٢٨ ابريل ١٩٩١ - ٥٢٩
- ٢٠٨ الامن الجماعي والمسئولية الجماعية
اكتوبر في ٢٨ ابريل ١٩٩١ السفير/ محمودقاسم ٥٤٠
- ٢٠٩ تحركات ايرانية واسعة بالمنطقة .
الجمهورية في ٢٨ ابريل ١٩٩١ - ٥٤٢
- ٢١٠ رافسانجاني يؤكد عقب اجتماعه بالاسد استعداد طهران للتعاون مع دول الخليج .
الاهرام في ٢٩ ابريل ١٩٩١ - ٥٤٤
- ٢١١ النظام الجديد (نحن اسيا دكم)
روزاليوسف في ٢٩ ابريل ١٩٩١ فيليب جلاب ٥٤٦
- ٢١٢ العراق وشبح اللبنة
الوفد في ٢٩ ابريل ١٩٩١ باهر شوقي ٥٤٨
- ٢١٣ مجلس تعاون الخليج يبحث دورا ايرانيا في ترتيبات امن المنطقة .
الاهرام في ٣٠ ابريل ١٩٩١ - ٥٥١



المصدر: ٢٠١١

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

رؤية لما بعد انتهاء الحرب :

لابد من تشكيل منظمة دولية لامن الخليج

مربية اسلامية اسبوية اريمية اورية .. كيف ؟
وتمثل الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الانفريقية
وحلف الاطلسي والمؤتمر الاسلامي وسدس الانبياء ، ولماذا ؟

يتم لواء دكتور :

كمال عبد الحميد



المصدر: المصدر

التاريخ: أيار ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ولخيرا بددت المعركة البرية وتمت المواجهة "المثقلة" بين قوات التحالف الدولي والقوات العراقية يعد تلك العراق يتخطى بلسان "بولي" مشترك بما يعنى "تواثر" للشرعية للعضوية للكلية" لترجيحه على المبدرة الموفيقية حتى يعد "تدبيرها" لتجوى الكثير من مضمون الانذار.

ولم يعد هناك أى بديل لمع العراق سواء الاستمرار على طريق الانتصار الذى اختاره رئيس العراق لقوله وشعبه لمجرد الإبقاء على ما يقى له من أهل في الاحتفاظ "بمهلته" وإن كان هذا لا يعنى استمرار تمسك الشعب العراقى بكسبر والانتظار حتى تتكشف له مغالجات للزعيم الذى نلى أى احتمال لهزيمة القوات العراقية ولو بنسبة واحد .. فى المليون ●●

الخصم تماما من أى وجود لجنى في الحاضر والمستقبل.

● وايضا لانها مازالت تعانى الكثير بسبب خلفها الاقتصادى ولعدم استقرار مصلحتها سياسيا ولانها ظلت لفترة غير قصيرة فى حروب والمنازلات الاجتماعية، وسياسية منذ انتهاء الحرب العالمية والى الآن، وكذلك لانها مازالت تفتقر ميدانا لتساق وتعارض فيه المصالح الدولية حتى يعد اعلان الوفاق بين القوى الكبرى.

● ● ●

● ولعل فى امتداد حرب العراق وليران لتعاني سنوات .. ما يقدر الى ما وراء تلك الحرب "للجبية" ولانى استقرت أطول مما قدر لها كل الخبراء وأن كان من الواضح أن كل المتنافسين من تلك الحرب شاركوا فى نزاع تارها ليطول بعدها ليوم استنزاف المنطقة كلها وامتصاص كثير من الإنتاج الحربى من كل اسواق العالم بالإضافة الى انهالها وتأخير التنمية.

وجاءت بعدها أزمة احتلال العراق للكويت لتضيف مزيدا من التعريف للمنطقة. وهذا كله يعنى أن هناك الكثير من الاطماع فى المنطقة وأن طريق تحالفها يتطلب للتهدد لتسوية أولا .. يستنزف ما تبلى لها من قدرات حتى تبقى

ولذلك تذكره الحديث - مؤقتا - عن مجرى للمعالم البرية ولانى ستكون لو استمرت حربا ضارية وحسنة .. ولنظرا الى ما يمكن تصوره بعد انتهاء المعركة ولكنة "المستقبل الأمنى" للمنطقة الخليجية .. ولانى ستكون مرتبطة ايضا بمستقبل الشرق الأوسط كله بما يعنى أن أى تنظيم يتخلف يتأمين الخليج لابد أن يرتبط بحكم الواقع والضرورة بأمن كل من:

- (أ) الشرق الأوسط بصفة عامة.
- (ب) حوض البحر الأحمر .. باعتباره "العنق" الاستراتيجى الطبيعى لحوض الخليج من الغرب.
- (ج) الحوض الشمالى الغربى للمحيط الهندى .. باعتباره يشكل العنق الجنوبي للجزيرة العربية والخليج العربى والبحر الأحمر ..
- وايضا لوقوع القرن الإفريقى يولجه ويطل على بحر العرب وجنوب البحر الأحمر من منخله عند باب المندب ..
- (د) ولا يتطاول دول المنطقة المحيطة بتلك "السلطات المائية" التى تحتلها أهم خطوط الملاحة البترولية العالمية.
- ولوجود رؤسب سياسية واستراتيجية فى تلك المنطقة من بقايا الوجود الاستعمارى القديم تعرض



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائما في حلقة الى الدعم والعون بما يكفل لاصحاب القوى ما يمكنهم من تأمين مصالحهم واستمر انشغالها بهمومها حتى لا تتفرغ للقوية او للتنمية ..

لذلك كل اريد من التفكير في نظام تأمين مستقبل المنطقة التي اكتسبت اسميتها الاستراتيجية من توسط موقعها الجغرافي وبعد ان ظهرت بها موارد البترول وبعد ان تكتسبت نسبة المخزون الاحتياطي فيها بما يزيد على ٦٠٪ من المخزون العالمي .. وكان طبيعيا ان يكون للقوى الكبرى استراتيجية طويلة المدى "غير كلمة الظهور" وان يكون تنفيذها وتخطيط مراحلها بموافقة او بمشاركة دول المنطقة وخاصة بعد ان استطاعت دول الخليج العربية ان تخلص حلقها وتتخذ موقفا "قويا" مينا في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ بالتخاذ قرار وقف تصدير البترول للدول التي تساعد اسرائيل ..

وبدأت محاولة التسلل الاجنبي ..

وهكذا بدأت المرحلة "الجنسية" للتسلل "الاجنبي" للمنطقة داخل الارتكاز فيها ليلقي الوجود الاجنبي "حرما" للمنطقة الاجنبية .. وظهرت المعاملة يوضح في ديسمبر سنة ١٩٧٤ عندما عرض مكتور هزري كيسنجر على المفكر له الملك فيصل مشروع "وجود قوة أمريكية للتدخل والانتشار السريع .. لتبقى بمنطقة الخليج لحراسة وحماية المصالح العربية والدولية من الاخطار المحتملة .. وكان طبيعيا ان يستنصر الملك عن مصدر تلك الاخطار .. ولجأ كيسنجر "كما نذكره مجلة ليكونوميست عام ١٩٧٥ بعد وفاته الملك وقال إنها تشمل ثلاثة مصادر وهي : أولا : من خطر الشيوعية الدولية : ان توجد قوات سوفيتية على حدود ايران ولفغانستان جاعرة بصلة دائمة للتحرك في أي اتجاه وانها تستطيع الوصول الى مياه الخليج خلال قيام عملية ..

ثانيا : من خطر الانتقام للصهيوني : ان اسرائيل ان تطلب للتصريف العربي "الخليجي" في اثناء حرب أكتوبر وما كان له من اثر مباشر على سير العمليات في سيناء بغلات .. والثوف من اعمال التخريب

والارهاب : التي قد تلجا اليها جماعات الارهاب وخاصة من منظمة التحرير ومن فصائل العربية على مثل تلك الاعمال ..

وكان الرد على ذلك

بإقتضاة لاحتمال الخطر الاول .. هو : ان ايران قد في ذلك الوقت في عهد الشاه .. حليفة للولايات المتحدة في "الحلف المركزي" .. وان الامريكيين قواعد كثيرة في ايران .. وبالإضافة الى ذلك فان الشاه ملك واقتد ترسلة ضخمة ثمنية .. انه يحصل ويسخا وسهولة على كل احتياجه من السلاح وهذا يعني ان ايران قادرة على تعميل أو .. وقف الزحف الشيوعي الى ان تصل القوات الأمريكية وقوات أخرى من دول الحلف المركزي وفي تلك المرحلة يمكن استدعاء أي قوات صديقة للعمل وتتركز على كل ارض الخليج لتأمين المنطقة من خطر الزحف الشيوعي .. وهذا يعني ان كل الجزيرة العربية ستكون في خفمة تأمين المنطقة وهذا امر طبيعي للعمل الجماعي لدرء ذلك الخطر الذي يهدد العقيدة الإسلامية قبل ان يهدد الأرض .. وبذلك ليس هناك أي ضرورة للوجود الاجنبي "المسبق" بالمنطقة لمجرد توقع احتمال بظهور مثل ذلك "الخطر" ..

وبإقتضاة للخطر الصهيوني

كان الرد على كيسنجر .. ان قل له الملك "يؤمن اسرائيل ان تستطيع أي تقدم على أي عمل الا اذا وافقت عليه الولايات المتحدة .. وهذا يعني ان أمريكا قادرة على دفع اسرائيل او اراكت "وحدها" ان تخلص مثل هذا العدوان وبذلك فلا يحتاج لها ان تخلص مثل هذا الاحتلال .. وبإقتضاة لخطر التخريب الارهابي : قل الملك رحمه الله : "يؤمن دول الخليج" مسئولة .. وقادرة على التصدي لذلك بكل امكانياتها ولو فرض



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩٩١

وإن أعمال الإرهاب وصلت إلى حد تهديد الملاحة البترولية بما يفوق قدراتها فلاحق إن دول الخليج ستكون من أول من يطلب العون والمشاركة الإنسانية للمصالح الدوائية من الإساءة والإشقاء ، وعلى ذلك فلا داعي إلى سبق الحوادث .. مفادت الامتصاصات المتكدة والذمكية لدول المنطقة تكفي تمهلا لمره هذا الخطر ببقائه تامة وكفاءة حليفية .

الحرب العراقية الإيرانية ..

هل كانت مقدمة لحرب الخليج ؟

ولأن لم تتكشف أسرار تلك الحرب .. ومدى علاقتها بحرب الخليج الدائرة حاليا فقلنا أحداث ترتبط مباشرة باستراتيجيات القوى الكبرى ، ولكن لابد من "الاجتهاد" في ترجمة وتحليل الأحداث بكل احتمالاتها على إشواء مسلسل الأحداث ومحاولة الربط فيما بينها أملا في الوصول إلى ما يكفي لتصعيد مواقفنا في تلك المواقف وما سيترتب عليها وخاصة منذ حرب أكتوبر وظهور حقيقة القدرة العربية وبعبارة دخلت الأسلحة المختلفة على المنطقة .. وبدأت ظاهرة التقوية العسكرية لإيران وأحياء كواحد التصعب "العراقي" بين "الفرس" و"العرب" وخاصة أن الإسلام يجمع بينهما بما يجعل من القوانين قوة كبرى .. يمكن أن تلعب أدوارا خطيرة وخصوصا تحت مظلة الإسلام ، خاصة أن وجود إسرائيل يفرض العمل للتعاون أو للحدوى لتجهاد من أجل تحرير المسجد الأقصى .

● إذن لابد أن تعمل القوى الكبرى على ثلاثة خلاف ما ، بين العراق وإيران باعتبارهما للحق الخلفي الإسلامي الذي مهد إسرائيل من الشرق وبذلك يتم استنزاف أكبر القوى العسكرية شرق إسرائيل حتى تثنى لاستكمال مخططاتها

لاقعة إسرائيل الكبرى . ولهذا تعاونت كل القوى الدوائية لاطالة الحرب العراقية الإيرانية .. وإيكون ذلك أيضا دافعا لاهتمام باقي دول الخليج لبناء قواتها لتأمين نفسها من مضاعفات حرب العراق وإيران وبذلك تم امتصاص أموال البترول الخليجي في شراء الأسلحة من الشرق والغرب إلى جانب استنزاف الكثير من أرصدة المنطقة .. وكذلك اضطرت الدول العربية الخليجية إلى طلب العون من القوات البحرية "الأجنبية" للمشاركة في تأمين الملاحة من الخطر الأخطام والصواريخ الإيرانية .

● وبذلك تحقق جانب من حلم كيسنجر بوجود الأجنبي بالخليج بعد الاضطراب "العربي" لاستدعاء القوات البحرية الأجنبية للمشاركة "العبدانية" في تأمين الملاحة وظلت الكويت رفع الإعلام الأمريكية على بعض نقاطها .

● ولم يكن هذا هو كل ما تمناه "كيسنجر" .. وتمحق حلمه بصورة كاملة . بعد غزو العراق للكويت وتهديده للمملكة العربية وبقي دول الخليج العربية بما تقتضيه لخطأ قرار القمة العربية لتكملة دعوة المملكة للمشاركة في الدفاع عنها وفلا لميثاق الدفاع العربي المشترك وفي الوقت نفسه ولقت الولايات المتحدة وأصدقاء آخرون على لائحة دعوة المملكة للمشاركة في الدفاع عنها وللمتمكين من تنفيذ قرارات مجلس الأمن لتصوير الكويت .

المنظرة للمستقبل الخليجي

وحدث خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر الماضيين أن تعرضت تصريحات مسؤولين من الدول الكبرى في بياناتهم وإحاديثهم الرسمية إلى ضرورة "إعادة" تنظيم



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أيار ١٩٩١

الانتظام الاساسي لمنطقة الخليج .. وكان ذلك قبل ان تتطور الامور الى المخول في معركة كاملة .. وهذا يشير الى مدى الامة الموضوعية لبناء « نظم » او هيكل اساسي جديد لا كان واضحا ان هذا التفكير « الميكرو » يخفى وراءه كثر من شيء .. الامر الذي يفرض علينا الاستعداد لوضع مشروع من جفتنا تواجه ونوازن به مع ما ستظهره الايام عما خطه الاجلاد ونحن مسئولون عن ادارة شئون منطقتنا وان كان هذا لا يمنع من التعاون الذي لا يمس سيادتنا ولايتيج « الكبير » التدخل في شئوننا .

ولكن ..

اسلما بديهيات اساسية لابد ان تكون واضحة لنا وللعالم كله وهي الركيزة التي تحدد دورنا وعلاقتنا بالاصقاء .. وهذا البديهيات هي :

- ١ - ان تكون مسئولية تأمين منطقة الخليج نعمة من دول المنطقة . ومعها الدول ذات العلاقة المباشرة بالخليج من الدول المجاورة والتي شاركت في مسئولية الدفاع عن المملكة العربية ويالى دول الخليج .
- ٢ - تكون المنظمة المسئولة عن امن الخليج ذات « صفة دولية » لضمان قدرتها على تحمل مسئولية « تأمين المصالح الدولية بالمنطقة » والتصدى للتهديد « تهيج » تشكيل دول اخرى للمنطقة .
- ٣ - وان يكون التجانس والتفاهم مكثولين سلفا بين دول تلك المنظمة بما يضمن استمرار التعاون بينها متونيا وسياسيا وعسكريا وبما يضمن ثقة المجتمع الدولي في تشكيلها .

- ٤ - وان تكون اذرة مجموعة دول المنظمة قادرة للزيادة والنمو من واقع ائتلافها بما يعطى امكان دعمها فورا امام اى تحديات طارئة .



المصدر : ٢٢ أخبار

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

تشيني : واشنطن تحتفظ بجزء من اسلحتها الثقيلة بالخليج في اطار الترتيبات الامنية لحماية المنطقة

واشنطن - وكالات الانباء :



تشيني

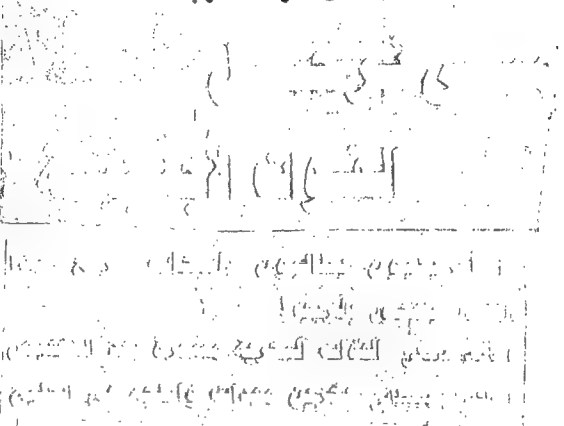
أكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة ستحتفظ بالترتيبات الامنية المستقبلية في منطقة الخليج مع الدول الحليفة التي شاركت في تحرير الكويت وقال تشيني ان الجولة التي سيلزم بها جيس بيكر وزير الخارجية الامريكى بالمنطقة خلال ايام سوف تتركز حول استكشاف الترتيبات الامنية بعدة احدى .
واضاف ان واشنطن تبحث الان ابقاء جزء من الاسلحة الثقيلة في المنطقة مثل الدبابات والمظفعية وفيها بهدف استخدامها في تسليح فرقة عسكرية قوية وذلك في اطار الترتيبات الامنية
وأعرب تشيني عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ستقوم بتعزيز وجهها البحري والجوى في منطقة الخليج لان النظام الذي كان موجودا هناك قبل الغزو العراقي للكويت قد انهار .



المصدر: روز البرق

التاريخ: ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن انتهت الحرب:



بعد النادر شبيب

في نفس الوقت الذي بدأ فيه الهجوم البري بالتيارات لاستعادة الكويت من العراقيين ، بدأ فيه ايضا المستولون الأمريكيون هجوما اخر من البيت الابيض ولكن بالتصريحات ، التي تؤكد ان القوات الأمريكية لا تتوى إقامة طويلة او دائمة في ارضنا ، بل ستكون مستعدة للرحيل لبلادنا بمجرد ان نتجز اهدافها .
وكانت هذه التصريحات تستهدف طمأنة اهل المنطقة وتبديد المخاوف التي انتابهم من ان يطبق البقاء في المنطقة للقوات الاجنبية - والأمريكية بالذات . او ان يفرضها نجاح الهجوم البري وسهولته في الاحتفاظ بجنوب وغرب العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

عدد ١٩٩١

المصدر:

لورانس الينسون

على اول ايام الهجوم جمع الناطق باسم البيت الابيض الامريكى (مارلين فيلتزوالتر) الصحفيين ليقول لهم ان الولايات المتحدة ليست لديها اى مطامع اقليمية في العراق وان هدف الحرب هو فقط تنفيذ قرارات مجلس الامن ولا يتجاوزها ، وكذا ايضا ان (واشنطن تتوقع ان يبقى العراق متمسكا والقدرا على العمل على نحو يحفظ الاستقرار في المنطقة) .

ولكن هذا الكلام قلته للصحفيين ايضا وزير الدفاع الامريكى تينيني ولكن بصيغة اخرى فقد اكد في تصريح له ان (الولايات المتحدة ليست لها مصلحة في احتلال الكويت ، ومهمة القوات الامريكية طرد الجيش العراقي من الكويت وليس لدينا مخططات ضد العراق) .

الانسحاب قريبا

ولكن الجنرال برات سكو كوفت مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومي كان اكثر وضوحا وقال في تصريح صحفي له (ان القوات الامريكية سوف تبتدأ في الانسحاب بعد انتهاء الحرب) .

وبنفس هذا الوضوح ابلغ جيمس بيكر وزير الخارجية اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بان واشنطن لا تاتوى ابقاء قوات بوية في المنطقة بعد اخراج العراق من الكويت وتراجع التهديد .

وحينما اعلن الرئيس الامريكى بوش انتهاء الحرب ووقف القتال بشر الامريكيين بانهم سوف يتمكنون من رؤية ابلتقهم من الجنود قريبا بعد عودتهم من الخليج .

وعاد المتحدث باسم البيت الابيض الامريكى ليؤكد - بوضوح لكثير - (ان انسحاب القوات الامريكية مسألة ايام وليس اسابيع) . وهذا ما لئح اليه رئيس الوزراء البريطاني ميچور في تصريحه الصحفي وهو يرف

للبريطانيين بشرى بإنهاء الحرب ، وكذا بوضوح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في تصريحات صحفية له قال فيها (ان القوات البريطانية في الخليج سوف تعود في اسرع وقت لانها لن تشارك في قوات حفظ السلام بالمنطقة .

وعندما اشترك معظم المسئولين الامريكين ومعهم مسئولون بريطانيون في طمأنه اهل المنطقة واثبتوا مخطوهم بشأن وجود القوات الامريكية .

رغبة سابقة

ولكن هناك من يرى ان هذه التصريحات تخص ايضا رغبة امريكية في سحب قواتها مريعا من المنطقة بعد ان انتهت الحرب ، وهي رغبة صنعتها عوامل كثيرة .

● منذ وقت مبكر والإدارة الامريكية تتلقى نصائح من بعض الخبراء الامريكين يطالبونها بسحب قواتها في الخليج في اسرع وقت ممكن .. وكان في مقدمة هؤلاء الخبراء بريجنسي مستشار الامن القومي السابق الذي قال (علينا ان نعتبر مهمتنا قد انتهت في حالة انسحاب القوات العراقية من الكويت) ، ووليام كوانت مستشار الامن القومي السابق الذي كثر القول بانها (لا يجب الإبقاء على القوات الامريكية لفترة طويلة ، فهذه القوة الكبيرة سينزل إليها على انها قوة امريكية عسكرية دائمة الوجود في المنطقة) .

● وبالتنحية الحالية التي انتهت إليها الحرب يتلقى الفرش من استمرار بقاء القوات الاجنبية والامريكية بالذات في الخليج ، لقد اسفرت الحرب عنيقا لآخر التغييرات للتحلة من قمع وإعطاب ١٠ فرقة عراقية . ولم يبق للعراق سوى فرقتين فقط ، وقد حوال ثلاثة ارباع المدرعات العراقية ، وتلقى قطع



المصدر: روز الجومعة

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفعية. بالإضافة إلى أسر واستسلام ١٧٥ ألف جندي وضابط عراقي. وقتل ١٥٠ ألفاً آخرين. وبذلك لم تكتف الحرب بمجرد العودة إلى الوضع الذي كان قائماً قبل الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ولكن لم يعد للعراق أية قدرات هجومية. كما اعترف بذلك القائد الأمريكي شوايتركوف، وربما قدرات دفاعية متسببة أيضاً.

ولذلك لن تكون واشنطن قلقة من نشوب حرب ثانية في اليوم التالي إذا ما سحبت قواتها من المنطقة. كما خشي ذلك وليام كوانت.. وبالتالي لن تكون قلقها في حاجة للتأخير رحيل قواتها.

● ولغة أيضاً رغبة عربية لأن ترحل القوات الأجنبية من المنطقة في أقرب وقت بعد أن انجزت مهمتها. وهي رغبة العرب عنها عدداً أكثر من قائد عربي مشارك في التحالف أو حتى من الذين طلبوا حضور هذه القوات، وخاصة أن هناك قوات عربية جاهزة الآن لأن تنقل عملية حفظ السلام في المنطقة حتى يتم الاستقرار على الترتيبات الأمنية الدائمة.

ويشارك العرب في هذه الرغبة السوفيتية أيضاً الذين يفتقدون تواجد دائم للقوات الأمريكية على مقربة من حدودهم الجنوبية.. وبالمصالح لا يمكن ألا تضع الإدارة الأمريكية كل هذه الرغبات في الاعتبار.

والأهم فإن المواطنين الأمريكيين العامين يشتركون في هذه الرغبة للاطمئنان على أبنائهم وللتأكد على الطبيعة من أن مأساة هيتلر لم تتكرر في الخليج.

● أما الوجود الدائم للقوات الأمريكية فهو مكلف مالياً. وهذا طرف لم تعد القوات الأمريكية قادرة عليه في ظل المعجز الهائل الذي تعاني منه.

يقول د. هنري كيسنجر: لقد طليت الولايات المتحدة ٦٠ مليار دولار من دول أخرى لتحويل تدخلها في أزمة الخليج وإيقادها للحرب فيها. لأنها عجزت عن تمويل الحرب بمفردها. وإذا كانت قد لقيت استجابة أثناء الاستعداد للحرب أو أثناء خوضها فإنها لن تجد من يساعدها في تمويل استمرار تدخلها بعد انتهاء الحرب وتحرير الكويت. أو من يسلم

معها في تمويل وجود عسكري دائم لها في منطقة الخليج.

بل إن كيسنجر يتنبأ بأن ميزانية الدفاع الأمريكية ستكون قد ذهبت إلى حد لا يسمح بتلويح كل هذا العدد الحال من القوات الأمريكية وراء البحار.. ولهذا يطلب واشنطن مستقبلاً ألا تدخل سوى الحروب التي تستعد للتدخل عليها.

● والوجود الدائم للقوات الأمريكية لا يعد مكلفاً مالياً فقط. ولكن أيضاً مكلفاً سياسياً. فمن شأنه أن يجلب للولايات المتحدة الأمريكية مزيداً من العداء والكراهية في المنطقة، لأنه سوف يحولها. بعد أن انتهت الحرب، من مظلة في تحرير أرض عربية، إلى محتل لأرض عربية أخرى. ولذلك فإن من منحن تاييده لوجود القوات الأجنبية من قبل سيد نفسه مضطراً لمحب هذا التأييد. ولعل هذا هو ما دفع كيسنجر لأن يكرر الأمريكيين بأن هناك طرفين ساعداً على إقامة التحالف الدولي.. أولهما شخصية صدام البقية، وثانيهما عنوانه الصراخ على الكويت.

وكل هذه العوامل تحضر الإدارة الأمريكية على أن تجعل وجود قواتها العسكرية في الخليج مجرة وجود مؤلث وغير دائم وتعتنق على سحب قواتها سريعاً.

تلميحات أخرى

ومع ذلك لغة تلميحات حكيمة تأتي من واشنطن ولنفس تشير إلى أن الانسحاب حتى ولو بدأ مبكراً فقد يستغرق إتمامه وقتاً غير قصير. فتمسكاً عن أنه ربما لا يشمل كل القوات الأجنبية، أو المعدات الثقيلة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: تقرير المراسلة

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

والتواقيع بين الرغبة في سحب القوات الأجنبية بسرعة وبين هذه الاعتبارات يقول خبراء الدليل لتجارب أن لغة خيارات أخرى مطروحة مثل (إقامة تجمعين كبيرين للدبابات والدافع والعربات في السعودية والكويت لاستعمالها عند رواج الأزمات ، أو قيام الطائرات والسفن الأمريكية بزيارات منتظمة للمنطقة ، بينما توفر القوات البحرية العربية الردع المطلوب على الأرض .

المهمة العاجلة

معنى ذلك أنه رغم وجود الأسباب التي تدفع الإدارة الأمريكية لسحب قواتها بسرعة من المنطقة إلا أن هناك ما يشير إلى احتمال التكتل في تنفيذ ذلك أي أن لغة احتمالاً أن تبدأ عملية الانسحاب في غضون فترة وجيزة للغاية ، ولكن في نفس الوقت تستمر هذه العملية فترة غير قصيرة أو طويلة ، يدعو أن سحب كل هذه الأعداد وكل هذه المعدات يحتاج وقتاً طويلاً ، أو بحجة أن الأمر يقلضي بقاء القوات بعض الوقت حتى يتم تأمين السلام في المنطقة .

ولذلك يجب أن نركز جهودنا جميعاً الآن على ضرورة رحيل كل القوات الأجنبية من المنطقة سريعاً ، ونستخدم كل ما في وسعنا لدفع الحكومة الأمريكية والحكومات الأوروبية لصحب قواتها فوراً ، فقد انتهت المهمة التي استعدت من أجلها ، ولم يبق لها الآن مهام أخرى إلا إذا كانت تتناقض مع مصالحنا .. أما مهمة تأمين عمليات وقف إطلاق النار فيمن أن تتولى القوات العربية .

ولا يجب التعلل بأن عملية سحب الأسلحة والمعدات تحتاج لوقت طويل ، لقد تم شحنها إلى الخليج في غضون ثلاثة شهور فقط ، وربما ستع كل أكثر تقدير .

ولنتذكر أن الرحيل السريع للقوات الأجنبية سوف يساهم في تصميم الجراح للعربية بشكل أسرع ، والأهم سوف يجعلنا أهل صوتاً وأقتر تأثيراً عندما يحين وقت الجلوس حول مائدة المفاوضات التي ستتفاوض ترتيبات الأمن في المنطقة مستقبلاً .

فها هو مستشار البيت الأبيض وهو يرف بشرى بدء عودة القوات الأمريكية خلال أيام يلجح إلى إمكان بقاء وجود جوي أمريكي في الخليج .

بينما يقول مستشار الرئيس الأمريكي لفظون الأمن القومي صراحة : (إن الوجود البحري الأمريكي في الخليج سوف يستمر بعد انتهاء الحرب ، ولكن القوة البحرية الحالية سيتم تخفيضها) .

ونفس هذا التأكيد كره كل من بيكر وتشيني من قبل حينما قلّا أن الوجود البحري الأمريكي في الخليج يسبق فرض الكويت بسنوات .

وحتى وليم كوكنت الذي يعد من أكثر الأمريكيين اعتراضاً على وجود عسكري أمريكي دائم في الخليج ، فإنه أرب هو الآخر عن عدم تحمس في الإسراع بسحب كل القوات الأمريكية فهو يتطلب (ما يقارب) على بعض هذه القوات لحين بروز قوة محلية تكون قادرة على منع العراق من تهديد جيرانه مرة أخرى .

أما توم كينج وزير الدفاع البريطاني فإنه الصبح في تصريح صحفي له أن أهداف التحالف

لا بد لتقتصر على تحرير الكويت ، ولكن تشمل إعادة السلام والأمن في المنطقة . وربما لذلك لوضعت مسافر بريطانية لبعض الصحف : (أن القوات الأمريكية والبريطانية ربما بقيت في جنوب العراق لفترة قصيرة من الوقت للإشراف على الانسحاب العراقي الكامل بعد الهزيمة المؤثرة لحداد) .

ولقد أعد عدد من الخبراء لجريدة الدليل لتجارب البريطانية مجموعة من التوقعات حول عملية رحيل القوات الأجنبية عن الخليج وكلها تشير إلى أن هذه العملية سوف تستغرق وقتاً غير قصير .

فهم يتوقعون أن تمر سنوات قبل أن تتمكن كل القوات المتعددة الجنسيات في الخليج من الانسحاب بالكامل (إذ يبلغ عدد القوات الأمريكية وحدها نصف مليون جندي منهم ملايين الأطنان من المعدات والتجهيزات ، وبعد خروج العراقيين من الكويت سيطلق الحلفاء بعض الوقت من أجل إعادة بناء القوات المسلحة الكويتية .



المصدر : ٤٧٢ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

بعد أن تصبغت المدافع

بعد أن صبغت المدافع وتوقفت عجلة الحرب وتساقط عشرات الآلاف مليون اسير وقبيل - وأباحت المسمراء الذرية والدمار - والقذمت للثيران أبار البشر - وانتصت الصرعات - يصبح السؤال الأول ولا سؤال غيره : ومذا بعد ... ١٠٠ وأين أين يمضي للمستقبل الذي يراد بهذه الآلة ... وكيف نضمد الجراح ونستعيد التوازن ... قبل أن نطرحها بين كل شيء قد انتهى . وعاطفياً إلا أن نكلم الناس محتوم في زمان يراد له أن يكون زمن الانكسار العربي .

إحسان بكر

ويعد أن أصعب الرئيس العراقي - وصونه - فؤاده الأخيرة لفظول جيشه بالانتماء وإن للتكوين لم تعد جزءاً من العراق . كان وزير الخارجية الأمريكي يدعو على الدول وزراء خارجية بريطانيا لغرضاً لم اللبنا للاجتماع معه في واشنطن ليبحث مستقبل المنطقة الآسي بعد الحرب . في الوقت الذي كان فيه مجلس الأمن الدولي يعقد اجتماعاً لبحث وجود اجتماع لبحث ماذا كان الانتماء العراقي من التكوين كلفاً لتطبيق كل القرارات الدولية ، بينما الدولة الخاضعة - التي كانت هي الدولة الاظم - لاتعرب أي طريق تسلكه فهي مع الولايات المتحدة بحكم للصحة والقانون والاعتبارات ، وهي مع العراق تحاول أن يكون لها موقع فتم في المنطقة العربية في وقت ترسم فيه الخرائط

لقد كان موقع ميلخيل جورباتشوف في أزمة الخليج هو نفس الموقع أيضاً لحيله الجديد في طهران هاشمي الراسخاني الذي يعانى مثله من وطأة التطرفين للتوحيد . فالرئيس الإيراني مهتم بأعادة القوى المركزية في طهران بعدما حطت منها حرب الأوصام الشاذية الضوء والنفوذ وتركزها في هضام المنطقة وبسبب مفقود من صروح الجبر - تركيا - ومن تغيير خريطة العراق . يسوع الرئيس الإيراني على انتهاء الأوضاع الواقعية واعتماد سياسة سياسية بدلاً من سلوك طريق حرب دموية لتتخلص منها وإن يريح من حصيلةها سوى الحرب ومعه إسرائيل وتركيا

ولقد حاول جورباتشوف أن يصوغ حلاً مشتركاً بين انضمامها عراقياً - بلقاء مستقر معكم مع وعد بتسوية أزمة الشرق الأوسط في وقت لاحق وغير مستعد . لكن الفرصة كانت قد ضاعت . بينما تصبغ عراقياً غير محسوب وموافق سوفييتي مهزيء وصحابة في موالف قوى التحالف لتتكون الحرب كانت بالمشاورها فلوح على الأرض فملاً إن يتم للتراجع بعد كل ملحق

لما بالتسوية لسلكة الدولة العراقية فيبدو أنه كان هناك نوع من التجانس في الأهداف العسكرية والسياسية لكل الرئيسين الأمريكي والسوفييتي للرئيس موش قال أنه لن يسمح للبحار للصيرى بفتحها وحدة العراق . والغرض من أهدافها بالمحافظة على سلامة الدولة العراقية لا سلامة النظام

والإشارة الأمريكية تصرفت طوال الأزمة مع قيادة الكرملين بما يثبت مواءمة هذه القيادة في مواجهة كثير منكم هو الخيار للصيرى السوفييتي للمساعدة والتفاني البيت الأبيض عن الهجمة العسكرية لجورباتشوف على دول الخليج ولتحت استمرار التعاون مع موسكو . فهو يدرك أن تقويض مذهب بيسنويوكا جورباتشوف معناه هزيمة المؤسسة العسكرية التي لا يمكن أن تتكلم من نفس بصورة الاتحاد السوفييتي الدولة المصطنع

لأنها مرحلة إعادة الهيكلة والترتيب الجدولي والظفر في القسطنطين والأرباح فلا كانت الولايات المتحدة حريصة على جورباتشوف وأدارته وتكفله فكلها بالتأكد أن تترك الفصوح لذا سبقت النظام العراقي . بل أن يجعل هذا النظام يات لهم هدفا . فاستمرار نظام صدام حسين . حتى بعد انضمامه من التكوين وهزيمته عسكرياً . فبمثل هكذا حالاً فليبقا أمام أقدام نظام دول جديد فضلاً عن قيام نظام القبلي تكون للولايات المتحدة فيه الكلمة الأول

وبعد أن وقعت اللامعة . فلنأزاء حالة من التمزق تصبغ بالحرب دولا وشعباً من الجديد إلى الخليج فقد كانت أزمة الخليج عن تناقض رئيس المصالح بين الدول العربية بعضها وبعض . غير أن كل هذه التناقضات وليس تمتد برؤى كثير فهي تضاعف بين الجماعات العربية - هي الرغم من اختلاف موالف حكوماتها - يدعو أوقف مائترة كل من أسفلة كل من العراق والتكوين من قبضة الحرب والدماء . فلهذا ، لآمل العراق والتكوين لآملها والآن بلدان



المصدر: الأهرام رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ سبتمبر

وأصبحان حربيان وبذلك قلّ انكاد أي منهما لا يمكن أن يكون على حساب الآخر
الخطر الأكبر يتمثل في إسرائيل - فلديها بات وشيئا أكثر من أي وقت مضى أن
تدفع قوى غير عربية في المنطقة وأدت بعد نفسها للقيام بدور القوى الإقليمية
المعاصرة المتمثلة والمهيمنة تحت دعوى استقرار الأمن في الشرق الأوسط من
لجل فرض نوع من الوصاية على الدول العربية وتحتفظها جميعا
تحت نظري أن يكون ماجرى للتكوين من دمار وما لاحق بالمشعوذة وبقيّة
مولد الخللج من تبيد المخططات والقرارات دائما لهذه الدول إلى الإزواء
والإكتفاء وقطع كل الجسور مع التقدم العربي ويجعلها دائما راضية في حصة
دائمة وقريبة من الغرب - وهذا تقدم إسرائيل وتصب دورا تقيّده وتعمل له
لتكون قاعدة عسكرية لأمريكا والغرب في قلب المنطقة العربية .
إن الهيكلية المصرية كبيرة في هذه المخططات والهيكلية المصرية لتبر
والخطر - وعلى مصر قبل أي طرف
عربي أن تقدم وتلعب دورها
المزلق كعارس للأمن القومي
العربي - فمن المنطقة أن يتحقق ألا
من داخل هذه المنطقة بشعوبها
ويبنائها فقط .



المصدر: الجهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عماد ١٩٩١

ماهو المطلوب من أمريكا في التريكات الأمنية بالمنطقة ؟ الباز: التجربة التاريخية للعرب لاتقبل مشاركة الأجانب

وجه فرائكه وزير المغير الامريكى بالقاهرة سؤالا الى الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للعلوم السياسية ..
قال المغير : ان محاضرة الدكتور الباز الشاملة تضع جدول أعمال المنطقة العربية بعد حرب الخليج .. لكن الدكتور الباز
لم يتحدث تلميذا عن الدور الامريكى في ترتيبات الأمن .. أو علاقة المشاركة القتالية بين مصر وأمريكا وسامنتها
للمشاركة في صياغة معادلات السلام والتنمية والاستقرار ..

**مصر لا تدين الشعب
العراقى او الفلسطينى ..
بل تدين القيسادات ..**

تعديات المستقبل

- فلسطين
- الأمن
- التنمية
- نزع السلاح



رد د. الباز : هذا سؤال ملغ محصل بالتأثير إذ خلط السيد السفير بين دورى كعاشق وكواشى مصر مطومات ١١. لا تريد من أمريكا أن تكون شركا في الترتيبات الاثنية بالمنطقة العربية . لقد أثبتت التجربة التاريخية أن الوجود الاجنبى وضعف الترتيبات الصلبة الاقليمية ، ويوصلها عرشه للتداعيات بالهزيمة وأرض السيطرة .

وأضاف : تريد من أمريكا مسألة حقوقية تصبوه القضية الفلسطينية . ولا تريد منها لتسيرا جديدا للقرار ٢٤٢ . ولكن تريد مسددة الاجراءات التتالية للقرار . وأتأكد جيدا وبثابة للتوتر الدولى للسلام . وهذا صلب الانصاف طرف الآخر بقى الفلسطينيين في وعان قومي . وبناء علاقات الثقة بين العرب وإسرائيل . رئيس الحدود المشتركة بين إسرائيل وكل من سوريا والأردن ولبنان . لا .. للمعايير المزروعة .

وقال الباز : لا تريد من أمريكا أن تعمر إلى ممارسة سياسة التمييز والمعايير المزدوجة عند التعامل مع القضايا العربية . وحلى أمريكا أن تعامل القضية الفلسطينية بنفس المعايير التي تعاملت بها مع قضية الكاريب .

وأضاف : تريد من أمريكا أيضا أن تراجع مواقفها من بعض الافكار العربية . ثم يدع قولاً أن كمال السياسة الامريكية سيهبط أمام ومواقف لاتتغير أو تتبدل . إن واشنطن تنهك ليبيا مثلا بتشجيع الإرهاب الدولي . بينما ما رست ليبيا دورها كدولة مسؤولة إزاء أزمة الخليج . لقد أدانت غزو العراق للكويت . وظللت بالمسحاب العراق وحودة للخرية . ولقت على موقفا لاتتغير ولاتتبدل رغم كل الضغوط . كما أن ليبيا تصرحت على نحو مسئول على المستوى الاقليمي والدولى خلال المباحثات الماشين . لئلا لاتتغير في التعامل السياسية الامريكية لدواء طرابلس .

التفسير .. بالحرف

وأشار الباز في رده على السفير الامريكى إلى مسئول العراق قائلا : إن سياسة القسطنطين أن تبنى بتطويع معاكسة . ولاتتعلق التغيير المطلوب . على العكس من ذلك تؤكد التجربة أن التغيير يتحقق بجهودنا وبالاعتماد .. وكما توافرت هذه الشروط كما توافرت الاسباب الداعية للتغيير .

هذا القول كان جزءا الاخر من محاضرة ألقاها الدكتور أسامة الباز أمام أعضاء جمعية الصحافة المصرية - الامريكية وحضرها الدكتور فؤاد إسكندر وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج . كما حضرها السفير الامريكى وفى حديثه للإصغاء قال الدكتور

الباز : إن أحداث أزمة الخليج وتطوراتها والتحديات تمثل تحديا سياسيا وتاريخيا بكل المقاييس .. الأحداث مؤلمة وعظيمة . والتطورات كانت سريعة والمتاحة . بل وساطحة في بعض المراحل . أما النتائج والمضاعفات لمازالت تتفاعل وتتناقل وتم استمر بعد في شكلها النهائي . لكن الأزمة رغم أصغلتها المأساوية فلم لنا مجموعة من الدروس المستفادة . أو نعلم خطة السياسة لمدولجا مستورا لإدارة الأزمات .

لدرس مستفادة

وحدد الدكتور الباز عدة دروس مستفادة :-

● الأولى : أن الأمة العربية قادرة على الفعل . وعلى تحقيق قدر من الانصاف لمواجهة أخطر الأزمات . بدأ الفعل صلبا . بدعوة الرئيس مبارك إلى مؤس القمة العربية بالقاهرة . وتحقق الانصاف بصمود قرارات القمة التي أثبتت الدعوان وظللت بالمسحاب العراق . وحودة للخرية . وبالقت على كل دولة في إنقاذ الترتيبات اللازمة لتلبية أمليا القومى . وأقرت أيضا حق السعودية في طلب فصاحت كصكرية للاجنبة من الافكار العربية والاشاعية والدول كصولة .

أقرر القمة العربية كان جزءا لاسبيا من « روزنامة » لخرية الدولية . كما تحلل القائل العرب في سلسلة لخرى من الاتصالات والمشاورات التي أجرتها مصر مع مختلف الاطراف . وماحدث بنفى تماما الانصاف للقت أن الأمة العربية عززت من مواجهة الأزمة . وبخلت من مسئولياتها لاختلاف الدول .

● الدرس الثاني : إن الانصاف العرب

ممن قاموس

كان لقاء الانصاف (إسلى) . ثم إصاح دولى . وكان صامدا ليا لتشجيع الرئيس بوش على إدارة الأزمة بزم وتصميم . وأقول كل لغويات الانصاف لمصلحة المنطقة . واستلح النظام الدولى الجديد . ولم يتردد الرئيس بوش أمام خيار الحرب . رغم الضغوط لخرية من كثر لخرية حرب . ولم يتردد أمام المعارضة الدولية والعربية . وكان الانصاف العرب دائما لأوروبا لاجلا مولف متمسكة لا يتردد . كما كان مشجعا لخور سولوى بتميز وضبط النفس . رغم الضغوط الماسكية والمخارجة التي تعرض لها .

والقد لال الصلوات يتمسكون بالمبادرة . ويعتقدون جهنا كصوبة الأزمة . وكانت لخمعة صيرة بالقتل . ● الدرس الثالث : أن الأزمة لم تكن حربا بين المسلمين وغير المسلمين . ولم تكن حملة صليبية جديدة . أو حربا بين الشرق والغرب . أو صراحا بين الشمال والجنوب . بل كانت أزمة دعوان على لخرية الدولية . والتكثرت للدولى والنظام العالمى الجديد .

● الدرس الرابع : إن الأزمة كانت نموذجاً لثوبنا لإدارة الأزمات من طريق الفرج في مواجهة التهميد . كانت قوة الفرج التي شكلت لوجيا الدعوان العربى لمدولجا للتكامل على إجازات محددة . رغم الاختلافات المصلحية والمبادئ والافاهيم والسلوك السلبى . كان القبول بضم لخورات رغم مضيقته . وأدركنا لخرية رغم جهنمتها المستفحلة . والقيام وهي صاحبة لخرية ومرسة سولبية مستفحلة . كما انضم إلى السلافا ضد الدعوان دول في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .



مرحلة ما بعد حرب الخليج قاتلا : إن
القوة المصرية يقوم على حور بيان ثلاثة
خامس

الأول : ما هي رؤيتنا للدور المصري
الثاني : ما هي الإمكانيات المتاحة للقيام
بهذا الدور
أخيرا : مدى استعداد الأطراف الأخرى
لتشاركنا هذا الدور أو قبول هذا
الدور .

والخبر أن الأول والثاني موضع حوار
متصل بين صناع القرار والسياسات . أما
المعبر فالثالث فيتمدد في ضوء الاتصالات
والتفاوض المستمر مع الأطراف الأخرى
على المستوى الإقليمي والدولي وهم
الأحزاب والمؤتمر المصري
شروط قبول إسرائيل

رؤيا على سؤال حول دور إسرائيل
داخل النظام الأمني الجديد . أجاب أن
إسرائيل من دول الحوار . وهناك فرص
تقارب فيها . وهي على أقاليم للتنمية إلا إذا
تفادت شروط محددة .

● تنمية القضية الفلسطينية .

● تنمية القضية الأرض المحتلة

سوريا ولبنان

● تطوير نوعي في السلوك الإسرائيلي
والفكر الذي يوحى بالثقة مع الأطراف
العربية

● أن تنسج الأطراف العربية أن هناك
مستقبل لقبول إسرائيل كعضو بناء في
مستقبل المنطقة .

أولوية القضايا

رؤيا على سؤال حول أولوية
القضايا .. هل تكون النظام الأمني .. أم
لزع أسحة التمار شامل .. قال فيل
لا اعتد أن هناك قضية تسبق الأخرى
لكن كل قدم في قضية إحدى القضايا ،
لأنه أن بعد القضايا الأخرى . وبمعناها
على التقدم

والمصدر لثنا لفرعنا لقرأ من التقدم
والقضية للقضية الفلسطينية قلنا من
مستقبل تاتول قضية أسحة لغير الفصل
مع إسرائيل دون أي قدر من الشكوك .
رؤيا على سؤال من نفس المصنوع
حول أولوية التنمية الاقتصادية على
النظام الأمني . أجاب الدكتور فيل قائلا :
أن جهود مصرى يجب أن يصر على
مستقبل المستويات والتحديات .
وأخيرا تناول الدكتور فيل موقفه من
القضية الفلسطينية قائلا : أن منظمة
التحرير للقضية ارتكبت لخطأ فدمه
أثناء أزمة الخليج . ولكن ذلك لا يثنى
عنايب الشعب الفلسطيني

وقال : إن التنمية ضرورة لمواجهة
حالة قياش والإحباط التي تلحق لحوال
المنطقة . والتنمية ضرورة لتحرير القرار
السياسي والمشاركة بغير أكبر وإيجابي
ضمن منظومة التعاون المتبادل . وليس
مطلوبا . أو مقولا أن تلك المنطقة سوف
تتوارثان الأجنبية . والتكنولوجيا
الأجنبية .

وأشار الدكتور فيل إلى مقترحات
محمدة للتنمية الجماعية في لخلق الأقليم
العربي منها على سبيل المثال مشروعات
الطرق . للتواصلات . لشبكة الحديد
للزراعة . وتحدث عن تجربة ناجحة في
نطاق الكويتاء . حيث تم إنشاء لشبكة
كهربائية عربية موحدة بين مصر
وتركييا . مردوا بالارتين وسوريا . ثم
لشبكة الكهربائية الأفريقية الموحدة من
الطاهرة إلى زائير . مردوا بدول موحدة
التي .

أخيرا تحدث الدكتور فيل عن تحد من
نوع جديد وأطلق عليه : التحالف من أجل
منع التهديد البنيي . وقال : أن البنية
معرضة للتدمير . وسوف تتلحق بالتدمير
البيئة والبشرية فيما كملت ..

لا إيلنة للشعب العربي

وفي نهاية المحاضرة تحدث عن
مستقبل العراق قائلا : إن أجندة حل
لمنطقة العربية لا يجب أن تقلل دور
العراق . يجب أن يقلل العراق موحا . لا
تعارفه الأمانة والاهتمام . أن العراق كونه
يذهب لم يخطئ . الأمانة والاهتمام
توجه للسياسات والقرارات . والتقدم
كذلك لا يجب أن توجه الأمانة والتقدم
لأي شعب عربي بل توجه للثمة وسناعات
القرار .

وفي رده على أسئلة أعضاء الجمعية .
قال الدكتور فيل محددا دور مصر في

● التمس الخامس : إن الأمانة
طرحنا كل تحديات المنطقة العربية
الامن . والتنمية . والاستقرار .
وعلاقات الجوار وغيرها . وقال في هذا
الصد أن الأمانة كملت أن المنطقة ممتدة
بالمخاطر والتوترات .. هناك مخاطر . بل
مخاوف من أطراف من الداخل .. ومن
الخارج . والمخاطر والأطراف تزداد أهمية
إيجاد نظام أعلى جديد يعمل على صيانة
الاستقرار . وإزالة المخاطر . وروح
التهديد .

والنظام الأعلى كما قرأ مصر . لابد أن
يكون عربيا خلاصا . لكن ذلك لا يمنع من
إيجاد ترتيبات أمنية خاصة مع دول الجوار
مثل إيران وتركيا .

والنظام الأعلى المقترح لا يلي وحده
بشروط الاستقرار . والمضن يمثل التهديد
كأما . والمخاطر فاعلة . إذا لم نحل
القضايا السياسية المتفجرة وفي مملكتها
القضية الفلسطينية . وهذا هو التحدي
الآن .

إن القضية الفلسطينية تحتاج إلى جهد
كبير ومخلص . والتصور إننا إذا نجحنا في
عقد المؤتمر الدولي السليم .. فربما
يستعصي الأمر ثلاث سنوات أخرى حتى
نصل إلى اتفاق نهائي .

وتصاعد الدكتور فيل قائلا : وهل
يتفصل الأمن وتنمية القضايا السياسية
المتفجرة عن قضية زرع أسحة التمار
الشامل . وكيف سيأتي التسلح .
وقال : اعتد أن القاضيتين تشكلان معا
التحدي الثالث الذي يجب أن نواجهه .
وبكر المحاضر في هذا الصدد مبادرة
الترابس مبراه بأعلان الشرق الأوسط
منطقة خالية من أسحة التمار للامتن .
ثم تحدث عن تحد آخر قائلا : إن الأمن
والاستقرار والتمزج رهنا بجهود منظمة في
مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية
الجماعية .. لا القطرية .



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ : ٥ د. ١٣٩١

الباز في جمعية الصداقة المصرية الأمريكية : ترتيبات الأمن ستشمل المنطقة كلها ويجب أن تتواءم مع الدول المجاورة كلت - سعاد حمزة :

أعلن الدكتور أسامة الباز وكيل الأول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية أنه يجب العمل سويا لوضع ترتيبات أمن للمنطقة كلها وليس منطقة الخليج العربي فقط ، بل للوطن العربي بصفة عامة لأنه لا يمكن أن تكون المنطقة معرضة مرة أخرى لتكرار مثل هذه الأزمة . وقد أن إسرائيل أن تكون عضوا في النظام الأمني في المنطقة إلا بعد أن تحل المسألة الفلسطينية .

وأضاف الدكتور الباز - في المحاضرة التي ألقاها أمس أمام جمعية الصداقة المصرية الأمريكية برئاسة الدكتور فؤاد اسكندر وزير شؤون الهجرة والمصريين بالخارج - أننا يجب أن نضع في الاعتبار أن النظام الأمني ليس في صالح المنطقة كلها بل لابد أن يتواءم مع الدول المجاورة ولابد من وضع ترتيبات أمنية بين إسرائيل وجيرانها العرب لأنها لا تزال تحتل أجزاء من لبنان وسوريا ولها حدود طويلة مع الأردن وحش يمكن للعدا لهما لابد من تسوية القضية الفلسطينية لأنها مصدر للفتل والفرار في المنطقة ولا يمكن تركها على هذا الوضع .

وقال الدكتور الباز أننا في حاجة إلى خطة عربية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من طريق توفير فرص العمل والفرص في المنطقة .

يضم للندوة شركته وبنار السفير الأمريكي والمفكرة والرئيس الفخري لجمعية .

وقال أنه لابد أن تتخذ للتشبي موقفا متقدما والتكيف عليها والعمل على تسويتها خلال الشهور القادمة .
ويطلب بضرورة إغلاء المنطقة من أسلمة لتصل لتصل



المصدر: السيود

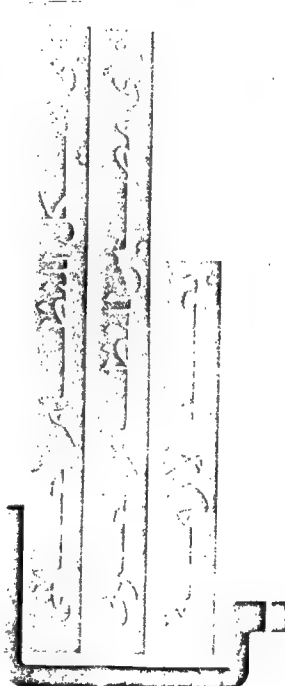
التاريخ: ١٩٩١ ع. ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«البلن»: لا يمكن لإسرائيل النظام الأمني بالمنطقة

كتب - جنن البدرى: أكد الدكتور
اسماعيل البدر، وكيل أول وزارة الخارجية،
ومدير مكتب الرئيس للناطقين السياسيين،
أنه لا بد من تسوية القضية الفلسطينية
خلال الشهر المقبل للقضية، وأنه يمكن
حلها نهائياً خلال ثلاث سنوات. وقال أنه
لا يمكن أن تفسى أن إسرائيل لا تزال تحتل
أراضي عربية، وأنما أن تكون مقبولة في
النظام الأمني الجديد، إلا بعد حل
القضية الفلسطينية.

ندوة الأبعاد الدولية والإقليمية لازمة الخليج :

لم تكن ندوة " لزمة الخليج ، الأبعاد الدولية والإقليمية " التى نظمها مركز الحقوق والدراسات السياسية بجامعة القاهرة بالقاهرة مع مؤسسة " فريدوسن أيرتس " الألمانية ، وانعقدت بالاستغربة مؤخرا ، مجرد إضافة كمية إلى قائمة الندوات والمؤتمرات الساجدة التى ينظمها هذا المركز . فقد ملئت الندوة انجازا نوعيا عبر التصدىق فى وقت مبكر الإقليمي والمصنوعة معا لموضوع . يتضمن قائمة الأعمال العلمية . بعد أن تحولت أزمة - صرب الخليج أن اهو أخطر أزمة دولية فى المرحلة الراهنة ولا يخفى وطغى القضايا التى أورد أن يطرح فيها الحوار فى ندوة كهذه . فقد أتاح تخطيطها العلمى المحكم الذى قام به د . علي الدين هلال مدير المركز . وتنظيمها الدقيق الذى أشرف عليه د . أحمد السريانى منسق الندوة . وإمكانية التلاقح إلى القضايا الجوهرية المرتبطة بالازمة . والتى ستركز فى هذا التقرير على اثنين من أبرزها وهما : علاقة هذه الأزمة بالنظام العلمى الخارجى لهذه الأزمة . الباردة . والمحمى الذى يتغير النظام الإقليمي العربى عقب هذه الأزمة . على الدين هلال من أطلاق الحوار المختلف الذى شهده هذه الندوة من أطلاق على ما علق د . أن تقديم تصورات المستقبل لا ينبغي أن يحتل بالامتياز العلمية . وإنما يشمل بضرورة واقعية أن يطرح بملام زمنية مختلفة . حيث يروج أن تتبين ثدا عيبت الأزمة من مدى زمسى وكفى





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

الميلاد الجديد للنظام العالمي ان يكون أحدى الهيكل وإنما ثلاثي الاقطاب ، حيث ستتطور حوله الولايات المتحدة واليابان والجماعة الأوروبية كمثل ثلاث لا يحتكر أى منها عنصر القوة العالمية . لكن العنصر لاختيارها لتسهيل الإتحاد السوفياتي دون ايفساح

ميراث استيعاد ذاتي كبر قوة عسكرية حتى الآن .
والمرحلة غير قصيرة مبلطة في الغلب .
ورغم أن د . حسن ناعلة يتحدث ، خلال مناقشته لنور الأمم المتحدة في الزمة ، عن التغيير الذي طرأ على حركة الإتحاد السوفياتي السوفالية وتقلص الجداول المتصلة أصاح فهو يرى أيضا أنه لن يكن بمقدور الولايات المتحدة للتعامل المنفرد مع الزمة ورصد في هذا السياق كيف كانت واشنطن في حرجة لأن تثبيت للاتحاد السوفياتي والدول الأخرى العنيفة لأنها حريصة على تثبيت قواعد جديدة للتعامل في ظل نظام دولي مختلف يقوم على التشاور المستمر وخاصة في مثل هذه الإزمات كما أن تغيير السياسة السوفياتية جعل باب مجلس الأمن مفتوحا بشكل غير مسبق أسم .
الولايات المتحدة للتعامل الفعالم مع الزمة .
الاطمأن الاتحاد السوفياتي للإجبا أن استخدام ، التنبؤ ، لحماية العراق بصورة لية :

كما برزت خلال المناقشات في الندوة نقاط أخرى مهمة في مجال الجهود التي حدثت من أسرة الولايات المتحدة على الإنفراد بالمثل مع أزمة الخليج . والتي تحد عموما من إمكانية قيامها المنفردة للنظام العالمي الجديد ، وفي مقدمتها عدم أسرة الاقتصاد الأمريكي في اللواقع بمطالبات ذلك .
ومؤدى هذا القيد أنه لو لمساهمة القوى دولية أخرى ، فضلا عن دول الخليج نفسها ، لما أمكن تمويل حرب الخليج .
وظهر أن لغة اعتقاد القويادى المعبرين عن هذا الإجهاد بأن التحريف التقليدي للقطب البولي الذي يعتقد على مكون واحد عسكري بالإسناد في حرجة إلى سرارحة بالنظر إلى الأهمية المتزايدة لقوة الاقتصادية في عالم اليوم .

ويبدو أن هذه المشكلة المتطرفة بإعادة صياغة المفهوم التقليدي للقطب الحواري تقي وراء ظهور الإجهاد الثاني الذي يبرز في الحوار حيث يميز بين هيكليتين للنظام العالمي :

أولهما هيكل النظام العالمي الاستراتيجي ، والذي لم يزل يقوم على التبين مما الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي .
وثانيهما هيكل النظام العالمي الاقتصادي ، والذي يقوم على تعدد الاقطاب .
وقد عرّد . مصطفى علوى ، في دراسته المقارنة لإدارة القوانين العنفيين لإزمات الشرق الأوسط ، عن هذا الإجهاد مفسحا

تتبع الأهمية الخاصة لصلابة الزمة بهتنام العالمي البازم من أنها أول أزمة كبرى تنشب في مجرى عملية التحول إلى نظام جديد لم يتطور بعد هيكله وترتيبه القوى الدولية الرئيسية فيه الأمر الذي جعل الزمة النقطة بمثابة مصبل اختيار لنفوات كل من هذه القوى على أدائها بالأسلوب الذى يدعم مكانتها وموقعها في إطار النظام الجديد .
فقد جاءت الزمة بينما النظام العالمي يمر بحالة انتقال أو مرحلة تحول يتداعى فيها النظام القديم مضحا الطريق لنزوع نظام جديد لم تكتمل ملامحه بعد .
ولذلك أصبحت هذه الزمة من المشكلات المهمة التي تسهم في صياغة النظام البازم وربما تحديد هيكله .

ولذلك كان من الطبيعي أن تتعدد الإجهادات بشأن طبيعة الهيكل الذى لم يستقر بعد لهذا النظام .
ولما لتبين الفترات لتأثير التفاعلات المرتبطة بالزمة على هذا الهيكل فكان هناك - الإجهاد الذى يرجع لفساد النظام العالمي الجديد سوب تعدد الاقطاب ، قدمت د . ناعلة مصطفى صياغة لولية لصلابة التأثير المتبادل بين أزمة الخليج والنظام العالمي .
وناقشت مدى قدرة الولايات المتحدة على الانفراد بالقيادة العالمية ،
وتخلصت إلى أن لغة حدودا لسلك وقبوا تحول دون بروز قطب واحد في النظام الجديد .
ووجدت في التفاعلات الدولية المقترنة بالزمة مصادقا

وحيد عبد المجيد

لهذا التوقع .
فإذا كانت الولايات المتحدة قد لعبت دورا قياديا في تنظيم استجابة دولية حلقية لازمة ، ومكنتها طريقة وسرعة وكفاءة تحريره فونها العسكرية من إبراز نفوذها في هذا المجال ،
الإنها اضطرت في

الوقت نفسه للجوء إلى الدبلوماسية المتصعدة الأطراف والتي ظفر في نتائجها التأثير الذى مارسه الحلفاء غير المتحمسين للخيال العسكري بقدر أو باخر فلم تستطع واشنطن .
أن الإنفراد باقتدار قرار الحرب ،
وسعت للاحتفاظ بالمساندة الدولية ولبقت تجربة الوسائل السلمية لما يزيد على خمسة أشهر .
ومعنى ذلك أنها لجأت إلى مستنابرو السياسات التشفية ،
وليس مستنابرو السياسات الشخصية الصريحة .
فالمستنابرو الأول هو الإكتر عاغية في حالة تعدد مراكز لقوة ،
لأنه يسعى إلى جعل الآخرين يريسون ما تريد من خلال سلوك تحلو في إطار الفرعية الدولية ،
مما يعوض الخلل عناصر القوة المهيمنة التي تحد شروطا لمستنابرو الثاني الذى يجعل الآخرين يفعلون ما تريد .
وخلاصة هذا الإجهاد ،
عند د . ناعلة مصطفى ،
أن



وجود قيادة أمريكية قادرة على تحديد المعايير ، ورغم تحمل هذا واعتراض هناك ، ظل الأمر محصوراً في بعض المسائل ، التقنية ، التي لا تأس الجوهري ومن أهمها مدى أهمية واشنطن وأولسن في أن تفرعها بمفردهما حصراً على العراق ، وهل تعمل القوات التحالف تحت قيادة أمريكية أم تحت علم الأمم المتحدة .

والجانب هذه الاجتهادات الثلاثة ، ظهر آخرها يدعو الى عدم التحيز بتحديد هيكل جديد للنظام العالمي ، لأن هذه عملية تستمر مدى زمناً غير محدد سيقبل هيكل النظام القديم - تثنائي القطبية - قسماً خلال . وخلاصة طرح هذا الاجتهاد أن نظام القطبية الثنائية - الأمريكي السوفيتي - يظل قسماً حتى يتناول هيكل النظام الجديد .

أي مصير .. للنظام العربي ؟

لم تعد الكثرة التي واجهها النظام الاقليمي العربي بسبب أزمة الخليج في حلته الى مزيد من الدلائل ، فأي نظرة للوضع الراهن للعلاقات العربية - العربية على المستويين الرسمي والشعبي كافية لتؤكد مدى هذه الكثرة . وإذا فمن الضروري أن يبرز للتصالح من مصير هذا النظام بسلامة وهذا ما تنسوله - أحمد يوسف أحمد في مناقشة لمجلة التآزر أزمة الخليج عليه . ورغم إدراكه العميق لمدى الانقسام الذي حدث في هذا النظام ، وكونه أكثر خطورة وأصعب علاجاً من أي انقسام سابق ، فقد خاض الى أن انهيار النظام العربي يسمى بغيره هو السيناريو الوحيد المعنى . وأشار الى خطورة أن يقتصر الحديث عن مصير النظام على هذا السيناريو ، لأنه قد يؤدي الى تداعيات تيسر حدوثه . فقد حدث تراجع في الفكرة القومية لدى قطاعات من الجماهير العربية ، وخاصة في منطقة الخليج ، الأمر الذي لا يساعد على سلخ هذه المنطقة عن النظام العربي بشكل أو بآخر . وحصلت دراسة د . أحمد يوسف رسالة تنبيه الى أن المستقبل يقسمه لنا م بحجم يعد ، ولأننا نستمتع من خلال الفعل الواقي أن نشهق في الاتجاه الذي نريده . لكن دون استسلام لأحلام وروية تقوم على أن الحديدي يغني دائماً للاستعجال المطلوبة وهو لا يستبعد إمكان الانتقال الى وضع أفضل في حالة النظام العربي الذي يمتلك مقومات البقاء . لكن المشكلة أن هذه النتيجة يمكن أن تحدث في الأمد القريب غير المنظور ، بينما يمكن أن يحل المستقبل المنظور بالعديد من التطورات السلبية لكن هذا الميل المتعطف الى السيناريو متفائل بشأن مصير النظام العربي لم يجل دون طرح رؤى أخرى لا تعتبر متفائلة بهذا المعنى . فعلى سبيل المثال ، توصفت د . هالة سعودي في

التمييز بين حائلين لهيكل النظام العالمي الاستراتيجي : حالة الثنائية القطبية فيما يتعلق بقضايا الشغل كما يظن في مجال مستقل أوروبا وكل ما يتعلق بالتسلح الاستراتيجي ، وحالة الإحادية القطبية فيما يتعلق بقضايا الجنوب أو العالم الثالث . ومرجع ذلك عند الاتجاه الاستراتيجي السوفيتي بشأن استخدام القوة العسكرية في إدارة الالتزام الاستراتيجي الإقليمية والضعف النسبي في قدرة السوفيت على الحركة للقطعة في هذا المجال نتيجة مشاكلهم الداخلية المتفاقمة ، وانهم في فلسفة التغيير وتكرس فلسفة الحفاظ على الوضع للنظام مما يؤدي الى اتجاه هيكل النظام الاستراتيجي العالمي في العقد الثالث الى أحادية القطبية . أما الاجتهاد الثالث الذي يشب الى أن للنظام العالمي البنية يتجه اجمالاً صوب الأحادية القطبية ، فقد

أشار اليه د . أحمد الرشيدى بشكل غير لمراسلة عن دور جماعة الدول العربية في التعامل مع أزمة الخليج ، عندما تحدث عن هيمنة أمريكية ملحوظة على النظام العالمي والأمم المتحدة ، مؤكداً أنه لو لا هذه الهيمنة لما تمكن لأمم المتحدة التصدي للعدوان العراقي على الكويت ، كما أبدى بعض المشاركين في الحوار تفصيلاً لهذا الاجتهاد على ضوء تفاعلات أزمة الخليج لعدة عوامل أهمها :

- القيادة الأمريكية غير المتنازع عليها للتحالف الدولي الذي يضم معظم القوى الشمولية الرئيسية وقوى أخرى .
- قدرة الولايات المتحدة على تحديد مسار التعامل مع الأزمة .

والمضي فيه الى شأبه . دون أن يخلو من ذلك حرصها على مراعاة مواقف وتضولات بعض القوى الدولية الأخرى

● عدم قدرة القوى الدولية الأخرى ، التي لم تنحس للخيار العسكري لحسم أزمة الخليج ، على تقليد الموقف الأمريكي الذي طرح ذلك الخيار من البداية وقام بتجهيز متطلباته وتوفير الشرعية الدولية له ، وصولاً الى تنفيذها بالفعل .

● استطاعت الولايات المتحدة تعبئة الموارد المالية اللازمة لتحويل عملياتها اعدادك وتقليص الخيار العسكري ضد العراق ، الأمر الذي يخل من أهمية التفوق الاقتصادي النسبي لقوى دولية أخرى عليها . فلذا كانت أمريكا هي أكبر قوة عسكرية ، وطبقاً أنها قادرة على تعبئة الموارد - خلال أمة القوة الاقتصادية في تحديد هيكل النظام العالمي محدودة . والصورة التي يربسها أنصار هذا الاجتهاد هيكل هذا النظام من خلال تفاعلات أزمة الخليج تتركز على



المصدر : **الأمم والاعتمادية**

التاريخ : **١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والنظام الأمني المتضمن في ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ، طرح هـ . عل الدين هلال فكرة جديدة بلغة الأهمية وهي أنه إذا تصمم هذا النظام الأمني الجديد بطابع عربي فإد يمكن التفكير في أخراج القضايا المتعلقة بالأمن والدفاع من دائرة الجامعة العربية . ورأى أن هذا أحد الدروس المستفادة من خبرة هذه الجامعة منذ إنشائها لقد أدى إبقاء موضوع الأمن في إطارها إلى إضعاف الالتزام الأمني العربي لكونه يتكبد إجماع الدول الأعضاء مانعا الدولة المعنية ، فضلا عن إضعاف جهود الجامعة في المجالات غير الأمنية كذلك وإسلكه فمن المتصور أن تقتصر الجامعة على الأمور الاقتصادية والاجتماعية والتنسيق السياسي العام ، بينما يتم اللغة لنظام الدفاع المشترك بين الدول السراغية في ذلك والمستعدة للعمل لتفعيله وبعد هذا التصور أسسه الواقعي فيما حدث أثناء الأزمة من خلال وجود قوات عربية في منطقة الخليج ، مما يعني أن التزام الأمن الجماعي تحقق بدون وجود الوثيقة القانونية المنظمة لذلك .

كما يبدو ، على الدين هلال عملية بناء النظام الأمني بعدد من الموضوعات أهمها :

- وضع جدول زمني لتسليم القوات غير العربية
- عقد مؤتمر أقليمي للأمن والتعاون على غرار مجلسي لمنطقة قطرية أسطحة السمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط .
- تنظيم العلاقة مع دول الجوار (تركيا - إيران - الكويت) لضمانها أن لن الترتيب الدفاعي العربي لا يمثل تهديدا لها .
- هدف هذا النظام الدفاعي هو حماية الاستقلال السياسي والتكامل الإقليمي لدولة ضد أي تدخل خارجي ، وعدم تغيير الحدود السياسية بالقوة ، وضمان التوازن الاستراتيجي بالمنطقة .
- قيام نظام دفاعي مشترك يتطلب إنهاء النزاعات بين أطرافه ، ولذلك يتطلب الأمر بالنسبة لمنطقة الخليج الوصول إلى صيغة لتسوية القضايا الصحفية المتعلقة .
- ربط هذه التدابير بمبررات شاملة للتعاون الاقتصادي والفني لتحقيق التنمية .

متناقضتها لدور إيران وتركيا في الأزمة إلى أن النظام الإقليمي العربي الذي سيفرض منها سيسهم ، أيا كان الآن ، بخاصية جيدة هي تلك هالين الدولتين إلى قلبه . فطمة حرص منهما على المشاركة في تحديد مستقبل المنطقة لضمان مصالحهما الأمنية والسياسية والاقتصادية ، وإصرار على عدم تجاهلها في أي ترتيب إقليمي يتم الاتفاق عليه للمنطقة ، رغم اختلاف تصورات الدولتين بشأن شكل هذا الترتيب . كما يفيد التحليل الذي قدمه كتاب هذه المسطور لتأثير الأزمة على قضايا العالم العربي بأنه لا يمكن تجنب امتداد تدريجي لاسرائيل في المنطقة ونظامها الإقليمي في حالة التوصل إلى تسوية سلمية لصراعها مع العرب وحل القضية الفلسطينية والإضرار المتضمن في هذا التحليل أن أزمة الخليج وفرت فرصة موثقة لهذه التسوية لما أدت إليه من إضعاف مركز كل من طرفيها الرئيسيين في هذه المرحلة ، وهما إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الأمر الذي يفتح توقع تراجع نسبي في قدرتهما على التمسك إلى الحد الذي يحيط المحاولات العقيلة لتحقيق التسوية . والمؤكد أن تطبيع العلاقات بين الدول العربية وأسرائيل سيكون أحد المكونات الرئيسية لأية صيغة يمكن التوصل إليها في هذا المجال . وإذا حدث ذلك قبل أن يتمكن النظام العربي من رآب الصعود الجوهري التي

لحدثها أزمة الخليج به ، ستكون هناك ظروف مواتية لإيجاد تفاعلات تعاونية واسعة بين عدة دول عربية وإسرائيل ، وربما يفوق بعضها ما هو قائم من تفاعلات بين بعض الدول العربية نفسها .

وإذا كانت جامعة الدول العربية تمثل الأطوار المؤسسي للنظام العربي ، فمن الضروري البحث في تأثير الأزمة عليها . وقد تناول د . أحمد الرشدي هذا الموضوع من زاوية قانونية أساسا ، حيث ركز على التصور الذي ينطوي عليه نظام الجامعة في مجال التسوية السلمية للنزاعات ومنع العدوان . ورأى أن هذا التصور لا يفسر إلا بشكل جزئي أخفاقها في التعامل إيجابيا مع الأزمة ، وخلص إلى أن للجامعة اسم شرطي تمتلك الإطار القانوني الكافي لمباشرة وتفعيلها في هذا المجال . لكن هذا الاستنتاج على صحتة لا ينفي ما تعرضت له الجامعة من صعد غير مسبوق نتيجة انقسام أعضائها إلى معسكرين متباينين يوصل عداء شديد بين قسم من أحدهما وقسم من الآخر .

وفي إطار علاقة النظام الأمني الجديد الذي يروج بنؤه من منطقة الخليج بالنظام الإقليمي العربي عموما



المصدر: الأهرام الاقتصادية

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناري ما بعد تحرير الكويت

رغم أنه من السابق لأوانه وضع تصور شامل لما سوف يكون عليه الوضع في منطقة الخليج وعامة في منطقة الشرق الأوسط بعد انتماء تحرير الكويت ، فإنه يمكن على الأقل في المرحلة الحالية وضع تصور للخطوط العامة لتوجهات أهم القوى الموجودة في المنطقة ومستقبل علاقتها بالعالم الخارجي وخاصة الولايات المتحدة وذلك من خلال الرصد المبني لما قامت به هذه القوى من تحركات منذ بدء الحرب وحتى الآن . ومن الطبيعي أن تسارع مصر بوضع خطة للتعامل مع هذه المتغيرات تهدف بالدرجة الأولى إلى تعويض أكبر قدر مما لحقها من خسائر بسبب الغزو للكويت في إطار الدور الرئيسي النظم المطلوب منها في فترة ما بعد تحرير الكويت .

معمرو هاشم

مفكر مصر في نومي

وفيما يتعلق بمسوريا فمن المختار أن تستمر مرحلة الوفاق الحالية بينها وبين الولايات المتحدة بعد اتفاق مصلمة الدولتين على تطبيق الآلة العسكرية والقدرة الاقتصادية للعراق هذا بالإضافة إلى أن سوريا بالنسبة للإدارة الأمريكية تشكل مع السعودية كتي مكاشفة لدولتين منافستين لاستعادة العراق لدوره القادري السابق في المنطقة .

ومن التصور أيضا أن تنعكس العلاقات الجديدة التي تسود حاليا بين واشنطن ومصر على الانضمام سوريا مستقبلا إلى عملية السلام في الشرق الأوسط . أما بالنسبة لإسرائيل فقد أجمع المظنون السياسيون على أنها أكثر دولة في المنطقة استغلت بطريفة محقة من قيام العرب دعائها وسياسيا واقتصاديا وعسكريا . فبالإضافة إلى تطعيم الملاءة العراقية العسكرية والتي كانت مصدر التهديد الحقيقي لإسرائيل فإن عدم ره تل أبيب حتى الآن على الاعتراف بالعراقية غير المؤثرة قد أظهرها بأنها دولة

ول محاولة التوافق على مواقف الدول الرئيسية في المنطقة فأننا نجد أن المواقف المتكامل والمتطال الذي يفهم به حاليا الرئيس والسجنائي - وهو الذي نجح في السيطرة على شقين الحكم والى تجميع دور العناصر المتطرفة - أما يهيمه الفرصة لتطبيع علاقات إيران بالولايات المتحدة خلسة في ضوء مهادنة وإلق القتال الإيرانية وما يهنيه ذلك من ضلوع إيران إلى استعادة دورها السابق كشرطي المنطقة وإن كان في إطار جديد أكثر استقلالية من ذي قبل وبالمسورة التي تسود معها الوجه القبيح لنظام الخميني المتطرف . ولا شك أن الغزو العراقي للكويت وما أدى إليه من عزلة العراق إقليميا ودوليا ومن انهك اقتصاداتها وقواتها العسكرية من شأنه أن يفتح الفرصة لأن تلعب إيران مستقبلا دورا مؤثرا في المنطقة .

أما بالنسبة لتركيا فأنها بسبب ما قدمت من تسهيلات لقوات الطغاة - معرشة نفسها لانتقام العراقي - فأنها تضع أيضا في أن تشارك بصورة فعالة في الترتيبات الجديدة لأمن المنطقة والتي من المفروض أن تعتمد بالدرجة الأولى على الدول الشرق أوسطية خاصة أنها عضو في حلف الأطلنطي وأن العمليات العسكرية قد أثبتت فعلا أهمية تركيا الاستراتيجية العسكرية . هذا بالإضافة إلى تطورها إلى تعويض بعض خسائرها الاقتصادية بسبب الغزو العراقي للكويت سواء من خلال حصولها على مساعدات كبيرة من الطغاة أو من خلال مشاركة مؤسساتها في عملية إعادة تعمير الكويت .



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاممية للصحة لامتدادهم على مصر في المخطط بل مصممهم بل في تحقيق وايضا العالم اجمع ليس فقط بسبب مصادفة توجهات مصر السياسية ويعدنا عن الهزات والمخاطر والشعاعات بل لا لها من رصيد فعل من القدرات السياسية والاكتفاء العسكرية والتي تهيئه مصر ان تشارك دورا رائدا في المنطقة يحقق مصلحة العالم اجمع .
ويطور لنن السؤال التقليدي . هل سوف تنجح في المستقبل القريب في سرعة التخطيط الجيد لكي تقوم بالدور المطلوب منا والاستفادة من الطوفان التي هيئت لنا استعادة دورنا الريادي بالمنطقة
وفي نفس الوقت هل ستمكن بمعمل من الروتين للقتال في جلب رؤوس الاموال العربية الى مصر واحة الاستقرار وايضا هل ستمكن من الاستمرار في الممارسة الشريفة المنتظرة لتعمير الكوكب حتى يمكننا على الاقل تعويض جزء من خسائرها الفاجية بسبب الغزو العراقي

مسألة ازاء العراق المعترض ما اكسبها خطا علينا افقدته على مدى سنوات نتيجة لوقتها التفتت عن حقوق الفلسطينيين . ولا شك ان هذا الطرف اللامعي والذي اظهر اسرائيل بانها دولة حريصة على الصالح العالمي من خلال ضبط النفس بهدف عدم تصدع التحالف الدولي قد دنا لها الفرصة لتقضي ما يزيد على ١٢ مليار دولار من المنتظر ان تتدفق عليها او اقربا خلال الخمس السنوات القادمة وبذلك يمكن القول ان الدولة العربية قد نجحت خلال اسابيع قليلة في وضع الاساس لحل مشكلة التمويل المال لتوطين المهاجرين السوريين في الاراضي المحتلة .

الا ان ما يبعنا في هذا المقام هو التعرض لاحتمالات انعكاسات ما بعد حرب الخليج على حل المشكلة الفلسطينية . ويمكن القول انه رغم مكاسب اسرائيل من الغزو العراقي وبقوات من الحرب كما سبق الاشارة اليه فان التطورات الجذرية الهامة التي حدثت منذ العام ١٩٨٩ والتي بدأ معها الحل الشيعي في الشرق اوروبيا وبالاضافة الى سيناريو حرب الخليج لكنت للادارة الامريكية ان اسرائيل لم يعد لها الاممية التي كانت لها من قبل وان القدرات العسكرية المثلثة والمتطورة لقوات الحلفاء وادائها للتلجج من خلال العمليات العسكرية تؤكد هذه الحقيقة بل ان اهتمام الغرب على اسرائيل كقوة عسكرية في المنطقة حاليا أصبحت مخاطره اكثر من مكاسبه لاسيما ان اسرائيل هي كيان غير طبيعي وتلقاه الدول العربية في مجملها بل ان مشاركة اسرائيل في عمليات عسكرية في الشرق الاوسط اصبح في غير الصالح الامريكي على طول الخط لما يعنيه من زيادة مشاعر دهاء القومب العربية ضد الولايات المتحدة .

وبناء على ما تقدم فلننتقل الى ان تغير الادارة الامريكية بممارسة خطتها التي على شامير لقيوله بداية حل القضية . ومن المعتقد ايضا ان المؤتمر الدولي اصبح من اكثر الصعق المتلفة في هذا الخصوص ويظهر ما تقدم هو مساهرة شامير مؤثرا يطمحين لحد المتطرفين كوزير دولة وذلك كمشاهدة لتقوية جهته ازاء الضغوط المتوقعة .

الا انه يجب ان يوضع في الاعتبار ان مبادرة منظمة التحرير نحو اثار موقفيها الغربي من الغزو العراقي سوف يكون من العوامل المساعدة على قيام خطط امريكي على اسرائيل . وعلى الناحية المقلية فان الغرب يزعمه الولايات المتحدة وهو يفرع الآن في وضع صياغات وترتيبات امن جديدة للمنطقة في الغالب سيتمتع اساسا على دول المنطقة مع تشكيل الجيود البحري الغربي - يدره تماما لغزو المصري لمصر في هذا الخصوص وهو ما عرضناه تفصيلا في مقال سابق . اذ ان الموقف الميضي والحازم والفعال الذي بادرت للقيادة المصرية باتباعه فور الغزو العراقي اظهر



المصدر: **الألمانية الاقتصادية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **عالم ١٩٩١**

أولئك حرب تحرير الكويت على تحقيق أهدافها وذلك بعد انهيار إرادة القيادة العراقية الراضية للقرارات الدولية التي تنص على ضرورة انسحاب القوات العراقية تماماً من الكويت... وعودة الشرعية... ومعالجة المعدي على جرائمه التي ارتكبها في حق الشعب الكويتي والمجتمع الدولي بصفة عامة... ومن مع دخول الأزمة مرة ثانياً الأخيرة بدأ الحديث عن مستقبل المنطقة... واسن المنطقة... وعلاقة كل ما يحدث بالقضايا العربية الأخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي أضربت ضرراً بالغاً بتصرفات القيادة العراقية والفلسطينية غير المسؤولة... هناك أيضاً حديث عن العلاقات العربية... ومستقبل التضامن العربي في ضوء أزمة الثقة التي خلفها الإنزاع

ماذا بعد حرب تحرير الكويت

رضا الطنسي

تسلط على مدى سنوات لاجتياح الكويت وأنها حاصلة استقلال مجلس قناتين العربي في تحقيق أهدافها المحترمة... كذلك أكت الأزمة أن هناك قيادات عربية سعت لتسوية أن تتورط في هذه المؤامرة على دولة عربية حليفة... وهذه الحقيقة تحتاج إلى ضرورة إعادة النظر في

والتي تتوصل إلى رؤية واضحة وأمنية لمستقبل المنطقة بعد التحرير فغرض بعض المعلقين التي كشفت عنها الأزمة والدروس المستفادة حتى يمكن معالجة المستقبل على أسس علمية تتفق أكبر قدر من الضمانات اللازمة لاستنارة السلام والبناء والتنمية... بل هذه المعلقين التي كشفت عنها الأزمة هي التركية الإجماعية والسياسية في عدد من الأنظمة العربية تسمح بظهور الزعامات الدكتاتورية التي لا تنبأ بمصالح شعبها ومصالح المنطقة العربية بصفة خاصة وأن هناك القيادات في غياب الديمقراطية ومن خلال استحداث تنظيمات معينة تتوهم شعورها إلى الدمار وتهدد بظهورها الدولي المجاورة... وهذا ما حدث بالفعل من جانب القيادة العراقية التي تمكنت من خلال لسايلها الأرضية من توريث الشعب العراقي في حرب كان في غنى عنها... وتؤكد القراء المبرمة لمركبة النظام العراقي أن غياب الديمقراطية... كان السبب الرئيسي وراء انصراف القيادة العراقية وتسليطها... وهذا يجب أن نتأكد في الديمقراطية في جودها سلوك شعبي يجب أن يعتز به الجميع حتى لا تظهر أيضاً تنظيمات ذات طابع وكتاتوري متسلط تعمل على كبت الرأي الحر وإرهاب المجتمع بضممارات خبيث المنظمة القومية كما حدث في المواقف التي اتخذتها بعض التيارات السياسية في الفلوج العربي أثناء أزمة الاجتياح العراقي للكويت

الحقيقة الثانية التي تفرزها الأزمة هي أزمة الثقة في العلاقات العربية وقد عرفت تصرفت القيادة العراقية قبل الأزمة واتخاذها هذه المدة التي اعتقد أنها ستحتاج إلى وقت طويل وجهود كبيرة لمعالجتها وأصالة الأمور إلى وضعا الطبيعي... لقد تبين من خلال هذه الأزمة أن القيادة العراقية التي ساندتها الدول العربية في أزمنتها وحربها مع إيران كانت



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأفراد مشرقة تحقق الاستعداد الأمثل للمكانات العربية لصالح المرحان العربى في أى مكان
إن هذا التعاون الإلتزامى للمروى يمكن أن يمثل
مجتمعا كبيرا الذى كل إمكانات القدرة الاقتصادية لتسى
تساعده على التفاعل بلفة مع المجتمعات الاقتصادية
الدولية الأخرى

إن دراسة هذه المطلق الهامة التى تفرزها أزمة الخليج
ومصحبها من صراع عسكري وسياسي وده فعل تفسى على
المستويين الشعبي والرسمى يمكن أن يستند على
استخلاص الامس اللازم لوضع تمهيد أمنى مناسب
للمنطقة بعد تحرير الكويت . إن الحل المرتقب لمشاكل
المنطقة يتوقف تحكيمه اعتبارات كثيرة كـ وبمستها صراع
القوى الدولية في الوطن العربى وكذلك صراع القوى
الكبرى التى أصبحت تطور بأنها نمطية عن القيام بدور
أساسي في النظام الامنى الدولي الجديد . فالحق نؤمن
العرب من تلك المطلق وفى نفس الوقت إن الأمل للبحر
بعوضا ... وهل استوعبتنا الدرس ... ثم إن زوال الأزمة
يمكن أن يبرى بالعردة إلى الماضي بكل مكانا مناسب
صراع وتلك ... بل على العشوائيات حتى تحقق الاستقرار
والأمن العربى بعلدا غير جاذب للحوار والحوار
الدولية . كل هذه التساؤلات الهامة تحتاج إلى دراسة
صيقة على جميع المستويات العربية حتى يمكن أن ننظم
تلك الأزمة التى هزت الكيان العربى من أعماق

دور المنظمات العربية وبدي قدرتها على مواجهة مثل هذه
الازمات وكيف يمكن تجنبها ... كذلك يحتاج الامر إلى
وضع الامس اللازمة لتمكين للمنظمات العربية من أداء
دورها بضممان الاحترام اللازم لقراراتها حتى نحصى
لكيان العربى من الانحرافات والطموحات الفسادة ...
وهذا لا بد أن نشرك أن دعم التضامن العربى عن السبيل
الاساسي لتحقيق الاهداف العربية والغالب على أزمة الشرق
التي خلفتها الأزمة

الحقيقة الثالثة هي أن المنطقة العربية المتحدة من
المحيط إلى الخليج كانت مستقل بحكم بولها وتاريخها
وامكاناتها محل اعتمام العالم أجمع وأن السبيل على
ارضنا لا يتصل من المصالح الدولية واقتضات السياسات
الدولية

وإذا كانت العلاقات بين الشرق والغرب قد تحيت نحو
هاما في عقد التسعينيات فإن هذا التحول لكي يعكس
المصالح الدولية في المنطقة . وذلك كونه ليس من المهم أن
نذكر أننا غير قادرين على العمل أو التحرك بمفردين عن هذا
الانحلال الدولي الجديد . ولكن المهم أن نعرف كيف تتعامل
معه ونشرك دورنا الإيجابي من خلاله حتى نستطيع أن
نحل مشاكلنا وقضايانا المزمنة وفى مقدمتها القضية
الفلسطينية

إن المصداقية العربية عنصر هام في هذا المجال وقد
اصابها الغزو العراقي للكويت اصابة بالغة وهز ثقافتها
الدولية في المبادئ التى تنادي بها ونسعى لتحقيقها
وأهمها عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة ... وهذا
ترك الفرصة للمعدى ليجنى ثمار عمله
إن المهم أصبح النظام الدولى الجديد والانسيس
التي تمسك بدورها في هذا النظام كل هذه الحقائق يمكن أن
تساعدنا في حل قضايانا ومشاكلنا السياسية والاقتصادية
أيضا

الحقيقة الرابعة هي أن المنطقة العربية نظرية
بامكاناتها المعادية والبشرية والفنية . ولكن المهم هو كيف
يمكن الاستفادة من هذه الامكانيات لغضمة الشعوب
العربى في أى مكان على الأرض العربية . إن تحقيق ذلك
لا يمكن أن يتم بالسلب والذوب والعدوان ولكن من خلال
تنظيم أو تنظيمات متعددة تعمل في إطار واحد وبمقياس

تَرْيِيبَاتُ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْأَمْرِيكَةِ

تقريباً إلى الرئيس وبني من تتلجج
محادثات مع قادة الدول التي سيقيم
مؤتمراتها.

الموقف في الشرق الأوسط

وفي هذا السياق صرح يوان دوما
وزير الخارجية الفرنسي بأنه يتعين
الاهتمام على لائحة الشائع أولاً وباسرع
ما يمكن ثم ايجاد حلول لآزمة لبنان
والاستجابة الفلسطينية والقرار العربي
الإنساني الأخير.

جاء ذلك لي تصريحات أدلى بها يومًا في واشنطن عقب مقابلة للرئيس الأمريكي جورج بوش والتي وصفها فيها بأنها عبارة «اقتسمت بالثقل» مشيرًا إلى أنه بحث مع الرئيس بوش الأمر الذي سيحدد به إلى الأمام.

ولها يتعلق بمقتضى مرسوم
السلام في الشرق الأوسط والوقف
الأمريكي منه .. قال ديما ان لا بد
التفكير بين مؤلفينا من حد
الأمريكي حرص على أن يبلّغ تفقّد
الولايات المتحدة لجهود الدفاع
الفرنسية من هذه المسألة وأيضا لاراء
الرئيس الفرنسي فرانكو ميتران

وتجدر الإشارة الى أن بيكر كان قد
اتصلا تليفونيا مع وزير
الخارجية الاماراتي الكسندر
بسمونج ... وذلك قبل اعلان الرئيس
بوهي وقف إطلاق النار في
الخليج - وأوضحت للناطق
الخارجية للبيم ان بيكر طلب
بسمونج خلال هذا الاتصال
مساعدة الامارات السوفيتي على
الطابق الثاني على تنفيذ مفاوضات

ولقد اطلق النار .. بدما من قتيده
اجسادهم القادة العسكريين .. واراد
الزئيد السويدي ومن بالقيام به
الدور .. وقال ان الزئيد بنشأ ايده
امكانية قيام بيكر بزيارة الاتصا
السويدي لبحث الموقف في الشرق
الايست من مختلف جوانبه ومن

وضعته حروب الخليج اوزارها واضلعت امة بناء على ذلك فان جوهر لابد ان الخارجة الاسريكي ستكمل موسكو .. ربما تم ذلك ختام الجولة التي ستكمل كلا مصر والمملكة السعودية وسوريا وان اسرائيل ودهعت في مفتاح الى واشنطن جولة بحيث تعود الى واشنطن حوالي منتصف شهر مارس ليدرس

الأمريكية أن يترك قد جرى في هذا
الإطار كذلك .. وهذا لسهولة
التجارة .. لتتواصل تجارتها مع الأمم
سواء للتحصيل وتزويد الخارجية
السعودية كما تلتقي لتتواصل بهذا
الشأن من رئيس قضاء بهران
عربي

المطلة :
الطائرة الأمريكية قبل توجهها
حول الشرق الأوسط مع وزير
متصرف الاسبرج لإجراء مباحثات
وقدما سيجلسان إلى رئيس

العلماء يولف إطلاق النار واد
مقتلها الاخراج من الاسرى من
جنود القوى المتحالف والمدينون
الكثيرين الذين يقتر عددهم بالالاف
والمستجنون لدى السلطات العراقية .
واحد وزارة الخارجية الامريكية
ان جيمس بيكر .. الذي كان في امريكا
معلومات عامة في واشنطن مع وزير
الخارجية البيزنطي لوجلاس هوبل

مرحلة ما بعد انتهاء حرب الخليج
وقالت المتكلمة باسم الخارجية
لبنانية: «تحت قيادة الأمين العام
الأممي، نأمل أن تكون هذه
المرحلة هي المرحلة الأخيرة
من سلسلة من المراحل التي
تؤدي إلى تحقيق الاستقرار
في الشرق الأوسط في أقرب
الوقت ممكن».

بدلت العاصمة الأمريكية اتصالات
كلاهما مع عدد من المراسم العالمية ...
استعداداً لرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية
والعلاقات التي ستعززها معها وهي
العالمية الأمريكي جيس بولكر
بتمسة خلال جولته في عاصمة الشرق
الوسط.

الدبلوماسي خاصة بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش قبله للعراق للشروط الصارمة لوقف إطلاق النار ومن الملك على بدء اجتماعات بين القادة العسكريين لوضع البرنامج



المصدر : ١٤٢٢ هـ / ١٩٠١ م

التاريخ : ١٩٩١ / ١١ / ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا وفرنسا وبريطانيا تؤكد سحب قواتها

واشنطن - وكالات الأنباء - أكد جون ستونو رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض الأمريكي أمس من جديد أن القوات الأمريكية الموجودة في منطقة الخليج ستعود إلى الولايات المتحدة في أسرع وقت ممكن . وأن الرئيس جورج بوش كلف وزير دفاعه ريتشارد تشيني ورئيس الأركان كولين باول بالعمل على إعادة هذه القوات .

ونفى ستونو ما تردد من أن عودة القوات الأمريكية لبلادها ستتسارع في نفس حين .
وقال لشأن صرح وزير الدفاع الأمريكي توم كنج أمس بأن القوات البريطانية البرية لن تبقى في الخليج في إطار أي قوات لحفظ السلام في المنطقة ، إلا أنه أشار إلى احتمال بقاء بعض القوات الجوية أو البحرية البريطانية .

في الوقت نفسه ، أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنه قرر إعلان مجلس الأمن بصورة نهائية و رسمية قرار وقف إطلاق النار بصيغة نهائية لأن القوة الفرنسية مستسحبة من الأراضي العراقية حيث سيوجه جزء كبير منها إلى فرنسا خلال شهر أبريل القادم .



استراتيجية العمل العربي

اخيراً تولفت حرب الخليج بعد أن حقق التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق القوة العسكرية تحرير الكويت من الاحتلال العراقي . وكانت حصيلة هذه المواجهة أن تم تدمير العراق تدميراً مروعاً في بنيته الأساسية ومقدراته الاقتصادية وإشعل أبار البترول على يد العراقي ..

للمحقق صدام حسين بالتحقيق دولة الكويت في ٢ أغسطس ٩٠ إلا الأضرار البالغة بأمنه الوطني والأمن القومي العربي . فقد تم القضاء على هرات الكويت والعراق العسكرية ومعلم الاقتصاد ونسب في ترسيخ حالة الخوف والاضطراب في العالم العربي وأضرمت معظم الاقتصادات وفي مناطق مصر . وأعطى الفرصة لإسرائيل أن تكون المستفيد الأكبر من حرب الخليج وأصبحت في وضع متفوق بيده الصغير العربي يرمته . كما أتاح الفرصة للغرب أن يزيد من هيمنته على منابع البترول ومع تعاقب هذه المخاطر التي سببتها هذه الأزمة فإن ذلك لا يعني أحداً من البحث عن حلول لها . خاصة وأن مصر قد لعبت دوراً أساسياً منذ بداية الأزمة ، وكما يقل الحولف تماماً . ومناجات أمريكا إلى المنظمة ومحدث التحالف الدولي ومناجرات الكويت . هذا بالإضافة إلى ما ذكرت به مصر من قوات عسكرية أدت وأجبتها للوطني والعربي على خير وجه في تحرير الكويت .

ويذكر في بدء فوجي اعتبار أزمة البخل أزمة عارضة وإن يرتفع المعلم العربي فوق كل محدث من كوارث وتداعيات أمت بالجميع . وإن ينظر إلى المستقبل بمنطق العصر الذي يقضي بضرورة الجمع والتكامل والتعاون . وأن أمن أي دولة عربية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي العربي لذلك قلنا نرى التي :

١ - يجب إعادة النظر في وضع استراتيجية واضحة الخطة لمن عربي شامل يشترك فيه كل العرب للحفاظ على الأمن الوطني لكل دولة عربية . وإن نفس الوقت يكون مسئولاً عن أمن المنطقة العربية بأسرها . مع الاستناد في ذلك إلى أهداف ميثاق جامعة الدول العربية ومهادنة الدفاع العربي المشترك . واستبعاد أي فكر للاستعانة بية قوى أجنبية . امتداداً لتفويض مصر والأمة العربية في التمسك بالسياسات والتحالفات الأجنبية .

٢ - تشكيل الجهود الدبلوماسية فوراً لمحت المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا للمساهمة في استقرار المنطقة في النظام الدولي الجديد عن طريق الإسراع بحل للمشكلة الفلسطينية وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي . ويزرع أسلحة التدمير الشامل من جميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل .

٣ - لا بد من تحقيق قدر من التقارب بين مستويات الدخول والتزوات في الدول العربية عن طريق فتح جهود للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن العربي . ويقتضي إنشاء صندوق نقد عربي إسلامي من حصيلة زكاة البترول وغيرها ٧٢٠ من قيمة مستخرجه الأرض من ثروات . ويتم توزيع عائداته داخل الأمة العربية بغرض مآئحته كل دولة من أعياء وسد حاجة الدول الفقيرة . مع الأخذ في الاعتبار مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية .

٤ - يجب أن تشغل مصر بمسؤولياتها بالفكر في النظام الأمني العربي الجديد على أساس لها الدولة الرائدة والتي تلتفت على طول تاريخها الطويل أن ليس لها إطماع توسعية أو شهوة للقيام بدور الشرطي في المنطقة .

٥ - يجب أن تهيأ أزمة الخليج من زاوية السياسات الداخلية للدول العربية . لو كان الشعب العراقي يتمتع بحقوقه الديمقراطية لما اجتاحت جيوشه الكويت وعقرت على ذلك من دمار وخراب . لذلك يجب أن تطور الدول العربية من أنظمتها السياسية لتتخذ بالأنظمة الديمقراطية وتقبل أنظمة الحكم الغربية . وزيادة المشاركة الشعبية في صنع القرار . ومصر هي الدولة المرشحة للريادة في هذا المجال بأن تأخذ خطوات جادة في تحقيق ديمقراطية حقيقية سليمة والتجديد بالصلاحات السياسية ودستورية ليقادى بها الجميع

الدواء عبدالمنعم حسين

رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالقوة



المصدر: ج. ح. سامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

الدكتور أسامة الباز يتحدث عن: الدروس المستفادة من حرب الخليج • عناصر النظام الأمنى المتكامل: كيف؟ • ما هو الدور الأمريكى المطلوب فى ما بعد الأزمة؟ • مائدة لشرينى

بدأ الدكتور أسامة الباز حديثه باستعراض أهم الدروس المستفادة من السبع شهور الماضية التى تخللتها حرب الخليج المأساوية قائل: «إن الدرس الأول المستفاد من التجربة النفسية الماضية، هو أن الدول العربية لم تقبل فى التعامل مع هذه الأزمة، بل كانت تقف على جميع قوائمها سواء، وذلك بالرغم من المعاشات التى وقعت فى الطريق من قبل بعض الأنظمة العربية أو بعض الحركات المسلحة كالحرركات الإسلامية المنطوية فى الأردن وتونس والسودان وبنسبة أقل فى المغرب، بالرغم من هذه المعاشات استغلت الدول العربية التوصل إلى الوسيلة المناسبة لمواجهة قضية احتلال الكويت من قبل العراق فى فترة زمنية قصيرة، ولكن كيف كان المخرج وكيف كانت وسيلة الدول العربية فى هذا المنطق؟

قال الدكتور الباز: «إن الطريق الذى مهد لنجاح الدول العربية فى التعامل مع الأزمة خضع من قرارات القمة العربية التى انعقدت بالقاهرة فى ١٠ من أغسطس الماضى، تلك القرارات التى رفضت الأسس للخطوات التى اتخذت فيما بعد ذلك،

• ما هى الدروس المستفادة من أزمة الشهور السبعة، والتى شهدت الحرب المأساوية فى الخليج؟ وما هو المطلوب عمله لإقامة وتدعيم مستقبل أفضل للمنطقة العربية والشرق الأوسط على وجه الخصوص؟

وما هى الدرجة التى يمكن أن تساهم بها الدول المجاورة مثل إيران وتركيا أو دولة كسراىل والولايات المتحدة لتقديم أمن المنطقة؟

تسلالات مطروحة يجب عليها الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس مبركه للشؤون السياسية فى القاهرة التى قامت جميعا الصداقة المصرية الأمريكية التى يرأسها الدكتور غزاة استنر وزير شؤون الهجرة والمصريين يعفخرج فى افتتاح الموسم الثقافى لها وكلفت القنوة تحت عنوان «تأثير مستقبلية على الشرق الأوسط بعد حرب الخليج».

ومقرها المدير الأمريكى «لرائك ويتتر» وهو الرئيس للفرق لجمعية وأعضاء الجمعية من المصريين والأمريكيين.



المصدر: **أحرار ساعة**

التاريخ: **٦ مارس ١٩٩١**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

لقد صرحت قرارات من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والقرارات العراقية للتكوين، كما أن قرارات اللجنة أيدت حق الدول العربية ولا سيما في الخليج في اتخاذ أي وسيلة مناسبة وبمعرفة لمصلحة الدول العربية والمخاطر القائمة من العراق. كما أن قرارات اللجنة جعلت من السهل على المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى استقبال قوات صديقة غير عربية لأنهم مهذبون لحيدها.

وشهدت من قبل العراق -
لقد التفت قرارات اللجنة العراقية - أن الدول العربية كانت تفرقة على القوائم إلى الصحافة المناسبة لمصلحة القادة - كما أن قرارات اللجنة -
توضعت أن هذه الوثائق العربية في العراق أن لم يكن إجماعاً لثقة الزعماء حول أهمية إتساع العراق من الكويت وعمومها - الشرعية الكويتية إلى هذه

الموقف اللطيف من الأزمة

ومن هذا المنطلق لهذه التكاليف لعدة كليات بالمعالم اللطيف من الأزمة والذي التزم بشيخ الغنص والتمتع ليبيا حادثة عائلية ليعرفهم من أن ليبيا كانت تعرض لوليد القوات الأجنبية في الخليج ولكنها عارضت الفرق العراقية للكويت وكانت معارضة لهم الكويت والمظاهرات العراقية لاول الخليج وبصفة خاصة السعودية. وفي نفس الوقت لم تعرض صاية إرسال قوات عربية ليد هذا الصعود إلى الخليج.

دوافع دولية جديدة

وانتقل التفكير لعدة لبرز للحيث من الفرس التي المستند من التجربة العربية السابقة في الخليج منبراً إلى أن: القوائم العربية في الرأي والذي نتج من منتصف أغسطس الماضي كان عملاً عاماً في مساعدة المجتمع الدولي على استقطاب لثقة دول الخليج للخليج ولابد أن تعرض في إطار ذلك لعدد من النقاط:

١ - أن الولايات المتحدة تحركات ونمطت مع أزمة الخليج بجنبة وحسم. وكان تحرك إمارة الرئيس بوش في الحال من منطق وعي وإدراك كمثل جميع العوامل المحيطة. فإن هذا التحرك انتمت إلى المملكة العربية الأمريكية. ولم تتأخر الإمارة بما يسمى بمدة البقاء. ولم تتردد بسبب تأكيد بعض الدول العربية الفرق العراقية للكويت. بل على الحس استقطاب الإمارة الأمريكية للصمود ويتجلى على مؤلفه الكويتي في التمثل مع أزمة الخليج وهذا ليس بالعمل البين.

٢ - كذلك فإن تحرك المجموعة الأوروبية ولا سيما لجنائز وأرضاً تحركاً عاماً وفي القو والخطوة وكان هناك وعي بجدية الموقف. ولم يكن هناك أي محاولات عربية للدخول في مجال المتكسبة. وإنما كان السعي نحو التماسك لمصلحة هذه الأزمة.

٣ - أن الموقف السوياتي تجاه هذه الأزمة يستحق القصة. لأن السويات التزموا بشيخ الغنص. والسياسة السوياتية تجاه الأزمة لم تحركها المصالح الذاتية الساعمة للصمود على مكسب على حساب الولايات المتحدة أو الدول العربية. بل على العكس لقد اتخذ الاتحاد السوياتي موقفاً ثابتاً ولم يقدم على أي خطوة تدخل بالمعنى. فالتزم جاً ووافق عليها منذ البداية. بل أن الاتحاد السوياتي كان من الذين عارضوا وإغاثوا الفرق العراقية للكويت. وضم الكويت وتكونت منذ هزيمة الأولى بأهمية إيجد جهود دولية مستمرة من خلال مجلس الأمن والمجتمع الدولي للتدخل مع أزمة الخليج. وهذا مما لا شك فيه ساعد على نجاح المجتمع الدولي في خلق الأمم المتحدة والحملة الدولية بصفة عامة لإنهاء الأزمة.

ليست حرباً صحفية

ولما يطلق بالفرس الثالث المستند من الأزمة كان التفكير لعدة كليات: أنه من الخطأ التفكير فيما حدث على أنه نزاع بين مسلمين وغير مسلمين أو نزاع بين عرب وأصيل. أو هي صورة جديدة للحرب الصليبية. بل العكس فإن النزاع العربي الذي كان نواته قوات من الخليج ومصر وسوريا والمغرب. كان هو الفواة التي تجمع حولها الإجماع الدولي للتدخل مع الأزمة وانقلب التفكير قائلاً: أن النزاع هو نزاع سياسي يبدأ مع الفرق العراقية لبدء الحرب. وبالتالي فإن الدول العربية المعارضة لذلك لم تكن بالخطأ مطلقاً بل كانت مبدئية. بل كانت مبدئية من الدول الإسلامية والأجنبية والإيرانية. لم تأيد من كلمة دول العلم. أن أزمة الخليج نتج عنها نموذج جديد. من الجهود الدولية المتسقة لابد وأن يتم تحليله والاستفادة منه في السنوات القليلة القادمة. فهو نموذج لجهود دولية مستمرة من الشرق والغرب والدول



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ مارس

المصدر: ١ ج ١ ساعة

العربية والإسرائيلية والإسبانية والأفريقية قامت بتجميع مواردها مما تضمنت للقانون والشريعة الدولية.

وما حدث بعد الطوفان لما يسمى بالتكلم الدولي الجديد، وهو نموذج جديد لحل النزاعات من خلال تعاون دولي بين ثقافة وفلسفات ومفاهيم مختلفة.

نظام أمني متكامل

إن التحدي الهام والمثل أمام المنطقة الآن يتمثل في كيفية إنشاء ثقافة على المستوى في إطار تأمين المنطقة بمسألة كثير بصورة متكاملة من التعامل مع النظام الدولي الجديد وذلك ما جاء على لسان الدكتور أسامة الدوي في ندوة جمعية الصحافة المصرية الأمريكية، وطرح ويحل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس مبارك للعلوم السياسية عدة خطوات هامة على سبيل العمل على إقامة ترتيبات أمنية في المنطقة:

• أولاً: لابد من العمل نهاية من الدول العربية لوضع ترتيبات أمنية للمنطقة غير مصورة على الخليج فقط بل للعالم العربي بمسألة عامة، لأنه لا يمكن ترك المنطقة معرضة لتكرار حادث مثل أزمة الخليج.

وهذا وضع خطوات هذا النظام الأساسي لابد وأن نلجأ في الاتفاق الدولي المجاورة كما حتى يكون النظام محكماً وفعالاً وكفلاً وعلى سبيل المثال فهذه كل من إيران وتركيا في دول مجاورة لتشكل بعلاقات ثقافية ودينية متينة ونحن لا ننكر للإسلام هذا كبرين وإنما ثقافة.

• ثانياً: حتى يكون الأمن فعالاً - لابد من حل بعض المشاكل القائمة لفترة الحياة على مدى الخمس وعشرين سنة القادمة في الشرق الأوسط.

إن تكون مصحراً للمجاعة الخط وإنما مصر للنزاعات في المنطقة، ولذلك لابد من التحدث عن أمن المنطقة بأكملها من ناحية أخرى حتى يكون الأمن محكماً فعالاً فإنه لا يمكن تخفيف مسؤولية القضية الفلسطينية لأنها مصدر النزاع والقياس والعنف في المنطقة ولا يمكن تركها على هذا الوضع ولابد من إبراز إسرائيل، لذلك، ولا يتم مكالمة إسرائيل بسبب عدم تدخلها في حروب الخليج بعد تعرضها لهجوم صواريخ سكود من العراق على حسب القضية الفلسطينية.

ومن هنا لابد أن نعلم أنه لابد من التركيز خلال الشهور القادمة على التفكير في وضع خطة للصيغة القانونية الفلسطينية والعمل على تنفيذها، نحن نؤكد أن حل المسألة بمسألة نهائية قد يستغرق ثلاث سنوات على الأقل ونحن لابد أن نبدأ في حل هذه المسألة خلال الفترة القادمة.

خطة عربية للتنمية

واستشرى الدكتور أسامة الدوي حيلته عن الأمن المتوقعة لنظام أمني متكامل.

• ثالثاً: فإن هذه التحدث عن نظام أمني للبيد لابد من التحدث أيضاً عن حائل أسامة العمل للشمال الجنوبية والشمالية واليونانية وأي نوع آخر من هذه الأساليب أو بالمر في المستقبل في المنطقة، كذلك لابد من إيجاد وسيلة للحد من تكسر الأساليب التقليدية التي يعجز بعضهم عن حلها من عناصر عدم الاستقرار بالشرق الأوسط.

• رابعاً: هناك حاجة لإيجاد خطة عربية لخدمة البيئة والتنمية للأحداث الأخيرة في الخليج التي كانت لا يمكن البحث عن الأمن في غياب عوامل أخرى، ومن هنا لابد من دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تعني دعم الديمقراطية حيث يتركه لكل دولة الحرية في الإقرار ما يتناسب مع حاجتها وسيتمتعها.

• لابد من متكاملة الفكر في المنطقة، وإعطائه الأولوية الأولى للاستثمار في الدول العربية، حيث يتم استثمار جزء من ثروات الدول الخليجية في الدول التي لديها زراعات، ودعم التنمية

المتنامية في الدول العربية، حيث يتناول

الاستثمار الذاتي العربي في بعض القطاعات الهامة

مثل الغذاء وبعض التكنولوجيات.

كل ذلك أيضاً يتطلب دعم وسائل الاتصال

والثقافة والمواصفات بين الدول العربية، وهذا

ما تسعى مصر لعمله مع ليبيا ويمكن تطبيقه بين

مصر والسودان كذلك هناك مشاريع أوروبية للتعاون

التي هيكلية بين دول المنطقة بين الأردن وسوريا

وتركيا وغير ذلك حتى لا تتكرر أزمة أخرى مثل

أزمة الخليج.

وحدة الأراضي العراقية

وهذا الدكتور أسامة الدوي في نهاية حديثه، على أنه لابد من المحافظة على وحدة الأراضي العراقية



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وتكلمها ، لأنه من الخطأ إضمار قوة العراق ، على سبيل المثال لقد نال الاتحاد السوفياتي مستويات عديدة من خطر التهديد بالقنبلة الذرية ، ولكن عندما غير السوفييت من سياستهم تغيير هذا المفهوم تماماً ، أن العراق إذا ما غيرت سياستها سوف تكون مهتمة للانضمام للترتيبات الأمنية في الشرق الأوسط وتصبح قوة دعمة لها .

المنطقة الحيوية مفتحة

وحول التساؤل بشأن تحديد الدور للمصري تجاه مستقبل المنطقة وصياغة الترتيبات الأمنية بها قال الدكتور لسانة الباز : كيف يمكن لمصر المساهمة في صياغة النظام الأمني في المنطقة ؟ نحن نقف على مدى وصعوبة مفاوضات هذه الترتيبات الأمنية ولكن لا يمكن إعلان الصيغة النهائية لهذا المفهوم دون التفاوض ليس فقط مع دول الخليج ولكن مع الدول العربية الأخرى ، والدول غير العربية في المنطقة لمعرفة آرائهم ، وذلك لابد من الاستطلاع على الأحداث التي تقوم بها بعض مؤسسات الفكر الأمريكية ، عندما ، للتشاور مع إنجلترا وإيطاليا وخاصة أن الأخيرة لديها اهتمام بالتحالف في الخليج من وجهة نظر البحر المتوسط ، وسوف تكون في مصلق كبح الدكتور سميت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يوم ٤ مارس ١٩٧١ وسوف يتسارعت المجال لمناقشة هذه الأمور مع سوريا ودول الخليج .

وأضاف الدكتور الباز : كذلك ونحن بصدد الحديث عن هذا الأمر يجب ألا نغفل الاتحاد السوفياتي لأنه البيت مقبرة على اختلاف مواقف إيمانه ، وهو أيضاً قوة عظمى ولها مصالح أمنية هامة ، فمع الفرض العراقي نشأ اهتمام بمصير على تغيير مصالح القرار السياسي ، في الاتحاد السوفياتي وهو ما هو ديد تأثير النزاع في الخليج على الجمهوريات السوفياتية الإسلامية ، وبالتالي لابد وأن نأخذ في الاعتبار لرائد وصعوبة فيما يتعلق بقرارات الترتيبات الأمنية في المنطقة .

من ناحية أخرى لمصر حتى وأقبل لتغيير هذه الأزمة حكمت بأهمية إخلاء المنطقة من لصحة العمل الفشل بالرغم من أن البعض اعتاد في صعوبة تنفيذ ذلك ، ولكن الأحداث الطبيعية البليت أهمية ذلك لأمين المنطقة .

من ناحية أخرى فإن كافة دول المنطقة تستورد ، معظم أسلحتها من الخارج ومن هنا لابد من التفكير مع الدول التي تصنع هذه الأسلحة للحد من تكتلها في منطقة الشرق الأوسط ، لأن التجارب أثبتت بأن الفضل وسيلة للأمن هي الحصول على صفقة الدول المجاورة وليست بعض الأفراد .

المصدر :

ج. ح. س. ع. م.

التاريخ :

١٩٩١

نظام ابن عربي

وقد طرحت العديد من التساؤلات حول مواقع كل من إيران وتركيا وإسرائيل من الترتيبات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط وعلى معنى ذلك أن هذه الدول سوف تكون مشغولة في هذه الترتيبات ؟ قال الدكتور لسانة الباز : إن علا من إيران وتركيا أن يكون أعضاء في النظام الأمني بمنطقة الشرق الأوسط ، ولكن يمكن إرضاء احتياجاتهم الأمنية بإجراء ترتيبات معينة معهم مثل توفير التغطية عدم اعتداء عليها وغير ذلك من الأمور . أما بالنسبة لإسرائيل فلا يمكن أن تكون جزءاً من النظام الأمني الإقليمي طلقاً إن المنطقة الفلسطينية لم تدخل بعد ، وطبقاً ولها لا تكتفح بعلاقات جيدة مع الدول المجاورة ولكن لابد من أن تؤخذ إسرائيل في الاعتبار عند التفكير في نظام أمني محكم للمنطقة .

ولقد عن طريق المصلي لحل كافة المشاكل في المنطقة في نفس الوقت الذي تسعى فيه الأمة -

نظام ابن معكم ، من خلال العمل على حل المنطقة الفلسطينية ، وانضمام إسرائيل من لبنان ، وحل مشكلة الجولان ، وتأمين الحدود بين إسرائيل والدول العربية المجاورة لها كسوريا ولبنان والأردن والفلسطينيين فيما بعد .

وقال الدكتور لسانة الباز على : أنه لابد من الإسراع بهذا مؤشر دولي للسلام قبل نهاية هذا العام على أساس أن يتم حل مشاكل المنطقة في غضون الثلاث سنوات القادمة .

طلب الشعب العراقي

من أهم التساؤلات التي طرحت هو مدى تأثير الخطأ متفكة التمزير الفلسطينية على قضية الشعب الفلسطيني وهل المنطقة مازالت صالحة لتلبية وتحتل الشعب الفلسطيني ؟ وهل يمكن حل المنطقة بعد ذلك ؟

قال الدكتور لسانة الباز : لقد فشلت القيادة الفلسطينية في اتخاذ دور نشط مؤيد لسياسة العراق في احتلال الكويت وفي تزويج الدعاية لذلك ، ولكن لا يمكن لوم أو طلب الشعب الفلسطيني بسبب سلوك القيادة الفلسطينية ، لأن إذا ما طبقنا ذلك لنعني هذا أنه لابد من طلب شعوب الست دول عربية التي أثبتت حوكمتها السياسية العراقية لتغير .

على أي حال المهم الآن هو أن نتذكر من هم كثر حوث نزاع متجلب على مثال ليس في الفترة للفترة وإنما للفترة للفترة . ولا يمكن القول بأن المنطقة احتلت وبالتالي لابد من معالجة الشعب الفلسطيني ، أو أن المنطقة ليست مهتمة لقاعة الشعب الفلسطيني ، ولكن يمكن القول بأن



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية المنطقة قد ارتكبت خطأ فاحشا اثر على مصالحة الشعب الفلسطيني .

وفي ختام الندوة طرح السفير الأمريكي ، فرانك ويتر ، سؤالا على التفكير لسلة الباز حول مدى إمكانية مساعدة الولايات المتحدة في تدعيم الأمن بالمنطقة فيما بعد حرب الخليج ؟

وقال التفكير لسلة الباز : نحن نعتقد بان للولايات المتحدة ان لا تسلم في دعم استقرار المنطقة ، ولكن الدروس المستفادة من العقود الماضية تؤكد على ان المشاركة الامنية في أي نظام امني يمكن ان يكون عنصر اضطراب وليس عنصر استقرار لأي نظام امني ، ان النظام الامني لا بد وان يكون نابعاً من دول المنطقة نفسها .

والولايات المتحدة يمكنها المساعدة بتدعيم امن المنطقة من خلال تنفيذ دورها في حل المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي ويجب ان نتلى من نفسها الاتهام بانها تتعامل بطريقة ايجابية مع القضايا الهامة بالمنطقة ، فأمريكا لا بد وان تتعامل مع المشكلة الفلسطينية بنفس المنطق الذي تعاملت فيه مع أزمة الخليج ، وعلى الولايات المتحدة التجهيل بمواجبة القضية الفلسطينية وإقناع إسرائيل بذلك .

كذلك يمكن للولايات المتحدة تجديد التزامها بقرار 242 لتجهيد عقد مفاوضات السلام الفلسطينية الأمريكية . لا بد وان تكون ديمتريكية وليست سلفية ، لان صمت الولايات المتحدة قد ياتر على صورتها بصورة سلبية .

وكما ذكرنا من قبل فإن دول منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك إسرائيل تحصل على امتيازاتها الأمنية أي الأسلحة من الولايات المتحدة وأوروبا والليل ما يتم تصنيفه محلياً . ومن هنا فإن لدول المصرة للسلام بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي عليها دور في تقديم النصائح لهذه الدول المتعاملة معها في كيفية الحفاظ على الترتيبات الأمنية بالمنطقة وتدعيمها .



المصدر : الأمانة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١.١٢.٢٦

التجمع :

حل القضية الفلسطينية اولى الخطوات في ترتيبات الأمن الجارية

طالبت الامانة العامة للتجمع . الحكومة المصرية باتخاذ الاجراءات العاجلة لتأمين حقوق الفلسطينيين المهددة في الكويت وبإزالة الخيف بصمات انتقامية . وفي الضفة والقطاع بإحكام العرافة التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقنصا منها بريعة لمواصلة دعم الانتفاضة والعمل على تصفيتيها بعد هزيمة القوات العراقية واستعياها من الكويت . كما دعت الحكومة المصرية لإلغاء كافة الاجراءات التي اتخذت ضدهم في مصر والعمل على معالجة جذرية للقضية الفلسطينية ان لامعني الحديث عن ترتيبات أمنية بالمنطقة دون ان تشمل علاج لهذه المنطقة بكل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإقامة دولة المستقلة كما حدث أمامة للتجمع الحكومة على سرعة الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لتسوية كافة النزاعات بالمنطقة . وأكدت الخليف تمسكا بالقرعة الدولية وقرارات مجلس الأمن والامم المتحدة وهي دعوى لاتحمل الاخرية . كما تلقت أمامة للتجمع الحكومات العربية والمنظمات والاقوى الشعبية العربية بالعمل على مناصرة الشعب الفلسطيني وحماية حقوقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة .



المصدر: ٢٠١١م

التاريخ: ٢٠١١م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات بحرية سورية لحماية دول الخليج

عن دبلوماسيين عرب لوكالة «رويترز» أن الخطة الأمنية لمنطقة الخليج بعد الحرب، تتضمن إرسال قوات عسكرية سورية وصربية وسورية للخليج، بتدويل من دول مجلس التعاون الخليجي. وأضافت المصادر أن هذه الخطة تلقى تأييداً قوياً من الولايات المتحدة والمجموعة الأوربية.



المصدر: ٢٠٠٢ م

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

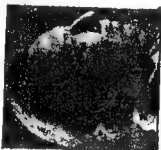
العالم العربي بعد حرب الخليج

هزيمة العراق لا يمكن أن تكون انتصاراً مريباً
احتواء الخطر الفلسطيني لاستقرار الهيمنة الأمريكية
ترجيحات الأمن تسقط أية تهديدات لأسرائيل
تأديب كل من يتجاسر على تحدي الهيمنة الأمريكية

[illegible][illegible]

الانتقاص ملحاً. لاشك فيه أنه على الرغم من أن
أمريكا وبريطانيا وغيرهما من الدول الغربية، ولكن
ليس إلا بهذا الوضوح والبساطة - ولا ينبغي أن
يكون مكملاً - بالنسبة للأفارقة العربية جميعها،
بل إن ذلك كله المشاء عام في أمريكا وبريطانيا وفرنسا

مجلس الشورى



٢١٧

الأمن العربي .. الوهم والحقيقة

الحريق الذي تشتعل في أرض الخليج لم يظهر بعد .. رغم حطوت وسكوت صوت المدافع والطائرات مع الصواريخ القاتلة سواء كانت من نوع السكود أم من صيغة البتريوت والتوماهورك ..



تفكيم د.

تفكيم عبد الفتاح

ولا اعطى هنا اسرار البتريوت المشتعلة في أرض الكويت الجديدة والتي مستظلل ترسان لوهوبها لعدة تتراوح بين عامين أو ثلاثة لتطلى ظلالها الخبيثة على الصعراء الممتدة وتكفيها اشباح اسطورية تذكرنا وتعلمنا بالقدرة العربية للفتنة على اعداء الثروات التي نحن في اسس الحاجة اليها ثمة اطموحات فرعية طامشة وزلقة ..

ولا اعطى ايضا ذلك الدخان الذي ملأ من متصاعدا من النار الدمار للشديد الذي لحق بالارض العربية وبالشرب بعد معارك مستدة لشركت فيها جيوش حديثة من جميع اطراف المعمورة مجرية معها لحدث والخطر ما في ترسانتها الصكرية ..

لكن اعطى نوعا آخر من الحريق .. ذلك الحريق الانساني المشتعل داخل كل صدر عربي وهو يرى احلامه المشروعة في الحياة في سجن صصري منظم وفكر ويعمل ويبيع تهدر في ضياء وقسوة على يد البعض من الحكام الذين ظنوا انهم ملكوا الارض ومن ظنوها يستأجرون والحاضر يستهلكون وصيد المستقبل ضارين عرض الحائط بآفة شعوبهم ومصالحها الحقيقية .. حلوا لنت وصدد مرئية خزيه كلب حلقا لتتصم ويؤتأ في هذا الظرف من الحكام .. فحين الذين تصبغ حلقنا ولؤلؤه كما لنا في الأول والاخر المستولون عن الكلام ..

ولام الحكام بالسكوت والاعذار .. كما قلتي لست وصدد تتصمر على ما كان ولكن عظمي وكلي على ما هو كائن وما يمكن ان يكون ..

فهل كان مريدا والفسا وماهو كان الان معقد ومستقبله وبشر الاحباط والامم ولكني ورغم كل هذا اراهم اننا يمكن ان نجعل مايمكن ان يكون امرا اخر تماما .. بل اراهم مع استعجاب لدروس هذه التجربة المريرة يمكن ان نضع املا حقيقيا ونضع لقدامه على أرض صلبة ويرفع قامة الى طاق جديدة تجد الحلم والقدرة على تحقيق كل هذا بعيدا عن الازلام والاعقاب ..

اما كيف يكون ذلك فهذا هو السؤال .. وهو ببساطة .. هل يمكن إقامة نظام عربي جديد وبديل يتخلص من كل الموبقات التي قتلت وقتي ويمكن ان نؤذي في تشتت الحريق مرة اخرى ..

ام ان هناك فراغا حقيقيا في الامكانات والطاقات العربية تستجيزا عن بناء هذا النظام .. وبالتالي فهي في حاجة الى معونة .. أو قوات اجنبية ..

وبمضي لآخر هل يمكن ان نعرض علينا ترتيبات أمنية وافدة وغريبة عن المنطقة تنبع في اعتبارها مصالحها أولا واخيرا ام ان هناك امكانية حقيقية لترتيبات أمنية عربية تنبع بناء الامور على أسس عربية مستتبعة .. اما ان البعض من الخارج يفكر ويسعى الى فرض منظومه في هذه الترتيبات فهو امر وارد وله مبرره القوي فبسطها ان النظام العربي الذي كان قلما قبل حرب الخليج لم يستطع ان يقدم حولا حقيقيا للمشكلة التي تلافت بعد احتلال العراق للكويت وقد استعصى الامر في النهاية ان تأتي قوات اجنبية تتصم هذه القضية ..



المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٤ أبريل ١٩٦١**

وكما أنه لا يمكن نفاقاً أن يستفيد العرب من المكشوفة التي قدمها للقائم
العراقي بتدوير الخطيلة الكبرى في احتلال بلد عربي شقيق، فإنه أيضاً لا يمكن
تصنيف حائل أن يتصور أن تصف مليون جندي أمريكي وفرنسي والجايزي قد
جاءوا إلى المنطقة ليعاقوا بالشرعية العدوانية حياً في سواد هبون الكويت لأنهم أي
هؤلاء الأجانب هم أنفسهم الذين مازالوا يتفاوضون عن الشرعية الدولية بل
ويسلحونها وهم يصممون واحداً ويشجعون الآخر الإسرائيلي للترافق العربية
ولمدة تزيد على عشرين عاماً ويتكلمون بنطق طهم مقلدة السيد المسيح يا أبناء
الأناس... ترون قلبي في عين الآخرين ولا ترون الخشبة في عيونكم
ولما كان الأمر كذلك، وهو كذلك بالمثل، من هنا تأتي أهمية قضية العودة
والصالحات التي إلتفتها الرئيس حسني مبارك في خطابه الأخير أمام مجلس الشعب
والشورى في ضرورة أن تكون الاتفاقيات الأمنية في المنطقة هي ترتيبات عربية
وأن يتصور البعض أن الترتيبات الأمنية تعني على الإنسان جيش الجيوش
وتجهيز السلاح والمعدات الحربية وهو أمر غير صحيح بل نقض تماماً لمفهوم
الأمن العربي.

فالأمن العربي يستدعي أولاً ما يستدعي جعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار
لشمل سواء الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها العراق أم الأسلحة الذرية التي
تمتلكها إسرائيل.

لقد كان امتلاك النظام العراقي لهذه الأسلحة أحد الأسباب الرئيسية التي
دفعته إلى عدوانه على الكويت وطمعته بالقدرة على فرض رغبته الجائرة على
شعب عربي شقيق وربما على الشعوب العربية كلها كذلك لأن امتلاك إسرائيل
للقاذيل النووية يمثل أرضية شريفة لتصلب العدواني الإسرائيلي وتجهيز الأمن
المنطقة كلها.

● والأمن العربي يستدعي أولاً ما يستدعي إرساء القواعد الديمقراطية الحقيقية
في العمل العربي الديمقراطي داخل كل وطن عربي والتي تكفل بوضع مشاورة
ممثلة للمواطن في اتخاذ القرار، والديمقراطية في العلاقة بين بلد عربي وآخر
تتخذ لغة الحوار والحل والمنطق في حل الخلافات وليس الانقلابات القبلية
للمتصعب والانحلال البدلي الأثوحي.

● والأمن العربي يستدعي فوق كل هذا ومعه رؤية عربية مشتركة للتنمية
والتطور رؤية تضع عربها على مفهوم التنمية الشاملة بإبعادها الاقتصادية
والاجتماعية والمساوية تقوم على أساس من العدالة الاجتماعية تحضد الامكانيات
البشرية الهائلة التي تمتلكها الدول العربية وتوagliها وبشكل جيد ومتوازن
في مشروعات إنتاجية تساعد على إقفار خلف أسوار التخلف وتضع روح الإبداع
والابتكار بعداً عن أشكال سبالة كانت تجعل بعض منكرات هائلة على السطح
وغيراً مدعاً في الاصطاف وتزور بؤر الفرقة والقتال... وحتى لا تكون الأمة
العربية أميين متناحذين متناحرين.

فها منطلقات أساسية لأمن عربي حقيقي لكننا التجربة المعروية التي نحن
بصنعها.

وإن أن الأول أن لهم الجميع في المقام العربي لغة النصر حكماً ومطهرين أول
أن يكون الأول وأصل في الساعة الخامسة والستين.



المصدر: الأحوال

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وحدة التحالف

تقول النول الغربية في التحالف المناهض للعراق انها تسعى للإبقاء على وحدة التحالف في فترة ما بعد حرب الخليج من أجل السلام في الشرق الأوسط .. وزيرة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة ليست بعيدة عن ذلك الهدف الذي تتناقل منه أيضا الحركات القارتية والإيطالية والبريطانية الحالية .

ويعترف جيمس دي ميكنيس وزير خارجية إيطاليا بصعوبة الحفاظ على وحدة التحالف في زمن السلم حيث لم يعد هناك عدو مشترك توجه إليه المداخل .. ولكن ذلك لم يمنع إيطاليا من التحرك في إطار المجموعة الأوروبية لحشد التأييد لغيرها الخاصة بصعوبة مشكلات الشرق الأوسط عن طريق مؤتمر لأمم والأمم المتحدة في حوض البحر المتوسط تتشارك فيه إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على غرار مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي .

وبذلك صعوبة الإبقاء على وحدة التحالف خلال الواقع بين أوروبا وخاصة فرنسا ، وأمريكا ، وأزاء تسوية الصراع العربي الإسرائيلي . فقد أعلن بيكر أنه لن يحمل شحنة سلام للمنطقة وإن بلاده لا تستطيع الضغط على أحد .. ويعني ذلك سحب خطة بيكر التي تستهدف إجراء حوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين .

أما فرنسا فقد أكدت بوضوح حق الفلسطينيين في الأمة وطنهم القومي ، وبمؤسساتهم الديمقراطية ، وحق إسرائيل في حدود أمنها ومعترف بها .. ولم يصدر عن بريطانيا وفي المطع الأولى في التحالف بعد أمريكا مجلس أن اختلاف موقفها عن الموقف الأمريكي بشأن ترتيبات معاهدة الحرب في المنطقة .. وتلك وزير الخارجية الإسرائيلي توجه إلى لندن في زيارة مطولة هدفها تحسين المواقف مع بريطانيا ضد المؤتمر الدولي ولتخذت إسرائيل خطوات لها مغزى من شأنها زعزعة وحدة التحالف في نهاية الأمر وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقد أعلن في ٢١ أيار أن الوزراء اليمينيين المتطرفين يضطرون على تسليح سحب خطته الخاصة

بإجراء انتخابات فلسطينية في الأراضي المحتلة وأن الحكومة تخطط لإقامة ٦٤ ألف وحدة سكنية جديدة لليهود في الضفة الغربية المحتلة وتحاول إسرائيل بالقطع استغلال الأسياء الدول من موقف هيئة المنظمة المؤيد للعراق في تصفية القضية الفلسطينية . ويبدو أن أمريكا بدأت تعمل على هذا الاتجاه حيث اشارت إلى احتمال استبعاد المنظمة من جهود السلام . وذلك أن يرفض الأطراف الأوروبية في التحالف ، تدعيم عن الأطراف العربية ، وسيزيد من صعوبة مهمة المحافظة على وحدة التحالف في زمن السلم

أحمد طه الخليل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصادر :

التاريخ :

احترام وحدة الأراضي والسلامة الاقتصادية للدول ورفض التدخل في الشؤون الداخلية
العنوان العراقي أطاح بمنجزات العمل العربي وخرج على الأعراف العربية والاسلامية

المشوق من محبوب الامرام

لم يصاحف أسس في جامعة عليوية المراكشي بالحرف الأول على إعلان مبادئ التأسيس والتعاون بين الدول العربية وذلك بعد أن لا عبد الله محبوب بشاره أمين عام مجلس المدین العلمیة، شمس الاعلان وهو كونه من فرق الشرح والبيان خارجة سوريا لزيارة جامعة الدول العربي والاعلان في اجتماع المجلس للمؤتمر في عام صمدية في مدينة الدار البيضاء لثبوت التسمية الوطنية لتبدأ الاجتماعات العامة للجامعة لوزراء الدول ومجلسة المجلس وبعد ذلك وقعت التسمية الوطنية لتبدأ الاجتماعات العامة للجامعة لوزراء الدول

ولمّا جاء، نُصِرَ إعلان دمشق :
الشملي .

[illegible]

وللإعلان من التسك القوي بالأهداف والمبادئ التي كرسها المواقف وقرارات

والرأي للتمويلات المعقدة الجارية على المسرح الدولي والتي تطرح أمام الأمة العربية ومبادئها تحديات لا يحتمل إغفالها. وهذه القضية، والتعاون مع الدول العربية.

وإن تذكرك من جديد موقفها الرافض للمذوج الدعواني والانتحيزي له ككأدى حصل خلال العدوان: إن النظم الدعائي، كبدلة التكملة الذي جاء ضروفا سافرا على كل

ماستقر من قواعد وأعراف عربية وإسلامية ودولية وإطاح بكثير من ملاميم ومنجزات المعمار العباسي المظنفة (وكانت كانت الأمة العربية تحتاج إليه أكثر من أي وقت مضى إلى

جميع شملها وحشد طاقاتها لرد العديد من المخاطر التي لاسبق لها .
كما تعاونت جميعا بتعدد أدلة الكوتم وجوهة الشريعة إليها وتعتبر عن أئها العميق



المصدر : الأهرام ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

المعاهدة نتيجة عدم تكرار القيادة العراقية بمصلحته ، وذلك في هذا المجمع وإقرارها إلى جانب الشعب العراقي في مصلحته وحرماتها الكامل على وحدة الأراضي العراقية وسلامتها الاقتصادية.

لذلك الأطراف المشاركة عزمتها على السعي لإيجاد روح جديدة للعمل العربي المشترك وأرسلت الشجون الأخرى بين أعضاء الأسرة العربية على قواعد صلبة ترتكز على العبادات التالية :

١ - العمل بموجب ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة والمواثيق العربية والدولية الأخرى واحترام وتعزيز الروابط التاريخية والأخوية وعلاقات حسن الجوار والالتزام بالاحترام وحدة الأراضي والسلامة الاقتصادية والمساواة في السيادة وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وهم للتدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بتسوية الخلافات بالطرق السلمية

٢ - العمل على بناء نظام عربي جديد من أجل تعزيز العمل العربي المشترك واعتبار الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الأطراف المشاركة بمثابة الأسس التي يمكن البناء عليه من أجل تحقيق ذلك ، وتره المجال مفتوح أمام الدول العربية الأخرى للمشاركة في هذا الإعلان في ضوء اتفاق المصالح والأهداف .

٣ - العمل على تمكين الأمة العربية من توجيه كافة امكانياتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاستقرار والأمن في المنطقة . وتحقيق حل عادل وحل للفرع العربي الإسرائيلي والسياسة السلمية على أساس ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة .

٤ - تعزيز التعاون الاقتصادي بين الأطراف المشاركة وصولاً إلى تجمع اقتصادي فيما بينها بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٥ - احترام مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية .

ثانياً : أهداف التنسيق والتعاون :

١ - في المجالين السياسي والمالي :

(أ) تعتبر الأطراف المشاركة أن المرحلة الحالية التي أعقبت تحرير الكويت من احتلال قوات النظام العراقي توفر للفكر الفروقات المواجهة للتحديات والتحديات الأخرى التي تتعرض لها المنطقة في مساهمة للتحديات القائمة من استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وتوطيد الجهود فيها . ولتؤكد الأطراف المشاركة بأن هذه مؤشرات دول السلام تحت رعاية الأمم المتحدة هو إطار مناسب لانتهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وحسن التفوق الوطني للشعب الفلسطيني على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

(ب) تؤكد الأطراف المشاركة احترامها لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية والتزامها بمساعدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية وعزمها على العمل المشترك لضمان أمن وسلامة الدول العربية . ولا تشير إلى وجه الخصوص أن اللغة القائمة من ميثاق الجامعة العربية تعتبر أن وجود القوات المصرية والسورية على أرض المحتلة للعربية السعودية ودول عربية أخرى ، في منطقة الخليج تلبية لرغبة حكومتها بهدف الدفاع عن أراضيها - يمثل نواة قوة سلام عربية تعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج ، وذلك بما يحقق ضمان عملية التنمية الأسي

العربي الدفاعي الشامل . كما تؤكد الأطراف المشاركة على أن التنسيق والتعاون بينها لن يكون موجهاً ضد أي طرف بل يمكن أن يكون مقدمة لفتح حوار مع الأطراف الإسلامية والدولية التي احترام المصالح العليا للأمة العربية وتلتزم بمبادئ الشرعية الدولية المستقرة خاصة المتعلقة



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩١ م - ١٣١١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شأنها باعتباره سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المنازعات بالطرق السلمية .
(ج) تضمي الأطراف للمشورة إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل خاصة الأسلحة النووية وتعمل على تحقيق ذلك من خلال الأجهزة الدولية المعنية .

٢ - في المجال الاقتصادي والثقافي :

انضماماً مع ميثاق جامعة الدول العربية ومساعدة المبلغ المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية وغيرها من اتفاقيات العمل العربي المشترك تسمى الأطراف للمشورة الى :

(أ) تعزيز قواعد التعاون الاقتصادي فيما بين الأطراف المؤسسة كشركة اول يمكن البناء عليها مع دول عربية أخرى بغية توسيع مجالات التعاون ونطاقه .
(ب) تبني سياسات التنمية من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة شبيهاً لآلية تجمع اقتصادي عربي لواجبة التحديد ومواجهة التطورات الناتجة من إقامة تجمعات اقتصادية كبرى في العلم .
(ج) تشجيع القطاع الخاص في الدول العربية على المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك دعم الصلات بين غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والمساهمة في المجال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من فترات التعاون المشترك بصورة سهلة ومعمورة .

(د) دعم مراكز البحث العلمي وتسهيل الاتصالات فيما بينها وبصورة الى تمكينها من اعداد الأبحاث للمشورة التي تحقق التكامل في مجالات مختلفة .
(هـ) الاستفادة من الخبرات والموارد البشرية في مجال التبادل الثقافي والاعلامي مع مراعاة احترام قيم الدول للمشورة وتقليدها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

٣ - في مجال مؤسسات العمل العربي المشترك :

دعم الجامعة العربية والعصدي لكافة المحاولات التي تستهدف انضمامها او تفتيتها واعادة التأكيد على الالتزام والنسب بالأهداف والبيدء التي تضمنها ميثاق الجامعة مع إمكانية تطويره من طريق المسئلة ملائمة اليه بالاستفادة من نتائج أعمال لجنة تعديل الميثاق بما في ذلك وضع نظام لتسوية المنازعات .

ثانياً : الأطار التنظيمي للتنسيق والتعاون :

يتم التنسيق والتعاون بين الأطراف المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المشار إليها من خلال لجان مشتركة تستضيفها بالتناوب كل من الدول المشاركة على مستوى وزراء الخارجية والاستشارة والخبراء والمختصين لدراسة أوجه التعاون من أجل التوصل الى صيغة تعاونية جديدة للتعاون العربي فيما بينها تكون مفتوحة لجميع الدول العربية .

وأما : اعتماد هذه :

جرى التوقيع على هذا الإعلان بالأحراف الأولى في دمشق على ثمانية نسخ أصلية باللغة العربية لكل منها نفس الصيغة بتاريخ ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ الموافق ٦ آذار (مارس) ١٩٩١ م ويصبح هذا الإعلان نافذ المفعول بعد إقراره أصولاً وتوقيع والفق الإقرار لدى وزارة خارجية الجمهورية العربية السورية .

التوقيعات

رائد عبدالله النعماني - وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة
الأمير سعود الفيصل - وزير خارجية المملكة العربية السعودية
مبارك بن علي الخاطر - وزير خارجية دولة قطر
المعز صمصم عبد المجيد - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية جمهورية مصر العربية
الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة - وزير خارجية دولة البحرين
يوسف بن علي بن عبدالله - وزير خارجية سلطنة عمان
الشيخ صباح الأحمد الصباح - وزير خارجية الكويت
فدحة الطه - وزير خارجية الجمهورية العربية السورية



المصدر : الجريدة

١٩٩١٣١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان دمشق للتنسيق والتعاون القوات المصرية بالسعودية تبقى لضمان أمن الخليج

دمشق - أ. ش. أ. :

وقع وزراء خارجية مصر وسوريا وعمل مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية - الامارات - الكويت - البحرين -

قطر - سلطنة عمان) اعلان دمشق بشأن التنسيق والتعاون بين الدول العربية .

والسورية الموجودة على ارض
المملكة العربية السعودية ودول عربية
لغرض في الخليج بمثابة القوة
سلام عربية تضمن أمن وملاحة
المنطقة .
وقع الاعلان بوليفة من مصر
للمنتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس
الوزراء ووزير الخارجية

الدول لتسلم في الشرق الأوسط تحت
وهاية الاسم المتحدة ، وأكد ان التنسيق
والتعاون بين الدول الثماني ليس
موجها ضد أي طرف بل هو مقصود
لحصر مع الأطراف الإسلامية والدولية
وحدد الاعلان الاطار للتطبيع

للتنسيق والتعاون من خلال لجان
دورية في كل دولة من الدول الثماني
بالتناوب وإلتقى على الاعلان اسم
اعلان بشأن التنسيق والتعاون بين
الدول العربية .

واعتبر الاعلان للقوات المصرية

ادان الاعلان في مباحثته المنهج
لعدواني والاحتياز له ككثير حدث خلال
احتلال قوات النظام العراقي لقوة
الكويت وحدد خمسة مبادئ للتنسيق
والتعاون بين الدول العربية تقوم على
أساس احترام نصوص ميثاق جامعة
الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة
والعمل على بناء نظام عربي جديد على
أساس الترتيبات المشتركة التي تمت
بين الدول الثماني ، وتحالف حل حائل
وشامل للصراع العربي الاسرائيلي
واقضية فلسطين
ودعا الاعلان الى عقد المؤتمر



عن نظام الأمن العربى بعد الحرب لا أمن في المنطقة بدون حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني

سسين وجيم

ضرورة الالتقاء بالسلوك السلمي لحل النزاعات بين الدول الأعضاء في هذا النظام من ناحية وبين أي منها وإية دولة أجنبية من ناحية أخرى عما أنشأه التصور استراتيجي دول لا تتعاون ولا تتكامل اقتصاديا فلا بد أن تستمر الدول العربية الغنية بالصل العربي في أرض العرب.

المفهوم الثاني: أن هذا النظام الأمني الجديد الذي نتج عنه إليه لما يجب أن يكون عربيا خالصا ١٠٠٪ بمعنى ألا توجد قواعد عسكرية أجنبية ولا قوات أجنبية ولا تسهيلات عسكرية للدول الأجنبية كبرى كانت أم صغيرة ذلك أن ما وافقته مصر والسودان العربية في الخصائص لا يمكن أن ينفصل في التصحيحات والأهم من ذلك أنني لا تصور وجود ترتيبات أمنية مع إسرائيل بأي حال من الأحوال قبل حل القضية الفلسطينية وتقرير الشعب الفلسطيني لمصيره والتزام إسرائيل بمواثيق الأمم المتحدة.

المفهوم الثالث: أن النظام الأمني الجديد في المنطقة يجب أن يخلق من الحرس على جسد الأمن الجهود في سبل القضاء على أسلحة الجمال لأشغال في المنطقة وزعجا نزعيا كما على أن يشمل ذلك إسرائيل والسودان العربية وأن يخلق ضمان هذا الوضع من خلال إشراف هيئات رقابية دولية.

المفهوم الرابع: أن يكون نظاما أمنيا عربيا مفتوحا أية دولة عربية رافعة في الانضمام إليه فإذا كنت قد رفضت أي تواجد أجنبي فيه فإني أرفض أيضا أي تواجد أية دولة عربية عنه.



فاتي شهاب

أن يكون التفكير في النظام الأمني من خلال نظراتو العنيفة تهييما للحارب السابقة وأسباب عدم نجاحها وأيضا من خلال نظرة مثقولة مع تحارب التجمعات الإقليمية الأخرى الناجمة في طليعتها تجربة أوروبا الموحدة في إطار ذلك كله استطيع أن أصور النظام الأمني القومي العربي في إطار عدد من المفاهيم الإسلامية لا يتكلم بعضها عن بعض:

المفهوم الأول: أن يكون المفهوم بالنظام الأمني العربي العملي أشمل لكلمة الأمن الذي يفهم الجانب العسكري ومعه الجانب السياسي والاقتصادي فلا تفهم كلمة أمن على أنها مجرد ترتيبات وميكلات وأجهزة عسكرية وإنما يجب أن يستند أو لا إلى وجود تنسيق وتعاون سياسي بين الدول الأعضاء وأن يضم دولاً تؤمن بنفس الأهداف السياسية وتعمل وفق مفاهيم سياسية متقاربة أو متعاقبة وتؤمن كلها أيضا بمبدأ

بينما كانت المدافع والمطارات تتبذل القصف في الخليج كان الحديث في الأروقة يدور عن نظام ما بعد الحرب أو النظام الأمني في المنطقة وملامحه وشروطه وكد سألناه: مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى عن تصوره فقال:

إن حديثنا عن الأمن في المنطقة يفترض بداية انتهاء الحرب لم يعد ذلك إلا بد أن تسلك جهود مضنية سريعة وملاحقة من كافة القوى المحبة للسلام وفي مقدمتها الدول العربية في سبيل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الفلسطينية المحتلة ولاحتلال جنوب لبنان وهضبة الجولان ومقم يتم التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية ينتج حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فإن أي حديث عن الأمن في المنطقة يعترض عديم الجدوى لأنها بكرة النزاعات كلها.

من ناحية أخرى لابد في ضوء تجربة حرب الخليج وما أدت إليه...



المصدر: الوكيل

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب وإسرائيل ..

١٠٨

ملك وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي مؤتمرا في دمشق، لبحث مسألة الترتيبات الأمنية القائمة في منطقة الخليج، وكان هذا الاجتماع وما تقرر عنه أحد أهم نتائج حرب الخليج، ويبدو أن إسرائيل لم ولن تترك هذه الفرصة أيضا حتى تجني منها الثمن، فإني أعتقد أنها أزمة الخليج، فأعلنت إسرائيل أثناء انعقاد المؤتمر

استعدادها للتفاوض مع هذه الدول الثماني المكونة في المؤتمر، فيما يتعلق باقتراح العربي الإسرائيلي ولكبت استعدادها للتعاون في أي ترتيبات

قائمة . وقد عبر وزير الخارجية الإسرائيلي عن هذا الوجه بمصاحبة ضخمة عندما قال: الفرصة الآن تصبح بأن تكون هذه الدول الثماني ديمقراطية ذلك واحد . وبذلك

تجد إسرائيل نفسها لأول مرة جنباً إلى جنب مع أعضاء ميثاق الدول العربية المكونة في التحالف المناهض للعراق - الأمر الذي وصلته بعض المعلومات الإسرائيلية بأنه نص كبير .

ولم تترك إسرائيل منذ ذلك بل استقرت في 'عرب' محادثة منظمة التحرير الفلسطينية، التي شاعت على مدى فترة الخطة، فقد استبعد 'إيحي' في تصريحاته أي فكرة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واعتبر ذلك خروجاً للزمع وبذلك أن تستطيع أي دولة أن

تضبط على إسرائيل للتفاوض مع المنظمة التي سالت لاحتلال أراضي الخع بالقوة . وبذلك توضع الدول العربية خاصة تلك التي شاركت في التحالف في مأزق حرج .

فهي أن تستطيع دعم مؤلف المنظمة وأن نفس الوقت لا تستطيع اقتراح باقي الدول العربية بصعب أو إلغاء قرار قمة بيروت عام ١٩٧٠ الذي أقر بالمنظمة مثلاً ضمها ووحدا للشعب الفلسطيني .

وبذلك تكون إسرائيل قد حازت عليها الرأي الراجح لصالح العربي وفي نفس الوقت تحقيق أمر من التلذذ مع الدول الثماني المناهضة للعراق في أزمة الخليج .

يأتي ذلك في الوقت الذي تخلت فيه القضية الدولية لاحتلالها الفلسطيني والصعب لحل القضية الفلسطينية كسلاح للسلام في الشرق الأوسط بعد

تجاهلها في تحرير الكويت خلال أقل من ٧ شهور بينما قضية فلسطين ضمت عليها عشرات السنين في انتظار الضريبة الدولية .

أشرف إصلاص



المصدر: ١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ مارس ١٩٩١

الجمسي امام نلوة : خلود مصر الدولية، :

إسرائيل تسمى لتغيير حدودها بالقوة مصلحة العرب في عدم تقسيم العراق



المصدر : ١٦ وفد

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. علي الدين هائل

الجمسي

كتب - محمد طلبة :

أعلن المشي محمد عبد الفتحي الجمسي وزير الدفاع المصري الأسبق حاجة الأمة العربية لعظام عربي جديد ، لتحقيق أمن المنطقة سواء سياسيا أو عسكريا أو اقتصاديا .. وقال : إن إعلان دمشق بين مصر وسوريا ودول الخليج يحقق الأمن في الخليج بعد الفراغ الاستراتيجي ، الذي حدث بعد أزمة الخليج . وأضاف المشي الجمسي في ضوء حدود مصر الدولية ، التي جعلتها جامعة القاهرة وأدارها الدكتور علي الدين هائل رئيس مركز الدراسات السياسية أن هناك ثلاث حقائق تكفلت لتزجيج أمن الخليج بعد الأزمة . أولها عدم قدرة دول الخليج على الدفاع عن نفسها لعدم وجود التماسك ، لانتفاء القوات المسلحة والجهز العسكرية . وأن مجلس التعاون الخليجي قيت عدم قدرة قوات برع الجزيرة للدفاع عنها ومواجهة الخطر .. ولتحيا أن الجامعة العربية ليس لها دور في الأزمة ، وبالتالي لم يكن مول الخليج يديل سوى الاستعانة بمصر وسوريا ، حيث تتزوج القوى الشيعية مع القدرة المالية في إطار سياسة إستراتيجية موحدة .. لتحقيق الأمن

ولكن المشي الجمسي حادثن نوضحان ثوبا إسرائيل القومية ، حينما طلب لجناب إسرائيل خلال مفاوضات السلام بقاء المستوطنات الإسرائيلية كما هي ويطلب قوات إسرائيلية برزبة لاصفحة وهي تحت المصيدة المصرية ١١ والصفحة الأخرى حينما طلب مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي الأسبق كارتر أن تأخذ إسرائيل مستعمرة يافيت . وتأخذ مصر كلمة من مصراع القبط بدلا منها ١١ . وقال : إن إسرائيل تستعمل على تعديل حدودها سواء بقلعة أو بأي طريقة أخرى . وعلى مصر أن تؤمن حدودها مع إسرائيل بشرطين : الأول الدفاع المستميت عنها من القوات المسلحة حتى لا يتكرر ما حدث في ٦٧ و ٦٩ . ومصر تملك من الامكانيات ما يحقق ذلك . أما الأسلوب اللاتي فهو تجمع سيء ، بحيث يكون منه مشروع قومي خلال السنوات العشر القادمة لمصر .. عن طريق إقامة قرى دماغية لها شط وتصميم خاص ، بحيث تختار هذه القرى على الحافز الرئيسية إسماء . ولوضع في أماكن حكمت لسيطرة عليها

العراق - إيران . وبالتالي يجب أن يؤجل دخولها إلى مرحلة قلمة .. ولك ضرورة للتوازن بين قوى العراق وإيران . ولك أن مصفحة الأمة العربية لتقضي عدم تقسيم العراق . والقمة علاقات طيبة بين دول الخليج وإيران . وقال : إن الدول الكبرى يراودها أن يكون هناك نظام أمن شرق أوسطي جديد يشكل فيه إيران وإثريا وإسرائيل . ولك أن اسبقية تقيم حدود مصر تأتي في مقدمتها الحدود العراقية (سنياد - إسرائيل) ولغير مؤخرأ لاجاء استراتيجي جديد يجب تأجيله وهو لاجاء مسرح خطيط الخليج .. وهو لاجاء يذاد أهمية بعد أن لفق وزراء خارجية مصر وسوريا ودول الخليج على وجود قوات برزبة وتزيم من هذه الدول لتكون نواة لقوات سلام عربية في المنطقة . وقال : أن إسرائيل هي العدو الأول لمصر والوطن العربي رغم معاملة السلام . وإن خط الحدود الفلاني هو أكثر الحدود عدم استقرار بمسبب رغبة إسرائيل في التجميع الدائم لمجودها ..

في الخليج ليصبح إمتا عربيا .. ولك أن أعلن مطلق الآخر نجاح سياسي لعدم دخول إسرائيل فيه واشتراف مصر وسوريا . ولوضع أن مصفحة الولايات المتحدة وإسرائيل أن تدخل إسرائيل في هذا الحلف أو أي حلف شرق أوسطي آخر . وقال المشي الجمسي عن موقف الدول الأخرى من إعلان دمشق : أن الرئيس الأمريكي بوش في بداية الأزمة حدد أربعة أهداف للتحلل العسكري ، الهدف الثالث منها هو حماية أمن واستقرار الخليج وحماية المصالح الأمريكية به .. ويقتل سمجست نظام الأمن للحدود على استقرار المنطقة وهذا في مصالح أمريكا والدول الأخرى ، التي ستؤيد إعلان دمشق وستطلب منها تسهيلات جوية وبحرية سواء لأرمية أو لانتشار .. وعن موقف إيران من ترتيبات الأمن لال للشيء الجمسي : أن دخول إيران في التمريرات الإنسانية له مصلحتين بمسبب عربيا مع العراق ، مشيرا إلى أن أعداء النظام الإيراني عانت الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين ، بالإضافة إلى مطالبتها بالقوانين من خصلتها خلال حرب



المصدر : ك. ف. ن. ب.

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

تأملات فيما بعد حرب الخليج ..

إن العالم العربي الذي كنا نعرفه قد كف عن الوجود منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠ حينما اجتاحت القوات العراقية حدود بلاد عربي مستقل تحدياً لميثاق الجامعة العربية والأسس الشرعية الدولية وخاصة ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها . مثل هذا التصرف يرجع بنا إلى ذلك العهد الماضي الكريه من الحروب بين القبائل التي سادت شبه الجزيرة العربية والتي لم يكن يحكمها سوى قانون القاب ..

الطير : محمود قاسم

الجنوب كعصر أسس وفاعل سواء بالسلب أو بالموجب في أي تطورات سياسية أو اقتصادية ير بها العالم وخاصة في الشمال .

أما وقد انتهت حرب الخليج .. فهل سيهدم احتدام الغرب بالشرق على حساب الجنوب مرة أخرى ؟ أم أن هناك وسائل جديدة لاستمرار احتدام الشمال الذي بالجنوب التفت ؟ .. وهل هذه الاحتدامات ستصب فقط على الجانب السياسي والعسكري .. أم ستعطي هذا النطاق لتكوين الاحتدامات أساساً في المجال الاقتصادي والتنمية ؟ هذه تساؤلات يجب

أن نوظف في الاعتبار عند النظر في ترتيبات الأمن للطقة في المنطقة .. وإلى أي مدى يمكن تحقيق وتنسيق مصالح كلا الجانبين في الشمال والجنوب .

من هذا المنطلق نجد أن العالم العربي سيواجه تحديات لم يكن له قبل في مواجهتها في الماضي . فالعالم العربي كان يبرز تحت مظلة أوضاع خارجية من التناقضات بين أجزائه المختلفة ويزيد من حدتها التوزيع غير المتكافئ للثروة والظروف المعيشية والعمل ، والنزاع المستعمر وغلبة الحياة البرلمانية والديمقراطية ووضع اللاقانون في شبه

استعباد السلم والامن الدوليين ، بل دعا لاستعباد الديمقراطية في الملكات الدولية إلى أن تشارك الدول كافة بما فيها دول العالم الثالث في المسائل التي تتعلق بالملكات الدولية .

واسترجاع الأمم المتحدة لعمورها هذا الذي كان قد وضع لها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ولم تتسكن من محارسته بسبب اندلاع للحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي سيجعل قراراتها في ظل الواقع العظيم بين الدولتين اللتين نهاية الشرعية الدولية الجديدة . وإذا كانت هناك مزاجاً من انتهاز أزمة الخليج واندلاع للحرب فمن في عودة الاحتدامات الدولية بدوى الحروب بعدما كانت هذه الاحتدامات في تناقض مستمر منذ انهيار الستار الحديدي وهم حافظوا برلين وانتهاء الحرب الباردة نظراً لاحتدام الغرب بإخطار الأولوية لمساعدة الشرق على التوسع من كيونه الشيوعية .. ولكن حرب الخليج أعادت الانتظار مرة أخرى إلى

ولاشك أن منطق الفزود والعتل هذا منطق غير مقبول أخلاقياً وسياسياً فضلاً عن أنه يهدم النظام العربي وهو نظام حل ضعله وحشاشته يفتل مع ذلك ضرورة لازمة .. كما يهدم أيضاً أسس حل قضايا الشرق الأوسط المثنية على مبادئ وقرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

والمفاسل في أوضاع أزمة الخليج وملاستها يهد أنها أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن الحرب الباردة انتهت فعلاً وأن توازن المصالح للدولتين اللتين أصبح البديل التوفيقى الذي حل محل توازن القوى ينتها بدليل صدور قرارات مجلس الأمن الاتي عشر المتعلقة بأزمة الخليج بمرافقة الترتين العظيمين ، ما يؤكد تزايد التعاون السياسي بينها في مواجهة الأزمة وليس بالضرورة طبعاً أن يصاحب التعاون السياسي تعاون عسكري بينها . والمتأمل أيضاً يجد أن أزمة الخليج أبرزت الدور الجديد للأمم المتحدة وهي طاعة إيجابية تمت على أمل المجتمع الدولي في



المصدر: أسفوف

التاريخ: (مارس ١٩٩١)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديمقراطية في معركة التنمية والتقدم .
والتعامل في ضوء هذه المعطيات قد يجد
أن حل مشكلة التعاون الاقتصادي في
العالم العربي وتقاسم الدولة عن مواجهة
ذلك يتطلب سلوك عربية مشتركة تتمتع
بمساهمات من داخل وخارج المنطقة
العربية ، ولكن تبقى أمام العالم العربي
القضية الرئيسية لتضادي أزمات في
المستقبل ناتجة عن نظم ديكتاتورية صحت
بقدرة العرب وقضائهم ، ألا وهي
الديمقراطية .

وهنا تبرز الأهمية القصوى لإيجاد نظم
ديمقراطية في البلاد العربية وتدعيم هذه
النظم تدعياً حقيقياً ، وعلى قدر نجاح
العرب في نشر الديمقراطية الحقيقية على
قدر نجاحهم في حل مشاكلهم المعقدة
والمستعدة السياسية والاقتصادية . □

قليل من الدول العربية ، وبالتالي أصبح
من قبيل المعجزات ألا تشهد بلدان عربية
تحركات لتغيير الأوضاع .

وفي ضوء أهمية التغيير هذه نجد أن
الأمر سيطلب من العالم العربي حل سبل
للتعال وإعادة النظر في اتفاقية ١٩٥٠ الخاصة
بالضمان الجماعي العربي للشعوب ، وكذلك
لا بد من نظرة جديدة للتعاون العربي
المسكوي وأيضاً نظرة جديدة للتعاون
الاقتصادي مبنية على نزع من التكتل
الاقتصادي رها في نطاق مشروع حضم
على قرار مشروع مارشال .

أما من التعاون السياسي الجديد فيجب
أن يكون على مستويات متعددة ، فلا
يكون مقصوراً على التعاون بين الحكومات
بل التعاون أيضاً بين الهيئات الديمقراطية
المختلفة بهدف إنشاء برلمان عربي على قرار
البرلمان الأوروبي وهي فكرة كانت تراود
العرب داخل الجامعة العربية .

والواضح أن نقص الديمقراطية في العالم
العربي وانتشار النظم الشمولية أدى إلى
الكثير من الكوارث فيه آخرها مفاسد
صدام حسين في الكويت .

ويرجع العديد من الدراسات الدولية
أسباب فشل التنمية في العالم الثالث إلى
عدم مشاركة الشعوب في عملية التنمية ،
وأهم أسس الديمقراطية هي مشاركة
الشعوب في عملية التنمية وكذلك في
العملية السياسية . وعلى هذا فإنه من
السبل إذن معرفة السبل السريّة لنجاح الدول
الديمقراطية اقتصادياً وفشل الدول شبه



المصدر: الأسماء رام

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تبحث وجود مقاتلات أمريكية في الخليج بصفة دائمة إدارة بوش تعتزم بيع أسلحة تقليدية لدول الشرق الأوسط

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن دونالد راييس وزير الطيران الأمريكي أمس أن الولايات المتحدة قد تقرر بيع طائراتها لمقاتلة في منطقة الخليج بصفة دائمة ، وأن وجود قوة من سلاح الطيران الأمريكي بشمال دالم يمكن أن يكون جزءاً من تدابير أمنية جديدة في هذه المنطقة .

وأوضح الوزير الأمريكي أن بلاده والمقاتلات الأمريكية الموجودة في السعودية ودول أخرى بالخارج كافة سلام دائمة في أوقات السلم ، سيكون أمراً لم يسبق له مثيل حيث أن المنطقة شهدت على حد قوله أن تتعرض للتدخلات الخارجية .

وعلى صعيد آخر قدمت الحكومة الأمريكية تقريراً سرياً إلى الكونغرس يفيد أن حكومة بوش تعتزم بيع أسلحة تقليدية تبلغ قيمتها نحو ١٨ مليار دولار إلى دول في الشرق الأوسط ، وذلك بعد إعلان الحكومة عن بيع طائرات حربية وصواريخ متقدمة لصدر تبلغ قيمتها نحو ملياري دولار .



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١٠ مارس ١٩٩١**

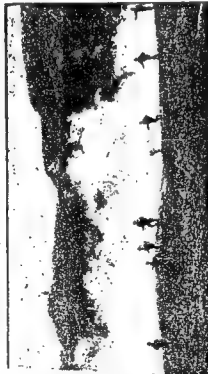
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كم يستغرق انسحابها... وماذا يبقى من أراضي الخليج؟

كتب المحرر العسكري

إن تنسحب قوات التحالف الدولي من جنوب العراق - ولن تكون من دولها الكويت والسعودية إلا بعد أن تتخذ السلطات العراقية بعض قرارات مجلس الأمن - مثل تبادل أسرى الحرب - وأن تضمن تنفيذ الجيش الباقى من هذه القرارات مثل دفع التعويضات لدولة الكويت عن الأضرار التي لحقت بها من جراء الاحتلال والحرب .. ولن تبدأ قوات التحالف في التحرك من أماكنها والعودة إلى أراضيها إلا عندما تأتى قوات حفظ السلام الدولي لتباعد أعضائها في المنطقة وسوف يستغرق ذلك الأيام الباقية من الشهر الحالي وأوائل الأيام الأولى من الشهر القادم .. وبعد ذلك مباشرة تبدأ القوات العربية والاجنبية الانسحاب ومعاكها أوائل حوث الوقت التي سوف يستغرق انسحاب القوات الأمريكية والبريطانية من منطقة الخليج والى بعض بقول أنها سوف تستغرق أسبوعين والبعض الآخر يقول ثلاثة أسابيع ...

ولكن الواقع العسكري يختلف عن المنطقة لمدة طويلة قد تبلغ عدة عاا او ثلاثة أسابيع فان قوات التحالف كمنهله أكثر ولكن قوات التحالف تقرر في إنهاء عمليات كبيرة من المعدات العسكرية في بعض القوات لفترة ما وربما تبقى بعض شاة السلعة العربية السعودية والكويت القوات في الخليج ومنه ثلاثة .. ولكن جنوب العراق - أن انسحاب هذه القوات الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والفرنسا والبريطانيا وحدها قد يستغرق عاا كائلا ولكن ربما كانت لها أن يحتفظ بقوات برية ومنه ثلاثة في المنطقة ولكن الولايات المتحدة الأمريكية أكدت على أنها ستقوم بسرعة التي ينسحب ومنه ثلاث أسابيع يستغرق عمليات كبيرة من الأسلحة العسكرية التي يستغل بعد ذلك بواسطة والاشيرة في السلعة العربية السعودية



حتى تسطيع قواتها الوصول والاستعداد القتال في أسرع وقت ممكن مع أي تهديد جديد للمنطقة ربما أن أصبحت القوة العراقية لا تفضل أي تهديد لدول الخليج فمن الشائع أن يكون التهديد القادم من إيران كما سيكون للبحرية الأمريكية تراجع أكبر في مياه الخليج ومن المحتمل أن تترك واحدة أو اثنتين من حاملات الطائرات لحماية قواتها وحماية دول الخليج في حالة تعرضها لأي اعتداءات من الدول المجاورة ومن المنطوق أيضا أن تكلف الولايات المتحدة

الأمريكية من مصادرها البرية والبحرية مائية في منطقة الخليج للتدريب على مسح الصليات العسكرية ومنه مستمرة ومن الجدير بالذكر أن بعض القوات الأمريكية قد لاقت صعوبة في معارك الصحراء وهي أراضي لم تتدرب عليها من قبل ولكن هناك بعض القوات الأمريكية الأخرى تقوم بالتدريب في أراضي مشابهة لتسرح عمليات الخليج مثل الأراضي الصحراوية في ولاية كاليفورنيا .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• ندوة روز اليوسف •

ماذا نفعل حتى نضمن ان « غزو الكويت » لن يتكرر ؟
 ماذا نفعل حتى نضمن ان الدول العربية الاكبر لن تهدد الدول العربية الاصغر .. وان
 إسرائيل - او غيرها - لن تهدد الآخرين ؟
 السؤال طرحته « ندوة روز اليوسف » من اسبوعين و .. بينما كان فريق المحاورين من
 الخبراء والكتاب والمحريين يستكملون الحوار ، كان « إعلان دمشق » يضع بعض النقاط
 على بعض الحروف .. بينما تركه بقية النقاط والحروف للمستقبل القريب والاجتماعات اوسع
 تضم كل العرب ..

من لا يترك ما لا يترك

هناك فرق بين الأمن القومي وسرقة حق الشعب

المشكلة العاجلة: توازن عسكري جديد والتزام للجروح

قبل الاتفاق الكامل: مشكلة فلسطين وقضايا الحدود والأقليات

سؤال عاجل: هل يعتدي إسرائيل على سوريا أم تصفى

حسابها مع العراق ؟



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: العدد ١٣٩٩

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب الحفاظ على كياننا عربياً . ويجب أن يصل هذا الكيان إلى معاهدة الدفاع العربي المشترك .. ليس بالضرورة في شكلها الحال وإنما قد تدخل عليها تعديلات أو تراثيات أو معالجة أوجه القصور ويجب أن تكون هذه المعاهدة دائما تصب اعمينا . ومن الناحية العملية بالقضية لصر فإن لها بالفعل قوات في الخليج .. وهذه القوات مع القوات السورية والخليجية يمكن أن تكون البداية .

ترتبط بذلك قضية مستوى تسليح المنطقة بالأسلحة التقليدية أو غير التقليدية ، وهو موضوع مر بعدة تطورات تاريخية . في مؤتمر باريس (١٩٩٠) كان مصر والعراق وسوريا وبعض الدول العربية الأخرى رأى يقول : إنه لا يجب أن تفصل بين ذرع الأسلحة التقليدية أو الفيلوجوية والأسلحة الذرية فأسلحة للتمتع الشامل لصفة متكاملة بالضرورة ويستند هذا الاتجاه أن العلم كله انتهى من قضية التسليح النووي وأصبح هناك اتفاق بين القوتين العظميين على تخفيضه نهجياً للتخلص منه .. و لابد أن تبدأ من حيث انتهى .. أي أننا ونحن نتحدث عن علاقة التسليح بالمنطقة لا بد أن نتجاهل السلاح النووي الذي يمتلكه إسرائيل .

وبقوى قضية السلاح التقليدي السهل في التعامل معها حتى ولو كان في بداية الأمر ليست لصالح العرب هذه العملية ، ولكن الجهد السياسي والجهد العسكري والديبلوماسي يمكن أن يعطينا حداً آتياً من ضمانات الأمن .

و .. بطور سؤال حول لدى الرضاى للأمرين : نظام امنى ومستوى محدد للتسليح لا يتخذ بما نألفنا عليه من نظام . هذا الأمر بالتألف على ثلاثة أشياء :

أولها : نتائج الصراع المسلح في أزمة الخليج لهذا عمليات التوازن وعمليات الفراغ الاستراتيجى الذى ينتج من هزيمة العراق ويخلق ملء هذا الفراغ وهل ينبغي خلقنا لصالح دول الخليج فقط أم لصالح العراق نفسه ؟

قلوا : سوف تكون القوات المصرية والسورية في الخليج نواة لقوة سلام عربية .. وقالوا إن ما جرى الاتفاق عليه مجرد جزء من كل .. وأن الهدف بقاء نظام لى عربى شامل .

نحن إذن في بداية الرحلة ، والتي تاتى زيارة وزير الخارجية الأمريكية هذا الأسبوع للمنطقة كقطعة من حلقات التطوير بشأنها .. فمع الحديث عن الترتيبات الأمنية باتى سؤال هام حول التعريب والتكوير .. وهل نقيم خلقنا عربيا بفصائل دولية .. أم بمشاركة دولية .. أم بمعزل من المجتمع الدولى ؟ وكيف يكون دور النظام الأمنى شيئاً آخر غير دور رجل الشرطة .. أى أن يكون إطاراً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ، وليس مجرد إلقاء قوات فض الشغب .

الأسئلة كثيرة .. وعندما استمررنا ما انتهت له الشدة الأولى - من أسبوعين - وجدنا أن هناك تقاطعاً للاتفاق .. فالأمن الإقليمى لا يفصل عن الأمن العالمى .. والأمن العربى جماعى بالضرورة .. وهو امن شامل يمس العديد من القضايا ، وليس كل بلدان المنطقة ، وبالتالي ، وإذا كانت البداية مثلت (مصر - سوريا - والخليج) ، فإن الهدف - كما قل (إعلان دمشق - احترام ميثاق الدفاع العربى المشترك ، وجنب كل الأطراف العربية الرافضة ، وإقامة نظام عربى جديد ..

من أين تبدأ ؟ البداية كانت لابد أن تكون مباشرة وحلوسة وفي نطاق الجانب العسكري فصور الرصاص مازال مدويا في الأذهان .

نبداً من حيث انتهى العلم . اتفق المحاورون أن ما سيحدث علاجاً بالمنطقة هو نوع من الترتيبات الخاصة المرتبطة بحدث محدد وهو الحرب التي تمت في الفترة الأخيرة ولكن هذه الترتيبات المحددة تشمل بناً إلى نوع من الترتيبات شبه المستديمة ، وفي هذا الإطار علينا أن نتبين أنه



المصدر: روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ مارس ١٩٩١

كيف ينتقل الخليج من «القهر المتبادل» الى «الفهم المتبادل»؟ الحملة الصحفية لابد أن تتوقف.. وسياسة المحاور لا تنفيد.. سقوط صدام.. شرط لقيام مناخ عربي جديد.. بدلاً من الأمن المستورد.. نظام عربي.. عربي.. عربي.. ترتيبات عربية ترفض الأحلاف والمحاور

من التوقعات التي اسفرت عنها المناقشة :
لأنه لا يوجد احتمال لأن تستأكل إسرائيل الحرب بغيرية
انتقامية لتسمل نار أزمة جديدة .. ونفس الشئ بالنسبة لسوريا ..
أيضاً .. فإنه غير وارد أن يستمر الضغط لمزيد من تحجيم القوة
العسكرية العراقية .. فوطناً لما اعطته محتلون أمريكيون لأن
العراق لم تعد لديه قوة هجومية .. وما يليه لم يكن للمناخ فقط ..
الأس الثالث : ومع زوال القوة الهجومية للعراق .. وضع وجود
أطراف أخرى في غرب آسيا القوة العسكرية المتحكمة بالمنطقة ..
لا تكون كافية للمناخ من دول الخليج أو حتى للعراق بعد ما
جرت له ..

ومن هنا تصبح الترتيبات الأمنية ليست فقط تتعلق بدول
الخليج .. بل أيضاً بالعراق بعد زوال صدام ونظام البعث ..
القوة العربية الموجودة أو المقترحة هي موازنة -عراق- بين
الإمكانات المتاحة للعراق ودول الخليج في مقابل دول أخرى
موجودة ..

و .. ينهي المحاور مرحلة الأولى وهو إننا أمام مرحلتين ..
مرحلة طوارئ يتم خلالها التحرك في العراق (وهو ما جرى في
دمشق) .. ومرحلة أخرى أبعد مدى وتكثر شمولاً وأكثر اتساعاً
لأطراف عربية وهو ما نسميه : بناء نظام عربي إقليمي .. والمقصود
هنا أيضاً ليس بناء حلف دفاعي .. وليس مجرد ترتيب عسكري ..

● الاستقرار .. الاستقرار .. الاستقرار

كما كما كان يجري في اجتماعات دمشق .. وعبر عنه إعلان
ختامي .. دار في شوة وقرآن يوصف ..

كان الحاضرون يناقشون قضية الأمن فإذا بهم يقولون : وكيف
نصل ذلك عن قضية الاستقرار ؟ ... و ... إذا أردنا الاستقرار
كيف يكون دون أن ننجح على بؤر التوتر .. نزيلها .. ونسفيها ..
ونضع أساساً متيناً للاستقرار والأمن معاً ؟

الاستقرار ضروري .. فلا بناء دون أساس .. والبناء الإنساني
ليس نقطة شرطة أو قوة فضاء اشكيا .. وتجربة الكويت قبالة
للقرار إذا لم نعالج جذور القضايا ونزيل أسباب الخلاف العام
ليس المطلوب أن نصل بالنتيجة لحظة .. عجز عن الحرب .. لكن

الشراء الثاني هو : أسلوب ترتيبات الأمن : وهذا توجد
لتفريجات أو أسلوبان :

أحدهما تشداه وهو نظام .. عربي .. عربي .. خالص ولا تشغل
فيه أي أطراف أخرى من دول الجوار الجغرافي .. وإن يكون إطاره
دول مجلس التعاون الخليجي ودول المنطقة بشكل عام حل أن
تراعى فيه مصالح دول الجوار في العربية ..

الأسلوب الثاني : أن يكون العرب ضمن إطار دول .. وكلا
الأسلوبين له علاقة بشكل النموذج الذي نبنيه والذي التزني
الذي يحتجنا منا هذا النموذج ..

وفي التفاصيل فإنه سيكون هناك نوع من الاجتماعات على
المستوى السياسي - كلتي جرت في دمشق - للاتفاق على الشكل
العسكري المطلوب والذي سيترتب عليه اجتماع عسكريين
مختصين لكي يتفكروا .. بالمثل للتعهد في النهاية استقرار سياسي
وتوازن استراتيجي يؤمنه .. فيتم حساب ما لدى العراق من قوة
وكذلك دول الخليج ودول الجوار وإسرائيل .. و .. يتحدد ما هو
المطلوب (إمكاناته للقوة الدفاعية الخليجية وتستكمل بالقوة
العربية الأخرى التي يكون أساسها مصر .. وفي كافة الأمور هناك
مضامين دولية لحفظ هذا التوازن .. وهي ضمانات يرى البعض
لها تحدي أن تتدخل القوى الدولية في حالة أن يستخدم أحد
القوة العسكرية في حل المشاكل السياسية والتي يمكن حلها عن
طريق المفاوضات وهذه البند اللبيلة التي سنتكلم ليست في الطريق
الأوسط فقط وإنما في العالم كله .. وهذا هو معنى ما جرى في
الشهور الماضية ..

في إطار ذلك تأتي القضايا المعالجة .. وإن أن يتم كمال البناء ..
يأتي سؤال حول القوة العراقية وهل يجري تخفيضها ؟ وحول
الكويت وكيف يجري تأمينها ؟ وحول إسرائيل وما إذا كانت
عازمة على الانضمام من العراق بعد أن يذهب الحلفاء وتتوقف
الحرب تماماً .. بل .. وما إذا كانت عازمة أن تقوم بغيرية إجهاد
لجار آخر قد يهددها بشكل أكبر بسبب مستوى تسلحها وهو
الخطر السوري ؟

النتائج جري طويلة .. والقليلة فيه مازالت للسؤال
العسكرية .. وإن كانت السياسة وعاء يحوى كل شيء ..



المصدر: روز النيويورك

التاريخ: ١٠ ايلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوب لن تصل بها إلى حالة سلام تنجلي فيها الرغبة في الحرب ..
وأيضاً للخطوب لن نغضض العين عن المشاكل مستخدمين العصا
هنا .. هناك .. لكننا نريد لن نفلح لعين على حلول للمشاكل حتى
تنجلي الرغبة في أي صراع مسلح .

كيف ؟

ذلك هو السؤال الذي تولفت إياه الشدة طويلاً ..
وأي الإجابة اتفق المحاورون على أن الدبلوماسية تتيح فرصة
أوسع للاستقرار .. وإن كان الاستقرار الذي نطمح ليس استقرار
النظم والحكومات لكنه الاستقرار الإقليمي الذي يرى فيه أعضاء
المجموعة الإقليمية إنه قدام على الحل والعمل .

وقال أحد الخبراء : إن هناك قوة دفع من أجل الاستقرار ..
تتركز على عدة أشياء .

أولها : فشل السياسة التي تتبعها أمريكا في السبعينيات
والثمانينيات وهي سياسة عدم الاستقرار .. التي كانت تستهدف ..
في ظل عدم الاستقرار - إضعاف العرب في مواجهة إسرائيل
وإضعاف العرب في مواجهة الغرب - سياسياً واقتصادياً ، كذلك
لأن استمرار التوتر يزيد الحاجة للتسلح ، كثير ملحد تسلح
للمنطقة في السبعينيات والثمانينيات كما أن عدم الاستقرار يخلق
فترة التجهيز .

هذه السياسة أثبتت فشلها ، وجاءت حرب الخليج لتقول إن
الحرب يمكن أن يسيب الجميع في ظل المفارقة السياسية كذلك
التي كانت مفارقة .. تلك التدخل التخليج ، ومما قلنا عن وفرة
تسلية حقيقة فإن النشاط قضية تحث العالم ويهدد مصالحه ..
كذلك فإن شقها حرب الخليج أصابت إسرائيل ، ورغم أن
صواريخ العراق هي ذات تلك العسكرية تبع لأنها تسقط لقوة
أن إسرائيل - لأنها الأولى - لا تس . وقد حدثت سابقة وجرى شرح
في هذه القادة بغير الصواريخ من العراق .

ومكذلك أصبح واضعاً من خلال الأزمة الأخيرة أن أي عبث في
المنطقة سيؤدي للضرر بالمصالح الغربية .

مسألة أخرى وهي أن عدم الاستقرار في المنطقة الماضية يعود
أساساً إلى قصّة التنازع بين الطرفين .

و .. فبقي عناصر أخرى لعدم الاستقرار في المنطقة .. هناك مثلاً
الخلاشات الجنوبية . الموجودة بكثرة في الجزيرة العربية .

- السعودية واليمن .
- الكويت والعراق .
- الكويت والسعودية .
- عمان والإمارات .
- قطر والبحرين .
- السعودية - الإمارات .
- السعودية - عمان .

وهناك قضية الصحراء الغربية .

السؤال : هل يمكن من طريق المجموعة العربية كما حدث في
مشكلة الوحدة الجزائرية . الوصول لقرار أن تبقى الحدود على ما

هي عليه ؟

استراتيجية ستمثل القضية لو هذه الوحدة العربية أو كيان
عربي فبا كان .. و .. مرحلياً يتم الاتفاق عليها في مؤتمر عربي
يجمع كل هذه الأطراف .

ويحدث مدى ما .. ويكون مثلاً .. بحيث تكون هناك جدول
للاستقرار أيضاً ، في قضية الاستقرار يجب إعادة النظر في المعادلة
التي تقوم عليها الدولة العربية ، بمعنى أن الدولة النموذجية
هي التي يتناسب فيها حجم السكان مع حجم الأرض مع حجم
الموارد والقوة . ومع حجم ترابع القوة المحلي الصلح في
الخليج .. إن بلاد القبيلة السكان كطمة القوة وتملك أذرع قوة
ضعيفاً . هذه لن تحمل جذرياً .

ولكن سيكون مطروحاً في الخليج خلال الفترة المقبلة تقديم حل
لتصحيح هذه المعادلة بنوع من الرباط بين هذه الدويلات لتكون
كيتها كونيبرالياً أو فيدرالياً حقيقياً .. لاحقاً خليجياً عما له
قدرة سكانية توازي القدرة الاقتصادية وخلق قوة ممتدة .
وبطبيعة هذه قضية الحسابات الطارية . ونظام الحكم
والذي لن تتصلب معها في قضية الاستقرار أيضاً وكما قالت القوة
« نحن لا نؤمن بالاستقرار لتجميد الخطوط .. وهل يعني ما يحدث
الطفا على أنظمة الحكم . نحن ما يمكننا في قضايا الداخل هنا ما
ييسر الاستقلال بفعل علم وينمض على استقرار المنطقة » .

● هذه الجراح المفتوحة

الامن .. الاستقرار .. إزالة بؤر التوتر .. كلها شواحيات
لا تتوقف ..

ولكن .. هل ننسى أن العربي له قتل العربي ؟ هل ننسى أن
الدماء لم تجف في الخليج ؟ وهل تكون رومانسيين إلى هذا الحد

إعلان
فرص جديدة
للإم في المنطقة
على الطرق المعنية
تقديم طلباتها بكل
مؤهل إلى
الجهات المعنية
واللهم لا إله إلا هو





المصدر : روزة الخرس

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك فإن التتبع في المصالح سيحدث نوعاً من الاستقرار السياسي والاطراف الدولية تسعى بنفسها إلى إحداث الاستقرار السياسي لأن مصالحها مهددة .

● الثقافة أولا

يذهب الحواري إلى مدى بعيد .. يقول أحد الخبراء : في تصوري إنه لن يصلح أي استقرار أو أي نظام لشيء أو أي شيء في بيئة ثقافية عدائية ومتعصبة على نفسها والتي سرها فكرة بعضها وتقتصر مع بعضها البعض إلى جانب أن كل المسائل الموجودة لدينا هذه لا تكون قضية ثانية بمعنى أنه يمكن أن تكون هذا وهناك ... لكن لن يستقيم أي اتفاق مهما كان هذا الاتفاق على إجراءات إلا إذا كان في ظل بيئة ثقافية صالحة وهذا يدخل من الداخل للهمة فضلاً على مناخ الاستسلام (يمكن عمل إجراءات لتجفيف الاستثمار كما تريد) لكن البيئة الثقافية هذه نقطة هامة جداً لتحقيق أي استقرار ولابد من التأكيد عليها .

والسؤال العمل هو كيف يمكن جعل البيئة ملائمة للاستقرار ؟ يمكن أن ندعو إلى مجموعة من الآليات مثلا بين القوى السياسية للعمل فاعداً للقرار ؟

ويذكر آخر : ليس هناك أحد من مصر على تلي هذا الدور . بما لديها من وهي وإن الآن ستمضي ثلاث شطب للنكح حسين والله الصن وخشب الرئيس مبارك لذلك أنه لا يستطيع أحد أن يفعل شيئاً في هذا المجال سوى مصر وذلك بأن تبدأ في إيقاف الحملة الإعلامية على سائر الزعماء العرب ما عدا صدام حسين .

نحن نعتبر الكويتيين في موقفهم لا حدث لهم من جراء الجنود العراقيين وهذا رد فعل طبيعي ١٠٠٪ في أي بلد في العلم نحن دخل الكويت برهان لاجوا الفص لأي دولة كانت مسئلة كل بها وباعلمنا ومن للتصور حجم الطابع العراقي كبلد مختلف وبديناميكية وألم بالمشاء نموية في الكويت لأنه .. ولكن للفتاح صفة جديدة وإيريسر الضغط على العراق لإيقاف الحملات الإعلامية على جيرانه ، فإن الآن يمرض السوماليين في قلب نظام الحكم .

ويمكن للحزب العمري أن تجري حوارات بين القوى السياسية العربية .. أيضا هناك من المعلقين العرب والعراقيين وينبغي دراسة كيف يمكن هؤلاء اللطيف أن يخلصوا دوراً في إطفاء الحريق والتلب الموجود ؟

ويقول أحد الحاضرين : لقد أصبحت الأزمة منذ (٢) أغسطس على فكرة الأمر .. العراقي يظهر القوى ويتصاحباً ثم الكويت ظهر أفرار عبر القوات الدولية وتسحب أرضها .. تحتاج الآن للانتقال من مرحلة القهر للشباب إلى مرحلة القهر للبالغين يعني أن يفتح العراقيون (وهذه مهمة الإعلام والثقافة) أن قضيتهم كانت خاضعة من البداية .. أيضا لابد أن يفهم الكويتيون أنه ليس من صلبهم استمرار الدم وإن ما جرى ليس نهاية الكون .

الذي نضع فيه الأمل والضروري .. محطتين ما يجيش في النفوس ؟ إن كان ما نتحدث عنه مطروح على .. الإثوة الأعداء .. فلنضربهم الظروف أن يلقوا في صفين متقابلين وأن يخرج جيوشهم لمواجهة طلعت .

كيف نجمع هؤلاء على طولة واحدة .. ولا نقول على اتفاق واحد ؟

الأمر إن بحاجة لعلاج يساعد الجراح على الاتفاق .. لأن يدلل ذلك اعتماد سياسة الحوار أو الأتحاف .. وليس اعتماد نظام إمتى جماعي عربي يحفظ للمنطقة أمنها وسلامتها وأزالتها .

قال البعض : يمكننا عمل نوع من التقاسم العربي للمحود وقضية فلسطين تجمعنا على الأال والتجمع حول قضية أمر : ضروري لأن الشرق العربي سيؤدي إلى إلفلة فيه اسمه للمعز العربي من المشاركة بإعاضة في وضع النظام الأمني بعضي سيفرض علينا ما يأتي به السادة .. و .. هنا نلاحظ أن بعض الضعف تعمل على تعميق هوة الخلاف بين الدول العربية .. مال هؤلاء الذين يطمحون إلى الدول العربية التي كانت مسكفة للسياسة المصرية وتحملها لم يعد ذلك مناسيا . ولا يساعد على رأب الصدع ونحن كصحفيين لا نضع سياسة بل نعلم مصالح السياسة الفكرية السلم أو فكونه .. نحن يجب أن نعمل في هذا الاتجاه أن نضفي إلى محاولة للفرقة العربية ، نبحث من أحد الأثني من النظام الذي يمكن أن يلمس .. نركز على ضرورة إسقاط نظام صدام حسين بتهريض الشعب العراقي على إزالة هذا الرجل .. لأن صدام حسين أو استمر في الحكم سيؤدي بدوره واستقل عدم الثقة موجودة سيحاول يأتي بارئكة من الطرق استعمار هذا الشرق العربي . نسبة الشعب التي شربها مثل شعب الكويت سيخلف معالجة ومتوترة والشعب العراقي لو أزيح صدام حسين يمكن أن يخلف من العراقية المتفائلة ويتلقى الناس إلى الشعب العراقي على أنه يتحمل المسؤولية .

وقال بعض الحاضرين لكي نصلح مثلاً جيداً فإنه بقضية للفلسطينيين عليهم محاسبة لقيادتهم على موالها القتل في حرب الخليج ومن الممكن أن يكون هناك قيادات من الفلسطينيين كانت لها موقف جيد من قضية الكويت لأن ليس كل الفلسطينيين فعلاً ذلك ولابد أن يذهب الفلسطينيين للتفاوض مع العراقيين أو مع الكويتيين وتبدأ مجموعة من الشروط أو الإتصالات القصصية بدلاً من ياخذ جميع الفلسطينيين هذا الشعب وينجمون كلهم من جديد ويخسر الجميع .

وفي نفس الوقت الذي ندعو فيه للشعب الفلسطيني إلى مراجعة مواقفه من قيادته لا نقول له نخس منها بل نشرح موقف القيادة الفلسطينية بوضوح ما لها وما عليها .

أمر آخر يساعد على الاستقرار السياسي في المنطقة هو التوازن أو التوافق الدول الذي يتعكس بدوره على المنطقة حيث لم تعد هناك إطراف دولية تسعى لإثارة الصراع الإسرائيلي ..



التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

فلسطين هي ذاتي مشكلة بعد التكوين وإلا يصبح هناك استمرارية للأن والقوة .. والأمريكان جاءوا من أجل مصالحهم حتى يخلقوا للذين عقد

قضية فلسطين الاختيار الحالي للنظام الدولي ومما لا بد من دفع القضية ، فتجميع الانتفاضة ونحوه دون الصراع الذي سوف يحدث حول لعمل المنظمة وسليبيد من التحول الذي حدث في أوروبا .. بل وفي أمريكا بدرجة ما .. هنا .. رأت بعض الآراء أننا نعلمي إسرائيل أحياناً أكثر من حجمها خاصة في النظام المالي الجديد وفي إطار حل الأزمة الصافية وفي إطار المصالح الأمريكية التي لم يحصل عليها بشكل جيد .. هل ذلك لأن إسرائيل لن يطلق لها السراح كما كان يحدث من قبل

● الأقليات أيضاً مشكلة

مثال لشرافا يمثل بؤرة من بؤر التوتر ، وهي مشكلة الأقليات في الدول العربية والانتفاضات العربية والطائفية .

كيف نعالج تلك القضية ؟

و .. برغم أن الموضوع ليس هو المطروح من بداية النقشة إلا أنه على أيدي من القدر على له .. لأنه أساس تكيد من نفس الاستمرار .. فالأمر جزء من العراق وإذا حاولوا بناء دولة فإنهم يصعب الاستمرار .. ونحن .. كيف يحدث ذلك اليوم ؟

تتطلب آراء أنه لا بد من الاعتراف بالحقوق المدنية والوظيفية لها والبناء للثبات .. بنية .. إندية .. شبه عراقية ، مثل الأكراد والبربر والجنوبيين في السودان علاوة على الثبات الحيوية والمصلح الضميمة لمعالجة هذه المشكلة هو الاعتراف بالحقوق المدنية والوظيفية .. في إطار فكرة الديمقراطية أي أنه من حق الأقلية أن تصدر جريدة لكن ليس من عليها أن تكون حزبا على أساس ديني أو عرقي .

و .. فنحن دولة روزنامة النشر لتجد نفسها وقد نلحت العديد من الملفات ..

كانت البداية سؤالاً محدوداً : كيف نمنع تكرار ما جرى للتكوين ؟ وكيف نحفظ أمن الحدود هنا وهناك .

وكانت الإجابة السهلة : جيش شرطي يدخل خلفاً بضع مائة فوق يادان المنظمة أو بعضها .

لكن هذه الإجابة لا ترتكز على أساس متين .. إنها كخفاقة المطامع للمشرك التي أيرقت في الفلسطينيين ، ولم يلاهم لها عائد عثرات السنوات .

الإجابة الصحيحة : أننا نسعى لاستقرار حالي .. لمجتمع جديد .. وعلاقات جديدة في المنطقة ..

نحن جزء من هذا العالم .. فهل نمرن أن نعيش في عالم لفر ؟ دونكنا تقول : لا ..

لأنه ليس نضيف .. لبحث عن الجنود ولتنام لظلمنا بغيرسياسة .. والوظيفة .. والاقتصاد .. ثم يأتي أرواح القوة : الجيش ■

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يغطي التحرك في هذه المنطقة ، عراقيا - كورنيا - و .. كورنيا - فلسطينيا ،

ثانياً : لا بد من الخروج من سياسة المحاور وهذه نقطة عليية بمعنى إذا كانت مصر أو غير مصر هي نقطة جميع وإذا كانت القسمة العربية للبلاد أو القوى السياسية التي المنطلات في الأزمة إما مع هذا الطرف أو ذلك فقد حان الوقت لكي نخرج من هذه المحاور (وقد ركز الرئيس ميرك في خطابه على أننا لا نريد العرب عربين) .. فسؤالنا الانتفاضة والقوى السياسية والإعلام لا بد أن يخرج من سياسة المحاور .

أيضا فإنه لا بد من التمهيد بتهيئة المناخ والتمهيد لمعالجة صمعية بين الدول العربية وبعضها .. بين دول القوة ودول الضعفة ويجب ألا تكون القوة على منافعهم ، اليد العليا ولقد السائل ، بمعنى أن هذا صلب القوة وهذه قوة صل بالمثل صلب القوة هو اليد العليا .. هذا خطأ . ويجب أن تقوم العلاقة على أساس المصلحة المتعاضدة . أي أننا نملج إلى بناء تقال مستحصى وليس على أساس شعرات وعلى أساس أن البناء الاقتصادي متطور ومستقل هو لصالح الجميع .. فليقول إن الأمن لستور لا يفيد .. فلننا نقول إن الاقتصاد يتبع والفسح والمجزأ لا يصلح

● فلسطين .. حالا

و .. لهذا ، ونظراً للمؤازرة التي أن قضية الأمن الآن لا بد أن تكون ضمن سياق توسيع أسس الاستمرار .. وإن الاثنين يرتبطان بلزج قليل للتوتر .. وإطلاق الجراح للوظيفة .. ولكن إذا كان لكل ذلك صميمته .. فكيف نعالج المشكلة لتزمنة ذات الخصوصية ؟ .. كيف نعالج قضية إسرائيل والأراضي العربية المحتلة .. والتي تبدو كأخطر القضايا . رغم كل ما حدث .. تتلق الآراء على أن المجتمع الدولي اليوم اعتبر قضية تحرير التكوين هي أحد اختبارات النظام الدولي الجديد وفي نفس الوقت فإن أطرافاً كبيرة مثل ميتران قالوا بالنفس : لا نستطيع التبرل بمعايير ، إذن لقد طغت قضية فلسطين على السطح بعد التكوين من خلال فكرة أن النظام الدولي ليس من أجل التكوين فقط ونجاح النظام الدولي بعد التكوين أن نخدمه وإن يكون له وجود حقيقي إلا إذا استطاع حل مشاكل العالم الأخرى وقد تكون مشكلة

اشترك في النقشة

محمود التهامي ● محمود المراعي
عبدل حمودة ● عبد الستار الطويلة
ضيوف النقشة :

لواء أ.ح أحمد عبدالحليم
د. جهاد عودة



المصدر: الأهرام - ١١ أيلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: المارسل ١٩٩١

المشير الجمسى:

يبحث العالم منذ شهور وقليل اندلاع الحرب في ١٧ يناير الماضي الأوضاع في الشرق الأوسط على أساس اجلاء العراق عن دولة الكويت وعودة الشرعية إليها ، وتتركز هذه الأبحاث في مسارين أولهما أمني ولثنيهما اقتصادي اجتماعي ، كلاهما ملازم للآخر ، وهما معا يؤيدان إلى السلام في هذه المنطقة التي تلعب دورا هاما في عدم استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية منذ أكثر من ٤٠ عاما .

الولايات المتحدة الأمريكية ليس لديها خطة مسبقة لمنطقة الشرق الأوسط في المرحلة التالية للحرب ، وعلى دول الشرق الأوسط أن تحدد وتختار الخطة الضرورية لها لأحداث الاستقرار والتنمية والأمن كما يريدون ولابد من ترتيبات أمنية تجمي حدود سيادة دول الخليج كما صرح بذلك السفير الأمريكي فراك ويزنر في الإسكندرية ، وأضاف انه نتيجة للعولف فقد طرحت عدة افكار من السعودية ومصر والمثيا وسوريا وانجلترا منها فكرة توافيق أمريكا عليها وهي ان تخرج العراق من الأزمة بسيادتها كاملة دون تدخل اجنبي في شؤونه الداخلية وان ينمي العراقيون بلادهم ويشتركوا بمشاكلهم في المنطقة ، اذ لا مصلحة لأمريكا أو مصر أو غيرها - كما أكد السفير - في غير ذلك ، كما قال ان دول التحالف ستسحب قواتها بمجرد الانتهاء من العمليات وعلى مصر والسعودية وسوريا ان تضع الخطة الأمنية المناسبة لتحقيق الأمن مع استعداد أمريكا للمساعدة - اذا شاموا - بقوة بحرية وأنه ليس لأمريكا النية أو الطموح في الإبقاء على جندي واحد في الخليج .

يوسف حنا

تصورات ما بعد الحرب



المصدر : **الأمم المتحدة ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **الأمم المتحدة ١٩٩١**

● تغيير نمط الحياة

● جامعة مربية جديدة

● لا تجزئة للعراق

● تهجير للعراق

● بيزان الذهب

أزمة الخليج أثبتت لدول المنطقة ولإسرائيل أيضا أنه لا بد من الحد من أسلحة التدمير الشامل هذه الأسلحة لا تحمي دولة ما ، بل أن زياوتها تزيد ال عدم الاستقرار فلا بد من الحد من أسلحة التدمير الشامل وحشي الأسلحة التقليدية كما قال السفير الأمريكي .

وكما أنه لا امان مع الأسلحة التدميرية الشاملة لا امان أيضا مع المشاكل الاقتصادية فلا بد من التنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وذلك بالمشاركة بين دول المنطقة جميعها حتى يتحقق الاستقرار وعلى الدول التي لا تعاني من مشكلات اقتصادية عامة أن تشارك الدول الأخرى التي لها بعض المشاكل كما لمساح السفير ريتزر .

ويقر المهتمون بشؤون الشرق الأوسط أنه بدون مساعدة أساسية تؤمن بالديمقراطية لن يتحقق لا الأمن ولا الأمان للدول التي تؤمن بالديمقراطية . مثل مصر - لا تقتصر حربا لأنها تنتمص لصوت الشعب ، بل لابد من أن تنتشر الديمقراطية بحيث يكون للشعب رأى فيها كذلك لا يكون استقرارا بدون قوة أو ثقل سياسي لدولة ما ، ومصر القوية مؤهلة لذلك . كما قال السفير الأمريكي - أما لها

من وضع في الجامعة العربية ومن علاقاتها وتنسيقها مع رجال الخليج فهي قادرة على اختيار طريق أمن للمنطقة وطالب السفير ريتزر ... فيما يخص دول الجوار بمؤشرات امان الدول المجاورة تركيا وإيران وإسرائيل بلان الدول العربية ترغب في أن تنعش في امان مع الدول المجاورة ،

أذن يكون في المنطقة امان حتى تنتهي اسباب الصراع في الشرق الأوسط وفي المشاكل بين إسرائيل والحرب والفلسطينيين ، ولا بد من إنشاء علاقات على أساس مبادئ الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ ، فهذه الآلية أبرزت دور مصر في مساندة الاخيرين والاهتمام بالمنطقة فهي دولة تسعى لتحقيق الامن والاستقرار والمفاوضات بين الدول التي بينها صراع ، وهي قادرة كذلك على العمل لذلك في إطار المجتمع الدولي .

مشاكل الشرق الأوسط - كما قال السفير الأمريكي - ليست مشاكل أمنية فقط بل مشاكل اقتصادية وسياسية للشعوب لتحقيق معيشة أفضل ومشاكل حقوق الانسان وهي مشاكل يمكن علاجها بعدة طرق منها الدبلوماسية والاتقاء والمصر دور طبيعي في ذلك .

السفير محمد عبد الفضل الجيسى له رأى سديد في مشكلة الامن في منطقة الخليج وفي جزء من الامن القومي العربي وأمن منطقة الشرق الأوسط فقال في محادثة له في الاسكندرية اخيرا ان الامن القومي المصري هو جزء من الامن القومي العربي وهو السبب الرئيسي لتوجه قواتنا الى السعودية ودول الخليج لأن تصرف ضد لم حسين ضد الكويت كان خاطفا ولو توكل في المنطقة فانه كان يهددها ولم اعتمد على المملكة السعودية ودولة الامارات لكانت الكارثة . وقال ان هذه المنطقة تعتبر خط الدفاع الاول لمصر من اتجاه الشرق وان ارسال القوات المصرية هو قرار سياسي ناجح لتحقيق الامن القومي المصري لذا يتصور السفير الجيسى ان يكون لمصر في نظام الامن القومي العربي دور رائد لقدرة في جميع المجالات لا في مجال العسكري فقط .

واضاف السفير الجيسى ان الدور المصري في أزمة الخليج سياسي وعسكري كان ناجحا ومؤثرا وسوف تظهر نتائجه من حيث تفسد مصر وقوة مصر وريادة مصر في المنطقة من الناحية السياسية والعسكرية أما الناحية الاقتصادية فانها تتوقف على معالجة المشاكل بأسلوب تزدهر فيه مصر اقتصاديا واجتماعيا من خلال طريقة اقتصادية جديدة بمعاونة دول الخليج



المصدر : الأهرام ١٢/٢٢/١٩٩١

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د لا سيطرة على

منطقة الخليج



عن رؤيته المستقبلية للعلاقات بين مصر والأردن لمنظمة قال المشير أنها - في تصوره ستكون سلبية لو توفرت لفترة طويلة - ولكن نظرا لأن القضية الفلسطينية هي قضية المحورية بالنسبة للوطن العربي ككل ، وسلمعت

فيها مصر منذ ١٩٤٨ وأن حل هذه المشكلة سيساعد على استقرار منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية فإن مصر ستظل دائما في جانب الحق الفلسطيني بصرف النظر عن أشخاص من يتوارى في القيادة حاليا وأخطارها الصواب في أزمة الخليج .

واستبعد المشير الجسمي ما يتوعد من أن أزمة الخليج سيناريو لأمر كما عد سلفا ووسطه بانه كلام مصاصب وأنيمة ، إلا أن مقتل اعداء سيناريو بهذه الضخامة ولا يمكن أن يصل إل حد تشكيل جيوش ٢٨ دولة وقيام حرب ، ولكنه قال إن أمريكا تهتم سياسيتها في استغلال فرصة خطأ صدام حسين في احتلال الكويت لتنفيذ أغراضها في المنطقة برغبة وتأييد المجتمع الدولي ، وهذا هو الفن السياسي لأن السياسة مصالح فقامت أمريكا بالعبء لمصالحها بالمنطقة .

ثم أضاف أن من الأهداف السياسية التي حددتها الرئيس بوش حماية أمن واستقرار منطقة الخليج وهي السياسة الأمريكية منذ عهد الرئيس روزفلت إلى عهد الرئيس ريجان ، وأضاف إليها وزير الدفاع الأمريكي القضاء على القوة العسكرية الهجومية العراقية وبصفة خاصة أسلحة التدمير الشامل أي الأسلحة الذرية والكيماوية والمرواخ ، وقد دارت الحرب حول هذين الهدفين السياسيين كما قال المشير الجسمي وقال أحد الحاضرين في الندوة عما إذا كانت القوة السياسية الرئيسية في المنطقة مستقصر على إسرائيل وتركيا وإيران وتصبح الدول العربية كيانات ضعيفة ، فأجاب المشير الجسمي : لأن يكون العرب كيانات ضعيفة نظام الأمن في المنطقة يحتم توازن القوى بين دولها ولا تكون بينها قوة سياسية أو عسكرية طاغية ، ويعني المشير بذلك إيران وتركيا وإسرائيل بصفة خاصة ، وسألت إن يكون هناك تغيير كبير في المنطقة ، فالمشير يعتقد أن

● أسلحة جديدة

لدول المنطقة

وتناول المشير الجسمي أمن المنطقة العربية فقال إن الأزمة أظهرت ضعف النظام العربي ولكن عدم وجود أمن خليجي إذ لم تقدر الدول الخليجية أن تدفع عن نفسها رغم مجلسها الأمن فيما بينها منذ ١٠ سنوات فالتزم بصغر أمرا وأحد القوات ، مرع الجزيرة ، المشكلة منذ ٦ سنوات لعدم توافر القدرة العسكرية كذلك لم تترك الجامعة للعربي ساكنا لما هي فيه من اختلاف الآراء .

لذلك لابد من نظام عربي جديد تابع من الدول العربية غير مفروض من خارجها مع عدم تقطيع العراق ولا تجزئتها بل تنقل دولة متعاضدة كاملة لأن توازن القوى في المنطقة لا يسمح بذلك ، ولابد من إنشاء جامعة عربية جديدة بنظام جديد وأهداف جديدة واقترح المشير ٢ أهداف لها لأن الأمن العسكري العربي له ٢ ركائز سياسية واقتصادية وعسكرية حول سؤال عن عزم الانتماء العربية في المنطقة مما يطرح ضرورة تغييرها يجب المشير أن نمط الحياة في الدول العربية سيتغير وفكرناك بتغيير سلوك الأفراد وسقوط الدكتاتورية أينما وجدت مع سياق الحرية والقلقون خلال ٥ سنوات قادمة ، وبالتالي تغيير النظام المتبع في بعض الدول العربية ، ذلك إن الأشخاص زلقون والبقاء للأنظمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الاصحاح الرابع الاقتصادي

التاريخ :

الاحد عشر ١٩٩١

العراق سيطل كما هو وان يكون ولايات بل مسيطر كيات
ولندا ومتعدا ، وان تحجيم العراق سوف يبين بميزان
الذهب بالنسبة لاي ان لكن هناك خلطة في ان
تضعف العراق بحيث تتفوق ايران على المنطقة ومصبح لها
النفوذ والسيطرة ، لان اساس سياسة المجتمع الدولي
لاسيطرة على منطقة الخليج الاملا

ويعتقد المصير ان العراق سوف يتم تحريرها اذا ما
خرج صدام وحل نظام جديد بحيث تكون العراق مع دول
الخليج وايران وتركيا في موقف متوازن .

وقال المشير الجسسي انه سوف يدافع العنصر في بناء
القوات المسلحة بأسلحة جديدة الدول العربية كذلك يتوقع
ان يقل سعر البترول الى ما قبل سعر حرب اكتوبر أي ٧
دولارات كما يهدفون واضاف ان كل نتائج أزمة الخليج
سيئة للعرب يقابلها كل الفوائد لاسرائيل وان تحجيم
القوات العسكرية العراقية خسارة عربية فلاح ان العراق
مع مصر ويأتي الدول العربية كانت من اقصر الدول
للمساهمة في أي صراع عربي اسرائيل او أي معركة في
المنطقة ولكن ذلك التحجيم يعطي اسرائيل فرصة ان تكون
طاعة اكثر فاكتر كما قال المشير الجسسي الذي اشار الى
وجود اتجاه لاجراء نظام شرق اوسطي من الدول العربية
وايران وتركيا قد تدخل فيه الدول الكبرى مما يهدد الى
منطقة الشرق الاوسط القديمة زمن الاحلاف العسكرية
التي رخصناها ايام جمال عبد الناصر . ويرى المشير ان
نظام الامن في المنطقة لا يفرض من الخارج ولا بمعاهدات
مع الدول الكبرى ومنع قواعد عسكرية لان ذلك سيسبب
مشاكل للدول العربية والدول الكبرى اذ تستطيع ان تجد
نفوذها بالاساليب اخرى غير القوة العسكرية والقواعد ،

لذلك يقترح المشير الجسسي تعاون الدول العربية بعضها مع
بعض وان تختار دول الخليج بعض الدول العربية ذات
القوة البشرية والقابلية الكبيرة وفي مصر وسوريا فنتزاج
القوة البشرية العربية مع القوة المالية لدول الخليج في اطار
استراتيجي وسياسة واحدة وموحدة لضمان الامن على ان
تتكفل دول الخليج بكل مصروفات الوحدات واسلحتها
ومعدات

الخريطة السياسية ٧ الجغرافية للمنطقة العربية
والشرق الاوسط كما يتصورها هي ان تنقل الدول العربية
كما هي بلا اتحاد بينها وان كانت العلاقات السياسية فيما
بينها ستختلف عما هي عليه الآن فيما بينها وبين دول
الجوار .

الخبرة من حرب الخليج وجود فراغ استراتيجي يبدأ
بمجرد صدور قرار مجلس الامن رسميا بانتهاء الحرب
وسوف يزداد بعد عودة القوات لدولها وتخلو منها المنطقة
بعد مرحلة انتقالية لعدة شهور بعدها تنف القوات تدريجيا
وتنقل ، نوابات ، منها في بعض الدول لتسكن كومن
والمرابطة الانضباطيات في المنطقة وانشار في ذلك الى
القوات الجوية والبحرية التي يمكن ان تتواجد تحت اسم
تسبيلات لتخفيف كلفة معاهدات او قواعد عسكرية اذ ان
منطقة الخليج لها اهمية اقتصادية لوجوه البترول فيها
وسوف تزداد اهمية البترول من ١٩٩٥ والثروة تصميتها
القوة والاد من نظام امني بتخطيط عسكري بطريقة جديدة
مصنوع عليه من كل الدول العربية لتساهم بالارادة وقواتها
وبمائها وامكانياتها لتحقيق الاهداف العليا للوطن
العربي .



المصدر: البيان والـ

التاريخ: ١٣٩١ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تقرير دولي يؤكد :



ستكون شريكا في أي قرار يتعلق بمسقبل المنطقة
تعمير العراق والكويت بتكلف ١٠٠٠ مليار دولار



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

العدد ١٩٩١

رسالة واشنطن :

حمدي فؤاد

ولعل أبرز ما حققه الرئيس حسني مبارك أن كل دول العالم قد أصبحت على قفة بأن مصر سوف تكون شريكا في صناعة أي قرار أو معلومات أو مناقشات تتعلق بمستقبل المنطقة. لها علاقة بالشرق الأوسط، أو بقضايا الأمن والتنمية وأوضاعها السلام. ومصر هي الدولة الوحيدة التي لها علاقات بـ إسرائيل وسوف تلعب دورا في أي مفاوضات مقبلة من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقد حصلت أمريكا وشركائها على ٧٠٪ من جملات التعليلات التي عرضها الرئيس حسني مبارك لإعادة تعميرها. وحصلت بريطانيا وفرنسا ومصر على عظمى أخرى تمثل ٣٠٪ من مشروعات التعمير، وتلاها الكويت خطة إعادة خطة ستة أشهر وتعليقها خطة أخرى لمدة ١٠ سنوات وتصل إلى ١٠ سنوات لإعادة التعمير الكامل. وتصل قيمة مشروعات الخطة الخمسية إلى ٥٠ مليار دولار أي أن الخطة المشروعة سوف تصل إلى ١٠٠ مليار دولار. وقد ترتفع هذه الاعتمادات نتيجة لعدة عوامل من بينها ارتفاع التكاليف خصوصا بالنسبة لمعالجة قضايا البيئة أو مواجهة مشاكل لم تكن متوقعة.

ومن الصعب الآن تحديد لمشروعات اللازمة لإعادة تعمير العراق. ومع اعتدائه على الزراعة إلا إن ضرب مصطلحات كالكاء ومسائل الري والتآكل والمراقب العامة فإن التقديرات المبدئية طبعا للتقييم وزارة التجارة البريطانية لا تقل عن ١٠٠٠ مليار دولار. منها ٢٧ مليارا لمشروعات البنية الأساسية وحدها. ولا تدخل إعادة بناء القوات المسلحة العراقية ضمن هذه التقديرات حتى ولو كان الهدف من ذلك مجرد توفير القوة التي يحتاج لها العراق لحماية حدوده وإراضيه.

شبكة الاتصالات

وقد خسر العراق والكويت معا شبكة الاتصالات والشبكات التلفزيونية والمحمولات. وقد سبق للعراق كل أجهزة الكويت ومصر شبكة التلفزيونات. بما في ذلك الأسلاك

قبل أن يبدأ الرئيس حسني مبارك بمباحثته اليوم مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لإعاز مركز الدولعات السياسية الدولية بمدينة نيويورك الأمريكية تقريرا مستندا من مصادر المعلومات والمخابرات والوزارات والهيئات الدبلوماسية عن التخليع المرتبطة على حرب الخليج. والمتكاسب والضمان التي لحقت بكل دولة. والمشروعات التي تحتاج لها الكويت والعراق والتي لا تقل عن ١٠٠٠ مليار دولار.

وقال التقرير إن مصر هي من أول الدول التي حققت أكبر نصر سياسي بعد أن اتخذ الرئيس حسني مبارك موقفا واضحا وصريحا بتأييد أي عمل عسكري لإزاحم صدام حسين عن الإنسحاب. وكان لشركاء مصر سياسيا وعسكريا في تأييد التحالف المعارض لـ صدام هاما في تطبيق التنازع الذي تم حتى الآن وسوف تعود نتيجته على مصر بصورة واضحة سياسيا وعسكريا.

وقد كانت صلاية الرئيس حسني مبارك قد أدت إلى انسحاب مصر لتأييد تقديرا من الولايات المتحدة، والموال الغربية والقطب الدول العربية وسوف يؤدي ذلك إلى زيادة دعم التحالفات المصرية - الأمريكية وتحسين وضع مصر وتزايد أهميتها إقليميا ودوليا. في صناعة القرار والمشورة في تشكيكه في كل القضايا والمشاكل المرتبطة على انتهاء هذه الحرب بالصورة التي انتهت بها.

وبالرغم من أن الولايات المتحدة كانت تنوي إعفاء مصر من أيونتها العسكرية إلا أن مشاركتها في هذا التحالف قد جعل هذا القرار ممكنا وسهلا. ولم يكن موضع انقذاه من جانب القوى التي تعارض إعفاء دولة من أيونتها. وقد أدت أمريكا شطب ١٤ مليار دولار من ديون عسكرية كانت مستقلة عليها وإن كانت قد خسرت هوانا وبخيل للصيريين الذين كانوا يعملون في العراق والكويت واضطروا إلى تركها وتخليعهم بسبب الحرب. وقد تضررت مصر من فرض حظر على الاتجار مع العراق بعد حصار قرارات المنظمة كما خسرت عقودا كانت قد توصلت إليها مع العراق قبل احتلالها للكويت. ومن أهم الآن أن تستعيد مصر وضعها وتحصل على موافقة الكويت على عودة المصريين إلى أقاليمهم.



المصدر : الصحف

التاريخ : المارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارضية وتم تمديد النظام التلفزيوني العراقي .
بعد سرقة تلفزيون الكويت ايضا . وسوف تحتاج
الكويت والعراق الى إعادة تشغيل هذه المحطات ،
وقد حصلت الشركات الأمريكية على عقد لترتيب
التليفونات والتليفونات المتحركة بصورة عاجلة .
وتبنى إحداهما شبكة جديدة للاتصالات الفضائية .
والكمبيوتر . وقد تولقت خطوط السكك الحديدية في
العراق . والطرق الرئيسية فيها وكذلك الكباري
والجسور وتولقت عمليات ترميم البترول وأصبحت
كل أجهزة الرادار اللازمة للمطارات للأفراش
الغنية . ولمنع تدمير مطار الكويت الدولي .
وتستطيع الكويت أن تحصل على عقود فورية لبناء
اصولها الجوية وإصلاح مطاراتها . بينما يحتاج
العراق الى إعادة ضخ البترول وتكريره وتصديره
كي يستطيع تدبير الاحتياجات اللازمة لإصلاح
شبكة المواصلات والاتصالات ، ونقل الجوي
والبحري . وإعادة بناء الكباري والجسور ومعدات
المطارات في المطارات الرئيسية .
وتبلغ قيمة الاعتمادات اللازمة للثقل
والمواصلات ما لا يقل عن ١٠ مليارات دولار .
وقد حصلت شركة أمريكية على عقد لإعادة
تشغيل مطار الكويت الدولي . ومن المحتمل ان
يتعاقد العراق مع شركة فرنسية لإعادة بناء شبكة
الاتصالات بعد رفع الحظر . وهناك تصالات لإعادة
بناء الطرق والكباري في العراق .
وخسرت الكويت والعراق أغلب محطات توليد
الكهرباء وهي أول قضية تشغل بالهما . وبدون
إعادة هذه المحطات للعمل الفوري فإن كل
مشروعات التنمية سوف تتعطل لأنها تعتمد على
الطاقة . وبدون كهرباء لا يمكن إعادة تشغيل
المرافق الأخرى . وقد تعطلت شبكة نقل الغاز
الطبيعي في الكويت .
وطبقا للتقديرات المبدئية فإن الكويت تحتاج الى
مشروعات لتوفير ماء الشرب لتكلف ٤٠٠ مليون
دولار لأنها تعتمد على محطات تحلية الماء . كما ان
المستشفيات الكويتية قد تم تدميرها وتخريبها وسرق
للأجهزة الأجهزة والمواد الطبية والأدوية .
ويحتاج مشروع إصلاح المستشفيات والمرافق
العمامة في الكويت إلى ما لا يقل عن ٨٠٠ مليون دولار .



المصدر: **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ: **١١ مارس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئولية الأغلبية العربية بعد حرب الخليج

وشعت حرب الخليج الثانية أوزارها ، وتنفس الجميع الصعداء بزوال كلوس ثقيل ران على القلوب وشنت العقول طيلة سبعة أشهر هي عمر محنة الكويت منذ احتلالها في ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى تحريرها في ٢٧ فبراير ١٩٩١ . وبانتهاء الحرب تبدأ مرحلة إعادة السلام إلى المنطقة ، وهي مرحلة لا تقل خطورة عن سابقتها ، لأنها تشمل الحاضر والمستقبل معا . الحاضر لا يزال حيا بكل الأمة معزلة في الحرب ذاتها وما اسفرت عنه من دماء يتبرى ومادى رهيب . والمستقبل يجري صنعه من موقع المعارك ومن سوق اضطال الدبابات واشلاء القتلى . وعلى ضوء مايجري بشأنه بتحدد مصير شعوب ونظم المنطقة لسنوات قادمة .

عبد الحاملي يهدد

لقد حمى موقف الأغلبية العربية النظام العربي من الانهيار على ما فيه من نقاط ضعف وأوجد الحياة لمبادئه كانت تبيت تملأها بنزوع العراق للكويت . فقد ولف إلى جانب رفض احتلال العراق دولة من دولة أخرى بالقوة ، واحترام شرعية النظم القائمة ، وأن الشرعية النابعة من سيادة الدول ومن الموائيق العربية والدولية يجب أن تحترم ولا تهتز . كما أعاد الفعلية لموائيق عربية عامة مثل اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتي بمقتضاها جاءت مشاركة دول عربية مثل مصر وسوريا والمغرب في الدفاع عن السعودية وتحرير الكويت إلى جانب قوات التحالف الدول .

مصر خرجت أكثر قوة

ويجمع المحللون أن مصر خرجت من أزمة الخليج بوضع سياسي يرسخ دورها القيادي في المنطقة ، كما

الأغلبية راغت وريحت

وكما كانت الأغلبية العربية حاضرة ومؤثرة في مرحلة الأزمة وكذلك خلال فترة الحرب التي استمرت ١٢ يوما ، فإنها يجب أن تكون أكثر حضورا وتأثيرا في مرحلة بناء السلام . فمسئولية الأغلبية العربية لم تلق حيز حد رد الفعل الأول برفض الغزو العراقي للكويت ، بل امتدت إلى المشاركة العسكرية في الحرب ، ومن الطبيعي أن تكون شريكا مؤثرا في إقامة السلام في المنطقة .

لقد كان موقف الأغلبية العربية صادقا وصوفيا منذ البداية ، تمسك بمبادئ ثابتة ، وبمدرن لا تخطئ يمكن أن تقع ، وراهن على نتائج معينة وترألت الأحداث لتثبت صحة ما راهن عليه . ولذلك فإن الانتاج الذي تحققت به إنهاء الاحتلال العراقي للكويت وبعثتها حرة ذات سيادة ، وعودة الشرعية إليها ، ينسب في جانب منه إلى الأغلبية العربية وهو انتصار للمبادئ التي تمسكت بها هذه الأغلبية . وكما قال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لاسام مجلس الشعب أن تحرير الكويت هو نصر لكل الأمة العربية وإن يكن هناك طرف عربي منتصر وآخر مهزوم .



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يؤكدون أن الرئيس مبارك حصل بموقفه الشابة طوال الأزمة على رصيد جديد يطمح في موقع أكبر من الفترة بين الـ قيادات السياسية العربية والعالمية .

ويرى المحللون أيضا أن التعامل المصري مع هذه الأزمة كان من الذكاء والحكمة مما جعله موقفا للقبالية في تحقيق أهدافه . فقد شكلت هذه الأزمة تهديدا للمصالح والأمن القومي المصري لأن أمن الخليج لا يتفصل عن الأمن القومي المصري . وكشفت الأزمة عن الخلل الذي أحدثته الصلح العراقية في توازنات القوى العربية بما شكل تهديدا مباشرا لمصر . وكان يتعين عليها أن تعمل كل مايزيل هذا الخطر ، وجاء رفضها القطع لحزب العراق للكويت ومشاركتها للتعاطف مع حرب الخليج ، بسبب ولاء قواتها المسلحة للراعي الذي أضافت به قيادات التحالف العربي ذلتها لئلا يترك نجاحها في إيقاف ذلك الخطر الذي كان يهدد مصر . وعلى صعيد دورها العربي فإن سرعة تعاملها مع الأزمة وعقد المؤتمر الذي أفرز في القاهرة وما خرج به من قرارات كان بمثابة خربة سياسية بالغة التأثير لاحتلال العراق للكويت وساهم من ذلك في العملية السياسية الدولية الناجمة ضد العراق والتي انتهت بتصدير الكويت . ولو كانت مصر قد اتخذت موقفا مغايرا لكانت كل التطورات قد سارت في اتجاه مختلف ومن ثم مكان شديد تحيز الكويت قد تحققت

نحن الآن أمام تعزيز وتأكيد للدور الذي لعبته في الأزمة العربية في أزمة الخليج ، وأمام رصيد سياسي كبير يضاف إلى دور مصر في المنطقة العربية ، فمادا يسكن أن تكون عليه المسؤولية الجديدة للملكة على عائق الاغلبية العربية ودور مصر في هذه المسؤولية ؟

التسوية والضمانات

علينا أن نعرف أولا أن انتهاء الحرب يفرض مباشرة إلى إيجاد نهاية سياسية لها ، بمعنى اخروضع تسوية ما خالق الضمانات الدولية للحفاظ عليها في المستقبل . وقد تسأخذ هذه التسوية شكل المعاهدة التي يجب بالبطون أن يوقع عليها العراق ، أو شكل قرارات دولية جديدة تصدر من مجلس الأمن ، أو صيغة تجمع بين الاثنين ويكون لسلام المتحدة دور فيها . وحيث أن المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن هو الذي يعد المصدر الشرعي للأسلوب الذي تم به حل الأزمة ، فإنه هو الذي يتعين أن يضع نهاية شاملة ودائمة لها بكل أسبابها وتدابيرها . وبينما انفراد مجلس الأمن بالتصديق لزم لقرته الاغلبية العربية ، فإنه في حالة تقريره لشكل التسوية النهائية والضمانات الدولية لها يجب الا تكون الاغلبية العربية بعدة من المشاركة . وقد تصدر التسوية من حيث الشكل من مجلس الأمن مؤسسة على تصورات قيادات التحالف العربي . ولكن من المؤكد أن ذلك لن يتم بعيدا

التاريخ : **الاحداث 1991**

عن المشاورة مع قيادات الاغلبية العربية . بل ومن الأرجح أن تساهم بعض دول الاغلبية العربية في مسألة الضمانات وهي الوجهة الاخرى من التسوية . ونأمل أن يتوصل المجتمع الدولي إلى تسوية شاملة عادلة لاتشمل لأعانة لطرف حتى تكون مضمونة للعراق في المستقبل ، وبمهما وضع المجتمع لدول من ضمانات (ترتيبات امن) دون أن يشع تسوية عادلة ، فإن هذه الضمانات لن تصمد طويلا . وتلويح الازمات والعروب الدولية شديدة على ذلك .

قضية التسوية والضمانات ربما تكون أول التحديدات المباشرة أمام الاغلبية العربية في الوقت الراهن تصديدا أي في حال انتهاء حرب الخليج وعودة الكويت حرة . ولكن أمام الاغلبية العربية مهام أخرى في مسئوليتها الجديدة تتعلق بالبيت العربي ذاته الذي أصابه التصدع أن لم يكن الانهيار ..

إعادة بناء جسور الثقة

الاجلبية العربية مطالبة بأعادة الثقة بين الدول العربية جماعة فمن مطلوبين في فترة تنذر باندلاع حرب عربية - عربية أخرى قولها تصفية الحسابات ، والمؤسف أن أزمة الخليج شطرت العالم العربي وأثارت من الانقسام والتملل الكثير . وهناك اليوم من يتوعد لوانك الضدين اظهروا التأييد للعراق بالعاطف والاحتمال واداء والتقدير لمشاعر دول الخليج مشكلة حقيقية في الوقت الراهن لأنها أصيبت بخيبة أمل كبيرة في مواقف بعض الأطراف العربية ولكن ذلك لا يعني الانسحاب للمشاعر المتكتمة المشعونة بالرغبة في الانتقام ، وإنما يتحتم على الاغلبية العربية وتعددية بعض الأطراف المؤثرة فيها مثل مصر والسعودية أن تلعب دورا جديدا في الربط الصمد العربي ليطرقة تقبل الآخى لأن ماحدث من مواقف متناقضة يصعب نسيانها واعماله ، وإنما بطرقة بناء المصالح والمكاشفة ، فلاماير للآلاف العربية من العودة إلى الحياة العربية . فإذا كانت مصر والسعودية وبمضى دول الاغلبية الأخرى قد أبدت تحملا شديدا إلى لفرقة مع الرئيس العراقي صدام حسين ، رغم جسامه الخسائر التي ارتكبها ، ووعده أكثر من مرة بخروج طرف من الورطة القاتلة التي وضع نفسه فيها . الا يكون يسيرا عليها أن تتعامل مع من انصافوا وراعه .

المبادئ والمواثيق العربية

ثم أن الاغلبية العربية مطالبة أيضا بتعزيز المبادئ والمواثيق العربية فهذا هو الحد الأدنى الذي يحفظ للأمة العربية وجودها وينفع بالأجل نحو الافلاك من الكيوس الذي عاشته مع أزمة الخليج . أن انصرام التشكيك ينشطون اليوم لكي يتكسب الانقسام العربي وعمل الاغلبية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألمانية الاقتصادية

التاريخ :

١٩٩٣

العربية ان تقي جيداً ان انتصارها وقوتها هو من قوة الامة العربية جمعاء فهي لاتضع مبادئ من تلقاء نفسها بل تستخدم مبادئ واسعة في هذه الامة منذ القدم . بها نجحت في امتحان صير وجهته ضد الانشقاق الذي ولع بلعل ازمة الخليج . وبها تتميز خطوتها في المستقبل . أي أن الاغلبية العربية من مصلحتها دفع المبادئ والمواثيق العربية الى الامام ومن مصلحتها ان تنهض الامة العربية من كبوتها . ولما في هذا المبدأ تنكر المهمة المتروكة من الجامعة العربية . فقد ولدت ازمة الخليج والجامعة ضعيفة اساسا بعد ان كانت قد انتقلت بقرار غير شرعي الى تونس من مقرها الدائم بالقاهرة . ولكن الاغلبية استطاعت ان تبحث فيها الحياة من جديد من خلال ازمة الخليج ذاتها . فقد عهد وزراء خارجية الدول العربية اول اجتماعاتهم على الامة مباشرة في القاهرة ولم تكن الجامعة قد عادت اليها بعد . واتخذوا قراراتهم بناء على ميثاق الجامعة والمواثيق التي يتقدمونها . ثم عادت الجامعة واستماعت ان تتجاوز الميثاق في طريق المرونة ونهايات الان لتكون بيت العرب بحق الذي يعرض الجميع على سلامته . وقد اعياها محنة الخليج يمكن ان تشكل تحديا للجامعة وهي في مرحلة استعادة العافية . ومن ثم فإن سلامة وتماسك الاغلبية العربية ككليل ضرب كل المحاولات التي قد يليها اليها البعض في اطار حملة تصفية المسابقات . اجمع مرور الامة وانتهاء العرب في ذلك كليل يخلق واقع جديد يجبر المترددين على المشاركة الايجابية .

ونكاه الاغلبية العربية هو ان توضع من دافعتها لا ان تترك احدى من اعضائها وان تقوت الفرس على البعض من الاغلبية في الاجهاز على هذه المؤسسة القومية لافيه الا لانقسام وتصفية المسابقات . والزماء ان الخسر في هذه المحاولات هو من يسعى الى انشائها وليس الجسلة أو الاغلبية العربية ومن ثم فإن هؤلاء سيظلون كليل قبل الاقدام على محاولاتهم .

مبادئ الحرب

ان اعادة بناء الثقة واعلاء شأن المبادئ والمواثيق العربية وتنشيط دور الجامعة العربية تمثل طروفا ملائمة لوضع تصور عربي لمرحلة ما بعد حرب الخليج وتحديد بالنسبة لثلاثيات الامن والتعاون الاقتصادي . لقد احسن ممنا اقطاب الاغلبية العربية من دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا عندما اتفقوا على وثيقة التعاون التي تتناول ثوابت الامن وانه لا بد وأن يظل من اسس عربية ومن جانب العرب انفسهم فلا يخل من دولة ايجابية مجاورة مثلا عن العرب . تتناول هذه الوثيقة - صحيح سطحي - للاثنا اوميو لثقل الدفوع العربية حتى

لا يتكرر الانقسام والتناقض الذي ظهر خلال ازمة الخليج . هذا فضلا عن التعاون الاقتصادي بناء على فكرة صندوق التنمية التي والفق عاها قيادة مجلس التعاون الخليجي في قمته الحادية عشرة بالدرجة في ديسمبر الماضي . هذه الوثيقة تفتح الطريق امام مرحلة عربية جديدة قوامها التضامن الحقيقي والالتزام القوي وازالة برواغ الريية والشكيبين للدول العربية . وهي مفتوحة لكل العرب وليست حكرا على الدول الغاشي التي يبتغتها . كما تشير الوثيقة الى امكانية ان تكون القوات العربية من مصر وسوريا اللتين شاركتا في حرب الخليج اساسا لقيام قوة سلام عربية للتدخل في اراء الفزاعات العربية قبل اجتراحها وحتى لا يتكرر ما حدث في ازمة الخليج من استعاء الدول الاجنبية للدفاع عن المنطقة . وجميع هذه الافكار تستند الى ميثاق الجامعة والمهود العربية بما يخص ان دول الاغلبية العربية فتجهد الاتجاه الصحيح ويؤثر بتحرك ملموس هو لمد ثمار الدروس التي يتعين الاستفادة منها من حرب الخليج .

القضية الفلسطينية

وبالاضافة الى ما سبق فإن الاغلبية العربية مطالبة أيضا بان تفرز الراسبين السلام العربي والسلام العالمي . فاد ابدت هذه الاغلبية الشرعية الدولية وازقتها . ومن ثم يتعين ان تتطابق منطقات السلام العالمي مع السلام في المنطقة العربية لا ان يكون السلام العالمي على حساب المصالح العربية لان ذلك معناه بقاء عوامل التوتر في المنطقة قائمة يمكن ان تتلهم مرة أخرى في أي وقت . كما يتعين على العرب ان يدركوا ويعوا ظروف المجتمع الدولي الرامنة وأن يحدث قدر من التنازل على هذا الجانب وذلك في هذا الاطار يأتي الحديث عن القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الفزاعات في المنطقة . فبالا كان المجتمع الدولي قد أعلن عن رغبته في إيجاد حل عادل لهذه القضية وانه سيمتثل معها بنفس الدرجة التي تتامل بها مع ازمة الخليج . فانه مطلب اليوم بتأكيد محمد القيت في هذا المجال . ومن جانب العرب فإنه يتعين عدم تقويت الغرمة التاريخية بعيدا عن المزايدات والحروب الكلامية .



المصدر : الشرق

عدد ١٣١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امريكسيا تستجى ع. لك جندى بلكسويت عمان - طلعت ربيع

أعلن التلفزيون الأردنى ، نقل
عن مسؤول عسكري أمريكي ، أن
الولايات المتحدة الأمريكية قررت
استئناف أعداد كبيرة من قواها في
منطقة الخليج العربي .

ولنشر المصدر أن أن حجم
القوات الأمريكية التي طلبت حكومة
الكويت استئنافها في الأارة يصل إلى
١٥٠ ألف جندى أمريكي ، وأن
الحكومة السعودية طلبت بقاء قوات
أمريكية أخرى - لم يحدد عددها ،
وأشار أيضا إلى أن سلطنة عمان
ملائزال مترددة في الاستجابة للطلب
الأمريكي ببقاء قوات أمريكية دائمة
على أرض السلطنة .

وعلى صعيد آخر ، أصدر مجلس
الأعيان الأردنى بيانا سياسيا طلب
فيه سحب القوات الأجنبية من
الأراضي العراقية والعربية الأخرى ،
ولقد ليدان على قضية وحدة العراق
وسلامة أراضيه وموارده وقبوله .
وقال البيان : أن حرب الخليج
كانت حربا غير مبررة وغير عادلة ،
خسبتها ونكبتها الولايات المتحدة
الأمريكية مستغلة الخلاف بين
دولتين عربيتين لتوجيه ضربة
لقضية ضد العراق .



المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

١٣ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ ألف جندي مصري وسوري يربطون في الخليج

بحري قوى في المنطقة وإجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع الدول الخليجية العربية واستبعد بوش أن تتحرك قوات برية أمريكية على أراضي هذه الدول الأمر الذي حذر السرايين على الاعتقاد بأن قوة الردع المصرية المشتركة سوف تكعب دوراً مهماً في إطار الاستراتيجية الأمريكية.

والى خطبة أمام الكونغرس قبل بوش بلهجة قلقة أنه يريد من حلفاء واشنطن العرب أن يعلموا أنه ملتزم وقتنا معهم لرد العدوان لأن أمريكا تملك الآن مستعدة للعمل معهم من أجل تأمين السلام وليكن واضحا أن مصالحنا القومية الحيوية تعتمد على أمن واستقرار الخليج.

التشكل .
وعن قد تم الاتفاق رسمياً على تشكيل قوة الردع المشتركة بموجب إعلان دمشق الذي صدر الأسبوع الماضي في ختام يومين من المحادثات بين وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقد تم الاتفاق إعلان دمشق - الذي جاء صدوره قبل بضع ساعات من بدء جولة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في الشرق الأوسط - مع الخطاب الذي ألقاه الرئيس جورج بوش أمام الكونغرس وحشد من خلاله الدور المصري للولايات المتحدة في حماية مصالحها بمنطقة الخليج ولحق استراتيجية تقوم على الاحتفاظ بوجود

تكرت مصادر عسكرية مصرية أنه من المتوقع أن يزيد حجم القوات المصرية والسورية في منطقة الخليج إلى حوالي ١٠٠ ألف جندي لتشكيل العمود الفقري لقوة ردع عربية في مواجهة أي خطر تهدد المنطقة... أن يكون ثلثا هذه القوات من مصر والثلث الباقي من سوريا بالإضافة إلى وحدات ومراكز من دول مجلس التعاون الخليجي الست : السعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ويبلغ قوام القوات المصرية في المنطقة حالياً ٢٨ ألفاً و ٥٠٠ جندي منهم ٣٦ ألفاً في الأراضي السعودية و ٢٥٠٠ في دولة الإمارات.

ويغزر قوام القوات السورية المنتشرة حالياً في السعودية بحوالي ١٦ ألف جندي وقوة واحدة .

وقالت المصادر في تصريحات لمراسل وكالة اسوشيتد برس في القاهرة إن تمويل قوة الردع سوف يتراوح ما بين ١٢ إلى ١٤ مليار دولار سنوياً تغطيها السعودية وباقي دول مجلس التعاون الخليجي وإن طبيعة عمل هذه القوة سوف تستدعي أن تصبح القوات المصرية الرابطة في إطارها تشكلاً قاتلاً كاسلاً مسوداً يشكك دفاع جوي وأسطح من سلاح الطيران وأن تسيطر عناصر الفرقتين الرابعة المدرعة والثالثة مشاة ضمن هذا



بذعة النظام الأمني العالمي

بذعة .. النظام الأمني

ومن ثم فلانجند ميورا يبالغ في قبول الدعوة لوجبة قوات عربية/عربية على الحدود المختار عليها بحجة أن هذا الطلب بديل «مقبول» عن بقاء القوات الأجنبية، والمختلعة، في منطقة الخليج العربي محور الصراع العالمي الدائر الآن.

وإذا سلمنا - جدلاً - بقبول ذلك الوضع الأمني البدعي، فهل سيخلصنا من هذه «البؤرة» من منطقة الشرق الأوسط؟ أم يمتد هذا «السراج» الأمني إلى مناطق أخرى من تشرذم

تأكد ما أعلن (مشرق) الذي وقعه وزراء خارجية مصر وسوريا ودول الخليج الست في نهاية الأسبوع الماضي.. ملاحق نظام عربي أممي عالمي جديد.

الواقع - كما أكدته أيضاً الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطبته - في نفس التوقيت - أمام مجلس النواب بدعوى منظمة الشرق الأوسط للعمل على تطوير قدراتها الاقتصادية.. وأعلن أن الولايات المتحدة مستعدة مع جميع الدول المعنية بوضع ترتيبات أمنية مشتركة في منطقة الشرق الأوسط.

وتحسب لبوش أننا نتساءل عن «حقيقة» أو بالأحرى «بدعة» النظام الأممي الجديد، في هذه المنطقة العربية والإسلامية، والذي يقول بوش، وحلفاؤه إلياسه لوب العلنية اليوم!!

المختلج لجريبات الأحداث على الساحة العربية - بعد هزيمة صدام حسين وتصعد نظام حكمه العراقي - والتي تتوالى بشكل سريع ومذهل لمعقله رعد صدأ احتجاجات أو سماع عدد من الأصوات تنحدر عن ضرورة وجود ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.. أو النظام الأممي العربي.

وللمشكلة اللبنانية - مشكلة دون حل..

وتحسب لا أعرف كيف ستجد دعوة بعض القضاة العرب لإعادة جمع

الصف العربي والتفسير للصحة العربية صدى لها في كل شبر «البرية» وتشتت الكواكب للنظام الآن والذي يعززه الظفر إلى إيران كجهة تهديد لدول الخليج من ناحية والعراق وإسرائيل كجهة تهديد آخر لنفس المنطقة، من ناحية أخرى.

خمية أمل

منك من تصور في حكومة إيران المسلحة مثلاً لرجل الدين السراج ليدعو إلى إشراكها في هذا النظام الأممي العربي «عراق» و«إيران» فيه!!

وقد خيبت - إيران - هذا الفن بما أوردته وكالة الأنباء «رويترز» من أن إيران رفضت (الاربعاء) الماضي اتفاق دمشق بشأن الأمن في الخليج، ووصفته بأنه «لا يتفق مع احتياجات الأمن الحضاري أو المستقل...» وشددت إيران على ضرورة اشتراكها بالهيئة التي العراق في أي ترتيبات أمنية في المنطقة.

قراءة في خطاب الأمن

بعض الذين كتبوا عن خطاب الأمن العربي في النظام العالمي المزعوم خصوصاً إلى مفهومين، فهم يطبقون بشروط تمييزها في هذا المشروع الأممي الجديد هذان المفهومان هما: «القومية» و«الدين».. وإن كان لابد ليجب تكوين القومية «العربية» ولكن بشكل نقلي مصلحي بحت.. فمنصيح - في رأيهم - قومية مصالح ومنازع اقتصادية تصب في النهاية في النظام العالمي، ولاعتنى تطبيق وحدة سياسية مأمولة.. وهكذا تباين إيران وتركيا (خارج) المنطقة!! أما الدين الإسلامي - فمحمداً - فكل من لا يتقبل أي تهديد للأمن والاستقرار يستند - مثلاً - إلى تحويله - في ظل ذلك النظام الأممي العالمي إليه - لمصلحة «بدعة» وإخراجها من دائرة السياسة!!

والمتطرفون، الإسلاميون يمكن لسواي «الأمن القومي» جبرهم خاصة من جانب السلطة الحكم التي أعلنت تحالفها مع هذا النظام واهدافه العسكرية والاقتصادية والمالية.

وكما قلت صحيفة «لوموند» الفرنسية.. (إن ما نخشاه بترس هو.. سلام أمريكي، يتضمن من بين ما يتضمنه الاتفاق على جزء من القوات الأمريكية الموجودة حالياً في الخليج لأن من شأن ذلك أن يتركه حالة مشاكل

بقلم : السيد أحمد المخزنجي

سارعا حالي الوطيس بل أكثر حساسية وسخونة، كما في إسرائيل وجاراتها العربية: لبنان/سوريا/لبنان. ومن قبلها مشكلة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المزمن؛ إنني لرى أن الحديث عن الأمن العربي/العربي بهذا للعلمي المطروح في النظام العالمي الجديد بذعة سياسية تخفي وراءها اهتماما وأعداء أمريكية إلى جانب حالة قلق عربي واضح، ولإسباها من الحدود العربية المنتزع عليها بين هذا البلد أو ذلك من بلدان المنطقة.

فقطعة كما يؤكد د. مصطفى محمود في اهرام ٢٣/٩١ هي إطار الاغتيال والاضطراب الاقوياء حتى لايمحو ذلك صوت لفر بختي منه، ويصبح الكل - (من العرب والمسلمين بالاطبع) - مذبذباً ومحتالاً.

المفهوم الإسلامي .. البديل

ولكن لابد اليوم من البحث عن مفهوم آخر أو قناعة إيديولوجية (عقلانية) يسلم بها ويحكم بها جميع أطراف النزاع في المنطقة بحيث يكون من نتائجها المعالجة تحقيق الانسجام والتعايش السلمي بين الدول العربية والإسلامية



المصدر: الدور

التاريخ: ١٣٩١/١٣/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية الحاكمة أيضا ، لأن بقاء هذا الشعور في الوجدان العربي والمسلم سيجعل بقاء الولفك العربي الإسلامي أمرا متعلما إن لم يكن مستحيلا (١١)

الامن .. ضرورة !

ومع ذلك لا نرى في البحث عن النظام الأمني الجديد ضرورة ملحة الآن لصحية القلعة العربية والإسلامية من الخطر الصهيوني الذي يهددها على المدى القريب والبعيد ..

فإسرائيل التي تحاول اليوم أن تتشقق بأسلام وتشرع العالم بأن الخطر العربي يهددها من قبل الدول العربية للجوار ، هي ، المعنية ، بلا شك في البعد الاستراتيجي الأمريكي في لعبة للنظام الأمني الجديد .

ومعما حدث من خلافات وصراعات عربية على أسوأ تكبير لهاها خلافات « فوشية » تتمثل في رؤى وتوجهات قادة الحكم أنفسهم في تلك الدول وليست خلافات ، جنوية ، تستهدف استئصال شعب أو بلد من خريطة العالم العربي والإسلامي

معلما هو الهدف والتخطيط الاستراتيجي في سياسة إسرائيل التوسعية التي تعمل في إطار شعار الكينيس ، من النيل إلى الفرات ، ١١

إن المشروع المقلدى - مشروع الجهد ، الإسلامي ، هو وجده التفعيل يفضي لإقلاع الجموع السليبي والحد من الأضرار الاقتصادية والعسكرية الأجنبية في منطقة الشرق الأوسط والمتخفية في وراء النظام الأمني الجديد ، والتي تتخذ من دعوى الصراع على الحدود ، ذريعة لإثارة حزازات القومية وعنصرية داخل الصف العربي والإسلامي .

المؤسف أن هذا المشروع الأمني العربي الحالي اليدي لم يقدم لنا أطروحة أو الشكل الذي سيكون عليه بصدد الصراع العربي الإسرائيلي .. وهل سيكون الإجراء الأمني العسكري للتخذ على الحدود بين دول الخليج هو نفس الإجراء المتخذ على الحدود بين إسرائيل وجارتها العربية المسلمة ؟ إنني شك كثيرا في ذلك !!

المتجاوزة بعيدا عن أسلوب القوة العسكرية القائمة على البطش والتخويف والأرهاب أكثر من قيامها على احترام حقوق الجوار العربي والإسلامي في المقام الأول .

إننا لو أجزنا قبول هذا الصك الأمني الذي يعتمد على القوة العسكرية المجردة والذي نتحدث عنه الولايات المتحدة والدول العربية والأجنبية المتحالفة معها لكانت تكون كمن يدور في حلقة مفرغة .. قوة عربية على جنود عربية لحماية دول عربية من دول عربية .. أي عاقل يصقل هذا المشهد على المسرح السياسي العربي ؟ !

لا بد إذن للامانة والتاريخ من مزج قتل الكف ونبد بأور عدم الثقة بالقبولة الآن بين شعوب المنطقة العربية وبعضها ، وبين الأنظمة



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

فرصة السلام

ترتيبات الامن .. كلمات عامة
وتصالات على مستويات عليا
وتكثير من كافة الجهات وجهات
نظر تختلف .. وسوف يمتد بعض
الوقت حتى يصل الجميع الى نوع من
الاتفاق .. صحيح ان حرب الخليج
موقع فيها ولتأديا والنتائج التي
وصلت اليها قد اقرت الكثير من
المساومات وجعلت البعض يتحدث
بلغة القوية وجعلت الخوف يملكه
الناس ، والامل ايضا .

غير ان ترتيبات الامن لا تتعلق
بالحكام وحدهم وانما بالنصوص
اساسا .. وار اخفا قضية فلسطين
مثلا باعتبارها حجر الزاوية لوجدنا
ان ياسر عرفات لا يستطيع ان يتكلم
وحده فرادا في امره . والنتيجة
لم تكن تركيا من القيادة ولما تحركا
شعبيا تلكانيا ، ربما كان الحكام في
بعض البلاد مؤيدين من شعوبهم
طوال الوقت او بعض الوقت وخلافا
تتلق مواكبتهم مع مواقف الاقلية ..
ولكن هناك حكما بلاستد وهناك قادة
على طبعهم الزمن .

المشكلة ان ترتيبات الامن لابد ان
تتضمن اسرائيل وتلك قضية قديمة
وشائكة . والحقيقة انها جوهر
الحرب او السلام في المنطقة .. وفي
رأي ان حكاه اسرائيل ان يتوصلوا
الى حلول معقولة ومقبولة . وهم
سوف يقاتلون ويتكسزون فرصة
القتل في العربي وان يستمعوا الى
قرارات الامم المتحدة وهناك شك
كبير في قدرة امريكا على الضغط
عليهم .

لها فرصة حقيقية والمخبرة لاحتلال
السلام في الشرق الاوسط . ومن
باعت تلك الفرصة او وضع قبرها
امامها سوف يندم .

محمد الحزبي



المصدر: الأحياء

التاريخ: ١٤١٣هـ / ١٩٩١م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

حقائق ثابتة حول أمن المنطقة..

هناك عدد من الحقائق التي لا يستطيع أحد إنكارها نرجو أن تضعها أمريكا ودول أوروبا الغربية نصب أعينها، وهي تعاول صاعقيا لتسوية كل مشكلات الشرق الأوسط التي طال عليها الزمن. وجعلت من المنطقة بؤرة خطيرة تهدد بالانفجار إلى أية لحظة.

لولا هذه الحقائق الثابتة هي أنه إن يكون هناك سلام دائم إذا لم تتم تسوية كل مشكلات المنطقة على أسس عادل يستند إلى الشرعية والقانون الدول، وعودة الحقوق المشروعة إلى أصحابها كاملة، لأن أية محاولات لتأجيل هذه التسويات، أو عدم مراعاة العدالة، أو محاربة طرف على حساب طرف آخر، لن تكون أكثر من صفيات مهذبة أو تسكين مؤقتة، بينما ظل أسس النزاع قائمة تحت السطح تستر بالخطر مرتقبة لا بد أن تحدث في يوم ما..

والحقيقة الثابتة، هي أن السلام الحقيقي لن يتحقق إلا بتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي على أسس تعاضل سلمي بين حكومة كل امين والذات العربية جميعها، أو على الأقل الدول التي لها حدود مشتركة مع إسرائيل، وأن يتحقق مثل هذا التعاضل بصورة دائمة إلا إذا دخلت إسرائيل عن كل أرض عربية احتلتها بالقوة، وأعيدت كل حق مفقود، لا يقام أية روابط سيادية في وقت ما إلى عودة الممتلكات والتوتر في العلاقات، ويقام مضاعف العداء، مما يقضي على أي أمل في استمرار السلام في المنطقة..

والحقيقة الثالثة، والتي يعرفها كل من له أي إلمام بسياسة الدولية، هو أن أي تحرر أو انفجار يقع في أي مكان في العالم لا بد أن يمتد أثره إلى مختلف الباع الغربية والبعيدة على السواء بعد أن أصبحت فكرة الأرضية الشبه مغرية صخرة يتأكل كل جزء منها بما يحدث في أي جزء آخر، ومن فإن القضاء على بؤر الخطر والمنازعات الإقليمية وخاصة في المناطق الاستراتيجية الحساسة، سوف يمتد أثره على أجمع الدول بأسرها..

وهناك حقيقة أخرى، قد تكون أهم الحقائق التي ينبغي أن يدعيها قادة إسرائيل قبل غيرهم، وهي أن أية قوة أو أسلحة منها بلغ ثقلها لن تكفل لهم أمنا وسلاما دائما إذا ظلوا يناصرون جيرانهم العداء، ويفضوا كدعوة صفة للتعاضل السلمي ونيز الحروب فإن أحدا مهما بلغت قدرته على التثبيذ لن يستطيع أن يضمن ما سيأتي به الفرد من تطورات خطيرة..



المصدر: صباح السبحة

التاريخ: ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح السبحة
بأمر

أشد صعوبة من كل الجهات السابقة لتبليغها مرهون مدى وعرضا وسامعنا
إلهاءة والتزامات بالصارحة والمكتنفة « الجلاسروس » لا « توبس » الحس
وه على الله ما سلف .. كما أن تبليغها مشروط بتوفيقنا في إيجاد التسيق
وه مرهون « بين المصالح القومية والمصالح القومية لتحقيق المصلحة المشتركة
على جميع الجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية نصب جميعاً في
جهد واحد نحو الوحدة العربية كضرورة تاريخية لا بدل عنها من أجل
استقبال غري الفضل في عالم التكتلات الكبرى .
لهم أن تتم « خطوة خطيرة » متجربة إعطاء الماضي ومستشرية بالمعرة
التكسبة وتأييد من الواقع الموضوعي مبدأ من الشعارات . فهل نتبع ١٢ ..
إيا مسئوليتنا التاريخية جميعاً التي سوف نحسبنا عليها الأجيال القادمة .

محمد قنأوي

إعلان دمشق ..

ومسئوليتنا التاريخية

بدات « المسألة العربية الكبرى » على طريقة « التراجيديات
الغوثية القديمة » بمغامرة صدام حسين يوم احتل الكويت ..
ويستبب فتمت صدام حسين . لم يستطع العرب إيجاد حل لازمة في
إطراف عربي يفت .. ويستبب حقائق صدام حسين وعلامة
الجنون . تصاعدت الأزمة « المسألة » على مدى أكثر من سبعة
أشهر من الحفلات طغافها وعقلها العالم معنا . لتنتهي للصريحة
العربية بهزيمة دامية مروعة على جميع الجبهات .

وفي حله الأزمة « المسألة » وما انتهت إليه الحرب ، عسر العرب لئال
والرجال والآلة القذيفة والجرار .. و . . والألح أنهم اقتسموا على
أنفسهم - وسعياً وضمياً - بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل كما أساء العمل
الغري المشترك بـ « السكة الخلية » في وقت كثرة يحتاجون فيه أكثر من أي
وقت مضى إلى جمع تسلمهم وحيد طفتهم أرد الماييد من المخاطر التي
لا سابق لها .

وهكذا وجد العرب أنفسهم أمام مستقبل ضائع ومصر مجهول ليس لهم
في حزن ولا أفرة ، عاجزين عن الحوار والاتفاق حول هدف واحد .
من هنا جاء إعلان دمشق بعد صمت الليل ، في الوقت المناسب تماماً
لستيق الأحداث ويؤكد للجمعية الدولي أن مصر وسوريا ودول الخليج
الست التي كانت معاً في الحرب ، مؤهلة لفرض السلام والاستقرار والأمن في
المنطقة العربية ومع جيرانها . وفي الوقت نفسه يعطي العمل المشترك
فرصة جديدة على أساس من إدراك التحولات العميقة والمتسارعة الجارية على
الشرق الدولي والتي تطرح أمام العرب تحديات جسيمة تتطلب مواجهة أهل
درجات التنسيق والتعاون بين الدول العربية .

ومن هنا - أيضاً - لأن إعلان دمشق ليس إلا خطوة أولى .. شمة تيد
ظلمة الطريق ، وفتح باب الأمل لأرب الفصح العربي والجميل على بناء نظام
عري جديد مستفيد من غريبات الماضي وتقام على أساس من التوافق والأعراف
العربية والشريعة الدولية . وهي بدون أدنى شك مهمة شديدة الصعوبة . بل



المصدر: ٤٢٠ رام

التاريخ: ١٩٩١/١٣/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الدفاع الأمريكي :

القوات الأمريكية قد تحتفظ

بمناخعة ثقيلة بالشرق الاوسط

لوس انجلوس - ن - اعلن ريتشارد
تدويني وزير الدفاع الامريكى انه من
المحتمل ان تترك القوات الامريكية بعد
انسحابها من الخليج معدات عسكرية
تبقى لتسلح قوات ثقيلة وذلك في مخازن
بالسعودية.

وقال تدويني في مقابلة مطوية ان
بعض الدول في المنطقة ربما تقدم
تسهيلات للقوات الامريكية حتى ولو لم
يتم بقاء قوات جوية فيها .



أسامة الباز في ندوة العلاقات العربية:

مصر ترفض أي وجود أجنبي بالخليج أقوات الأجنبية ستسحب في أقرب وقت

كتب محمد بركات
ولفدي مخيمر:

أعلن الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس لفتننت السياسية أن وجود قوات برية أجنبية في الخليج أمر غير مقبول، وأضاف أن القوات الجوية الأجنبية التي أرسلت قوات إلى هناك، وعلى أن مصر والأطراف العربية والأجنبية تتجه إلى المنطقة السياسية، والاعتماد على الذات، وأنه في القوات الجوية الأجنبية، وتحت إشرافه، هناك مكتب وقوات في قطر بما لا يتجاوز ١٠٠ جندي، وسيتم سحبها في أقرب وقت ممكن.



د. أسامة الباز
مصر ترفض أي وجود أجنبي
تواجد قوات عربية في الخليج في إطار
قوى حلال
وطهر الدكتور الباز أيضا دول

من قبله الآن فإن الأمم المتحدة تفكر حاليا في إرسال قوات لحفظ السلام إلى منطقة الخليج للتحرك على الحدود الشمالية الغربية العراقية - وجه ذلك في نهاية استقلال العلاقات العربية العربية التي انضمت إلى اللجنة المصرية لتأمين الشعب، والاتحاد العربي، وقال الدكتور الباز في إعلان مسئول بخرج الجبهات والكتار الدول الشائبة المشتركة في - ودعا الباز العربيين إلى مراجعة موقفهم من الأزمة الخليجية، وقال إن مصر والأطراف العربية والأجنبية تتجه إلى المنطقة السياسية، والاعتماد على الذات، وأنه في القوات الجوية الأجنبية، وتحت إشرافه، هناك مكتب وقوات في قطر بما لا يتجاوز ١٠٠ جندي، وسيتم سحبها في أقرب وقت ممكن.

الاعتماد على الذات، وأنه في القوات الجوية الأجنبية، وتحت إشرافه، هناك مكتب وقوات في قطر بما لا يتجاوز ١٠٠ جندي، وسيتم سحبها في أقرب وقت ممكن.

الاعتماد على الذات، وأنه في القوات الجوية الأجنبية، وتحت إشرافه، هناك مكتب وقوات في قطر بما لا يتجاوز ١٠٠ جندي، وسيتم سحبها في أقرب وقت ممكن.



المصدر : ٢٢١ - وار

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام الأمن المخاض للمنطقة



ب.م
المستشار
شريف
كامل

بعد انتهاء حرب الخليج والتي يمكن وصفها بدقة بأنها (حرب أهلية إقليمية) ودعت من داخل المنطقة تزدادت بكثافة الأحداث حول نظام الأمن الجديد الذي يجب أن يكون بالنسبة للمنطقة ، وكانت للتصويرات حول ترتيبات وتفصيلات هذا النظام الأمني الجديد . وأدركت هذه الحرب الأهلية الإقليمية هؤلاء من واحدة من أهم وأخطر نتائجها ، وهي أمن المنطقة إنما ينشأ من داخل المنطقة ذاتها وليس من خارجها (١١) . وبذلك هذه النتيجة على نحو قاطع حتى فيما قبل أزمة الخليج ، استمرار وجود الأوضاع الحدودية الإقليمية القديمة حتى الآن بين معظم دول المنطقة (١٢) وكذا تضي الصراعات السياسية والإيديولوجية المستعرة يوم ن أكثر دول المنطقة (١٣) .

ولذلك علينا أن نكتب بكل الموضوعية وبكل الموضوع من الإجابة عن التساؤلات الهامة ولغة التالية : هل يستماع الاصرار على ترميم الوضع القائم أمن واحد ومشتري بكل المنطقة (١٤) . ومن هم أولئك الذين أعدوا النظر لتسليم مفهوم فكرة الأمن من جوروا ، وكذا يلزم أيضا إعادة النظر تماما في تحديد المنطقة التي يمكن أن يطلق بشأنها - على نحو ما - نظام الأمن الواحد المشترك . وبالتالي يمكن استعلاء ملامح صورة نظام الأمن المتخالف للمنطقة على أساس واقعي معقد ، وليس على مجرد تهربات نظرية وإقليمية ينهم عنها بالشهوة أكبر الاضطراب الأمني . ولذا المبدء ، يمكننا طرح المقتضى التالية على النحو الآتي :

ولا . أن العراق لد دول المنطقة حريا وإسلاميا قد حاول أن يحقق انضمامه الإقليمية القديمة إلى إقامة دولة إقليمية كبرى في منطقة الخليج كلها ، وذلك على حساب دولة الكويت دولة الخليج (وهي جميعها أيضا من دول المنطقة العربية والإسلامية) . ويرى كل مائل أو سوب يلقى عن صدام حسين نفسه زعيمه ورواه الجنوبي بالخصخصة الزعمانية التي أراد أن يلبسها ويدعيها لنفسه على غير الحقيقة والواقع ، فإنه يتعين ألا يعبى عن الأذهان أن الأوضاع الإقليمية العراقية في منطقة الخليج هي لمعالم عراقية كانت موجودة دائما قبل صدام حسين وسوف تظل قائمة بعد الفاشية لهبت بالخصخصة (١٥) .

وبالتالي - أن العراق الإقليمي قد دفعه إلى اتخاذ موقفه القوي مع العراق هو مشكلة وضعف الأسس التي تقوم عليها شرعية المارش بعد تنامي تيار الإسلام السياسي في الأردن ونجاحه المضطرب في تقليص نظام الحكم الملكي والحد من نفوذه . فكان طبيعيا أن يعامل المارش الأردني أن يمتنع إزرائيل المشرق وإن يفركه من مضمرته ، وذلك بأن يقدم نفسه بأنه خنثى واحد مع النظام العراقي الذي حاول أن يجمع الشراخ العربي والشارع الإسلامي أنه يخوض حرب عربية إسلامية ضد الغرب الصهيوني والصهيوني (١٦) . وبذلك - أن النظام الفلسطيني الشهيرة قد حسبت أن تعاملها مع النظام العراقي الذي ادعى القوة الأسطورية قد كسبها بعض هذه القوة لخصخصة حساباتها مع معارضيه من فلسطينيين (١٧) . وقد تنال المنطقة ، ووجهها للشهوريين بعض من المكسب .

الخصخصة والمقايمة ، إذا ما أمكن للشام العراقي أن يحقق بالفعل انضمامه الإقليمية في منطقة الخليج كلها ويحصل على الكفة (١٨) . وهذا هو نفس التقدير الذي حسبه أيضا كل من حاكم السودان وحاكم اليمن . حيث اعتد كل منهما أن ظهوره بأية صورة على مسرح أحداث أزمة الخليج ومساندته للنظام العراقي الذي زعم القوة التي لا تزيه قد يعطيه بعض المكافة والفرة مما يساعد على التغلب على مشاكل الدليل والقضاء على معارضي (١٩) . وربما أيضا الحصول على جزء من كفة الخليج (٢٠) . وربما : أنه - باستثناء للبريد من المديرات وتوقيب موقفها بين من وجدوا ، في باقي دول المغرب العربي ليبيا وتونس والجزائر قد سلطت النظام العراقي فيما اتفقت عليها حاول أن يفتقه (٢١) . وبالمط أن هذه الدول العربية والمغرب قد كبرت كل إلتصافها حيال أزمة الخليج ل الاستحسان الشديد لوجود قوات الدول المجاورة التي جاءت لتتخذ مقاربات التسمية الدولية وأيضا بناء على طلب الدول الخليج باستعانتها لمساعدتها إزاء الأوضاع العراقية وتواطؤ دول المنطقة الأخرى (٢٢) ولأن بدأ توجه موقف هذه الدول العربية للمغاربة إزاء أزمة الخليج .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

[illegible][illegible]

(يَتِمُّ بِالْعَدَدِ الْقَادِمِ)

الأحدار، أو تحت تأثير الكرافة والمقد، وهذا هو المستوى الاستثنائي للأنجاز المصري، أما على مستوى الشعائر الدينية الجوهرية فإن الأخيرة العنصرية التي اكتسبتها الطائفة المصرية في دعوى الاستثنائية والاستعصاء قد خلصت إلى أن: (١) أن الخلفاء العربية عبر مقاومة تمام السلوك الحاضر لتطبيق الحكم الاجتماعي، وبالمقابل في هذا الصدد تزداد الاقليات والتأليب الوحدية مسلم تتوارى الأسباب الموضوعية الحقيقية (٢) أن الخلفاء (الكثيرة) في حجة كل الدول العربية أبل أي مشكلة أخرى من تلك المشاكل التي يتم التفتير بها دائماً على سياسة الاستثنائية.

في هذه الحفلة (الكلمة) هي
خاتمة، يجب الفصاء في كل أصناف
الخطف الصغرى على أن لا ينسج
الفرق القاصم الذي لا ينسج
المقتطفين (الجملة) (دخوله) (هـ)
أو بأن المثلث القائم بين الذي يهي
هذه هي الحفلة القاصية والمتمرس
الذي يهجد في الحفلة الصغرى وال
الفرق التي تمثل أصناف الفصاء
تجده. من استماع لا محل ولا معنى
لاقتراح أن استماع الحفلة صغرى
تاريخية لها معنى ألقاها على أن لا
منى كل مقابلة حصرية
المعروف (الكلمة) (هـ - ص) -
معلوم فكرة القاصم الذي لا ينسج هي
المنعز الوافقة على الألف، لا
أحسب أنها تنظم على أن ترتبها
أمية لأن ذلك يعني كل الأصناف
أشهر أشرف أسيد من الممكن أن
الفرق الحفلة أو الجمعية القاصم
المنعز التي يراد الحفلة فيها
الفرق الذين من الجمعية أصلاً لا يكون
المنعز القاصم أو الترتيبات المنعز

[illegible]



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

تحركات جسادة

تصعدت للمفكرات والاتصالات بين زعماء المنطقة والعالم في عواصم مختلفة والامر يوشح ان هناك اتصالات جادة ابالورة موائف محددة تكون منطلقات ومداخل ليحت رحل قضايا الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . هناك سمكيات ، غريبة ، على مستوى القمة لتقريب وجهات النظر بين الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الأمن على المستوى العربي لتتقدم جبهة جديدة من الدول المعنية بترتيب اوضاع سلمية جديدة ، في المنطقة بعد نزوح اخوانها لوفداتها . ثم هناك دول اوروبية وسبعة بين الجانبين اشالة الى الشخصيات المتكوية التي تتردد بين العرب واسرائيل وفي مقدمتها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية .

والد بدأت بالونات الاختبار تتنقل لاسيما من الجانب الفلسطيني وفيهالة حيث تبدو لاولاف الدخلية ان صبح مائل عنها مقلبة فيما بينها ان حد كبير . لكن العمل طوعا وبغسبة للفلسطينيين سيكون على التقات والحسم على السياسة والمواقف والمياملات والمياملات ايضا وهي امور لايجبني لامة ان يشغل فيها لاتها ليد ان تنبع من الفسيفس القوي والارادة العرة للشعب الفلسطيني وبغير ذلك وجود الاضطراب وتعود التسمية والتموض الى الواجهة الفلسطينية لتتجه استمرار التخطات الداخلية واو تحت الصلح وما بعيد للقضية نفسها الى ذلك للتحولات المتصورة .

ومن الموقوع ان تنضج كل المواقف - العربية والاروبية والعربية - سرورا على حين يستمر البعده المهود في تسوية مواقف فلسطيني موحد وهذا يجب ان يكون حافزا في الاذهان باستمرار ان اسرائيل مستقل لتعجب على التناقضات الفلسطينية وتصبح عليها لان هذا من شأنه الا يجعلها تدم سوي المثلث الصغير كما هو مطلوب منها في الحاطلة . كما ان التخفير في الخروج الى العالم ومعهم خطه ووراث فلسطينية والحسم سيكون من شأنه ايضا فيما بعد لشاعة التراضي في الجهود التي تبتل الآن على المستوى الموق لحد القضية وعودة الدائرة للفرلة من جديد ومعها التسلل الاول على يتقانون *



المصدر : (الأمم المتحدة)

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان دمشق والأمن العربي

منذ خلت الإنهاء أن وزرا خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا بصدد التوقيع على إعلان دمشق .. تسابق من تسابق يتفاهم دول إعلان دمشق محسورا جديدة .. وأن سياسة المحاور ستضعف العمل العربي بل تهدده .. لأن ذلك يعني الاندفاع نحو الانعزالية العربية في الوقت الذي يدور فيه الحديث عن الوحدة العربية ..

ودول إعلان دمشق .. لاستطيع أن تقبل دولا تضم إليها اثنتي عشرة دولة عربية كبرى .. في منطقة الخليج .. إنها كانت خاضعة في المدون مع حاكم العراق .. وإنها كانت على علم بمؤامره السكينة وواقفته على خطوات الغريب قدالة دفاعها عنه حتى النهاية بعد أن تحولت أم المعارف إلى أم الهزائم .. أم الفضائل الكبرى .. ودول إعلان دمشق .. لاستطيع أن تقبل دولا فيها حكام وشعوب استقبلت غزو الكويت بالفرح ولم يأخذوا العلف الانساني لحظة واحدة وشعب الكويت يقتل ويهجر وتفتصب ماله .. بل أن من بين حكام وشعوب تلك الدول من اسد رفقاويه بأن شعب الكويت قليل العدد فلهذا ابتزوا أرضه وثروته ويؤذي بين شعوب دول عربية أخرى ؟ ودول إعلان دمشق .. لاستطيع أن تقبل دولا .. فيها حكام وشعوب المدحوا من طائفة العراق وعلقت صحافتها ويوسفه بله ببال المصرية الذي يرفع رايات النصر العربية .. ثم ما هو الاتصال الذي يتحدثون عنه ؟ هل الذي شرب جيله في صحراء الكويت والعراق ولقى منه مصرعه ولا أنه يحياه من الآن .. والعديد كبير ومهم .. هل هذا هو اليبال المتصور ..

ومن هو اليبال العربية الذي يرفع رايات النصر العربية .. وقد ذاق الهزيمة المرة حينما أجبر على عقد لقاء ١ : ١ ، قاعدة صفوان في أرضه مع كل يسهم قوات المدبر

غريب جدا .. هذا الاتهام .. لأن إعلان دمشق يعبر عن رؤى شامخة دول عربية المستقبل .. والرؤى سياسية وأجنبية واقتصادية .. كبرى دول الاتحاد المصري تماما .. ولا يمكن إطلاق الانعزالية على تجمع دول المغرب العربي .. فهو تجمع يعمل في إطار الجامعة العربية .. ولا ينقص من وزنها وفاعليتها وتعاقد دول إعلان دمشق على هذه الصيغة التي افترقتها لآفات كثيرة للاعداد لهذا الانجاز .. لم يكن في التصور على الإطلاق أن هذا التصاعد إعلان انفصال يضر بالوحدة وتقوض فعاليتها الجامعة العربية .. بدلالة أن هذا الإعلان قد أكد أنه في إمكان أي دولة عربية الانضمام إلى هذا التجمع الوحدوي .. فلا شروط معلقة .. إلا .. شرط خلو الدولة التي تريد الانضمام من مرض المدون والهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول .. فمن غير المعقول مثلا أن تقبل دول إعلان دمشق .. عراق ضد أم المعتدى .. ولكن العراق أمامه الباب مفتوح إذا جاءت قيادة تحكمه خالية من امراض وعقد الزعامة والهيمنة والردابية والاضطهاد .. قيادة تنتم إلى الغير .. ولا تتراجع على الدول والشعوب .. قيادة لاتحزن ولا تسب الشعوب .. وتقر أرضها وتنهب ثروتها وتهتك الأعراض .. ثم تدعى أنها حامية حسي العربية والاسلام وراعية للقضية الفلسطينية ويهدمها مفتاح تحرير بيت المقدس قيادة لايمتد ضلالها إلى محاولة مسح أمخاخ الشعوب العربية والاسلامية وتزعم أنها سائلة بهت النبوة ..



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٨ مارس ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحمد الرزاق

ثانياً أن الدول الثماني الموقعة على إعلان دمشق - لم تتعامل مع المعضلة الخليجية كمشكلة صيف وانقسمت .. ولكنها تتعامل من منطلق ماجري .. وما يمكن تكراره .. فما الذي سيمنع دولة عربية من احتلال دولة عربية أخرى إذا كانت سابلة طائفة العراق قد وقعت .. وعلى لها من حال .. وأبداً من أيد .. وتختلف معها من تعاطف وحتى من بين هؤلاء من لم يبقى في وجهه نرة حياء ... ويهاجم قوى الحق التي استعادت الحق .. ويطلب السطافة ويهتف بإسمه البطل العربي الذي يرفع رايات النصر العربي .. ثالثاً .. خلال المحنة العربية الكبرى .. ظهرت علامات كثيرة في الحق الأمة العربية .. في الأبدن مثلاً ومعد اليسوم الأول الحزين الثاني من انقسام كانت صان ترقس ادرا وطريا .. وكان حديثها عن إعادة توزيع الثروة العربية .. وتصادعت موكب الافراح حتى طليت عسان السطافة وخلال هذا الزمن الذي العربي .. نسبت عسان ثمناً أن دولة عربية هي الكويت قد أزلها بطؤها الذي يظلمون له لزلها تماماً خاصة يوم إعلان الطائفة أن الكويت أصبحت كاتبة حديم المحافظة العراقية التاسعة عشرة ول كل مكان .. في عمان رعدوا صور الطائفة ونسوا ربهم وسجدوا للطائفة .. حتى خال ام المعرك وحيداً ملك الفزع الملك .. اخذ يدافع عن البطل قائد النشاسي .. ولم يقل كلمة واحدة من الكويت ويحت الكويت والمسألة التي صنعها لها - البطل قائد النشاسي ثم .. في النهاية .. وبعد انتهاء ام المعارك والتي تحولت الى ام الهزائم .. وتحيرت الكويت ملك الفزع الملك ولكنه قال في النهاية .. سميد يستعاضد الكويت حريقها .. فمن الذي سلب احدا هذه الحرية !!!

ولماذا لم يتدافع عن هذه الحرية !!! لماذا لم تنزع ملك الاعل قائد النشاسي بالعدوان عن عدوانه .. ويشسحب فيجذب العراق .. العرب .. تلك المواجهة العسكرية الكبرى ؟ أن أيام الزمان القريبة التي مرت بها الأمة العربية وفي ترى وتسمع لمحدث الكويت .. كانت هناك مواقف من دول عربية ومواقف من منظمة عربية .. تبحث منذ زمن طويل عن الحرية لشعبها .. وتتشد كل صباح نشيد .. عاتلون .. اننا عاتلون .. تسركوا العدو .. واتخاذوا الى عدو عربي اغتال دولة عربية .. وبالبطن العربي ابرزت مصالحة التامر والتعاطف العربية قبل الطائفة عن شعب الكويت بأنه شعب فاسق .. وتقول .. ان

والعدوان والتمعلا ومن هو بطل العربية الذي يرفع رايات النصر العربية .. وقد احق ثروة شعب بأكملها .. وكان يدعى ان هذا الشعب شعبه وأن هذه الأرض جزء لا يتجزأ من الدولة التي يحكمها بالمحيد والتار ومن هو بطل العربية الذي يرفع رايات النصر العربية .. وشعبه في البصرة وكربلاء والتهف واريل ثار .. وانه عاد لهواة ممارسات القمعية فعلا بغداد بالكوماندوز والفريق الخاصة بالحرس الجمهوري لقتال من يطو صوته بهتاف سقوط الطائفة ان دول إعلان دمشق - ففتحت الابواب - الدول العربية ان تنضم الى مسيرتها ولكن لابد لا دولة تتقدم ان يكون معها شهادة حسن سير وسلوك !!!

ان إعلان دمشق - واضح وصريح .. لانه قيم للماضي ووعي بدوره واستفاد منها .. ولهذا وضع شعوره في إطار ذلك .. في إطار مصداقيات الدول التي وقعت على هذا الاعلان .. وتلك الدول مواقفها ثابتة وتوجهاتها شابتة والمساربات تؤكد ذلك ..

ولما ان الدول الثماني الذي وقعت على إعلان دمشق تنقسم الى ثلاثة اقسام .. الأول دول احتلت اراضيها ودول هددت اراضيها بالاحتلال والغزو وتلك الدول هي الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ... والثاني دول كانت في دائرة الاطماع والهيمنة وكان طائفة العراق يعتبرها وايضا الثانية وتلك كانت قطر والبحرين وسلطنة عمان والثالث .. دول اعطت مواقفها دون تردد واتخذت الموقف الذي كان من المفروض ان تكون عليه كل الدول العربية الاخرى - لان محدث كان خيراً مرحبا لميثاق الجامعة العربية وعدوا على دولة عربية مستقلة ومحاربة متعددة وصريحة وسلطة بالزالتها من على خريطة الدول العربية المستقلة والسلك - سارعت مصر وسوريا .. باتخاذ الموقف العربي الواجب اتخاذه ووقت باتكائياتها المسلحة ضد العدوان والتهديد - فمنعت اتساع بؤرة العدوان ليست الى المملكة العربية السعودية وشاركت في تحرير دولة الكويت .. ومن هنا .. كان هذا التجمع .. جميع إعلان دمشق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاصحاح الثاني والثلاثون

التاريخ: 15 مارس 1991

دخلت الحرب وشاركت فيها وصمتت النصر .. ورموز تلك
الفرات موجية على أرض الكويت !!!
□ أن الأمن العربي .. في عين دول اعلان دمشق ليس
عنده المدركات والصريات المصنفة والمعدانغ
والموازيح والاسلحة والبطرات فلفط .. بسيل مقصد
اساسا على ركائز ... تسعى دول اعلان دمشق اليها وفي
مقدمتها كل من منطقة الخليج والشرق الاوسط من الاسلحة
غير التقليدية .. الاسلحة النووية والكيميائية ..
وتلك الاسلحة بالذات تنطسكها اسرائيل وكان يمتلكها
العراق قبل ام الزلزم .. ولهذا فإن دور دول اعلان دمشق
سيكون مركزا على ضرورة ازالة تلك الاسلحة وبدون ذلك -
فان الأمن سيظل مهددا سواء في الشرق الاوسط او الخليج
العربي ولهذا فإن دولة كبرى كالولايات المتحدة الامريكية
التي تحملت النصيب الاكبر في الحرب الطبيعية الكبرى
ستكون في مقدمة الدول التي تسلك دعوة دول اعلان
دمشق .. لأن سلبية تهديداتكم للعراق باستخدام
الاسلحة الكيميائية كانت درسا للجميع ولجميع دول المنطقة كل
الدول التي تمتلك صناعات السلاح الكيميائية في العالم ..
□ أن دول اعلان دمشق ليست من البعلاء - أن تزيل كل
الاسلحة غير التقليدية التي تملكها دولة أو دول عربية
وتترك اسرائيل الدول الذي يربح المنطقة خاصة وأن
اسرائيل لم تقب بالقرارات العالمية تجاه حق تقرير مصير
الشعب الفلسطيني والجلاء عن الجولان السورية أو
الجنوب اللبناني .. فعدوان اسرائيل مازال مستمرا ولعلما
على القنوب العربية والا استمر هذا العدوان فإن الأمن
على القنوب العربي يظل مهددا ولهذا تكت دول اعلان دمشق
على ضرورة دفع القضية الفلسطينية وإن المؤتمر الدولي
للسلام هو السبيل المناسب لايحاء حل عادل وشامل ودائم
للك القضية كما اكدت على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي
من الجولان وجنوب لبنان .. لأن اعلان دمشق يرى الأمن
القومي العربي شاملا .. وليس هو لمن منطقة الخليج
العربي وحدها ..

□ أن دول اعلان دمشق - ترى الأمن القومي العربي له
ارتباط وثيق بالاعتناء الاقتصادي العربي .. ولهذا اكد
الاعلان على هذا الجانب - لأن دولة - اردن لا تقدر - شعبها
يجوع ويموت في المرض ومحروم من كل شيء .. فلماذا يقدم
هذا الشعب - لو تلك الشعوب - للأمن القومي العربي

كل ما كتبه صحيفة تلك الدول كان بلاوامر من حكوماتها ..
في دول اعلان دمشق الديمقراطية الا على الوثق .. تتلقى بهذه
الكلمة امام شعوبها لستر عورتها .. وتلك هي الحقيقة فما
نظمت اذا عظمة سره الا بأوامر الحكام .. وما كتبت
صحيفة كلمة شر الا بأوامر الحكام ..

والعريب انهم دول لحظة كانوا اسرع من البرق بارسال
التنهائ والتبريكات لامين الكويت !!! فهل مثل هؤلاء ..
لديهم شهادة حسن سير وسلوك للانضمام الى دول اعلان
دمشق !!!

والسؤال هل اعلان دمشق جاء من فراغ !!!
ان الحقيقة تؤكد انه جاء في السوء المناسب للهدف
المناسب فهو يستهدف أولا الأمن القومي العربي ..
والأمن القومي العربي في عين دول اعلان دمشق ليس
هدف حماية دول الخليج العربي من عدوان لفر محتمل
بعد سنوات .. او حماية أمن سوريا وهي تواجه تهديدات
وتحديات .. ولجميع الدول ثقة اسرائيل عن سوريا
مستعزفون .. وهل هو حماية امن مصر ان مفهوم الأمن ..
لدى دول اعلان دمشق .. مفهوم شامل .. فهو يفتك
يبنى .. الأمن القومي العربي .. بالكليل .. فلن مصر او
سوريا او الجزائر او السعودية او سلطنة عمان او موريتانيا
اذا تهدد فتمتاع أن الأمن القومي العربي كله تهدد ..
ولهذا فإن اعلان دمشق وهو يوضح اهدافه تجاه الأمن
القومي العربي .. كان دقيقا للغاية ..

□ الأمن العربي - مسئولية عربية - ولهذا فإن الترتيبات
الامنية لاستقرار وحماية منطقة الخليج العربية - سورية
خالصة وهذا ما اكدته الرئيس مبارك في خطابه امام مجلس
الشعب والشورى ..

فالحدث من الترتيبات الامنية لمنطقة الخليج العربية
خلال الازمة وخلال المعارك كانت بعض الاطراف غير
العربية تنتظر لها دورا في تلك الترتيبات - فاعلنت ايران
وتركيا عن استعدادهما للاشتراك بدور في تلك الترتيبات -
بل ان اسرائيل كانت تنتظر دورها .. ولهذا جاء اعلان
دمشق ليعلم جميع القومية يؤكد أن ترتيبات الامن -
عربية خالصة .. فلا مكان لقوات اجنبية في قوة حفظ الامن
خليجية .. والسلام في الخليج .. وعنده تلك القوات مصيبة ضرورية
شهدت حرب تحرير الكويت .. فالدول الثمانية هي التي



المصدر: الأهرام والاعتماد الاقتصادي

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ان التجارب التي مرت بها بعض دول اعلان دمشق في التنسيق والتعاون .. كانت تجارب ايجابية من خلال ارتباط بعضها بلجان عليا مشتركة لمعالجة المعصرية السورية .. واللجنة المصرية السعودية واللجنة السورية السعودية .. اعطت .. وبرامج تم تصديدها .. ولكن المواءم المطلوب بعد الدرس من معضلة الخليج يحتاج الى القول ان تفكر وتخطو والضرورة تستطيع ان تسول والايدى العاملة هائلة .. فلا حجة لاحد بعد ذلك ان الشعوب تنتظر .. وتأمل ..

□ ان دول اعلان دمشق - امامها الابواب على مصراعها مفتوحة للعمل .. وادبها التجربة والدرس ..

لديها مصر .. ولديها سوريا .. ليت كل منهما نداه الواجب ولم تدبها لتفويض ثمن اداء الواجب ولم تشفع مصر او سوريا شرطاً .. لتلبية هذا النداء بل .. ان ما اقدمت عليه مصر او سوريا .. كان من صميم المباديء .. تلك والمصدقات .. ولقد ذكرت الايام المظلمة .. تلك الحقيقية .. التي تلعب الآن .. في الايام التي سطعت عليها شمس الحقيقة ..

ومعذرة خافية وجسدة مليء بالامراض وأولاده تنقصهم الرعاية !!! ولماذا .. لان اعلان دمشق - يرى في المرحلة القائمة انطلاقاً حقيقية للتنسيق والتعاون - توسل الى التنمية الكاملة التي تنفصم عن كل عناصرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعلمية والتعليمية .. ولماذا اشار الى الاعلان الى التنسيق الامني والاقتصادي والثاني فلم يغفل اي جانب من جوانب التنمية الكاملة □ دول اعلان دمشق - تملك الثروة والخبرة المالية والايدي العاملة ... واني مشغور مهما كان نوعه لا يحتاج الا تلك العناصر .. فاعلموا للتلائية التي تكمن في الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق تستطيع ان تكون قوة هائلة .. لها قدراتها .. ولها فعاليتها .. في حماية الامن القومي العربي .. لان فيها القوة التي تنتج والقوة التي تسول .. واستيعاب عناصر القوة لدى الدول الثماني يعطي نتائج باهرة ..

□ ان الامن القومي العربي - يمكن حقيقية واقعة ترفض نفسها - بالايديهم العرب فقط - اذا تم التعامل مع مقومات دول اعلان دمشق .. تعاملها يعتمد على التخطيط المدروس .. ان تلك الدول تستطيع ان تعتمد على بعضها اعتماداً كلياً - فالارض الزراعية الشاسعة متوافرة .. وما زالت الصحراء تبتلع ممتلكاتها .. لهذا ميدان واسع اذا ما بدأت دول اعلان دمشق العمل .. على تحويل الصحراء الى اراض زراعية منتجة .. واذا تحقق هذا الامل .. فلا مجال امام شركائنا - لتوفير الغذاء لكل شعوب الدول العربية وليس لشعوب دول اعلان دمشق ..

وامامنا نماذج الانتاج الصناعي الهائلة التي ننسها ابتداء دول اعلان دمشق ولم يكن هناك وجود لاجابي .. تلك النماذج يمكن دعمها وايجاد نماذج اخرى صناعية على امتداد ارض دول اعلان دمشق .. وفي كل دولة من دولها .. مجال لاقامة صناعات ثقيلة ..

امتداد لشعوب دولها .. مجال لاقامة صناعات ثقيلة □ دول اعلان دمشق ولها قدرة انتاج السلاح بكل انواعه ويمكن من خلال دعم الموجود - كيفية الصناعات العربية وايجاد مايمثلها .. وبالامكانات - يمكن الاعتماد على انتاج الصناعات الحربية العربية .. وما نحتاجه بعد ذلك .. هيين .. فالاساس موجود ..



المصدر: الأهرام الاقتصادي

١٨ مارس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

أوفد الرئيس الأمريكي جورج بوش وزير خارجيته جيمس بيكر في رحلة استكشافية لبعض عواصم دول الشرق الأوسط إلى الاتحاد السوفيتي، وذلك بهدف جمع المعلومات وتبادل الآراء لبلورة مبادرة أمريكية جديدة بطرحها الرئيس بوش خلال أيام معدودات... استغرقت الجولة عشرة أيام توقف خلالها بيكر في سبع محطات هي الرياض والكويت والقاهرة وأسر ائيل ودمشق وموسكو ثم أنقرة التي وصل إليها بيكر يوم السبت ١٦ مارس وأخبرها في المساء إلى واشنطن. ولم تشمل جولة بيكر الأردن التي لم تخرج ضمن الرحلة تعبيراً من واشنطن عن خيبة أملها من موقف الملك حسين المؤيد لصادم حسين خلال أزمة الخليج إلا أن ذلك لا يعني تجاهل واشنطن للدور الذي يمكن أن يقوم به الملك حسين في حل القضية الفلسطينية ولكن في مرحلة لاحقة... المهم أن الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة للتصديق وتسجيل ما لحق بمشاعر الأمريكيين من مرارة وخيبة أمل من موقف الملك الهامسي، ولأن واشنطن تترك أن الأردن المستقر هو في مصلحة جميع دول المنطقة وإن كانت العلاقات الأردنية الأمريكية قد أصابها الضرر ويستغرق إصلاحها وتوثيقها بعض الوقت.

جولة بيكر.. وبدا هجوم السلام!

د. احمد ماهر

أصدقاء المشورة والمساعدة فقط في بناء النظام الجديد. وصحيح أيضاً أن واشنطن ترى أنها ليست هي المكان المناسب لطرح مبادرات أمن منطقة الشرق الأوسط فيما بعد حرب الخليج لأن هذه الأفكار والمبادرات يجب أن يكون مصدرها ومنهجها دول الخليج ودول المنطقة لأنها هي أساس البناء الذي يجب ألا يكون أمريكياً أو غربياً ولكن

يجب أن يكون عربياً وصناعة عربية ثم إن واشنطن مستعدة لأن تدعم ما توصلت إليه دول المنطقة من ترتيبات بل إنها مستعدة لأن تشارك فيها إذا طلبت منها هذه الدول ذلك. رغم كل ذلك فإن بيكر في جولته حمل معه ملفاً سهواً يتضمن أربع أوراق رئيسية تتضمن خطوماً عريضة لتقديراً بحاول بيكر استكمال تصبيلاتنا خلال مناقشات ومباحثات مع قادة الدول التي زارها. وحل محله الأولى لرياض فتح بيكر ملفه السري لتناقض ويستكمل جمع معلومات حول هذه الأوراق الأربعة لبل أهم ورقتين مما الورقة الأولى والثانية... ونستعرضها كلها على النحو التالي:

١. لقد مكث بيكر حوالي ثلث الوقت المخصص لجولته في الرياض حيث التقى بالملك فهد، وفي الطائف التقى بأبير الكويت ثم التقى بوزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الستة أو ما يديره بجمهورية (٢) + (٦) ولا نذكر لحظة واحدة في أنه ليس من المساعدة أن يأتي توقيت إصدار إعلان دمشق للتنسيق والتعاون بين الدول العربية متزامناً مع برنامج الرئيس بوش الذي أظنه أمام الكونغرس في ٦ مارس سنة ١٩٩١... فالأنتان - البيان والإعلان - سيقولها مشاورات مكثفة بين الدول الثمانية العربية وبين واشنطن.

ملف ١: مدى من أربع أوراق

صحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت في مطلعها العربيين مراراً وتكراراً منذ نشوب أزمة الخليج في ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠ عن رغبتها في بناء ترتيبات جديدة للمنطقة سواء من الجوانب الاقتصادية أو الأمنية أو السياسية إلا أنها تذكر في الوقت نفسه أن هذه الترتيبات لا يمكن أن تكون فعالة ولا ناجحة إلا إذا نبعث من أفكار شعوب دول المنطقة وليس من شأن الغرب فرض أرائه في أمور تخص بلدان المنطقة ويمبادرة أخيراً إلى الصرب لا يسعى إلى إقحام فكر بيكر على المنطقة أو فرض حل لها لأن هذا الأمر لا يمكن أن يتم في واشنطن أو لندن أو باريس أو موسكو فهي فرصة كبيرة لدول المنطقة أن تضع خطط الاستراتيجية المقبلة الخاصة بأمم واستقرار المنطقة ولا يفرض عليها من الخارج... إلا أن دول الغرب مستعدة



المصدر : رام الله ١٢/١٢/١٩٩١

التاريخ : ١٨ كانون الأول ١٩٩١

للشعر والخدشات الصحفية والمعلومات

وهذه إحدى الصحف التي واجهها بيكر في الالتقاء على الترتيبات الأمنية إذ جاءت زيارة الدكتور حسن حبيسي نائب رئيس الجمهورية الإيرانية والدكتور علي أكبر ولاياتي وزير خارجية إيران لسوريا بعد أقل من ٢٤ ساعة من اذاعة إعلان دمشق الذي وقعته وزراء خارجية ثلثي دول عربية .. ولقد طمأنتم سوريا الولد الإيراني بشأن إعلان دمشق ليس معزواً موجهاً ضد أحد وإنما كان أي تخوف أو تحفظ إيراني على إعلان دمشق أن يسكن في محل الأمان الدكتور علي أكبر ولاياتي صرح بأن لمن منطقة الخليج هو مهمة دول الخليج وحدها ..

إعلان دمشق هو الأسهل

لقد أكد بيكر في مناقشته ومصادقته أنه لا توجد خطة أمريكية واحدة أو وحيدة تريد فرضها على المنطقة ولكن أمريكا ترى نفسها عملاً عاماً وسفراً ومساعدة **Catalyst** في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وإذا فإن مهمة بيكر من جولته هي للتشاور والمناقشة وتبادل وجهات النظر والأفكار وجمع المعلومات تمهيداً للتقدم على تصديق مشواره .. فأمريكا لا تستطيع أن تفرض نهجاً ما أو خطة معينة ولا تريد إلا أن تكون عملاً مساعداً أو ريعاً جزءاً من خطة .. وهذا جوهر مهمة بيكر ومشاوراته

في جولته الحالية .. الوقوف على قدرة رغبة الحفلاء العرب، في تحمل مسؤولياتهم وهنا يأتي الدور الأمريكي للاضطلاع برؤى القيادة وتلبية طيات السخط العرب ورفض القدرات العسكرية الأمريكية وغيرها خلف جبهتهم ... إن أمن الخليج أسهل بكثير من القضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي في النظر الأمريكي ..

ولقد أبلغ وزراء خارجية مجموعة دول (٦ + ٢) أي مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي () جيمس بيكر عند اجتماعهم في العاصمة السعودية الرياض يوم الأحد ١٠ مارس ما يليه من جهود لإنهاء ترتيبات أمنية لمنطقة الخليج تشكل النزاع تطورت إلى إعلان دمشق للتسليم والتعاون بين الدول العربية .. فالقوات العسكرية المراكبة في منطقة الخليج لدول التحالف العربية الشائنة هي نواة لقوة عربية تعمل على حفظ الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة وتتمتع أي محاولة من قبل أي دولة تكرم ما فعله العراق .. وحسب نص إعلان دمشق ..

نعتبر أن وجود القوات المصرية والسورية على أرض المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى في منطقة الخليج تلبية لرغبة حكومتها بهدف الدفاع عن أراضيها يمثل نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج ونموذجاً يخلق ضماناً فاعلياً للنظام الأمني العربي الفعالي الشامل .. كما تؤكد الأطراف المشاركة على أن التنسيق والتعاون بينها أن يكون مديهما أي طرف بل يمكن أن يكون مقدمة لفتح حوار مع الأطراف الإسلامية والفدائية التي تتحرم الصلح العليا للأمة العربية وتلتزم بمبادئ الشريعة الدولية المستقرة خاصة ما يتعلق منها باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المنازعات بالطرق السلمية ..

أما نجاح هذه القوات في مهمتها هذه فلهذا أمر يجب عليها إثباته ... وقد أبلغ الوزراء العرب الشائنة جيمس

بيكر وجهة نظرم الموحدة والفصصة بالترتيبات الجديدة في المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج والتي تهدف لإقامة نظام أمن واقتصادي جديد يشكل نواة لنظام سلام دائم في المنطقة يتوافق والنظام المالي الجديد واستراتيجية هذا النظام الجديد تطبيق على مراحل أربع ..

١- إقليمية خليجية .. ثم عربية .. ثم إسلامية .. ثم دولية .. تحت لواء الأمم المتحدة وأنه قد تم حتى الآن إنجاز المرحلتين الأولى والثانية بإتفاق دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا (٦ + ٢) ... ويستند إلى المرحلة الثالثة بالانضمام كل من تركيا وإيران ... وهكذا أطلقت الدول العربية الشائنة في التحالف وزير الخارجية الأمريكي على الرؤية العربية أو النظرة العربية تجاه كل الأفكار للمنطقة بالترتيبات الأمنية القائمة من داخل الدول العربية على ضوء إعلان دمشق ومستقبل المنطقة بعد حرب الخليج والوسائل التي تكفل تحقيق الاستقرار في المنطقة ومن ثم ترتيبات الأمن في منطقة الخليج والسياسات المتعددة والأفكار المطروحة للترتيبات الأمنية في المرحلة المقبلة بما يقسم عدم تكرار ما حدث في ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠ ..

وكذلك أيدى بيكر تأييده للقطعة التي جاء بها إعلان دمشق من إعلان إنشاء قوة سلام عربية إقليمية للصلح على الأمن العربي في المنطقة بمساعدة عسكرية من الدول المتقدمة دوراً لنزوح أي نزاع في المستقبل يهدد أمن المنطقة ... ثم يتبع هذا التنظيم الأمثل لاحتلال أطراف غير عربية مثل تركيا وإيران باعتبار أن أمن منطقة الشرق الأوسط وحده لا تتجزأ كما أن مبدأ توازن القوى يقتضي عدم استبعاد دول الجوار العربي من الترتيبات الأمنية ضماناً لأمن المنطقة من طريق إقامة مؤسسات وتنظيمات إقليمية أمنية مستقرة ودائمة لضمان استقرار المنطقة الدولية برهطانيا والولايات المتحدة الأمريكية مستحدثتين بالفعالية في هذه الترتيبات لإلقاء قوات بحرية وجوية لها في منطقة الخليج مع مستشارين عسكريين ومخبرين من المعدات السورية وأعداد الأسلحة ..

● الدولة الخلفية : حل الصراع العربي الإسرائيلي

وهذه أهم الأوراق واقعتها لأنها صراع مزمن .. وقد أعلن يوشئ أمام الكونغرس في ٦ مارس التالي مباشرة لشعاراتها برفض وتنظيم أي شروط للعمل على خلق فرص جديدة للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط .. الجوانب وحدها لا تستطيع ضمان الأمن كما أن الأمن لا يستند إلى القوة العسكرية فقط .. لأن واجهت إسرائيل وحده دول عربية معاً ولأول مرة عدواً واحداً .. وإذا فمن الآن يجب أن يكون واضحاً بالقسبة لجميع الأطراف أن القرار السلام في الشرق الأوسط يتطلب حلاً وسطاً وأن السلام الشامل الدائم والعمل يجب أن يقوم على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ وقام ٢٢٨ لسنة ١٩٧٣ وبهذا الأرض مقابل السلام .. ووجب الاستعداد إلى هذا البعد لضمان الأمن والاعتراف بإسرائيل وفي الوقت نفسه بالحق للشعب الفلسطيني وأي حل آخر سيتحقق من مبادئ العمل والأمن لقد حان الوقت لإنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي ووجب أن يأتي البحث عن حل



المصدر: **الأمم المتحدة** (أدى)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لشاكل لبنان والنزاع العربي الاسرائيلي وذ الطبع ذ
الخدمة يحتم وتضمين .

ان من الضروري حل النزاع العربي الاسرائيلي عن طريق ايجاد حلول وتسوية سلمية شاملة وناشطة لشاكل المنطقة وخاصة التوصل الى تسوية دائمة بين العرب واسرائيل عن طريق ايجاد افرص جديدة للسلم والاستقرار في الشرق الاوسط ..

والد حاول بيكر من خلال جولته تأكيد النيات الحسنة والمصادقية الامريكية بشأن تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية من ناحية واسرائيل والفلسطينيين من ناحية ثانية ... وايضا حاول بيكر الحصول على اكبر قدر من المعلومات المسكفة قبل الصعود الى مرحلة اقرار التسوية السلمية في الشرق الاوسط خاصة النزاع العربي الاسرائيلي لذ المطلوب منه خلال فترة قصيرة تحقيق جو من الثقة المتبادلة وحسن التنية وبناء جسور الثقة بين جميع الاطراف حتى يمكن بذلك وضع حجر اساسي للتسويات الدائمة في المنطقة كخطوة أولى نحو الدخول الى تسوية عملة ودائمة للصراعات المزمنة والممتدة في المنطقة .

مرة محساسة .. !!

صحيح ان بيكر اعطى انه لا يصل خطه تفصيلية للسلم في الشرق الاوسط ولكنه يصل خطه لاهمة الحساسية تتمثل في اقتراح صيغة للمستقبل وهي صيغة يقتضي الامر ان يلتزموا الاخرين وان الاسرائيليين كفراهم عن المنطقة بين ضرورة عدم القيام بانفسهم والا يفرضوا خطه مفصلة في هذا الشأن ولكن عليها ان تلعب دورا مهما لان اطراف النزاع في المنطقة اذا الصعدوا هذه الصيغة فسيصلون امريكا وزد الفشل ويستندون بها للدخول للعلاج واذا اوضح بيكر ان مهمته تشجيع اقامة الاتصالات متوازنة بين اسرائيل والدول العربية من ناحية وبين اسرائيل والفلسطينيين من ناحية اخرى .. ان بيكر يخلق متعلبا جوازا وياح التفتين في المنطقة مؤيدا من جانب بعض الدول العربية والدول الاوروبية ويمسك ... ذ ويات لم يسبق ان وصلت فيه هبة امريكا ومصادقتها بين الدول العربية الى مثل ما هي عليه الان واذا لقد شعر بيكر بعظمة الدافع وقوته ليبدأ دبلوماسية امريكية بضبط حال من اجل المعاناة على ولادة تنظيم عربي جديد من بين حطام

الحرب .. ويسدده بيسكر ان اي غشلة امريكية او غربية مهما كانت جيدة لاحتلال السلم قد توقعنا مشاهير عدم الثقة العربية والشكوك الاسرائيلية . لذا فقد حاول بيكر ان يخرج بلفاكر من الاطراف المعنية بدلا من خطه امريكي ممددة وانشطون وبذا يلقى بيكر العبد على الدول العربية واسرائيل لكي تظهر ميوعة جديدة وتقدم تنازلات جديدة . ومن هنا كنا لاسرار بيكر على ان التنازل الذي شكل لبسرك الكوييت والذي انتصر على حصاد لا يزال مستمرا ولا تزال لديه القدرة بل يجب ان يقل قلنا لصنع السلم ومواجهة تحديات الامن في المنطقة .. وتصطنم فكرة السلم الامريكي بعقبة أولى وهي تنازلي المصالح والمواقف بين دول الشرق الاوسط .. ومن ثم فان بيكر كهنيس السلم قد وجد اسامة تيارات متناحرة من السوائل القليلة للاشتغال وليس ككلا صلبا متفراصة واذا لابد ان تكون نقطة التوصل الرئيسية هي التي يعقد عليها لتتجيد

التاريخ:

اتجاه مسيئة السلم في الشرق الاوسط ، والذي يتكون من عنصرين مختلفين وان كانا متطابقين وهما توازن القوى والمصلحة في الخليج وحل الصراع العربي الاسرائيلي وبحره القضية الفلسطينية ، وامريكا تأثير في كل من العنصرين ، فلان امريكا لم تسحب للطلب الذي دعاها الى تقديم العون لمواجهة خطر الفرق العراقي للكويت لتتسرب القدرة العالية على التاثير على العنصر الاول على الاقل ومن ثم كانت عملية البحث

في الاستقرار والامن في المنطقة هي فانس امريكا الاول ويضع مصعب اهتماماتها في التراث نفسه ، وام تكن مسالة المصطلح على البترول بأسعار معلولة كما اعتقد البعض ... !!

وهنا يجب ان نذكر عنصرا هاما بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وهو ان حصاد حسين كان في احتلاله للكويت قد طرح نفسه كويل للقضية الفلسطينية على اساسي الربط بين امريكا والصفوية ولها وبهاان لعملة واحدة واذا يكون اقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره عاملا مهما لتعزيز الامن والاستقرار في طول المنطقة العربية ورفضها كما يدرك بيكر ان ضمانات الامن الكاملة لاحد اطراف الصراع تؤدي حتما الى اضعاف الامن للطرف الاخر ومن ثم فطبيعة ان يبحث عن صيغة عملية تضمن التوازن بين امن واستقرار الطرفين .. ولانه ان الازبال الذي ضرب العالم العربي في ٢ أغسطس كان له جانب ايجابي وهو انه ممر فريبا دمر بعض الطغيات التقليدية وزعزع الثوابت التقليدية التي كانت تعيق التصالح نحو السلم في المنطقة .

تزايد احتمالات التسوية

ان الطرح الامريكي لحل الصراع العربي الاسرائيلي على اساس مبادرة الرئيس الامريكي بوش في ٦ مارس الحالى يجعل التسوية تبدو محتملة بل ممكنة للمرة الاولى لان بوش يعد انتصاره في حرب الخليج قد حصار في موقع داخل قوى لا يحظى بتأييد ٩١٪ من الشعب الامريكي وهي نسبة لم يجزها اي رئيس امريكي منذ اربعين عاما ... وهذه احدى مصادر قدرة الرئيس الامريكي بوش بحيث لا يمكن لاي لوبس صهيونتي ان يضبط عليه لاريك واللوبس الصهيوني ، خاصة المسيطر على الحزب الديمقراطي يرى ان الرئيس الامريكي وظيفه لا يقتل ان اسرائيل على انها ذلك الكيان المزمن عن العربي وعن الشما وان الوراثة قد حان لكي تقدم اسرائيل تنازلات نوعية ملحوظة ... واذا فقد تحدث بوش في مباحثته عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على اساس القرار رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ وهو القرار الذي شبه المجلس الوطني الفلسطيني في اجتهاده بالجزائر .. وهذا القرار يؤكد عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالعرب والعمل على ابل سلام دائم وعادل تستفيح كل دول المنطقة ان تعيش فيه باملان .. ويؤكد ان تطبيق مبادئ ميثاق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أيلول ١٩٩١

المصدر: الأناضول ٢٤ أيلول ١٩٩١

الامم المتحدة في لقمة سلام على ودائم للشرق الأوسط يستوجب تطبيق مبدأ انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في النزاع الأخير - حرب سنة ١٩٦٧ وانتهاء جميع افعاءات او حالات الحرب واحترام واعتراف بسيادة وحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وبحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها لمنة من التهديد بالقوة او استعمالها وخمسامن حرية الاراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق لاجامات من بينها اقامة مناطق محمية من السلاح ونسوية عملة لشبكة اللاجئين .. أما القرار رقم ٢٢٨ فقد صدر لانهاء حرب اكتوبر سنة ١٩٧٢ وهو يدعو الى تطبيق وتنفيذ جميع بنود القرار رقم ٢٤٢ بالاضافة الى بند جديد يدعو الى اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف للاتم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ...

خطة مزروجة ١١ ..

وهنا يثور سؤال مهم ... ما هو الاشراف الملائم ... هل هو المؤتمر الدولي للسلام ... ؟ ... امريكا تبذل جهودا حقيقية لحل النزاع العربي الاسرائيلي الذي يعم الدول العربية جمعا وان كان يدرجات متفاوتة وفي هذه المرحلة هناك فرصة نادرة لكي تمكن امريكا من مؤسسة ضغوط على اسرائيل لان بوش يتمتع بشعبية فائقة بعد قيادة الحلفاء الى النصر في حرب الخليج والتي عززت مكانة واقتضاء الدولية كما ان بوش وبيرك وسائر اعضاء الادارة الاسرائيلية يحرفون المشكلة وجذورها وطريقة التعامل معها لذا فمن الرئيس الأمريكي ليس قلنا من ناحية الرأي العام الأمريكي والقائيد الشعبي له يسهل عليه انتفا موفد قوي بالنسبة لحل القضية الفلسطينية واذا لم تحل القضية حلا نهائيا فعل الاقل البدء بخطوة نحو الطريق السليم والصحيح ووضعها على ملادة المفاوضات وبدفع مسيرة السلام الى الامام فامريكا ترغب في حل الأزمة وتبذل جهودا في هذا السبيل الا ان هذه الجهود تتطلب تنازلات من جميع الاطراف .. ومن ناحية اخرى حاول بيرك ان يؤكد مصداقية بلاده في هذا المجال مستغلا العلاقة الجديدة وجسور الثقة التي برزت لقاء أزمة الخليج ولذا فان بيرك حاول ان يبنى تجميعه لواقف الحلفاء العرب من مسالة اجراء مباحثات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل مع الأخذ في الاعتبار ان بيرك ينتهج في هذه القضية فلسفي اتصال مزوجتين : الفكرة الاولى للاتصال بين اسرائيل والدول العربية والثقافة الاتصالية الفاتية .. بين اسرائيل والفلسطينيين ... بجارة اخرى فان مباحثات بيرك حول النزاع العربي الاسرائيلي كانت تدور حول مشروع خفي او مزروج لاسر يهدف الى

القناع الدول العربية واسرائيل بالعمل على التوصل الى تسوية سلمية من ناحية ولقمة حوار بين الفلسطينيين واسرائيل من ناحية ثانية كل ذلك في اطار الجهود الدولية لدفع عملة السلام في الشرق الأوسط وفق تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام ... وهو المبدأ الذي رفضته اسرائيل منذ التتسيم مرورا بالكتبة فلتكسبة .. قول ياتر شامير وحكومته ان يرفض الطرح الأمريكي لم يتجاول معه كما تجاوبت الدول اللاماني الحقيقية ووجهة النظر الأمريكية هي لتليد

تسويات ثنائية بين دول المنطقة وهو لب التحرك الأمريكي الذي يستهدف ايجاد حل للقضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة وهو التحرك الذي يحظى بتأييد دول اوريل وباي والتأييد اللويس الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية .

أرضية مشتركة

ان ايجاد تسوية للصراع العربي الاسرائيلي تتطلب - في المنظور الأمريكي - اعترافا عربيا لقانونية بوجوده الاسرائيل من ناحية ومن ناحية اخرى قبول اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ... وبيرك لديه اطم وادراك لهذه القضية التي كان قد بحثها في السابق الا ان لديه هذه المرة سندا ورسيدا قويا فقد اجبر العدوان العراقي على التوحيث الدول العربية على ان تشع مصالحها الوطنية في اول سلم اهتماماتها مما عزز من الفكرة التي تقول ان كل شيء في المنطقة سيكون امنا ومستقرا لولا الوجود الاسرائيلي ... ومع ان عرب التحالف يواصلون تأييدهم للقضية الشعب الفلسطينية الا انهم يشتركون الولايات المتحدة خيبة الامل من موفات منظمة التحرير الفلسطينية واثباتها من أزمة الكويت وقد يبدو اقتراح الأرض مقابل السلام اقتر جاذبية في هذه المرحلة وان اى تفاق من هذا القبيل لابد له من ضمانات موالية وببيدو الضمان الأمريكي - خاصة بعد حرب الخليج - اقتر مصداقية كما وضعت منظمة التحرير على الهامش بسبب سلوك قيادتها .. وللتصور الأمريكي فان السلام ان يتحقق في المنطقة الا محل القضية الفلسطينية وهي لا تؤيد قيام دولة فلسطينية كما ترى في الوقت الحال ليس متسابقا لعقد مؤتمر دول للسلام وهنا يخالف التصور الأمريكي عن التصور العربي الا ان بيرك يوضح ان هناك أرضية مشتركة يمكن الانتفاه ضمنها وهي قرارات الامم المتحدة



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أيار ١٩٩١

لتفوز الاتحاد السوفيتي في المنطقة والذي لا يحرم من اشتراكه في هذا المؤتمر ... إسرائيل قد تكون معتمدة لمناقشة القرار الجديدة حول مؤتمر سلامقليمي وليس دوليا ... تتم فيه مباحثات مع وفد من الدول العربية بعد أن كانت إسرائيل تصر على إجراء مفاوضات مباشرة وفنائية مع كل دولة عربية على حدة دون شروط مسبقة ... وتوافق إسرائيل على أنه يمكن لأي دولة عربية أن تشارك في هذا المؤتمر للتفاوض مع إسرائيل حول الاعتراف المتبادل والسلام المتبادل ويمكن إبرام معاهدة سلام كما توافق إسرائيل على أن يحضر هذا المؤتمر ممثلو الشعب الفلسطيني الذين يتم انتخابهم من فلسطين من الأراضي المحتلة على أن يكونوا لا يتقنون إلى منظمة التحرير الفلسطينية ... وهنا يوجد اختلاف في وجهات النظر الأمريكية عن وجهات نظر الدول العربية الثماني بالنسبة لمقر تقرير مصير الفلسطينيين وحظهم في إقامة دولتهم المستقلة بينما ترى أمريكا أن قرارات الأمم المتحدة تصلح لأن تكون الأرضية التي يبدأ منها التفاوض نحو الحل ...

وقد أربح الوزراء الثمانية لبيكر أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط على أن يسبقه أعداد جيد لضمان نجاحه وعلى أن يعقد هذا المؤتمر برعاية الأمم المتحدة وبكافة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة حول النزاع العربي الإسرائيلي وفق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وأن الولايات مناسبت لهذا هذا المؤتمر خاصة بعد تحرير الكويت وتتميز مكانة الأمم المتحدة بمسما لزمسة الكبرى وتتليها قرارات مجلس الأمن وعليها أن تفصل الأمر نفسه حول الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية خاصة أن إعلان دمشق قد تضمن أن الأطراف المشاركة تعتبر أن المرحلة الحالية التي اعطيت تحرير الكويت من احتلال قوات النظام العراقي شرف أفضل للخطوات لمواجهة التحديات والتحديات الأخرى التي تتعرض لها

الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وتوطين اليهود فيها وتعتمد الأطراف المشاركة أن عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة هو الحل المناسب لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وضمان الطريق للوفدية للشعب الفلسطيني على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة

مشكلة إسرائيل

أن تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية يشكل مشكلة بالنسبة لإسرائيل لأنه توجد خلافات بين إسرائيل وأمريكا حول مبدأ الأرض مقابل

والى كل من فتح الملف على الدولة الفلسطينية له يعطى انطباعا ليس على جبهة الولايات المتحدة الأمريكية ومصاديقها ولكن على تقني ما التصق بها لأعوام طويلة من أنها منحازة دائما إلى الجانب الإسرائيلي الدنلة ونقضي أن نفضحه ... كما أن على ييكر أن يفتح كل الأطراف بما تراه بلاءه صحيحا ...

٩٠ دقيقة مجادلة

عندما طرح بيكر مسئلة في مجفلة مع وزراء خارجية دول التحالف العربي في الرياض والتي استمرت طوال ٩٠ دقيقة ناقش بيكر التجربة التي أعطاها يوش ومبدأ الأرض مقابل السلام وأن الوقت الحالي ليس مناسبا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط من وجهة النظر الأمريكية كما أن الرئيس يوش قد يتدخل شخصيا إذا اقتضت الضرورة في المساعي الرامية لإحلال السلام في الشرق الأوسط ... فإسرائيل ترفض بشدة فكرة انعقاد مؤتمر دولي للسلام لأنه سيكون ساحة لتفكك فيها ضدها دول عربية معادية وأمريكا لا ترغب في ممارسة ضغط على إسرائيل للجلوس على طاولة مفاوضات مع منظمة التحرير كما ترفض الخضوع



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعربية بل والفلسطينية بشأن الطريقة التي يتم بها حكم النزاع إلا أن أمريكا الغربية بعد انتصارها في قيادة الطغاة في حرب الخليج في وضع يسمح لها بالتحرك لإحلال السلام في الشرق الأوسط وإزالة ما قد تضعه إسرائيل من عراقيل والتي لا تدرى رغبة في تقديم تنازلات مهمة من أجل التوصل إلى السلام المنشود .. ولكن أمريكا قد تمارس ضغطاً حقيقياً على شامير لقوله بداية حل القضية وكما أن صيغة المؤتمر الدول للسلام في أكثر الصيغ قبولاً من العرب ومن الدول الغربية ومن الفلسطينيين ولعل هذا ما يفسر مبادرة شامير بتعيين أحد المتطرفين الإسرائيليين ونظيراً للدولة في محاولة من شامير لتقوية جهته إزاء التضييق الأمريكي والغربية والعربية المتفعلية . الغرب إن هذه المبادرة كانت قد قدمت إلى بيكر ولما حاول تطويرها لكي يقبلها العرب المتطرفون . كما أن مقترحات إسرائيل التي قدمتها إلى بيكر في زيارته الأخيرة لها هي مسودة خرس الأصل من مبادرة حكومة الوحدة الوطنية في مارس ١٩٨٩ والتي تقضي بلمواءمات في الأراضي العربية المحتلة في الضفة والقاع لكي يختار الفلسطينيون بينهم للتفاوض مع إسرائيل بشأن الحكم الذاتي .. الغرب إن هذه المبادرة كانت قد قدمت إلى بيكر ولما حاول تطويرها لكي يقبلها العرب والفلسطينيون سفلت حكومة الوحدة الوطنية في إسرائيل في مارس ١٩٩٠ .

الورقة الثالثة : ضبط ومراقبة التسلح
وتنور هذه الورقة حول أساليب العمل على مراقبة انتشار أسلحة الدمار الشامل والصواريخ المستعمدة لأرسلها إذ ستكون مأساة وكارثة دخول بلدان الشرق الأوسط والخليج العربي في سباق جديد للتسلح وستوجه عتية خاصة لضبط التسلح في العراق لأنه حتى يلبث العراقيين بقلته المسلحة للحكم ويقفنه بحسن سيره وسلوكه الدول والاقليمي يجب فرض حظر على تسليحه .. ومعبارة أخرى مراقبة ومضطرة على التسلح وخاصة الصواريخ العجيبة القصد واسلحة الدمار الشامل . وهذا يتطلب البدء من الآن بحرمان المنطقة من التكنولوجيا الصربية . إلا أن الشرق الأوسط سيحل سواها رئيسياً للتسلح في العلم إلى أن يتم انسحاب إسرائيل في الميزان . إن أي نظام يهدف إلى السيطرة على أسلحة الدمار الشامل يجب أن يكون القويما وأن يشمل كل دول المنطقة لذا أرى أن يكون لهذا النظام فاعلية وإسرائيل هي إحدى دول المنطقة ومنزع السلاح وضغطه والسيطرة عليه يجب أن يكون شاملاً .. ولم يكن ممكناً تجاهل دور إسرائيل في أي ترتيبات أمنية في المنطقة خاصة إذا تضمنت هذه الترتيبات فرع أسلحة الدمار الشامل لذا يجب دفع قضية فلسطين إلى صورة الأحداث وإلى مركز

السلام وتري إسرائيل أنه يجب أن يتم التفاوض المباشر مع العرب بدون شروط مسبقة وأن إسرائيل لا تفكر في حل المشكلة الفلسطينية لأن الدول العربية لا تزال في حالة حرب مع إسرائيل وأن الخطر بالنسبة لإسرائيل يأتي بشكل أساسي من هذه الدول ولذا يجب العمل بشكل متواز متزامن من أجل مفاوضات دون شروط مسبقة مع الدول العربية ومع سكان الضفة الغربية وغزة .. لقد أصبحت جولة بيكر ومبعاتاته في المنطقة حول مدينة برلين القضية الفلسطينية أحدثت موجة من القلق في أوساط الحكومة الإسرائيلية لأن برلين مصمم ويعزم على أنه لا بد من وضع حد نهائي للصراع العربي الإسرائيلي ولذا فهو قد أولد وزير خارجيته في جولة تستغرق عشرة أيام في المنطقة ليبحث مع قائمها من الصيغة المناسبة لإحلال سلام حقيقي ودائم في الشرق الأوسط . ولا تحرب أمريكا أن تعيد دولة نور القوى الإقليمية الكبرى وتقلد في الأخذ بفكرة التسلسل الجزئية الإقليمية إذ لا توجد قوة عربية كبرى تسمح للتنازلات الأمريكية وتضع لها أجابة واضحة .. وصراحة غياب دور الدولة القائد .. ! وهذا يجب أن تشير إلى أهمية الدور الأمريكي ولكنه أن يكون دوراً إيجابياً كما هو الحال في ميدان المعركة لأن أمريكا لا تحاول أن تدير لعبة الأعداء في المنطقة بمفردها تستعصر خضا إلى تلك الآف وتأتيها قسما والاختلاف في حالة الاختلاف وإن تلت الأعداء في حالة النجاح المهم أن أمريكا تريد الاحتفاظ بمركزها المتميز في إطار التحالف والجهود الجماعي لهذا التحالف والذي سيكون جهداً كبيراً وشاقاً ومعبداً لم تعرف له الدبلوماسية الأمريكية مثيلاً في تاريخها المعاصر .

صعاب وعقبات

ورغم أن الوزراء الثمانية قد أعلنوا جيمس بيكر على إعلان مدقق وما تضمنه من ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وتمت إدراج الأمم المتحدة حينما تكون الظروف مهيأة لذلك هذا المؤتمر أن انهم عدوا واكوا على ذلك في بيلغرام الذي أعطوه بعد اجتماعهم مع جيمس بيكر بالرؤى في ١٠ مارس .. واكد البيان من جديد أنه عليهم سوية البحث عن حلول عملية وأمنة للصراعات الإقليمية وبصفة خاصة النزاع الإسرائيلي . ومن الواضح أن الخطة الأمريكية لتسوية الصراع في الشرق الأوسط والتي ناقشها بيكر هي خطة موعر ولا يمكن لأحد حتى إسرائيل الاعتراض عليها إلا أنها خطة صعبة التنفيذ والتطبيق العمل يحتاج إلى جهد مضن ومن ثم تكن مهمة بيكر في إسرائيل سهلة ولا ميسرة لوجود خلافات في وجهات النظر الأمريكية والإسرائيلية



والملاحظة أنه ليس من الضروري أن يؤدي التمعن الاقتصادي إلى الاستقرار إذ لابد من إيجاد سبل لربط الاستثمار والمساعدات بعمليات الإصلاح الاقتصادي وتضييق اللجوء بين بلدان المنطقة الاقتصادية .. ويدخل في هذا الإطار إعادة تعمير ما خربه الحرب في المنطقة وصيانة اتفاقية للتنمية لتحقيق التوازن بين الدول الغنية والدول الفقيرة في المنطقة وتخفيف التباين الاقتصادي بينها ..

وحول هذه القضية حاول بيكر أن يحصل على اجابات عربية حول الأسئلة التي طرحها .. إن تعزيز التنمية لا يكون عن طريق شراء وتكديس الأسلحة للتنمية بل تحلقها الصواريخ والسفن والصناعات والكوارث الفنية .. وهناك موارد مالية وفيرة بشرية عربية قادرة على دفع عجلة التنمية بقوة بدلاً من انفاقها على التسليح .. ولم يحصل بيكر في مناقشته للقضية للتنمية في الشرق الأوسط أن يقرض

حلولاً ولا حتى أفكاراً وهو الذي قد طرح من قبل فكرة إنشاء بنك دول خاص للتنمية الشرق الأوسط .. وكانت هذه الفكرة قد طرحها في شهرته أمام مجلس الشيوخ في فبراير سنة ١٩٩٦ .. إلا أن بيكر يصر أن الخطوط العريضة للتنمية وتعمير ما خربه الحرب تدفع أساساً من أن إحدى القضايا التي أدت إلى حرب الخليج وغزو العراق للتكويث وهي تكمن أساساً في وجود نظام سيولة مالية غير مناسب وغير مصكوم أو مضبوط سمحت ضمن عوامل أخرى كثيرة ببناء الآلة العسكرية الضخمة لعداء حسين وذلك باستخدام ارمذو قروض ومساعدات مالية لجنبة تخلو من أي ضوابط وشروط لحد من استخدامها في أغراض التسليح وبناء الآلة الحربية وهذه أمور واقعية لا تكتفى إذا كانت الأموال تأتي عن طريق البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي ويعرض المؤسسات التمويلية الدولية الأخرى .. ولما كان من المستحيل إيجاد إدارة سياسية اقتصادية في فراغ وهذا ينطبق على الخليج والمغرب .. البيان تعد أكبر مورد للأرمدة التنموية الخارجية للمنطقة والمغرب اعطت عن تقديم مليون دولار مساعدة عاجلة لاسرائيل .. وسحاول امريكا أن تجعل للمغرب تطلق من اسرائيل على تفاصيل لوجه انفاق هذه الأموال حتى لا تتسرب إلى صناعة السلاح في اسرائيل !!

قروض ومساعدات لدول الخليج
لك كانت الدول الخليجية سخيبة في المعنى في دعمها لدول المنطقة الأخرى المالية .. جميع ان الدول الخليجية هي دول غنية ولكنها ليست كما كانت

الانتماء بغية تحقيق تقدم سوري لحلها .. كل ذلك بهدف أن تجتنب المنطقة بأسرها لخطر أسلحة الدمار الضائل بجعلها أخرى ان موضوع الحد من التسليح في المنطقة يدخل في إطاره القضاء على أسلحة الدمار الضائل .. وحتى لا يتكرر ما حدث في أزمة الكويت فلد أبرز العدوان العراقي ويشكل واضح خطورة تراكم

الأسلحة في أية دولة من دول المنطقة خاصة أسلحة الدمار الضائل وهذا يقرض مسألة خفض التسليح ووقف سبيل التسليح شهيداً لإعلان خلو دول منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الضائل .. وعلى اسرائيل أن تضع هذه القضية نصب عينها حينما تنجح في ملادة المفاوضات خاصة إذا علمنا أنها الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك ترسانة نووية وهذه عملية تحتاج إلى جهد شاق لإقناع اسرائيل بالتخلي عن ترسانتها النووية قبل التوصل إلى سلام دائم مع العرب والمسلمين وهو الأمر الذي يستغرق وقتاً طويلاً نسبياً .. وهذه ليست سوى أمثلة واحداً من قبل اسرائيل بسهولة التدخل عن سلاحها النووي كما أن ترضى سوريا ولا إيران بالتخلي عن سلاحها النووي .. ولقد نوقش هذا الموضوع في إطار مبادرة الرئيس ميلر بجعل الشرق الأوسط بما فيه اسرائيل منطقة خالية من أسلحة الدمار الضائل وذلك يلزم أسلحة الدمار الضائل في المنطقة سواء الكيميائية أو البيولوجية أو النووية .. والحقيقة أنه لا يمكن بل من الصعب التوصل إلى اتفاقية لحد من لخطر انتشار الأسلحة التقليدية في الشرق الأوسط ولكن يمكن الضبط والتحكم والحد من تدفق الأسلحة على هذه المنطقة المضطربة من المعلم .. المهم متفائلة كيفية تنفيذ هذه المسألة للتقليل من حجم تدفق السلاح إلى منطقة الشرق الأوسط

ولقد أوضح وزراء خارجية الدول العربية الصحفية لجيمس بيكر عند اجتماعهم معه في العاصمة السعودية الرياض ما تضمنه اعلان دمشق في هذا الصدد بأن .. تسعى الأطراف المشاركة إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الضائل خاصة الأسلحة النووية وتعمل على تحقيق ذلك من خلال الأجهزة الدولية المعنية .. ولقد أكد وزراء خارجية الدول العربية الصحفية على هذا النص في بيانهم الذي اذاعوه عقب محادثاتهم مع جيمس بيكر في ١٠ مارس ..

الورقة الرابعة : السلام بواسطة التنمية
تشجيع التنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط من أجل السلام والتنمية ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٤١٠ هـ / ١٩٩١ م

إيجابية قد تمت مع إيران دولة الجوار لأن الدول الشنانية قد تداركت هذا الموقف في بيانها الذي أعلنته في الرياض طلب محادثتها مع بكر غفد تخمين هذا البيان .. وأنهم أيضا حريصون على تنمية علاقات ودية مع إيران ويتعلقون إلى التعاون معها على أساس الاحترام المتبادل ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات الودية بين الدول ويؤكدون أن الترتيبات التي يتم التوصل إليها بينهم ليست موجهة ضد أحد بل على العكس فإن الإشارة إلى الحوار مع الأطراف الإسلامية والدولية في إعلان دمشق تهدف بوضوح إلى التطوير مع الدول الإسلامية ومن ضمنها إيران للسماحة في تطوير علاقات من شأنها خدمة الأمن والاستقرار في المنطقة .

ولاشك أن موقف الرئيس واستجاني المعتدل ومجاهد في الحرب التي انتهت بتسليم العراق وعزلت برشح إيران لكي تلعب دورا هاما في مستقبل المنطقة وذلك بعد تسليح علاقاتها مع دول الخليج ومع مصر والسلايات المتحدة الأمريكية ولكن ما هو الدور العراقي ؟ يجب أولا أن نحدد أي عراق ؟ ! ألت العراق الحر عراق جديد مسلم غير معتد لا يمكن استنكازه في المستقبل من لعب دور في الترتيبات الأمنية في المنطقة ول مشروعات التسعير والتنمية .. ومن هنا يمكن القول إن على العراق أن يوافق على منطقة منزوعة السلاح تمتد على الحدود بين العراق من جهة الكويت والسعودية من جهة أخرى وهناك احتمالات لوجود مناطق منزوعة السلاح على طول الحدود أو قوة محدودة السلاح توجد في المناطق المتنازعة للحدود على الجبهتين بحيث لا تشعير أي دولة أنها مهددة بحشد القوات المسلحة على حدودها ...

وفي هذا الشكل من الترتيبات قد يصبح الأمر مقبولا من جانب العراق إضافة إلى إعطائه تأكيدات بأنه لن يتم حشد قوات على حدوده من دول مجاورة ويجب التخليق في هذه التفاصيل حتى تتأكد من أن الترتيبات لا تنطبق في طرف واحد فقط وهو الأمر الذي يسبب استياء لدى العراقيين فالعراق ليس وضع ترتيبات أمنية مؤقتة تنتهي بانتهاء الطرف الحالي بل المطلوب وضع ترتيبات أمنية دائمة ومستمرة في المدى البعيد وهكذا يصبح جنوب العراق منطقة منزوعة السلاح .

بالإس لانها مطالبة بأن تدفع نفقات الحرب ونفقات تعمير الكويت كما أن حجم الميمنية العربية وحدها يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ مليار دولار .. وهكذا ترى أن دول الخليج حاليا مرحلة الانصياديا بنفقات الحرب كما أنها وظفت عوائد النفط في برامج التنمية الاجتماعية فيها التي هي في حاجة إلى مبالغ طائلة .. ولذا ينبغي أن تستفيد دول الخليج من العروض ومعونات تساعدها بها أمريكا والدول الغربية .

ولقد قدم وزراء خارجية الدول العربية للامتناع في التحالف وجهة نظرهم في قضية التنمية الاقتصادية حسب ما تضمنه إعلان دمشق للتنسيق والتعاون بين الدول العربية الذي نص على أن تسعى الدول الأطراف المشتركة إلى تعزيز قواعد التعاون الاقتصادي فيما بين الأطراف المؤسسة خطوة أو في يمكن البناء عليها مع دول عربية أخرى بغية توسيع مجالات التعاون ونطاقه .. ونحن نرى سياسات الانصياد من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة تمهيدا للاحقة تجمع اقتصادي عربي لمواجهة التحديات ومواكبة التطورات الناتجة عن الساحة الجديدة الاقتصادية كبرى في العالم .. وتشجيع القطاع الخاص في الدول العربية على المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك دعم المصانع بين غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والمصالح المحلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من فرص التعاون المشتركة بصورة سهلة وعلوية .

وفي الإعلان الذي أصدره وزراء خارجية الدول

العربية المتخلفة بعد اجتماعهم مع جيس بيكر بالرياض في ١٠ مارس سنة ١٩٩١ اضلوا إلى مصيقي أن تضمنه إعلان دمشق : : وتولي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية كبرى لدعم التنمية في العالم العربي وقد اشرت لصة الدعوة برنامجا خاصا لهذا الغرض .. إن احتياجات التنمية في العالم العربي كبيرة جدا ولا تستطيع دولة أو مجموعة من الدول بمفردها توفير هذه الاحتياجات ولهذا فإن من أهداف برنامج الخليج لدعم جهود التنمية في العالم العربي حشد الدعم الدولي لهذه الجهود وفري دول مجلس التعاون ان هذه الاحتياجات ملحة ولذا فإن المطلوب من الدول الصديقة المساعدة بسخاء في هذه الجهود .

[دور ايران ... ودور للعراقي ...]

إذا كانت ايران قد تحفظت على تجاهل دورها في الترتيبات الأمنية والاقتصادية لمنطقة الخليج في إعلان دمشق خلافا لبيان قمة الدوحة الذي سجل أن التمسالات



المصدر : (٢٢) الاقتصاد

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[أهمية الدور السوفيتي]

إن واشنطن بهما الدور السوفيتي في جهود السلام العربية - الإسرائيلية وفي هذا الإطار جاءت زيارة بيسكر لموسكو كي يشركها في صياغة مستقبل منطقة الشرق الأوسط انطلاقاً من ميكانيزم النظام العالمي الجديد وأيضاً ليس التنبؤ انزاع القضايا المتعلقة بإعادة ترتيب الأوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة للمحافظة على ميزان دقيق للقوى والمصالح أيضاً في ظل نتائج حرب الخليج يحفظ الاستقرار في المنطقة ويساعد على ازدهار النظام الدول الجديد وتعزيزه بقيادة أمريكا التي تتمسك بدور اللاعب الأساسي لأنها تحملت العبء الأكبر في معركة الخليج إلا أنه من ناحية أخرى يوجد توافق وإن لم يكن تطابقاً بين مصالح كل من موسكو وواشنطن صحيح أن بيسكر لا يعمل معه أي خطط أو مقترحات محددة إلا أنه وضع نصب عينه دائما المصلحة السوفيتية الأمريكية بالدرجة الأولى وإن كانت هناك مجالات تتلاقى بمسدها المصالح الثمينة لكل من موسكو وواشنطن .. فالمصالح السوفيتية في الشرق الأوسط تنحصر في عنصرين : أولهما : استمرار المنطقة أن يتخلى إلا إذا تواترت أسلحة معشلة مثل مصر والسعودية تمديد الأوضاع السياسية في المنطقة وليس من مصلحة موسكو أن يعمل الإسرائيليون إلى السيطرة في البلدان العربية لأن ذلك سيؤثر على أوضاع الجمهوريات السوفيتية الآسيوية الإسلامية . ثانيهما : يرهب الاتحاد السوفيتي في توجيه علاقاته الاقتصادية مع كل من يريد التخلي عن هذا يقتضي استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة . ويرى السوفيت أن مصالح أمريكا تنحصر حول النفط في الشرق الأوسط فهذا يجعل أمريكا في حاجة إلى استقرار المنطقة وفي غير حاجة إلى أنغلفة الحكم الأصولية المعادية لها ومن ثم فهم في حاجة إلى دعم الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة إلا أن واشنطن ليست في حاجة إلى إبقاء هذا العدد الهائل من الجنود الأمريكيين خارج الحدود نظراً لتكلفة الضخمة التي تقع على عاتق دافع الضرائب الأمريكي كما أن وجود هذا العدد الكبير من الجنود الأمريكيين في المنطقة يمكن

عاملاً من عوامل تصعيد الميول المعادية للإسرائيليين في منطقة الشرق الأوسط وواشنطن في حاجة إلى تطويق أهدافها في الشرق الأوسط والطرق السلمية تستطيع ذلك دون مساعدة موسكو ولعل تسوية النزاع العربي الإسرائيلي يشكل فرصة مواتية لتعاون موسكو وواشنطن ... فأمريكا في حاجة إلى تحقيق نجاح في هذا التصديق لأن ذلك يجعلها تنسحب السلام أيضاً كما كسبت الحرب ومن ثم تستعزز انتصاراتها في المنطقة على الصعيد العسكري وزيادة ثقافتها السياسية في الأوساط الشعبية العربية ومن ثم فإن واشنطن تضغط على الحكومة الإسرائيلية لإثباتها عن نفسها وتزير موسكو أن المؤتمر الدولي هو الآلية الوحيدة المناسبة لتحقيق التسوية السلمية المتشوقة بين العرب

وإسرائيل إلا أن موسكو قد توافق بعد مباحثات بيسكر هناك على المباحثات الثنائية المباشرة بين إسرائيل والأطراف المعنية على طريقة كلب ديفيد ولكن بعد افتتاح المؤتمر الدول ...

[مبادرة أمريكية جديدة]

لقد انتهت جولة بيسكر الاستكشافية وعاد إلى واشنطن ولكن مهمته لم تنته بعد لقد استكمل ملف السرى وحصل على إجابات متعددة لكل مطرحة من أسئلة حول أسس بناء السلام وفي كلها أو معظمها أفكار جديدة وإيجابية ذلك أن السياسة الأمريكية الخارجية تقوم في عناصرها الأولى على أساس جمع المعلومات ثم يأتي الدور الأمريكي لكي يقدم أجوبة أمريكية ... في شكل بلورة مبادرة أمريكية جديدة لمنطقة الشرق الأوسط بعد مناقشات ومشاورات مع بروش والإدارة الأمريكية والكونجرس .. هذه المبادرة الأمريكية الجديدة تضم ثلاث نقاط رئيسية هي :

- تعزيزات أمنية للخليج وتتضمن دعم قوة سلام دولية للكويت
- إجراءات للحد من التسليح بهدف منع انعكاس الشرق الأوسط من جديد بالكثير من الأسلحة والعمليات العسكرية .
- انتهاء لنزع المفاتيح لتبدأ بين إسرائيل وجيرانها العرب وهذا الاتجاه مزيج بين الدول العربية وإسرائيل من ناحية وبين الفلسطينيين وإسرائيل من ناحية ثانية . كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تستعني دوراً مهماً للشرعية الدولية من خلال استصدار قرارات من مجلس الأمن يوضح دور الأمم المتحدة لعمل جميع قضايا المنطقة خاصة لأطراف الأمم المتحدة على توثيق الأمن والحفاظ من المنطقة بنظام عمليات حفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة .

Peace keeping operation

والملاحظ أنه رغم الحديث عن نظام عربي جديد إلا أنه من المؤكد أن الصراعات ستستمر وإن الظلم سيستمر كما سيظل هناك تفاوت اقتصادي بين دول الشرق الأوسط وستظل نظم دكتاتورية كذلك لأن عالمنا جديداً لا يضيء بالضرورة عالماً أكثر سلاماً وأقل تنظيمياً ولكنه يعني عالماً ربما يكون الخطر فيه أقل ...

كما يجب أن نتذكر دائماً أن أحد خصائص التعامل الدولي المعاصر هو : ما لا يمكن تطبيقه من خلال القتال والحرب لا يمكن تطبيقه من خلال السلام . والسؤال الذي يقي لنا إجابة محددة واضحة هو : هل نؤمن ذلك للتخلف . بقيادة أمريكا - بالحرب والسلام

معاً ١١ ..



المصدر :

الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٠ مارس ٢٢

من وراء البحار بقم : مها عبد الفتاح مؤتمر اقليمي لاسلام والسلام في القاهرة .. !؟

نتمتع بالايام والاسبوع القادمة لتعرف هل يتحقق ما يتروى في واشنطن حاليا ويعود له .. وهل تشهد هذه الحقبه الاخيره من القرن العشرين ارساء قواعد السلام اخيرا بين العرب واسرائيل .. او هي سنوات قليلة وتندلع حرب جديدة اذا ما فشلت المحاوله الحاليه .

فاذا كان السلام مقرا له ان يتحقق بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب فهذا هو الوقت .. ولا دلا .. فلا حرب بارده ولا إستقطاب .. ولا دول صمود وتصدي ورفض ووعيد وتهديد .. ورئيس امريكي ك ذروة شيعيه داخل بلاده ويستطيع ان يودي دور التحكيم والوسيط لو شاء ويتنص الترد والندى .. ولترى ماذا ات هائل ايها الرئيس بوش يا من تتطلع إلى ان تدخل التاريخ من باب السلام واپس كداعيه حرب !

والاسبوع القادمه حسبه .. وسنرى ما اذا كان سيقدر النجاح محاوله بوش ومساعدته الفلانيه للخطر جيس بيكر .

● الخطوات الاولى تبدأ في الاسبوع القادم .. وتتضمن المصالح على ايجابيات محدده من جميع الاطراف .. وتصاريف خلالها كل دولة عربيه وعلى اسرائيل مقترحات بحتا عن اجابات لها يودي الاعمال حيالها .. وستوجه تسلاات مبشره على نحو : .. نلتزم انا مستق (س) بان فعل (كذا) فهل اتمتع على استعداد عندك ان تفعلوا (كيت) ؟! .. والشئ الذي هو ان المقترحات المطروحه والاستفسارات ستكون الخطوات المبشره في الاعداد مؤتمر اقليمي للامن والسلام ويعقد في القاهره ..

● والمناهج الذي تقدم على اساسه محاوله السلام الجديده يسمىونه هنا و بالسر المزود .. او THE TWO TRACK PROCESS . أي الشروع في سلام شامل يتم بالتوازي على هذا المحور .. عربيا - واسرائيليا - فلسطينيا .. فاسرائيل تريد قطع في مفاوضات مع كل دولة عربيه وتوقيع

اتفاقيات سلام مع كل منها .. والى العربيه من لحييتها تتساقط : وبلاا بيتنا وبين اسرائيل لتفاوض عليه سوى القضية الفلسطينيه ؟!

ويتلقى ذهن الفلانيه الشير الماهر جيس بيكر من البده بموضوع الامن او بالاسم ان يسير بالتوازي مع حل المساله الفلسطينيه .. فالامن يشترط بضرورة اخلاء للسلطة من اسلحه الغمار الشامل والقدر من سباق التسليم وهما موضوعان يتحديان التفاوض المشترك بين اسرائيل والدول العربيه .. وذلك يتحقق مطلب ملح للحكومه الاسرائيليه من تاعيه ويكون لزاما عليها بالمثل ان تستجيب للمناخ الجديد وتقدم ما تفيته هي تفرقات لحل القضية الفلسطينيه .

● وتأتي الخطوة التاليه بعد اسابيع ، يعقد المؤتمر الاقليمي للامن والسلام في القاهره في اواخر الشهر القادم .. ليرى .. ومع الزياره التي يولي الرئيس الامريكي بوش القيام بها لدول التحالف ورافقه فيها جيس بيكر .. التفكير السائد حاليا هو ان يكون المؤتمر على نمط مؤتمر جنيف عام ١٩٦٢ .. بحيث يكون تحت رعاية واشنطن وموسكو . وقد يتبع هذا الاجراء تيدا للامور في الاسبوع القادمه . وتتضمن عضويه الدول

العربيه التي مثارتل تمثيل في حله حرب مع اسرائيل على سوريا والدول الاخرى التي لا تتعرف باسرائيل كالمملكه السعوديه والكويت ودول الخليج .. وباشتراك مصر بطبيعته الحال والتي ستكون ركيزه اساسيه للامن في المنطقه .. اما مساله تمثيل الفلسطينيين وقد جرى بشأنها

مناقشات بين بوش وزعماء التحالف الاوروبيين .. لتحاول والشفط ان تتعطل عليها وعلى معارضة اسرائيل لاشتراك شمميهات فلسطينيه من النصفه الغربيه من خلال يد اربني .

● والمسائل ليست على هذا النحو كما تبدو .. وكه متوغل على الاتصالات في الاسبوع القادم والتي منصفه كثيرا من النقاط على العربيه حول نوايا الدول المشاركه وعلى هي استعدادها لاستقله جيس بيكر او فهم من مبادئهم الثنائيه مع كل منها .. واستندادهم للسلام .. فذكر ان الحوافز المبدئيه متعارفه ورغم الاستعداد النصي السائد لدى الجميع بايجاد حل سلمي والتفريع للتمتع الاقتصادي وحمله استقراهم ومواجهه تحديات المستقبل على من طبعه مختلفه تماما وتحتاج الى تعاون اقليمي على مشكله شح مصادر المياه

مثلا .. وتخليه مياه البحر ومدها صالحه للزراعه .. هذا على سبيل المثال .. فهذه مشكله طريقها إما الشانين او المواجهه والحرب ..

● وانضم وبعد المؤتمر للثانيه مطلب الدول العربيه في مؤتمر من ناحيه ومطالب اسرائيل في التفاوض مع الدول العربيه لنشجيعها على السلام من ناحيه اخرى . في عقد هذا المؤتمر الذي يكون منه هو التفاوض على اخلاء المنطقه من اسلحه الغمار الشامل ووقف سباق التسليم فيها .. وبذلك يتكرر الماحز ويكون لزاما على اسرائيل ان تستجيب الى افخاخ السائد ولتقدم على ما تسميه بقتاتزال حول الاراضي العربيه التي في حوزتها .

● وهذا هو الشير العام هنا في واشنطن حتى كتبه هذه السطور ونتيجة لاسلحه من التناقضات لجرها يبرح عن زعماء التحالف الاوروبيين من ناحيه .. ولجوله بيكر في المنطقه من ناحيه اخرى .



المصدر: الأحوال

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأثيرات

النظام الاقليمي

دون تجييسل

تردبت الولايات المتحدة تحت زعامة الرئيس ويلسون... عقب الحرب العالمية الأولى... في قيادة العالم والنزوت في كل سياسة العزلة بعيداً عن مشاكل العالم القديم ثم عادت بعد الحرب العالمية الثانية لتتردد في استخدام القوة النووية التي كانت تحتكر امتلاكها للفرس... السلام الاسويدي... فسمحت للاتحاد السوفيتي أن ينافسها في زعامة العالم... ولكن في ظل الرئيس جورج بوش يبدو أنها تركت تربيدها لكي تنبؤا زعامة العالم دون مناصب باستخدام القوة في ظل الهيئات الدولية وفي ضوء هذه الحقيقة فإن صورة النظام الاقليمي في متحولات ويضاء على دروس حرب الخليج الأخيرة ودون مكياج... كالآتي :-

١- إنحصرت نظرية الاستعمارة بالقوات الأجنبية لملء الفراغات الاقليمية في شؤون الدفاع على نظرية الدفاع الذاتي الاقليمي لأننا - كعرب - نشكنا في بناء البعثة وفوائدها فقد استغلت السعودية بالقوات الاميركية للدفاع ضد التهديدات العراقية وتحالف مصر وسوريا والمغرب مع القوات الأجنبية ضد الغزو العراقي كما لجأت إسرائيل - لأول مرة - إلى الاستعانة بقوات امريكية مع صواريخها في البلقان... للدفاع ضد صواريخ - سيخود - العراقية.

٢- يضاء على ذلك أصبحت كل دول المنطقة تقريبا في تحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة بما في ذلك إسرائيل فالحوات الامريكية تستعد هذه الحوات بتواجدها للدفاع عنها ضد تهديداتها المتخلفة وكذلك فالحوات الرئيسية لهذه الدول نقلت السلاح والتكنولوجيا أصبح

الامريكية ولايصول السوفيات الاسرائيلي مع الدولة المحكمي دون تواجد خلافات بين دول - الوفاق - طالما لايشكل قنصاح الصغار خطرا على مصالح الكبار

٣- إن محاولة السيطرة على إحدى دول العالم الثالث ليست سهلة كما كان الحال من قبل لاقتنصاح دولات سوق الاسلحة النادرة ولأن بيع السلاح أصبح يشكل ركنا أساسيا للاقتصاديات متخمة مما يشطب من الولايات المتحدة إستراتيجية أكثر تعقيدا من تلك التي كانت متبعة من قبل وكذلك تراكبت مسئلة للتواجد الدائم بإنشاكل مختلفة شرط أن تدفع الدول المضيفة فواتير تكلفة هذا التواجد ومن يرد أن يضمن أكثر عليه أن يدفع أكثر

٤- مايجل عن النظام العالمي الجديد الذي يعتمد على توازن المصالح وليس توازن القوى وكذلك على التوازن المتبادل لتلعب الدول مع بعض وليس على بعضها البعض موضع تجريرة علينا أن نتفكر نتلجها بخطر لأن القنانون الدول سزال يسبق بطريقة اختياريه قادر أينا في حقة العدوان العراقي تطويق نظرية لمرش السلام باستخدام القوة أما في حالة العدوان الاسرائيلي لسفنا سزكنا نرى تطبيق سياسة بناء السلام بالاستمرار في حشو جيوبها بالمال وعلء ترسقاتها بالسلاح ومضاعفة سكانها عن طريق الهجرة الموسمية وتوطيئها بالمال الأمريكي

ولعلنا نطلق انه بعد ازالة - المكياج - عن النظام الاقليمي نجد أن وجهه ابيض - قبيح - قبيح !!

أمين هويدي



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨٨ عضواً بمجلس الشيوخ الأمريكي يطالبون السعودية والكويت بإنهاء الحرب مع إسرائيل والاعتراف بالدولة اليهودية

واشنطن - وكالات الأنباء
دعا ٨٨ عضواً بمجلس الشيوخ الأمريكي الذي يضم ١٠٠ عضو كلاً من السعودية والكويت إلى الاعتراف بإسرائيل والأعلان عن وقف حالة الحرب معها في سبيل دعم الاستقرار في الشرق الأوسط بعد حرب الخليج . وقالت مصادر مطلعة في واشنطن إن أعضاء مجلس الشيوخ يدعون أيضاً في البيان الذي أصدروه في هذا الصدد الدول العربية إلى إلغاء المقاطعة ضد إسرائيل وكان مجلس النواب قد أصدر بياناً مماثلاً في الأسبوع الماضي .
جدير بالذكر أن زلمان شوفال سفير إسرائيل في الولايات المتحدة دعا في سياق كلمة التماس أمام مؤتمر «التي-ويس» الأمريكي من أجل إسرائيل ، « الإدارة الأمريكية إلى بناء الثقة بين العرب والأمريكيين عن طريق وقف حالة الحرب مع إسرائيل وإلغاء المقاطعة العربية لها .



المصدر : أخر ساعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١١٣٣

الدكتور مصطفى الفقي

يتحدث عن قضية الساعة

العلاقات العربية بعد

الآزمة : إلى أين ؟

• الغزو العراقي للكويت صدمة

لوجودان العربي .. وهزيمة للعقل العربي

• دور العسكرية المصرية فير المتعدية

في الترتيبات الأمنية في الخليج

• كتب الندوة ، أسامة مجاز

• كيف تعود العلاقات المصرية العربية ال ما كانت عليه قبل أزمة الخليج ؟ هل يمكن تجاوز أزمة الثقة في العلاقات العربية ؟ وما هو تأثير الغزو العراقي على الوطن العربي . وهل هناك أي احتمالات للدعوة الى وحدة عربية ، وما هو سر اتخاذ دول المغرب العربي موقفها المؤيد للعراق ؟ وما هي آفاق المستقبل العربي في المرحلة القادمة ؟ وهل هناك دور متنام للمسكينة المصرية ، ودور رائد للتجربة الديمقراطية في مصر ؟ كل هذه التساؤلات كانت محور حديث الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتب الرئيس للمعلومات والمتابعة في محاضرته بجامعة عين شمس :



المصدر: **أحرار ساحة**

التاريخ: **٢٠٠٤ مارس ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● جاءت المحاضرة الأخيرة للدكتور مصطفى الفقي، أمام طلاب كلية تجارة عين شمس - كما هي عادته دائماً - محاولة لخوض القضايا ذات الطبيعة الخاصة التي تستدعي حتمية في التناول بقدر ما تحتاج إلى تحديد حاسم في المواقف، وسيظل دائماً له السبق في تناول القضايا العربية الملحة .. بأفرد، والتفسير، واستشراف أفق المستقبل .. ولهذا فقد اختار الدكتور مصطفى الفقي أحد أهم القضايا الآنية لتكون عنواناً لمحاضرته، فمن يختلف في أن قضية - أثر أزمة الخليج على المشروع القومي - هي أهم ما في الساحة العربية الآن، ويعتقد أن أي قراءة مثالية وأمينة لهذه المحاضرة الهامة يمكن أن ترصد من خلالها مجموعة من الأفكار التي تناولتها في الآتي:

- نتائج أزمة الخليج على العالم والوضع العربي.
- الواقع العربي الحالي ومظهره.
- رؤية مصر الواضحة من الأزمة، وأسباب هذا الموقف.
- احتمالات المستقبل.

ويذكر الدكتور مصطفى في البداية أن المدافع قد سكت، وتوقف قصص الطائرات، وهدأت المحطلة، أو هكذا يوحى للبنا أنها هدأت، وينبؤ الرؤية الآن أكثر وضوحاً من ذي قبل لقد كنا قبل شهر مشغولين بنشر تساؤلات كثيرة، عمل عسكري أم لا؟ كيف تستفي الأمور ويتم تحرير الكويت، هذه التساؤلات تجيب عليها الآن، على الأرض، والواقع بالقيود والحقائق، ولكن - كما قال الدكتور مصطفى - مقال العالم العربي يعيش في حالة ذهول حقيقية، لم يلق بعد من صدمة كبرى، إذ لم يعرف تاريخ المحطلة والتاريخ العربي، فكتة، مثل تلك التي شهدتها في الشهر الماضي، فلأروخون يؤكّدون أن العرب لم يتفككوا في تاريخهم إلا مرتين .. الفتنة الكبرى، بعد مقتل عليان، والصراع بين علي ومعاوية، والآن عرفت المحطلة صراعاً مثيلاً في أزمة الشرق العربي للكويت ..

صدمة وهزيمة للعالم العربي

● ويؤكد الدكتور مصطفى الفقي أنه بغض النظر عن حسابات المكسب والخسارة لكل طرف، فإن ما حدث هو صدمة كبرى للوجدان القومي، هزيمة عظمى للعالم العربي وهو على مشارف القرن ٢١، نواجه محنة المسلسل بتلك التسلسلة من التوجهات والأخطاء، والتي كان لها فيها دور أرسد بها إلى تاريخها الصريع، وحكمتها الحضورية، حتى أخذت بيد المحطلة على نحو

يضيء، يستقبل أكثر استقراراً ويتنقل الدكتور مصطفى الفقي بدايات فترة المشروع القومي، يقول منذ الفتح الإسلامي ونشوء الامبراطورية الإسلامية بعد فترة الخلافة الراشدة مباشرة، ظهرت الدولة الإسلامية مركزها العالم العربي، وبات هناك إحساس عميق بضرورة التوحيد والارتباط، بعد أن أصبحت العربية على كل لسان، وبجئت الثقافة العربية حتى أن غلب أصوله على عربية، فقبض قبل

الإسلام ورفض العربية، أما البلاد العربية فقد قبلت الاثنين معاً ومنذ ذلك الحين كان هناك حديث يتردد عن الوحدة العربية والإسلامية رغم أن هناك خلطاً بين مفهوم الخلافة الإسلامية والوحدة العربية، إلا أن هذا الأمر مربوط عليه توقيفاً بأن الوحدة العربية لا تعني أبداً خضوع المنطقة العربية لحاكم هو أمر للأمة في عاصمة الخلافة، وإنما تعني استرجاعاً واستقلالاً وتفاعلاً بين أطراف المنطقة.

لقد عرفنا - والعلام مؤلف للدكتور مصطفى الفقي - من كتاب الفكرة العربية المحدثين مثل عبد الرحمن الكواكبي - شكيب أرسلان، طابع الحصري أنه كان هناك إحساس عام لدى العرب بأن لديهم مقومات الوحدة، ولهم أن العرب فرطوا فيما لديهم من عوامل الوحدة والتوحيد وإيجاب أسباب التفرقة لا يبالغون عليها بشكل جدي، فلوحدة القمة القارية وتاريخياً من أطراف المنطقة إلا أنه ظهرت حركات وحدوية في الأربعينات، حركة ذات طابع خاص، كان لها تأثير قوي على عدد من دول الشرق العربي، وأعطى حركة البحث العربي الاشتراكي، ثم كان ذلك القومي من مصر بعد يوليو ١٩٥٢، وتوجهات عبد الناصر من القاهرة تجاه المنطقة، هذه المحاولات تجعلنا نتحدث عن أن هناك مشروعاً قومياً كان لفتماً الألمان على امتداد ٥٠ عاماً الأخيرة على الأقل، غدى هذا الشعور والاندفاع إليه الخطر القادم من وجود إسرائيل، واضطاع واحدة نتيجة لظروف التي هيبت عليها بظهور البترول منذ نهاية العشرينات والثلاثينات .. لذلك هناك مشروع قومي، جعلنا نتحدث عن وحدة عربية، تجمع شتات الأمة وتتصير في تفاعل لئلا وحشياً، لقد كان الواقع يسمح لنا أن نتحدث عن فكرة الأمة العربية الواحدة، وتعملون أن التجربة المصرية السورية هي نموذج عمل للوحدة منذ ٢٠ عاماً.

صدمة الخطى خربة للمشروع القومي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ويعود الدكتور مصطفى القلي إلى عالم محبة انفسه - كما يطلق عليها - ويقول عنها إنها أكبر ضربة للحرية المشروع القومي . لأنه كان يمشي مشقاً مع ذاته . يواجه حالات من الانتعاش والإنكماش . يتقدم وينحسر فلم يكن أمامه عقبات حقيقية . لم نتحدث عن شطر الأمة . لم يكن هناك انقسام حاد . حتى في زمن عبد الناصر وكان هناك حديث ملول عن دول تقدمية ورجعية - تقليدية ومتحررة . جمهورية ومكبة . لم يكن هناك من يستحق أن يقول إن هناك حساسية بين الشعوب تحول دون انتماء هذه الوحدة . أما الآن فلم اخفك الصورة تماماً . الصراع الذي حدث كان بين الشعوب ولم يكن بين حكومات او قيادات . صراع بين الشرائع العربي . وانقسام حقيقي في داخله . ولهذا تبدو المحنة الحقيقية في كل حديث عن المشروع الوحدوي أو المشروع القومي . أننا أمام انقسام حقيقي بين الجماهير العربية لأسباب كثيرة منها أن الأزمة عندما بدأت دخلها عدد من المداخلات . التي يروق بعضها للمواطن العادي في العالم العربي خصوصاً في الدول الفقيرة . من منا لا يجد شعراً فوزيع الثروة العربية . إذا كنا أمة عربية واحدة . لمى ليست أمة واحدة في المعارك . فطما . إنما في السراء والضراء . في الثروة والفقر . في الحرب والسلام - هو شعار يراق . هو حق يريد به باطل . رافع لكي يكون مخدراً للجماهير يشدها في اتجاه لا يجب أن تمضي إليه ..

ويستمر الدكتور مصطفى القلي في طرح تساؤلاته . ويقول من منا يقبل التواجد الأجنبي - ليس هناك وطني قومي يابل هذا ولكن من الذي دعا هذه القوات للمنطقة العربية . من الذي جاء بها . يجب علينا أن نتجرب عن التغير المستقل وليس التغييرات الخارجية . فليبحث عن السبب الأول هو الذي يؤدي إلى تحطيم التكتل التي تربت عليه . لقد كان طبيعياً أن تكون لهذه الدعاوى البراقة تأثيرها على الجماهير العربية في مناطق مختلفة وانعكست بشكل فزعة حادة في الشرائع العربي . وخرجت الجماهير تعبر عن نفسها . وتوحى بوجود اختلاف بين أطراف الأمة العربية . وهكذا أصيب المشروع القومي ولأول مرة في مقتل . فلم يكن هناك فتنة . أو خروج عن إجماع الأمة . منذ الفتنة الأولى إلا حارباها مؤخراً بعد أحداث الخليج . وأصبحنا نواجه ولقها بكلمة بالقرارة باد عربي له تاريخ وحضارة يتعرض للتمزق الحقيقي . فبدلاً من أن يضيف إلى خريطة الحضارة في دولة مجاورة لنا به اليوم يواجه التمزق الحقيقي في خريطةه الأصلية - وألح عربي في كل أطراف الأمة ..

المصدر:

أخبار الساعة

التاريخ:

١٩٩١

الواقع العربي بعد الأزمة

ويتناول الدكتور مصطفى القلي فكرته الثانية الخاصة بملاحق الواقع العربي بعد أزمة الخليج ويمضي بتحليل الموضوعي إلى نتائج الغزو العراقي للكويت في الآتي

● أولاً أزمة لغة عربية حادة ومحنة شك كبرى متبادلة . جعلت هناك خلطاً في الأوراق . بحيث لم

تعد تعرف من مع من . ومعالي الأسباب أو الأصول التي تجمع هذه المجموعة ضد أخرى . إن هناك محنة شك حقيقية تحتاج لسنوات طويلة لرباب الصدام وعلاج الشرخ الذي حدث في جدار وجودنا هذه الأمة . قبل نزاعات العرب السابقة كانت سطحية . نزاعات بين حكومات . وزعماء . كان يكفي فيها لقاء وتبادل كلمات طيبة ومشاعر جياشة . ولا بأس من بعض الفجوات حتى تنتهي الأزمة أما الآن فالأمر مختلف . هناك دماء . سالت . شرخ حقيقي في أصداف وجدان الأمة . وأصبح إن الأمر سيؤول على غلب مليونولم وسوف يكون دور مصر - وهذا قدرها دائماً أن تلعب دوراً رئيسياً في إنهاء هذا الوضع في الرب وقت . وكلفت دعوة الرئيس الأخيرة المحفولة الأولى في هذا الطريق

● ثانياً خلوت النخمة القومية - ستكون سمة المستقبل . لكل أمة أولوياتها . سببوا الحديث عن الوحدة العربية أو المشروع القومي الوحدوي . ضرباً من الزلف . لا يقدم عليه عقل . من كان ينصور في بدايات يوليو الماضي أن خلال ١٩ شهراً ستتحول الأمور على هذا النحو في الأمة العربية وعلى الأرض العربية . بحيث يكون القتل على الأرض العربية بأموال عربية . تدمر هوال عربية . يتم تدميرها بأموال عربية وكان الأمة العربية قد عقب عليها أن تتحول فروتها وألمها مصدراً لفتنة السلاح في العالم . وملاحقاً مقتضى لأخريين . ليس من عجب أن تكون هناك ضربة قوية للمشروع القومي . ونوع من خلوت النخمة أياًما يتصل بمواقف القومي

● ثالثاً هناك ماعو الخطر - والكلد مازال للدكتور مصطفى القلي - لقد كنا ضد فكرة المشرق والغرب العربي . ولعبت مصر حمزة الوصل بين جنحى الأمة العربية . مشرقها ومغربها . مصر



المصدر: *أخبار الساعة*

التاريخ: *١٩٩١*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولة شريفة ومغربية وشعبها متوسط . يسمح لها بأن تكون جسد الأمة . وجناتها في المشرق والمغرب . تواجد لأول مرة أزمة بين الخلية في المشرق والمغربية في المغرب العربي . لقد أخذت دول المغرب مولعا حادا ومدعما ومؤيدا لتوجهات الرئيس العراقي . ويسر الدكتور مصطفى المكي أسباب ذلك ويقول هي كافر ظرا من دول الخليج . في دول المغرب العربي كان هناك شعور دائم بأن الثروة جاءت في غير محلها . واستخدمت على نحو ما كان يجب أن تستخدم فيه . كان هناك احساس تاريخي بالفرقة فضلا عن بعض تصرفات الاثرياء العرب . دولة مثل الجزائر كانت تشعر ان المسئول عن ميوعة أسعار النفط في السنوات الأخيرة على النحو الذي أدى إلى الاضطرابات الداخلية في الجزائر والأزمة السياسية بها . هي الكويت ودول الخليج بزيادة ضخ البترول . على نحو يميل إلى وجهة العراق فيما ذهبت إليه في بداية الأزمة . كما أن التوتيق بالقوة . ومظاهر البطولة أمر يستهوي المغرب العربي تاريخيا . لأنه يمين أزمة هوية قومية للمغرب من أوروبا . حتى يكاد الإسلام هناك قويا . فهو ليس ديناً يفر ما هو قومية سياسية . ولهذا فهناك تعصب للانتماء وأصغر بلارقة للأدلة في مواجهة الغرب . والدخول في مواجهات مستمرة باستثناء ليبيا . فضلا عن دور الإعلام العراقي المكثف عبر سفارته في هذه الدول . ولهذا فكان طبيعيا أن يكون موقف المغرب العربي في حقلته مؤيدا للعراق . لأن شعرا فوزيع الثروة يبدو شعرا ذا مبرر خاص . ومصر مثلاما كانت القنطرة . ومثلاما كان لها فضل في استقلال كل دول المغرب العربي - ومثلاما ساعد انتقال مقر الجامعة العربية إلى تونس - ومقر منظمة التحرير الفلسطينية في لشعار دول المغرب بضرورة المشاركة في مشاكل وظروف المشرق . فإن هناك انتماء للتصالح . وهي التناهي والشعور بالقلعة في العلاقات المصرية الليبية . لقد تذك القليلة الطبيعية أن مفرها زعيم قومي لا يتحون . ورئيس وطني لا يبيع . فاصبح هناك ثقة متبادلة بين القنطرة وطرابلس . وللشعب دور في ربط المغرب العربي واستعملته إلى احضان مصر . ومن ثم إلى الجزء البالي من المشرق العربي .

● رابعا : ضرورة البحث في القضية الفلسطينية . وهناك عملاق ياتزان القوى الكبرى المؤثرة في القضية الفلسطينية . الرغبة في الدخول في حل عاجل وسريع لوضع حد لهذا الصراع الطويل الدامي على أساس أن الصراعات في المنطقة هي مبرر عدم الاستقرار . ولكن هناك احساس بأن السرعة في هذا الاتجاه .. تحتاج لها مكافأة الرئيس العراقي . لها بكم تتحركون بإيقاع اسرع . إذا هي إيجابية من إيجابيات

التوجه . وكان ملف القضية الفلسطينية قد ظهر على السطح نتيجة لما حدث . لعقد التوافق بين العرب . وزعم لجمعية العمل الأول وهو الأند . إلا أن أمريكا والمغرب لا ترغب في إخراج حلفائها وترغب في حل القضية بتسوية مرشحة للفلسطينيين يقوم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في الرب وقت ممكن ولكن المشكلة في ذلك الأزمة على الشعب الفلسطيني نتيجة موقف قيادته من الأزمة . واستطيع أن ادعي أن الشعب الفلسطيني سوف يواجه مشكلات بلا حدود . لأن هناك من يقولون أن الخطأ الاستراتيجي الأحدث والأكثر في ترويض متفلة للتحريرو هو الموقف الذي اتخذته دعما كعلا وميلنا مع العراق . كان مطلوبنا من حركة تحرير ومنظمة تسعى للاستقلال أن تتخذ موقفا عافا عافيا . دون أن تقلل احتمال دولة لدولة أخرى . كيف يواجه الفلسطينيون الآن القيادات في الخليج وفي العالم العربي . هناك أزمة ثقة حلقية وضعت فيها القيادات الفلسطينية نفسها . وسوف تحتاج لوقت طويل قد تعمل إلى حد شعير هذه القيادات . ومصر في ذلك كما كانت دائما تلف موقفا لأزمة به تسوا دائما . وهي أن تتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين . وعا سيدهم الشعب الفلسطيني مستعاضل معه . هذه هي سياسة مصر دائما لقد تعرض الفلسطينيون دائما للقل والتقصص والوهان إلا من مصر . هي التي تقدم للتصميمات . وتبذل الدماء منذ بداية الأزمة .

دور مصر في أزمة الخليج

ويتناول الدكتور مصطفى المكي فترة جديدة تتعلق بدور مصر في أزمة الخليج . ويقول في هذا الإطار . إن مصر تتميز بدرجة من التضج السياسي بجهلنا متميزين عن كل قطار المنطقة . وهذا ليس إحساسا شواهي في أوجب اللوح . أو لأننا مصريون ولكن التاريخ يؤكد ذلك . فمصر دائما تترك الطريق الصعب . تعمل . رأس جسر . ويتعلمها الآخرين أدياما . لقد رفض العرب حجاب بيبدي ولكن كل الرافض إلا كما كان عليه منذ أكثر من ١١ عاما . إن مصر تعيش المجتمع الدول وليس المنطقة العربية . لقد كان موقفا من أزمة الخليج متصلا مع التشريعية الدولية وإن اختلف مع بعض الأفكار العربية . لأن مصر والقزماها الدول بحكم تاريخها الحضاري . وعصفا في شعير ووجدان العالم . يجعل مكانها مختلفا عن الآخرين . لقد قبل العالم من الآخرين ما لا يقبله من مصر . وقد يفر العالم للآخرين ما لا يفر مصر . لأنها حجر الزاوية . عليها أن تكون الأخ الأكبر العالم الذي يدعو إلى التشريعية ويضع ضد العدوان وكما كات من تكن ضد العراق القوي . ولكن ضد العراق العمدى . هذا المفهوم هو الذي يجعل مصر الدور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

محرر

ل أن تقوم دائما، وإن تكون قادرة على تجاوز المراحل.

ويضيف الدكتور مصطفى القلي: هل يخفى عليكم أن النموذج العراقي وقع في عدة مخ محدود من الأخطاء التي لا يمكن أن يقدم عليها الفكر المصري. ربما لحكم الفرد وغيب الديمقراطية والديمقراطية القائمة. لقد أخطأ العراقي في التفرد مع مصر مرتين، حين توهم أن القيادة المصرية يمكن أن تقبل الحياد في مقابل مكانة مالية أو نوع من الرضاوة المبالغة للقيادة أو الشعب المصري. ولخطأ مرة ثالثة عندما تصور أن الجبهة المصرية مستعدة على قيادتها وفروعيتها دعما للحدود، وكان هذا في إطار سلسلة من الأخطاء قد ظن النظام العراقي أن العمليات العسكرية لن تقوم نتيجة للوضع الداخلي في أمريكا... ولخطأ عندما تصور أن إيران ستدخل الحرب إلى جانبه نتيجة للتسوية التي تمت معه قبل الغزو، ولخطأ عندما تصور أن إسرائيل سوف تدخل العمليات العسكرية مما يسمح بتدخل المواقف... ولخطأ عندما راح على أن سوريا ستخرج من التحالف تحت ضغط الرأي العام الداخلي، إنها سلسلة من الأخطاء المتتالية. وليس هذا من طبيعة مصر وشخصيتها، لأن مصر يرد إليها رشدا، حتى عندما تتعرض للهزيمة. وجدت من الصمود من يبق، ومن يقول إننا أخطأنا، ويعترف أنه المسؤول ويحبر عن ذلك صراحة.

ويؤكد الدكتور مصطفى القلي على أن مصر تستفيد دورها الريادي الفعال في المنطقة العربية. فقد بدأ الجميع يفلتون حتى هؤلاء الذين تعاملوا على مصر. يتركون أن ما فعلته مصر لم يكن له يدل. وإن ما يركبوه كان تجاوزا لا يليق مع تكليف قيادة مصر ولا مع تشجيعاتها. هناك مصورة ضخم لدى هذه القدرات الاستراتيجية والعربية، ولدنيا من الحقائق ما يؤكد هذا يوما بعد يوم ولكن مصر لا تريد عودة عاطفية تحت تأثير المشاعر الجبلية والغبائية. تريد هذا المرة عودة عقلية محسوبة. يعترف فيها الجميع بالفعال والخسر المصري. يسمح فيه بنوع من الأخذ والعطاء بين مصر والدول العربية فلم يعد مقبولا أن تستمر مصر في العطاء. والآخرين يعطون التبعيات والليداء والظالم على مصر. للمصريين كانوا دائما هم وأريد إزمات المنطقة العربية آخرها ما يحدث لهم في العراق والكويت.

وهذه مذابح غير محسوبة للمصريين في الشارع العراقي. وكان هناك عداء دافيا تجاه هذا البلد وحيدا لاستقراره. لذلك فإن الجبهة المصرية مستعدة دائما لضرب الأمن والاستقرار من كل جانب.

ويشير الدكتور مصطفى القلي إلى مصر هي الوحيدة التي تلك معلومات الدولة بالكامل. وهو ما أحدث عنه سعد زغلول وكثير من المفكرين من الأمة المصرية. وهذا ليس تجاوزا للحقيقة بل هناك من يستطيع التفتيح في حدود مصر تاريخيا. على العكس مصر بكبريائها تترك لبعض جيرانها بعض المناطق التي يمكن أن تطالب بها في أي وقت. والخريطة المصرية معروفة منذ فجر التاريخ وقبل الإسلام وبعده. مصر ليس لديها تقسيمات عشائرية أو قبلية. مصر ليست فيها أقسامات طائفية أو عرقية. الشخصية المصرية للفتنة تجعل لها كيانا خاصا يسمح لها أن تكون صاحب موقف دولي وصاحب رأي يردى في المنطقة. لإننا دولة محورية مركزية هي صاحبة الموضوع الفكري والظلال السحاب على باقي الكتل.

بلاطو المستقبل بعد الوحدة

● ويشير الدكتور مصطفى القلي في آخره الأخيرة. حول ما اطلق عليه نفسه بأنه احتمالات المستقبل. رغم أن الواقع الحالي حزين ويشير إلى ملامح المستقبل في النقاط التالية:

— سوف تشهد السنوات القادمة تدميا واضحا للديمقراطية والشراكة السياسية في العالم العربي، لبقاء الأنظمة القبلية. أو الأنظمة الدكتاتورية على أسس حزبية أو عسكرية. لأن تعود لفجوة إلى إزواء للاستقلال مع التضحية السياسية. وطبيعة وحركة التفرغ مع الشراكة السياسية. وطبيعة الآوار تضع مع الديمقراطية وحقوق الإنسان، وحرية التعبير. ومصر كعب دورا دافيا. ورغم كل مآزيره فمصر هي التي دولة في العالم الثالث تنعم بوضع ديمقراطي. لا يتقوى إنه ليس في الامكان إبداع ما كان ولكن يكفي أن حرية التعبير مكشوفة على نطاق واسع وقد يكون ثابا.

— لابد من البحث عن صيغة عربية لقوية جهاز الجامعة العربية في القرب وقت. وليس من الحق لأن عودة الجامعة خسر مفرها الطبيعي والاصل الذي نص عليه اللباني ستر ذلك. وقد بدا في الأسبوع الأخي تلقى الجامعة قبولاً من الدول التي كانت ترفض المشاركة في أعمالها. لقد أبرك الجميع أنه لابد من العودة للأمة. عندما نشد الحن والتزام الأمور. علينا أن نبحث من التامية للقانونية. والقانون الدول السياسي في تنظيم لفاعلية جهاز الجامعة. اللباني لم يشغل منذ ظهور عبية الأمم. فلأبد من دعم وتقوية



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما عليه هذا المكان فإذا لم تكن القرين على الضي في المشروع وحكى عربي ، فعل الآن لن يكون هناك جهاز منظم يحدث هذه الماطلة في الرحلة القادمة .

— هناك بروز لدور العسكرية المصرية الحالية غير المعتدية ، كنا نعود على إشارات والتجميع والتصرير من جانب العراقي وقلته ومؤيديه عن دور مصر وحروبها مصر كما كانوا يتعوضون ، لا تحارب سوى تسليح وانها تموت على الاستعصاف ، والجيش المصري يختلف عن العراقي ولكل سبل قتال عراقي في برتيج عام ، وكانت العلاقات طيبة عن المقاتلة بين مملكتي في تلكا ، وبين ذخرة للفراسور ذكر ان الهندي العراقي

يختلف عن المصري ، يعني الآن ان تقول ان الدواى السياسية لخريطة العراق في المنطقة فإن إشارة وحيدة لخريطة مصر على ، او إسمايل باشا . سوف تضع يد مصر على المنطقة بأكملها بداه من قضية الانكسار مروراً بفرص ، إلى بنغازي ، أسواحل ليبيا الشمالية ، لجزيرة العربية بالكلل الضخم ، فالمصرية المصرية هي التي دعت بسنالك الخليل المصرية لرض الدولة الفلسطينية في نهاية القرن الماضي ، سلاح المصري هو الذي قد الحملة العسكرية إلى مصر ، والذي شهد بعدما القادة الفرنسيون أنه يجب إعادة النظر في عسكرية الشرق من خلال أداء الجندى المصري ، جاء الوقت الذي يستعيد فيه الجندى المصري والعسكرية كلها ، فهي التي حاربت بعد أيام من تكس يونيه على حارة الزمزم .. في رأس العرش وفشوا في يجب ان نعتز بالعسكرية المصرية ، وبورها مطلوب ، وأي تحديث عن الترتيبات الأمنية في الخليج يبدأ وينتهي مع العسكرية المصرية شتما لم لم تذا .

— ملحد يجب ان يكون صدمة حقيقية للعمال العربي ليقدر شدة الصدمة ستكون سرعة الاقعة ، من هذه الصدمة التي هزت الضمير والمال العربي يكون هناك صدمة سريعة لاستعادة الوعي الفطري ، وتامل الموقف من كل جوانبه ، يجب ان يتغلب العقل العربي على اجندة العربي ، ويتغلب الضمير العربي الواحد على الضمائر والأفكار على مصر ، لرضا وشعيا وحضارة ، وعندما يأتي هذا اليوم ستكون مصر قلعة على قيادة الربك العربي من جديد نحو الافضل ، وتامل ان يلف الانتساب المصري على قدميه في المرحلة القادمة ، ولزعم أننا مقبلون على مرحلة ، من هذا ليس يجب لنا استئمرنا قلوب الآخرين على العكس لقد حدثت تحت نظر الجميع على ان شعب مصر رفع مكر ، للمصري يوالى لكمة عيشه في كل مكان يدافع عن الشريعة ، والمليون والحق على كل لرض صوة

مصر هي الحضرة ، هو النيل الطيب ، وسوف تستعيد زويدا زويدا الوجود المصري في الأرض والإسواق والعمل في الدول العربية ، سوف يأتي العرب مهما طال الزمن عندما تكون الاتفاق قد انقضت ، وحرارة المسألة قد انقضت فيضهر الجميع ان ما فعلته مصر هو دفاع عن المضي الحاضر والمستقبل العربي .

شخصيا هامة في الحوار

وكان الدكتور مصطفى اللقي حريصا على إتاحة الفرصة كاملة لتبادل الحوار والتأتمت إلى استفسارات وأسئلة طلبة واستاذة جامعة عين شمس لذلك فقد يمثل النقيب الصحفي والمناضل للشي لى حوار ، ولم يترك الطلاب أى قضية ، إلا وتناولها في استقلمهم .

• انتشرت بعض الاسئلة عن الوضع في العراق ومصر رئيسه صدام حسين وامتحانات تقصيه وقد أكد الدكتور مصطفى اللقي ان مصر مع العراق لتأخذ بكل عناصره وكيفاته ، وقد كان الرئيس مبارك واضحا في تصريحاته الأخيرة ، عندما ذكر أننا ضد تقسيم العراق لأننا نرى ضرورة توازن القوى في المنطقة ، وقد وصف الدكتور مصطفى الوضع في العراق بأنه سيء .. وجود اجنبي يصل إلى 7١٥ في المناطق الجنوبية الغربية ، مركبات نووية في جنوب العراق وفي البصرة تتحرك على أسس شعبي ، لشمال يقع تحت قبضة الكوادر نحن يهمننا التوازنات في هذه المنطقة ، العراق ليسهل الديمقراطية إضافة لتوازنات العربي ، نحن لا ننتمس لتقسيم العراق ، والوجود الاجنبي لن يخرج من العراق إلا بعد استقارره ، فلا أحد يعرف ماذا بعد صدام ، هناك اعدامات وتصف ، قتلين لم يطقوا النصر في الخارج ، يحاولون تحقيقه في الداخل

ورفض الدكتور مصطفى اللقي فكرة ان يكون موقف مصر من تحرير الكويت يضا عن نواك او مكتب لقال لا يتصور أحد أننا ذهبت لهذا المصير ، لاسلكتنا كلفت دلفنا من الشرعية ، لم تكن ننتظر عفدا من الكويت ، لقد كتبت مصر قريب ان تبني لتكيد اوروبا وان يوضح هذا الدور ، ومع ذلك فقد اخذت للشرطات الأمريكية شركات مصرية معها في مشروعات التنمية ، وهناك اتفاق على توريد سلاح الكويت .



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١



اعلان دمشق والعمل العربي

المشارك

د. عبد الرزاق حسن

ما إن تولدت حرب الخليج حتى صدر في ٦ مارس اعلان دمشق للتسويق والتعاون بين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسوريا باعتبارهما الدول المشاركة في تحرير الكويت عسكريا ويبدو أن الهدف من الاعلان وضع حد للمناقشات حول القامة جهاز أسني في منطقة الخليج وإن كانت اسيرها مصر على فواجدها بحريا وجويا وبسبيلات حربية أخرى .

ويشير الاعلان إلى عزم الدول الموقعة عليه لإعطاء روح جديدة للعمل العربي المشترك وإرساء التعاون الأخوي بين أعضاء الأسرة العربية على فواجدها صلبة لتحل محل تلك الأصم المندعية التي أدت إلى حرب الخليج ولتبنى سياسات عربية مؤازرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .
وليسر الإعلان في مضيقه عفا تضمنه يثنى الجامعة العربية وما يسور في المساحة العربية منذ سنوات لتجميع الطاقات العربية بهدف إقامة نظام القصدى ولجتماعي عربي مؤازر وإن كان يقصر عن هدف معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي لعام ١٩٥٠ . كما يقصر عما جاء به اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لعام ١٩٥٧ ومتضمن عنها من قيام سوق عربية مشتركة عام ١٩٦٤ . وأدنى بكثير مما نضض عليه يثنى العمل الاقتصادي القومي الذي الرته لمة عمان في أواخر عام ١٩٨٠ .

والملاحظ أن الاعلان تجنبت الإشارة إلى قرار سابق لمجلس القامة العربي باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي العمل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وتحصل بهذه الصلة على مركز مرافق بالأمم المتحدة .
كما تجاهل قرارات الأمم المتحدة التي صمرت منذ عام ١٩٤٨ بشأن فلسطين إكتفاء بالإشارة إلى القول بمقد مؤتمري دول تحت رعاية الأمم المتحدة باعتبارها الأطراف المناسبت لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . هذا المؤتمر الذي أعلن الرئيس الأمريكي بوش أن عقده بقتضى الإعداد للجدله واختيار الوقت المناسبت .
وإلى واقع الحال فإن بين دمشق ليس إلا حلة في سلسلة تفكك العمل العربي المشترك . وأهدار مبدأ الوحدة العربية بالقامة مجلس القومية ذات سمات مميزة لأعضائها بدءا بمجلس التعاون الخليجي في مايو ١٩٨١ ثم لقامة مجلس التعاون العربي ، والاتحاد المغاربي في فبراير ١٩٨٩ . ومن غير المفهوم إشارة الاعلان إلى أن المجال فيه . مفتوحا أمام الدول العربية الأخرى للمشاركة فيه في شسوء اتفان الصالح والإهداف . ومع ذلك فلم يشر الاعلان عن أسلوب انضمام بعض الدول العربية الأخرى إليه . والتزاماتها .

وبشكلنا إعلان دمشق في دومة الاتفاقات والتجمعات التي تفرش من أجل ويشكل مثير عيون دراسة علمية كافية . أو استقناعا مع المطالب الشديدة ولا يلقى في هذا القول بأن تلك الاتفاقات تعرض على الأجهزة التشريعية لإقرارها وإن ذلك يعنى المواقفة الشعبية لها ويمكن أن تشير في هذا المجال إلى ميثاق الدول العربية بين ج ٥ . والذين عام ١٩٥٨ ، والوحدة المصرية الليبية عام ١٩٧٢ والقائمة بالوحدة بين مصر والعراق . والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان عفى ١٩٧٤ ، واتحاد الجمهوريات بين مصر وسوريا وليبيا عام ١٩٧٦ فاهت عن المشروعات التي طلق الجدل حولها ولم تتم بين مصر والعراق وسوريا . وبين مصر وليبيا وسوريا والسودان . ويعتبر أن تذكر مجلس التعاون العربي الذي لم يفض أكثر من ستة ونصف حتى أسماء الرئيس مبارك بمجلس القامة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مارس ١٩٩١

المصدر:

الأخبار

وبمراجعة الائتلافات والتجمعات العربية المنشأ إليها تجد أنها جميعا استمرت تحت رداء العادة للتقسمة من ميثاق الجامعة لتبرير قيامها ، وحالات الاستقطاب خارج إطار الجامعة .

مع أن النص كان يهدف القامة تجمعات وحدوية كخطوة للقضاء على التشرذم العربي القديم وصولاً إلى التكامل والوحدة .

وإذا حللت إعلان دمشق نجده يهدر مفرقاً بنسائه لتوحيد العمل العربي المشترك ، ويتم في وقت تتزايد الاختلافات حول طبيعة حرب الخليج والهدف منها .

وكان للدول الموقعة عليه موقف خاص في ذلك .

وإذا رجعنا إلى الوضع الاقتصادي والسياسي للدول الموقعة على الإعلان نجد مجموعة دول الخليج تنقسم بطرها لتد العطف ، واعتمادها في نشاطها على العمالة الأجنبية . أما اقتصادها فأحادي يعتمد بشكل شبه كلي على تصدير النفط وتحقق من خلاله فائضا يتجه أغلبه للاستثمار في البلدان الغربية المتقدمة ، لا أخيراً بعض دول الخليج كدولة الكويت التي لديها صناعة البترول والصناعة

متعددة ، وتواجه عجزاً دائماً في موازن مدفوعاتها مما يثير لها مشاكل اقتصادية واجتماعية كبيرة .

ولا نعتقد أن التنسيق بين مجموعة إعلان دمشق أن يفرج عن تفسير انتقاص العمالة المصرية والسورية إلى دول الخليج على أساس حرية الاقتصاد ، وتحويل بعض الأموال الخليجية للاستثمار في كل من مصر وسوريا في إطار القطاع الخاص الذي يحقق العائد المادي المجزئ للمستثمرين . وإن ينعدي التنسيق السحابة

مفروقات مشتركة ذات طبيعة استثمارية ، أو القضاء شائعات السيفر ، أو الاعتراف بحق امتلاك العقارى المتعامل بين الأطراف المتعاقدة أو القضاء

الكلاء الذي يفتضيه العمل في دول الخليج . كما أن الإعلان لم يشر بأي شكل لأحداث أي تغيير في النظام الاجتماعية ، أو لحل الهدف منه هو تعزيز الأوضاع

القائمة وحمايتها .

ومن الطريف أن الإعلان ينص على القامة تجمع يمكن أن يولجه للتجمعات الاقتصادية العالمية من خلال التعاون بين المنعقلين وهي جميعها تعتمد في اقتصادها وتسليحها على الاستيراد من الخارج ، ووجهها الضعيف كثيراً عن مواجهة

التجمعات الكبرى العالمية .

وإذا كان وجود قوات مصرية وسورية في منطقة الخليج يمكن أن يكون مبرراً لعدم وجود قوات أجنبية في هذه المنطقة إلا أننا لانجد مبرراً وكفى مبرراً

الاستمالة بقوات أجنبية لحشد لمن أي دولة عربية . كما أن البيان أن يعمل مشكلة تضمم قوة .



معادلة الأمن والديمقراطية

في الأسبوع الماضي قال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية، إن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في هذه المنطقة... وطبقاً للمفهوم المخالفة، فهو يعني أن كل الدول العربية المحيطة بإسرائيل غير ديمقراطية.

صلاح الدين حافظ

الذي يثبت مولودنا هو ما نراه اليوم، من حراك ديمقراطي قسيمي واضح على الساحة - الكويتية، في الداخل وفي الخارج على السواء... لتضمن الحال أن في الكويت، شديدة، من العمل السياسي الديمقراطي، تعتمد على مدى السنوات الطويلة السابقة، قبل الاستقلال وبعد... في ظل العمل بنسبتي ١٩٦٢، كما في ظل غياب... ولائحة أن هذه الأخيرة وبذات هي التي أحدثت المواجهة الحلقية، عند الغزو العراقي للكويت، إذ باتت مصدراً من جانب الجيش أن العراقيين، سوف ينجون من أركان المعارضة الكويتية، ما يتخلف خلف قبيلة، لكن العكس هو الذي حدث... إذ كانت المعارضة السياسية الكويتية أحد عداة جيش الغزو، وأكثر جراحة وليأتها بما مواجهته، في وأت انهارت فيه مؤسسات الدولة بما فيها مؤسسات الحكم والجيش.

الأمر... بعد أن تم تحرير الكويت، وعادت الشرعية رسمياً فإن باب الديمقراطية قد أعيد فتحه على مصرعيه، فلقوى السياسية والشعبية التي رفضت الغزو، وبسند الحكم الشرعي في مناه، وعملت العظمى في ظل الاحتلال... تشجع اليوم بمسؤولها على مسيرة المستقبل بعد أن ألغيت مسيرة الماضي، سعيها وإصلاحها، في غياب التشريعات، والتمسكية السياسية والعدالة الاجتماعية.

على هذا الأساس تكون بين صفوف الكويتيين خلال الأزمة أهم تشكيعين سياسيين، يلعبان اليوم دوراً رئيساً في التطبيع باستعادة الديمقراطية انطلاقاً من دستور ١٩٦٢، ويمكن أن إطار الشرعية وليس انقلابية كما زعم البعض، وهما:

١- التيار الديمقراطي، وقد نشأ قبل بين الكويتيين الذين صدوا في الداخل تحت وطأة الاحتلال... وكان هدفه أولاً القيام بالثورة السرية وثانياً كلفة الحد الأدنى لحياة المواطن في الداخل... وشم التيار معظم القوى السياسية الفاعلة مثل، الاتحاد الوطني، والتجمع الديمقراطي، وجمعية الإصلاح الاجتماعي، والأطباء (المستقلين) وجمعية التراث الإسلامي، والمستقلين هؤلاء شيوخ شرائع اجتماعية ومذهبية مختلفة كاتصال والمقرنين والأطباء والتجار والمصنفين والمقرنين والأكاديميين... فصوراً تشكيع مع السنة... جنسية الدرجة الأولى مع جنسية الدرجة الثالثة! وقد عاد التيار الديمقراطي إهداه من خلال بيته.

المهم، لقد جاء بيكر إلى المنطقة، ولجس، وعملت مهمته محددة كما هو معين، في هدفين، الهدف الأول هو الاتفاق على الترتيبات الأمنية اللازمة، حتى لا يتكر ما حدث خلال أزمة الخليج، والهدف الثاني مرتبط بالأول وهو، البحث عن وسائل تحقيق تسوية سياسية للصراع العربي/الإسرائيلي... ويبحث يتم تحقيق الهلبيين في ظل الرعاية الأمريكية التامة الشاملة.

ورغم أهمية الهلبيين، وخطورتها، فإن الألمان، عداة ما تنصرف عند الحديث عن الأمن إلى المعنى الضيق المحدود للكلمة، أي إلى المعنى العسكري والبوليسي فحسب، دون أن يبدؤ التفكير والبصر إلى المعنى الأوسع للأمن، ذلك الذي يشمل إلى جانب ما سبق كل من الأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي والأمن السياسي الذي يشمل ضمن ما يشمل كافة نظم حكم ديمقراطية، ومؤسسات سياسية منتخبة، وإطلاق الحريات العامة والخاصة، وكافة حقوق الإنسان، وبخاصة حقه في أن يعيش داخل حدود وطنه، حياة اقتصادية اجتماعية سياسية عادلة ومعقولة... فما بالك إذا كان هذا الإنسان المعنى يعيش في دولة تخضع لتسلط مراء... لا يرى منه إلا الأمر لتيسير...

الأمر المؤكد أن أزمة الخليج، قد فجرت في مختلفنا أزمة الديمقراطية ومشكلة فيها الذي ظل، فلا بدنا جميعاً... نحن العرب... في عرف العالم، شعوب خبيث خارج الزمن، وعلى ضايف العصر، والأفوك يعالج أن ينقضي العالم شرقه وغربه، بإتية الديمقراطية، بينما نحن ما كنا نعتبر مجرد الحديث عنها رجسا من عمل الشيطان... أما وقد وقع الكروء... ونحن أزمة الخليج... فإن الطريق قد أصبح مفتوحاً أمام حكمة التطور الديمقراطي، سواء في جهة، (المختصرين، أو جهة، للمؤمنين، في هذه الأزمة الخطيرة).

ولما سبق أن قلنا أن الكويت وبذات... وقد استعادت حريتها وشرعيتها... هي أكثر لأهلين في منطقة الخليج، التي تبدأ من جديد، طريق الديمقراطية، فلتستعيد نهجها الدستوري اللطيف على أساس دستور عام ١٩٦٢، الذي... أسود الحال... تشمل مرتين رجل مجلس الأمة المنتخب مرتين في عامي ١٩٦٦ و ١٩٨٦... الأمر الذي ترك سمياً وذكاة على جبين هذه التجربة التي كانت وأعدة ومبشرة.

ولذا كان هناك من يرى أن غياب الديمقراطية في المنطقة، كان أحد أسباب أزمة انحصار للنش... وهذا صحيح... فلنا نعتقد أيضاً أن أزمة انحصار التي أحدثها أحد أسباب استعادة الديمقراطية، ليس في الكويت وحدها، ولكن في عديد من الدول العربية، التي مارلت تفكيس الديمقراطية وتمادي الحريات، فتصنفتها ضمن لعل للشبابين المردة!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

الطغيان الأول ومن خلال فكره الإنكليزية - موت الشعب - في
المطبخ القلبية : - أولا ضمان وحدة واستقلال
الكويت . ثانيا إعادة بناء البلاد على أسس
ديمقراطية سليمة وكلمة استفتاء إلى دستور
١٩٩٢ .. ثلثا إعادة النظر في الخطه التوجيه السياسي
والاقتصادي والاجتماعي السابق .. وأبما فكيف
الانتقاء العربي الاصيل للشعب الكويتي .
٢ - الجبهة الوطنية الدستورية ، وقد تأسست بين
الكويتيين في المنهج لتعلاء الفراغ السياسي ، وضمت
أيضا ممثلين لغنى - أو معظم - القوى السياسية
والاجتماعية ، التي عرفت في الدليل ، الكبار
الديمقراطي .. ومن خلال بيان تأسيسها الصادر في
البحرين يوم ١٠ يناير ١٩٩١ ، حددت الجبهة
اهدافها في الآتي : المشاركة الفعيلة في ادارة شؤون
البلاد باعتبار ان الشعب هو مصدر كل السلطة ..
ضرورة تشكيل توصيات المؤتمرات الشعبي الكويتي
التيه في جبهة في التكوين الماضي ... الحصول على
ضمانات كافية للعمل باستقروا وفق اعرف سياسة
جديدة .. التحقيق في اسباب الكارثة - التي حلت
بالكويت حتى لا تكرر الاخطاء مرة اخرى .
ان القراءة الصريحة لكل المطالب والاهداف التي
وضعتها الجبهة الديمقراطية ، والجبهة الوطنية
الدستورية ، تؤكد ان ما كان سائلا قبل الحرب ، يجب
الا يستمر . وان المسيرة الديمقراطية ، ينبغي ان
تستعيد هيكليتها ، وان الفرق اذا كان قد ثبت شيئا
فقد ثبت ان الأمن العسكري والوليس لا يصلح
للحمية ، لكن الذي يحمي ويدافع هو الشعب
المشارك بحرية وكرامة في تراب الوطن . في الوقت
وسلطته مما .. والا فما معنى كون الوطن والوطنية ؟
ونصيب ان على الجميع ان يفي بدرس قبل فوات
الآوان !!

■ خير الكلام : قال تعالى :
« كلا .. إن الإنسان ليطغى ، ان رآه استغنى .. »
صدق الله العظيم



من قريب

تساؤلات ..

من المفيد في المرحلة الرابعة أن يجد الرئيس يوش من ينقله ويراجعه في مواقفه من الشرق الأوسط. ولا يكون الانسحاب الأمريكي في الكويت مبرراً للتسليم بحزمة كل مافكر فيه أمريكا.

وعن الرئيس الفرنسي ميتران هو الوحيد الذي حاول ذلك، إلا أن مافز بينهما من فروق حول بعض النقاط يستحق أن يجد صدام من المعارضة أو التأييد لدى الأطراف العربية الأصلية. ولا يترك لواتشمن حق تقرير مصير المنطقة تحت ضغط وجودها العسكري المكثف.

ونحن لا نريد أن نتعرض لفكرة حث المؤتمر الدولي التي أيدتها الدول العربية، ولأيدتها فرنسا.. بينما تتحفظ عليها أمريكا وتعارضها إسرائيل. إذ يبدو أن هذه الفكرة أيا كانت صيغتها سواء في شكل مؤتمر دولي أو مؤتمرقليمي، ليست من المشاكل المعقدة التي ينبغي البت فيها.. لننتظراً لما سيخرج من جمعية الإدارة الأمريكية من مبادرات بعد جولة بيكر. وعندما يؤكد يوش الخططة في الشهر القادم. إذ مائدة زيارته إذا لم تكن هناك مبادرة جديدة؟ غير أن الأهم هو ضرورة الإجابة عن سؤالين: الأول: هو إلى أي مدى ستحمي القوات الأمريكية في الخطط داخل العراق، وممارسة ضغط عسكري بهدف إسقاط نظام صدام؟

وإلى أي مدى يمكن اختزال عملية تمزيق الشعب العراقي التي تجرى الآن؟ وهل يقل استخدام للوجود العسكري الأمريكي في جنوب العراق صوغاً للاستفتاء من الشرعية الدولية معقدة في الأمم المتحدة؟

المنظمة أنه سواء باقت القوات الأمريكية أم لنسحب. فإن الموقف في الخليج سيظل كثر اضطراباً عما كان.. وقد تلقينا بفرام دولة شيعية في جنوب العراق.. وهي نفس المخاوف التي لجحت الحرب العراقية الإيرانية من قبل.

والسؤال الثاني: هل من حق واتشمن وكل أيبي أن تملأ إرمانهما في استبعاد الحقيقة مستكينة من مشاعر الحرارة التي تربكت على احتجاز هربل لصدام؟ وإذا أدي واتشمن استبعادهما للتصريح مع الملك حسين ولاتيدي نفس القدر من التصريح مع هربل؟ إن خطورة الصحة العربي لزاء هذه التساؤلات، أنه يلحق الطريق أمام الدعوة لاعتبار الأرين بديلاً عن الدولة الفلسطينية وأن يليس الملك حسين تاج الشعبين معاً.. وهو الجاه يقوى الآن.

غير أن الأخطر من ذلك أن الدول العربية - في ضعفها الزاهر - تساعد من حيث لا تدري أو من حيث لا تريد على تفكيك مجلبي من التكلم العربي.

والحقيقة أن بناء النظام العربي هو التحدي الحقيقي الذي يواجه العرب الآن!

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤٤٠٠ مارس ١٩٩١

في ندوة الدكتور الفقى بهيئة الكتاب : مصر ركيزة أساسية لترتيبات أمن المنطقة نحن ضد تقسيم العراق ونحذر من المشاكل الخطية

كتب محمد عرفه :



د . مصطفى الفقى
دور ويادى مصر

وقال الدكتور الفقى لند جان الوقت لمرصد الواقع الدول عند تتناول الحديث عن العلاقات العربية - العربية والمصرية - العربية فرغم أن لدينا كل عناصر التحد إلا أنه يجب أن يكون هناك نظرة دولية .. ولكن أن ترتيبات الأمن ركيزتها الأساسية مصر شاه العرب لم رفضوا .. وأن هناك اتجاهات لتهدئة الجو بعد أن بدأ الجميع يوافقون من زوال الصدمة .. وبدأ لفتل العربي مصر بعد أن تكدوا أوروبا القديس في المنطقة .. ونجونا الآن التركيز على هذا الدور وتوظيف الخبرة والمصداقية والتفاهة والديمقراطية المصرية لإعادة ترتيب البيت العربي خاصة بعد الانكشاف الذاتي لعدد من الحكومات العربية التي خرجت من الأزمة بمزيج من المشاكل الداخلية الحادة ..

ووجه الدكتور الفقى حديثه للمتتبعين قائلا : أدعركم لتقدموا بدوركم مبيدا من الشطط عليكم المبادى الثقال .. تحفظوا عن حقائق الموقف .. يصروا الجميع بالخطر الذى يهدق بوطننا العربى ..

أعلن الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات أن مصر تعاملت مع أزمة الخليج بذكور دول وليس من خلال تفكير أنقى .. ولكن يمشى الاضواء العرب ليسوا فاسدين على استيعاب روح العصر .. ويحذر من اختلال توازنات القوى في المنطقة العربية بعد هزيمة صدام وقال أن مصر ضد تقسيم العراق ولايسعدنا شرب الجناح الأيمن للأمة العربية .. ويحذر من أنزواء الدول العربية في مواجهة مشاكلها المحلية جاء هذا في الندوة التي عقدتها الهيئة المصرية للكتاب - مساء أمس - في أولى سلسلة الليال الثقافية الريفمانية .. تحت عنوان «ملاحم النظام العربى الجديد بعد أزمة الخليج» .. حضرها شافيق حمصى وزير الثقافة والدكتور سمير صرحان رئيس هيئة الكتاب وليلف من مثقلى مصر ورجال الإعلام والثقافة ..

قال الدكتور الفقى أننا ملأنا نعيش صدمة ملاحم بالمنطقة ولم يفل الشارح العربى بعد من ذموره .. وأى

حديث عن نظام عربى جديد بعد ضمريا من الترف ويحب الاحتراس «عصفا» تنتقله .. فالجولة الحالية تقصد مراجعة شاملة للأساسيات والثوابت فقد وصل نظام الهزيمة إلى حد رفض الحكومات والشعوب لكثير من المسلمات العربية ووصل الصمد إلى التشكيك في الهوية العربية نفسها .. ويجب أن نتنبه أن أى حديث عن وضع عربى جديد له حدان : أما الانقراض من دور مصر الريادى التاريخى أو زيادة هذا الدور خاصة ليكون في مواجهة مع حثات الأنظمة الجديدة (إيران وتركيا وإسرائيل) الذى يبحث لخصامه الثلاثة عن مزاي جديدة في المنطقة العربية .. ونحن نؤكد نظام الجامعة العربية رغم كل عيوبه مثال يمثل صيغة عربية لوحدة الصف العربى .. لأنه يحفظ مصر دورها المحترى .. فمصر هي الاحتياطى العظمى ووعاء الخبرة للمنطقة



المصدر :

الجسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ م ١٩٩١

د . مصطفى الفقى فى ندوة هيئة الكتاب :

النظام العربى الجديد.. سلاح ذو حدين مصر لن تشارك ابداً فى تغيير النظام العراقى

كتب - مصطفى القاضى :

استضافت الهيئة المصرية العامة للكتاب فى اولى اللقاءات الفكرية التى تنظمها بمناسبة شهر رمضان الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات فى لقاء مفتوح اداره الدكتور سمير مرهان رئيس مجلس ادارة الهيئة وحضره فاروق حسنى وزير الثقافة وعدد كبير من المثقفين ..

قال الدكتور مصطفى الفقى اننا لانرا نعمل مرحلة ما بعد الصدمة ونبدو الاسور فى معظم الاطوار العربية غامضة ومبهمة لم يلق فيها الشارع العربى من ظهور ما حدث ولم تستجيب الحكومات اكثراها واوراقها لتخرج الى ما نسميه بنظام عربى جديد .

تساؤلات

اشار الى ان عمل الصدمة قد وصل الى حد ينوب فى الناس كل التساؤلات ويخرج القويات على الملحة من جديد بحيث يترك فضاء العربى الكثير من المعلومات ويعود ملحا فى مراحلتها وكانت محاولة لاستعادة الوعى الثقل .. ولذلك فاقنى القول ان هذه المرحلة هى مرحلة مراجعة شاملة واستفهام متأن فى احداث الفترة القصيرة الماضية بالاضافة الى مناقشة جادة للتواجد بحيث تبدو كل الطائفت الموجودة على الساحة العربية مثل جمل ومثاق تسال ..

اعادة النظر

اضاف اننا يجب ان نعيد للنظر فى كل ما حولنا حتى الهوية ذاتها التى تبدو اليوم مثل مناقشة وانك فاته تكر الحديث عن نظام عربى جديد فريسا

لا نهاجم نظام صدام حسين.. ولكن نرفض التعامل معه

الفكره من سيطرة الاستعمار الغربى والسيطرة الضمنية ايضا وبسخت تنحصر فى استثناء عن تسليح فكرة العربية والفكر الاسلامى ويتناول الفكر القومى فى تلك الوقت تضي على ما هو عليه اقلها قلت وايدة الخطى ضمنية التأثير حتى كان الحدث القومى فى كيان الامة العربية والذي ظهر باحداث فلسطين فى ثلاثينات بحيث تصد لدى العرب خطر من نوع جديد يمثل فى شكل جبر نام من المجتمع الغربى المتقدم بقطع قلب الامة العربية فى محاولة لانشاء دولة جديدة فكان قيام جامعة للدول العربية وتوقيع بروتوكولها بالانكسار والى سادعت فيه مصر بدور اسلى بغض النظر عن هؤلاء الذين ولقوا ضد انشاء الجامعة سواء كان ابريطانيا دور فى ذلك او غيرها الا انها كانت المحاولة الاولى لتقويم دولى القومى حتى قيل كان قيام الامة المتحدة ..

دعم الدول العربية

لك الدكتور مصطفى الفقى ان موقف مصر من الجامعة العربية ان موقفا يتميز بكثير من الاستعلاء ذرات فيها مصر موقفا يجب ان تأخذ دعسا لتقويات عربيات فى ظروف مختلفة وكانت الدول العربية مؤسسة مستقلة كما تطمون هى التى بادرت بتوقيع المعثاق ونظرا لدور مصر فى ذلك

على ما يجرى لدى المثقفين الثوابين عن نظام الاقتصادى عربى جديد او تنظيم دولى جديد .. وفى رأى انها تسمية يجب ان تؤخذ بكثير من الحذر .

وقال الدكتور مصطفى الفقى : يجب الا نأخذ الاسور بمثلها ونصير اننا التهبنا من مرحلة وسوف ابدا فى مرحلة ينحصر فيها والضرورة ان يظهر على المنطقة نظام عربى جديد .

امر متوالف

اضاف انه اذا كنا نعى بالنظام العربى الجديد لتتحول فى فلسفة العمل العربى بشكل عام فلكه امر متوالف اما اذا تصورنا ان الهيكل التنظيمى للعمل العربى الجماعى سوف يأتى بشكل مختلف فلتى تصور ان ذلك ان يحدث فى القريب فلتاواجول المستحيل

القريب

والكى تصور ماذا نعى بالنظام العربى الجديد فلتاواجول ان تسال : ما هو النظام العربى للقيام بالعمل ؟؟ فلتى تصور انه سوف يتطور ويولد الى نظام عربى اخر وهو ما يطلق عليه نظام عربى جديد والى الامر ان النظام العربى القائم هو ذلك النظام الذى رسيته دولته منذ انتهاء الخلافة الضالفة فى العشرينات من هذا القرن والذي بدت ملاحه منذ نهايات القرن الماضى فى كل الجمعيات التى حاولت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المصادر

التاريخ:

١٩٩١ م

الوقت فأننا نستطيع ان نقول ان مصر قد حظيت باستبازات حقلية في ميثاق جامعة الدول العربية وكانت ترجمة لوالسح دور مصر في تلك السوات وقال الدكتور مصطفى اللقي انه يجب الاحتراز تماما في الحديث عن نظام عربي جديد قد يؤدي الى الاخلال في الاوضاع بالمنطقة بما يترتب عليه تغيير في دور مصر وهو دور اصنامها من الاستبازات في الازميينات حتى

حين اختلف هذا الدور في نهائية السببنيات والتمثيلات بدأ في ذهن العرب ان الدور مطوقة لمصر ولكن ماحدث هو محاولة لتقليل دورها بدليل ان مقر الجامعة يتوسل سمي بالمقر المؤقت لجامعة الدول العربية على اعتبار ان الميثاق واضح بالنسبة لدولة المفرد

النظام الحالي

أوضح لنا لا يجب ان تتساق ويسهولة وراء بريسق التفسيرات الجديدة المطروحة في أسواق السياسة العالمية التي تتحدث بلا وهي عن نظام عربي جديد للنظام العربي الموجود هو نظام افرة الواقع العربي منذ نهائية الثلاثينيات والاربعينيات وارتضته البلاد العربية على نحو اعطى لمصر سياسة ترجم لها حقبة مورهاسا السببنازي والتكافلي والريادي في المنطقة فوجب ان تكون هذه النقطة واضحة ومستوعبة في اي محاولة لجر مصر او لاعمالها للتحدث عن نظام عربي جديد

دور خاص

وقال ان النظام العربي القائم الذي تمثل جامعة الدول العربية رمزه القانوني اعطى لمصر دورا خاصا وقد بدأت بالفعل تنفيذ منه من جديد فلا بد ان الدول العربية بدأت تعطينها سوف ترسل مندوبها الى القاهرة .. في مقر الجامعة ليؤكدوا ان مصر هي الدولة الكبرى التي تتحمل كل التكاليف في وقت الشدائد واعان له سوف يبدأ في ٣٠ مارس الحالي اجتماع لجامعة الدول العربية ليؤكد استمرار شكل النظام العربي القائم ووضحة كل الاطراف في الحلق على دور مصر العربي

وكأن لقي أنه ان الحديث عن نظام عربي جديد سلاح ذو حدين قد يترتب عن كل المحاولات إقامة شكل من أشكال التجمع العربي سواء كان له شكل قانوني او تقني يبطي لمصر قدراً كبير مما كانت عليه ولكنه لسببه وهي شبه القوى العربية الأخرى في المنطقة وتنامي دور مصر المؤثر في السنوات الأخيرة والخوف والحذر من القوى المؤثرة في الشرق الأوسط من غير القوى العربية ولا يكون واضحا ان أي محاولة لترتيب الاوضاع العربية يجب ان تسمى هذه القوى

تغيير للنظام العراقي

أوضح الدكتور مصطفى اللقي ان مصر ان تشارك سواء من قريب او بعيد في تغيير النظام العراقي ولما اشتركت في حرب تحرير الكويت واقتفى مورهاا العسكري بتحرير الكويت وقال ان مصر ضد تقسيم العراق وهي مع العراق للقوة ولكنها ضد العراق المصكي ولنا لا يمكن ان تكون مع ضرب الجانب الايمن للوطن العربي اضاف لنا ضد الحرب الأهلية التي تقوم في العراق الآن ولنا لانهاجم نظام صدام حسين ولكن نرفض التعامل معه لانه لقد مصادقته



المصدر : **أحمد فؤاد**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٤٤ مارس (١٩٩١)**

أى حديث عن أمن الخليج يجب أن يبدأ أويينتهسى بالمصرية المصرية

محمود فوزى

بدأ د . مصطفى القلى محاضرته ببيان أثر ما حدث في الخليج على المشرق القومى ، فأشار إلى أنه بعد أن سكنت المناقش وتوقفت الطائرات عن النصف وهدأت المنطقة أو هكذا يرمى إلينا أنها قد هدأت ، تبدو الرؤية أكثر وضوحا من ذى قبل فلا يخفى علينا أن العالم العربى مازال يعيش في حالة ذهول حقيقية ولم يلق بعد من صدمة كبرى ، فلم يعرف التاريخ العربى أو تاريخ المنطقة لفتة كذلك التى شهدت في الشهور الماضية ، بل يلعب المؤرخون الصارفون بالتاريخيين العربى والإسلامى إلى القول بأن العرب لم يخطئوا في تاريخهم إلا مرتين : المرة الأولى حين كانت الفتنة الكبرى بعد مقتل عثمان والصراع بين علي بن أبى طالب كرم الله وجهه ومعاوية مؤسس الدولة الأموية ، ثم عرفت المنطقة الآن صراعا مثيلا في أحداث العراق واحتلالا للكويت التى متى أوصول الأمة وأصحابها في مقتل ، بل إنى

اختاره . مصطفى القلى متعبدا أن يجيب عن كل الأسئلة الصعبة والسائنة من حرب الخليج ، التى وجهها إليه أساتذة وطلبة جامعة عين شمس ، مؤكدا بذلك على أن الصراحة والوضوح وبيان حقيقة كل ما يقال من شأنه أن يخلص كل الشائعات التى ظهرت مؤخرا في الشارع المصرى وأن يظهر الحقيقة جلية واضحة في ذهن الإنسان المصرى الراعى بمصلحة مصر الحقيقية . وكان د . مصطفى القلى سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات قد أتى محاضرة في لفته مع أساتذة وطلاب كلية التجارة بجامعة عين شمس عن تأثير أزمة الخليج على المشروع القومى ، وأعقبها لقاء مفتوح مع أساتذة وطلبة الكلية عن حقيقة الموقف المصرى إزاء ما حدث في الخليج . وما هو موقف مصر من بعض الدول التى كانت تساعد صدام حسين في مواقفه وتروج الشائعات ضدنا ؟ وما هو حجم ديون مصر بعد أزمة الخليج ؟ وإلى متى ستظل كرامة المواطن المصرى مهانة في بعض الدول العربية يدعى أن مصر هي الأخ الأكبر ؟

الجزيرة

**مصر لن تسمح بعد الآن بالهوان
لعمالتها المصرية بالخارج**



المصدر:

تشرين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١٣

لا تجهز الحقيقة إذا قلت بعض التلويح من حسابات المكسب والخسارة لكل طرف فإن ما حدث هو في إيجاب صدمة كبرى للوحدان القوي بل أكثر من ذلك هو مزلة عظمى للتمثل العربي .. فالتمثل العربي يربط على مشارف القرن الحادي والعشرين أخطر المنح التي واجهها في تاريخه .

وقال د . الفلي : لقد كان هناك إحساس عام لدى العرب بأن لديهم من مقومات الوحدة ما يدفعهم أن يسعوا إليها بل لقد بلغ اليأس إلى أن تصور البعض أن العرب يتكونون عوامل التفرقة واليأس السلب التفرقة ليتقدموا على الوحدة بشكل جدي لتتقدم المصلحة في أن الوحدة قائمة ثقافيا وديناميا وتاريخيا بين أطراف المنطقة .. هكذا تصور الجميع إلى أن ظهرت حركات وحدوية مع الأرمينيات من هذا الزمن كان في مقدمتها حركة ذات طابع خاص وكان لها تفسيرها القومي مع عدد من دول الشرق العربي وأضحى بها حركة البحث العربي الاشتراكي لم كان لدى القوم من مصر بعد ثلث ثروة يوليو ١٩٥٧ ، والمحاولات التي قام بها جمال عبد الناصر من القاهرة تجاه المنطقة .. هذه المحاولات المختلفة في الشرق العربي في مصر فعملنا نتحدث بقليل بأن هناك مشروعا قويا عربيا كان قائما في الأذهان على اعتماد الحسنيين عاما الماضية على الأقل ، وقد ساعد على زيادة هذا الشعور الخطر القائم من وجود إسرائيل والأوضاع الراهنة على المنطقة نتيجة الثورة التي هيئت عليها بظهور البرول منذ نهاية العشرينات والثلاثينات .. إذن كان لدينا دائما مشروع قومي مطروح على الساحة العربية ولكن ما حدث الآن بعد ٢٤ أغسطس يعتبر أكبر ضربة قاسية للثورة للشروع القومي لأن المشروع كان يعني متفقا مع ذاته تراجعه حالات من الانكسار والانكسار يتقدم وينحسر ولكن لم تكن أمية عقبات حقيقية تتصدت عن مشرقة الأمة أو انقسامها حتى في سنوات عبد الناصر أما الآن فالصورة مختلفة تماما .

ويقول د . الفلي : إنه رغم الصورة التي

تراها الآن فإننا سوف نشهد مستقبلا أفضل في السنوات التكوينية القادمة سواء بالنسبة للديمقراطية أو للمشاركة السياسية في العالم العربي ، فالمستقبل مع التعددية السياسية وحركة التاريخ مع المشاركة السياسية وطبيعة الأمور تضي مع الديمقراطية ، ولا شك أن مصر تلعب دورا وديناميا ورغم كل ما ترونه قصير في آنية دولة في العالم الثالث تتمتع بوضع إقليمي ويكفي أن حرية التصور مكمولة على نطاق واسع يكاد يكون تاما .

وقد طالب د . الفلي بالبحث عن صيغة عربية جديدة تنقوية جهاز الجامعة العربية في أقرب وقت بعد أن عدلت إلى مقرها الأصلي الطبيعي الذي نص عليه ميثاقها . كما أكد على بروز دور العسكرية المصرية الحفامية وغير المحتنية في المرحلة الحالية بعد أن تعودوا للأدب الشديد في سماع إشارات كثيرة بالتفويض والتضيق من جانب العراق ومزقديه عن مصر وحروب مصر ، فبذلك من يردد أن مصر لا تحارب سوى أساليب وأن مصر تتعزل عن الاتصاف وإن الجيش المصري يختلف عن

الجيش العراقي .. ولذا أنه قد سئل قائد عراقي كبير عن الفرق بين ما حدث في الفلوة في نهاية حرب الخليج وما حدث في النفرة في حرب أكتوبر فله القائد العراقي الكبر قائلا : علما سيدي هناك فرق كبير بين الجندي المصري والمقاتل العراقي .. إلى هذا الحد تروم الآخرين أن خطوات المشاورات والندوات في مراحل التضيغ السياسي والمخاضى لبعض الدول يعنى غياب العسكرية المصرية صاحبة التاريخ للبعد ، فكيف أن تقول إنه إذا كانتا يطالبون الآن ببعض الدخول السياسية فخرطة العراق في المنطقة فإن إشارة واحدة إلى خريطة محمد على المصرية وخريطة اسماعيل باشا سوف تضع يدها على كل المنطقة بالكامل .. إن اللامح للمصري هو الذي قاد الحملة المصرية في المكسيك ، التي شهد بعدها القادة الفرنسيون بأنه يجب أن يهادنوا في الرأى في عسكرية الشرق بوجه عام من خلال أداء الجندي المصري -

لقد كان الوقت لكي يستعيد الجندي المصري وتستعيد العسكرية المصرية عنها لأن مصر هي التي حاربت حروب اشتباك حقيقية بعد حرب ٦٧ بكل مرارة الحزبة ، ومن ينسى الطيران المصري في مياه مصر بقله أبنائه في رأس العنق وشدون وغيرها من المعارك المجيدة التي أبلى فيها الإنسان المصري بلا حسنا ؟ إذن يجب أن نتمتع بالعسكرية المصرية بل في حديث الآن عن ترتيبات الأمن في الخليج العربي لابد أن يبدأ بالبحث عن العسكرية المصرية ويتصمى عند العسكرية المصرية شتا أو لم يشأ الآخرين .

الرد على الأسئلة

وعقب انتهاء المحاضرة أبحاث الأسئلة المسماة من الطلبة ، وقد أجاب عليها د . الفلي برواية صفر وسعة أفق وعراحة مقلقة .. وكان أحد الأسئلة :

- ما هو موقف مصر إزاء المحادثات التي يجريها وزير خارجية الولايات المتحدة وموقفنا من بعض الأمور ومنها تقسيم العراق ؟
- إن مصر مع العراق للتحد بكل عناصره وكياناته ، فقد كان الرئيس سبيل مباركة واضحا وعريضا ومجادا في ذلك .. فنحن ضد تقسيم العراق لأننا نذكر أهمية تواجد القوى في هذه المنطقة ، وما كنا في الحقيقة نريد للعراق أن يصل إلى ما وصل إليه من عواقب وخيمة ولكن هكذا أراد له حكم الفرد .
- سؤال : ما خص مصر من تعويضات من الكويت بضع ملايين من الدولارات وهي عبارة عن جزء ضئيل جدا مما استندته الحكومة الكويتية لاعادة تعمير الكويت .. نحن بصراحة



النشر والخدمات الضخمة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

يذكرون فيها دور مصر المضي والمقوس
لحصر غير متأمرة ولكنها الناعية إلى
الشرعية والحق والبر ، ولذلك يجب أن
تكون العودة موضوعية ويجب ألا تسمح
برحلة عاطفية أخرى من العلاقات المصرية
العربية .

● ما هو حجم ديون مصر بعد أزمة
الخليج ؟

● في الشريعة الإسلامية منع الضرر
أفضل من جلب النفع .. فالديون ضرر على
الحركة المصرية وضرر لا شكاه لديم على
الأجيال القادمة ، فلو افترضنا ٤ بلايين في
السميات لسوف تصل إلى ٢٧ بلايين مع
الأجيال القادمة وهذا يصل معنا حقيقيا من
الصعب التخلص منه .. كنا نعلم من ٩٠
إلى ١٠٠ مليون كل شهر .. ولكن الصور
ويعتقد الأمل أن يحدث تروح من الارتفاع
الاقتصادي الذي يعتمد أولا على العمل

الدور والانتاج المصري المستمر .

● إلى متى ستظل كرامة المواطن
المصري مهانة في بعض الدول العربية
بدمى من مصر في الأخ الأكبر والكل
يعلم ما حدث للصيرين في اليمن
والأردن والعراق ؟

● لا .. الفوج الآن مختلف تماما ، وأنا
أستطيع أن أؤكد لكم أنها مرحلة
انتقالية .. مصر أن تسمح أبدا بالفرار
للعائلة المصرية في العالم العربي .. فأنتم
تعملون حتى تلب أزمة الخليج كيف كان
يعامل الصيرين في بلاد مثل العراق ؟
وكيف كانت تأتينا الترابيت في طلام الليل
مضقة دون أي سبب للفرقة واضح ؟
وكون ذلك كله نتيجة عدوان استغزازي
على الأفراد في الشوارع بلا مبرر لمجرد
الضيق من الوجود المصري .. يجب
ألا تقبل هذا الحزن ، ولأسف الشديد
كانت العائلة المصرية تتسبب بلا ضوابط
إلى هذه الدول بلا تأشيرة تحت وطأة
الضغوط الاقتصادية والقتل في مصر ..
يجب أن تكون هناك ضوابط على خروج
الطرف المصرية تحت ظل ضمانات من
الطرف الآخر تكون قائمة منذ البداية ،
وأظن أن دولة مثل السعودية قد بدأت

● كان من نتائج الفوز العراقي
للكويت هروب العديد من الشركات
والمستثمرين الأجانب والعرب والذين
كانت الكويت مقرا لهم في الشرق
الأوسط إلى خارج السوق العربية
ومتهم من فكر في الاتجاه إلى مصر ..
فما هي الإجراءات ؟

● لقد تأكد الجميع في العالم شرعا
وغريا بعد كل ما حدث أن الاستقرار في
مصر من الصلابة بحيث يسمح
للمستثمرين ورؤوس الأموال الأجنبية
والعربية بأن تهدأ مستقرا عادتا أمنا على
أرض مصر ، بل إلى أن توفيق حركة السياسة
العالمية بعد شهور قليلة لتتألفا واحدا
فما مصر أيضا .

● ما رأيك في لغة قليلة من أبناء ذلك
الشعب الكويتي التي ضحينا من أجله
الكثير بدماء شهدائنا وأبنائنا تتناول على

للمصريين ؟

● طبعاً هناك تصريحات كثيرة
مكتوبة .. إننا لم نعمل ذلك من أجل سواد
حيون النظام الكويتي .. كانت لنا مصلحة
وطنية قومية في أن نعمل ما نلفه .

● ما هو موقف مصر إذا ما طلب
الرئيس العراقي صدام حسين اللجوء
السياسي إليها ؟

● مصر ذاتها ملاذ للأحرار والذين
يظلمون اللجوء السياسي ، ولكن لما نظرة
لنهم يستحق اللجوء من عندها .

● أم حين الوقت لأن تكون هناك وثقة
مع الخطوط معنا ؟ إننا نرضخ ألسنتنا
بالصالح ؟

● نعم أن الأوان فلا تكون العودة
عقب تصريحات عاطفية يستقبل بعدها
المخاطر في القاهرة والفرح وبغداد كل
الخلافت ، لأن للشككة الحقيقية لأمتنا أن
كل خلافتها دقيقة وعلى السطح فواهر
عاطفية .. إن القاهرة العربية ليست
ظاهرة صوتية ولكنها ظاهرة عاطفية
فالناصري العربي كله شحات من للشاعر
المجافاة .. طلاً لأحد من وثقة مع العرب

تتشكك في إمكانية مساعدة دول
الخليج في دعم الاقتصاد المصري في
المرحلة القادمة .. خاصة أن دم شهيد
مصر على أرض الكويت لم يفي بعد ؟
● حين ذهبا للدفاع عن الشرعية
ما كنا نضع في أذهاننا أن هناك عادتا
يتظاهرن من الكويت في وضعها الراهن ..
مصر تريد أن تفرس في وجهان العرب
والآخرين معاني كبيرة ، وسوف يتضح هذا
جلها مع الأيام .. ولكن أحب أن أطمئن
الجميع أن كل الشركات الأمريكية التي
اشتركت دخلت معها ضمن شرائعها
شركات مصرية ، ومن ناحية أخرى هناك
مشروعات أخرى منها تريد مبلغ معينة
مجايلة للكويت .. ولكن أريد أن أتبه
الأدعان لأن هناك مقدرة تاريخية لدى
العربي ، هي كما يقول الشاعر

حرام على بسلامه الدوح
حلال للغير من كل جنس

فهناك رغبة ملحة في الاستعانة بالأجنبي
والاحساس به أكثر بالتأكد ولا شك أن
هناك تقديراً للدور الأمريكي والعربي أكثر
من الدور المصري والعربي وهذه عقدة
تاريخية موروث في المشرق العربي ، ولكن
اقتصاد مصر يتحسن من خلال فعاليات
أكثر ، ولا شك أيضاً أن الدول العربية
تتجه نحو التعامل المصري وتعتلي له
الأفضلية بعد مكائنها الأصلين لأنه
مواطن مسلم يحصل للعمل وحده
ولا يتدخل في السياسة ولا يتقلب على
لغة مديته .

● ما هو مصير الرئيس العراقي صدام
حسين ؟ وهل كل ما فعله سيهر مرور
الكرام ؟

● أنا أعتقد بالطبع أن ما فعله الرئيس
العراقي أن يسمح له بالاستمرار طويلاً ..
وأنا أعتقد أن الاستمرار سيكون لشهور
أو أسابيع ، فقد علمنا التاريخ أن الحاكم
الفردي الذي يمد على مفارقات غير محسوبة
يدفع شعباً شعباً غالباً وخاصة أنها كانت
غير مبررة .. ولذلك أنا أقصده له نهاية غير
سعيدة ١ .



المصدر: ٩٩ م. ٢٠١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ م. ١٩٩١

مننا الاتفاق في شأن ذلك .
● ما هو موقف مصر من بعض الدول التي كانت تصاند الرئيس صدام حسين في موقفه وكانت تروج الشائعات ضدنا ؟

● ● لقد ماتنا الأميين في الشهور القليلة التي مرت .. وما أكثر الشائعات الظلمة التي كانت تشيع أن مصر تمت بتاتها للتحريم عن الجبهة .. أشباه موجة ومؤلة انفصمت فيها دول معينة ولكن كبرياء مصر وحضارتها تنحطم على حجبها كل هذه الاتفاقات والأكاذيب . ولكن مصر هذا الأمر إلينا ، يجب أن نعطى مساحة من الزمن تسمح بالاعتذار التاريخي الكامل الذي يعيد الأمور إلى نصابها ، بل أنا شخصيا وكراحد من الذين يعملون مع الرئيس كنت أجدد على تصحيح الثابت في موقفه الذي كان يسمح باستغزاز أي شخص في خطط معينة . وقدرته على ضبط النفس في كل اللحظات وعدم الانسياق لاستغزازات فرعية لهذا قدر مصر .

● ما رأيك في المفاجأة التي أرسلها صدام حسين في منتصف شهر فبراير الماضي ؟

● ● صدام حسين قال أنه سيهدى أطفال مصر مفاجأة . وظل الناس يسألوننا في التلفزيونات : هل لا يرسل أطفالنا إلى المدارس . ولكن هذا المذخور هو أن صدام أرسل صاروخا على طر البلقين من أجل أن يصبح أطفال الضحايا والجرحى المصريين يتامى ولكن الصاروخ لم يصب ولا جنينا .



المصدر: الأسبوع

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩١

المشير عبدالغنى الجمسى فى ندوة هيئة الكتاب

أزمة الخليج كشفت نقاط الضعف فى النظام العربى الحالى التواجد العسكرى الأجنبى فى الخليج يهدد الأمن القومى العربى

الطبعة - أ: أكد المشير محمد عبدالغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الأسبق، أن أزمة الخليج ليست نقاط الضعف فى النظام العربى الحالى، وثابت عدم وجود نظام فعال لضمان منطقة الخليج العربى رغم امينيتها الاستراتيجية والاستراتيجية. وأوضح أن الضعف العسكرى التكويني والسمودى الذى صدام حسين حل فى الكويت فى سبع ساعات يوم ٢ أغسطس الماضى، رغم أن الكويت لديها من الأسلحة والمعدات العسكرية ما يؤهلها للدفاع عن نفسها، ولكن نفس الشيء بالمتحدة للسلطة العربية السعودية، ونشعر بخاطر خطورت المروحة العسكرية من الخليج، رغم أن لديها أسلحة بمليارات الدولارات.

وأعلن المشير الجمسى فى الندوة التى نظمتها هيئة الكتاب القليلة قبل المظلية أن التكوين والمجموعة لم تتكاتف فى مواجهة الأزمة، لعدم وجود الكوادر البشرية للصناعة لاستخدام الأسلحة المتوافرة لديها، بالإضافة لعدم وجود الجيوش العسكرية اللازمة للتخطيط وإدارة العمليات العسكرية واستخدام الأسلحة. وأشار إلى أن القوة المحلية يجب أن تدعمها القوة العسكرية مؤدرا أن قوة السلاح تكون فى القرب الذى يستخدمه.

وأضاف أن هذه الأحداث ستجبر دول الخليج على إعادة النظر فى مؤلفها العسكرى، ومحاوله بناء قوات مسلحة قوية قادرة على حمايتها. ولعرب من اعتقده أن هذه الدول أن تتكاتف من وراء قواتها المسلحة قبل خمس سنوات من الآن بمعاونة خارجية.

كما أكد المشير الجمسى، أن المظلية القليلة التى كتبت عنها أزمة الخليج، هي فشل الجامعة العربية ومجلس الدفاع العربى كجزء منها فى مواجهة هذا الموقف، مشيراً إلى أن مجلس الدفاع العربى يتكون من وزراء الخارجية والدفاع العرب، ويتخذ قراراته ويهملها الرؤساء ويلتزم بها من يصدر عليها لفظ، أى أن قرارات المجلس بحاجة لاجتماع الدول العربية لتكون فعالة للتدخل

وأوضح المشير محمد عبدالغنى الجمسى، أن المظلية القليلة التى كتبت عنها حرب تحرير الكويت هى أن مجلس التعاون الخليجى ألبت خلال هذه الأزمة أنه غير قادر على توفير الحماية للدول المشتركة فيه رغم أنشائه منذ ١٠ سنوات. كما أن قوات فرع الجزيرة المنحلة عن المجلس لم تستخدم وقيل المجلس فى مظلة ولا يعلم كيف يعمل وكلفت النتيجة - كدرس مستطاف - هي التفكير فى كيفية استخدام هذه القوات بجهاز عسكرى يديرها ويحركها، حيث أنها تضم ستة قوالب من دول الخليج الست



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

وهذا ما لم يحدث وتوقع أن
الجامعة العربية من بازات صعبة
منذ إنشائها عام ١٩٤٥ .
كما توقع للشبح محمد عبدالغني
الجمسي ، أنه على مستوى دول
الخليج ومجلس التعاون والجامعة

العربية قد أصبح الأمن القومي
منطقة الخليج مهددا وكذلك الأمن
القومي العربي . وقد أن الأمن
القومي العربي سيظل مهددا بعد أزمة
الخليج إلى أن يوجد نظام عربي جديد
مفهوم جديد يحقق الأمن القومي

العربي . ولذا إلى أن الجامعة
العربية بحاجة لوقت طويل حتى
يشمل البحر الخليج من هذه الأزمة
ويطلب الدول العربية بالاتجاه خلال
هذه السنوات لتأمين منطقة الخليج .
كما أن المنطقة لابد وأن تفر في تأمين
نفسها بطريقة أكثر فاعلية ، محملا
من وجود فراغ استراتيجي في المنطقة
خلال الفترة القادمة ، وتؤكد الدول
الكبرى خاصة أمريكا وإنجلترا
وألمانيا في المنطقة لتأمينها .

والتدعيم للبحر الجمسي ، أن أمن
منطقة الخليج لابد أن ينبع من
المنطقة نفسها بصفة أساسية .
ويجب ألا تكون هذه قواعد إقليمية
من أي نوع ولدت أي معنى
تسهيلات مثلا ، بالإضافة لتوازن
القوى في المنطقة ، لأن نظام أمن
الخليج جزء من النظام العربي
لتحقيق الأمن القومي العربي .
استشرى الشبح الجمسي
تصوراته في المرحلة القادمة لتأمين

منطقة الخليج . والتدعيم وجوده
تصورات منها أن تكون دول الخليج
أمرا بنفسها ودافع بامتلاكها
وقدراتها ، وهو أمر غير محقق في
الفترة الزمنية ، أو تدخل دول الخليج
في معادلات والتوازنات مع أمريكا
والغرب مما يؤدي لوجود قواعد
عسكرية إقليمية في المنطقة ويهددنا
ويهدم ويهدد الأمن العربي بصفة
عامة ، ويسبب مشاكل خطيرة .
وأضاف أن التصور الأقرب إلى

الواقع ، هو أن تتعاون دول الخليج
مع دولة عربية ، ولكن مصر وأنا
أرأسها مع سوريا ، للقيام بهذه
المهمة . وقد تكون مصر فقط التي
تتعاون مع دول الخليج العربية
لتأمين المنطقة ، وفي هذه الحالة
تتزوج القدرة البصرية العربية مع
القدرة المالية لدول الخليج في إطار
استراتيجية عربية يتفق عليها لتأمين
المنطقة . والتدعيم الجمسي ، أن
دور مصر أساسي لأن تأمين منطقة
الخليج جزء هام من أمننا القومي .
كما أن وجود القوات المصرية في
منطقة الخليج برغبة دول الخليج
سيبقى للخدمة للقوات المصرية ،
لمساعدة " القوات الإقليمية لدول
الخليج وزيادة قدراتها القتالية . كما
أن وجود هذه القوات سيكون له تأثير
مباشر على العلاقات الاقتصادية بين
مصر ودول الخليج ، لأنه لا يمكن أن
تتواجد هذه القوات دون أن مساهمة
الاقتصادية من دول الخليج مصر .
ويطلب الشبح الجمسي وضورة
تدعيم القلبية الدفاع العربي للفترة
الحالية لأنه من الصعب تحقيق هذا
الدور مصر إلا في إطار نظام عربي
جديد عن طريق جامعة عربية ينفذ
عربي جديد له أهداف محددة
سياسية واقتصادية وعسكرية
 واجتماعية . مطيرا إلى أن الأمن ليس
عسكريا فقط ولكن يجب أن يكون
الهدف السياسي للجامعة العربية
يمثلها الجديد لخدمة الأهداف
القومية للأمة العربية . كما طلب
الشبح محمد عبدالغني الجمسي ،
بضرورة إعادة تنشيط الهيئة العربية
للتنسيق للأمن في مجال التنسيق
العربي مصر والدول العربية
الأخرى ..

والتدعيم الشبح الجمسي بأداء القوات
القوات المسلحة المصرية وقدراتهم
العسكرية . وقال لهم من أبطال حرب
الكويت التي تعتبر موالد العسكرية
المصرية الحديثة ، وأنهم قادرون على
مواجهة أي تحديات من أي اتجاه .
وأعرب عن اعتقده في أن أزمة الخليج
ستؤدي لتغييرات في نمط الحياة
ونظم الحكم في بعض الدول العربية .
وتوقع أن تسقط الدكتاتوريات وتعود
الديمقراطية وتعدد الأحزاب .
وأضاف أن من مصلحة أن يقل
الفرق دولة موحدة دون أن تتجزأ .



المصدر: ١٢ وقد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١٣/١٤

الترتيبات السياسية والأمنية والاقتصادية بعد حرب الخليج

بعد أن خمدت نيران المعارك في الخليج، وأصبح واضحاً أن المنطقة تحتاج إلى ترتيبات سياسية وأمنية والاقتصادية جديدة لضمان الاستقرار فيها بدأت الدول الرئيسية في المنطقة في السعي نحو تحديد تلك الترتيبات. وقبل التعرض لتلك المساعي وما يحق من ترتيبات حتى الآن من الضروري الإشارة بقتل سريع إلى الملامح السياسية والعسكرية والاقتصادية للمنطقة في أعقاب الحرب...

تشكيل قوة عربية أحد الأهداف الأساسية التي أكدتها أزمة الخليج



المصدر:

١٦ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١.٣.١٣

تتركز الملامح الاقتصادية المنطقة بعد الحرب في تعرض كل من العراق والكويت لدمار هائل وتعرض كلا من السعودية والكويت والإمارات وعمول الخليج صوماً للتأجيل من المصادر الاقتصادية بسبب التكافيل للشعبة لتحويل حرب الخليج والتمويل لتوفير الخسائر من الالتزام بالمخاطر على العراق. وقد خمدت السعودية وصحفاً تكاليف تبلغ نحو ١٨ مليار دولار كالتكليف لم يفرغاً أن تضطر السعودية لإقراض هذه مليارات من الدولارات من المصادر المحلية. وتضطر الكويت لتكليف القروض لتقضي بنحو ٢٠ مليار دولار لتمويل إعادة الإعمار حتى لا تضطر لتسوية استثمارات الخارجية المتأجلة. كذلك تعرض العديد من دول المنطقة لخسائر اقتصادية جسيمة بسبب أزمة حرب الخليج وعلى رأسها مصر التي خسرت الكثير بسبب عودة العمالة المصرية من العراق والكويت وفقدان تلك العمالة للاتصال والموجودات التي كانت تمتلكها في كليهما وكذلك بسبب انخفاض أعداد السياح الذين يزعمون أن مصر وفقدان انخفاض مصيلة السياحة. كذلك عانت مصر اقتصادياً من جراء توقف تجارتها مع العراق والكويت وانخفاض إيرادات قناة السويس. وقد خسرت مصر هذه الخسائر بنحو ٩ مليار جنيه. بلخصصار يمكن القول أن الحرب تركت المنطقة في حالة من الدمار بقسوة لبعض البلدان وفي حالة من التكدس والمخلفات من الخسائر في بلدان أخرى.

أما على المستوى الأمني فقد انتهت الحرب باتخاذ القوة العسكرية العراقية ودعم الجانب الأعظم من معداتها البرية ورغم أن السلاح الجوي العراقي ربما لا يزال يحتفظ بنحو ثلث طائراته إلا أنها بصلة عامة أصبحت لضعف من أن تصل أي تهديد لأن دول الخليج بل أنها في حالة حتى الدفاع من العراق نفسه إذا تعرض لأي هجوم كبير من إيران مثلاً. ومن ناحية أخرى فإن دعم القوة العسكرية للعراق قد ساهم في إعادة الاحتلال في الكويت العسكرية بين الدول العربية وإسرائيل لصالح الأخيرة. أما بقتضية مصر فقد خرجت من الحرب وقد حصلت على أسلحة جديدة فضلاً عن الطائرات الجديدة للصناعات العسكرية كما أن هناك صفة عامة في طور الانحدار مع واشنطن وإن كان كل ذلك أقل من أن يخلق مصر التوازن مع إسرائيل التي خرجت من الأزمة وقد حصلت على أسلحة ومعدات هائلة أثناء أزمة وحرب الخليج. وعلى المستوى السياسي ولدت حرب الخليج حالة من الانقسام داخل الوطن العربي حيث تكل دول الخليج التمس ومعهما مصر وسوريا أي الدول التي تحالفت في مواجهة العراق في جانب بينما يلك باقي الوطن العربي في مواقع مختلفة بنسب متفاوتة مع هذه الدول الثماني.

كذلك فإن الحرب قد انتهت معه أن وجهت شرعية قوية جداً للقضية العربية بحيث أصبح من الضروري البحث عن طريقة لتزجيها أو لتأسيس نظام عربي جديد أو عدة نظم عربية.

مصر وتزجييات ما بعد الحرب:

ترتباً على الأوضاع التي نتجت من أزمة وحرب الخليج بدأت الدول العربية في تكثيف اتصالاتها في محاور متعددة لطرح وجهات النظر للمنطقة حول الترتيبات الاقتصادية والسياسية والأمنية لما بعد الحرب وقد بدأوا أيضاً أن تنظر للصورة الرسمية لهذه الترتيبات كوجهة بشكل ماسم لمصالحاتها والتشارك فيها مع دول الخليج وسوريا أي الدول التي تحالفت ضد العراق.

الترتيبات الاقتصادية:

وبقتضية للجانب الاقتصادي لترتيبات ما بعد الحرب بدأت الاتصالات الهامة فعلاً لتحديد شكلها في إبراز عندما اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا في القاهرة والتقتوا اجتماعهم في السفن عمر من إبراز حيث تم التوصل حول مستقبل التعاون السياسي والاقتصادي والأمني وقد اشارت بعض الأنباء على المؤكدة أن أن التعاون الاقتصادي يتضمن تقديم دول الخليج لنحو ١٥ مليار دولار لمصر وسوريا. وقد كان اجتماع وزراء خارجية الدول العربية للتمهيد للمرحلة ضد



السبعة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والهوامات

التاريخ :

١٩٩١/١٢/١٤

العراق في القدرة في منتصف فبراير هو لقاء صهيدي لبحث الجهات المتعاون والأحجام المطلوبة له لم يسار عملياً عن توقيع اتفاقية محددة معقدة في هذا الصدد . لكن بعد انتهاء الحرب يهزيمة العراق بدأت الدول للتحلي في استكمال التباحث للوصول لاتفاقيات محددة خاصة بعد أن شهدت الحرب مشاركة مصورة فعلة في العمليات ضد العراق ومشاركة سورية التي وبعد أن تلبثت الدولتان خلال كل مراحل أزمة وحرب الخليج تمسكها في التمسك في دول الخليج ضد العراق . وقد اتجمعت وزراء خارجية الدول العربية للشعبي في دمشق واخذوا اجتماعهم في السلس من مارس بإصدار إعلان بمسئول للتحالف بين الدول الخليجية ومصر وسوريا . وقد تضمن هذا الإعلان ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي بين أطرافه بحيث تصل إلى تكوين تجمع اقتصادي يستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبراغي ويحترم مبدأ سيادة كل دولة على مواردها الطبيعية والاقتصادية .

وأضح من هذا الإعلان انه بالرغم من التعاون الاقتصادي الوثيق بين أطرافه مع رفض واحضار الفوعة توزيع الثروات العربية على الشعوب

العربية بشكل عام حيث يؤكد على مبدأ سيادة كل دولة على مواردها وراثتها . وقد نشرت بعض الأنباء عن المائدة أيضاً أن حجم المساعدات التي ستقدمها الدول الخليجية لمصر وسوريا في إطار التعاون الاقتصادي وفقاً لإعلان دمشق تصل إلى نحو ١٢ مليار دولار وهو رقم قريب من رقم ١٥ مليار الذي كانت الأنباء قد نشرت أنه في أغلب اجتماع القاهرة بين وزراء خارجية الدول العربي في منتصف فبراير قبل انتهاء الحرب . كما أنه نظرت الأنباء أن أن إعلان دمشق ينطوي على تشجيع القطاع الخاص في الدول العربي والحل في تحرير اقتصادها وإثبات المساعدات الخارجية لمصر وسوريا لتفرض عليها أهله ألقب بمشروع مراكش عربي محدود لائتماني اقتصاد الدولتين المختلفتين مع دول الخليج ضد العراق حيث أن هذا المشروع الاقتصادي يستهدف تعزيز التكامل والتعاون السبسي والعسكري الذي تولد أثناء التحلف ضد العراق . لكن تفاصيل المساعدات الخليجية لمصر وسوريا مثل عنصر الخدمة فيها وحجم القروض وسماح القادة ولحل المصاد وفرات السماح وخبرة الاستخدام وسجلات . كل ذلك لم تتوفر أي معلومات عنه حتى الآن وهي مسائل عامة لتحديد اتجاه

هذا التعاون ورغم عدم توفر هذه المعلومات إلا أنه يمكن القول أن الاقتصاد مصر وسوريا قد يستغلان دفعة من الاستثمارات الخليجية أياً كانت المجالات التي ستوزع فيها .

ولمعد من مسألة الاستثمارات فإن التعاون بين مصر ودول الخليج في مجال التجارة وخبرة العمل والتعاون التكنولوجي ستكون له أهمية فرمة كبيرة للتزايد في القدرة القومية .

وعلى صعيد آخر تسعى مصر إلى أن تكون المركز لئال الاثر اعمية في المنطقة أو على حد تجمع محمد حلفاء رئيس مجلس إدارة بنك مصر أن مصر تستفيد تحويل القدرة إلى سوق مالية عالمية وفي سعيها لتحقيق ذلك قامت الحكومة المصرية لإقرار قانون حرية التصرفات المصرفية كما قامت مؤشرا برفع أسعار الفائدة حيث رفع البنك المركزي المصري سعر الخصم والائتمان إلى ١٨,٢٪ كما كانت بتحديد سعر الصرف في اتجاه تحرير بصورة تامة في إطار الإستراتيجية لضرورة صندوق النقد الدول وبرنامجه المقترح لإصلاح اقتصاد مصر ورغم أن مصر تركز تراثياتها للتعاون الاقتصادي مع دول الخليج وسوريا إلا أنها تحتفظ بملامات المتصفية متفانية بسرعة مائة مع ليبيا في مجالات مختلفة

الترتيبات السياسية والأمنية بعد الحرب :

تلبثت أزمة وحرب الخليج أن دول مجلس التعاون الخليجي عجزت عن الدفاع عن نفسها ولها تحتاج لدعم العسكري في مواجهة التهديدات التي قد تتعرض لها من إيران والعراق أو من أي قوى كانت . أما الحكومة المصرية وبرغم وجود معاهدة السلام مع إسرائيل إلا أنه من الضروري لها أن تقوم بتطوير قواتها العسكرية وضبطها لتكون قادرة على حماية السلام وروح أي قوة معادية أو بحرها أن هذا التطوير ضروري في ظل الجهود للحكومة التي تبذلها إسرائيل لزيادة عدد جيشها وتحويله تسليحة . كذلك فإن الحكومة المصرية ومن منطق أن مصر قوة قادرة سياسياً في المنطقة تحتاج أن يكون لديها جيش قادر على القيام بالهام التي تنال به والوفاء بالتزاماتها للمنظمة في حماية الأصقاء كما تجسد في



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ١٩٩٤ مارس ١٩٩٤ للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

مطلوبته في الحرب ضد القوات العراقية لإخراجها من الكويت . أما سوريا فتحتاج لضمان استعادة أراضيها المحتلة والآن سلام مع إسرائيل بحيث تفرغ لبناء الاقتصاد والمشاركة الفعالة في قضايا العرب . لقد تفاعلت هذه الظروف بحيث كانت مصر دافعة للعزيم من القامون السياسيين والامني بين الدول الثماني التي تحالفت ضد العراق أو ملحقين تسيبها بدول " إعلان دمشق " وذلك بعد تجريدها في القامون السياسيين والمساوي الوثائق في أزمة وحرب الخليج .

وقد تضمن إعلان دمشق الذي انفق عليه وزراء خارجية هذه البلدان حل الاتفاق هذه الدول الثماني للوكالة طية - على القامون السياسيين من أجل حل الصراع للعربي الاسرائيلي وحماية منطقة الخليج عبر تكوين قوة عربية يصل عددها حسب الأتباء التي تربط من غير تأكيد رسمي إلى نحو ١٠٠ ألف جندي .

وقد بدأت مصر وبعض الدول العربية الأخرى مساعي حثيئة من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام لإنهاء الصراع الاسرائيلي - العربي على أساس قرارات مجلس الأمن التي صممت خصم هذا الصراع . كذلك فإنه من الضروري على مصر أن تقوم بأن جانب تركزها على علاقاتها وتحالفاتها مع دول الخليج ومصرية بتحصين وتطوير علاقاتها العربية الأخرى وخاصة مع جارتها ليبيا والسودان . كما أنه وبعد أن تلتزم باقي حرب الخليج في زوايا التسيب بين الضروري أن تعمل مصر على تطوير علاقاتها وتحولتها مع الدول العربية التي تعطلت مع العراق أثناء أزمة الخليج ومع العراق ذاته حتى تستطيع مصر أن تحافظ على علاقاتها الاستراتيجية كالمع العراق وذلك للعرب له الدول كبح لدى الشعوب العربية .

أما بالنسبة للدول غير العربية المجاورة للوطن العربي فإنه من غير المقبول تحديدا ورسميا في التلقائية المسلحة من الدول العربية أن لم يكن فيها كلها أن تشكل هذه الدول عناصر لاطقة في أي ترتيبات سياسية وأمنية . وإن كان من الضروري أن تحاول مصر والدول العربية الأخرى صيانة علاقات حسن جوار وبنام مع تلك الدول على أساس عمل



٤١٢ رابر

المصدر:

١٩٩١ ارس

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

نظام الأمن المناسب للمنطقة



بـقلم
المستشار
شريف
كامل

(١١) الأمن الذي كان يتبعه أن يدفع الأمان إلى إعادة النظر في مدى صحة هذا المسمى ومدى ميطوري عليه من صديق ومصدق (١٢). غير أنه من الحقائق الواقعية أن الخطأ لم يكتفِ به، بل استمر في التكرار طويلاً، ربما تكون أهم وكثير من حقائق الواقع التي لم تستطع الأمان أن تتركها يده أو التي لم تزد الأمان أن تتركها بسبب أو لأخر ولاتريد أن تتعرف عليها وأن تواجهها (١٣). ولذلك فقد نجد في هذا الرأي العلمي يحض التنصير لحالة غياب الوعي وإستمرار إيمان الغيبوبة الشظية للعلم، غير أننا نرى أننا لن نستطيع إستمرار حالة الغيبوبة وإستمرار رفع لافتة (الأمن العربي المشترك) خاصة بعد وقوع زلزال الخليج الذي يطعن بسقوط هذه اللافتة

(الأمن العربي المشترك) وغيرها من اللافتات والضرعات المقلوبة التي سوف تقود المنطقة إلى مزيد من الاضطرابات والانفجارات الأمنية وبالغة الخطورة، وإلى مزيد من الحروب الأهلية الإقليمية العربية (١٤). ونعتقد - بكل الصدق والصراحة اللازمة للإصلاح - أن أي محاولة لتزيم انقلاب زلزال الخليج أو لاختزال نتائج هذا الزلزال الدروع تحت أي طولات مما تصطب بها دافعا للغة العربية، والعلل العربي الذي درج على تعاطي التنصير الدائم

نظام الأمن المناسب الذي تتطلبه المنطقة وتحثله بشدة إنما يتعلق في وجوب العثور على شمة صيغة مميّنة وترتيبات خاصة تستهدف حفظ الأمن والنظم والاستقرار بين دول المنطقة الأخرى سواء العربية أو الإسلامية أو غيرها من دول الشرق الأوسط الأخرى التي لا يمكن إنكار وجودها بالمنطقة، كإسرائيل وإيران وتركيا واليونان وتشاد وربما غيرها من الدول التي دخلت في حزام منطقة الشرق الأوسط وذلك التي تكون مؤثرة بشكل مباشر في هذا الحزام باعتبارها من دول الجوار (جوار منطقة الشرق الأوسط). ومن ثم فإنه فيما عدا إمكان تصور نظام أمن عربي خليجي واحد ومشترك، فإنه في ضوء التجارب التاريخية والعناصر الواقعية بعد خمسين عاماً تقريباً فإنه لا يمكن قبول الإصرار على تصور نظام أمن واحد ومشترك لبعض الدول الأخرى في منطقة الشرق الأوسط كدول العربية مثلا تحت مسمى (الأمن العربي المشترك) (١٥) أو كدول الإسلامية تحت مسمى شاح حديثاً لأسباب معلومة

(الأمن الإسلامي المشترك) (١٦). وإلا فإن تصور نظام أمن شرق أوسطي واحد مشترك (١٧) تحت مسمى (الأمن الشرق الأوسطي المشترك) (١٨) غير أنه لا يمكن إظهار أن مسمى (الأمن العربي المشترك) طوال الخمسين عاماً الماضية وربما لند أخرى قلما لإعلمنا إلا الله، كان هذا المسمى من قوى اللافتات المروعة ولخضر الشعارات المرعدة برغم كل ما يحدث وكل ما يحدث بين الدول العربية بعضها البعض بما يؤكد ويقنع يشيد به هذا المسمى وكثيره وإيمانه الشديد مما يقع على الأرض وإلى دنيا الواقع والحقيقة

مأزنا نخوض غمار المحاولة الموضوعية الجادة لاستجداء صورة نظام الأمن المناسب الذي تتطلبه المنطقة، وفقاً لعناصر تاريخية وواقعية أوضحت عليها لتجارب المنطقة في مدى نصف قرن من الزمان تاريخياً. وتقتضي هذه الموضوعية التي تنجم عليها محاولتنا هذه - تقاضي أول مقادسي استبعاد مختلف التكيفات التراثية والشعارات المخلقة التي ترجعنا على ترميزها - بغير وهي - في المنطقة طوال خمسين عاماً تقريباً وهي في حقيقتها مجرد تهويمات نظرية بحتة تتبدع ثلما من الحيلة والواقع الموجود على الأرض (١٩). لذلك إنتمينا من مقادس السبق إلى أنه باستثناء الدول العربية الخليجية الست التي يمكن أن يقوم بينها لأسباب تتعلق أساساً بفوحدة الطبيعة الإقليمية لتصبح البنية الحضارية الأصلية فيما بينها. نظام أمن واحد مشترك. الأمر الذي قد يبعد جدية إلى احتمال نشوء دولة عربية خليجية واحدة فيدرالية أو كونفدرالية تكون للمملكة العربية السعودية فيها - يحكم الجغرافيا والتاريخ والواقع على الأرض - مهام القيادة والتنظيم وترتيب البيت العربي الخليجي. نأول أنه باستثناء هذا النظام الأمني المشترك للعلم والواقع بين دول الخليج العربية الست حتى ولو كان ضعيفاً في الرحلة الحالية لأسباب معروفة، وبإستثناء هذه الدولة العربية الخليجية الممكن تقويمها في المنظور العربي كترجمة صادقة للسودة الحضارية الطبيعية القائمة فعلاً والواقع أنون إقتضال أو إختلاف ويعبر قرارات ومقررات. أنه باستثناء ذلك، فإن تجارب التاريخ وتعتبر للواقع على الأرض تؤكد كلها بوضوح جلي أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٩٢ - آذار

التاريخ:

١٩٩١ - نيسان

والاستمرار (١١) كما حدث في الماضي القريب حينما شاع استخدام كلمة (النكسة) للتخيل والإخفاء حقيقة (الكثرة) التي وقعت في عام ١٩٦٧ لمثل أسبوعها وعدم إنتاج صفحة جديدة لتضمن تجربة جديدة أكثر فيما يخص (النكسة) في تحقيق الكثير من أهدافها التي تسعى في النهاية إلى المحافظة على حالة غياب الوعي واستمرار إيمان الغيبوبة حتى بعد وقوع (كثرة) عام ١٩٦٧ (١١) وذلك برغم كل المحاولات الترفيفية والتورية التي يبذلها بكل الإخلاص والهمة الزعيم الراحل (سور الساعات) (١٢) وبرغم استمرار هذه المحاولات المستترة التي لايزال يبذلها حتى الآن بكل المثالية واستلمة الفكر الرئيس (حسني مبارك). (١٢) تقول أنه بعد زوال الخليج فإن أي محاولة لتحرير ملحدت والاستمرار في رفع التكسيب الممثل (الآن العربي المشترك) إنما يكون بهدف المحافظة على حالة الغيبوبة، وذلك تعويدا للحاجة دول الخليج العربي المت (القوة الممسة) والانتفاض عليها مرة أخرى ربما نتجج فيما فطنت فيه الأول وذلك كله تحت سجع وعصر (الآن العربي المشترك) (١٢). ومن المصنوجا أن تكون هذه المحاولات الجديدة التي لم تحدث (مع استمرار حالة الغيبوبة: من المصنوجا أن تكون هذه المحاولات الجديدة التي لم تحدث (مع استمرار حالة الغيبوبة) من العراق تلبية مرة أخرى (١١) ذلك أن حلم الصالحين في الإسلام القيمة التي تخطت تماما بنسج التي للعراق ذاته. وليس بغير حكمة من خلف هذا هو الضيق (١١). فلا يكت

لحر للجانب العراقي (حتى الآن) لضم دولة الكويت قد وقعت في عام ١٩٩٠ في عهد صدام حسين، لأن التجربة الأخرى لضم دولة الكويت قد وقعت في الماضي القريب لضم. وطوال الفترة من مطلع الستينات وحتى منتصف عام ١٩٩٠، استمر الحلم العراقي بضم دولة الكويت موجودا وملا للجميع بل ومعلنًا عنه برغم رفع شعار (الآن العربي المشترك) (١٢) فلم يخف هذا الحلم العراقي أو تتم عقدة طوال هذه الفترة التي تزيد على ثلاثين عاما (١٣). ولا يصعب الحلم العراقي القديم على مجرد ضم دولة الكويت فصيب (١٢) وإنما هو يتسبب ليشمل السيطرة على دول الخليج سواء العربية أو الإسلامية الأخرى (١١) وذلك بهدف التوطئة المطلوبة، مما كبرى في منطقة الخليج تستول من منبع النفط والثروة المائلة، مما يرضيها بالضرورة لتكون لحد الحاور الرئيسية للمنطقة منطقة الشرق الأوسط (١٢). ويوجد هذا للتفسير سنده الواضح في محاولة العراق الجادة والذوية طوال لعاني سنوات السيطرة على (إيران القومي)، وهو الأمر الذي يتعارض أيضا مع العلاقة السليمة التي تارها هذه الأيام جماعات لابر الإسلام السياسي وهي لالة (الآن الإسلامي المشترك) (١٢). ويعد من عجز العراق في تحقيق أطماعه بالقضية (لإيران القومي). كان من الطبيعي أن يتطلع للعراق إلى أن يمد سيطرته في هذه المرة على دول الخليج العربية بعدما بدولة الكويت (١٢). تحت ظل (الآن العربي المشترك) (١٢). وإذا كان زوال الخليج قد فبره هذه المرة عام ١٩٩٠ العراقي، فإنه أيضا من المصنوجا أن تكون المحاولة في

السنوات القليلة من دولة أخرى غير العراق طابا استمرت حالة الغيبوبة الخفية في الظل العام للمنطقة (١١). والد تقع هذه المحاولات الجديدة هذه المرة من (إيران القومي) إذا ماؤا لمرت الظروف المتسببة لذلك، فطماع التوسع الإيراني معلن في منطقة الخليج منذ وقت طويل وهي حلم إيراني قديم لا يفتقد قط من الحلم العراقي غلبة مأل الأمر أنه سوف يتم رفع شعار (الآن الإسلامي المشترك) (١٢). كما أنه من المصنوجا أن تقع هذه المحاولة الجديدة للاستيلاء على كل دول الخليج العربية أو بعضها من إحدى الدول العربية الأخرى غير العراقي إذا ماؤا لمرت الظروف المتسببة لذلك وأخصها الظروف المتسببة لذلك. أسوء تراجع هذه الدولة العربية إذا استمرت حالة الغيبوبة - شعار (الآن الإسلامي المشترك) (١٢). وأبعدا توضع الفزوات العربية) وذلك بضم تحت التكسيب القومي (الآن العربي المشترك) (١٢) وليس من شك أنه تكثر من دولة عربية في المنطقة لا تزال ترفع هذه الشعارات ومن لم يمكن القول بأن هناك أكثر من دولة عربية مرشحة للميلاب بهذه المحاولة بغير ضرورة أن تكون مجاورة تمام الشاور كحالة بالقضية العراقي (١١) ولن... كل مخاطر الأمن ماصورة على دول الخليج العربية لمصب... لم أن كافة المواقف العربية كجامعة العربية، وتجرب الوحدة والاتصال التي باتت بالمثل، ومؤتمرات القمة العربية، واتجتمعات العربية الضرورية. لم تترك كلها وتقطع بعرض الدول العربية الأقطار الأمن الصغرة من الدول العربي (١٢) (يتبع بالعند القادم)



المصدر: الجو ورقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩١

شوارسكوف:

لاوجود دائم للقوات الأمريكية في الخليج

الاحتفاظ بوجود عسكري يرى ذلك
واشار شوارسكوف الى انه يتوقع
ان تبقى قوات امريكية في اجزاء من
جنوب العراق ولكنها لن تبقى هناك
لمدة طويلة .

صرح الجنرال نورمان
شوارسكوف قائد القوات الامريكية في
السعودية بان الولايات المتحدة لا تنظم
الاحتفاظ بوجود دائم لقواتها البرية في
منطقة الخليج .

وقال في تصريح للتلفزيون في
الرياض ان لهذا في منطقة الخليج لم
يطلب من الولايات المتحدة رسميا



المصدر: الأمم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٣/١٥

شوارتزكوف ينفي القاعة قواعد

عسكرية أمريكية دائمة بالمنطقة

الريوس - ر - أكد الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد عملية عاصفة الصحراء ليس أن الولايات المتحدة ليس لديها أي خطة للإبقاء على قواعد عسكرية دائمة في المنطقة إلا إذا طُلب ذلك.

ونفى شوارتزكوف الشائعات التي ذكرت أن حكومة الكويت قد طلبت من الولايات المتحدة إنشاء قاعدة عسكرية دائمة على الأراضي الكويتية. وقال أن أيًا من حكومات الخليج لم تطلبه. وأعلن شوارتزكوف أن الولايات المتحدة ستبقى مركزا مؤقتا للقواعد في الخليج.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

الأمن السياسي للمنطقة بدلاً من السلاح

اصطرت حرب الخليج عن تحقيق واحد من أهم أهدافها العديدة وهو بتحديد حجم القدرة العسكرية للعراق. لذلك تم تدمير أسر هائل من الممرعات والصناعات والمطارات بسبب القصف الجوي العنيف والمتلاحق لم يعد ذلك نتيجة للحرب الأرضية وما أصاب القوات المتزعة والمنسحبة من نمار.

داود عزيز

اما اسرائيل فقد تحدد ان تحصل على مساعدات عسكرية تزيد على ٢ ملايين دولار وقد اشترط مسؤولون في الكونجرس ملاحظة اتجاه مبيعات السلاح الى البلدان العربية خشية ان تتحول هذه الاسلحة ضد تل ابيب ومن الملاحظ ان هذا القوي الصهيوني من رجال الكونجرس هو نفسه الذي لاقى الفشل في الحرب الخليجية وخالفها خيبة حول تخضع القوة العسكرية العراقية وخبرها

واوربا ايضا تسعى بجمعية نحو المشاركة في جنى ارباح الطلقة من هذه التجارة... فرنسا كانت تصدر كمية ضخمة من الاسلحة الى العراق واليوم تسعى الى مستهلكين جدد وبريطانيا تطمح الى بيع بـملايين - شالينجر - للسعودية والامارات وقد عرض رئيس وزراء بريطانيا خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفيتي ان يقوم تعاون بينهما في هذا الشأن حيث كان السلاح السوفيتي طرفا في الصراع.

ان اي نظام اممي في المنطقة يجب ان يبدأ اولاً بالحلول السياسية والا فمعنى هذا ان لهيب المشاكل سوف يشعل جولة عسكرية اخرى اشد تدميراً ان مصالح شعوب المنطقة تكمن في الاستقرار السياسي بحل المشاكل المتفاقمة والمتعقدة وذلك بشريعة دولية غير مرتبطة مع فرض اسلحة الدمار الشامل من المنطقة كلها وبتمخيص القوات العربية للتنمية بدلاً من تبديدها على وسائل التدمير والتبذير والتصدير مع الحذر الشديد من مشروعات التنمية المخيمة على الجو السياسي في المنطقة واحترام حقوق الانسان ورغبته في حياة حرة ديموقراطية.

وكما علق أحد المحللين في الايام الاولى للصراع قلقة من بيشن الاغداث الامريكية البعيدة هو الا يبقى في المنطقة سوى نمر واحد. وهذا النمر هو اسرائيل فاسرائيل كما هو معروف ترسله مدججة بقلبي اصناف الاسلحة التقليدية والتكنولوجيا والنووية. وان جانب الاحداث المتعددة عن النتائج بعيدة الاثر في شتى المجالات والتي سوف تظهر في المنطقة المكتوبة تبرز بصورة سريعة وفي المقعدة المتصاعبة الرامية الى مزيد من تكريس السلاح في المنطقة.

ومن هنا بات التكلم والتكلم على امدادات السلاح يحقق رواجاً خطيراً لعملية التسلح ومبيعات السلاح والسعي المصحوم في تكديس كل ادوات الهلاك وتفرزها في المنطقة كلها وهذا تراجع العناصر السياسية التي يمكن ان تحقق استقراراً وامناً حقيقياً. وكل ما يهتبه به قادة التحالف هو الحديث عن خطورة بقاء الاسلحة غير التقليدية في ايدي الاطراف المشرق المكتوب والكلام عن ضرورة التدخل ولو عسكرياً لثرى لتدمير المخزون فيها.

ويؤكد الجانب العسكري من النظم الامنية المقرحة مكثافاً بارزاً وسابقاً على فكرة الامن بمعناها السياسي اي بواجب حلول عاجلة لمشكلة المنطقة المستعصية والتي زادت بها الحرب تفكلاً.

لماذا ايام الخطر البيوت الابيض الكونجرس الامريكي بضغطه لبيع الاسلحة المتقدمة لبعض بلاد المنطقة وخاصة تلك التي وقعت مع امريكا في حربها الخليجية وبينه مع ما يقرب ١٨ مليون دولار للسعودية والسودان الخليجية واسرائيل !! وتركيا وبلغ ما تحصل عليه السعودية وحدها قيمته

١٠ بلايين دولار
١٠٠ مليار دولار
٢٠٠٠ من مزارع صافيرك ٢٢٥٠
مدرعة



المصدر: الجهورية

التاريخ: ١٩٩١/١٢/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصور موسكو لمرحلة ما بعد الحرب في الخليج

انسحاب القوات الأجنبية خطوات ثابتة لوقف سباق التسلح

نيويورك - وكالات الأنباء :
طلب الاتحاد السوفياتي في وثيقة قدمها الى مجلس الامن لثبوتة قبل الماضية
بالا يتجاوز الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج المعدلات التي كان عليها
في اول الخمسين الماضي .
ودعا الى العمل لاثابة انسحاب عدم الاستقرار السياسي في منطقة الخليج
والحد من الاوساط بصفة عامة .

ولقد الاتحاد السوفياتي ان الدور
الامامي في هذه الفترة يجب ان يقع
على حقل دول المنطقة .
والتدريس السه الاكبر من
الضروري وجود قوة عسكرية اجنبية
في المنطقة فإن قوات الامم المتحدة
بمساعدة من الدول العربية يمكن ان
تقوم بدور في هذا المجال .
واوضح الاتحاد السوفياتي امكانية
تشكيل قوة بحرية ترافق حزم الاسم
المتحدة وتقوم بدوريات في الخليج
لصيانة الملاحة .

ولقد في وثيقة تحدد تصور موسكو
لمرحلة ما بعد الحرب ان الغرض
المستفادة من هذه الآلية توجب اتخاذ
خطوات ثابتة لتفكيك سباق التسلح
في المنطقة .

وتزامن الوثيقة مع اعلان واشنطن
لها تتشاور مع حليقاتها بشأن القامة
وجود نظم لوجستية تخطيط عسكرية
رغبة لتسوية في الخليج العربي .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. استقامة البيلال :

نطالب بخروج جميع القوات الأجنبية من المنطقة

واشنطن - مها عبدالفتاح :

أكد الدكتور استقامة البيلال مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن مصر تطلب بخروج جميع القوات الأجنبية من المنطقة .. وقال أن تواجد هذه القوات مكلف جدا ليس من

والصالح الدكتور البيلال في حديثه للتلفزيون الأمريكي أن مصر تدعو لعدد مؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة للحد من تدفق السلاح والغاء أسلحة الدمار بالخطوة .. على أن تشارك فيه جميع دول الشرق الأوسط والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن .

ومن اجتماع الجامعة العربية في القاهرة يوم السبت القادم قال الدكتور البيلال أن هدف الاجتماع هو التعرف على أوضاع صلبة وتحليل ولا جد أي من الاتفاق في القوات الأخرى ..



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ٣١ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رئيس لجنة التسليح بـلـكـونـجـرس عـقـب لـقـاء الرئـيس

تقدير للدور المصري في أزمة الخليج رؤية مشتركة حول ترتيبات الأمن بالمنطقة

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد لـس أسين رئيس لجنة التسليح بمجلس النواب الأمريكي وحضر للفقلة فرانك وثرن السفير الأمريكي المتحدة بنزع ابطال حثي الساحة العالم ول مقدمة هؤلاء ابطال واقتسب الأمريكيين ثلثي مصر والرئيس مبارك وهناك شعور صديق بالامتثال للثور الذي قامت به مصر وإباحتها .
ورداً على سؤال بشأن ما دار في المحادثات مع الرئيس مبارك بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط وكذلك بالقبول لترتيبات الأمن المستقبلية قال أسين إن المناقشات المطروح حالياً هو : ملحق الشظية القاسية في عملية السلام وكيفية البناء على ما هو قائم وكذلك قضية الأمن المستقبل للمنطقة

وصرح لـس أسين - عقب الاجتماع - بأن الرسالة التي نقلها إلى الرئيس في بداية الاجتماع تدور حول تقدير الولايات المتحدة لمصر ولقوتها وكذلك الاحترام الذي يشعربه الأمريكيون لمصروفامتها وهو احترام كبير .. كبير جداً .
وأوضح أننا نشهد اليوم في الولايات



العدد ١٩٩

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحل عبر البوابة الضيقة

بعد مرور أكثر من شهر على انتهاء حرب الخليج وعودة الكويت دولة مستقلة وهزيمة النظام العراقي وفي سبيل عدم مبعد الحرب التي كانت اختلال التوازن العالمي وهزيمة للنظام الأمريكي والقول للفوز السوفياتي - الذي كان يمثل للكتلة الأخرى في الميزان - يتضح الآن وبجلاء ان مشكل الشرق الأوسط يستدخل مرحلة الحل ... ولكن من البوابة الضيقة .

احسان بكر

□□□ إذا كانت مدافع حرب الخليج قد صمدت بعد تحرير الكويت فإن مرحلة مبعد الحرب لخطر والتي في التنازل التي ستؤثر ولسنوات في مجمل الوضع في المنطقة . فالدفاع حلت شرسا وقوية في حرب اعلى شغلة تجري في الشمال والجنوب العراقي مع نظام يريد ان يستعيد سيطرته على كل انحاء البلاد بعد ان لقد مصداقية ومبررات وجوده . وببساطة لقد التنازل لكتلة ان ٧٠ ٪ من الامكانيات التدمير التي قبل ان العراقي يمتلكها قد مرت وان البالي لم يعد يشكل خطرا جديا . ورغم ذلك فإن الهدف الأمريكي يريد ان

يعطي بعيدا لتجريد المنطقة كلها مما يسمى بسلطة الدمار الشامل والنتيجة المبشرة لذلك هي ان اسرائيل ستبقى الدولة الوحيدة في المنطقة التي ستختلف بها ادبيها من اسلحة وصواريخ بعد ان حصلت على صواريخ بطريقت اضافية الى مديها من اسلحة كيميائية ونووية ومعنى ذلك كله هو زيادة الخلل في موازين المنطقة لصالح اسرائيل وتمكينها من تحقيق شروط ملحوظة عسكريا

وسيسا على كل العالم العربي ... والغريب ان احدا لم يسأل الولايات المتحدة حتى الآن عن حقيقة اهدافها تجاه العراق وايضا ماذا تريد من دول المنطقة ولماذا لا يطيع على اسرائيل نفس مطلق عن ازمة الخليج رغم وجود العديد من قرارات الامم المتحدة الصادرة بشأن الصراع العربي الاسرائيلي . وتصل الى السؤال ماذا عن المواقف الأمريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ؟ فالولايات المتحدة أعلنت انه لن يكون هناك سلام في المنطقة بوجود منظمة التحرير الفلسطينية وادارة يوش تيرن في هذه المرحلة على العمل خارج نطاق الامم المتحدة واعتمد سياسة انتقالية تجاه قراراتها

والحقيقة التي يبدو انه لا بد من الاعتراف بها ان عاجلا او اجلا هي ان تطورات الوضع الداخلي في العراق مرشحة لان تغطي على كل ماعداما من مشكلتها في المنطقة . اشقة الى ان الدخول في مرحلة حل القضية الفلسطينية قد سبقته مجموعة من الشروط التمييزية لاحتاج الى وقت وجهد ليس بالقليل قبل الانتقال الى اساس الحل العادل والشامل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي وايضا للصراع العربي مع اسرائيل .

وخسائر الحرب التي بدأت يوم الثاني من اغسطس واستمرت لشهر طوي بمنطقة ومروعة للجناب العربي بمجمعه . فهي حرب راحن العراقي على اطفالها وراحت امريكا على ان تكون حربا خائفة وكنت النتيجة انها لم تفلح كثيرا ولم تكن خائفة وحسنت بفنسل فحكة لفرات قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على العراق استهدفت محطات الكهرباء ومراكز الاتصالات ومصادر البترول والنجسور والصناعات الثقيلة والمتوسطة حتى لقد خرج العراق من الحرب - كما وصفه العراقيون - بأنه قد عاد الى القرن الوسطي . وطبقا للتقارير الدولية فإن العراق الذي انفق خلال مرحلة الممانعت على مشروعات البنية الاساسية ما لا يقل عن ١٦٠ مليار دولار قد خسر في الحرب ٨٠ ٪ من معدل تكرير البترول وأنه يحتاج لاعادة تشييع البلاد من جديد الى دخل يترواه لفترة لاقل عن ٢٥ عاما لقد اتبع الأمريكيون في القتال نظرية القتل من بعد دون القتال من قريب ... وكانت النتيجة ١٠٠ الف قتيل وما لا يقل عن ٦٠ الف اسع وتدمر معظم قواته المسلحة وبلغت الارقام فإن العراقي يحتاج الى ٣٠٠ مليار دولار لاعادة تميمه ... بينما يحتاج الكويت الى ١٠٠ مليار دولار على الاقل ... ارقام ضخمة الاغنية والزراعة تكون ان تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء لكل دول العالم العربي من المحيط الى الخليج كان يكفيه فقط ٤٠ مليار دولار .. كل هذه الطاقات العربية والثروة قد اهدرت في رمال الخليج في حرب مجنونة مدمرة بينما لا يزال هناك العديد من الدول العربية بعضها يشكو وطأة الميون وبعضها يخش من سبغ المجاعة وتلفن للغذاء ..



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للخطة الأمريكية تسع في خطط متوازيين لعملية السلام وهي الخط الإسرائيلي الفلسطيني والخط الإسرائيلي مع الدول العربية والقيام بخطوات متوازية ... أي أن أمريكا تريد شطب المنظمة من المعادلة السياسية القادمة بينما المنظمة عضو في جامعة الدول العربية وفي الأمم المتحدة وكما في نظر شعبها ووفق قرارات القمة العربية هي المثال القوي الوحيد للشعب الفلسطيني.

والغريب أنه بعد مكان المطلوب إجراء مفاوضات بين ممثل الفلسطينيين - وهم هنا المنظمة - ودولة إسرائيل ... أصبح مطلوباً الآن ووفق الشرط الأمريكي إيجاد ممثلين جدد للشعب الفلسطيني ومن الطبيعي أن يختار شعب معين بنفسه من يمثله في أي مفاوضات تتعلق بمصير هذا الشعب فإذا طبق هذا الشرط الأمريكي - الإسرائيلي ألا يحق لنا أو لشعب فلسطين نفسه أن يرفض أن يمثل اسحق شامير شعب إسرائيل !!

ويقال أن شال : أي عالم عربي جديد سيخرج من يكتم الحرب وعلى أي أساس سيتشكل ؟ هناك من يقول أن البعض ينتظر سقوط صدام حسين لتبدأ بعد ذلك مرحلة بلورة المثلثات العربية الجديدة وهناك من يؤكد أن علاقات العرب بعضهم ببعض لن تعود إلى ماكانت عليه قبل الثاني من أغسطس ... وهناك من يقول أن الجامعة العربية لاتزال تمثل الصيغة الأنسب لتوحيد الصف العربي ... لكن الأمر يؤكد هو أن العالم العربي يدخل الآن مرحلة انتقالية عاصلة مرشحة لأن تطول ... والمطلوب هو تجميع في طريقة التفكير العربي والافهام التي سادت حتى الآن وحكمت العلاقة بين الحكم أنفسهم وبينهم وبين الحكوميين حتى يمكن أن تدخل مرحلة ما بعد الحرب مؤهاتين لاستعادة الحقوق للشاملة وماتكرها من حقوق ضاعت □

المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية



التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملف مكتبة: مهرات المصري

الاقتصاد
يفتح ملف
التسليح
بعد
حرب
الخليج

①

التسليح "وأبصار"

الحرب الخليجية



المصدر : الأمانة العامة للاستخبارات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١

وقد وضعت حرب الخليج الثانية - الأولى كانت الحرب العراقية الإسرائيلية - أوزارها وانتهت الكثرة التي فرضت على المنطقة العربية نهاية عسكرية فسن القضايا الساخنة بدورها ومن نالحتها تفرض نفسها على المنطقة نفسها .. ليست القضايا الساخنة فقط بل تحديات ثقيلة أيضا تزحف نحو المنطقة . وقد باتت تلك التحديات ببقيا لا يختلف عليه اثنان . ما إن تم اعلان وقف إطلاق النار في الحرب المعروفة بمعاصفة الصحراء حتى طرحت القضايا دوليا على طاولات المفاوضات .. المفاوضات ربما لم تأخذ شكلا رسميا أو معلنا .. وشاركت فيها أطراف ترى أنها مصلحة مصلحة في ترتيب المنطقة العربية بشكل ما وأطراف أخرى راحت تزاوج بالاكثاف في هذا الأمر . على كل حال فمن أهم القضايا الساخنة ذات الأهمية الكبرى لامن ومستقبل المنطقة العربية والمطروحة للنقل الجدي والسعي من أجل إنجازها هي :
أولا : وضع نظام امن عربي لمنطقة الخليج وبالتالي الشرق الأوسط .

ثانيا : السيطرة على سياسات التسليح في المنطقة العربية التقليدية أو غير التقليدية
ثالثا : مصير العلاقات الاستراتيجية العربية السياسية واقتصادية وأمنية وعسكرية ،
للدعم واستقرار المنطقة .

رابعا : القضية الأم وهي قضية الصراع العربي الإسرائيلي المتمثل في القضية الفلسطينية التي خسرت كثيرا في الفترة الأخيرة .
ومما لا شك فيه ان حرب الخليج تجاوزت كونها نقطة تحول خطير في مجمل السياسات العربية وخاصة السياسية العسكرية والأمنية وفرضت ضرورة اجراء تغيير عاجل في سياسة ليصبح الانتظار بشأنها هي سياسة التسليح الاستراتيجية بصفة عامة لدول المنطقة والعربي بصفة خاصة لمنطقة الخليج بما لها من أهمية وثقل استراتيجي اقليمي وقومي وعالمي كان لا بد ان يحكمها توازن امني وعسكري معين . خاصة أنها واحدة من البؤر التي تعكس الوضع الفلج والحرج الذي وصل اليه الأمن القومي العربي .

لهذا تزعج السلطة العربية بالكثير من التساؤلات والاستفسارات وعلامات الاستفهام حول مستقبل سياسات الوضع العربي في المنطقة وخاصة سياسة التسليح الاستراتيجية العربي بعد حرب الخليج وأبعاده الحقيقية وهل تشهد المنطقة زيادة في حدة سباق التسليح وتقلب موازين التسليح بين دول المنطقة أم تفرض الاجراءات الامنية قيودا على تلك السياسة وخاصة المتعلقة بالتكنولوجيا المتطورة .

وما هي التوقعات المستقبلية حول موقف الدول الصناعية الكبرى الموردة للسلاح التي تعتبر منطقة الشرق الأوسط من أكثر وكبر الأسواق السريعة لمنتجاتها من الأسلحة ؟



النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصرى الاقتصادي

فإذا علمنا أن سياسة الائتلاف العسكري في المنطقة العربية طبقا للتقرير السنوي للتوازن العسكري لمعهد الدراسات الاستراتيجية الدولي بلندن سوف تستمر في التصاعد والحدة خلال الفترة القادمة لثني تزايد دأشا خلال فترات التوتر ويتضح ذلك من أنه في عام ١٩٨٤ كان الناتج المحلي الاجمالي للمنطقة العربية حوالي ٢٧٥,٩٩٧ مليون دولار بينما نقلت الامن ٥٧٦,١٧ مليون دولار في عام ١٩٨٥ كان الناتج المحلي الاجمالي ٢٨٢,٢٨٦ مليون دولار بينما نقلت التسليح حوالي ٦٨,٢٧٧ مليون دولار ... في عام ١٩٨٩ بلغ الناتج المحلي الاجمالي للمنطقة العربية ٤٠٤,٤ مليون دولار بينما بلغت نفقات التسليح والامن ٤٠٠ مليون دولار .

هذا وتقدر نسبة الائتلاف العسكري بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ بالعقود ١٧ و ١٧,٦٠ ٪ في التوازن وهذه هي فترة حرب الخليج بين العراق وايران إلا أنها لنخفست عام ١٩٨٩ بعد نهاية الحرب ووصلت الى ١٠ ٪ تقريبا من اجمالي الناتج المحلي .

ومنطبقا ستستمر الدول الكبرى السوردة لمنتجات السلاح بانواعه التقليدية وغير التقليدية لمخضع وانجهاض اي فكرة لمعطيات الانتاج الحربي بالقسوة لدول العلم الثالث ومنها دول منطقة الشرق الأوسط التي تعتبر من لحد المناطق سخونة في العالم .

حيث ان تلك الدول الموردة لأسلحة الدمار والفسراب تعتبر نموذجا لكل الصناعات الحربية لدول العالم الثالث

تهديدات التصنيع للمصالحها بل بعد خروجها عن السيطرة والهيمنة العالمية وقد اتضحت هذه التنازلات للدول الصناعية الكبرى بعد أن أعلنت بشكل صريح في الاعلان الذي سمي باتفاقية [W. T. S. R] التي تنص على حظر تصدير التكنولوجيا او الخبرة لدول العالم الثالث وخاصة صواريخ - ملاويز - حتى لا تكون دول العالم الثالث قادرة على انتاج صواريخ مداه اكثر من ٢٠٠ كم .

هذا وتشير اي تقارير لاتجاهات استيراد الاسلحة الى ان الدوافع الرئيسية لزيادة التسليح في المنطقة العربية هي :

- الدفاع الاول الشعور بالتهديد الاتسي الداخلي او الخارجي
- الدافع الثاني انه لا بد من قوة التحديث التي تتعرض

لها كاتبة الاسلحة التقليدية وتحدث هذه العملية عادة من ١٥ الى ٢٠ سنة مما يدفع الجيوش العربية الى السعي للحصول مبكرا على الاسلحة الجديدة المتطورة .

● أما الدافع الثالث فهو قيام الدول الصناعية الكبرى بنقل الاسلحة الى مناطق التوتر في العالم سيما وراء اغراض سياسية واستراتيجية وتجارية .

ولكن الدافع الرئيسي لاستيراد الاسلحة ينطو على شعور الدول العربية بفقدان الامن مما يجعلها تعتمد على استمرار عمليات التسليح ضروري لتأمين حاجاتها الدفاعية الانسانية .

وليس اقل على ذلك من ان حرب الخليج (العراقية) افرست تأثيرات اخرى على طبيعة بناء الدولة حيث عمدت كل دول الخليج الى تطوير قدراتها العسكرية بل وتكثيف ترسانات السلاح لديها تحسبا لامتداد القتال الى اراضيها فزاد عدد الجيوش ونوعية السلاح وتكثفت

وقد تأسست العسكرية كما زاد بالطبع اعتمادها على دول الغرب المورد الرئيسي للسلاح وتقع اختيار ومن يقرر تدريب هذه الجيوش على استخدامهم .

وبلغ نفقة على مشتريات السلاح العربي في الفترة ما بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٧ وطبقا لما ذكرته وكالة اساسا ، وكالة الحد من الاسلحة ونزع السلاح يتكشف انه بسبب ظروف الحرب ياتي للعراق في المرتبة الاولى من حيث مشتريات السلاح بمتبع يصل الى حوالي ٢٠ مليار دولار . يليه المملكة العربية السعودية بمتبع حوالي ١٨,٥ مليار دولار لتفوق معظمه لغراء أنظمة سلاحية متكاملة لأسلحة الجو والبحرية والدفاع الجوي .

وتأتي سوريا في المرتبة الثالثة بمتبع اجمالي بمسوايل ١٠,٥ مليار دولار ومصر في المرتبة الرابعة بمتبع ٨ مليارات دولار .

ويعتبر الاتحاد السوفيتي المصدر الرئيسي للسلاح في

المنطقة العربية يليه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والصين .

مرحلة جديدة

ولكن من المتوقع في عقد التسعينات والتسويات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم وكل الاتجاه العام في دول لروسيا الشرقية والغربية التي تنهج لتخفيض الميزانيات الدفاعية بغاية عامة والتقليل الى حد كبير من برامج تطوير اسلحة جديدة والاتفاقات الموقعة بين مختلف دول العالم الرئيسية المنتجة السلاح والتي تتناول تصدير الاسلحة الى دول العالم الثالث والتي تهدف في الغالب الى حجب الاسلحة ذات التقنيات العالية والغاطية الكبيرة في الوصول الى دول العالم الثالث واقطاع المنطقة العربية .

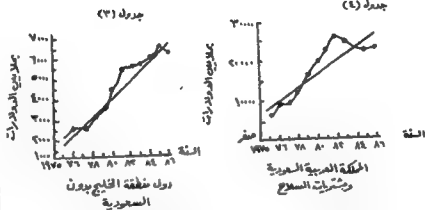
ولا شك ان مثل هذا الامر سيجعل الدول العربية تواجه مرحلة جديدة تفرض عليها التعاون فيما بينها لتطوير صناعة عسكرية عربية متكاملة ومخصوصا ان برامج التسليح ذات التقنيات والتكنولوجيا المتطورة تحتاج الى



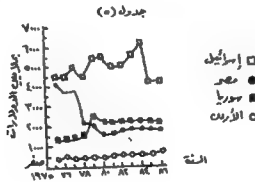
المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: الطبعة الأولى ١٩٩١



المصدر: التقرير السنوي لمعهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام والخاص بطلبات التسليم لعام ١٩٨٧





التاريخ : أبريل ١٩٩١

بنقلات الأسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية ان الاتفاق العسكري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بلغ بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ إلى أكثر من ١٥ ٪ كصحة من الناتج القومي الإجمالي .

ومن الجدير بالذكر ان المعهد الدولي لدراسات السلام في باريس اعد تقريراً ذكر فيه ان ميزانية الدفاع في العراق وصلت إلى ٨٠ مليار دولار بينما ميزانية الدفاع في فرنسا

بلغت حوالي ٦, ٦٨ مليار دولار وبريطانيا بلغت ميزانية دفاعها العسكرية حوالي ٦, ٩٩ مليار دولار والمانيا الغربية حوالي ١, ٤ مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية .

هذا ومن الجدير بالذكر أيضاً ان معظم التقارير والتقديرات العالمية تذكر ان البيانات الخاصة بنقلات الدفاع والتسلح قد لا تكون دقيقة بالضرورة حيث ان الحكومات تعتمد غالباً ان ذكر لانقلاتها العسكرية بشكل كثير من حقيقتها .

ومهما يكن من نسبة التقديرات العسكرية في معظم التقارير الدولية حول نقلات التسلح ورغم عدم دقة معظمها فانها تشير الى مدى الاتفاق على التسلح فهي ارقام خطيرة ورمزية وتوضح مدى رواج تلك الصناعة وخاصة في مناطق التوتر في العالم .

المسلح بين المصالح

ولكن السؤال الذي يترجمه على المستويات السياسية العسكرية بعد ان لشرنا الى بعض التقارير الدولية التي تؤكد ان نقلات الدفاع او التسلح العسكري من اهل النقلات للدول على مستوى العالم ورمزية خاصة في مناطق التوتر وخاصة منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج هو ما مدى انعكاس حرب الخليج على مصانع الأسلحة في العالم وخاصة بعد حرب الخليج ، فقد اجتمع معظم خبراء الاستراتيجية العسكرية وخبراء التسلح على ان منطقة الشرق الأوسط وخاصة منطقة الخليج سستشهد حدة في سباق التسلح فيما بينها ويرى البعض الآخر ان الترتيبات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشاريات مالية ضخمة لا يمكن لأي دولة عربية القيام بها بصورة مستقلة وهذا لا بد من ضرورة تعاون الدول العربية جميعاً في عملية التصنيع الحربي العربي .
ويوضح الجدول رقم ٢ : الماخوذ من وكالة لندن من الأسلحة ونزح السلاح لعام ١٩٨٨ مضطربات السلاح لمختلف الدول العربية في الفترة ما بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٧ بملارين الدولارات .

كما يوضح التقرير السنوي لمعهد استوكهولم الجدول لدراسات السلام لعام ١٩٨٧ والخاص بنقلات التسلح انه بالنسبة لدول منطقة الخليج فقد زادت نقلات التسلح بنسبة كبيرة وواضحة منذ عام ١٩٨١ أي منذ بداية اندلاع الحرب العراقية الإيرانية .

وقد انتقل معظم هذا الاتفاق العسكري من المبيعات الخاصة بالنقلات إليها ويوضح ذلك جدول رقم ٢ .

بينما يذكر التقرير ان نقلات الدفاع الخاصة بالمملكة العربية السعودية قد تراجعت بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بينما زادت تلك النقلات عام ١٩٨٦ م أما في عام ١٩٨١ م فقد بلغت أقصى زيادة لها وبلغت حوالي أكثر من ٢٦ مليار دولار .

جدول رقم ٤ : الأرقام .. مخفية

بينما يذكر التقرير انه بالنسبة لدول المواجهة وهي مصر وسوريا والاردن وإسرائيل فان نقلات التسلح قد انخفضت في عدد الشاحنات عنها في عدد السبعينات الذي شهد زيادة ملحوظة في نقلات التسلح لهذه الدول بينما يشير التقرير الى انخفاض تلك النقلات بين عام ١٩٨٠ - ١٩٨٦ م بينما ظلت نقلات التسلح في نفس المستوى من الاتفاق منذ عام ١٩٨٠ م .

هذا ويتضح من الجدول ان إسرائيل من أكثر دول المواجهة اتفاقاً على التسلح يليها مصر ثم سوريا وأخيراً الأردن ويوضح ذلك جدول رقم ٥ .

أما بالنسبة لنقلات التسلح في العالم فقد قدر تقرير منظمة العمل الدولية لعام ١٩٩٠ م ان نقلات الدفاع العالمية في الدقيقة الواحدة تبلغ حوالي مليون و ٩٠٠ ألف دولار وأن عدد العاملين في مؤسسات وثيقة الصلة بالاعمال الدفاعية يبلغ حوالي ٥٥ مليون شخص .

وأكدت منظمة العمل الدولية في تقرير حول النقلات الدفاعية في العالم ان هذا المستوى الضخم من الاتفاق له آثار سلبية وخضرة في الأجل الطويل سواء على النشاط الاقتصادي أو الاعتبارات الأمنية .

وأشار التقرير الى ان مستويات الاتفاق الدفاعي المرتفعة ترتبط غالباً بمستويات استثمارية منخفضة وأثار سلبية كبيرة على سوق العمل نظراً لان انفاق المبالغ الضخمة للأغراض العسكرية في الاعمال المدنية يساهم في توفير عمل أكبر .

بينما يشير تقرير البنك الدولي لعام ١٩٨٨/ ١٩٨٩ الى مدى الاتفاق الحربي الكبير في العالم حيث يقدر بحوالي ٦ ٪ من اجمالي الاتفاق العام على الصيد العالمي يوجهه للأغراض العسكرية وقد بلغ أكثر من ٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ وعدها ويوضح التقرير ان البلدان النامية تنفق قدراً أكبر على الاغراض العسكرية كنسبة من الناتج القومي الإجمالي وتمتلك أعلى معدلاته في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث يمثل بين ١١ ٪ و ١٤ ٪ بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٥ بينما تذكر بعض المصادر الأخرى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامنية لا يمكن ان تفرض هيوزا على نوعية وكم التسليح في المنطقة بينما يرى بعض خبراء التسليح انه بينما تدور حرب الخليج بين قوات الحلفاء بقيادة القوات الاميركية وبين القوات العراقية نجد ان هناك حربا اخرى تدور بين خبراء ومصانع الاسلحة في العالم وخاصة في الدول الصناعية الكبرى المنتجة لتلك الاسلحة والتي تتسابق على عقد صفقات من الان لمناطق التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

فقد رغبت هذه الحرب سعر الصواريخ الاميركي بليونين المئتين المضاف للصواريخ والذي اثبت فعالية كبرى في اول استخدام له ووضحت ايضا مدى كفاءة بعض الاسلحة المستخدمة على جبهة حرب الخليج فقد اصبحت هذه الحرب بمثابة المعرض الدول الذي اثبت مدى كفاءة بعض الاسلحة وتقولها على اسلحة اخرى ولهذا كان مصانع الاسلحة العالمية تستخدم تنافسا شديدا بالفسبة للدول الكبرى الموردة للسلح المشاركة في حرب الخليج .

هذا ولا يتوقف الامر على الاداء العسكري ولكن الاسر يتعلق كذلك بالمواقف السياسية حيث يرى بعض الخبراء على سبيل المثال ان التزدد الفرضي لبدءية المضاركة للقطعة في عملية درج المعمره وكذلك العزوف الروسي عن عدم المشاركة مقارنة بالاعتماد الاميركي والبريطاني سيكون له تاثيره الكبير فيما بعد على مستقبل مبيعات السلاح لفرنسي وايضا الروسي في تلك المنطقة ..

وقد اورد المعهد الدولي لايحات السلام في باريس تقريراً حول مبيعات السلاح للعراق حيث انها من اهم الدول في المنطقة العربية التي تعمل على تكسب ترسانات السلاح لديها فقد ذكر التقرير ان فرنسا كانت ثاني اكبر دولة مصدرة للسلاح للعراق فقد ساهمت في بناء اكثر من ٢٥ ٪ على الاقل من قدرات الصواريخ العسكرية بتكلفة وصلت الى اكثر من ١٥ مليار فرنك وجاء في التقرير نفسه ان فرنسا والاتحاد السوفيتي والصين لديها العراق بحوالي ٨٠ ٪ من احتياجاته الاجمالية من السلاح واكد ان ميزانية الدفاع في العراق وصلت الى ٨٠ مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية .

اللوبى يضغطو التنوع هو الحل

بينما يرى بعض خبراء التسليح ان دول الخليج سترفض ان يكون اعتمادها في مجال التسليح على الولايات المتحدة خاصة في ظل صعوبة الحصول على مرافقة الكونجرس الاميركي بما لديه من لوبي صهيوني موال لاسرائيل ولها فهي تنهت الى تنوع مصادر اسلحتها سواء من الشرق او المغرب .

السياسات حتما ستتغير

بالقطع سوف تحدث تغيرات في سياسات التسليح في المنطقة العربية في الفترة القادمة وسيتم ذلك على عدة مستويات كما يقول اللواء احمد عبد الحليم احد خبراء الاستراتيجيه وايضا سيزيد من حل مشاكل المنطقة وعلى

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

رأسا قضية الصراع العربي الاسرائيلي ..
فعل المستوى العام سيكون هناك نوع من التفاوض لجعل المنطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل بجميع انواعها النووى والكيمائى والجيوستري على ان يرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بمحادثات الحد من التسليح التقليدى في المنطقة العربية ..

المستوى الثانى من مستويات التسليح التقليدى انه من المتوقع ان يتم السيطرة على وصول التسليح التقليدى للمنطقة حيث لا يذرى ذلك الى صراعات القومية مسلحة مرة اخرى وبالتالي يؤثر على الامن والسلام الدوليين . هذا ومن المتوقع طبقا للترتيبات الامنية التي يمكن ان تحدث في المنطقة ان يسمح لكل دولة في المنطقة بالحفاظ على قوات تقليدية تكفى للدفاع من نفسها بحيث لا توجد أى فوائد يمكن ان تهدد بدولة اخرى او ان تستخدم القوة المسلحة او التهديد بها لحل المشاكل السياسية التي قد تنشأ بين دول المنطقة ..

: ومن المتوقع ايضا اقامة منطقة منزوعة السلاح على الحدود العراقية الكويتية تعمل فيها قوات عربية مكونة اساسا من قوات مصرية وسورية وسعودية تحت اشراف الامم المتحدة

اما بالنسبة لادوار كل من تركيا وايران واسرائيل فبان ادوارها ستحدد طبقا لاسلوب حل الصراع وللاساليب للترتيبات الامنية التي ستعقب الازمة وشكل النظام الدولى الجديد الذى سيشمل المنطقة ..
ول هذه الحالة ستفرض القيود والاعتبارات التي ذكرناها من قبل مع هذه الدول مع ملاحظة عامة هي ان يرتبط اسمن المنطقة بكل الضوابط التي ذكرت بالمستوى الدولى العمل في الامم المتحدة ومجلس الامن ومن هنا سوف يخضع للاشراف والتصميم الدوليين لمنع لاختلال التوازنات الاستراتيجية في المنطقة ..

الحلقة القادمة

المنطقة العربية .. بين مظلة
الترتيبات الامنية
والعنف التيجيه



المصدر: الصحف العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

٨٠ مليار دولار مشتريات السلاح العراقي

ذكر التقرير الصادر عن المعهد الدولي لأبحاث السلاح في فرنسا أن فرنسا صاغت في بناء أكثر من ٢٥٪ من قدرات العراق العسكرية بتكلفة بلغت أكثر من ٤٥ مليار فرنك وتمتلك أكثر من ٤٥ مليار دولار مصفرة للسلاح العراقي تملكها الاتحاد السوفييتي والصين

كما أكد تقرير المعهد الدولي لأبحاث السلاح أن ميزانية الدفاع في العراق وصلت إلى ٨٠ مليار دولار تساهم فيه الدول الأربع المصدرة للسلاح إلى العراق بحوالي ٨٠٪ من احتياجه الإجمالي خلال السنوات العشر الماضية.

المنطقة العربية الناتج القومي	تقلت الآن
عام	(مليون دولار)
١٩٨٤	٢٧٥,٩٩٧
١٩٨٥	٢٨٦,٢٨٢
١٩٨٦	٢٨٦,٢٨٢
١٩٨٧	٢٨٦,٢٨٢
١٩٨٨	٢٨٦,٢٨٢
١٩٨٩	٢٨٦,٢٨٢

جول رقم ٢

الدولة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
مصر	١٨٠٠	١٧٠٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠
العراق	٧٠٠	٩٢٠٠	٤٧٠٠	٢٨٠٠	٢٨٠٠	٢٨٠٠
سوريا	٣٥٠٠	٧٠٠٠	١٦٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
الأردن	١١٠٠	٧٢٠	٥٧٥	٣٦٠	٣٢٠	٣٢٠

المصدر: تقرير وكالة الحد من الأسلحة ونزع السلاح لعام ١٩٨٨ يوضح مشتريات السلاح لبعض الدول العربية مسلحين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٧ بمليارات الدولارات



المصدر: رعد اليوسف

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لا يكون الزمن .. في صالح التطرف!

مدخل العراق ليس كالخروج منه . هذا هو ما اكتشفه الجميع
لأنه نسمع اليوم من يقول لنا إن الانتصار في الحرب أسهل بكثير من
مواجهة مشاكل السلام .

كما تحدث لعلماء المذبح الذين توجهوا أن كل شيء سوف يعود
إلى مكان عليه ، لأن تكون الكويت كما كانت من قبل وكذلك العراق
ويرى كل دول المنطقة . ولكن لنكن نكتي منذ أول يوم للغزو ، أن
إنزالنا له وقع وأن يكون المستقبل هو الماضي . ويجنون الآن بين
احتمالات تقسيم العراق جغرافياً ، بين شمال هادي ، ووسط عيسى ،
وجنوب شيعي . وبين القول المؤقت بإبقاء صدام حسين في بغداد
للمحافظة على وحدة العراق بوصفها البطانة الملتزمة له وبعد ذلك
تأتي مرحلة تفكيك النظام العراقي وبعد أن تكون كراهية الشعب قد
اشدحت ضد النظام .

واحتمالات التقسيم تلج مغلوب حقيقة ، بين كل الدول المجاورة
في المنطقة ، لأن دولة عربية تعني قتال بين العراق وإيران والكويت
تركيا . واحتمالات امتداد هذه القتال إلى الجيران المسلمين في
جمهورية الاتحاد السوفيتي . وهذا القلق سوف يمتد أيضاً بأكمله
إلى سوريا .

أما قيام ثورة شيعية في الجنوب فهو ينشط أحلام المظفرين
الإيرانيين وينشر مغاوف لا تحصى بين دول الخليج . وإذا بدأت
عملية التقسيم في العراق فإن يكون من السهل محاصرة نشاطاتها .
لأن لخطر إطفاء حرائق أكبر البترول في الكويت أقل بكثير من أخطر
محاصرة نشاطات التقسيم التي سوف تقلب موازين سياسية
والاقتصادية كطية .

وأن يقبل الطرفاء الذين شاركوا في تحرير الكويت أن تكون
الجبهة التي يملأها من أجل تهمة ممرح الحرب كبدرة مؤمنة
للقتال والنواحي .

ومن طبيعة المشكلة أنها لا تحتمل الانتظار الطويل . فزمن ليس
في صالح أحد خاصة إذا انشغل الجميع بما يحدث في العراق من
مواجهة أصل الداء وهو النزاع العربي الإسرائيلي . أنه - هذا
النزاع - القليل دلم الانتحار وسيد للثورات والأفلام السياسية
لأنزومة في المنطقة . ويقاد النزاع مع إسرائيل بدون حل هو
الفرصة المواتية أمام جميع قوى التطرف التي صممت منطلها
وخصامتها في حشد الطوائف العربية واليهودية تحت أوطالها .

فتح غانم



المصدر: _____ المفاعل

التاريخ: _____ أيلول ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبير

... رؤية مستقبلية للمنطقة العربية

لواء أ. ح. د. /
عبد الرحمن رشدي الهواري



الدفاع

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣١ يوليو ١٩٩١

١ - تولد قوات لجنبة بالمنطقة وهي حقيقة سياسية وحقيقة عسكرية .
٢ - ان من نتائج حرب الخليج هو لحداث تولزات ورؤية سياسية جديدة .

٣ - أهمية البترول العربي للمنطقة الغربية باعتباره في مقدمة المصادر الاساسية للطاقة والصناعة الغربية ، اسنافة إلى الاستثمارات البترولية للمباشرة ، كما أن الأرباح التي تحقها المنطقة من البترول لا تلبث أن يعود جزء أساسي منها إلى الأسواق الغربية عن طريق الاستثمارات القروضية والبنكية واستيراد السلع والخدمات ومشتريات السلاح الهائلة .

٤ - ان هناك عدة تصورات استراتيجية من بعض دول المنطقة لتحقيق أمنها وتلخص في الآتي :

● ان أمن الخليج هو جزء من القضية العربية وأن إتمامه مهم للمسؤولين عن أمنه ورفض أي أشكال للتدخل الخارجي للدفاع عن الخليج .

● حماية عربية الخليج ، وتعزيز دور الترقية العربية بالمنطقة وذلك بالتعاون بين دول المنطقة والدول العربية الأخرى ، وتحقيق التنسيق والتكامل بينها في جميع الميادين وصولاً لوحدها السياسية والاقتصادية والمسكرية لمواجهة التهديدات المختلفة .

● ان منطقة الخليج جزء من الوطن العربي وأن أمنه واستقراره مرهون بأمن المنطقة العربية عموماً ،

لأنه أن العالم العربي لم يمر بظروف أدق أو أخطر من الظروف التي يمر بها حالياً وفي المستقبل المنظور ، ولهذا فهو في حاجة إلى تعاون عربي مشترك لمعالجة الأهداف القومية للمال العربي .

ان منطقة الخليج تعتبر إحدى المناطق الاستراتيجية الهامة في عالمنا المعاصر ، خاصة مع توافر احتياطي كبير من مخزون النفط بها . السلة الاستراتيجية الهامة لدول العالم أجمع . ومن هنا كانت المنطقة وسنظل مسرحاً للصراع الدولي الاقليمي . ومع زيادة الأهمية الاستراتيجية للمنطقة بدلت تبرز على الساحتين الاقليمية والدولية فكرة لمن منطقة الخليج ومستقبل المنطقة العربية بعد انتهاء الحرب واستعادة السلام بالمنطقة . ولأنه ان الصراع المسلح سيغير الكثير في المنطقة ، ويجب أن تكون تلك هي نقطة الانطلاق من أجل إيجاد تسوية أساسية وشاملة في الشرطين الأدنى والأوسط . .

ولأنه ان المنطقة ان تعود إلى ما كانت عليه ، وشهد تطورات وتغييرات كثيرة بخريطة المنطقة لتحقيق السلام ، والاستقرار والمزيد من الديمقراطية . والخريطة السياسية الجديدة لا تعنى بطبيعة الحال تقسيم للعراق أو لشماله . وعندما نقول خريطة سياسية جديدة أو توازن أمني وسياسي فهناك عدة حقائق يجب أن نضعها في اعتبارنا وهي :



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

٧ - هل يمكن لدول الخليج العربية أن يتوافر لها الامكانيات الذاتية التي تكفل لها إمكانية تصوية المنازعات التي تلحظ على المستوى الاقليمي بغير حاجة إلى للتدخلات الخارجية وهل تستطيع التصدي للتهديدات التي تتعرض لها دون الحاجة إلى قوى خارجية وهل تتطور علاقات الحراسة ببعضها أكثر من اتجاه إقامة كيان اقليمي على النمط النوردالي .

٨ - أن هناك قوى غير عربية في المنطقة ، ومن المنتظر أن يكون لها دور في خريطة للتوازن الأمني والسياسي بالمنطقة وأعلى بها (إيران - تركيا)

٩ - أن العراق جزء من القوى الاقليمية بالمنطقة ، ليس في الخليج فقط ، ولكن على الساحة العربية أيضا ، ومن هنا فهو جزء أساسي من توازن القوى في تلك المنطقة ، والعالم يريد عراقا قويا لاعراقا طاغية .

١٠ - أنه يجب وضع رؤية جديدة للأمن العربي وأمن المنطقة من ناحية التنمية الاقتصادية فالمرحلة القائمة تتطلب التركيز على التنمية الاقتصادية العربية ، وبما يحقق تقليص الفجوة بين الثراء والفقر بين الدول العربية ، لأن هذا التفاوت يهدد استقرار العلاقات بين هذه الاقطار .

١١ - أننا لا نستطيع أن نغفر مرة واحدة إلى المجهول ؟ ولكن من الممكن أن نبدأ بما نملكه نحن العرب ونقوم بتنمية ما يصلح منه للمستقبل وتطوير ما يصلح للتطوير والغاء مالا يصلح منه .

١٢ - إن جامعة الدول العربية يجب أن

ولا يتم تحقيق الامن في المنطقة الامن خلال أبعاد الصراعات الدولية عنها ورفض إقامة القواعد العسكرية وهذا يتطلب تقوية وتعزيز التواجد العربي في المنطقة .

٥ - ان العلاقة بين أمن الخليج والأمن العربي هي علاقة الجزء بالكل ، وأن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الامن القومي للعربي ، وأن استتباب الامن في الخليج يسهم في استتباب الأمن القومي العربي .

٦ - أنه في ظل المتغيرات الاقليمية والعالمية وحتى يتحقق الامن القومي لدول الخليج يجب أن نركز على :

● تنسيق ركائز الأمن القومي لدول الخليج بما يحقق لها الاستقرار والتقدم .

● إنهاء جميع المشاكل خاصة الحدودية منها بين دول المنطقة ، وأنهاء كل ما يتعلق بالتنازع على الزعامة .

● توحيد القوى العربية تجاه التهديد الصهيوني العالمي ومواجهة الهجرات اليهودية المنتشرة على إسرائيل ، مع السعي لإيجاد حل سلمي عادل لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي .

● الالتزام بمبادئ الدفاع العربي المشترك ووضع - موضع التنفيذ الفعلي ..

● إيجاد توازن في العلاقات مع القوى الدولية خاصة مع القوتين العظميين .



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتحمل مسؤوليتها وتلعب الدور المطلوب منها في المرحلة التالية لتحقيق آمال شعوبها وتنسيق التعاون الجاد المبني على الصداقة بين دولها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .. من خلال استراتيجية

جديدة ومنسقة تهدف إلى حماية أمنها القومي .

١٣ - أن دول مجلس التعاون الخليجي ستقوم بدور هام نحو بناء شبكة قوية من الروابط الأمنية مع دول المنطقة بما فيها العراق .

الترتيبات الأمنية بمنطقة الخليج :

بطبيعة الحال ، ونظرا لما تتمتع به منطقة الخليج من أهمية جيوسياسية ، وكثرة الصراعات والاطماع الإقليمية نحو تلك المنطقة خاصة بعد حرب الخليج - فمن الطبيعي أن تنفق القوى العالمية والإقليمية على أهمية وضع ترتيبات تحقق الاستقرار والسلام والأمن لتلك المنطقة ، ولعل مايشير بالخير هو اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست علاوة على مصر وسوريا لوضع وثيقة التعاون الاقتصادي والأمني بينهم بين دولهم والتي صدرت بالقاهرة في ١٦ فبراير الماضي . ومن وجهة نظري فإن الترتيبات الأمنية يمكن أن تتلخص أهم عناصرها في الآتي .

١ - رفض تدخل أي قوى غير عربية في ترتيبات الامن بالخليج ، وذلك بناء على تصور دولة العربية لمفهوم هذا الأمن ، ولأنه يجب أن يكون

مستوية عربية خالصة ، ويقترح لذلك تكوين قوة عربية تكون مهمتها الأساسية ، هي الحفاظ على استقرار وأمن المنطقة ، لأن دخول قوى غير عربية في تلك الترتيبات سيحدث تدخلات سياسية من شأنها أن تؤدي إلى عدم استقرار المنطقة .

٢ - ضرورة انسحاب كل القوى الأجنبية من المنطقة بعد انتهاء الأزمة ، وإن يكون خروجها كاملا ، ورفض إقامة قواعد عسكرية بها ، والألا يكون خروج العراق من الكويت مؤثرا لدخول قوات أجنبية بدلا منها ، وقد يكون مقبولا لفترة محدودة بقاء قوات جوية بحرية من بعض دول التحالف.

٣ - أن تكون التوجهات الاستراتيجية لدول المنطقة ، يمكن أن يتحدد من خلال إيجاد نوع من التحالف أو التنسيق والتعاون بين دولة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية تحقيق آماني شعوب المنطقة وذلك من خلال عقد مؤتمر للأمن والتعاون على مستوى دول المنطقة .

٤ - أن الموقف العربي بصفة عامة والموقف المصري بصفة خاصة إن يعترف بأية تغييرات إقليمية في الأراضي العراقية ، أي بمعنى التأكيد على وحدة وسلامة أراضي العراق بحدوده المعروفة .



النداء

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ - السعي نحو تحقيق تقارب عربي إيراني من خلال التنسيق والتعاون بينهما في جميع المجالات من خلال وضع ورقة عمل مشترك تهني على الامس التالية .

● احترام سيادة وحدود دول المنطقة وعدم التدخل في شؤنها .

● تعميق وتوثيق الروابط ولوجه التعاون بين شعوبها في مختلف المجالات .

● نبذ التناقضات التي تتعلق (بالخلافات الايديولوجية - لسلوب حل الازمات - للتفلس على الزعامة - شكل الحكومات لدول المنطقة)

٦ - بناء على قوة اقتصادية لدول منطقة الخليج العربية ، تفرض آثارها على الاستقرار السياسي والاجتماعي داخل افطاره ومن ثم على الامن الوطني لها سواء منفردة أو في إطار قومي لها جميعا ، مع أهمية بناء سياسة استراتيجية شاملة لها يتوافر لها عناصر البناء الصحيح .

٧ - تجمع القوى الشاملة لدول الخليج العربية بالتعاون مع بعض الدول العربية والاخرى مثل مصر وسوريا لمواجهة التحديات والتحديات السياسية والاقتصادية والمسكرية التي تفرض لها ، امتلاك القدرة على الردع التي تكفل أمنها وسلامتها الإقليمية والقومية الا اذا توافرت الشروط لنزع جميع الاسلحة فوق التقليدية والنووية من جميع دول المنطقة دون استثناء .

٨ - الاصرار على الطابع العربي للأمن في الخليج - على ان يتضمن اتفاقية جماعية بعدم الاستعداد للمباذلة ، وبضمانات من هيئة الامم المتحدة

وتحت اشرافها ، وقد يتطلب ذلك ارسال قوات للأمم المتحدة تشكل خصيصا لتحقيق أمن تلك المنطقة .
والجدير بالذكر أن الامن العام للأمم المتحدة بدأ بالفعل في وضع تصور متكامل بتشكيل هذه القوة وطبيعة

○ العالم يريد العراق تونيا وليس طاغية لأنه جزء أساسي من توازن القوى في المنطقة

مهمتها .

٩ - ان النظرة العربية لامن الخليج ستظل رؤيتها في إطار ان منطقة الخليج جزء من الوطن العربي وان أمنه واستقلاله مرهون بأمن المنطقة عموما وبإبعاد الصراعات عنها وعلى هذا فمن المنتظر تقوية وتعزيز التواجد العربي بالمنطقة خاصة من الدول التي اشتركت في التحالف .

١٠ - تنسيق ركائز الامن الثر مي للدول العربية في صيغة تسهم فيها جميع الدول العربية خاصة الدول الخليجية ، تحقق التماسك وتسهل المجتمع الخليجي ، بحيث يتنقل من مجتمع التناقضات إلى مجتمع الوحدة القومية .

١١ - قد يكون مقبولا ايجاد منطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تخضع لرقابة هيئة الأمم المتحدة أو قوات متعددة الجنسيات .



النداء

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ - أهمية إيجاد تسوية سلمية عادلة وشاملة ودائمة للقضية الفلسطينية ،
 وتصحب إسرائيل شاملاً من الأراضي المحتلة في فلسطين والضفة الغربية
 وغزة وسوريا (الجولان) ولبنان
 (للربط الحدودي في جنوب
 لبنان) .

ومن المبادئ السابقة يمكن وضع
 رؤية مستقبلية للمنطقة العربية
 والنظام العربي وسأقدمها بأهم
 القضايا

١ - القضية الفلسطينية :

سأبدأ الحديث بالقضية الفلسطينية نظراً
 لأنها أهم القضايا المصرية للعالم
 العربي ، والمعروف ان مصر حصلت
 الكثير من أجل هذه القضية سواء على
 ملحة العمليات العسكرية بغرضها

أربع حروب منذ عام ١٩٤٨ ، قدمت
 فيها الشهداء والاموال - أو على
 السياسة العسكرية ، حيث استطاعت
 ان تنتقل بالقضية على المستوى الدولي
 من قضية للجانبين إلى قضية شعب
 يطلب بأرضه وإقامة وطن قومي على
 ترابه .

والمعروف على المستوى الدولي
 حالياً ، انه لتحقيق الاستقرار بمنطقة
 الشرق الأوسط ، فإنه يلزم أولاً ولآخرها
 حل النزاع العربي الاسرائيلي . وحتى
 مع اندلاع حرب الخليج ، وتشغال
 العالم بهذه الحرب ، فان القوى الدولية
 أكدت بصفة مستمرة أهمية حل المشكلة
 للفلسطينية بعد انتهاء هذه الحرب .
 وفي تعليق لبعض اقوال السياسيين نجد
 الآتي

١٢ - وضع ضوابط دولية على عمليات
 التسليح لدول المنطقة في المستقبل ،
 على أن تطبق هذه الضوابط على كل
 دول المنطقة دون استثناء ، حتى يمكن
 إيقاف عملية تصاعد سباق التسلح في
 المنطقة والاخلال بالتوازن الاقليمي .
 ١٣ - لتخلي عن اسلحة الدمار الشامل
 (فوق نظرية - نووية) بالمنطقة على
 ان يشمل ذلك إسرائيل ولقي يجب أن
 تكون مستعدة للعيش في سلام دائم
 بالمنطقة والتخلي عن نظرية التوسع
 واحتلال الأراضي بالقوة والانسحاب
 من الأراضي المحتلة .

**رؤية مستقبلية للمنطقة
 العربية والنظام العربي
 تنطلق هذه الرؤية من عدة
 مبادئ الخصها في الآتي .**

١ - الاستناد إلى مبادئ وأهداف ميثاق
 جامعة الدول العربية ومعالجة الدفاع
 المشترك ، ولتعاون الاقتصادي بعد
 تطويرها بما يتفق مع الواقع والأهداف
 الحالية والمتغيرات الإقليمية الدولية .
 ٢ - للتأثر إلى مفهوم الأمن القومي
 العربي نظرة شاملة متحدة الإبعاد
 واعتبار أمن استقرار المنطقة جزءاً لا
 يتجزأ من أمن واستقرار العالم
 العربي .

٣ - تنشيط دول الجامعة العربية وكافة
 مؤسسات العمل العربي المشترك .

٤ - أهمية أحدث انطلاقه كبيرة
 وملموسة في جهود للتنمية الاقتصادية
 والاجتماعية العربية ، وتشجيع الدور
 القومي الذي تضطلع به الصناديق
 وبرايم تمويل للتنمية العربية .

٥ - احترام مبدأ سيادة كل دولة عربية
 على مواردها الطبيعية والاقتصادية .



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على إسرائيل للتكيف مع الواقع الجديد المتمثل في تطبيق القرارات الدولية ، أى الدخول فى مفاوضات لتطبيق القرارات الدولية مع ممثلى الشعب الفلسطينى والارجح أن الأولويات الاسرائيلية تقضى فى المرحلة الراهنة الحصول على تعهد أمريكى ، يتعلق بعملية السلام فى المنطقة ، ووضع قيود معينة فى حال الانتقال إلى معالجة

● تصريحات ديتريش جنشر وزير الخارجية الالمانى اذ يقول ، منذ أكثر من أربعين عاما ، والنزاع العربى الاسرائيلى وعدد كبير من الخلافات العربيه الداخلية تصيب المنطقة بالشلل ويدفعها إلى لصناعة قوامها فى التسليح والحروب ، لذلك ينبغي ان نفكر فى سبيل توفير السلام بعد انتهاء الحرب خاصة مشكلة النزاع العربى الاسرائيلى .

● تصريحات دوجلاس هير وزير الخارجية البريطانى اذ يقول ، ان الوقت قد حان للبحث فى مشكلات المنطقة فور انتهاء الحرب الراهنة ، ولن بريطانيا والدول الأوروبية الاخرى تؤيد عقد مؤتمر دولى للسلام بعد الاعداد الجدد له لتوفير شروط نجاحه وان يركز على اقامة نظام امنى بمنطقة الخليج . بالإضافة إلى مسألة الصراع العربى الاسرائيلى وما ينصل بها من حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى .

● البيان السوفيتى الأمريكى الصادر عن وزراء خارجية البلدين فى واشنطن والذي نص على : مطالبة

القضية الفلسطينية بعد انتهاء حرب الخليج ، على غرار التمهيد الذى حصلت عليه من وزير الخارجية الاسبق هنرى كيسنجر فى منتصف السبعينات . ومن ناحية أخرى فإن اسحق شلمير رئيس الوزراء الاسرائيلى ، سيسعى بإستغلال التأييد الدولى لأمن إسرائيل فى اقناع العالم بأن المنظمة التى ساندت العراق منذ بداية الأزمة ، لا يمكن ان تكون شريكه فى أية محادثات سلام قائمة ، وسيعمل على أن تتم تلك المحادثات مع بعض الزعماء الفلسطينيين بالأراضى المحتلة أى بالمفاوضات المباشرة وليس عبر المؤتمر الدولى للسلام .

ومن ناحية أخرى فهناك بوادر تغيد بان الإدارة الامريكية تفكر فى تنهى صيغة تقوم على التحرك على صعيدين فى وقت واحد ، أحدهما مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل والثانى مفاوضات لتسوية المشكلة الفلسطينية بشرط ألا تتولى المنظمة تمثيل الشعب الفلسطينى فيما يتولى ذلك الأردن أو شخصيات فلسطينية من الارض المحتلة لا تكون مرتبطة بالمنظمة ،

العراق بالانسحاب من الكويت كشرط أساسى لوقف إطلاق النار ، ثم الانتقال بعد انتهاء أزمة الخليج إلى مرحلة إنهاء أزمة الصراع العربى الاسرائيلى .

وهذا ومنصب القوتوجه الاسرائيلى بعد انتهاء الأزمة على كيفية التعامل مع الوضع الجديد فى المنطقة وذلك لان انتصار التحالف الدولى ويلتتهاء المرحلة الاخيرة من الحرب سيوجب



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

العراقية ويؤكد على وحدة وسلامة أراضي العراق بحدوده المعروفة

ومن الطبيعي أن تكون هناك دعوة إلى تطوير هذا النظام بجميع مؤسساته وفي المجالات المختلفة ، وسيكون لها دور هام في تحقيق وحدة الصف والأمن القومي العربي وذلك

● إعادة ترتيب البيت العربي بعيداً عن تسلط القوى على الضعيف وإقامة لمن جماعى بالمنطقة

● إعادة النظر في معاهدة الدفاع العربي المشترك ووضعها موضع التنفيذ وتعديلها إذا لزم الأمر بما ينمى مع التطورات الاقتصادية الجديدة ، وبطبيعة الحال سيكون لمصر دور هام في تحقيق ذلك .

● توفير قوة دفاع إقليمي لكل من منطقة الخليج العربي (كمرحلة أولى) - ثم قوة دعم عربي (لتنتشر سريع) تتمركز في الاتجاه المركزي (واقصد به منطقة للمواجهة مع اسرائيل) كمرحلة ثانية بعد تطوير جامعة الدول العربية وتكون مهمة هذه القوى هي تحقيق الأمن والاستقرار بتلك المناطق أو ضد أحدى المناطق الأخرى على المسرح العربي (البحر الأحمر - وادي النيل - غرب البحر المتوسط)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا وإذا كانت صيغة المؤتمر الدولي الذي يجمع أطراف النزاع للعربي الاسرائيلي - غير مستبعدة فإنه من الممكن أن نركز على هذه الصيغة لأنها تحقق مصلحة الأطراف العربية ، فإن أمام العرب الآن فرصة يجب استغلالها من أجل حل قضية الصراع العربي الاسرائيلي .

٢ - وضع نظام عربي جديد :

يعتبر عودة التضامن العربي مرة أخرى في المرحلة الثامنة من الأمور الهامة التي يجب أن تشمل الرأي العام العربي ، حتى لا ينهر النظام العربي ،

● دول مجلس
التعاون الخليجي
ستقوم بدور هام
في بناء شبكة
قوية من الروابط
الاقليمية مع دول
منطقتهم بما فيها
العراق

● الوقت المصير
لن يعترف بأي
تغييرات اقليمية
في الأراضي



المنهج

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• أهداف قومية بعيدة المدى :

تحقق الوحدة العربية الشاملة والحفاظ على استمرارية قيم وغايات المجتمع العربي في كيان سياسي متميز داخل النظام الدولي العالمي .

● وضع استراتيجية عسكرية عربية تهدف إلى .

• الاعتماد على جيوش عربية ذات تسليح متطور قادر على مجابهة التهديدات المختلفة .

• التنسيق بين الجيوش العربية في المجالات المختلفة واجهاد صيفة للتمارين بينها .

• تطوير قاعدة الصناعات العسكرية العربية بما يحقق الكفاءة الذاتية .

• إحياء دور القيادة العربية الموحدة ، ووضع الخطط العسكرية ممكنة التنفيذ من خلال إطار قوى اقليمية كما سبق أن ذكرت .

٣ - التنمية الاقتصادية وتحقيق التوازن الاقتصادي بين الدول العربية

من خلال :

● لاشك ان تقويض القوة بين الثراء ولتقرر شرط لاغنى عنه للأمن والاستقرار بالمنطقة العربية بالمرحلة المقبلة،

● تطوير آليات التعاون من أجل مساعدة محدودي الدخل على أساس تبادل المصالح والمنافع ، عبر تقديم المعون المالي والاقتصادي المباشر أو تصدير رؤوس الأموال أو انتقال العمالة العربية أو التبادل السلمي وغير ذلك من آليات التعاون الاقتصادي .

● زيادة حجم الاسهام الخليجي من أجل تحقيق المعون والايماني واعادة

★ قوة اقليمية لمنطقة الخليج تشكل من دول مجلس التعاون الخليجي ومن مصر وسوريا وهذا يتمشى مع ما اتفق عليه في مؤتمر وزراء الخارجية للدول الثماني بدمشق بتاريخ ٥ مارس ١٩٩١ .

● وضع استراتيجية عربية شاملة تهدف إلى تحقيق التوازن الاستراتيجي داخل المنطقة وتحقيق ذلك يجب العمل على :

★ حل أزمات المنطقة واجهاد الحلول

|| المناسبة للمشاكل والخلافات والصراعات اقليمية .

★ تنمية القوى القومية الشاملة بما يضمن تحقيق التوازن الاستراتيجي مع حجم التهديدات الموجهة ضد الامن القومي العربي .

★ تحديد اهداف الاستراتيجية العربية الشاملة ، وبناء هذه الاستراتيجية في ضوء الاهداف ومن ناحية أخرى يمكن تصنيف أهداف هذه الاستراتيجية إلى أهداف قومية متوسطة وقريبة المدى وأهداف بعيدة المدى .

• اهداف قومية قريبة ومتوسطة المدى :

- بالحفاظ على الامن القومي واعتبار ان الحفاظ على الامن الوطني لاي دولة عربية جزء من كل .
- اقامة وتأمين الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني .



المصبر : الدفاع

التاريخ : أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ثم شرط لدعم دورها في زيادة
المناعة الأمنية العربية .

٤ - بطبيعة الحال فهناك الكثير من
المشاكل على الساحة العربية سواء
العربية - العربية أو العربية مع غير
العربية والتي تحتاج إلى جزء آخر
للكتاب فيها ومثل ذلك مشكلة لبنان -
مشكلة القرن الأفريقي - الخ .

الخاصة :

لقد شجعت الأمة العربية من طول
ماعانت من حروب ومصائب وكوارث
سواء كانت بفعل عربي - عربي أو
بفعل دول اقليمية وعالمية ، وما هي
حرب الخليج التي استنزفت معظم
القدرات العربية وذهبت اقتصادياتها
واستنزفت مواردها ، والله نسال الا
تتكرر هذه للمساء مرة أخرى .

عموما فامن النظرة المستقبلية
للمنطقة بعد ان انتهت الحرب ، يجب
أن يحقق الامن والسلام والاستقرار
لدولها وأن يحمي مستقبلها الزاهر بإذن
الله قوة ووحدة ونماء ، ولانه لمن المقدر
أن تبقى منطقة الخليج في الحاضر
والمستقبل ذات أهمية فائقة في
الاستراتيجيات الدولية وخطتها
وتحركاتها .

ان أي ترتيبات أمنية يتم وصفها أو
الاتفاق عليها دون أن تمنع إسرائيل عن
اطماعها للتوسعية وابتكاف الهجرة
اليها ، ان تحقق الاستقرار والأمن ،
وكذلك فان أي ترتيبات أمنية لا تعيد
للمسلمين حرقهم المشروعة ان
تحقق أيضا الاستقرار والأمن في
المنطقة كلها .

توزيع الدخل بين الاقطار العربية
الفنية والاقتصاد العربية للفقيرة ، وذلك
في اطار تصور متكامل لعملية للتنمية
الاقتصادية والاجتماعية في البلدان
التي تنتمي هذا العون .

● زيادة عنصر المنحة في العون
الاماني في الخليج ، وأهمية للتوظيف
في مشروعات انتاجية لضمان مد
القروض المقررة على اسس اقتصادية
وربما يمكن توجه جانب من هذا العون
باعتياره مشاركة في رؤوس أموال
المشروعات التي تقم على اسس
تجارية مربحة .

● زيادة حجم قاعدة الانتاج العربية
خاصة في قطاعات الانتاج الرئيسية
كالزراعة والصناعة ، رغم أن بعض
المقومات الرئيسية لوجود ونمو هذه
القطاعات أصبح موجودا ويوفره
(رؤوس الاموال - القوة البشرية -
الاراضي الصالحة للزراعة - المياه -
الخامات الاساسية - القاعدة الصناعية -
البنية الاساسية) .

● وضع التخطيط السريع والدقيق
نحو اللحاق بالثورة الصناعية
التكنولوجية للعربية .

● ضرورة تحقيق الاستقرار في
أسعار النفط بحيث تكون عادلة
ومجزية من أجل تحقيق استمرار
الازدهار الاقتصادي بالدول المنتجة

للنفط والذي يعود أيضا بالفائدة على
الدول الفقيرة .

● تحقيق الامن والاستقرار للتنمية
العربية ، واعادة بناء العلاقات
العربية - العربية على أسس تبادل
المصالح .

● ان دعم القدرة الاقتصادية هو شرط
الاستقرار خاصة في الدول الفقيرة ،



الشمس

المصدر :

١٩٩١ أبريل ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد نقل قيادتها الى البحرين :

واشنطن تطالب بربط السياسات الدفاعية لدول المنطقة بالمصالح الأمريكية

القوات الأمريكية والصربية الصربية ..

وقالت المصادر ان الخطوة الأمريكية جاءت في أعقاب تقارير ولها صوابا وكوف الى البيتجون لكه خلافا أهمية الإسراع بوضع أسس الوجود العسكري الأمريكي الدائم في الخليج الآن وقبل قوات الفرصة كما طرح عددا من النواقل في دول الخليج تصلح لا أسما بقطر لارتداد للوجود البحرى والبحرى الأمريكى في الخليج وأصبحت لولايات خاصة للبحرين وجوزيانى ودية وبوبين الكويتيين نظرا لقرعها من العراق وإيران

وقد تركزت هذه الخطوة الأمريكية على الدول العربية الخليجية التي أصبحت « إعلان دمشق » الفخاس بترتيبات الأمن في الخليج

وأن تزامن مع الخطوات الأمريكية لاحتلال دائم للخليج التخطيط لتوظيف السياسات الدفاعية لدول المنطقة بمرمها لصالح الولايات المتحدة . فقد أكد أرنهيمز نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكى لشؤون الشرق الأوسط اسم لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ان الإدارة الأمريكية تعتزم لغنى قسما في السياسات التي تحقق الانسجام السريع بين القوات الأمريكية والصربية الصربية كما حدث خلال حرب الخليج . كما أكد المسؤول الأمريكى أهمية تعزيز صلاته لاستعدادات الإنسية مع مصر من خلال لبيعات العسكرية والحرب لشركه بين قوات البلدين الذى يشكل حسب ما أسما رمزاً للتحالف الصليباتي المشترك كما حدث خلال حرب الخليج ..

لكن مصادر عليمة لـ « الشعب » خطيرة طبقت ضرورة الإسراع بوضع ان الخطوة الأمريكية الأخيرة بنقل أسس الوجود العسكري الأمريكى من القيادة العسكرية لارتزية الى الدائم في الخليج . وفي خطوة متلاحقة الشرق الأوسط جاءت بعد تقارير لاطلاع أمريكا العرب قامت الإدارة

الأمريكية بنقل مقر قوات الانتظار السريع الى البحرين كما شكلت الأجهزة والبعثات اللازمة للحويل الجزيرة العزبية الى مقر للقيادة الأمريكية الدائمة .

هذا في حين أكد مسؤول أمريكي كبير هذا الإسراع ان بلاده تعتزم الإسراع في تحقيق الانسجام بين



مستقبل العراق والمنطقة من المنظور الأمريكي

تأمين خضوع العراق بعد إضعافه عسكريا واقتصاديا

يعد انتهاء القتال
لا
للجنة الأمريكية
والصهيونية

في حالة سقوط قرآن مجلس الأمن الذي أوصت أمريكا وبذلك السهوليات داخل عليه بضرورة التخليار تكوين الأمم المتحدة قد أدت دورها الطويل الأمريكي كجسر الشرق والغرب (الأمم المتحدة) على جبهة الشرق الأوسط ككل و...
 أن يفسد الخلق السيطرة الأمريكية...
 حتى تغرق الولايات المتحدة من إكمال...
 الشرق الأوسط...
 بعد أن أصبح حولا مستقيل العراق...
 القاتل الأمريكي تحتل جزءا من جنوب...
 العراق والهند الثائر في كل الأراضي...
 هو في الأساس حولا مستقيل العراق...
 حراس أن الهدف من تلك الحرب القارة...
 كان تدمير العراق وتقليص آثارها...
 الإقليمية صاعدة في منطقة الشرق الأوسط...
 أصبحت نتيجة الأمريكية بكرة مصالح...
 حوية العرب كله والأرض أن تكون تلك...
 القارة بكرة عربية إسلامية ومن هذا...
 تكسب مقولة أن الحرب لم تنته بعد

معتدلة كخبرة جاسية وإن ما احتلها...
 داخل العراق ولم أسببه المواجهة...
 القائمة يفسد في سياق عملية إضعاف...
 الهدف الأمريكي، وهو تحقيق خضوع...
 العراق بعد إتمام إضعاف عسكريا...
 واقتصاديا...
 الهدف الأمريكي...
 وتلعب دورا حيا في أمريكا على وحدة...
 العراقي والغرب من تكتسيب المهوم...
 الأمريكي تحقيق خضوع العراق دائما...
 خلق فراغ في المنطقة من المكون أن...
 يلقى إلى جبهة إقليمية أخرى يكون...
 باستأجرتها لتتخلص من السيطرة...
 الأمريكية...
 لتلك تركزات القوات الأمريكية...
 المحتلة جنوب الجزيرة لشمال شامل...
 تسلط في سلسلة يكسها غيرة إيراني...
 من العراق يدمر (أو يهمل) مع ترمي...
 شيعي في الجنوب، يهزم كروي في...
 القيسان وتطش يدمر خريص من سوريا

ويجوز إضعاف اقتصاد على الأمريكي...
 وهو إضعاف اقتصاد على الأمريكي...
 الأمريكي إلى سيطرة اللجان العراقية...
 يهدف إلى إضعاف العراق بندا متعكبا...
 يخطط العراق، حيثما وكلت السيادة...
 التي خلق حتى الآن تحالفا...
 الأمريكي الذي خلق حتى الآن تحالفا...
 حربية أمريكية من شأنه ملل مستقر بعد...
 العرب في القتال والذي يهزمه ديوان...
 يوهانه أحد مستشاري الإدارة الأمريكية...
 أهم إنجاز أمريكي تطلق على الآن...
 ولا يتصل على أحد في العالم أن...
 تجل أمريكا للبحر لإعطاء والقيادة...
 للحرارية أيضا تحول دولة حزم تاجر...
 للبروات الشريعة أن غلبة اللوم من...
 الإغناء على التوصل إلى المشين...
 البوابة العراقي لكن القرب للإيجال...
 أن أمريكا تفرص على مسألة بينهما...
 دون تطبيق هذا الهدف، تتخلل هذه...
 المسألة حرب أمية لتنهك القدرات...
 العراقية، وتقتصر خلال تلك المسافة...
 أيضا الجهود القصوى للسلطات والأمان



المصدر :

١٩٩١ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف تركيا

والعمل العسكري المباشر، ولا يمكن
— أن يفسر رغبة تركيا للتجارة الأمريكية في
الأسلحة الأخيرة، ومنذ بداية الحرب
تحتياً، وأخيراً إعلانها استعداد إيران
التعاون مع أوروبا في إعادة الاستقرار
 للمنطقة، ولا يخفى أيضاً دالة إعادة
 وتحسين العلاقات العراقية مع الولايات
 المتحدة في الطلب العربي الأمريكي
 (المتعود ومصر).

على أن نتجاذب كل ذلك مرهونة
 بتطورات الإفراج على الأرض فيما
 تستعيد القيادة العراقية السيطرة على
 الإفراج في الجنوب وتحتوي الجيش
 لصنع التدرج في الشمال — والجيش
 العراقي تربة رياح نجاح في ذلك —
 وهذا أيضاً ما يجعل الكثير من المطلقين

الأمريكيين يتبينون بطول احتلال القوات
 الأمريكية لجنوب العراق لأنه يرون في
 دفاع الجيش عن قواعده وبعده بأنه
 عامل يزيد من سيطرة القيادة العراقية
 وتمسك الجيش خلف قواعده وبالتالي
 تضائل احتمال انقلاب الجيش على
 القيادة — العمل الاندس الأمريكي

ومع كل هذا الذي يجري إليه من
 تمسك إيران العرب من كل ثلاثة وألا
 كان بعضهم قد خضع للبركان قوياً
 والامر الواقع أن خرباً من القوة العراقية
 للتمسكها باعتبارها تهديداً لهموم
 التقليدي (وفي ذلك خطأ استراتيجي
 واضح)، فويل للإيرانيين من بعد الفضي
 للاعتماد الأمريكي، والتي تجعلهم
 حتى كفوات تلهو تعتمد قوى أخرى

خبر عربية (تركيا وإيران) قادرة ومؤثرة
 وتنتهي مع التراجعات الأمريكية؟

لعل في اهتمام الجامعة العربية —
 بمشاركة وفد عربي يمثل القيادة
 الحالية محاولة باعثة للتأكد على تمسك
 العرب (خاصة دول الخليج العربي)
 بموقف عدم تعزيق العراق والحفاظ على
 وحدة أرضه مع الخليجيين مع اللحد
 الأمريكي من وراء ذلك وأن تقاطع معه
 الفارب مع تقديمه لحام تركيا وإيران
 لا يستخدم التبرير، يفرض كامل الهيمنة
 الأمريكية على العراق، ليس فقط خضبة
 من شعوبهم وحكم التاريخ، بل أيضاً
 حفاظاً على مستقبلهم القريب من أن
 تترك أمريكا لنموذج العراق مع أي حكم
 عربي تسول له نفسه يوماً الفكاك من
 الخاضع الأمريكي.

لما تركيا، ورغم الاستقلالات
 المصطفية بأن لوزال قد حصل على ضوء
 لشخص أمريكي لكان زيارته لواشنطن
 السبوع الماضي ليليل يد العون للكراد
 في العراق، فليس من المتوقع أن تشجع
 تركيا الكراد العراقي على قيام كيان لهم
 يصح نمولها لأكراد تركيا في جنوبها
 الشرقي، أو حتى يهدد باستقلالهم،
 ويرجع ذلك أن توترات تركيا ابتلاع
 مطالبها في السيطرة على الكرمان
 العراقي الفنى بالمتروك للمطام بشوا
 إثارة القومية الكردية، خاصة وأن غالبية
 الشعب الكردي تتوكل في تركيا ولا
 يقاتل منهم فيها بعد لكراد سوريا
 مثلاً، ثم إن لهم التزكي الأساسي هو
 تضيق الارتباط بالغرب أملاً في دخول
 المجموعة الأوروبية أو حتى زيادة
 الاقتصاد عليها من قبل حلف شمال
 الأطلسي مما يجعلها أقرب للقيام بدور
 العامل المساعد بالقدرة المطلوب والمحد
 في مخططات الغرب وأمريكا أكثر من
 صحتها لكسب قطرة مياه.

يبقى الأكثر استعداءً ونشطاءً،
 إيران، التي وإن التزمت للقيادة، إيران
 الأرمية فيما تقطع الطرفان المباشران،
 تحاول الآن الوصول إلى دور خالص مع
 التزقي الأمريكي والمشكلات التي
 يواجهها العراق داخلياً ولا ماله أيضاً
 أن يكون ذلك تحت شعار دعم شعب
 العراق ونصرة الديمقراطية وحماية
 المملكتين للقمصة. بعد أن أبلقت القيادة
 الإيرانية الحالية أن الشعب يقاتل ما
 يسمى بالشرعية الدولية، إلخ يطق
 مكاسب الفضل من تصدير الذرة

لدول الجوار العراقي السامية من أجل
 دور القوي وكذلك تتيح لأمريكا في
 النهاية الاندماج بأن ماحد شأن داخلي
 وأنها مستعدة لتجديد العون للقيادة
 الجديدة.

لكن الأحداث المتسارعة بها يبرش
 في الصحافة الغربية من معلومات حول
 ما يجري خلف الكواليس تشير إلى أن
 أمريكا — رغم تلك الصلابة — تغير

أحمد مصطفى

المركبة ضد القامة دولة إسلامية (موازية
 لإيران) أو دولة كربية تتنازع السيطرة
 عليها سوريا وتركيا وتهدد باستمرار
 التوغل في المنطقة — إن كان هذا
 الإحتمال هو الأرجح، بعد أن ضمنت
 أمريكا قباضها عسكرياً في المنطقة
 بموافقة البعريين على (مخلفات)
 القيادة المركزية للقوات الأمريكية بشكل
 دائم فوق الجزيرة وظلت الكويت بناء
 قوات أمريكية فيها وإن ترددت المجموعة
 في استضافة قوات أمريكية أخرى.

ذلك أنه في حال فشل الولايات
 المتحدة في تحقيق هدفها، وهو قيام
 الجيش أو جهاز الأمن والاطمحة بصدام
 مما يضمن أن يصعد السلطة قياده
 عسكرية فإن كياناً كريباً غير مستقر
 ربما وفر لأمريكا سيطرة ساخنة على
 المنطقة ومبرراً لتفكيك دور الشرطي
 الماسي والاستمرار في شطب ثروات
 وإثبات بقية الصلابة لتفسيح تكلفة
 وجهها وبميتها.

الدور الإسرائيلي

ويبدو أن الإسرائيليين أكثر يقظة لما
 يجري، ولا يتفكرون تأنياً، بل يصنعون
 إلى الأسهم في خلفها. من هنا كان
 كشف صحيفة معاريف هذا السبوع
 عن زيارة مستقلة لسمو برزاني (أحد
 القيادات الكردية) لإسرائيل وفي جانب
 طالبها في امتزاجه بزيارة إسرائيل
 ومقابلته وزير خارجيتها ديفيد ليفي،
 وهدف إسرائيل من دعم قد تقفمه
 للكراد لسمو منها في خلق فريد من
 التوتر الذي يتوقع له أن يستمر طويلاً
 لافتاً انتظار المالم من القضية الكردية
 في الشرق الأوسط (الاحتلال)
 الإسرائيلي لفلسطين والأراضي العربية)
 ومخففاً الضغط الدولي باتجاه حل
 المشكلة الفلسطينية.



المصدر: ١٤٣٥ هـ

التاريخ: ١٦ ربيع الأول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعد قاسم حمودي لـ الاماني

تقسيم العراق بهذه الاستقرار في مصر وسوريا والسعودية لا خلاف على عودة الجامعة العربية للقاهرة امريكان كانت تمسرون على تدمير العراق حتى لو لم تدخل الكويت

لجري الحوار عمر احمد عمر

ولذلك لقد قامت القوات المسلحة بواجبها في حماية
المواطنين واعادة النظام والاستقرار
اما في بغداد فلم يحدث اي شيء على الاطلاق
وما حدث في الجنوب حدث في الشمال لا شربت عناصر
كردية من ايران حيث يتركز البيرزاني - يقول اخرى ورغم
ان هذه الدول تنكرا في حقوق للاكراد عندها ولا في منضمهم
العراقي حكما ذاتيا في اطار الوحدة وقد تم تطهير مدينة

في اول حديث يدل به مسئول عراقي لصحيفة
مصرية بعد انتهاء حرب الخليج انك سعد قاسم
حمودي رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية
العراقية وممثل العراق في اجتماعات مجلس الجامعة
العربية لـ الاماني - ان العراقي اجنار تساما اخطر
مؤامرة لتقسيمه وتفتيته من جانب بعض الدول
المجاورة وخاصة ايران التي تجلب القوى الدولية
العدوة للعراق واغرب عن نفعته لسوق بعض
الدول العربية خلف مخططات تقسيم العراق على نسي
طائفية دون الانتباه الى ان نجاح هذا المخطط
يحل رياح عدم الاستقرار لكل دول المنطقة بما فيها
السعودية ومصر وسوريا

قلت .. التولعات وشحكم لعدم الحضور ؟
حضورى لهذا الاجتماع هو امر طبيعي يجب عدم
الاجتهاد في البحث عن تفسيرات له فهذه دورة اعتيادية
لمجلس الجامعة وجدول الاعمال لم يتضمن مناقشة لتنتج
حرب الخليج وانا لرى ان لا تنتج حرصا على ان تكون بداية
الاجتماعات العربية بعد الازمة لاجلدية واجتماعية من قبل
كل الدول العربية بعد الشرخ الذي حدث
هل تعني مشاركتكم في الاجتماع انكم تخليتم عن
دعوتكم بتعليق قرار عودة الجامعة الى مقرها الاصلي ؟
هذا موضوع انتهى والظروف التي طرح فيها تختلف
عن الظروف الحالية .. ومن اجل التدقيق لقد كان هناك
رأي من مجموعة دول المغرب العربي بتأجيل وليس إلغاء
عملية النقل او بمعنى اخر الترتيب في التنفيذ - وصوما فقد
تجاوبت الظروف الحالية الامروية
هناك غموض يحيط بالموقف داخل العراق فما هي
حقيقة الاوضاع الآن ؟

منذ قرار الانسحاب العراقي من الكويت حدثت حالة
من التخلف والممانعة ففي ظل هذه الظروف قامت ايران
بشربير الاف من حرس خميني وايرانيين كانوا ملاقيمين
في العراق من قبل وتم تجهيزهم بالسلاح ومعدات وقطاع
جوي
وعندما دخل هؤلاء الايرانيين فتحوا السجون العادية
والمطبخا المجرمين ورفضوا شملرات طائفية وساد القتل
وهناك الاعراض وتدمير الممتلكات عامة وخاصة واستنقل
بعض المال - رجال الدين الشيعة - الماساجد لمحاكمة
مواطنين واعداءهم داخل المساجد ورفضوا شملرات
طائفية تقسيمية



المصدر : ٢٠٧٧

التاريخ : ٢٠١٦ أبريل ١٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كركوك ودهوك واندلع الجيش لتطهير بقية المناطق ولتم
يتيقن سوى بعض اللقائل في السليمانية واربيل الا انها في

طريقها للاستقرار
● سالت .. للرئيس صدام وحلف معوضيه
بالخيانة .. مما يدفعهم للاعتقاد بأنه تبرير للثقل

المستخدم ضدهم ؟
● اعتقد ان قول السيد الرئيس يطبق تماما على هؤلاء
الذين يدعون المعارضة فالمعارضة الحقيقية لا تستند الى
الامريكان والمخابرات المركزية الامريكية ولا الدول
تستخدمن كقوة وهي في بلادها معادبة تماما لحقوق
هؤلاء كالإكرار في تركيا وايران

● هناك رأي بأنه لا توجد إمكانية للاستقرار في العراق
طالما استمر الرئيس صدام حسين في السلطة ...

● الرئيس صدام حسين هو أكبر ضمانة لوحدة العراق
واستقراره وتقدمه ومن لا يريدونه هم أعداء العراق
وصدام حسين لم ينسبه الامريكان او الصهيونية او أعداء
الحرية وأنها هو مناضل وضمانة ورمز لسعادة العراق
واستقراره

● كنت .. الا يعطل قرار الحرب خلا في رؤية القضية
للعراقية ؟

● قرار الحرب لم يكن قرارا عراقيا وانسا امريكا
ويخططا قبل الازمة وامريكا عطلت كل محاولات العرب لحل
المشاكل فانهم ليسوا بمرتب حق جميع الاطراف في الحوار
مع العراق فالأزمة كانت معدة قبل ٢ أغسطس الماضي .
● ولكنكم متهمون بانكم خلفكم المناخ والفرصة التي
تسمح لأمريكا بتفكيك مؤامراتها ...

● هذا غير صحيح بالمرّة فأمريكا كانت مستغلة اية
أزمة مهما كانت وأهية للانقسام على ما تقدمت عليه من تدمير
ولادة للعراق شعبا وقيادة ومخبرات وأذا كنا قد تسببت
مناخ للشحن والتخريب الذي كانت تقوده امريكا ضد
العراق قبل أغسطس ١٩٩٠ فيكفي دليلا ما يحدث الآن إذ
رغم قبول العراق لقرارات مجلس الأمن والاتصال من
الكويت فإن امريكا تصر على التدمير الكامل لقوة العراق
وهو امر يتم بالطبع لحساب اسرائيل وهذا هو الهدف منط

الديانة
● ما رأيكم في الاتهامات الموجهة لكم بانكم ترسلون
عناصر للتخريب داخل مصر ؟

● لم يحدث شيء من هذا القبيل .



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٢ أبريل ١٩٩١



شوارسكوف

اعلن نورمان شوارسكوف ، قائد القوات الأمريكية في الخليج ، ان الولايات المتحدة قد قررت ان تبقي قواتها بمصلحة دائمة في منطقة الخليج . كان هذا الاعلان نغيا للعديد من التصريحات الرسمية الأمريكية السابقة ، بأن وجود القوات الأمريكية في منطقة الخليج وجود مؤقت فقط ، ومهمون فقط بغزو صدام حسين للكويت ،

القوات الأمريكية تبقى بمصلحة دائمة في الخليج

محمد سيد أحمد

قد يقال ان القرار بالقضاء هو لفظ ميلة أركان حرب من الشباط الاسريين ، وليست قوات برية . وان عدد الذين سوف يبقون لا يتعدى بضعة مئات . وان كانت هناك تصريحات رسمية أمريكية تقول ببقاء كتبة من ثلاثة آلاف جندي في العراق .

قد يقال ان بعض الدول الخليجية هي التي اصرت على بقاء هذه القوات ، وان بعض هذه الدول لم تكن متعمدة ان تحتل قوات عربية محل القوات الأمريكية ، ولأنه نظر في النهاية ، حل وسط ، فلهذا ان تلك ميلة أركان حرب أمريكية . بينما تقتل القوات البرية من قوات عربية في المقام الأول . ويقال ان من مصر وسوريا .

قد يقال ان الأمر محدود الدلالة . وان اجرة ان أمريكا موجودة بوجودها البحري الكثيف في الخليج . وان هذا الوجود كان قديما من قبل . والجديد هو انه سوف يتعزز وان الأمور لا تختلف كثيرا بأن يكون الوجود الأمريكي في صورة اساطيل تحبب البحر ، او يمتداه الى الأرض . في صورة قاعدة عسكرية في البحرين ، او في عمان ، او في أية دولة خليجية أخرى

قد يقال هذا وغيره . فربما للقرار الذي اعلنه شوارسكوف . ولكن لا مانع من التسليم بأن لهذا الوجود العسكري الأمريكي الدائم دالة خطيرة في تأكيد مكان سبق وثقلاتها مرات عديدة في وهي ان هذا القرار قد اثبت ان تدخل أمريكا في الخليج لم يكن في جوهره علم . الشرعية الدولية . كما ادعت . ولا من أجل . نظام دول جديد . كما قيل يوشى في اعتراف من متفلسة . بل كان في جوهره من أجل الدفاع عن مصالح أمريكية محدمة . ومن أجل الهيمنة الأمريكية على المنطقة بأسرها . وربما قصد به فوق ذلك تعزيز المركز الأمريكي على الصعيد العالمي كله .

وليس هذا ادعائي أنا فقد صممت مجلة تكيم ، الأمريكية ، ذات المصالحات المعروفة بالدوائر الملكية في الولايات المتحدة ، موضوعها الرئيسي في الاسبوع الماضي دراسة حاولت فيها تعريف ، للنظام الدولي الجديد ان هذا ، النظام ، قد اسفر في النهاية عن بروز أمريكا بوصفها ، الجلوبوبوك ، GLOBO - COP . وصمت بذلك ، للشرطي على مستوى العالم كله معلنة ، وبخمس ، ان ، النظام العالمي الجديد ، هو ، النظام الاتحادي الأمريكي الجديد

قد اعلنت أمريكا انها تدخلت في الخليج لوضع قرارات مجلس الأمن بشأن غزو العراق للكويت موضع التطبيق . وان هذه القرارات ، للتحفة بجماع أو شبه اجماع - إنما عبرت عن ، نظام دول جديد . ومن نبي عالمي المدحون وقد يقال ان ، للتدخل ، الذي ارتكبت بسببه قوات الى الخليج لاجبار صدام حسين على اخلاء الكويت لم يكن على وجه الدقة ، الامم المتحدة فقد اعلن دى كويك ، الأمين العام للهيئة الدولية ، ان الصلبة العسكرية في الخليج إنما



المصدر: ١٠٥٤١

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمت « باتريخيص » من الاسم للتحدة ولكن لم تكن الأمم المتحدة هي التي ادارتها ، بل ان الخطر للقرارات وبما فيها ، وفي مفعولها قرار تحديد موعد شن الحرب ، صخرت من القيادة العسكرية الأمريكية وحدها . وكما نعلم ، فإن قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي أجاز خوض الحرب لم يصدر بالإجماع ، بل صدر بمقتضى احدى الدول الكبرى هي « الصين » . ومن هنا فإن العملية لم تكن قد أُنجزت ، تحت مظلة الأمم المتحدة ، وإنما « باتريخيص » منها فقط . وكما نعلم ايضاً ، فإن القلعة قد ساهمت في العملية العسكرية بدعوى انها كانت تبنى لحكم « للضربة الدولية » ، ولذا كانت شهم في رد عنوان دولة عضو بالأمم المتحدة على أخرى عضو بالأمم المتحدة . كان ميرر مشاركة القلعة ان العملية تجري وفقاً من « للضربة الدولية » ، ومن « النظام الدولي الجديد » . ولكن الآن وقد اعلنت واشنطن صراحة انها قررت البقاء بصلة دائمة في منطقة الخليج ، فمعنى ذلك انها لم تعد موجودة لإنجاز مهمة محددة افهمت ظليها « باتريخيص » من الأمم المتحدة . انما قررت البقاء دون ما نظر الى هذه المهمة أو الى غيرها . وأن وجودها يكتفى يستند الى مصالح أخرى لا تمت بصلة الى قرارات الأمم المتحدة ، ولا الى « النظام الدولي » . ولا الى « للضربة الدولية » .

وهذا بطبيعة الحال يمس مصر مباشرة ، ذلك ان مصر قد قبلت فكرة التواجد عسكرياً في الخليج بتكليف من الأطراف المعنية وليس بقرار ملزم من الولايات المتحدة .

قد حاولت واشنطن تبرير وجودها الدائم بأنه لتسليح فنية مضمة ، ولحجود للتصديق بين القوات المختلفة التي سوف تكفل بالإنجاز مهام التأمين منطقة الخليج ، وإقامة ترتيبات أمنية ، بها . ومن أجل الإشراف على العمل الذي تستخدم في الحرب والفرز عدم سمحية وتفرزونه بمشازن بالمنطقة .. الى غير ذلك من الدواعي الفنية ..

قد يقال هذا كله ، ولكن ايا كانت هذه البريرات ، فحقاً لا تستند الى أي أساس « شرعي » ، يبرر بقاء القوات الأمريكية في المنطقة .

إن لولايات المتحدة بهذا القرار أنها كسخت عن حقيقة وبما أنها مرات عديدة وثقتها واشتتت مرات عديدة ، وهي ان أمريكا قد جاءت الى الخليج عسكرياً لتدافع ، وأن مهمة قواتها في الخليج هي ان تكال هيمنتها على عملية إعادة صياغة الخريطة السياسية لمنطقة البترول ، تأكيداً لمصالح أمريكا الكونية وليس فقط مصالحها الإقليمية ، من متعلق ان من يصحجر على منطقة البترول يسبح على علم لحد القامد على الطبيعة للتحدة كله ..

إن قرار واشنطن ببقائها الدائم في الخليج قد اسفحت « لشرعية » النظام الاقليمي الذي نصحت لاسانه في المنطقة ، وتكثف هذا النظام ، بوصفه يخدم المصالح الأمريكية الأمريكية ، لا أهداف الاستقرار والسلام ، ولا نظمات شعوب المنطقة .



المصدر : الحسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦٩١ ربيع الأول ١٩٩١

مجلس الأمن يوافق بأغلبية ساحقة على قرار وقف إطلاق النار في الخليج تدمير اسلحة الدمار الشامل بالعراق تحت اشراف دولي وهن جزء من عوائد البترول العراقي لسداد التعويضات اعادة رسم الحدود العراقية الكويتية وفق اتفاق سنة ١٩٦٣

الامم المتحدة - نيويورك - وكالات الانباء : وافق مجلس الامن الدولي بأغلبية ساحقة على بلود مشروع القرار المقدم للمجلس لوقف إطلاق النار في الخليج .. ونص القرار على تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل ورهن جزء من عوائد البترول العراقي لسداد تعويضات عن الاضرار التي تسببت فيها للعراق ووضع مراقبين من الامم المتحدة على الحدود العراقية الكويتية واعادة رسم هذه الحدود ولغا للاتفاق الموقع بين البلدين في عام ١٩٦٣ ولتسهيل لانسحاب القوات المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة من اقلها الحالية داخل العراق .

منطقة منزوعة السلاح بين الكويت والعراق
بطلان تصريحات صدام بالفناء
الديون الأجنبية من جانب واحد
عبد الأمير الأنباري :

جاءت الموافقة على القرار الذي تضمنت به الولايات المتحدة بأغلبية ١٢ صوتا لصالح القرار ومعارضة صوت واحد هو كوبا وامتناع صوتين عن الاقتراع هما اليمن والاكودور .

اطول القرارات

ووصف المراقبون السياسيون القرار بأنه اطول قرارات في تاريخ مجلس الامن واكثر تفصيلا ، واكتمل القرار باستمرار سريان الطوبقات المفروضة ضد العراق في المجالات الانسانية باستثناء الاغنية والسلم الضرورية والانسانية .

غير ان القرار أكد على استمرار جميع الدول في فرض حظر على تصدير السلاح والعتاد الحربي الى العراق سواء بالبيع او التملك من طريق وسائل اخرى بما في ذلك جميع اشكال المبيعات العسكرية التقليدية وما يوجه عنها للقوات شبه العسكرية وقطع القرار والمكونات ووسائل قنات هذه المعدات . ويشمل هذا الحظر ايضا تصدير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية والصواريخ بعيدة المدى والمساعدة في انتاجها سواء بتقديم الافراد او للتكريب او خدمات الدعم التي .

لم نعلن بعد.. قبول أو رفض القرار

الأنباري :
لقد أصدرت
بالتصديق

بتاريخ :
قرار مجلس الأمن
بعدم الانسحاب



معاهدة جنيف

ويبدو القرار العراقي ان يؤكد من جديد دون اي شرط - التزاماته بموجب بروتوكول جنيف لحظر الاستئصال الحربي للغارات الخاطئة او السليمة او ما شابهها ولحوساقت الحرب البيولوجية الموقع في جنيف في ١٧ يونيو ١٩٢٥ وان يصدق على اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين الاسلحة البيولوجية وتدمير تلك الاسلحة الموزعة في ١٠ ابريل ١٩٧٢.

ويصنع القرار على قبول العراق - دون اي شرط - الفيلام تحت شرف دولي يتمتع او ازالة جميع ماله من اسلحة كيميائية وبيولوجية وما يتصل بها من معدات فريضة ومكونات وجميع مرافق البحث والتطوير والدمج والتتبع والاضافة الى تدمير جميع تلك المرافق بزيادة مداهل على ١٥٠ كيلو مترات تقريبا صواريخ مكوك ومراكب اصنامها والتناجها.

كما ينص على اتمام العراق في غضون ١٥ يوما من اصدار هذا القرار بتقديم بيان الى السكرتير العام للأمم المتحدة يوضح فيه كميات والقوا جميع هذه المواد ويوافق على ابراء تفتيش حلول عليها في المواقع على ان تقدم الجهات التي ستقوم بالتفتيش تقريراً للسكرتير في غضون ١٥ يوما من اعلان هذا القرار . وان يتم تنفيذ المقررات الواردة في خطة التفتيش في غضون ٥٥ يوما .

رفع الطعون

ووضع القرار انه ما ان يتخذ المجلس الامن امتثال العراق للقرارات السابقة المتعلقة بإزالة القوة الهجومية العراقية كان المجلس سيوفر على الفور في رفع الطعون المفروضة على التصاريح العراقية وعلى راسها التبريد . كما يضمن المجلس حريصا على التفتيش على ان نسبة مئوية من البترول العراقي سيتم توريدها الى صندوق خاضع لادارة الامم المتحدة لتوفير الاموال اللازمة لدفع التعويضات الى الدول والشركات والافراد المتضررين من الفزع العراقي للوكيت واحتلاله مدة سبعة اشهر .

وسيجد المجلس في وقت لاحق هذه النصية المئوية في ضوء اصدار قانون الخارجية العراقية وقرة العراق على قطع واحتياطات الشعب العراقي . كما كند القرار التزام جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن بسيدة كل من الكويت والعراق ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي غير انه يطلب العراق بتكمين ما يؤكد نواياه السلمية في ضوء ماير منه من عزو للكويت . كما يتضمن القرار تكليف السكرتير العام للأمم المتحدة باتخاذ ترتيبات الخاصة برسم الحدود بين العراق والكويت في غضون شهر ولعد من الآن وتقديم تقرير الى المجلس في هذا الشأن .

ويوضح قرار المجلس انه في حالة اعلان العراق قبوله لكافة بنود القرار فان اعلانا رسميا بوقف إطلاق النار بصورة فاعلة سيحول محل التجميد الحالي للاتصال للتقاية بين القوات العراقية والقوات المتحالفة .. وسيكون صدور هذا الاعلان ايضاً يده ارسال مرافق تامين لنام المتحدة للتشرف على وقف إطلاق النار داخل منطقة حالية تمتد عشرة كيلو مترات داخل الاراضي العراقية وخمسة كيلو مترات داخل الاراضي الكويتية .. ويكون بمقدور الولايات المتحدة بعد هذه الخطوة اقامة في سحب بعض قواتها البالغ قوامها ١٠٠ ألف رجل وقاتي تحت الان شروطا من الارض في جنوب العراق .. وسيدرس المجلس خلال الايام الثلاثة القادمة نقطة لتي بعدها السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن وضع العراقيين الدوليين .

ويطلب القرار العراقي بالحدام التنازل الكامل مع هيئة الصليب الاحمر لاستعادة جميع قنصيين وغيرهم من ابناء الاجنبيات الاخرى والذين طردوا لنام الاحتلال العراقي للكويت . كما يطلب بانه بتقديم تمهيدت وضمانات بعدم السماح للمنظمات الاعرابية بالصل من داخل الاراضي العراقية .

الالتكلمات

كما يطلب القرار من السكرتير العام للأمم المتحدة ان يقدم الى المجلس تقارير منتظمة او فورية بصحب الاحوال اذا وقعت في المنطقة انتهاكات خطيرة ولوقف إطلاق النار او تعرضت السام

المعن لتعهدات محصلة .

ويطلب القرار السكرتير العام للأمم المتحدة بأن يقدم الى مجلس الامن تقريراً عن الخطوات الخاصة بتمكين اعادة جميع الممتلكات الكويتية التي استولى عليها العراقيون بما في ذلك وضع قائمة بأية ممتلكات تملك الكويت انها لم تتم اعادتها او اصبحت غير سليمة . كما يؤكد القرار مسؤولية العراق بصورة مباشرة عن الضرر اللاحق بالبيئة واستنفاد الموارد الطبيعية بصورة متصدة من جراء احتلاله للكويت .

كند القرار بطلان قصص ومعلومات العراقية منذ ٧ أغسطس ١٩٩٠ بشأن القاء عيون العراق الاجنبية من جانب واحد ، ويطلب القرار العراقي بالتنازل بكافة التزاماته بشأن خدمة الديون الاجنبية وسند اصولها .

اخطار مكتوب بالموافقة

الشرط القرار ان يقدم العراق الى مجلس الامن والسكرتير العام للأمم المتحدة اخطاراً رسمياً مكتوباً يتضمن قبول بغداد الاحكام الواردة في هذا القرار قبل اعلان وقف إطلاق النار بصورة رسمية . ويصف العراقيون بنود القرار بأنها فاعلة الى الدرجة التي يمكن معها مقارنتها بكون معاهدة فرساي التي فرضت على ألمانيا عقب هزيمتها في الحرب العالمية الاولى . كما وصف ابراهيم ميران قرار بأنه « لين » وغير متشدد بالدرجة الكافية لانه لم يتضمن الاشارة الى الانتهاكات التي يتعرض له الكرا في العراق .

بين الرافض والتقبل

ويصر عبد الامير الايراني مندوب العراق الدائم الى مجلس الامن على انتهاء اجتماع المجلس الذي اتخذ فيه القرار الخاص بشروط وقف إطلاق النار بأن حكومة العراق لم تتعد موافقها بعد سواء برافض او قبول قرار المجلس . لاق ان الصيغة المقترحة للقرار لم تكن متولر لدى بغداد حتى يده اجتماع المجلس .

اضاف الايراني ان القرار لا يحدد موعداً معيناً لرد حكومة العراق . وقال الايراني ردا على سؤال بشأن توصيته لحكومة بخصوص القرار ان قرار المجلس قرار سرير وان المجلس يتناول فيه صلاحاته حتى يد اوله .



في العالم الجديد من يفرض النظام ..

وعلى من ؟

وقته هذه التجمعات التي تقوم على
أرضها هناك حدود لغزوة الامريكى وغيره
مطروحة على قبائلها للمعاملة . بمعنى
الوضع فإن التمسك في الخليج يتطلب
إلى الامريكى على السلطة الفعلية . بل
إن هناك من ذهب إلى التأكيد أنه في
الكويت ، والعمالة الخليجية ، في عام ١٩٩٠
أو ١٩٩١ ليس هناك مغزاة أو أمر سوف
تتصرف بتأثير الطريقة التي كانت بها
في الخليج ١٩٩٠ أو أنها ستكون تحت
العلم كما حدث من قبل .
ويعتقد اصحاب هذا الاتجاه أول
هذه الفكرة يشتمل فيما يمكن أن يسمى بـ

سامية الجندي

من . الحملة الامريكى للمعركة على
التيه الذي تتحمله الأوضاع الداخلية في
امريكا بسبب هذا الدور .
ويشير اصحاب هذا الرأي إلى أن من
أهم «مغزلات» الخليج أنه التي أن
القيادة الامريكى للمعركة موهوبة بوجود
تأثيرين لها إيجابيين فقط بموافك التأكيد
والاستعداد الحضورى واعتمادا على أن تكون
تسمية مربية موهوبة سواء بالمشورة
الصحفية . كما حدث من جانب بريطانيا
وفرنسا أو بالمشورة الفنية . كما حدث من
جانب لثاني واليابان .
لما القيد الآخر الموهوب على قيادة
امريكا للمعركة يتمثل في الاتحاد
السوفيتي . ورغم أن القوى الامريكى على
القيادة السوفيتية الأخيرة التي ردا
منذها إلا أن السوفيات الامريكيين
لنفسهم يعترفون بأن لصالح السوفيات
حلت محل لصالح الامريكى لوجبة في
توجيه السياسة الخارجية السوفيتية
وهي لصالح أن تتفق دائما والامريكى
مع لصالح الامريكى .
وكأن كراين بول رئيس هيئة
الأركان المشورة أكثر الانطواء وضوحا في

في خطابه يوم ١٩ يناير الذي أعلن فيه بداية عملية تحرير الكويت ومبدأ الرئيس
الامريكى بوش لتحرير أحداث الخليج بأنها فرصة لآلة نظام على جديد يرد فيه
الكلون الذي يحكم سلوكيات الدول وتستطيع منه الأمم المتحدة وما لها من مصالحه أن
تقوم بدورها في حفظ السلام . وكذلك تحقق حلم من قبلوا في تأسيس هذه المنظمة .
وحتى هذا التاريخ لم يكن بوش قد أصبح عاكلة عن تعريف صعد لا يصدق
بالتفاهم المعاني الجديدة . . . وقالت المنظمة منظمة حول هذه الكلمات الثلاثة ... أي
هلم ... ومعلم الجديد ؟ . ومن يفرغ النظام ؟
ولعل التصريح بوش مع بداية الحرب يشير إلى مدى الارتباط الوثيق بين إدارة
الولايات المتحدة لهذه الحرب وبين رؤية بوش لمستقبل هذا العالم ... أو يعني نشر
كرب حالي إدارة الأزمة بهذه الرؤية . وكيف أثبت أزمة الخليج نفسها مع موقع
الولايات المتحدة وحل سياساتها ورؤيتها للعالم الجديد للواقع .

هذه المنظمة كانت تقوى على خطا يقع
في أن القبول للمفيدة منذ لتعامل
أزمة الخليج التي كانت للامريكى أساسا في
هذه التصورات عن النظام المعلى الجديد
ليس لها سند حقيقي في الواقع ... قد كان
موافق كل من اليابان وللغيا من أزمة

الخليج ورؤيتها على ظهور الغزو
العراقى والمجم الواجعة المشورة لرفع
هذه القضية بخلاف تماما عن الموقف
الامريكى ورؤيته . بينما ثبت أن الإدارة
الامريكى ليست قادرة فقط على خوض
الواجبة العسكرية بل أنها كانت أيضا
على حشد الأزمة للتصميم لداخلة
والدولة لاحتضانها . وهو الأمر الذي كان
كلية لإبلاغ المجتمع عن العلاقة
الاطلبي وعودة الحديث عن الطريقة
الامريكى للمعركة ... أحدها ...
والعكسها .

فحدث بيكر عن ظهور الحقبة من
جديد للقيادة الامريكى وريد أنه من
السياسيين الامريكىين فكرة . فلم ذو
الطلب الواحد . حيث تركزت على أممنا
في القوة والارادة الامريكىة كقوة على
وخرج أسس النظام المعلى مستعدة
لتعامل على فتويده ؟

ورغم أنه ليس هناك غم حول
ماتحتوته الإدارة الامريكىة البنية من
خلال معالجتها لأزمة الخليج . لأن ذلك
لا يمنع ظهور التجمعات تحرك خطر
الارادة في تدعيم هذه لغزوة الإمرية وفقا
كان هناك أفراد في التقليل من أهميتها قبل
الحرب .

ومنذ عام واحد مضى بعد أن لتعمل
ترابح الاتحاد السوفياتي إلى داخل حدوده
وشادت النظام الشيوعية واحدة تلو
الأخرى في أوروبا الشرقية وفكروا ألمانيا
الموحدة كقوة اقتصادية وسياسية صاعدة
على الساحة الأوروبية . كان الامريكىون
هم أكثر المتشككين إزاء وضعهم في هذا
العالم الجديد وشاع أو التبع سؤال : من
الذي يستلحق أن امريكا يدهد له ؟ فهي
الاقتصاديا تتقلص أما سيبيريا وصغرى فقد
التي تتأذى الخطى الشيوعية دوى
الحملة الامريكىة التي فرضت على أوروبا
والمعظم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية
وطوال فترة مازيف باسم الحرب الباردة .
وإن كل هذه الأوضاع الجديدة تحت
الاستراتيجيين الامريكىين عن الشكل
هديدة للظلم المعلى فإزاء في شكل نوع
من التحالفات للتناحية . التي لاتفقد عند
حدث جغرافية ... تتالف امريكىين ينجاني
مثلا عندما فيه امريكا على اليابان في حل
مشكلات امريكا الاندوتية الاقتصادية ...
والتحالف امريكى مع أوروبا بإرادة لغيا
يمكن أن تتحلل فيه أوروبا بعض
اتسويات تجاه افريقيا .

وعندما تم لقاء القمة الامريكى
السوفياتي في يونيو ١٩٩٠ لاحت في الأفق
اتكافيات للتحالف الامريكى السوفياتي على
الساحة الدولية . وهو ماغير عنه جيمس
بيكر أمام الكونجرس عندما قال أن
مراجعتهم للسياسة الامريكىة في الشرق
الأوسط لاقته منذ وقت طويل إلى آخر
الكويت بأن السياسة التي تلتت تسعى في



المصدر : ٤٤٢ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩١

التعبير عن هذا المعنى في ديباجة أمام
الكونجرس في فبراير الماضي .. لقد ميز
بول بين مائتين وخمسة ، أي للتفلسف
الأيديولوجي بين القوانين للعالميين
وعالم يتغير حتى الآن ، وهو القوة
العسكرية ، السوفييتية ، مغيرة أن أن
الاتحاد السوفييتي لا يزال هو الدولة
الوحيدة القادرة عسكريا على التعبير أمريكا
في أقل من ٣٠ دقيقة .
على أنه من أهم الآراء التي ظهرت في
هذه القضية خلال الأيام الماضية . هو
رأي المحامي الأمريكي الشهير هنري
كيسنجر . فهو يرى أن النظام الحالي
الجديد لا يمكن بثاقه بمواصفات أمريكية
يمتلكه وأن المؤرخين سوف يتفكرون دائما
أن أزمة الخليج على أنها حالة خاصة جدا
تتألف عندما مجموعة من الظروف غير
العادية ، هي التي ساهمت في نتيجة
التحالف الدولي على النحو الذي رأيناه .
ويرى كيسنجر أن من أهم هذه
الظروف كانت تلك الأوضاع الداخلية
التي تميز الاتحاد السوفييتي وحولت القصة
للمساعدات الغربية ولذلك لم يكن
مستعدا للدول في أي خلاف مع أمريكا في
هذه الأوقات ولكن ذلك لا يعني أن المصالح
السوفييتية ، في الشرق الأوسط وفي العالم
سواء تستمر في الاتفاق مع المصالح
الأمريكية في عالم ما بعد الحرب .
يشكك إلى هذا العامل ، أن رأى
كيسنجر ، تلك القضية البديهة
لمصادم صين التي يصعب تصور تكرارها
في المستقبل ... أي أنه ليس من المحتمل
أن تجد أمريكا في كل أزمة كلمة صوا
مستلزا للرئيس العراقي بما يمتلكه ذلك من
قوة لا يمكن مقاومتها .
على أن لشأن تحد بولاجه أمريكا في
الأوقات الحالية ، في رأى كيسنجر ، هو
تحرير النظام ، فلتاريخ ثبت حتى الآن
أنه ليس هناك سوى طريقين يؤديان إلى
استقرار السلام ... طريق الهيمنة وطريق
التوازن ... والتضحية بالهيمنة . غيران
أمريكا ليست مؤهلة بحكم الخطيئات
للإفلات في الوقت الراهن على سبيلها ...
للعالم يسير إلى مرحلة مشكلة شعنا
تتطلب فيها المصراعات المحلية والتزعات
القومية إلى جانب مؤثرات القوة
اليابانية ، والأوروبية ، للقوة . وذلك
يرى كيسنجر أن الطريق الوحيد للفرج
للتعايش العادل هو طريق توازن القوة بين
القوى العالمية في الشرق الأوسط وفي
آسيا وفي أوروبا □



المصدر: _____

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضية الفلسطينية أبدا لن تحل إذا لم يتحرك العرب الآن محمود رياض في حوار الأسبوع:

- عدوان القيادة العراقية على الكويت
- أكبر كارثة مربية في العصر الحديث
- انقسامات الدول العربية مسألة طبيعية ويمكن علاجها .
- ولكن أسوأ ما جرى أخيرا كان انقسام الشارع العربي .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

ور

عندما جلسنا مع أكثر من ثلاث ساعات. كنا على مشارف احتفال جامعة الدول العربية بالذكرى ٤٦ لانسائها. وعلقت القاهرة تستعد لاستقبال أول اجتماعات لوزراء الخارجية بعد أن سقطت البوارج وهذا غير أن من يبحث في وسط العقول العربية عن العمل الذي يعنى أن يساعدنا على استئناف المستقبل العربي وسد الانقسامات الراسخة في العالم العربي يتوقف بعد محمود رياض في مقدمة هذه العقول. سواء بخبرته الواسعة في مجال سياسة مصر الخارجية أو بتدريسه الطويل في مجال العمل العربي. مع رصده وقلوبه التي تراقب التغيرات الواضحة.

وقالت جرت الخلق ولكن آثارها مازالت معلقة في الأجواء العربية، اندحار القوة العربية، وعودة القوارب الأجنبية إلى المنطقة. مستقبل العراق والخليج والأقسامات العربية. مستقبل القضية الفلسطينية وإطلاق العمل العربي المستور.

قال لنا محمود رياض أن مجلس الجامعة العربية القادم في القاهرة عليه عدم الدخول في أي مفاوضات سياسية لأنها ستقود إلى الانقسام وأن المطلوب هو التفاوض من خلال مناقشات جانبية. وأكد أن عملية عودة التفاهات العربي قد تستغرق بعض الوقت والمطلوب لتأجيل هذا الوقت.

حدث عن تقديم جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون العربية الراضية. وقال أن توافق إقطاع مصر وسوريا قبل محمود رياض أن النظام العراقي لا يمكن أن يستمر. وأنه لابد من حكم عراقي جديد.

وعن قضية العرب الكبرى، قال رجل العمل العربي المستور على مدى تفكيره من بين الزملاء: إنه إذا لم يندم الفلسطينيون إلا أن. وأما لن تحمل أبدا.

تحدث عن القرار ٢٤٢ وكيفية لأول مرة يشكل مستقبل ما جاء في محاضر مجلس الأمن من مخططات الدول الكبرى. يؤكد أن التفسير الوحيد لقرار ٢٤٢ هو الانسحاب التام من كل الأراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٦٧.

الصلة والجولان وغزة والقدس.

وعن النظام الأمني العربي الجديد قال أن تجديد الدول العربية الشغلي الذي انقطع باطلان دمشق بعد تحريرها عربيا محطما يمار فيه العرب لأحد زعماء المبادرة لأنه لم يتحرك العرب من أجل وضع هذا. وكان قد وافقوا على

والعرب على المنطقة.



أحد الحوار للنشر :

محمد الحسني

إيمان رسلان

مقدمة : فاروق الخادم

● المصدر : سؤالنا الأول عن طه الانتقاصات في العالم العربي . هل هي انتقاصات حقيقية أم أن الجرح يمكن أن يشمل ١٦

● ● محمود رياض : لأنه إن عنوان القيادة العراقية على الكويت قد لمحت رزاقا في الوطن العربي ولرى أنه كبير كثرة وجهتها الأمة العربية في المصير الحديث لم يكن منصورا إطلاقا أن تقوم دولة عربية بفرض دولة عربية أخرى من أجل الاستيلاء على ثرواتها ، خاصة أن هذا الموضوع بالذات سبق علاجه أكثر من مرة وإعتبرنا أن الموضوع انتهى ، وبمقارنة سريعة نجد أن مجلس الأمن تعرض لهذه القضية عندما أصدر عبد الكريم قاسم على ضم الكويت للعراق عام ١٩٦١ ، وعرشتم القضية أيضا على مجلس الجامعة لكن مجلس الأمن فشل في الوصول إلى قرار وأعلن هذا رئيس المجلس بعد عدة جلسات ، وأمن الجامعة العربية أن تحقق للتفاهم الكامل في ذلك الوقت وأبقت الكويت حشوا في الجامعة العربية والتزمت العراق بعدم العنوان على الكويت . وسبب نجاح الجامعة في ذلك الوقت يعود إلى لجو الأخوى الذي كان موجودا في العالم العربي والشعور بالانتماء بسبب الحديث عن القومية العربية وكلفت الوحدة مازالت قائمة بين

مصر وسوريا ، وكانت الوحدة والندوة للقومية العربية في القضايا السائدة في الأجواء العربية وقتها ، مما ساعد على إنهاء الأزمة عن طريق مجلس الجامعة العربية وليس في مجلس الأمن . ولكن عندما ضمت العلاقات العربية ، وكثرت الإطعام انتهى الأمر بأن يجد صدام حسين أنه من الأيسر له - للحصول على بعض المال - أن يستولى على الكويت ، وهو يعلم تماما أنه يشرب موضوع التضامن وميثاق الجامعة العربية ، ويشرب فكرة القومية العربية والأخاء العربى . وهو ما اعتبره الفكرية الكبرى الحقيقية والانتقاصات العربية كلفت والجمعة عندما دعا لكرئيس بديار إلى قمة عربية في ١٠ أغسطس الماضي ، وجدنا أن ١٦ دولة عربية صوتت بإدانة العراق ، ومطالبةها بالانسحاب ، في حين أن دولة مثل تونس لم تضرر للغة أصلا وبالتالي رفض التصويت ، بجانب هذا القرار سواء بالامتناع أو بالاحتفاظ أو بالرفض ، وهذا الانقسام ما بين الحكومات العربية لم يكن جديدا علينا نراها بعض القضايا . ولكن أسوأ ما حدث في الواقع وعلم يحدث في تاريخ الأمة العربية هو الانقسام الشيعى .. أن تخرج مظالمات في عاصمة عربية تهافت بندايات ضد شعب عربي آخر ، أو بالإعتداء على مؤسسات تخص للدولة كما حدث لبعض المؤسسات

المصرية في عهد من العواصم العربية . وحدث هذا مع الأسف في دول عربية قيمت لها مصر مساعدات كبيرة سواء في أثناء حركة التحرير أو في أثناء مرحلة النمو والتطور . ويرجع السبب إلى الموقف الخاطئ لبعض القيادات العربية إلى جانب التفتيش الإعلامي الذي تفتشى مع هذه القيادات مما أدى - مع الأسف - إلى دفع هذه العناصر إلى مثل تلك المواقف التي أدت إلى نوع من الانقسام في الشطر العربي . وهذا ما يجب أن نعمل على

لماذا فشل مجلس الأمن في ٦١
ولملاء تجميع في ١٩٩١



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٤ أبريل ١٩٦١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **المصور:** نود أن نعود قليلا قبل أن ندخل في مسألة الانفصالات العربية .. نذكركم أنه في سنة ١٩٦١ عندما أراد عبدالكريم القسم ضم الكويت للعراق نجحت القومية العربية في حل المسئلة في الوقت الذي فشل فيه مجلس الأمن .. هذه المرة الآفة معكوسة ، فالإجراءات كلها اتخذت في المنطق الدولي قبل أن يتم إلخافها في المنطق العربي .. لماذا فشل مجلس الأمن في تلك الفترة وأمامنا نجح في هذه الفترة ؟

● **محمود رياض:** لمسيب بسيط جدا وهو أنه في عام ٦١ كانت الحرب الباردة مهيمن الشرق والغرب أو ما بين الاتحاد

السوفييتي والولايات المتحدة على السواء .. ولذا كنا في عام ١٩٦١ عندما مؤتمر بطراد الذي اجتمع خصيصا لإنهاء الحرب الباردة قبل أن تتحول إلى حرب ساخنة ، في هذا المؤتمر لوفدنا الذين من الرؤساء لوفدنا والذين آخرين لموسكو برئاسة مسيح ولة السلام ، في هذا الوقت استخدم الاتحاد السوفييتي حق الفيتو لفشل مجلس الأمن في القيام بدوره والسبب من الكويت في ذلك الوقت - تنقيدا لبريطانيا بينها وبين بريطانيا - طلبت قوات بريطانية ولم بالفعل إنزال قوات بريطانية في الكويت ، فمالت المعارضة السوفييتية دون صدور أي قرار خاص بهذا الموضوع ، بينما نجد على الجانب العربي أن عبدالكريم قسم قام فقط بالمطالبة دون أن يمتد إلى إرسال قوات لغزو الكويت .

● **المصور:** اعتدى على مخبرين فقط ؟

● **محمود رياض:** مسألة المناوشات

على الحدود سبق أن ذكرت ، وحديث عام ٧٢ ورت الكويت والعراق كأمين لجامعة لدولة العربية وقال لي أحمد حسن البكر الرئيس العراقي - رحمه الله - جفيرة لعمل الحدود بحجة أنها حدود وضعت الاستعمار ، وكان يدعي عليه بأن جميع الحدود في المنطقة العربية بل والدول الإفريقية وضعت الاستعمار فالتقليدية "سيكنس - بيكو" التي وقعتها فرنسا وبريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى

لست المتفق العربي ، وحدود المغرب العربي كلها تقسيم فرنسي وإفريقيا كلها تم تحديد حدودها عن طريق الدول الاستعمارية ، ولكننا في عام ٦٤ في اجتماع مجلس اللغة الإفريقية ولقاءه انعقاد جلسات وزراء الخارجية للتجديد اللغة تلتزم بوصفي وزيرا للخارجية المصرية ولقاء مشروع قرار بل احترام الحدود القائمة تطبيقا لأقرة لمشاكل بين الدول

● النظرية لها الخطية

● **المصور:** في تلك الفترة .. لم يثبت محاولات في الجامعة العربية بأن يكون هناك قرار عربي مقابل للقرار الأممي بل احترام الحدود القائمة ؟

● **محمود رياض:** أنت كثير موضوعا هذا ، وقد طليت مني مؤسسة يافينية دراسة حول حل الخلافات العربية في إطار الجامعة العربية ، مما جعلني لائق فيه ، ووجدت بعض أسئلة طعنة كثيرة فيه مثل الدكتور بطرس غالي ، وانتهيت إلى ذهنية تختلف عن أي تصور ، إذ وجدت أن لكل مشكلة نجحت في حل الخلافات بين أمثلها في الجامعة العربية بقرهم من الصور المبتلى في تحديد مسائل أو إيجاد ميكانيزم لحل الخلافات بحسب الأمم المتحدة التي جاء مبدأها كاملا متكاملا ، أما بقضية للجامعة العربية فالمعاشق مختصر جدا ، وقام على أساس الأخوة العربية ، إذ أنه قام في بداياته - ليس لحل الخلافات العربية - وإنما لتحقيق الوحدة ، وهي المطلب العربي ولقاءه لقاء نقاش للنحاس بلقاء سنة ١٩٤٢ مع الوفد السوري برئاسة سعد الله الجبيري وجميل مرهم - كان مطلب السوريين أن تبدأ الجامعة بتوحيد بلاد الشام التي تضم سوريا والأردن ولبنان وإماتان - على أن تقوم وحدة أو اتحاد أو أي علاقة ترغيبها باقي الدول التي كانت مستقلة وقتها وهي مصر والسعودية والعراق واليمن - وكان هناك أيضا مطلب عراقي بوجوده الهلال الخصيف ، وكذا وحدة بين الأردن والعراق ووحدة وادي النيل بين مصر والسودان



المصدر : الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 14 أبريل 1991

● جامعة الدول العربية ، أكبر منظمة نجحت في حل الخلافات العربية رغم تصور ميثاقها

● هناك جماعات تريد الوصول إلى السلطة لجأت إلى الشارع في الأزمة الأخيرة مثلما حدثت في الأردن والجزائر

● لا يمكن أن يستمر النظام العراقي ، لابد من مجيء نظام جديد على أساس ديمقراطي

الشمسطين . وفيما عدا ذلك هل ترى ان
هناك تقسما في الشارع العربي ؟

●● محبوه ويأس : لا اعتقد بالانقسام
الظفر تقوده بعض الجماعات التي لها
مع الأسف - مصالح معينة للوصول
للسلطة كما هو الحال في الجزائر والأردن
فمن طريق الممولة للوصول للسلطة
يتكون يشعارات قد تكون محببة للشعب
في هذا الوقت متنازعين بالمعنى خاصة
بالقضية لوجود القوات الأجنبية على
الأرض العربية . وهو مترافقه منذ عام
١٩٥١ عندما أعلن الإنعاش بقضا إلغاء
التفكيك ٣٦ ثم رفضه للاتحاد الأممي
بالتزامن مصر بقيادة الشرق الأوسط . وهو
الاتحاد الذي قدمته أمريكا بعد أسبوع
ولحد من إعلان انتهاء المعاهدة مع
بريطانيا . وهو ما تكرر عام ٥٣ عندما جاء
وزير خارجية أمريكا مالتس وطرح نفس
الموضوع على الرئيس جمال عبد الناصر
فكان مصيره الرفض أيضا . فمسألة رفض
وجود القوات الأجنبية في المنطقة قديم
منذ ٤٠ سنة . ولكن جاء اليوم الذي رحبنا
فيه بوجودها بل وطغيت بعض الدول
العربية بذلك . لمحبة لارضها مما أعني
الوجود الاجنبي شرعية بولاية هذه المرة

ويعد قيام الجامعة - تقدم نظام القدس
وزير خارجية سوريا بملكرة سنة ٤٩
بتمويل الميثاق إلى اتفاق تمادى ما بين
الدول العربية - إما ان يكون الحد
ميراثيا أو اتحادا كونفدراليا .. إذن فكرة
الوحدة كانت سائدة في ذلك الوقت . اما
الجيل الجديد فقد أصبح بعيدا عن هذه
الفكرة تماما بعد ان استقلت الدول العربية
وأصبح لكل منها علم مختلف وسلام
وطني . وكل فرد يتحدث عن وطنه وليس
عن الأمة العربية أو القومية العربية .
وضعف الانتماء العربي بشكل ما حدث
لأنه أزمة الخليج لدرجة تصور بعض
التصريحات الانفصالية - مع الأسف - من
لحد للمسؤولين في الخليج بيان الإخاء

العربي خرافة وصحة تصريحات من لحد
رؤساء المغرب العربي شككت في أهمية
الجامعة العربية !!

إذن تمزقت الروح القومية بدلا من
تعزيز فكرة الوحدة والقومية العربية !
● المصور : هل ترى ان هناك يقلل
انقساما في الشارع العربي ؟ فما تراه الآن
ان بعض التجمعات السياسية لها ظروف
واردة على الحكم في هذه البلاد فالتأخر
الشارع ولكنها ظلت محصورة في مناطق
تقودها . والمقصود بذلك الجماعات
الإسلامية في الأردن أو الجزائر إضافة
لحالة اليسار التي كان عليها



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٥ أبريل ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن طريق قرارات مجلس الأمن، ومن هنا تستطيع أن تثير مشاعر رجال الشوارع المصيبة، مصورا له أن الأجانب قد علوا إلى أراضيها مرة أخرى! من هنا نقول إن هذا الانقسام ليس من العمق بدرجة تجعلنا نقول إن هناك شعبا ضد شعب في هذه الأزمة تحديدا، بل هي حساسيات موجودة لدى البعض مما أدى إلى صدور بعض الانفصالات التي يمكن القضاء عليها عن طريق الإعلام، ولا يجوز أن تستمر بعض الفجوات في تصريحاتها المضللة، بل يجب أن تتوقف هذه التصريحات تماما، بل يجب أن تكون التصريحات بهدف لم الشمل وجمع الكلمة واسترجاع ما أسماه بالآخوة العربية أو الانتماء العربي، ونحن في حاجة إلى نهضة وتصفية الأجواء العربية، كما قلت في حديث لأذاعة عربية عندما تكلمت عن لاجتماع الجامعة العربية

المقبل لقلت: أولا لا يجوز أن تدخل في أي مناقشة سياسية في الوقت الحالي، لأن أي منظمة سياسية متكونة إلى مزيد من الانقسام إنما تلحق من وزراء الخارجية العرب أن يحضروا هذا الاجتماع ويقللوا العلاقات العربية بين بعضهم البعض لتصفية الأجواء في مناقشات جانبية وليس من خلال مناقشات رسمية، بل تتم مناقشات ثنائية لتصفية الأجواء، وهذا الجامعة العربية عملها مرة أخرى باعتبارها المنظمة الأم التي تجمع الدول العربية كلها، علينا أن نبدل كل جهد للسيطرة على الانفصالات ونحن نواجه كراهة عربية بتدمير كل من الكويت والعراق، علينا أن نبدأ في إعادة تصوير هذين البلدين العربيين.

الكيانات العربية والمظلة الأم إلى أين؟

● المصور: قبل الفز العراقي كتبت هناك رقة تقال في المنطقة العربية بديابات تضامن مثل الكيان الرباعي ومجلس التعاون الخليجي وبديابة وحدة المغرب العربي وكان هناك تصور بأن تعمل كل هذه الكيانات تحت مظلة جامعة الدول العربية. ولكن الخريطة تغيرت بعد أحداث الخليج، ولم تعد كما كانت، هناك

تجمع جديد بين الخليج ومصر وسوريا، التجمع الرباعي ملت، ولشمر ولا يجد من يدفعه والمغرب العربي تحتريه بعض الخلافات ولم يستقر الرأي على مستقبله حتى الآن، أما تصور ميثاقه لاستقلال وضع هذه الكيانات؟

● محمود رياض: الحقيقة كان الأمل معقودا على أنه من خلال الجامعة العربية يمكن تحقيق مصالح الشعوب العربية عن طريق العمل العربي المشترك، إنما - مع الأسف الشديد - وبسبب الخلافات العربية لم نستطع أن نحقق الاتفاق السلمي الكامل من طريق الجامعة... والحقيقة التي أرى أن هناك لاجزات تشبه قد حصلت من طريق الجامعة في مجالات غير سياسية، ومن الممكن أن اضرب مثقلين - للقرى الصناعات العربي لا مثيل له في العالم في أي منظمة الإقليمية، فالمظلة العربية هي الوحيدة في العالم التي استطاعت أن تطلق قفرا عربيا لحسبها، لتكون عمل اتصال بين الشعوب العربية ولا يملكه سوى القرى الصناعات للدول أيضا صندوق النقد العربي لا يملكه إلا صندوق النقد الدولي، ومع ذلك نجحنا في تكوين صندوق نقد عربي مائة في أبوظبي وغلفينه مساعدة ميزان المعلومات في الدول العربية بجانب صندوق التنمية العربي - أيضا - ربما تكون ميزانيتها غير كافية لمواجهة المطالب العربية ومن الممكن أن ترفع هذه الميزانية، أيضا لا توجد مجموعة من الوزراء إلا ويجمعون، وزراء الصحة العرب - ووزراء العمل

العرب - ووزيرة الوزراء في جميع المجالات يجتمعون من أجل التعاون العربي. ● المصور: استلنا محمود.. يبدو أن هذه الاجتماعات كانت تفتقد رؤية إستراتيجية وقسمة لم تؤد إلى كثير، فعلى لو سلمنا بأن الجامعة العربية لعبت دورا إيجابيا فيما يتعلق بالقضايا الفنية والاقتصادية... هذا الطريق أيضا يبداه الدول الأوروبية ولكن لئلا ما انتهت إليه تلك الدول؟

● محمود رياض: من الناحية الاقتصادية نحن بعيدون جدا عن تحقيق ما كنا نتمناه لأسباب موضوعية، فلو نظرنا إلى التفاعل الجاذبي بين الدول العربية



● المصور: عودة مرة أخرى إلى تأخير الفرز العراقي على المنطقة وعلى التكتلات الجديدة الموجودة اليوم في شكل تجمع دمشق.. فهل ترى بالفعل أن هذا التجمع الجديد يمكن أن يتكامل التكتلات أو يعالج بعض لوجه القصور التي كانت موجودة في التجمعات الأخرى لم أنه مجرد تجمع واجه ظروفًا محددة وأربط أعضائه بمهمة مصونة وإن شئتة شأن التجمعات الأخرى؟

● محمود ريلش: الحقيقة لا.. فلما أرى الفرقا كبيرا بين إعلان دمشق وبين التجمعات السابقة لهذه التجمعات قامت نتيجة شعور هذه الدول بأن الجامعة العربية على المستوى العام لم تكن فكرة على تلبية احتياجات معينة بالتحديد لها فمن هنا قام مجلس التعاون الخليجي بين دول مصالحتها منظومة وله خلال الاجتماعات التي بالتالي فيها يمكنهم أن يتعاونوا في نواح معينة.

● المصور: ولكن هذا المجلس كان

يتعامل ككذلك للأشياء متعلق على نفسه يهتم حماية نفسه من دول الكتلة السكانية.

● محمود ريلش: لذا معك.. اللهم أنهم شعروا بالحاجة إلى تعاونهم في هذا المجال - ولا يربون في لشراكه أحد من القراء معهم - إذن كان للأعضاء كسرة مصالح معينة..

وفي دول المغرب العربي ظهرت صيغة تتدعى بأن هناك المغرب العربي الكبير وكل دولة منها لها مصالح معينة مع أوروبا - فالمغرب مثلا نجد أن 7٠٪ من صادراته تذهب للمجموعة الأوروبية وقد نجح في هذا نجاحا كبيرا - والعمالة المغربية كبيرة في

بلجيكا وفرنسا والصناعة الجزائرية وصل حجمها في فرنسا بإذات إلى ٣ ملايين جزائري - إذن كل دولة من هذه الدول لها مشكلتها مع أوروبا ولها اتصال مباشر مع الدول الأوروبية - فما حدث في هذا التجمع المغربي لم نجد له أي تكتل حقيقي مشتركة كالي المجال الاقتصادي ولأني للمجال الإقليمي - فكل ما يهمني أن يحلوا مشاكلهم فيما بينهم مثل مشكلة الليونيز كرو والصعراء المغربية - والحقيقة أنه لا يوجد في ميقات الجامعة ما يمنع تكوين هذه التجمعات على الإطلاق - ولا يشكل انشغالها

تستجود لها في لحسن الأوقات - خلال الثلاثين عاما الماضية - لم تتجاوز الـ ٧٨٠ - والسبب الحقيقي أنه ليس لدينا ما نتقبله!!

دول الخليج ليس عندها سوى الديون - ولا توجد دولة عربية لديها صناعات ضخمة بحيث تستطيع أن تنتج وتصدر للسوق العربي ويتم تبادل السلع في حين أن الدول الأوروبية كلها مجموعة قادرة على التصنيع وعلى تبادل تلك الصناعات فيما بينها بل ويمكنها الاستغناء عن باقي دول العالم - فكل أنواع الصناعات موجودة لديها.

أما نحن فليس عندها مثل هذه الصناعات بل ومضطرون لاستيراد معظم احتياجاتهم من الخارج - إذن العمل التجاري يتكاد دائما في إجهاد رأس المال في إجهاد أوروبا وأمريكا أما التكتلات الاقتصادية فيما بينها فمعلوما ضئيلة جدا والى من المستوى المطلوب - وقد ولقنا اتفاقية الوحدة الاقتصادية عام ٥٧ - أي في نفس السنة التي وقعت فيها اتفاقية أيضا ولقنا اتفاقية السوق المشتركة قبل أن نقيمها الدول الأوروبية وعند تنقيتها ووجهنا بعقبات عملية وهذا إلى جانب أنه لتتضمن الإدارة السياسية - النابعة من

المشاركة الشعبية بعكس الوضع في الدول الأوروبية - فالقرارات يصدر من نظام ديموقراطي ومشاركة شعبية حقيقية ولا يمكن لشخص أن يصطلح - وهناك حوالي ٣٠ اتفاقية عربية تشمل بعضها بسبب الخلافات العربية وقد تحمل القصر الصناعي العربي بسبب استرجاع مصر وعندما عدت مصر دب النشاط فيه من جديدة - فالوضع السياسي والخلافات السياسية تجعل كثيرا من الاتفاقيات مثل اتفاقية القرائنات التي صلت بسبب غلق الحدود بين بعض الدول العربية نظرا للخلافات السياسية القائمة بينها.

وغيب الديمقراطية وغيب المشاركة الشعبية كنا وراء الكثير من المعوقات التي تتم في داخل الجامعة العربية.

إعلان دمشق تاريخه
يبدأ سنة ١٩٥٥



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

اية مخالفة لميثاق الجامعة بدليل انه في ظل هذا الميثاق قامت وحدة بين مصر وسوريا والقت وحدة بين قطري اليمن .
لما اذا انتقلنا إلى التجمع الرباعي - فيصراحة الجديدة كان من الواضح لعملي انه تجمع مفتاح - واول شيء دعوت إليه ان تنضم له سوريا ليصير له الفاعلية الجديدة وهو ما لم يحدث وكان واضحا ان للعراق كان وراء هذا الموضوع - لأسباب خاصة به ، وواضح انه كان يوجد نفوذ حتى في ميثاقه الذي يرض على أخذ القرارات بملفه بالأغلبية وليس بالأجماع .
وليسكن إلى قرار التوصل إلى نصير ليدا بالأغلبية فلا بد من الاجماع ، ولنفرض مثلا ففهم انقلوا قرارا بموافقة الأغلبية على

تخفيض الجمارك الي النصف ولم توافق عليه مصر . فلو فكرته بناء على رأى الأغلبية على تخفيض الجمارك الي النصف - فسيصير ذلك انها لن تجد رواتب للموظفين لان نسبة كبيرة من موارد الموازنة تأتي من الجمارك ا
على عكس المجموعة الأوربية فقد نجحت لان المسائل الاقتصادية لا تفرش فرضا على أى عضو فيها إنما يتم اتخاذ القرارات بالأجماع . ولكن على أى حال هذه التجمعات لا شئ منها إطلاقا على التجمع العربي الشامل بل اعتباريا - لو نجحت - ستكون مفيدة ومهمة للعمل العربي والجامعة العربية - ولكن عندما يقوم تجمع مفتاح كتجمع - الرباعي - ويأخذ عونا من سوريا بسبب خلافات سياسية فلا بد ان يكون نصير هذا التجمع للفشل اا وفي رأى أنه نفن وانتهى أمره .

● المصور: وملا بخصوص إعلان دمشق ؟

● ● محمود رياض: إعلان دمشق ليس تجمعا بل هو عبارة عن - كما سمعته - استمرارية لما وقعنا عليه سنة ١٩٥٥ فلدي حدث انه في مارس سنة ٥٥ وفي دار السيطرة المصرية تم التوقيع على ما سمي بالميثاق الثلاثي بين لواء المصري والسوري في جدة ثم لواء السعودي وهو اتفاق عسكري واقتصادي - خطر لأسباب .
واتن وجدا أنه من التلمذة الأنسية ليد من التوقيع على اتفاقية عسكرية ، لذلك وقعت في أكتوبر سنة ٥٥ على أول اتفاق عسكري بين مصر وسوريا ، بعد ذلك بأسبوع جاء

الامير فيصل إلى القاهرة ووقع مع عبدالناصر نفس الاتفاقية . فقام اتفاق الثلاثي عسكري انتهى بين الدول الثلاث . وهنا لابد ان يكون واضحا عندما نتحدث عن الأمن ان نعرف من هي الجهة التي تهدد الأمن . وكان واضحا منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ان التهديد المباشر للأمة العربية وبذلك للمشرق العربي هو اسرائيل .

لإسرائيل كالت ومثلت هي التكان الذي يجند الأمن العربي .

ولرى ان لعمية التجمع الذي قام في إعلان دمشق لكن في انه تجمع عربي - سارنا نحن العرب بتكوينه ولم نتطرق حتى تقوم الولايات المتحدة والدول العربية بالقة تكلم لسان وتضعنا كصولة لوترس في هذا الظلم . لا .. نحن اجماع الحق في إقامة نظام عربي ، من هذا كتي في رأى لعميته السياسية تكونه يقوم كتكلم امن عربي ..

لم إلى هذا التجمع حدث كتسمية طبيعية . إذ طالت السعودية مساعدة مصر وسوريا في الدفاع عنها واستراتيجيات للدولان إلى المسألة جاءت طبيعية وليست مثقلة - ولقنا لثلاثا سنة ١٩٥٥ وبقضاء فعلا عندما حدث تهديد لأمن السعودية .

● المصور: هل يمكن ان تعتبر مصدر في ٧٣ جزءا من تراث هذا الموضوع - مصر وسوريا والسعودية ؟

● ● محمود رياض: في الحقيقة ما حدث سنة ٧٣ كان اعظم بكثير من هذا . في ٧٣ كان هناك تفاهل عربي لم يحدث له دليل على وجه الإطلاق .

● المصور: لم تكن نواكه الاساسية مصر وسوريا والسعودية ؟

● ● محمود رياض: ممكن اني حد ما ان نقول ان هذه الدول اضحت الدور في الثلاثين للرئيسي لكن في ابريل ٧٣ - دعوت مجلس الدفاع العربي للاجتماع في ابريل ٧٣ ولأول مرة تحدد جميع الدول العربية حجم القوات والأسلحة التي ستضعها في خدمة المعركة . كما اتخذ المجلس قرارا بتعيين وزير الدفاع المصري قائدا للقوات العربية من هنا كان التعاون شاملا لم يرت جميع الدول العربية الفاعلية قطع بتزولها عن الولايات المتحدة والد . اظن ذلك الاشيع



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

زايد والملك فيصل وإن كان الكثير السعوي ضمنا جدا وهذا يتضح لمن يقرأ مذكرات كينجسجر في هذا الموضوع وما دار بينه وبين الملك فيصل من حديث في تلك الوقات .
على أي حال فإن ٧٣ كان يمثل قمة للتخمين العربي ولو أننا استعصنا السمود لفترة أطول - لكن المواقف التريخي قد تغير تماما

● المصور: لماذا يتضبط إيقاع العالم العربي عندما يتضبط إيقاع العمل بين مصر وسوريا والسعودية ؟
● محمود رياض: التاريخ والقوة البشرية والوضع الجغرافي يقول هذا . فلن نذكرنا في دول الخليج سجد أن عدد سكان الخليج من أول الكويت حتى مسقط وعمان يال من عدد سكان شيوا ! والقاهرة الكبرى أكبر من تعداد الدول الممتدة .
إن الوضع الجغرافي والاقتصادي والبشري يشير إلى وجود مراكز قوى عربية موجودة فعلا . وكذا نتمنى أن يكون العراق أحد مراكز هذه القوى : بل كان من الممكن أن تكون العراق في مقدمة مراكز هذه القوى . ولكن مع الأسف فإن مفكرات

صدام في إيران والكويت فقت على القوة العراقية التي كان من الممكن أن تكون أغنى القوى دولة عربية لديها الزراعة والبنترول والقوة البشرية والفنية .
● المصور: تعود مرة أخرى إلى موضوع دول تجمع دمشق . هل ترى أن هذا الشكل أو التكوين يفي لوجه المصور في الجامعة أو لايفضلها . وهل تعتقد أن هذا التجمع سوف يفتح الأبواب لأخرين لم أن فكرة ارتباط التنمية الاقتصادية بالأمن السياسي سوف تثار عليه بحيث يكون مطلقا لصالح المجموعة المستغنية ؟
● محمود رياض: في الحقيقة نحن نواجه مشكلة عاجلة .. وهي مشكلة الأمن . فإذا لم تتحرك بسرعة لتحرك الغرب وخاصة الأمريكان ومبارضون علينا نظاما

المصدر:

التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩١

أمنيا . من هنا القول من الولجب أن تكون الميكرة عربية . يدخل فيها بالطبع الدول التي حاولت في الأسلحة وكثرت إلى جانب بعضها في مواقف موحدة كامل وعلى ذلك الدول أن تجتمع وتضع هذه الميكرة دون انتكاف للكلش أو لحين إلتقاء دول المغرب العربي مثلا بوجهة نظره . لإعلان دمشق يعتبر إجراء عربيا عمليا تم بالفعل . ومن الواضح أنه نواة ممكن أن تضم الآخرين .
● المصور: هل هو بداية لنظام عربي جديد ؟

● محمود رياض: لذا لاأنتحدث عن نظام عربي جديد . وهذا يحتاج إلى بحث طويل لمعرفة ماذا نخلص بنظام . وبالنظام عربي . وبالمعنى الجديد والقديم ؟ ثم لايجوز

شيء اسمه نظام عربي جديد . وكل ما هو مطلوب أن نثبت أننا لدينا بعض الحضارة وليس كل الحضارة . فالإنسان المتحضر هو الذي يحترم القانون ولايفضله . فلي ياد متحضر مثل سويسرا لايجد شرطا يتكلم المرور لأن الشعب هناك يعرف القانون ويطيعه بنفسه ويحترمه . بل ويشرجه للأجانب ويديه له . فالمتحضر هو الشعب الذي يحترم القانون وليس الذي يخالفه ونحن كاشعوب عربية لابد أن نصل إلى الحضارة بدرجة تجعلنا نحترم القانون الذي يحكم العلاقات العربية وهو ميثاق الجامعة . فمن يخالف ميثاق الجامعة هو إنسان غير متحضر لايجوز ولايتزم بالقانون . فكل ما هو مطلوب وما نطلب به أن نحترم ميثاق الجامعة ونحترم القانون حتى نتمكن

مميزات ونواقص
ميثاق الجامعة

● المصور: هل الحل قد في احترام الميثاق أم أن الميثاق يفقد إلى كيات كثيرة أخرى ؟

● محمود رياض: الميثاق لايفقد إلى شيء إطلاقا وميزة ميثاق جامعة الدول العربية أنه مختصر جدا ويسمح لك أن تفعل ما تشاء من أجل تقوية العلاقات العربية والقائم العربي . فالميثاق كما حدث في ١٩٦١ يسمح لك أن تقيم قيادة

اليقنية صفحة ٦٤



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربية مشتركة وتحتن قلداً عاماً للجيش العربي ويمسح لك بتكوين قيادات وتجمعات ووحدات سياسية واقتصادية. فالميثاق لا يوجد فيه أي إغواء وإغواءه أي شيء في موضوعه، فالمعيب في سلوك الدول لهذا احسنا سلوكنا واحسنا احترام معنى الإخاء العربي. لاستقلت سوريا ثم أخذوا الميثاق العربي جنباً ونسأل انفسنا هل كان هناك إنتماء عربي وتعاون عربي قبل ميثاق الجامعة أم لا ؟

نعم كان هناك إنتماء وتعاون عربي منذ المشرقيات والحرب والشعوب العربية استأب بعضها ويؤيدون القضية الفلسطينية وفي سنة ٢٩ ذهبت وفود رسمية من الدول العربية إلى لندن لمساندة جمال الحسيني الذي كان يرأس الوفد الفلسطيني في ذلك الوقت مطبقاً يستأب فلسطين ما يذكر أن التعاون العربي كان موجوداً من قبل قيام جامعة الدول العربية. والجامعة قامت لتنظيم هذا التعاون القائم وتعزيزه.

فالميثاق لا يجب فيه، وأصبح يقتضية لنا كاتشامة التي تعلق عليها مشاكنا وإحتياطنا لذلك إذا ضد أي حيث حانيا عن تعديل الميثاق. لأن من يتحدث عن تعديل الميثاق فكأنه يعني أن هناك خطأ في الميثاق إذا علمنا إنه صيغت الأمور في القبول العراقي يعتبر تحدياً صريحاً ومخالفاً للميثاق الذي لا يسمع بهذا إطلاقاً. إذن لا يوجد نقص أو عجز في الميثاق وإنما المعجز في سلوك بعض الدول التي تخالف الميثاق.

● المصور: لا يمكن التأكيد أن تساهد على التزام الدول العربية بالقرآن ؟ ملا من يتحدثون اليوم عن فكرة محكمة حل عربية لحل مشاكل الحدود بالتفاوض أو باحترام الحدود العربية - فذلك للميثاق في كليات أو فذلك الجامعة في كليات لتطبيق هذا لا يمكن أن يساهم في توسيع المشكلة وتضمينها.

● محمود رياض: يوجد ميثاق الجامعة نص صريح بتكوين محكمة حل عربية ؟

● المصور: تعرف ذلك ولكننا نضريه كدليل

● محمود رياض: لنا اعراف ذلك - ومحكمة العدل العربية في إحدى الآليات

المصدر:

المصدر:

التاريخ:

١٩٩١

التي طغت بتكوينها وما ذهبت إلى ذلك أنه سنة ٧٥ عندما تلبى الجراف بين ليبيا وتونس حول بلر يتولى الجراف للقرى وبعد أن استم أن الخلاف شديد بين وادي البلدين حول تفسير قانون البحار فلم نجد ملراً من الاقتراح لإحالة الموضوع إلى محكمة العدل الدولية نظراً لعدم وجود محكمة حل عربية.

كما ذكر أنه عندما سافرت إلى المغرب في محاولة لحل مشكلة البواديرويو وجدت أن وزراء خارجية العديد من الدول سافروا وعلموا دون تقديم مقترحات صلبة. فزاد الفتكى بضرورة وجود آليات لمعالجة المشاكل التي لا يستطيع أمين الجامعة حلها وهناك ميثاق تبعتها بفرى مثل مشكلة العلاقات السياسية بين مصر والأردن وسوريا عندما عرش الملك حسين بشروع المصلحة المتحدة وإنهت إلى خلافات شديدة وصلت إلى حد قطع العلاقات بين الأردن من جانب ومصر وسوريا من جانب آخر. وأخيرا قبلت الرئيس السادات وحصلت معه بفرى إضافة العلاقات لم تحصلت مع الرئيس الأسد ومع الملك حسين. وحديثاً فقلنا أن إلى حد اجتماع لكلى في القاهرة قبل المعركة في أكتوبر ٧٢. وهذه لتصالات قامت بها كاتين للجامعة العربية. وتونس للشيء حدث مع لبنان أكثر من مرة، ومعالجة الخلافات بين اليمن الجنوبي والشمالي. إلا أنني وجدت في النهاية ضرورة قيام نظام المستقبل لتتمتع باقتراح متعدد لكن مع الأسف بدت الخلافات في المقام العربي ولم يحدث الاقتراح.

● المصور: هل ترى ضرورة قيام محكمة العدل العربية الآن ؟

● محمود رياض: السؤال وإملاذا لم أقم إلى الآن وقد لعل إليها الميثاق للواقع أن الميثاق استمد وجوده من ضرورة التآخي العربي والانتماء والقومية العربية. أقم الميثاق على أساس زيادة التفارب والتعاون العربي في كل صورة واستبعد أن ينشأ خلاف بين دولة عربية ولأخرى على الحدود والتي افترضنا أننا نصل من أجل إزالتها. كان هذا تصور



المصدر : المندوب

التاريخ : ٥ آب ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجبل الموجود ولقائها. أما الجبل الحلي الذي قام على القنطرة وعلى قصر الانفرادي والأنتمزلي. يافض علينا أن نوجه للواقع الحلي فلا ندعي أن هناك دعوة شعبية بوحدة عربية وهي غير قائمة. وأصبح الصبي ملتزمه اليوم هو تحسنا عربيا من أجل وحدة عمل عربي لأن موضوع إقامة محكمة عدل عربية موجود في الميثاق بالفعل، ويمكن تنفيذه. ولما اقترحت اقتراحا بسيطا بعد أزمة البولياريو كما نشرت وذلك بتكليف لجنة ثلاثية من وزراء الخارجية ولين اللجنة تجتمع فوراً عند حدوث أي خلاف في أي وقت لمحاولة علاج الخلاف لم عرض الأمر على مجلس الجامعة في اجتماع طارئ إذا استدعى الأمر .. وحاليا علينا أن نتظار موعد انعقاد مجلس الجامعة أو أن ندعو دولة لاجتماع طارئ لمجلس الجامعة ويستدعي الأمر في هذه الحالة أن تحصل لجنة الجامعة على موافقة اللغيبية وإذا لم تحصل على اللغيبية لاستطيع أن تجتمع المجلس.

● للمصور : على الاتيات العربية الأبرى التي يمكن أن تساعد على الأمل على هر من وحدة العمل العربي وتقللها

الجامعة . غير الجامعة أو اللجنة الثلاثية أو اللجنة الدائمة ؟

● محمود رياض : لما ضد للتصوير بان الاتيات يمكن أن تسم أي خلاف ولما مثل واضح وهو أن الأمم المتحدة عندما قامت وضعت كل الاتيات التي يمكن أن تخطر على حال بشر بعد تجربة صعبة الأمم التي قامت من أجل منع قيام حرب عالمية ثالثة ومع ذلك قامت . وعندما قربت ألمانيا أن تعدي قامت الحرب . ثم في ظل الميثاق الحالي بلغ عدد الحروب التي قامت في العالم ١٠٥ حروب أما عدد الخلافات فزيد على آلاف ولم يمنع ميثاق الأمم المتحدة قيام حرب فيتنام أو كوريا أو الحروب في المنطقة العربية نفسها رغم وجود نصوص عديدة لمعالجة الخلافات والاعتمادات في ميثاق الأمم المتحدة ومع الأسف لم تنجح إلا في حالة واحدة وهذا ما سيسجله التاريخ . فمجلس الأمن لم ينجح إلا في حالة عدوان دولة عربية ضد دولة عربية أخرى .

المنظمة .. وكيفية الخروج من الأزمة ؟

● المصور : ونحن نعالج آثار الأزمة سنحاول أن نركز على قضيتين أولهما وإخترهما هو أن أطراف القضية العربية - الإسرائيلية لاسعت بعضها من مهاد اليديا وعلى وجه التحديد منظمة التحرير الفلسطينية والأردن وشري سواطين متحارفين . فالولايات المتحدة الأمريكية وربما بعض الأطراف المتحبة بالقضية مصررة على أن منظمة التحرير لا قدمت مصاديقها بالكامل وهم في نفس الوقت يقولون إنه يمكن أن يكون لثلاث دور في القضية . فهل ترى سيطرك أن المصاديق الفلسطينية لا شاعت للابد ؟ ولماو للجبل ؟ وكيف يمكن للمنظمة أن تخرج من هذا المواقف الشك ؟

● محمود رياض : اعتقد أن موضوع منظمة التحرير واضح جدا . للمنظمة صحت بقرار من القمة العربية عام ١٩٩١ . ولغيد لتكيد دورها مرة أخرى عام ١٩٧٤ على أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكلنا نؤيد هذا الحق للمنظمة . وما حدث أخيرا في أزمة الخليج كان تصرفا غير سليم لقيادة المنظمة وتحميدا من ياسر عرفات . وكلنا نلبي النصيح له . وكنت من بين التمسعين بأن يبتعد عن الخلافات العربية . وأن يسمو بالقضية الفلسطينية فوق كل الخلافات العربية . وقد طابقت أكثر من مرة برامح الوصاية العربية عن القضية الفلسطينية كانت الفترة من قيام منظمة التحرير لإنهاء هذه الوصاية العربية جلبها وأن تصمد المنظمة للقضايا دون ضغوط خارجية . وكانت الاتصالات التي تجري في المنفى والتي يتم من طرفها طرح حلول للقضية الفلسطينية لتجد من يلقاها نبيلة عن الشعب الفلسطيني .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٠ أبريل ١٩٩١

مطلما حدث عن دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة في السبتمبر ١٩٥٥ عندما تقدم بعرض قبل للمنظمة ، وهو إعتبار الحدود بين الدول العربية وإسرائيل في خطوط الهدنة وهي الحدود التي كانت قائمة حتى عام ١٩٤٧ ، وهو نفس الخط الذي طلق به لغة نفس عام ١٩٤٧ كما طرح دالاس مشكلة اللاجئين ومشكلة توزيع المياه في حين أننا لم نعد نطرح هاتين القضيتين الهامتين ، وعندما طرحت علينا هذه الموضوعات الثلاثة في أغسطس عام ١٩٥٥ ، لم يكن في وسع الدول العربية سوى المطالبة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية لأن الدول العربية لاتملك حق الفيلووش باسم الفلسطينيين ، وأو وجدت في ذلك الوقت قيادة فلسطينية اتخذت في صلبه الفيلووش ، واستطاعت أن تحقق أكثر مما نطلب به حليا .

● المصور : وملا عن خطا المنظمة ؟
● محمود رياض : لخطا قيادة المنظمة واضح ولكننا لنستطيع فرض قيادة جديدة لأنه أمر مزور للشعب الفلسطيني وعلى الشعب نفسه أن يقرر أمره . ولابد أيضا ألا نسمح لأي جهة أن تعتبر موضوع القيادة علة أساسية أمام العمل وأمام تحقيق السلام ، لأن السلام ليس مرهونا بغير عرائق . وإنما لابد من الاتفاق أولا حول المصود بكلمة السلام وعلى الوسيلة لتحقيق السلام ، هذه هي للخط الاساسية للتسوية .

وهناك بالفعل حملة تضليل مستمرة وهذه الحملة نجحت مع الأسف ، حتى إن الولايات المتحدة الأمريكية أخذت بها ، فجاء العرض الأخير الذي قدمته وأعتبرته إيجابيا لأنه يشير إلى إحلال السلام في المنطقة ، دون تحديد واضح وكما على الموم طالب سلام ، وفي عام ٥٣ طلقنا في الأمم المتحدة ومطلب مع السيد التفتري مملا عن السموية في ذلك الوقت بتنفيذ خطة للسلام عن طريق تنفيذ قرارات الأمم

المتحدة ، الخاصة بالتقسيم وعودة اللاجئين لديارهم .

● المصور : على عناصر السلام التي تراها ضرورة لتحقيق هذا السلام الذي يطلب به الجميع في المنطقة ؟

● محمود رياض : كلمة السلام كلمة عامة ، فربما منذ أربعين عاما ، أما القضية الهامة فهي عناصر هذا السلام وهي أن نترك في تقطين إثنين طرحتهما في عام ١٩٦٧ وأقبل صدور القرار ٢٤٢ وهي : المشكلة الفلسطينية والحدود الإسرائيلية على الدول العربية وإد رفضت الولايات المتحدة في يونيو ١٩٦٧ مناقشة القضية الأولى وهي القضية الفلسطينية ، وحجتها في هذا أن هذه القضية مبرجة في جدول أعمال الجمعية العامة منذ الأربعينات وأصبحت على أن يعالج القرار ٢٤٢ كإل للحدود الإسرائيلية فقط على الدول العربية وهي مصر وسوريا والأردن ، وكانت إسرائيل ترفض القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ووالفت على هذا الولايات المتحدة .

ومن هنا قول إن لكل الرئيس يوش اليوم وأهميته أنكل من أهمية الرئيس لينهاور عام ١٩٥٦ ، الذي نفذ حينئذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي نص على انسحاب الدول الثلاث المعتدية على مصر ، ولم تنفيذه فعلا .

إن المطلوب اليوم هو تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة ، هذا إذا فرما بالفعل إحلال السلام ، وإيجاد نظام على جديد ، وإن ينبغي من على كامل الولايات المتحدة تهمه اختيار تنفيذ القرارات مع مالتساب مع مصالحها .

فمن نطلب بتنفيذ القرار على إسرائيل مقلما تم مع العراق ، أما حملة التضليل والخداع والمناورات لجر الدول العربية بعيدا عن صلب المشكلة فيجب رفضها بوضوح كامل .



قرار ٢٤٢ وادعاءات إسرائيل

● المصور : في تصويره ملفو أسلوب للحركة المطلوب في المرحلة للقيمة للوصول لحل الأزمة ؟

● محمود رياض : هناك في رأيي طريقان للحل لثالث لهما : اولهما اتباع طريق للشرعية الدولية وللثقل الدولي ومنها احترام مبادئ الامم المتحدة لإنهاء العدوان . وهنا ليس المقصود بالعدوان ملحد في يونيو ١٩٦٧ فقط . وإنما أيضا المليون الإسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ . وبالتالي تنفيذ للقرارين للثقلين صحرا في هذا الخصوص وهذا ٧٤٢ و ٤٢٥ والخاص بأرضية لبنان والذي ينص على وجود القوات الدولية على الحدود بين لبنان وإسرائيل ويمنع للسيطرة الإسرائيلية على الجنوب اللبناني . ومنذ أيام قليلة خرج علينا إسرائيل مسئولي يقولون أن إسرائيل خلقت القرار ٢٤٢ والخاص بالانسحاب من سيناء لأن القرار لا ينص على الانسحاب من كل الأراضي العربية . ومطلوب الرد . والتصدى لهذه الادعاءات ولكن مع الأسف لا يوجد اعلم فلسطيني وهو المسئول عن القضية والرد ليس مقتضيا فقط على الفلسطينيين والعرب . بل لابد من أن ترد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي وافقت على ٢٤٢ فلما اطلب هذه الدول بالرد على هذه التصريحات ولدينا محاضر مناقشات مجلس الأمن والتي طابقت بالانسحاب من كل الأراضي العربية التي امتلكته وقد راجعت بنفسى هذه المحاضر فعندما تقدم كراون والمشروع ذكر أن الانسحاب مرتبط بالمعاهدة التي وديت في القرار وهي عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير نتيجة لاستخدام القوة . وقد قل فيما بعد جون بول وكيل وزارة الخارجية الأمريكي أنه إذا وجدت هذه الفقرة فقط في المعاهدة لكن على إسرائيل

الانسحاب من كل الأراضي العربية التي امتلكتها ، أيضا لابد أن تنتظر إلى ماقله مشنوب فرنسا في محاضر مجلس الأمن . لقد ذكر " أنه لابد أن نقر النقطة التي يؤكد عليها الوفد الفرنسي دائما باعتبارها ضرورية ، وهي انسحاب قوات الاحتلال . وأنه بالنسبة للقرار الذي تم تبنيه بواسطة المجلس وهو القرار ٢٤٢ . ولذا رجعت إلى النص الفرنسي للقرار وهو له نفس القوة والاصالة مثل النص الإنجليزي لسوف لا تجد غموضا لقد تحدث عن الأراضي المحتلة وهو التعبير الذي لا جدال فيه ونحن هنا لابد أن نشكر ممثل للمعاهدة المتحدة كراون على إبراز تلك الفقرة من مشروع و بين عدم جواز حيازة الأراضي بواسطة القوة " أما ممثل الهند فقد ذكر " أن قرار المجلس إذا تمت الموافقة عليه . وقد تمت الموافقة بعد ذلك - فإن هذا يعني انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية التي امتلكها كنتيجة للنزاع الذي بدأ يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ وحدد هذه الأراضي بأن يلتزم المجلس بالانسحاب إسرائيل من كل من غزة ، القدس الشرقية ، الضفة الغربية ، غرب نهر الأردن (الضفة الغربية) الأراضي السورية " . وأيد في ذلك جميع أعضاء مجلس الأمن . وفي ١٦ يناير ١٩٦٩ ، أرسل الرئيس الفرنسي يومبيدو إلى الدول الثلاث الكبرى يطلب عقد اجتماع مشترك بين مشنوبي الدول الأربع الكبرى في مجلس الأمن لتفسير القرار ٢٤٢ حتى يتم تطبيقه . وتم عقد الاجتماعات الرباعية في نيويورك . وقد حضر الرئيس بوش هذه الاجتماعات واجتازت محاضر هذه اللقاءات . وما يهنا هو تفسير الدول الأربع الكبرى للقرار وإمكاني الحدود . حيث قرروا أنه لا يوجد إطلاقا خلاف على الحدود الدولية بين مصر وإسرائيل وسوريا وإسرائيل وتكون أن هناك خطوطا للمهمة حول الضفة الغربية وغزة وهذه الخطوط . يمكن إجراء تعديلات طفيفة عليها على ألا تكون على حساب أي طرف .

● المصور : إن من أين جاء ان التعميل الطفيف للحدود لا ياتي من ثقل للفرد ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩٩١

● محمود رياض: جاء هذا في ذلك الاجتماع الرباعي للتصديق لا يعكس نقل الفرض.

● المصور: كان ذلك إن يتعلق فقط بمحمود الهندي ولا يتعلق بمحمود أنقري؟

● محمود رياض: هذا صحيح، وما القوله للتدليل على وجود تفصيل إسرائيلي بشأن هذه النقطة.

إسرائيل والشرعية الدولية

● المصور: هل ترى سيفتحكم أن المعطيات التي حدثت بإزلام العراق بتفصيل الرأى المجتمع الدولي يمكن أن تكون تجاه إسرائيل؟

● محمود رياض: ذلك هي المشكلة

التي تواجه الرئيس الأمريكي بوش لأنه إذا أردنا أن نطبق القرارات ملما حدث في العراق، فعلى مجلس الأمن أن يجمع ويطلب من إسرائيل تنفيذ قرار التقسيم والاستحباب حتى خطوط عام ١٩٤٧ وإقليم الدولة الفلسطينية وهذا قرار متكامل وغير مطروح للمناقشة. وكان على بريطانيا قبل انسحابها عام ١٩٤٨ أن تنفذ هذا المشروع ومما حدث بريطانيا تخلفت عن تنفيذ هذا القرار فالمستول من تنفيذه هو مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وبالتالي فعلى مجلس الأمن إزلام إسرائيل بتنفيذ قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وهذا قرار جائز وموجود وذلك خلال فترة زمنية محددة ومما تم مع العراق وأصلها مهلة للتدليل.

● المصور: هل هذا متفق على لرض الواقع في نقل الظروف الواضحة؟

● محمود رياض: أنا أتكلم من أجل وفق الشرعية الدولية، أما إذا تكلمت عن الواقع صوف تولجنا مشاكل عديدة ما المقصود بالقضية هنا، هل للتدخل على كل شيء أو تحقيق الصي لم يكن تحقيقه.

وهذا يؤيدنا على أسلوب التفاوض: للرئيس السوري حافظ الأسد استمرت مفاوضاته مع جيس بيكر وزير خارجية أمريكا ٧ ساعات وهذا هو أسلوب التفاوض المعدي ولا أقول إنه اختراع سوري فقد قال بقاءه كل من الولايات المتحدة الأمريكية

والإتحاد السوفياتي ويتناقشون ويقلقون طوال العشرين عاما الماضية حول نزع السلاح، لأن كل كلمة يتم التفاوض عليها، وما تسمح به في هذه النقطة يمكن أن تعوضه في نقطة أخرى وهكذا، وبالتالي الخاتي حينما أثير مسألة قرار التقسيم المقصود أن أعزل حدودي لأحد وأكثلت تراجعى فضلا نحن نراجعنا في قرارات قمة فلسطين عام ١٩٨٧ التي أكدت على أن الحل النهائي يكون على أساس حدود ١٩٤٧. ويمكن تراجعنا من قرار التقسيم في عام ١٩٤٧. وبالتالي حينما التنازل يكون معروفا أنه تنازل من جيتني وليس تحت ضغط أو تفصيل إسرائيلي وعلى أن اعمل على الحصول على نقطة مقبولة.

وإسرائيل تقول مثلا إن القرار ٢٤٧ يملح قضية الفلسطينيين كقضية لأجانب ومع الأسف هذا الكلام يريد به مستأجرين فلسطينيين رغم شرعي المسكن لهم أن الفترة الخاصة في القرار لم يكن المقصود بها القضية الفلسطينية وإنما هذه الفترة أضيفت بناء على طلب مصر، ولبناني هذا أيضا الإتحاد السوفياتي بالاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية في يونيو ١٩٦٧ على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وهو مطلب أمريكي في الأساس وقد رفضه العرب في المشروع اللاتيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو ١٩٦٧، مما اضطرني إلى التوجه إلى مجلس الأمن لتقديم الأمر الجاهز العربي في سبتمبر ١٩٦٧ لعدم وجود أصوات عربية في مجلس الأمن.

وكان من المهم الحصول على قرار من مجلس الأمن تقرا لأوضاعنا العسكرية السيئة في تلك الوقت وكما لوقت حتى نستعيد بناء قواتنا العسكرية، ولما طلب الأمريكيون وضع فترة خاصة بفتح الممرات المائية (شرب للشعب وقناة السويس) للملاحة الدولية طلب الرئيس جمال عبد الناصر ضرورة حل مشكلة اللاجئين في المستقبل، وإذا رجعنا إلى الفترة (١) من القرار ٢٤٧ فسندد فيها مجلس على حرية المرور في الممرات المائية وهو مطلبين به أمريكا، لم الفترة الخاصة باللاجئين وبالتالي فلقرار ٢٤٧ لم يملح القضية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ ميلادي

والقول هنا انه لو كان صدام حسين صديقا مع نفسه ومع القضية الفلسطينية لما هاجم ايران لولا ثم لتكوين قنصا . لانه تم في عام ١٩٧٨ تشكيل الجبهة الشراعية من العراق وسوريا والاردن وخصص للجبهة ٢٥ بليون دولار لتما للاستلحة والمعدات المطلوبة للقوات الجبهة .

إلا إن طوح صدام حسين تركيز في اكتساب مزيد من الأرض فبقا الى ما فعله مع ايران وهذا كان سببا للخلاف بينه وبين سوريا فلم يتم تنفيذ القرار الخاص بتشكيل الجبهة الشراعية التي كان تأمل من خلالها في استرداد الأراضي العربية المحتلة . ثم انتهت حربه مع ايران واكتسب خبرة وتكنولوجيا جديدة فهو انه تمهل بشيخ سنوات وأعد تخطيط الجبهة الشراعية لاستطاع بالفعل تحرير الأراضي العربية المحتلة وذلك ليس فله بالتمتعان مع سوريا والاردن ولما مع الأمة العربية بأسرها بل إن الرأي العام العالمي سيكون معه في استرداد الأراضي المحتلة . ويذكر انما قلت هناك طريقان خط للحل هما أولا اللجوء الى الشرعية الدولية وثانيا المطاع من النفس وغير ذلك هو الاستسلام ولما لاحد ان هناك دولة عربية واحدة تريد الاستسلام لمطلب اسرائيل .

سبب التنازل

● المصدر : توجد حاليا ستة تلال على الساحة الدولية والعربية من أجل حل القضية الفلسطينية قبل بئزرتنا مثل هذا التنازل ولماذا ؟

● مصدر : رفض : إننا فعلنا مثل كل ماكان الحل ولدى اسبيلي في ذلك منها قول الرئيس بوش بضرورة لحال السلام في المنطقة سواء حل مشكلة الخليج ووقف إطلاق النار والقضية الفلسطينية والليبية . إن القضية السلام في المنطقة واردة لأن الرئيس بوش له وزنة الكبير الذي لا يخلف عليه كثيرون بجانب انه يملك خبرة طويلة في السياسة الدولية بل اعتبره انه من كبار رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية خبرة في القضايا الدولية خلال الخمسين عاما الماضية وجورج بوش يملك خبرة كبيرة لأنه عمل

الفلسطينية - اما أسلوب الحل كما نراه هو مطبقه مجلس الأمن بتنفيذ قراراته لأن اسرائيل ترفض عقد مؤتمر دولي للسلام وهو اقتراح أمريكي وافق عليه الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٢ وقد طغبت الدولتان سكرتير عام الأمم المتحدة بتوجيه الدعوة لعقد اجتماع في جنيف وهو مجرد وسيلة لتنفيذ القرارات الدولية وليس هدفا مطلوبا تحليقه .

إن اليوم وعندما تأتي الولايات المتحدة الأمريكية وترفض عقد المؤتمر الدولي يمتد على رفض اسرائيل له لتصميمها على استبعاد القضية الفلسطينية فيجب ان يكون وانما ان القرار الخاص بمؤتمر دولي هو قرار صدر منذ ١٩٨٤ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة . فيدخل ضمن قرارات الأمم المتحدة التي يجب احترامها . ويطلب القرار بالشراكة الدول الخمس الدائمة العضوية . في مؤتمر السلام وذلك لضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة مع اعطاء الضمانات الكافية لصدية السلام . اما اسرائيل فهي تستبعد المؤتمر الدولي أو أي طرف للأمم المتحدة . ولا تقبل سوى مقترحات لا علاقة لها بالسلام . مثل إجراء انتخابات محلية في ظل السيادة الاسرائيلية . وهي الفكار تدور جميعها وتتلق ورغبة الولايات المتحدة في عدم قيام دولة فلسطينية . وقد أبدت رايها هذا في اجتماع المئتين بين ميتران وبوش وكان راي ميتران وانما في ضرورة قيام دولة فلسطينية واستند الرئيس ميتران في ذلك الى قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ كالف شكر نحن كعرب ذلك ولانقلب به . ونرى بضرورة التنازل عنه .

ونحن نسعى الى الحل عن طريق الشرعية الدولية . لذا جعين الاعتراف الحقيقي للتاريخية التي تقول إن ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة وهذه القاعدة تم تطبيقها في قضية الكويت . واستخدام القوة يتم عن طريقين اما عن طريق مجلس الأمن أو عن طريق شرعي متصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة هو حق المطاع من النفس وهذا ما حاولنا عمله في حرب ١٩٧٢



النشور والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٠ ميلادي ١٩٩١

المصدر: الأمم المتحدة

يقضي بالتصديق دول المعوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ رغم أنه كان لديه لتخفيضات في نفس الشهر ويقرّ بفترة رئاسة ثانية رغم المواجهة المنيعة التي واجهها من الصهيونية الأمريكية والتي كان على رأسها في تلك الوقت جوشون والذي صار رئيسا للولايات المتحدة بعد ذلك.

● المصنوع: هل يمكنك أن يظنوا بوش فرض الحل على إسرائيل؟

●● مضمون ويافس: لتسليم يدورى هل يستطيع بوش أن يفرض على إسرائيل التزام وتقليد قرارات الأمم المتحدة مكانا فعل ايزنهاور عام ١٩٥٦.

اعتقد أن بوش لديه القدرة على ذلك خاصة وهو يتحدث من نظام علمي جديد وهذا النظام الجديد قائم على ميثاق الأمم المتحدة ولتزاماته وتنفيذه فقيست القضية في تغيير الميثاق وإنما الميزة بتنفيذه فعلا في عام ١٩٦٥ طينا من المحسوب رئيس وزراء السودان وكان بايفا ومتمكنا في اللغة أن يضع لنا ميثاق التضامن العربي وكان قويا جدا في كل لفظ فيه، إلا أنه بعد شهرين فقط من المواقفة على الميثاق لثقل الرؤساء العرب الفعالية إذن ليست في الموثيق والقرارات وإنما في القدرة على تنفيذهما. وأن هناك لهما للولايات المتحدة بأنها تختار لامتضاء من القرارات وتنقله. وهذا العمدا لا يصح في كل نظام علمي جديد وإلا أصبح النظام العلمى الجديد هو الوجه القبيح لأمريكا أو استمرت في سياسة اختيار القرارات طبعا لمصلحتها وأمريكا حاليا ترفض العلم بدور الشرطي ويقتل أي من فشل آخر لما عن طريق الحوار كما قلت لوضع النظام

منذوياً لولائه في الأمم المتحدة وهذه مدرسة حاقبة للخبرة وتعلم السياسة الدولية. فعلا الرئيس كرار كان مقتنعا بضرورة الحل والسلام العادل والشفل وكانت له تصريحات كثيرة في هذا المجال. ولكن عند مولجته للواقع ومحاولة تطبيق ذلك لم يستطع لقوة اللوبي الصهيونى تجاه تلك القضية حتى إنه بعد مضطرب إلى الرئيس السادات. يطلب فيه المساعدة تجاه حل القضية إلا واعتبر أن عدم تسرع الرئيس بوش إلى الآن وإصداره لخطة العمل فلكه ميزة. وماتحدث عنه فقد هو خطوط عربية وعلة للحل ومن واجبنا نحن كعرب أن نذكر بكل قرارات الأمم المتحدة منذ قرار التقسيم وحتى الآن مروراً بالقرارين ٢٤٢ و ٢٤٣ لأنه ليس من المنطقي أن الذى يذكره بالقضية والسوية للتفصيلية الرئيس الفرنسي ميتران وليس العرب. وأعود إلى الرئيس بوش، فقد أدار معركة الخليل السياسية والعسكرية بنجاح كبير سواء على المستوى الخارجى أو الداخلى فحصل على موافقة الكونجرس على عريده. ويحصل أيضا على الموافقة من الدول الخمس الكبرى ثم الترجيح من مجلس الدول العربية فاجله لم يتم بسلوب ارتجالي وإنما قام على التخطيط فهو يتمتع الآن بشعبية كبيرة داخل بلاده ويشعر بذلك إعادة انتخذه لفترة ثانية. بل إن البعض يعتبره من أكبر خمسة رؤساء حكموا الولايات المتحدة. فإذا حقق السلام في منطقتنا سوف يدخل التاريخ من أوسع أبوابه ويمكن للرئيس بوش أن يقوم بالقدور الذى لديه الرئيس ايزنهاور في ادارته لازمة ١٩٥٦ فقد استطاع أن يحصل على قرار يوم ٢ نوفمبر من الجمعية العامة



المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

● وجود قوات أجنبية على الأراضي العربية مرفوض منذ ٤٠ سنة ، هذه المرة العرب هم الذين طلبوها

● عندما يتم ضبط إيقاع مصر وسوريا والسعودية ينضب إيقاع العالم العربي كله

● على العرب طرح خطة فاس كمخطة عربية من أجل السلام

● لقد حولنا ميثاق الجامعة إلى شاعة نعلق عليها أخطاءنا .. ولذلك أنا ضد تعديل الميثاق

● إسرائيل اتبعت أمريكا بأنها هامة المصالح الغربية في المنطقة .. وهذا الدور سقط في الأزمة الأخيرة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

المجلس الجديد ومطروحه من تغيير في الميثاق ، ولابد ان يحدد بوش شروطه لاجتراء الميثاق ونصوصه :

وهناك نقطة اخرى هامة ، وهي ان اسرائيل خلال العشرين عاما الماضية كانت تقع الولايات المتحدة انها هي التي تمنح المصالح الأمريكية في المنطقة حتى ان احد الوزراء الاسرائيليين قال ليس اينما ميون للولايات المتحدة ، وإنما المكس هو الصحيح لأنه لو دفعنا امريكا ١٠٠ مليون دولار لكن ذلك الال من حلقا في الذود عن المصالح الأمريكية بالمنطقة ، اى انهم يعتمدون على الدول العربية ويحتلون ارضها ويسمون ذلك دافعا عن المصالح الأمريكية بالمنطقة ، هذا الدور سطره وقد ظهر ذلك تماما في قضية الخليج ، فهناك مصلحة امريكية فيما يتعلق بالبتروال حيث

تضمن الكنفك وكيانات السمر وعدم سيطرة دولة واحدة عليه ، ومع الاسف الجديد هذه ليست قضية جديدة إنما قضية قديمة ويعلمها صدام حسين نشرتها مجلة النيوزويك عام ١٩٧٤ والقيام مجازين التي نشرها فيها الخطط الأمريكية لاحتلال البترول او تكرر الموقف العربي في ١٩٧٢ وتم منع البترول عن امريكا وقد سال صحفي الرئيس فورد سؤالا يقول هل تعتبر ان احتلال امكن البترول عمل اخلاقي لاجب انه منذ بداية البشرية والحروب تقوم لتأمين وجود الموارد الأولية ، وهناك عنصر واضح في الأزمة ، وهو المشاركة العربية الأمريكية في الحل بينما كان التدخل الاسرائيلي يشغل تخريبا للاهداف الأمريكية وان منعوا ذلك بكل الوسائل وهذه ميزة شائعة يجب ان يضعها المفوض العربي في اعتباره إضافة الى حرص الولايات المتحدة على استقرار الأمن

في المنطقة لذا كان تحرك الدول العربي بسرعة وفي الوقت المناسب لاسرار اعلان دمشق لتأمين المنطقة .

وهناك نقطة حساسة جدا ولا بد من التحرش لها بان ملحد من العراق اوجد سبلة خطيرة وهي انه يمكن اى شقيق ان يعتدى على شقيقه ويسئولى على لونه ، ولوجد حلة حكيمة من الخوف في الدول الخليجية ، رغم انه يوجد بالفعل خلاف بين دول مجلس التعاون الخليجي حول الحدود فيما بينها وحتى داخل الامارات العربية نفسها وذلك بسبب البترول ، اذا فوجد قوة عربية في هذه المنطقة ليس فقط لتأمين الوضع ضد العراق فهذه القضية تم الانتهاء منها ، وإنما القوة العربية للمساعدة وطاعة الدول الخليجية نفسها وكل هذه اسباب للتشالول وتحديق الاستقرار .

● المصدر : ترى سبيلك ان هذا التشالول يولجه حابة رئيسية تتمثل في الفكر الليكود ووجود شمين في السلطة ؟
●● محمود رياض : هذا صحيح وحتى تكون صرحاء هذه القضية ان نحل مع شمين او في وجوده ، لأنه يعان بوضوح لا .. لاتصمب وهذا الاسيوع صرح وقال ان عودة الجولان ، ان نكم إلا عبر التفوض المباشري مع سوريا ، لأنه سوف يجلس مع سوريا فتقول تريد الجولان ليرفض وينتهى الموضوع ويظهر بمظهر الذى قبل التفوض .

وهذا ما اريداه دائما اذا عانت القضية تفوضا توافق عليه اسرائيل فلا حل للقضية ومن هنا لاسرائيل ان تقبل الانسحاب او عودة الأرض إلا تحت ضغط ملكا حدث في ١٩٥٦ .

● المصدر : لأول مرة يلقى الأمريكان بما اسماه مشرعون متوازيين للموا - الحوار العربي الإسرائيلي - وتوازي مع حوار فلسطيني اسرائيلي - ابتداء بتوع من إعلان التوليا يعزم العرب على إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل .



المصدر : الصحف

التاريخ : ١٩٩١

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

● محمود رياض : نحن قبلنا هذا بالفعل في مؤتمر ٧٣ وفي مؤتمر ٨٧ الذي تمين عن قمة ٧٣ باننا نعمنا فيه مشروعا كاملا .. مشروع سلام مع إسرائيل ومعناه عمليا ان تعلن عن موافقتك بـجلولس والحوار مع إسرائيل ثم التوقيع معها على مشروع سلام .

حسن النوايا
مطلوب من الطرفين

● المصور : نحن لم نختلف على هذا ولكن الخلاف حول كيف يصير بيان حسن

نوايا عربية ولا يصير في مقابلة بيان حسن نوايا اسرائيلية ؟

● محمود رياض : من اجل هذا اتول إن هذا للمشروع لابد ان يحدث في نطاق خطة تنص على ان إسرائيل تنسحب من كذا وكذا وكذا وفي مقابلها للعرب يستوطنون السلام تماما مثل مبدأ الأرض مقابل السلام الذي رحبنا به ووافقنا عليه . فهل اقبل اليوم لسلام قبل ان تكون هذه ارض ؟ الامريكان هم الذين طردوا مبدأ الأرض مقابل السلام . اعطني ارضي . اضمن لك السلام . ثم يكون هناك تصاور وفتح . فانا كعربي نتحاور مع إسرائيل من اجل اقامة ائتي العدوان الاسرائيلي منذ صدور القرار ٢٤٢ .

والثلاثي مثلا يتحاور من اجل العودة الى الحدود الاصفية . الاربن يطلق بعودة الخطة للفرقية . سوريا تطالب بالحوار . غزة تطالب حكما عربيا وهذا هو نص قرار ٢٤٢ ثم قضية فلسطين وضرورة قيام دولة فلسطينية . هذا هو السلام في نظرنا .

وعندما تعود الى مبدأ الأرض مقابل السلام نقول ان هذه الأرض فوالها حلق ويغير . ومن هم هؤلاء البشر ؟ الجولان مثلا لارض سورية ويحيى فوالها سوريون . إذن لابد ان تعود لاي سوريا . وجنوب لبنان لارض لبنانية يعيش فوالها لبنانيون ولابد ان

تعود الى لبنان وتركها إسرائيل . ثم هناك لرض لابد ان تقوم عليها دولة فلسطين . والا لن ليس اسما إلا خيال واحد وهو الخيار السياسي فلابد ان توصل تحركاتنا السياسية بشكل وفهم وراسية لابد ان نفهم اننا امام خصم من الكتي الخصوم في التلاعب بالافلاك والمنكورات السياسية ولابد ان نفهم جيدا حتى نواجه الايبه .

بلى لك ضرورة تهيئة رأى عام علمي مؤيد . وهذا موجود بالفعل - فالمجموعة الأوربية معنا ولو رجعت الى قرار ايفيسيا في أكتوبر ٧٣ لقد طبقوا بالتسحاب الكامل من الأراضي المحتلة واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . فلو راجعتم بهذا وطبقتم به ستحييه رايها علما مقديا والرأي العام الأمريكي اليوم مؤيد ايضا . فلو راجعت خطاب فبا إيمان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق وافعت نشره مرة اخرى والذي يقول فيه صراحة .. إننا لو ذهبنا عام ٤٧ وطقنا فلسطين كلها . لما اخذنا مشروع التقسيم اصلا . لأن مشروع التقسيم قائم على قيام دولتين . ولانتمى عندما نطلب باحترام قرارات الأمم المتحدة إن إسرائيل عندما وافقت للجمعية العامة على قبولها في الاسم المتحدة عام ٤٩ كتصويت شرعية لوجودها ولكنها شرعية متلوقة - لأن نص القرار

بالحقول وضع شرطا بتنفيذ إسرائيل لقرار التقسيم وقرار عودة اللاجئين الفلسطينيين . فقرار الذي اوجد إسرائيل هو نفسه القرار الذي اوجد الدولة الفلسطينية ولستطيع ان نقبل نصف القرار وتركيب نصه الآخر .

● المصور : على ضخمة السيناريو الذي نتاولح حدوثه في المرحلة المقبلة ؟ ● محمود رياض : على ضوء مناقشات الجولة التي قم بها بيكر وغيره - يحاول الامريكان ان يضمنوا خطة الحل ولابد من وضع خطة حتى لا تنتهي المحاولة التي تجري حاليا بنفس نهاية المحاولات السابقة سواء كانت تكررت الذي



المصري : العدد ١٠٠٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

وضع تصورا للحل الشامل ، وفور ،
لويجان ، قبل بوش سيقبل بفشل محاولته
أيضا ؟ من هنا لابد أن تكون هذه خطة
وأهم شروط الخطة أن تكون موضوعية
ومدروسة بتقبلها العرب ، وإمام الرئيس
بوش خطة فيس ٨٢ التي قفقت أصلا على
مديرة الرئيس ريجان فهو غير متقبل
بحرف واحد يخرج من تصريحات سليفه
للولايات المتحدة ، إن يستطيع أن يولجيه
الرأي امام الأمريكي ويطنه بأن هذا
مواقفه بل ومواقف الرؤساء الأمريكيين الذين
سبقوه وهذا هو المشروع الذي يجب أن
يتم وهذا يستدعي الضغط على إسرائيل
فإن يستطيع أن يضغط على إسرائيل كما
فعل لينهافور وكما حاول فوري مرة ؟ فليس
بالضرورة أن يكون الضغط على شكل حرب
أيضا ، فيمكن أن يكون بقطع التمويلات
الاقتصادية والعسكرية التي تقدم لإسرائيل
والوقت يجري بسرعة ومن هنا يجب أن
تساعد في خلق كمينتيرو ولانتكسر
سيناريو باتي من الخارج ، لأنه أن يكون
في صقلنا .

-نحننا خطة عملية كاملة للسلام
وضمنتها في نفس علينا أن نطرحها الآن .
لأن هذه الخطة وألقت عليها لدول العربية
وألقت عليها أيضا منظمة التحرير
الوطنية .

● المصور : ما هو توقعك المراقب
لحركة بوش في دفع القضية الفلسطينية
وهل سينتقل إلى ماعد الانتخابات القادمة
في الولايات المتحدة بعد عامين ؟
● محمود ريفيس : مسألة ترتيبات
التحركات بالانتخابات نسمع عنها منذ عام ١٩٨٠
لأن لا يوجد ريب بين التحرك والانتخابات .
بل إذا لم يحدث التحرك الآن ، والطرق على
الحديد وهو سافن والتكوين مآلات ملتهبة
وتيرانها متعلقة ، فإن تكون هناك نتائج
إيجابية .

● المصور : نشكر لك هذا التفتق في
المعلومات وهذا الموار للبيح .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

استراتيجية عسكرية أمريكية جديدة بعد أزمة الخليج بول : سنحتفظ بقوة قادرة على حماية الشرق الأوسط

واشنطن - مكتب الأهرام - أعلن الجنرال كولن بول رئيس الأركان المشتركة للجيش الأمريكي عن استراتيجية عسكرية جديدة للولايات المتحدة في العالم بعد انتهاء الحرب الخليجية وأزمة الخليج .
وقال بول أنه بعد أن انتهى حلف وارسو فإن مفهوم الأمن الأمريكي قد تغير وأن مرحلة جديدة لم تنته بعد ستبرز . وأكد أن حلف الأطلسي سيظل قائما وأوروبا وستبقى منطقة الشرق الأوسط والخليج منطقة تحديات والتزامات أمريكية لمواجهة المجهول .

وأضاف رئيس الأركان الأمريكي أن واشنطن ستحتفظ بقوة عسكرية قادرة على حماية دول حلف الأطلسي والشرق الأوسط والخليج بحيث لا تقتصر مهمة هذه القوة على حماية القارة الأوروبية بل يمكن تأثيرها ليشمل الخليج والشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا .
وأوضح بول أن الولايات المتحدة ستحتفظ بوحدة بحرية بحرية في أوروبا ووحدة بحرية في البحر المتوسط والخليج تكون أقل عددا من القوات الموجودة حاليا بالمنطقة . وقال أن القوة الأمريكية الاستراتيجية تتكون من الطيران والأسطول والبحرية وضادة البحرية - المرواحن والقوات الخاصة واحتياطي ضخمة تتوافر له لمواجهة واسلحة خطيرة قادرة على السدح والتدخل لصد أي عدوان من جهة ما .
وتلك وكالة لبناء شوية من بول قوله أن سحب القوات الأمريكية من العراق قد يستغرق أكثر من شهر بعد أن يوافق العراق على قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار الدائم ، وقال أن استكمال سحب القوات الأمريكية وإحلال قوات نهاية لحفظ السلام محليا يتوقف على قبول العراق للخروط الأربعة في القرار .
وأضاف أن الطائرات الحربية الأمريكية ستواصل القيام بعمليات في أجواء العراق على مدار اليوم إلى أن يسدر الرئيس جورج بوش أرميس ذلك .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

العلاقات العربية التركية.. وتوازن المصالح

●● لقد انتهت حرب الخليج وسقطت مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي بالية لتزيد المنطقة سخونة وتشتعل علاوة على ملحق بالامة العربية من خراب ودمار واثر نفسي قد تمتد لسنوات طويلة. تسببت في تمزق وحدة كيان العرب الذي كان يتشكل قبل أزمة الخليج بجذب مائة من فوضى داخل العراق بغسل حواضر عراقية وعلنية تبني الخلاص من ديكتاتور العراقي واتهام حكمه المظلم للثمود العراقي موحدة اقوية الى الصف العربي تحت مظلة حكم ديمقراطي سليم وهذا ما تأمله الامة العربية " او بغسل بعض الفلوى المتشادة من خارج المنطقة تبني تمزق وحدة الشعب العراقي الى ٢ دولتين شمالية من الاكراد ووسطى من السنة وجنوبية من الشيعة وهذا ما ترفضه وتحارب الزردة العربية بالاجماع !!



نوري
رشاد إبراهيم محبوب

تتشبب الفلسطينيين وحل تقرير المصير كما تخلعت تركيا مؤلفا مسليدا من الحرب العراقية الايرانية حرصا منها على علاقاتها مع الدولتين المتحيزتين وحرصا على الحصول على مزيدا تجاريا مع الدولتين وكانت لتجربتها كشاة أجرب لأن لانتظار العراقي عام ٨٧ وبالرغم من هذه العلاقات فهناك حدة مشال بين تركيا والعراق وسوريا إضافة إلى إيران وتركيز خاص في المناطق الجنوبية الشرقية لتركيا حيث يعيش ما يزيد على ١٠ ملايين كرد تركي ويصل الحزب الشيوعي التركي على السمت الى نصف هذه الأجزاء من تركيا وتكوين دولة كردية فيها وكردس تركيا بأن سوريا تقوم بمساعدة هذه الحركة ماديا وصكريا كما تقوم إيران بتسويل بعض التظاهرات الانفصالية لتركيا في شمال العراق ، الأمر الذي دعا تركيا إلى إقدام إتحادية أمنية تركية عراقية عام ٨٥ بترج مطردة الانفصاليين حتى صق ١٠٠ كيلومترات داخل الحدود الاقليمية لكل من الدولتين كما لى هناك مشكلة ارواح الاستبداد الذي يضم مدنتي اسكندرون وطاميا التي استولت عليها تركيا من سوريا أثناء الحكم التركي للمنطقة إذ يتميز هذا الاقليم بميزة

والمعادلات الاقليمية أو الدولية تتضمنها تصورات تركيات الأمن العربية تتطوّر السام والاسقرار في المنطقة أولاً - بالنسبة للعلاقات الاقتصادية والسياسية التركية العربية قبل الأزمة فقد تركزت العلاقة الاقتصادية على التبادل التجاري وجمرة الصلة التركية إلى دول الخليج وإقامة شركات تركية بأعمال مقفلة بدول الوطن العربي بحجم أصال وعطو تزيد على ١٦,٩ مليار دولار ، وام نقل باى عطو خارج الوطن العربي بهاتب مد خطوة أخير، لعل قطع العراق كاستثمارات الاستثمارات العربية في العراق حوالي ٢١,٧٪ من إجمالي الاستثمارات الأجنبية

كما قدرت الفولرنت من الوطن العربي بحوالي ١,٤ مليار دولار إلى ما يوازي ٢١,٧٪ من إجمالي وفرات تركيا من دول العالم وهذا خلقت تركيا لخفا تجاريا بقد ١,٢ مليار دولار عام ٨٧ نتيجة لانخفاض أسعار الصادرات الخليجية إلى تركيا عام ٨٦ ولزيادة التكررة في صادرات تركيا للوطن العربي - بالنسبة للعلاقات السياسية التركية العربية لظفر كمرضت تركيا إيجوسية اوروبية فت إلى إيجة الصلة التركية والتي تقدر بمثلت الآلاف الموجودين في أوروبا إلى تركيا في جانب تكلمت فوس المتجالت التركية إلى أوروبا في الوقت الذي تزيد فيه استخدام الأراضي التركية لغير هذا لقم الهائل من ضائع التركزت إلى العراق ومنطقة الخليج العربي كما دمست تركيا علاقاتها السياسية بدول الخليج ومصر وإيران والعراق العربي بالرغم من وجود علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والتي لم تزل إلى هذه العلاقات لتظهر بعض التوجيات العربية السياسية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وفي نفس الوقت خلقت تركيا مساجلة علاقاتها بسرائيل مع اعتراضها بالحق في المشروعة



السيطرة على المحتل التركي في العراق الأبيض المتوسط وجنوب كوفلر المياه العراقية والأرض الخصبة ومزارع سوريا تطالب باستردادها
كما تعد مشكلة المياه المتنازع من الأراضي التركية عبر نهري دجلة والفرات من أهم القضايا المطحلة بين تركيا والعراق وسوريا مما يجعل الأوضاع المائية والزراعية محفوفة بالمخاطر خاصة بعد بدء تركيا في إنشاء ٢١ سدا لصالح المشروع المسمى بـ «مشروع شرق الأناسول» والتي تجاوزت منه ٨ سدود لصالح مشروع بجزءه القادوق الذي سيولد زوارة وجزءه الكبير يبلغ طولها ٨٠ كيلومتر من المياه والتي قد يتسبب عنها بعد إنشائها كالية جفاف البحيرات الطبيعية المتنازل للثلاثين ريو ولها في سوريا والعراق مما سيؤدي إلى

لإزعاجات بين العراق وسوريا بالقسام المياه التي تسمح بها العراق عبارة على أنها تعتبر كقوة ضغط على سوريا لصالح الحركات العربية لتكوين الموقف السورية إزاء مشروعات التسوية لضحايا المنطقة العربية جميعا ومن ناحية أخرى لتحويل تركيا إلى دولة مصدرة للغذاء للدول العربية
ثانياً أما بعد استلام العراق على الكويت فقد أعلنت تركيا مباشرة عن خسائرها التي تتراوح ما بين ١,٥ و ٨ مليارات دولار سخوياً نتيجة لتطويق الحفريات الاقتصادية والتي شملت خسائرها من توليد التصدير للعراق واستمر نتيجة لانقطاع الفروم التي يتم جلبها من مرور أنابيب النفط العراقي ووسائل أخرى عبر الأراضي التركية
والخسائر الناتجة عن الشركات والمؤسسات العراقية والتي وفقت شركات المقاولات العراقية في العراق وتكثف وتكثف في العراق الأموال الأجنبية ونتيجة لقرار العراق بمصادرة الممتلكات والأموال الأجنبية ونام توقف المطالب على هذا الحد بل مستثمروها زيارات الرئيس التركي وبعض المسؤولين الأتراك لتأمين المياه الطويل الأجل في أسواق الدول الخاضعة
كما طبقت وتبوضها عن خسائرها فحسنت على مليارات دولارات تنمويشت عربية وعربية وبهاية وكذلك خسائر من النفط العربي من السعودية كونه ١,٥ مليار دولار وعقدت اتفاقية عجلة مع السعودية لئلا ٨,٥ مليون طن من النفط بأسعار أقل من السوق لصالح ١٩٩١

١٢ اتفاقية تحصل تركيا بموجبها بحلول ٩٢ ألف برميل نفط يوميا من العراق والسعودية خلال الأشهر الأربعة القادمة من عام ١٩٩٠ وكانت لسر الاتفاقات موافقة الحكومة الكويتية على تقديم مساعدات كمال إلى ٩٠٠ مليون دولار للتبويض عن خسائر تركيا كمال في كلفة لأسلحة شديدة متساوية وفي نفس الوقت حصل تركيا على العديد من أسلحة الصواريخ من بينها الصواريخ (باتريوت) الصمد للصواريخ كما حصل على امتيازات أمريكية تضمن بها وصول صواريخها وخلفه من التسويج إلى الأسواق الأمريكية مع إضافة طرح مشروع (خط أنابيب السلام) مرة أخرى بعد توقفه والذي سيكلف أكثر من ١٥ مليار دولار

وكانه القتل خرجت تركيا عن موقفها الحيادي وكانت بحد جزء من أوقاتها على الحدود التركية العراقية مع رفع درجة استنفادها كما أصبحت قاعدة (عجوة) القوات الجوية الأمريكية لدى الجهات الجوية على العراق كما استلمت تركيا بديناميتها المسلحة فكلية الاستراتيجية في حلف الأطلسي مما يساعد على جعلها في المجموعة الاقتصادية الأوروبية
ثالثاً نتيجة السرد والتطويل الاستراتيجي للحالات التركية العربية فما عالج استلام العراق على الكويت وما بعد ما سبق الخروج بالتوصيات التي نصت تولى المصالح بين الطرفين وفي نفس الوقت تامل على تعلق الاستقرار والسلام في المنطقة وتوجد في الآتي
١ أن تعود العلاقة بين تركيا والوطن

العربي إلى ما كانت عليه قبل حرب الخليج باتسبة لسيالات القتلى القتل والهجرة الصلة التركية إلى دول الخليج وأقيم الشركات التركية والصالحات على الاستثمارات فروع العرب والحصول على الاقتصاد القومي العربي تعود فترات للاقتصاد القومي التركي الذي أثر نتيجة الحرب
٢ أن تستمر المواقف والسياسات والأراضي التركية في تطلعي على هذا التمسك الهائل من بضعه تفرقت لموجه إلى العراق ومنطقة الخليج العربي
٣ أن تتعاون تركيا والعراق وسوريا في العمل على استقرار نظم الحكم في المنطقة وعدم إقامة قاعدة للأكراد الأكراد والعراقيين في إقامة دولة مستقلة
٤ حل مشكلة نوايا الاستقلال ووضوح قرار نهائي
٥ حل مشكلة المياه المتنازع من الأراضي التركية عبر نهري دجلة والفرات بين تركيا والعراق وسوريا بعد الاتفاقات والمساعدات الاقتصادية والقوية بين الدول الثلاث
٦ إعادة العلاقات القوية بين العراق وسوريا كوضع أمشي ضروري والزم بعد انتهاء القتال في المنطقة في العراق وعودة العراق إلى وحدة الصف العربي بعد تحية رئيس العراق وحده ديفتاتوري
٧ استغلال الموقف التركي الذي يدعو إلى حل القضايا العربية وفي أياها قضية فلسطينية خلا عدداً بضم خلافاتها والقوة بدول الوطن العربي وعلاقتها بإسرائيل وبكونها حصوا في حلف كمال الأطلسي وقرب قبولها صوا في المجموعة الاقتصادية الأوروبية
نهائية تعتبر تركيا من القوى ذات التأثير المتنامي في حلف الاستقلال والصلوات في المنطقة مما يستوجب عقد الاتفاقات والمساعدات الثقافية والجماعية والقوية في كافة المجالات بشموليتها على أساس احترام حدود الجوار وعدم الاعتداء على أراضي الغير بقوة عسكرية مع وضع مطالبها كونه تنفيذ إذا كانت مغايرة ومعالجة في بؤرة تراكبات الأمن من المنطقة



المصدر: ٤٩٠

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملكون الراى



لواء هـ . محمد جمال مكيام
الباحث الاستراتيجي وخبير
الامن القومي والشؤون العسكرية

في منطقة الشرق الأوسط التييران وتروكيا وإسرائيل الذوار المستقبلي



المصدر: **س ١** مؤمن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١

نشر

الزبان العسكري ٩٠ - ٩١ الصادر عن
المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إلى
امتلاك إيران صواريخ أرض أرض من
طراز سكود إلى جانب طرازات إيران -

١٣٠، وعقاب، وتزعزعات، وشاهين،
وكلفها صواريخ تم تطويرها حاليا، عبارة
على لارتيا التتامية في التصنيع الحربي
ولذا كانت إيران قد اعتمدت على إمدادات
الأسلحة من الاتحاد السوفيتي والصين
وكوريا الشمالية فإن علاقاتها المتطورة
الحالية مع دول الكتلة الغربية ستساعد
في إعادة بناء قواتها المسلحة على إمدادات
الأسلحة من الدول الغربية التي كانت قد
فرضت عليها حظرا شديدا خلال الفترة
الماضية.

هذا وقد أثرت دول مجلس التعاون
الخليجي الست في اجتماع القمة الأخير
للمجلس عشر الذي عقد في الدورة عاصمة
لسطر في الفترة من ٢٢ إلى
٢٥ / ١٢ / ١٩٩٠ الماضي، دور إيران
في التعاون مع الدول الخليجية في
الترتيبات الأمنية المستقبلية في منطقة
الخليج، وعلى أثر ذلك بدأت الاتصالات
التنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي
وإيران للاتفاق على ذلك، وقد كان لعودة
العلاقات الدبلوماسية بين إيران والمملكة
العمية السعودية في أواخر شهر مارس
الماضي دعم للدور الإيراني المتعاون مع
دول مجلس التعاون الخليجي لتمر فتح
صفحة جديدة من العلاقات لعودة
الاستقرار للمنطقة.

ويعتقد أن تخطي الخلاف الرئيسية في
الماضي والخاضع والمستقبل بين دولة إيران
ودول مجلس التعاون الخليجي... هي عدم
رغبة إيران في تواجدي أي قوى أجنبية في
المنطقة بعد نهاية الصراع في منطقة
الخليج.

ثانيا: تركيا

يرتبط الدور التركي بوضوح في الآونة
الأخيرة سواء بدافع من دول التحالف
الغربي بحكم كونها الجناح الأيمن لحلف
الاطلسي وموقفها الاستراتيجي على

منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس الماضي عكست مراكز
الدراسات والأبحاث ودول المنطقة والمستورون في القوى العظمى على دراسة
مستقبل المنطقة والترتيبات الأمنية للمنطقة، خاصة أن المنطقة لها أهمية
استراتيجية كبرى وهي محط أنظار القوى العظمى لتأمين مصالحها الحيوية في
المنطقة.

الشرقية مع إيران.

وبصرف النظر عن التصالح العراقي
الإيراني بعد الغزو العراقي للكويت فإن
إيران حظ البداية عارضت الاحتلال
العراقي للكويت لأسباب
مختلفة:

١- إن الاحتلال العراقي للكويت
يعتبر مساحبة جنيبة للعراق.

٢- تزايد المساحة البرية المطلقة للعراق
على شمال الخليج.

٣- تزايد القوة العراقية. خاصة
الاقتصادية نتيجة لاحتلاله آبار البترول
الكويتية.

٤- قدرة العراق على إنشاء جمر ملاحى
جديد بعيد من اللجوء مع إيران في شط
البحر.

وبرغم إدانة إيران للغزو العراقي للكويت
فإن إيران انتقدت الوجود العسكري
الأجنبي في المنطقة، كما أنها حذرت من
تغير موقفها إذا ما دخلت إسرائيل
الحرب. إلا أن هذا الموقف الإيراني خلال
فترة الحرب سورمان ما تغير فور انتهاء
الحرب (٢٧ فبراير) حيث أعلنت في
البداية عدم إعادتها للقطرات العراقية التي
كانت قد هربت وعندها حوالي ١٧٠
طائرة، عبارة على مطابقتها بـ ٦٠٠ مليار
دولار تمويحات عن أضرار الحرب التي
أصابتها في السنوات من ٨٠ إلى ٨٨
وتتبعها باختلاف آية الله أبو القاسم
الخوئي المرحوم الذي الكويز في العراق من
مدينة النجف من قبل السلطات العراقية.

ويظهر من هذا العرض تنامي الدور
السياسي لإيران في المنطقة، أما عن
دورها الاقتصادي فإنها تبذل جهودها من
أجل إعادة ما خربته الحرب، أما في المجال
العسكري فاللا حظ أنها حصلت مؤخرًا على
أسلحة سوفيتية، منها مقذوفات حديثة من
طراز موج - ٣٩ ودبابات في - ٧٢
السوفيتية الصنع الحديثة، ويشير تقرير

وهنا نجد أنه في الوقت الذي تتطلع فيه
الرئيس العراقي إلى سيطرته إلى دول
جنوب العراق والاستيلاء على الكويت،
وكان يرغب في المزيد من التوسع، فقد
اقتبل الحاح وهو ما كنا نتوقعه مع
استمرار تحوله، فإذا به معرض لمخاطر
التقسيم إلى جزء شمالي في الجنوب وجزء
كروبي في الشمال وهي حصة تنص أن
يجاوزها شعب العراق.
ولا جدال أن يشمل النظام الأمني
بالمنطقة دول الشرق الأوسط كافة ما فيها
إيران وتركيا وإسرائيل حاليا، وستحاول
أن تسلط الضوء على احتمال دور كل
منها.

أولا: إيران

إيران من أكبر الدول الإسلامية
والخليجية تعدادا للسكان في منطقة الخليج
(٥٠ مليون نسمة) ويصل انتافها
العسكري ما بين ٦ و ٧ مليارات دولار
سنويا.

وإيران أطماع عديدة في منطقة الخليج
ظهرت جليا خلال شهر نوفمبر ١٩٩١
عندما احتلت إيران المرجعية في الخليج
العربي أبو موسى وطبق الكوي وطبق
الصغرى ما هذه الجزر من بعد الاقتصادي،
عبارة على تنافسها مع العراق في اعتبار
منطقة الخليج العربي سوقا استهلاكية،
خاصة مع قيامها نحو التصنيع والبحث
عن أسواق للتصدير وتطلعا لتصدير
الصالة الزائدة لتصنيف مشكلة البطالة
فيها عبارة على نظرة إيران لحسنة
المواطنين الشيعة في المنطقة.

ونتيجة لتضارب الأطماع الإيرانية
والعراقية نشبت بينهما ما أطلق عليه حرب
الخليج منذ سبتمبر ١٩٨٠ حتى أغسطس
عام ١٩٨٨ إلى أن أذعن العراق للمطالب
الإيرانية في ١٥ / ٨ / ١٩٩٠ بعد
أسبوعين من غزوه للكويت لتأمين جبهته



المصدر: **س ٩** : **توب**

١٧٠٩ : **١٧٠٩** : **١٧٠٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

من الجبهة اللاتينية بالأساس .
والحقبة أن تركيا ترغب في بناء العراق
مفككا حتى لا يشكل تهديدا لها ، وكذلك
حتى تتصرف في المياه كما تشاء ، وقد ظهر
ذلك جليا من مساندة تركيا للأكراد
العراقيين مؤثرا وطرحها مشروع « خريطة
أوزال » التي بنادى فيه بخلق نظم

كونفدرالي يضم ثلاث مناطق عراقية
مستقلة الخلق تضم منطقة عربية
وزركية وكردية .

ويبدو أنزال إلى اقتصاد مشروع
مارشال لخدمة العراق على تحقيق
الكونفدرالية وإلى إعادة البناء على أن
تشاركه في المشروع دول المنطقة والدول
الغربية ، وسعيت تركيا دورا بارزا ليس
بصفها إحدى دول الجمارك الثلاث ولكن
عبر شركتها الكبرى للنفقات القادرة
على إعادة البناء في العراق الذي دمره
الحرب .

وتظهر حقيقة الأطماع التركية في المنطقة
العربية عامة وأهمية نظرتها إلى العراق
الضعيف تحفقا لأطماعها ، خاصة أن
عربها على العزول من شمال العراق
ويعتقد أن مستقبلية الوطن العربي عقب
الاطماع بصدام حسين تستل في ضرورة
دعم العراق ليعيش قويا في مواجهة تركيا
فالأطماع التركية لا تنف عند حدود
العراق بل عربها أيضا إلى الجنوب حتى
شبه الجزيرة العربية .

ثالثا : إسرائيل

لا شك أن إسرائيل تتصير الطرف الرابع
من أزمة الخليج ، فقد لجحت دعما
اقتصاديا وعسكريا كبيرا لعدم الرد على
صواريخ سكود التي أطلقها العراق عليها .
ولعل أكثر المكاسب الإسرائيلية هو

المستانة من دول الحلف خوفا من الهجمات
العراقية على أراضيها ، وقد ساندتها كل
من هولندا وإيطاليا وألمانيا ودول أخرى
بالتقوات الجوية والصواريخ المضادة
لصواريخ العراقية من طراز باتريوت ،
وقد نتج عن ذلك فتح جبهة إسرائيلية على
الحدود العراقية التركية علاوة على الجبهة
الجنوبية حيث يعتقد أن العراق خصص
حوالي ١٠٠ ألف مقاتل لتأمين الجبهة
التركية .

تركيا ومستقبل منطقة الخليج

تتطلع تركيا للمشاركة بدور رئيسي في
المنطقة من خلال ترتيبات نظم منطقة
الشرق الأوسط وضرورة إقامة شبكة من
الاقتصاد المتبادل بين أطراف الشرق
الأوسط تضمن مستقبلا ذوياً فكرة
العروبة هيكلها داخل الاطراف الأوسع من
دول الجمارك الجغرافية .

كما أن تركيا ترى أنها تلك في يدها سلاح
المياه في مواجهة سلاح البترول القادم من
الخليج ، وكما أن العراق ربط تصدير
بترولها بتركيا من خلال خطين للأنابيب
يمكن أن يقلله ربط تركيا بمنطقة الخليج
بالمياه عن طريق « مشروع السلام
التركي » الذي يتضمن تصدير المياه لدول
مجلس التعاون الخليجي ودول الهلال
المحيط أيضا .

هذا وتتطلع تركيا اجتماعا موسعا في تركيا
خلال الفترة من ٣ إلى ٦ نوفمبر ١٩٩١
للقابل في استقطاب نقاشات قضية المياه
المارة للحدود في الشرق الأوسط ووضع
أسس الاقتصاد المتبادل بين دول المنطقة
مستقبلا .

وقد أثارت تركيا مشكلة المياه عدة
مرات مع كل من العراق وسوريا حيث
قطعت المياه عن البنيين في الخامس عشر
من شهر يناير ١٩٩٠ لمدة شهر لانه سد
أنشروه الكبير في إطار مشروع لرى
جنوب شرق الأناضول ، وعادت قطعت
لمدادات المياه مرة أخرى في بداية شهر
فبراير للمضى ومرت ذلك بأسباب فنية
والحقبة أنها حدثت الضغط على العراق

الحدود السورية الجنوبية الغربية علاوة
على أنها تقع على الحدود الشمالية للوطن
العربي أيضا حيث تمتد حدودها شمال كل
من العراق وسوريا ، فضلا من ملاصقة
حدودها الجنوبية الشرقية أيضا مع إيران .
وهناك عدة مشكلات تتعلق بملفات
تركيا مع الدول العربية أهمها :

- انقطاع تركيا لأجزاء من الأراضي
السورية المملعة على خليج الاسكندرون .
- الأطماع المائية في مياه نهر الفرات من
أجل تنمية منطقة جنوب شرق الأناضول .
- رغبتها في ميالة المياه الفائضة في
نهر سيحان وجميعها بالنظم من الدول
الخليجية .

- العلاقات الاقتصادية التي تربط تركيا
بكل من سوريا والعراق دول الجمارك حيث
تقل التجارة مع العراق ثلث البترول
التجاري المأجوري التركي ، والدول
العربية عامة تتميز سوقا رائجة للتمتجات
التركية ورغبة تركيا في الاندماج
الاقتصادي مع الدول العربية خاصة
من أجل قبول مشاريع تنموية مع هذه
الدول .

وقد عارضت تركيا منذ البداية الغزو
العراقي للكويت ، ويرجع ذلك للأساس
إلى رغبتها في أن تكون جاراتها ضعيفة ،
خاصة أن العراق خرج من حربه مع إيران
قويا ، وبشكل تهديدا بالنسبة للأمن
التركي ، علاوة على أن ظروف الحرب
الطويلة للعراق مع إيران دفعت العراق
للارتباط بعلاقات اقتصادية مع تركيا ،
منها إقامة خط مرور لأنابيب النفط إلى
موانئ البحر المتوسط ، تحصل تركيا على
٣٠٠ مليون دولار سنويا كرسوم على هذا
الخط علاوة على حصول تركيا على ٦٠ ٪
من بترولها من العراق . وقد التزمت
تركيا بتطبيق قرارات المقاطعة ضد
العراق ، وقد نتج عن هذا الالتزام تمهد
الولايات المتحدة بتوصيهاها بما نفذته من
عوائد لتطبيق هذه القرارات .

هذا وقد سمحت تركيا للفرات التحالف
أن تستخدم قواعدها التركية التابعة لحلف
شمال الأطلسي للهجوم على العراق
خاصة عمليات القصف الجوي من
الأراضي التركية ، بل طلبت تركيا



المصدر: ...

١٧ يوليو ١٩٩١

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ:

التوازن العسكري في المنطقة عقب حرب تحرير الكويت (عاصفة الصحراء)

البلدان	إيران	تركيا	إسرائيل	مصر	سوريا	السعودية
حشد القوات	٥٠٤	٨٠٠	١٤٦	٤٥٠	٤٠٤	٦٧,٥
المسلحة المسلحة						
(بالآلاف)						
الاحتياط	٣٥٠	١٠٠٠	٥٠٤	٦٣٣	٤٠٠	
ذخيرة مطلقة	٥٥٠	م. غ.	٤٢٨٨	٣١٩٠	٤٠٠٠	٥٥٠
نظرة جند مدرعة	٨٠٠	م. غ.	٥٩٠٠	٢٧٤٥	١٥٠٠	١١٠٠
قطع بحرية	١٨	١١٠				٨
قواصم	-	٢٦	١٠	٣	-	-
مطيرة مطلقة	٢٠٠	٦٤٠	٤٧٥	٥٥٣	٥٥٨	١٨٩
هليكوبتر مسلح	١٠٠	٤٥٠	٧٤	١٠٠	٢٠	-
صواريخ أرض أرض	مستند	-	لانس	فروخ	فروخ متوسط	-
وود	-	-	لويجا	سكوه	سكوه	لدي
سكوه						

وإذا كان هذا هو موقف ومصالح دول الجوار العربي التي تشكل تديداً حالياً للنظام العربي.. للفرض سرعة التحرك العربي المشترك لتنفيذ الأجراء العربية وأجواء الانشقاق الحالي الذي أبعثه الغزو العراقي للكويت وعملية تحرير الكويت أيضاً، والمعتقد أن قبول الدول العربية اجتماع مجلس الجامعة الذي بدأ قبل ساعات بالقلعة والذي حضرته جميع الدول العربية هذا العراق هو خطوة على الطريق.

وسواء كانت الترتيبات أو انظم للقر أراضيها للمنطقة عربية أو شرق لوسطية للابد من تحرر عربي أولاً للاستعداد لهذه الترتيبات، وتحقيق:

- الاعتراف بالحدود الحالية للدول العربية ومنع النزاعات بين الدول سلباً
- وعدم الجبهة الصراع المسلح.
- التعاون التام بين الدول العربية ودول الجوار، خاصة أن كلا من إيران وتركيا دولتان إسلاميتان بالاساس.

والاقتناع على سياسة موحدة تجاه الأحداث والمشكلات الحالية.

تحقيق سوق شرق أو سطية مشتركة تشمل التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة وحرية التنقل وديوس الأموال ومزايا الأولوية في الرعايا لدول المنطقة.

- تزج سلاح المنطقة تدريجياً وتوقيع اتفاقيات عدم اعتداء.

- تحريم فزوين أو إنتاج أو نقل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

- تزج السلاح النووي في المنطقة وتربيع إسرائيل على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية وجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي.

ومن المفترض أن تتولى الدول العربية السبق في تحقيق هذه الأهداف من أجل تجميعها وتطبيقها مع باقي دول الشرق الأوسط، خاصة أن الوطن العربي في قدراته البشرية، والقدرة الاقتصادية المتزايدة والموقع الجيوستراتيجي الملمع مع امتداد مساحة الوطن العربي، الذي يظل ثلثه أكبر مساحة في العالم بعد الاتحاد السوفيتي، وسيطرته على الممرات المائية الرئيسية، مع انتشار البترولية والخرية في نظم الحكم العربية تحت إطار ومظلة جامعة الدول العربية.

سلس للمشكلة الفلسطينية لب الصراع في منطقة الشرق الأوسط في إطار اتبعت إسرائيل والاتحادات المطروحة منها، لا للوقرة السولى - لا للدولة الفلسطينية - لا للاستحباب من الأرض للحدة.

ولنتظر أن تولى الدول العظمى خاصة الأعضاء الأساسيين في مجلس الأمن البحث عن حل تليق الأطراف المتنازعة في المنطقة.

وإذا كانت إسرائيل تشرع بالاختراق في سيطرتها عسكرياً على المنطقة العربية فإنها تتطلع إلى السيطرة الاقتصادية.

وقد أشارت مصادر فرنسية مؤرخة بأن زعيم حزب العمل شمعون بيريز بعد خطة جديدة لانهل الصراع العربي الإسرائيلي تقوم على تعاون واسع بين جميع دول المنطقة، وهذه الخطة تذكر بشروع مارشال للشرق الأوسط الذي تقدم به من قبل بيريز خلال زيارته لواشنطن في أبريل ١٩٨٦.

الموقف العربي

استمرار اقتناع الاستراتيجي الإسرائيلي الأمريكي لتطوير الصاروخ هيز (أرو) المضاد للصواريخ حيث قدرت التكلفة السابقة للمرحلة الأولى ١٦٠ مليون دولار وتكلفة المرحلة الثانية ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ مليون دولار لو وافقت الولايات المتحدة على قبولها بالكامل، كما تقدر التكلفة الاجمالية ما بين ٥ و٦ مليارات دولار وقد ترتفع إلى ٨ أو مليار ١٠ دولار.

أفاق التسوية للمشكلة الفلسطينية

ولد تمهدت الولايات المتحدة الأمريكية بالصيل على إحلال السلام في المنطقة، والمعتقد أن أي تكاسل في تحقيق ذلك سيعرض الشرعية الدولية للخطر حيث تنظر إلى الأمور بتأليس متفائلة. وقد كانت زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة في بداية شهر مارس وما يتروى من احتمال قيامه بزيارة أخرى للمنطقة تأكيداً للدور الأمريكي في التسوية.

والاحتمال الرئيسي في الحال هو في الضغط الأمريكي على إسرائيل لتقبل حل



المصدر: أبو

١٩٩١ أيلول

الطريق

أبو

١٩٩١

بعد نصر أكتوبر سنة ٧٣ تولى رئاسة اللجنة العسكرية المصرية التي تقررات على الاستسلام الاسرائيلي من سيناء ووقع العلم المصري على كثير من المناطق الحرة .
والطريق على الدليل أبو شيف رئيس أركان حرب القوات المسلحة قتال المشاة من الدرجة الممتازة .. شارك في معارك الاستنزاف والصمود .. وتولى مسيرة الأركان .. مسيرة بناء وتطوير قواتنا المسلحة

وجعلها باستمرار على استعداد لحماية مصر .
وبعد انتهاء أزمة الخليج صممت مدافع عاصفة الصحراء .. وبدأت عاصفة السلام والبناء .. كان هذا الحوار لجنري أديتسيا شللا .
المواقع والقوات العراقية ومواقع قيادتها العسكرية والتزكيز على مواقع قواتنا في حماية الأمن القومي المصري .. والعرض فكان له ملحق ، أكثر من سؤال لرئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية .

آن الزوان لسياسة إنتاج سلاح عسكري

قواتنا المصرية لها دور رئيسي ففى أمن الخليج القيادة السليبية غير المؤهلة وراء هزيمة العراق الساحقة



التسوية المصرية - السعودية مستمر .. والتفاهم تام.

● قلت ماذا عن تجربة الجيش العراقي الأخيرة ؟

● قلت الجيش العراقي هو جيش عربي وأنا شعر بالأسى والحنن العميق لما لحق به نتيجة لقرارات إيفائه السياسي غير الواجبة.

● الجيش العراقي خلال حربه لمدة ثلاث سنوات مع إيران كانت قواته القتالية محدودة فلم تكتف أسلحة الخبراء التي يمكن أن يشتريها فقد من إزارة أصل قتل ضد قوات معادية شيعية المتطوع فهو ليس لديه خبرات قتل بمعركة الأسلحة المشتركة التي تلتلج فيها الروح القوات المسلحة (سرية - بحرية - جوية - دفاع جوي) لتلهم وتنسق فيما بينها لتحقيق الهدف بأسرع ما يمكن وبأقل خسائر ممكنة وذلك في ظروف التطور الهائل في وسائل الحرب الإلكترونية.

● الجيش العراقي كان ضليعا طوال فترة الغزو الجوى أو البحري أو البري ويقال وقع في مصيدة التدمير التي نصبت له رئيسه صدام حسين - الجيش العراقي شجع في إقامة سطحة من الموانع والنفقات شبه الحصرية في الكويت ولكنه لاهم تقدير قوة الخلفاء الحما الذي استطاع أن يمسح قواته في مراحل العملية الجو برية التي تمت تحرير الكويت.

● ويقال تجربة الجيش العراقي مريرة في الحرب الأخيرة ولا يوجد بها أي مروس مستفادة لصالحه يمكن تطبيقها على المستوى العسكري.

سوء التقدير ..

● قلت هل كانت القوات العراقية يتسلحها قاذرة على الصمود والاستمرار ؟

● قلت العراق دولة مستوردة للأسلحة أساسا فكيف يمكن لها أن تعتمد في مواجهة القوى الدول المنتجة لأحدث الأسلحة في العالم وإذا كان العراق قد نجح في تسليح عدد من الفرق فهذا لا يعني مواجهة الجانب المتضاد والذي ضم حوالي ٣٠ دولة منهم أكبر قوة عسكرية في العالم هي الولايات المتحدة الأمريكية وكثير من الدول المنتجة للأسلحة المتقدمة مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا .. الخ.

● إن التفوق التكنولوجي لتسلح قوات

المتحالف قد جدد أسلحة العراق ديمقرا واتلص كثيرا من ملاحظتها أن هزيمة القيادة العراقية لا تضمن وراء نوعية السلاح فقد سبق وحارب مصر في حرب أكتوبر ٧٣ بمعدات أقل تطوراً من تسليح الجيش الإسرائيلي وانصرفت لما أفضى الذي وقعت فيه القيادة العراقية هو سوء تقدير مدى قوة الجانب المتضاد لها.

لا يوجد أداء قتالي ...

● قلت هل كان تدريب الجيش العراقي بالمستوى الذي يسمح بالتصدي لقوات المتحالف ؟

● قلت رئيس الأركان - لم يسبق للقوات المسلحة المصرية أن أجرت تدريبات مشتركة مع القوات المسلحة العراقية حتى يمكن تحديد الأساس التدريبي الذي كانت تكفل عليه هذه القوات ولكن من الواضح أن هذه وحدات وتشكيلات في الجيش العراقي تجيد أصل التجهيز الهندسي وإنشاء الموانع، أما قدرة القوات المعتمدة في الشريعة على إدارة العمل للقتال المتحرك في مسرح عمليات صحراوي فلم يسبق للقوات العراقية أن خاضت مثل هذه المعركة، وكما ظهر واضحاً أنها أيضاً كانت

غير مدربة على العمل تحت ظروف الحرب الإلكترونية (الغزو لدر، قوات المتحالف - إذا قلت القوات الجوية المسلحة الجوى وكذا وسائل الدفاع الجوي بمسب في هذه الظروف تكبير أدائها القتالي في المعركة ويقال إن الجيب حل عسكري شريب الجيش العراقي حيث أن لم يكن هناك أداء في المعركة يمكن تكميله.

الأخطاء القتالية

● قلت ما هي أهم الأخطاء التي أدت إلى هذه الهزيمة القاسية ؟

● قلت رئيس الأركان - هناك الكثير من الأخطاء التي وقعت فيها العراق عسكرياً

١ - أن الهدف السياسي المصري الذي دخلت من أجله القوات المسلحة العراقية إلى الكويت كان غير عاقل ويقال للإيمان به لدى المقاتلين كان غير وارد مما أدى إلى استسلامهم سريعاً إلى قوات المتحالف.

٢ - سوء تقدير قوة القوات المتحالف من حيث التسليح - والتقدم التكنولوجي للمعدات والتدريب العالي - والقيادة ذات الخبرات المعينة.

٣ - الاستمرار في المعركة رغم تآكل السلاح الجوي العراقي ووسائل الدفاع الجوي.

٤ - تجاهل الجيش القتال في الوحدات والتشكيلات البرية والتي كانت تظهر أدائها القتالية يوماً بعد يوم نتيجة التفصل الجوي المتكاف من جانب قوات المتحالف.

٥ - إعلان الموافقة على سحب القوات العراقية من الكويت بعد قوات الأمان بحيث أصبح من الصعب على القوة المصرية تنفيذ مهمتها الاستحباب من الكويت بالتكتم.

٦ - تجاهل المؤلف الإداري الصحي

للقوات العراقية في الكويت.

٧ - الاهتمام الخطائي على الخبراء

المختصة من العرب العراقي الإيرانية في



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ م

حديث حسين غيثه

تصوير : احمد مهدي

مواجهة قوات التحالف والتي خففت تماما عن القوات الايرانية.

انتاج السلاح العربي

● ما هو مستقبل البنية العربية للتصنيع بعد أزمة الخليج ؟
● قال : لقد تم اختيار العديد من منتجات البنية العربية للتصنيع من معركة تحرير الكويت وسوف تترك منها بعض الاثلة وليس على سبيل المحصر .
● العربيات الجيب والعربات المدرعة .
● الصناعات الشخصية للجند والشرطة العربية والمروسة والناقلات .
● منظومة الدفاع الجوي امون بكتل .
● صواريخ فتح القذافي في مواقع الانظم .
● الدبابات الكوبري لعبور الصحاري الضخمة للجيوش .
● جميع انواع ذخائر الاسلحة الصغرية والذخائير والصواريخ .
● معدات الاتصال الطبي واللاصقي .
● قطع الغلعية والموهلات والصواريخ ب م ٦١ .
● مهمات الوقاية ضد الحرب الكيميائية .
● صواريخ انتاج الدخان .
● وغير ذلك من الاسلحة والمعدات التي تنتجها مصانع البنية العربية للتصنيع ووزارة الانتاج الحربي بمشاركة فاعلة من مهندسي القوات المسلحة المصرية .
● واعتقد انه على ضوء الكفاءة التي ظهرت واضحة على منتجات البنية العربية للتصنيع ان كثيرا من الدول سوف تطلب الشراء على هذه المنتجات .

● تقييم الدور المصري والقوات المصرية من خلال الأزمة رادة الأزمة وما بعد الأزمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة ؟

● قال : ان الالتزام المصري والقائم هي سنة اساسية في المثل المصري . فهو ملتزم بالهمة التي تحده له من لادنه ولا يتعداها واثناء تنفيذها يراعي جميع المصالح العسكرية والقائم الاخلاقية فهو لا يقصص لحد ولا يقصر باسرع اقل ولا يتدخل في اي امور لا تخصه . تلك صفات يصعب ان نجدها في عائل وهو في موقع القوة . فالقوات المصرية عانت وحاربت في اليمن خمس سنوات وعاشت في سوريا وهي في السعودية والكويت ولم تسمع عنها سوى انها قوات ملتزمة بالقائم والبيد .

وإذا كان الاداء العسكري لهذه القوات في حرب تحرير الكويت قد تال اعجاب

جميع الفقة والمعلقين العسكريين من جميع انحاء العالم فاذي اعتر به انها حققت لقاء تنفيذها لها على القيم والبيد التي هي سنة اساسية لها وسوف تكون للشهادة على نزاهة هذه القوات عجيلا او اجلا من جانب القوات العراقية التي استسلمت لها . ان هذه القوات التي تعرضت الى طعن حملات التشويه من الاذاعة المخرشة في بغداد لم تزل بالمثل

عندما استسلمت لها القوات العراقية . بل ان الاداء الرابع المسمى للقوات النورية يعتبر مثلا يحتذى به للثبات الانضباطي البعيد عن الحاد الذي هو من شيع الضمطاء . ويتنقل فان قوات بهذه السمات سوف يكون لها دور رئيسي في امن منطقة الخليج بعد الأزمة .

وجودكم سبق !!

● قلت ما هو تقييم سبوتكم الدور الاعلام العسكري خلال الأزمة وهل استطاع التوصل الى الصورة المرجوة رغم ما كان يحيط بالعملية من سرية كاملة ؟

● قال : ان الاعلام الناجح يعتمد على الامكانات المتاحة للوجود في مكان الحدث وسرعة نقل المعلومات والمراجحة بالمثل المناسب والميسر للتصديق او التشكيك او القاريه . وما اثنك فيه ان هذه وسائل اعلام عالية كان مفسرا لها هذه الامكانات مما جعلها تجذب الجميع والشاهد انشاء هذه الأزمة ولكني لا اقل من حجم العمل الضخم الذي قام به الاعلام المصري العسكري في حدود ما لديه من امكانات : لقد استطاع والتخيل بواسطة الخبراء العسكريين والصورة والبراسلين ومن وجودهم في أرض المعركة ان يوصي المواطن المصري حقيقة ما يدور في منطقة حفر الباطن

تفاهم تام

● قلت ما هو تصورك للدور المصري في النجدة الطبية لتحقيق الامن في المنطقة ؟

● قال : ان دور مصر لا يقتصر على تحقيق الامن في منطقة الخليج . وإنما هناك مناطق اخرى سلخت تحت المصالح تحتاج للعمل العربي الموحد لها وكما كانت مصر صديقة في تعاملها مع أزمة الكويت فهي مستعدة لان تتسلم في ايح حلول لياهي المشكلات الموجودة في المنطقة في إطار جامعة الدول العربية واتفاقيات

الفرق أبو شنان

في سطور

- من مواليد محافظة المنيا في يناير سنة ١٩٣١
- حاصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية في يوليو سنة ١٩٥٣
- حاصل على ماجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والازكان
- خريج كلية الحرب العليا بأكاديمية ناصر العسكرية
- كاد فتيحة مشاة في حرب الاستنزاف وعمل رئيسا لركان لواء مشاة ميكانيكي ثم قلادا للواء في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣
- عمل رئيسا لاستطلاع فرقة مشاة ثم رئيسا لشعبة عمليات الجيش الثاني فلسطيني بأكاديمية ناصر العسكرية ورئيسا للجنة العسكرية المصرية لتنفيذ اتفاقية السلام
- وعمل رئيسا لجهاز الاستطلاع ثم قلادا للفرقة مشاة .. غريمسا لركان الجيش الثاني
- حاصل على ميدالية الزنازة الاستثنائية والشارة العسكرية وشريط الواجب المصري من الطبقة الاولى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المصدر:

التاريخ:

٨ أبريل ١٩٩١

المسيرة التدريبية مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا فرنسا وبريطانيا وكندا بعض التدريبات الخاصة مع دول العربية ودول عربية.

وهذه المسيرة تهدف إلى تبادل الخبرات في مجال التدريب والتسليح

والمناخات للقيادة. وما لاش فيه أن هذه السياسة قد حققت نجاحاً في عملية معالجة الصحراء. فرغم اختلاف المعتقدات الثقافية التي تعطيها دول التحالف إلا أن

التنسيق والتعاون بين هذه القوات - والذي كان للتدريب المشترك دور أساسي فيه - جعل من السهل عليهم تنفيذ المهمة دون أن يتعرضوا أسلوب التخطيط الداخلي لكل قوة مع أي قوة أخرى لعمل بجوارها أو صلاتها ..

وما لاش فيه فلذا ستمتص في اجراء للتدريبات المشتركة مع الدول الأخرى خاصة الدول التي شاركت ضمن التحالف في معركة تحرير الكويت.

تؤمن بالسلام .. ولكن ؟

● قلت .. سؤال الخير .. ما هي الرؤية المستقبلية لما قد يحدث في المنطقة والتي تؤثر على مصر ..

● الفريق إيمان حرب صلي الدين أبو خديف رئيس إيمان حرب القوات المسلحة المصرية .. نحن نؤمن بالسلام .. وهو هدف جميع الدول المتحضرة ولكن يجب أن تكون هناك رؤية مستقبلية لما قد يواجه مصر من أي إجراء لتهديد حدودها أو أمنها القومي .. فالأمن القومي وكيفية من الركائز الأساسية التي يدم على أساسها التخطيط لبقاء وتطوير القوات المسلحة بحيث تكون قادرة تحت أي ظرف من الظروف للدفاع عن حدود الدولة وإقليمه الإقليمية .. ويجب كل من يفتقر أو يفتقر له نفسه أن يؤول على الأمن القومي المصري ..

● وهذا .. يقول الفريق صلي الدين أبو خديف .. بصوت عال .. القوات المسلحة المصرية قادرة على دفع من يحاول أن يؤول على أمنها القومي ومصلحتها المصرية بالمنطقة ..

الدفاع العربي المشترك وحاليا يوجد تنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي وسوريا بالنسبة للتدريبات الاسمية في منطقة الخليج.

قلت : هل يمكن إلقاء الضوء على العلاقات المصرية السعودية خلال إدارة الأزمة وبعد الانتهاء منها ؟

● قلت .. سوف أتناول الفرق المصري في هذه الملاحظات ، فقد كان التعاون والتعاون وانضموا بين الفريقين العسكريين منذ بداية الأزمة فقد لعبت مصر لتدريبات المملكة العربية السعودية من القوات المصرية للدفاع عنها بأسرع ما يمكن وقد كانت عناصر الصاعقة والفرقة الثالثة الميكانيكية هما أول تشكيل متكامل يصل إلى منطقة حار الباطن في الأيام الأولى للأزمة ثم تلتها بعد ذلك الفرقة الرابعة المصرية وبقي القوات والقوات المستعدة لهذه القوات وتمتعت بالخبرات في مجال تبادل المعلومات وتنسيق خطط العمليات وتبادل المشاورات الإدارية والفنية للمحافظة على القدرات القتالية لهذه القوات . كما أن القيادة المصرية واهلت على المهمة الخاصة التي كانت بها التشكيلات المصرية أيضاً بكفاءة وتشكيلاتها وقدراتها على تنفيذ هذه المهام والتي يصعب جعل أي تشكيلات أخرى متوافرة في قوات التحالف تنفيذها .

.. وبعد الأزمة مازال التنسيق مستمرا بين مصر والسعودية لوضع الترتيبات الأمنية الدفاعية لمنطقة الخليج . والواضح أن هناك تضييماً وتلفهاً تما بين الفريقين العسكريين المصريين والسعوديين .

التدريبات المشتركة القادمة !!

● قلت .. هل المتغيرات - مع قوات التحالف - قادت القوات المصرية ؟ وهل هناك مستقبل مناورات مشتركة لضمان استمرارية وضع الكفاءات القتالية للقوات المسلحة ؟

● قلت .. لقد بدأت مصر بداية المناورات مسجلة للتدريب المشترك مع الدول الصديقة وقد تم خلال الفترة



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢

الخليج حرب بعده التسليح يفتح ملف الاقتصاد

المنظمة العسكرية بين مخطلة الترتيبات الأمنية استراتيجية التسليح

مع ملف التسليح وإبعاده في المنطقة العربية سائرنا وما زالت المنطقة تشهد مناقشات واسعة ومختلفة حول إجراءات الترتيبات الأمنية التي يجب أن تحصل المنظمة العربية الجزء الأكبر من عملها .
ولا يخفى أن حرب الخليج تركت آثارا واضحة على خريطة الأمن الاستراتيجي العربي . وهو ملف رئيس استطلاع آراء خبراء في الأمن اتجبه العسكرية والتسليح . هذا يقولون عن الإجراءات الأمنية وتأثير تلك الإجراءات على سياسات التسليح لدول المنطقة والدول المجاورة ؟
وما هو موقف الدول الصناعية الكبرى المعودة للسلاح التي تعتبر منطقة الشرق الأوسط المعقل رقم واحد ؟
وما هو موقف تلك الدول أيضا من العراق وخاصة بعد أن قررت الولايات المتحدة لرفض قيود جديدة لتشديد الرقابة على تصدير الأسلحة العسكرية والتكنولوجيا وتكنولوجيا الصواريخ إلى ٤٨ دولة تشمل جميع دول منطقة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل ومصر والسعودية واليمن .



التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

المنطقة ... والقوانينات

ولقد أدى سياق التسلح في المنطقة قبل حرب الخليج
سواء بين اسرائيل ودول المواجهة او بين ايران والعراق
الى تكس نوعيات مختلفة من الاسلحة لدى الدول العربية

وبدول المنطقة وعلى سبيل المثال فإن ترسانة العراق من
سلحة التدمير الشامل قد صدرت الى العراق اساسا من
الدول الغربية لا من الاتحاد السوفيتي فقط في اطار
التفويض، على تصدير الاسلحة اما كان في عيا .

الحد من التسليم ولاحت ان الأوضاع الرامنة التي
تهددها اللجنة ستؤدي الى توازنات في سياسات التسليم
التقليدي وغير التقليدي للمنطقة من المتوقع الحد الى حد
كبير من التسليم العراقي حتى يمكن ان يصل الى النصف
حتى يحدث نوع من التوازن التسليمي مع ايران وكذلك
توازن بالنسبة لحد الخليج و ايران

وحيث المتوقع ان يكون هناك عدد من سباقات التسليح
والمرحلة العراقية من أي نوع من الأسلحة المتطورة أو
الأسلحة فوق التقليدية وبصفة خاصة إذا كانت تلك
الأسلحة قد جاءت من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا لا من دول
الشيعة.

ومن جانب آخر يمكن ان يتجه العراق الى السوفييت ولكن سياسة الرفاق الدولى وأحادية القطبية التى يتجه اليها الآن، ومع سياسة المروستروكا والجلانوسوت

ادت الى دعم امريكي غربي يلزم ان يكون هناك اتفاق ما بين
القطرين على نوع من انواع التوحيد النسبي للنسليم

المراتي .
أما بالنسبة لـ إيران فانها تعيد الآن بناء قواتها المسلحة
في محاولة لكي تكون القوة العسكرية المهيمنة في المنطقة
بعد انهيار العراق فإذا علمنا ان الفيلق القومي الايراني
الذي يصل الى حجم يوازي جميع الدخيل القومي العربي من
٢٠ دولة مجتمعة فهذا يمكن إيران من زيادة تكسب ترسانة
الأسلحة لديها

اسرائيل .. والقلق الروسي

أما باتنية إسرائيل فبعد تطهير جسم الدولة العسكرية العراقية جميعه فد إسرائيل لكيير ل إرائن الاستراتيجي العسكري من الأسلحة التقليدية مع من الدول العربية الجارية مع الحدود أو في المعمل وبنفسه، إلى ما كانه مأكوده من انتقال إسرائيل لسلحة الدول الشامل منتقل في السلاح والأسلحة الأخرى الكيميائية والبيولوجية ونقل هذا السلاح التدمير من صواريخ أرض - أرض ٢٠٠٠ ٣٠٠٠ وولتيصل عددا ١٥٠٠ إلى تستطيع ان تصل إلى العمق الاستراتيجي للعراق العربي وإلى إسرائيل السوفيتي الذي أدى قتله الفيداء لاحتلاف إسرائيل أسلحة أرض - أرض تحصل من صواريخها هذا بالإضافة إلى أن إسرائيل حصلت على صواريخ بترتوت بالإضافة إلى ١٢ طيار دول حصلت

● التسليح الاستراتيجي
ك مفهوم من دولة كبرى الى
صغرى يختلف

- الأوضاع الراهنة مستقر
- توازنات في سياسات التسليح
- المظلة الأمريكية للترتيبات الأمنية تهم كل أنواع التهديد

● الشرق الأوسط يجب أن يكون
منزوع السلاح النووي

الواء أركان حرب الدكتور فاروق فهمي استاذ الاستراتيجية العسكرية بالأكاديمية ناصر العسكرية : بالنسبة لمفهوم التسليح الاستراتيجي يعتقد ان هناك ابعادا مختلفة تحكم استراتيجية التسليح وأبعادها المختلفة ، فهناك أبعاد تكتيكية وأبعاد للعمليات والمعارك وأخيرا البعد الاستراتيجي .

[illegible]



والدول العربية الأخرى . أما نسب صورة من صور توقيع هذا الاتفاق من نوع من المعاهدات التفضيلية ما بين مجلس أنحاء الخليج وبين أى دولة عربية من خارج منطقة الخليج بمعاهدة تساهل معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي العربي لجامعة الدول العربية الموقعة عام ١٩٥٦ فبطر أن تتولر ليات للتخطيط والتنفيذ وتتوفر ضوابطه تؤولر الفصليات والمصالح العربية المشتركة وتضع الأمن القومى العربى الاقليمى المشترك فوق او على الاقل موازيا للأمن العربى القومى القارى .

الترتيبات الأمنية .. وأبعاد التسليح

ويؤكد اللواء الدكتور فاروق فهميد ان الترتيبات مستقرت الى حد ما بالولايات المتحدة الأمريكية في إطار تعاون استراتيجى تحت مظلة القوة العسكرية المتوفرة للولايات المتحدة وان وجود امريكا كمنصة للترتيبات الأمنية ستجعل كثير من دول الجوار الجفرالى المؤثرة في أى ترتيبات أمنية مثل باكستان واسرائيل وتركيا مستبعد من أى نوع من التهديد لهذه المنطقة باعتبار انها تحت مظلة الامريكية .

وفي جانب آخر ان أبعاد استراتيجية التسليح في المنطقة وان تنبع من أهداف محلية ، عاصفة الصحراء ، هذه الاهداف التى يمكن ايجازها في ضمان سلام مستقر في منطقة الخليج في إطار توازنات اقليمية وحفاظ على مصالح حيوية لأمريكا والدول العربية الأخرى .

وهذا بالقتال يسترجع من الاجراءات والترتيبات الامنية أهمها :
إيجاد نوع من سياسة الحد من التسليح للمنطقة العربية بصفة عامة ومنها منطقة الخليج ، حتى لا تتكدس ترسبات من الأسلحة تفرى للقوى الإقليمية والتهام الدول الصغيرة منها طمعا في مواردها البترولية ولأن نفس البركات تقوية القوات المسلحة لدول الخليج ودعم قوة درع الصحراء .

● الوصول بالمنطقة الى منطقة منزوعة السلاح النووى
وذلك بحجوب أى مساعدات فنية أو امداد بكتكولوجيا نووية تساعد أى دولة على الحصول على قنبلة نووية .
إيجاد نوع من التكامل بين دول الخليج [مجلس التعاون الخليجى] والدول العربية الأخرى [مصر وسوريا] يوضح فيه اسكليات هذه الدول الاقتصادية والسياسية والعسكرية ويكون طريقا لسد الفجوة العسكرية بين ايران او العراق في جانب ودول الخليج في جانب آخر وايضا طريقا للتهوى بقتصاد الدول غير النفطية .
● معبرا وطريقا للتوازن وليس توازن القوى .
حل مشاكل المنطقة وفى مقدمتها المشكلة الفلسطينية ومشاكل الحدود وغيرها والوصول الى حالة من الاستقرار الدخلى في المنطقة العربية .

عليها خلال فترة حرب الخليج
أما بالنسبة لمنطقة الخليج فإن الباحثين عندما يقيسون القوة العسكرية لدول الخليج وقوة درع الخليج التى شكلها مجلس التعاون الخليجى يجدون ان هذه القوة لاتتعدى ما يساوى عشر فرق ما بين مدرعة ومشاة منتشرة في مساحة حوالى ٣ ملايين كم مربع ويصعب تجميعها في أى ظرف لمواجهة أى عدوان بالاضافة الى انقضاء الإرادة السياسية للقرار الاسرائيلى بتجميع هذه القوات أو توزيعها بما يمكنها من صد أى عدوان مسلح .

مصر وسوريا .. وتحالف مع دول الخليج
وهذا وبالتالى يوجب التفكير في إيجاد قوة عسكرية عربية تكمل التوازن الاستراتيجى ومن هنا نجد ان الأمر يستوجب الاستعانة بقوة عسكرية لسد هذه الفجوة ويقتد اللواء الدكتور فاروق فهميد ان مصر وسوريا باعتبارهما قد قامتا بدور كبير في صد العدوان وتحرير الكويت سعتيران من الدول المؤهلة لتوفير هذه القوة العسكرية ومن جانب آخر نجد أنها أقوى دول عربية في هذه المنطقة ويستكهما توفير الوجود العسكرى المؤثر والامنسى لسد فجوة التوازنات الاستراتيجية في منطقة الخليج .

ويجب أن يتم هذا كله في إطار اتفاق أو معاهدة تربط ما بين مجلس التعاون الخليجى والدول التى يتم الاستفادة بها لسد هذه الفجوة في نظام يوفر نوع من أنواع التكامل للقوة السياسية والاقتصادية والعسكرية لدول الخليج .

لواء د . جمال مظلوم

● في الفترة القادمة نزداد المنافسة بين الدول الكبرى
لحصد صفات المنطقة

● دول مجلس التعاون الخليجى
ستتخاض قدراتها العسكرية
بصورة متزايدة

● اتفاق واتجاه دوليان للمضى
لحل مشكلة الصراع العربى
الإسرائيلى .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ ديسمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا ويتوقف السير في أي الاتجاهاين السابقين إلى مولف الدول العظمى من المنطقة وكذلك سياسات دول المنطقة المستقبلية والتشريعات الأمنية المتوقعة في المنطقة بصفة عامة .

الدول الكبرى والصفقات

في الولايات المتحدة والدول الغربية عامة مستعدون وستسعى لمقد صفقات الأسلحة مع الدول العربية أعضاء التحالف الحال بصرف النظر عن الترتيبات الأمنية المقترحة كما أن بعض الشركات في العديد من الدول الغربية تقوم بانتهاج قواعد الحظر التي تفرض على بعض الدول وهو ملاحظته خلال الفترة الماضية في إسرائيل ، وألمانيا ، وفرنسا ، وأحيانا الولايات المتحدة الأمريكية نفسها .

أما الاتحاد السوفيتي فيسعى بصفة عامة لعقد صفقات التسليح بيشي الطرق نتيجة لعدم الإقبال على التعاقد مع أسلحة الكتلة الشرقية بصفة عامة وقبل أزمة الخليج الحالية سعى السوفيت لمقد عدة صفقات مع دول خليجية مثل الكويت وقطر .

أما الصين لتحاول بيع الأسلحة لأي مشتر وهو ماحدث أبلن الحرب العراقية الإيرانية حيث كانت تباع الأسلحة للطرفين المتحاربين ثم تزايد أعداد دول العالم التي تنتج الأسلحة ودخلها متنافسة للدول العظمى في بيع الأسلحة لمنطقة الشرق الأوسط .

الترتيبات الأمنية المتوقعة في المنطقة العربية كما يراها لواء د . جمال منظوم :

● تنامي القدرات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي الست خاصة أن أعمال قواتها المسلحة حتى عام ١٩٨٩ بلغ حوالى ١٧٠ ألف مقاتل من أعمال تعداد السكان للدول الست البالغ حوالى ١٩ مليون نسمة وهى أقل من نسبة ١ ٪ من تعداد السكان وتمثل نسبة صغيرة جدا بالمقارنة بدول العالم المختلفة .

● تتفاقم أمنية تضم دول مجلس التعاون الخليجي وكلا من إيران والعراق إذا تغير نظام الحكم فيه إلى نظام غير عدوانى وقد يشمل هذا النظام دولاً أخرى من خارج المنطقة .

● وجود رموز من دول عربية أخرى مثل كل من سوريا ومصر والمغرب ويعتقد أن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسوريا الذي عقد في القاهرة للفترة من ١٥ / ١٦ / ١٩٩١ الماضي شمل هذا الموضوع .

● وجود رموز لعناصر من الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية في صورة قواعد جوية وبحرية في منطقة الخليج واسمياً في المستقبل القريب .

اللواء الدكتور جمال منظوم مدير الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة سابقاً والباحث في الشؤون العسكرية والاستراتيجية يقدم تحليلاً لسياسة التسليح في المنطقة العربية أولاً من منظور التهديد أو المشكلات التي تمر بها المنطقة والتي تنحصر في الآتى :

○ الترتيبات الأمنية لمنطقة الخليج والتي تشمل إيران والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي الست والدول الأخرى ذات الاعتماد بالمنطقة
○ الصراع العربي الإسرائيلي والمشكلة الفلسطينية خاصة والإطماع الإسرائيلي للبلدانية في المنطقة العربية .

○ الإطماع الإيراني في المنطقة الخليجية
○ الإطماع التركية المتعددة ومنها تطلعاتها لمزيد من محض مياه نهري دجلة والفرات
○ ثم مشكلة المياه والصراعات المتوقعة من أجلها منطقة الشرق الأوسط وهى (تركيا وسوريا والعراق) و (إسرائيل والدول المحيطة) و (مصر ودول منابع النيل) وفى هذا الإطار ومن منظور استقراء مستقبل سياسة التسليح في المنطقة العربية بعد حرب الخليج نستسير في أحد الاتجاهاين :

الأول : فتح الباب على مصراعيه في وجه مصطلحات التسليح المتنوعة لدول المنطقة
الثاني : هو وضع ضوابط دولية على عمليات التسليح لدول المنطقة في المستقبل على أن تطبق هذه الضوابط على كل دول منطقة الشرق الأوسط دون استثناء وبهذا يمكن وقف عملية تصاعد سباق التسلح في المنطقة والاضلال بالتوازن الاقليمي المنشود وبما يهدد عمليات التنمية الشاملة في دول المنطقة والتي باتت أكثر ضرورة من أى وقت قبل ذلك خصوصاً بعد الحرب ودمارها .

لواء تحسين شفن

**المنطقة ستشهد سباق تسلح محموم واسرائيل سستظل متفوقة عسكريا
يجب وجود عقيدة عسكرية عربية موحدة**



المصدر: الأوسام والألقاب (أدى)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما بالنسبة للصراع العربي الإسرائيلي فإن كافة التوقعات تشير إلى اتجاه المجتمع الدولي للمضي لحل مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية عامة إثر انتهاء الصراع الحال في منطقة الخليج وإذا صبح ذلك فمن المعتقد تخفيف حدة التوتر في منطقة الصراع العربي الإسرائيلي وتخفيف الانشغال العسكري.

بالنسبة لسياسات دول المنطقة ستحاول إيران دعم قدراتها العسكرية لكي تصبح القوة العسكرية المهيمنة في المنطقة بعد انسحاب العراق.

أما دول الخليج سيؤدي اهتمامها في دعم قدراتها العسكرية بصفقات خيالية وهو ما بدت المملكة العربية السعودية يعقدها مع الولايات المتحدة الأمريكية بصفقة قيمتها ٢٢ مليار دولار امتدت المرحلة الأولى منها منذ شهرين بما قيمته ٧ مليارات دولار ويتردد عن تأجيلها عقد الجسرة الثاني من الصفقة وكذلك الكويت التي ستعيد بناء قواتها المسلحة من جديد.

وبالنسبة لتركيا فعلاوة على قدراتها العسكرية الكبيرة وتمتادتها مع الدول العربية فهي دول حلف في شمال الاطلسي وتتلقى الدعم المستمر من الدول أعضاء الحلف وهو ماظهر جليا من الدعم الذي تلقتة لتأمين الجبهة الجنوبية لها خلال حرب تحرير الكويت.

بينما إسرائيل ستحافظ دائما على تفوقها العسكري على الدول العربية عامة ودول المواجهة خاصة من خلال الدعم الغربي لها بل وتزايد التعاطف معها مؤخرا نظير امتناعها على الرد على الاستقراوات العراقية لجرها في حرب تحرير الكويت ويمثل ذلك الدعم الذي تلقتة من كل من هولندا ، والمانيا ... الخ .

أما العراق فجميع التوقعات تشير إلى خروجه مغلما من حرب تحرير الكويت ومدعرا بالطبع خاصة وأنه تحل الحرب مديونا بمبلغ ٨٠ مليار دولار ستستضاف بعد نهاية الحرب حيث ستطالب الكويت تعويضات من العراق نتيجة للدمار الذي لحق بالمدن الكويتية كما ستطالب كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات المتحدة من العراق دفع عدة مليارات من الدولارات فضلا لسفقات السلاح والمعدات الأخرى قدمتها له هذه الدول أثناء الحرب العراقية الإيرانية ويعتقد أن الكويت ستطالب العراق بـ ٦٤ مليار دولار منها ١٤ مليار ديون قبل الغزو وخمسين مليارا نتيجة نهب ممتلكات من الأراضي الكويتية.

هذا بخلاف ما تقدره الأمم المتحدة من خسائر العراق سنويا من البترول بحوالي ١٥ مليار دولار سنويا بسبب

التاريخ: ٢٨ نيسان ١٩٩١

الحظر المفروض عليه بالإضافة إلى عدة مليارات أخرى نتيجة قصف قوات التحالف للعديد من المنشآت الصناعية والبنية الأساسية لدخل العراق.

والمعتقد أن هناك تيردا لاشك ستفرض على العراق ولاسيما في الفترة بعد انتهاء الحرب للحد من قدراته العسكرية.

الواء تحسين شبن أحد قواد الجيش السابيين ومحافظ السويس السابق يقرر أن المنطقة تشهد سباق تسلح محموا وستتسكن الأسلحة العسكرية ذات التكنولوجيا العالية المتقدمة . وستوجد الأسلحة الحديثة التي لا تحتاج إلى الطمو لإستخدامها .

ورغم هذا فإنه نظرا للترتيبات والإجراءات الأمنية التي سيتم إتخاذها لن تكون هناك حرية كاملة في استخدام أسلحة كثيرة أو أسلحة معينة لجميع الدول وبدرجة واحدة حتى يكون هناك توازن لايجعل أي دولة تغلي على دولة أخرى كما حدث للعراق عندما تم احتلال الكويت .

ويؤكد اللواء شبن أن الدول الخليجية الست بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية ستزيد من اهتمامها في دعم قدراتها العسكرية بصورة كبيرة للدفاع عن حدودها . أما بالنسبة للترتيبات الأمنية ليرى اللواء شبن أن هناك حاجين الأول أن يوجد وجود عسكري في شكل قوات عربية . قوات الانتشار السريع . الحظاظ على الانضباط في الدول العربية حتى لايتكرر ما حدث .

أو على شكل البوابيس الدول وتكون مكونة من قوات عربية أو تكون قوات ثابتة على حدود الدول .

وأضاف أنه لايد أن يكون هناك نوع من الاجراءات الجديدة لوضع قيودا على التصليح لدول المنطقة إلى جانب نزع أسلحة الدمار الشامل والصواريخ وهذا ولايد أن تدخل إسرائيل ضمن هذه الترتيبات ولكن من المتوقع أن تكون إسرائيل خارج أي نوع من الحظر ويجب أن نلسم أن استراتيجي الدول الكبرى تحيد دائما أن تكون إسرائيل متفوقة عسكريا هذا بالإضافة إلى أن إسرائيل ستحتفظ على تفوقها العسكري على الدول العربية عامة ودول المواجهة خاصة من خلال الدعم الغربي لها بل وتزايد التعاطف معها مؤخرا لامتيازات العراقية لجرها في حرب الخليج .

والكد على ضرورة وجود عتيدة عسكرية عربية موحدة ، الأمر الذي يعتبر حتميا لتحقيق الدفاع عن أي بلد عربي حيث أنه من المؤسف أن يصعب الحديث عن أمن القومي عربي أو القلبي لشدة الاختلالات الموجودة في المنطقة العربية التي أدى إلى عدم توازن في هذه البقعة كما أدت إلى هذا الوضع المتفجر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. الويس موك وزير خارجية النمسا بالأهرام

الخارجية لإجراء مباحثات حول آخر تطورات الأوضاع في المنطقة بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي وأعاد الشرعية لها وكذلك بحث وسائل تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

في القاعة الرئيسية للشخصيات الهامة في مجمع « إم - سي - موستارت » الشهيرة وهي تطوف فوق مياه الدانوب الأزرق في قلب العاصمة النمساوية كان لقاء الأهرام بوزير الخارجية النمساوي د. الويس موك ، قبل أن يطير للقاهرة ليجتمع بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير

وكان من الطبيعي أن تبدأ المباحثات بالمحادثات النمساوية
□ الأهرام : كيف ترى مستقبل العلاقات النمساوية العربية عامة والمصرية النمساوية خاصة وما هي سياسة النمسا حيالها ؟
● موك : سياسة النمسا الخارجية واضحة تقوم على الجوار التام فنحن لا نتدخل في أي مشكلات سياسية أو عسكرية لأي دولة إلا إذا كان السبب هو ضغط السلام المالي أو للصالح بين دولتين على أن يطلب الجانبان منا ذلك .. ومن هذا المنطلق أقول إن علاقتنا بالحرب علاقة قديمة وأزلية وهي تعود إلى القرن الماضي وهذه العلاقات هي جزء هام من علاقتنا السياسية والاقتصادية الدوالية ونحن نعمل على تحسينها . أما العلاقات المصرية النمساوية فقد تطورت بصورة كبيرة وهي تنمو في شتى المجالات ونحن نهدف أن مصر دولة لها مكانها في الشرق الأوسط ويومئذ أن تكون علاقتنا بها قوية ووطيدة .

خطة السلام والأمن

الدائم في المنطقة تناقش في مؤتمر القاهرة لسفراء النمسا بالشرق الأوسط



المصدر : الأهرام ٢٠

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

أجرى الحديث في فيينا :

مصطفى عبد الله

التي وهو محل دراسة ولكن فيما يتصل بالصادقات الخاصة والمباشرة فقد تم البت فيها بالقيمة تبلغ ١٠ ملايين دولار التي لم تقسم بعد فقد أوليت اهتماما خاصا بأن تحصل مصر على الجزء الأكبر منها .

مؤتمر سفراء النمسا في الشرق الأوسط

□ الإهرام : سلفتنج مؤتمر سفراء النمسا في الشرق الأوسط والذي سيجتمع بالقاهرة في العاشر من إبريل الحالي - ما هو الدور الرئيسي لهذا المؤتمر وإذا تم اختيار القاهرة مقرا لانعقاد ؟

● موك : تم اختيار القاهرة لمؤتمر السفراء النمساويين في الشرق الأوسط لأسباب عديدة منها :

- ١ - مصر تتميز بموقعها رئيسيا لكل ما يتعلق بالمشاكل السياسية في الشرق الأوسط ولا يمكن تجاهل حجم تأثيرها على المنطقة .
- ٢ - هناك اهتمام خاص من جانبنا لاختيار القاهرة مقرا لمؤتمر هذا المؤتمر يرجع إلى ما سعت خلال اللقاء بطلب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري د. عصمت عبد النجيد فهو أكثر المسؤولين والساسة في المنطقة أدراكا وتلقيا هذا بجانب تشريعه لنا بالفتح للمؤتمر بنفسه .

أما بالنسبة لهدف المؤتمر فهو مناقشة الوضع السياسي في المنطقة وتطوراتها بعد النزاع المسلح بين كل من قوات دول التحالف والعراق وتونس المستمرة ستم مناقشة خطة السلام والأمن الدائم في المنطقة والتي كنت قد وضعتها كما تعرف - والتي تتكون من خمس نقاط حيث سيكون هناك تدخل الأتراك سواء بالتنسيق مع الإدارات السياسية التي أوجبتها مع السفاريين في مصر بالإضافة إلى مناقشة الأوضاع الاقتصادية وتدور إمكانية التعاون حول تنفيذها مع الدول العربية في المنطقة كذلك ترسيخ العلاقات الثنائية مع هذه البلدان وهذه تعتبر الملامح الرئيسية لهذا المؤتمر .

□ الإهرام : بمناسبة ختلكم للسلام ذات القاطع الخمس التي اقترحتموها أي مدى ستمثلون على تحقيقها وهل ستستقل بالقاهرة ؟

● موك : سائهم بمناقشتها خلال مؤتمر السفراء وكما هو متعارف إلى أن تحقيق مثل هذا

□ وعن الدول المؤثرة في الموقف في الشرق الأوسط في المستقبل القريب .

كل موك : من وجهة نظري أنه من المهم أن تكون القيادة في الشرق الأوسط من بين الدول العربية نفسها كما أنها تتصل أيضا بمستوياتها هذا الدورين الخطا أن تقوم أي دولة من التحالف على أمريكا أو أي من الدول الغربية بمثل هذا الدور . ويوجد بنا الإشارة إلى أن عددا من الدول العربية في المنطقة كان ضمن دول التحالف وتمتصت لمصالحها منها .

لقد كان مصر بحسب حجمها دور رئيسي وبالمثل ومن الطبيعي بإمير السطرب أن مصر من خلال السياسة التي اتبعتها الرئيس حسني مبارك قد خلقت الكثير من الدواخل خلال تعاملها مع الأمم المتحدة كما أدت هذه السياسة إلى تآكل وزيادة كل مصر العالي وهذا يتضح حاليا ومستقبلا .

□ الإهرام : وبسببة الوزير .. لقد كتبت مصر سلسلتا اقتصادية جسيمة يسمي حرب الخليج وضعت في ٢٠ ألف مليون دولار هي عبارة عن : ١ - خلال مساهمة مصر للقوات المتحالفة بتجهيز وإرسال قوات مصيرية ب - شعاع معلومات من العملة الحصينة للقدان مكات الأوفاء من المصريين لملحوم في الكويت والعراق كذلك فدان مدخراتهم ج - مودت - موارد القطاع السياسي بصورة بالغة - مصر بهذا الواقع .. قوت كثير من الدول الغربية أعطاء مصر من ديونها أو من أجزاء كبيرة من ديونها فهل ستتخذ النمسا نفس الإجراء .

● موك : بالتأكيد سنلحق هذا الأمر مثابة خاصة وستقوم بدراسة بكل جدية وهذا يعني بالنسبة لنا أيضا أن الدول التي تأثرت بحسبة مباشرة من حرب الخليج يجب أن نزيل لها دعما سوريا وبمباشرا وهل سنبذل للمثل عند صحتي من الاستكديرة وبعد بداية الحرب بالليل - حيث كان في لقاء مع الكاتب عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تم تقديم مليوني دولار لمصر دلا من مليون دولار كانت مخصصة لها ذلك تقديرا لما تتسلمه من أعباء المائتين وأربعمائة تقديم مليون دولار أخرى للاردن للمساهمة في حل مشكلة المائتين والأربعين وقد قمنا بتخصيص ٢٥ مليون دولار كإعانات عاجلة لدول المنطقة المتأثرة بالحرب في الشرق الأوسط وبقي منها ١٠ ملايين لم يتم تقديمها بعد وهنا نستطيع أن أبكى أن الجزء الأكبر من هذا المبلغ سيذهب لمصر تقديرا لها .

□ الإهرام : هل يعني ذلك أن إمكان الإعطاء للشغل للديون المصرية للنمسا لا يبدو ممكنا ؟

● موك : لا نستطيع أن أبكى بشأن هذا الموضوع وهو على أي حال من الخصائص وزير



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الأمم** **رام**

التاريخ: **١٩٩١** **سبتمبر**

اسرائيل من المناطق المحتلة مقابل حدود لمتة
معتزف بها ويوجب على اسرائيل ان تتجه لايها
اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين وبقية الدول
العربية .

□ **الأهرام** : ماهي وجهة النظر المتشعوية
والمتشعوية للمستقبل للسلام في المنطقة ؟

● **مؤك** : من المؤكد ان اتحاد دول الامم المتحدة
في اتشاعها على هذا القرار الجماعي ضد عدوان
دولة على اخرى يعتبر حدثا فريدا لم يحدث منذ
عشرات السنين وذلك يرجع الى عامل للولوج بين
الشرق والغرب فيما يخص بقضايا الأمن والذي
كان مسئلا اثن الحرب الباردة والذات في مجلس
الأمن حيث لم يكن في الامكان التوصل الى قرار
محدد بهذه الصيغة والتي اعتبر ان هذا الاتحاد
كان موقعا وايهايا .. مما يؤكد اهمية اتشاع
على هذا القرار هو انه اتشع تحت مظلة الامم
المتحدة وبمشاورة وتأييد دول عربية لان هذا
الاتحاد تفسد في ارض عربية وبين مؤاتين مريبين .
اما بالنسبة لاستقبال السلام في المنطقة فانس امل
واقول ان تكون مبنية على خطة سلام ثابتة من
دول المنطقة نفسها او حل اساس قانوني والعمل
السيسي مع بقية البلدان .

□ **الأهرام** : ماهو رايكم في المنطقة الفلسطينية
في مرحلة مبعث الحرب وهل تعتزم انتم انفسا القيام

بمؤ في هذا المجال ؟
● **مؤك** : لقد تبين سفلية منظمة التحرير
الفلسطينية في تأييدها صدام حسين ولقد قلت ذلك
لوزير خارجية فلسطين .. ه ديمس .. لثام زيارته
لفلسطين اثناء اندلاع الحرب .. ولكن من ناحية اخرى
يجب الا ننسى ان غالبية الشعب الفلسطيني غابت
اساه في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي لصالحه
وعلى هذا الاسس كان تصرف القيادة الفلسطينية
والمهم الان تأمين الحقوق الفلسطينية
للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وانني اعتمد في
حالة اليوم مؤتمر سلام موقر تمت رعاية الامم
المتحدة سمحتناج في هذه الازمة الى لفترة طويلة
ولكن خلال ذلك يمكن ازالة سوء الفهم بين الطرفين
ولكن من خلال احترام قوات الاحتلال لحقوق
الفلسطينيين وعدم تسببا على اراضيهم وديعاه
حقوق صلهم في اسرائيل ومن تلحقه الفلسطينيين
يجب ان يبتعدوا عن اعمل العنف والتورط مع
الجماعات الارهابية وان يتكادوا ان اسرائيل
تحتاج الى حدود امنة .

□ **الأهرام** : في ختام محيطة . مبيدة الوزير
استطاعت الامم المتحدة خافن سبيحة لشعور
تحرير الكويت واعادة الحقوق للشعيرة لشعب
الكويت . فكم من الوقت يحتاج لاعادة حقوق
الشعب الفلسطيني ؟؟

● **مؤك** : بعد فترة صحت لتعزجت والتفتكر
الديبلوماسي الصديق رد قائلا .. هذا سؤال في غاية
الاصمية ومن الصعيرة دراسة بجديدة تامة .. وعلى
اي حال ستحتاج المنطقة الفلسطينية لعدة سنوات
لايجاد حل نهائي لها .

يجتاح الى صير ووقت طويل ولكن في الوقت الحالي
يجب العمل على تثبيت دعائم السلام للوجهة حاليا
والعمل على تنفيذ كل قرارات السلام التي صدرت
من قبل كما يجب القيام بتقديم مساعدات انسانية
عاجلة للشعب الكويتي والعراق لم بعد ذلك يمكن
العمل على ارساء خطة للسلام طويلة الامد ونظرا
للمشاكل السياسية المعقدة في منطقة الشرق
الاطوسط فانه من الصعب البدء بوقت كاف لوضع
حلولا او لتطبيق قرارات الأمن التي تضمنت السلام
في المنطقة كما ان ايهاا خطوط لوقف إطلاق النار
لا تعتبر كافية اذنا لاحتياج لشروط وقف إطلاق النار
ولكننا نحتاج الى حدود امنة ومعتزف بها وعلى هذا
الاساس يجب العمل على حل مشاكل كل المنطقة وار
احتاج لوقت طويل .

□ **الأهرام** : هل لديكم الفية خلاصة خطة سلام
مبيحة لشرق الاوسط مع الدكتور عبدالمجيد ؟

● **مؤك** : بالطبع خطة اتفاق الشمس وتلخص
في :

- **الخط الاول** : تتعلق بعدد مؤتمر الشرق الاوسط
لحل مشكلة تمت مظلة الامم المتحدة لحل النزاع
العربي الاسرائيلي .

- **الخط الثاني** : عقد مؤتمر للتعاون والأمن في
الشرق الاوسط على غرار مؤتمر الأمن والتعاون
الاطوسط .

- **الخط الثالث** : ايجاد نوع من التحكم في تصدير
الاسلحة والحد من التسليح في المنطقة .

- **الخط الرابع** : نزع الاسلحة النووية من
المنطقة في امكان ايضا في إطار الاسلحة التقليدية

- **الخط الخامس** : ايجاد حوار اسلامي عربي
وانني ارجو ان التمسبان وفي غاية الاصمية بجانب
هذه الباط الشمس راي وزير الخارجية

ه ديد المي . كذلك مؤتمر ال ٦ + ٢ في دمشق
كما انترأى انه من المهم ايجاد امكانية وريد
واشراكه اثن ضمن خطة السلام في المنطقة .

على اسرائيل ان تتق مع الفلسطينيين

□ **الأهرام** : حيث اذنا تعرض لخطة السلام
شاهو رام حول خطة السلام المقترحة من
جيسس كار وزير خارجية الولايات المتحدة

● **مؤك** : من وجهة نظري الشخصية اعتمد انه
في حالة عمل اي بدائل واقعية واسية للسلام يجب

ان تكون على دراسة يتلاقى وانه قد حر في نفس
رفض اسلوب لشعة السلام التي قدمها الرئيس

الامريكي ونذير خارجيته بيكر بما يخص
باستبدال ارض بالسلام في المنطقة اي ان جواد



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

تهديد الأمن الدولي

واضح ان هناك شقاً بين دول الغرب حول قضية القمع المدني للشعب العراقي ، ذلك ان قرار مجلس الأمن في شأن مساعدة الاكراد قد تعرض لتعديلات بعد اخذ ورد ، بحيث احتفظ بمساقته الإنسانية دون المساسية . فالبعض يرى ان ما يجري في العراق هو مجرد مسألة داخلية . وهذا الفريق الذي تنصده الولايات المتحدة يجرى على إعلان عدم تعرضه للشؤون الداخلية العراقية . كل حين يرى الفريق الآخر ، ومن بينه فرنسا والمغرب ، ان الأحداث العراقية قد تجاوزت ابعاد الداخلية وتندرج تحت وصف عمليات الإبادة التي تجرمها القوانين الدولية وتدعو الى التدخل لوقفها .

ويستند من قرار مجلس الأمن ان الصيغة التي اجمع عليها الطرفان ترجحت في ادانة عمليات القمع الوحشي للسكان المدنيين ، سيما الاكراد ، باعتبارها أعمالاً تهدد للسلام والأمن الدوليين في المنطقة . ومن ثم فقد ارتكبي المجلس بالقضية من مجرد مسألة داخلية الى عملية امنية عالمية ودولية . وهذه السبقية تعد الأولى من نوعها في مجلس الأمن . يتيح القرار بهذه الصيغة عدة مجالات . الأولى ان التدخل الدولي يمكن ان يحدث في أي وقت ، ويصير يتقرر الاتفاق عليها من خلال مجلس الأمن أيضاً . ولا يقتصر على أعمال الاغالة والاعانة إذ ان القرار عمليات القمع بتهديد السلم الدولي في المنطقة . يمكن ان يفرز فيما بعد تحركاً دولياً ، التحرك الدولي ، قد تتكفي مواجبه عندما يأتي اوانه ا أي أنه لا يكاد المجتمع الدولي يتجه فيه الى اجماع امرة على هذا التحرك حتى يكون النظام الدولي قد اجبر على كل معال للثورة .

وام الحال الثاني الذي يفتحه قرار مجلس الأمن فهو إمكان تطبيق صيغة شبيهة على الوضع الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، أي اعتبار عمليات القمع الاسرائيلية تهديداً للسلام والأمن الدوليين في المنطقة . لكن المجلس ان يتخذ بالتطبيق مثل هذا القرار من لقاء نفسه . فعلى الغرب تحريكه في هذا الاتجاه لستنداً الى السبقية الواردة .



المصدر : الكملة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

□ كل القوى السياسية تدين قرار تجريد

العراق من أسلحته الاستراتيجية

القرار يتجاهل أسلحة إسرائيل

النووية .. والفيتو الأمريكي «جاهز»

إسرائيل تهدد أمن المنطقة

بما فيها «الحلفاء»

حالة التكفل والتوازن لثقل احتمالات الحرب . ونحن نأمل إلى أن أحداث الخليج التي بدأت بالفرض العراقي للكويت قد انتهت بانحلال جزء من أراضي العراق وتراجع الصراعات العراقية داخل العراق وتهدد وحدة أراضي الدولة العراقية واختياراً تجريبياً من السلاح الرابع مما يحدد احتمالات النزاع الإيراني العراقي بغزو إيران ضمن حرب على العراق أو ممارسة اتصال عنصرية ضد دول الخليج .

والد يخلق احتمالات نشوب صراع مسلح بين تركيا والعراق . وسيؤدي هذا القرار إلى ضعف فرض التسوية السلمية للعقبة بينما يستهدف الأمريكان مزيداً من الاختلال في التوازن العسكري للفرض أمر واقع على حساب الشعب الفلسطيني والكفيل والصالح إسرائيل بالكامل .

صنعت عبد الزواق أمين العمل الجماهيري بعضي للجمع يقول أنه سيؤدي إلى مزيد من تفكك التوازن العسكري بين العرب جملة وإسرائيل وتسيب أصحاب الوصول إلى حل سلمى القضية الفلسطينية ويعطي للمتلقيين بسلام أمريكي إسرائيل ليد العيا في المنطقة وإذا قبل أن هذا القرار هو طوية لاحتلال العراق للكويت فإسرائيل تحلل القوة والنفوذ والجولان وجنوب لبنان والعراق لم يستخدم في حربه الأخيرة هذه الأسلحة المسماة بأسلحة

واقع مجلس الأمن مساء الأربعاء الماضي على مطروح القرار الأمريكي الخاص بوقف إطلاق النار بشكل رسمي ونهائي في منطقة الخليج وقد فرض القرار سلسلة من الإجراءات والشروط على العراق ومن أشهر هذه الشروط إلزام العراق بتدمير جميع مستودعات ترسانته من أسلحة الدمار الشامل وأن يخضع جميع ما لديه من أسلحة نووية وأن يخضع جميع ما لديه من مواد يمكن استعمالها في إنتاج أسلحة نووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وينص القرار . على قبول العراق - دون أية شروط - القيام تحت إشراف دول بتدمير أو إزالة جميع ما لديه من أسلحة كيميائية وبيولوجية وما يتصل بها من مقذوفات فريضة ومكونات وجميع مرافق البحث والتطوير والدعم والتصنيع بالإضافة إلى تدمير جميع اللدائف التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلو متراً .

كل هذا يتم ضد العراق في الوقت الذي لا فكر فيه إسرائيل امتلاكها للسلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل وترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتي تضمنت إليها ١١٥ دولة من بينها مصر . من هذا القرار يقول د . ماهر عبد أمين الإعلام بحزب التجمع أن هذا القرار سيؤدي إلى اختلال خطير . يتوازن القوى في المنطقة لصالح إسرائيل . وهذا سيكون باعثاً لعدم الاستقرار في المنطقة لأن شعور الشعوب العربية بعدم التكفل في امتلاك وداع استراتيجي سيخلق حالة من التوتر ويمكن أن يؤدي في ظروف معينة إلى خلق حالة حرب جديدة غير متكافئة لشعور الشعوب العربية بأنها ليست كما في



المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٩٩١

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

تحقيق مصطفى الحفناوي

الدمار الشامل .
ويضيف حسين عبد الوزاري أن بعض الحكومات العربية ومن ضمنها الحكومة المصرية عبرت عن عدم موافقتها على تدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق دون أن يكون ذلك شاملاً دول المنطقة لكن من الواضح أن نتائج حرب الخليج أعطت الولايات المتحدة سيطرة شبة مطلقة على الأنظمة العربية حيث أصبحت عاجزة عن رفض أو مقاومة أي قرار أمريكي مما يؤكد أن حركة التحرير الوطني العربية في حاجة إلى تغييرات هامة في الأوضاع العربية حتى تستطيع استعادة عافيتها ومواجهة هذا العدوان الأمريكي الذي يستهدف أذال الشعب العراقي والشعوب العربية وفرض ترتيبات أمنية تخدم المصالح الأمريكية في المنطقة واستقرار سيطرة الولايات المتحدة على المنطقة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً ..

مسألة جوهرية ولكن

يقول إبراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد إن نزع أسلحة الدمار الشامل مسألة جوهرية ولكن يجب أن تشمل كل دول المنطقة بما فيها إسرائيل وعلى العرب أن يظفروا بذلك .

قرار اذعان

أما ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد فيقول إن قرار مجلس الأمن هو قرار اذعان وليس هناك فرصة أمام النظام العراقي لرفضه أو التخليص منه أو محاولة تخفيفه ولكن كان يجب أن يشمل القرار جميع دول المنطقة وليس من العدل الدق أو التفرقة العربية إلا يشمل القرار إسرائيل أيضاً لأن يكون هناك استقرار استراتيجي أو عسكري في المنطقة وأدى دولها لتلك أسلحة دمار شامل تسيطر بها على المواقف السياسية وتهدد دائماً الحلق والتمسيات الحالية وإن تكون هناك تسوية عملة للقضية الفلسطينية في ظل هذا القرار الذي يجعل الدول العربية مهددة دائماً من إسرائيل وولجب الدول العربية أن تعمل على أن يصدر قرار مماثل يقضي لإسرائيل ..

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الإحرار : لابد أن يكون النزاع شاملاً لكل دول المنطقة لكي يكون متطابق العدالة ويكفي أن تلك دولة واحدة أسلحة الدمار الشامل لكي تلحق هذا القرار .

أضعاف القدرة العربية

ضياء الدين داوود النائب الناصري بمجلس الشعب يرى أن الهدف من القرار هو إضعاف القدرة العربية في مواجهة إسرائيل فلعراق جزء من القدرة العربية والمساس به مفسد بها كما يبعد القرار إلى أحكام السيطرة الإسرائيلية الأمريكية وفرض استعمار نفوذ القدرة العسكرية الإسرائيلية على العرب مجتمعين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١١ ديسمبر ١٩٩١

مباركة لها والمستقبل الوحيد للمنطقة هو التنمية الكلية للولايات المتحدة التي لا ترغب في إجراء تصوية للقضية الفلسطينية في الفترة الحالية والتي مالت يتم تنفيذها هو مشروع ضمير الذي يهدف من جديد.

يحتاج الى الشرعية

يقول كامل زهيرى نائب المصممين لكسبرين الأسبق : ان هذا القرار يحتاج الى الشرعية فقد يصدر القرار قانونيا طبقا للميثاق بسدد توقيع المصممين لكن هذه المصوبات تخالف الشرعية . فقانون الائتلاف لا يكون باعتبار العراق يزيد عن التوازن العسكري في حين يغفل التفوق العسكري الكمي والكمالي الإسرائيلي . وذلك للزام امريكي منذ ابريل ١٩٨٢ بدمج امريكا للتفوق العسكري لإسرائيل على كل الدول العربية وهو اللزام دائم ومستمر ولا أحد يحجره للتفويض ومعناه استمرار إسرائيل في تطوير الصواريخ للوصول الى الصواريخ المتقدمة للصواريخ بالإضافة الى إنشاء المفاعلات النووية .

ومعنى هذا التنازير في اتجاه اعتبار العراق دولة أكثر من المتوجة بالشعبية للتوازن الاقليمي - وفقا للتصور الامريكي الإسرائيلي - وهذا يؤدي الى اختلال في التوازن العسكري الاقليمي وهذا جزء من الخطة الامريكية التي تسعى الى تهجير العراق وايران بدعى الخطر على الخليج .

وهذه النظرة الجزيئية فيها إغفال للقوة العسكرية الإسرائيلية وهو إغفال للتوازن الامنى الطاقى وتأكيد نظرية المعيارين او لتأكيد الوجود في القضايا الاسنية وليس السياسية فقط وان يكون هناك امن حقيقى في المنطقة لا بالتوازن الكامل والشامل والتوازن لكل دولها وانفراد اسرائيل بالحملة الامريكية والمساعدات العلمية والمالية لتأكيد التفوق الكمي والكمالي يغفل بالتوازن الاسنى ويغفل التفوق المزدك في سلامة كل دعوى تقود الى حول قضايا الامن الاقليمي .

ويضيف كامل زهيرى ان اسفقا تقود معركة البدائل .. الصعو البديل .. الوضع الاسنى البديل .. الحل البديل .. فقد وضعت العراق كعقد بديل عن اسرائيل . وهي نفس النظرية لوضع الارين كعقد بديل للفلسطينيين لهذا فقرار مجلس الامن لخلال للتوازن الامنى في المنطقة تمهيدا لاقامة نظام اسنى بديل عن النظام الامنى العربى .

ويضيف : انه لن يصدر قرار من مجلس الامن ضد اسرائيل مادام التفوق الامريكي والفرنسي والانجليزى موجودا اما التفوق الميكانيكي السوفيتي والصينى فلا اصبح معطلا ولتعدد هناك قوة تسمح بالمناورة .

اما الصمت العربى الرسمى والشعبي فهو مريب جدا والقوى السياسية العربية سلكته وربما يرجع هذا الى الاعلام الامريكي الذى غزا المنطقة .

يهدد امن الحلفاء

يقول ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل : ان هذا القرار يكشف عن النيات التي كانت نيتها الولايات المتحدة وحلفاؤها من وراء الحرب التي خاضتها باسم تحرير الكويت بينما كان القصد هو تدمير العراق تماما وبذلك يهدد العرب بقوة كان من الممكن ان تكون مسندة لهم في مواقفهم ضد اسرائيل والحرب والقرار هما تهديد المنطقة لكي تكون السيطرة لإسرائيل الكبرى .

ويضيف شكرى ان نجاح القرار لامتلاك اسرائيل رؤوسا نووية وصورة ضد العراق فقط يوضح نياتهم المبيتة التي كانوا مصممين عليها منذ خوض الحرب وكان اضعف الايمان هو النص على ان القرار هو الخطوة الاولى لاقامة هذا الخطر عن المنطقة كلها وشمالا لكل دولها في مدة زمنية محددة على ان يكون هذا تمهيدا للحل القضية الفلسطينية .

ان هذا القرار يعطى اسرائيل ميزة واضحة في الانفرادية السلاح ويهدد امن المنطقة كلها بما فيها الدول التي شاركت في الحرب كحلفاء للولايات المتحدة .

حملة اسر ائيل

يشير د . حسام عيسى الأستاذ بجامعة عين شمس الى ان القرار يسمح للعراق باحتلال صواريخ لا يصل مداها أكثر من ١٥٠ كيلومترا أى انها تستطيع ضرب الكويت ولا تستطيع ضرب اسرائيل فلهذه من القرار هو حملة اسرائيل وليس غيرها والمحافظة على استمرار التفوق العسكري الاسرائيلى في مواجهة العرب وهذا التفوق هو هدف استراتيجية الولايات المتحدة واسرائيل ..

ويضيف د . حسام عيسى ان ملحمة الان هو جزء من حرب الخلفى عام ضد العرب التي بدأت في القرن التاسع عشر واستمرت حتى حربى سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ . والان نحن في عصر الهيمنة الامريكية والقوى العربية اما عاجزة عن مواجهتها او



المصدر: ١٦ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

بالنفسية .. للخير الاول

● فان معنى الخير هو - ان القوات الأمريكية بإيطاليا في جنوب العراق وأو انتظارا لحدوث الفرار النهائي لولاك إطلاق النار .. ووفقا للشروط التي حددتها قيادة تلك القوات .. أرادت أن يرى العالم كله .. ومعهم شعب العراق وبقية الأتراك الذين وقفوا يصيحون على مدى صمعة الشهر .. يتكون بعودة وانسحاب القوات الأمريكية من الخليج .. قد ثابوا الى ودعم بما يرونه من واقع الأمر بأن القوات الأجنبية وبالقوات .. القوات الأمريكية .. شمال الجنوب العراقي كله .. ولو انتظارا لتحميد ووصول قوة الحواريه الدولية التي تستكمل بين .. العراق والكوييت .. وان التواجد الأمريكي .. بالخليج قد استتحت وأمته لعدا لمحتل جنوب العراق .. وان هذا الاحتلال سيؤدي الى حين التسليم بتل شروط القوات الأمريكية المختلفة بوقف القتال .. وان هذه الشروط منسوبة الى قوات التحالف وأن ستقيم القوات الأمريكية بداية من .. التحالف .. بتخليد ومراقبة اتفاقية وقف النار والتي .. قد يقول الوقت لآذانها أو .. للإرهاب ٢١

إلا أنه ان هناك مديا مستترا غير محسن .. وهو أهم أسباب التباطؤ في الجلاء من الأراضي العراقية .. وقد غرض الخير من القيادة العراقية .. ليقطع يقول التواجد الأمريكي هناك كلما تدهست وتكثرت المعارك ضد القيادة العراقية .. لا تتجدد جماعات أو مجموعات للعراقية الاصلين والوطني المحوري والسياسي في التواجد الأمريكي .. وللأسف ان نشاط المظاهرات وخاصة في الجنوب كان واضحا ومتزامنا بالأحداث الدولية والمعنوي مع تحركات القوات الأمريكية وخاصة بعد أن استخدمت تلك القوات أسلحتها الثقيلة من الدبابة وبعد أن نهضت بعض المظلات في مساحات أخرى ضد المقاتلين.

وإذا ربطنا هذا التبا .. بالمفروض للثغرة والمساعدة في الجنوب ببعض ملاحظاته اليه الرئيس بوش في خطابه لم يعجز التأييد مؤخرا من ضرورة التخفيف في العراق .. بوانه قد يكون من الأفضل للرئيس العراقي أن يتعهد .. بما يعني تسلا واضحا في شؤون العراق وأو يفتاد أي تخدير شديد لدبلوماسي ومختلف على شاكله نصيحة .. بلوجه الله .. ومعنى ذلك هو بقاء التواجد الأمريكي لمساح لآلة المزيد من التعمق والتجميع الواقعي لتحريك شعب العراق ضد قيادته ورياسته التي تسببت في كل مخطط من مفا حتى يكون التخفيف دائما من شعب العراق ..

● ومن ناحية أخرى فإن مشكلة العراق برسمها بتقديم عطفه المبروريات المؤدية من الكويت مع أهوله وبوطن متخلفة بلغ التحويلات وأن تكون توقيتات متطابقة هذا الأمر في القوات الذي ينسج فيه بوش .. وليس للعراق بالأخص مع تحصيل مواقع القوات الأمريكية بالأغراب الأكثر من بغداد

كثيرة ضوء لخطر بقاءه قوة للجنوب الى العمل نحو التوقف وتزويد وهي المنطقة للعصبة للجمعية والتي تعرضت أخيرا للعصف اللقيح من قوات حكومة العراق .. فإن الجميع بين كل تلك القواصم .. يؤكد لنا أن الوجود الأمريكي في الجنوب العراقي يتطلب الرتب الذي يعنيه بالقدر العرشي والجسم للقيادة العراقية ولأولها بتقيد تحركاتها ضد الثورة الشعبية للثغرة .. ولما أيضا خطرت .. بهذا التواجد ان جنوب العراق المحتل يعتبر جبهة جغرافية وسياسية ومحتوية .. في أيدي القوات الأمريكية حتى يوقع العراق على كل الشروط لفخاسة بالوقوف الرسمي للقتال .. وخاصة وأن كل تلك الشروط لم تكن .. وخاصة وأن كل الساحة أيضا أن تقوم من لتصاع الساحة التي خدمتها القوات الأمريكية بجنوب العراق هو لفت نظر مايرن .. بعدم التسلل في تنفيذ الثورة العراقية

بكم :

د. كمال عبد الحميد

اعتبارات كثيرة ... ومنها مثلا .. أن يترده معبر الرئيس العراقي وحكومته مطلقا ايرى الشعب العراقي لتكون الصورة تكل لآلا وقوة وإفاحة .. وأيضا لعدم تمكن إيران من الإقعة نفسها من الخضرة التي ستعطي بالعراق .. لا ليس من مصلحة أمريكا إستراتيجية أن تكون إيران هي القوة الأكبر في منطقة الخليج حيث أن تلك المصلحة تكمن في بقاء القانونيون بون ترجيح مدى بما يهدد باقي دول الخليج ..

● وبالنفسية .. للخير الثاني ●

● فالخلاصة أنه تخدير صابر من مرتز قيادة قوات التحالف وأنه ليرسل مكاتبا .. الى بغداد وموجها الى مجلس قيادة الثورة وليس الى وزارة الدفاع العراقية أو الى قيادة القوات في بغداد .. ولا الى الرئيس العراقي وأو باعتباره للقاء الأعلى لقوات الساحة .. فإن تكاد وقوة شوربوكوف كانت وراء التجاوز لكل البروتوكولات والقواعد للقانونية والدبلوماسية عندما وجه الاشارة لآل سلطة في العراق ولأن تملو سلطة رئيس الجمهورية وأن التخدير لوجه مجلس الثورة حصل لعدا تعميم للمخاطة .. أن يتحمل مسئولية

التخدير لو حصلت المظلات العراقية ● كما تلاحظ من الأحداث السابقة لتوجيه التخدير ..التي .. انه جاء عقب لتوجيه اعلامي سابق بعدم التعرض بالسلطة الكيميائية ضد الشعب العراقي .. وهذا التخدير يحمل في طعنه كل للعنصرية الانسانية من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان ..العراقي .. وهو نفس الهدف الذي يمكن للشعب به كعكس للتهديد القوات والسطح العسكرية العراقية بالتدخل الأمريكي بغلاء عن حقوق الإنسان هناك كما تحدثت دفعا والتخدير لحقوق الإنسان في السعودية وفي الكويت ١١ وبناء على طلبها ..

● أي أن القيادة الأمريكية أرادت لسلطة الكيمائية من جديد بالمظلات ضد الشعب الرئيس التخدير الفضي مكتوبا .. لذلك به عزيمها على التسلل عسكريا وبأسلحة كل طائفة تحلق حتى ولو بالقوام بأي نشاط غير عسكري .. وهذا يعني ضلها .. الاستسلام .. لاحتلال والإعزاز للثورة وللثغرة وأيضا للثغرة بمحلق الإنسان التي كان إعداها هو الشعب العربي والرئيس والعن .. لذلك الحرب رغم مكان وراء أنه من مواقع القوة العراقية وان كانت غير معلنة ..

وبعدا للتخدير .. للتواجد

● والتواجد .. بالمتابعة

● ولأول مرة يعلن مؤرخا منذ أيام وبعد إرسال تلك التخدير الأمريكي لجلس



المصدر: الوكيل

التاريخ: الـ ١١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الثورة العراقية بأن من المصلحة الإنسانية مستقبلا أن تتواجد قوة من طائرات القتال، لمواجهة أي مخلفات تهدد الأمن أو حقوق الإنسان، والمخلفات أن القدرة المتصيرت على «المخلفات»، وليس بالقدرة بالمخلفات... فالمعروف أن أي قوة أمنية لاتحتاج في الشخير بالقصور أو طائرات

فلتلتفت بتلويدها مصلية، إذ أنها توجد بغيرها في قواعد المخصصة لها خارج المنطقة لتزورها على الطيران طويل المدى.. فقد أغرت في معركة «عاصلة» للصمراء، الفلاتات ب / ٥٢ من قواعد في إنجلترا ومن قاعدة «ديجو جارسيا» في جنوب المحيط الهندي وكلفت ثلثي أحمالها في يناير من قواعد الأمريكية..

وهذا يعني أن الانتصار في الفترة التي طرحها وزير الخارجية الأمريكية ليكون التواجد المقترح للطائرات المقاتلة هو بتسيطه للقوى للفترة وتأكيد حسن التواقيع، بأنها ضرورة أمنية لقرائها طبيعة الأوضاع السريعة التغير في المنطقة.

ويكفي بدء الحديث عن التواجد الأجنبي ولكن إذا رجعنا إلى مراجعة تصريحات «بيكر» لم نر بعده بوش، أريانا أن وزير الخارجية كرجل سياسي من شخصيته عرض أرائه لتصور «بيكر» بالخلف الأمريكيين في دعوة الفاتحة فكان هو أول من أشار إلى ضرورة التفكير في نظام جديد لاستقبال أمن الخليج... وكان ذلك من أسباب هجوم الإعلام العراقي على التواجد الأجنبي بالخليج مما دعا الرئيس بوش بقرار في حيدته تأكيد سحب القوات على تحرير الكويت!!

ولكن... حدث في يناير وبعد أن تعدد يوم ١٥ يناير موعداً نهائياً للمناقشة لمصب أقرانه حدث أن صرح بوش بعد وصول قواته إلى نصف مليون... بأن أمن الخليج سيختلج بعد سحب القوات الأمريكية والأجنبية إلى تواجد قوة بحرية للوازيين الآسي... وكان ذلك قول تصريح بعد الاتجاه إلى تواجد، بحري.. وهو تصريح نقي يخفي وراءه الكثير.

كيف طهّمها تصريح بوش؟
ونحن نرى أن بوش لو أنه فهمه من يعترض على التواجد الأمريكي بالخليج حتى ولو انحصر التواجد على مجنبي

السنن: القامحة أو العائمة في الخليج والبعيدة عن الأراضي العربية وعن كثرة حركات القصب العربي بمكن عما لو كانت قوة مستتية بأعدادها «الإرادية» بما قد يجعل معنى «الاحتلال»!! ولعلنا نعلم أن القوة البحرية تضم وحدات مختلفة من كل التخصصات... فليها:

- * حاملات الطائرات: بتوافرها المختلفة
- * ومروحياتها لتوجيه وسائل الإنقاذ
- * لتي
- * وبها شاة البحرية بدورها وفخرتها
- * ومجموعاتها القتالية المتنوعة ووحدات الهندسين وعقول البس الفاعلين.
- * وبها كل الأسلحة الميدانية الملوحة
- * لشاة البحرية من سفينة وميقات
- * ولؤوس قوية ميدانية.

● أي أن تلك «القوة البحرية» وبشكل عملي كل التخصصات القليل ليدانية... بحراً وجواً وارضاً... ولهذا حرص بوش بدهاء وإكراه أن يجرى الفترة بصورة مستتية خلف كتمان عما لو طلب تواجد قوات رمزية بارش المنطقة.

ولطفاً... أمكنت هجرة التواجد «الأمريكي» بالحقبة الفتراح لمخلفات، لتكون سريعة الانتاء ضد أي مخاطر.

● وملاحظة لغيره: وهي... حرص جيس بيكر لمضور لخر اجضاعات وزراء خارجية الدول العربية للمشركة في قوات

التحالف وهي: مصر، سوريا، ودول مجلس التعاون إذ جنى بيكر الاجتماع الثالث لدول الجامعة في المنطقة واستعرض معهم مشكلة إجتماعهم السبلة في القاهرة ومطحن... وواضح ضمنا أن تلك المشركة في الحوار عملية للمشركة فيما بعد الحوار.. من قرأ... قول ذلك من بوش لنا بصورة أكثر صراحة ووضوحاً عما ستركزه هذه الأحداث وما يلازمها ويعطيها من تصريحات أو إشارات... أو مقترحات؟



المصر : العدد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ أبريل ١٩

رسالة واشنطن من : مشارومي

صورتنا العربية بعد حرب الخليج وهل تؤثر على التوصل إلى التسوية ؟

• ما دور دول الخليج لتساعد

مصر على الدفاع عن المنطقة ؟



المصدر: المنشور

التاريخ: ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● كيف ينتظر الأمريكيون الآن إلى عالمنا العربي في أعقاب حرب الخليج ؟ هل المصيبة التي سببها صدام حسين للعراق بهزيمته الفاصحة التي رسخ معناها بخطوط عريضة قبوله بقرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار - وهو القسي قرار يفرض على دولة مهزومة منذ فرض معاهدة فرساي على ألمانيا عقب هزيمتها في الحرب العالمية الأولى - قد انحصرت آثارها عليه وحده ؟ بعد قبول صدام بهذا القرار المهيمن لم يعد أحد من المكابرين قلعا على التقليل من حجم هذه الهزيمة أو الدفاع عن أي من سلسلة مواقف صدام التماسولية التي أدت إليها ، وفي الوقت الذي نشعر فيه هنا أن الآثار السلبية لحرب الخليج لم تنعكس على العراق فقط وإنما أصابت للصورة العربية بشكل عام في الصميم فإن المصيبة ستكون لفتح إذا ما ارتكنا على أنه بهزيمة صدام وقرب اختفائه الحتمي فإننا قد عبرنا إلى شطئنا الأيمن ، فما حدث في العراق وما زال يحدث هناك تجاه الأكراد لا يعبر - في رأي معظم وسائل الإعلام هنا - إلا عن حالة مرضية تنفلت حدثت في الجسم السياسي العربي ، كما كان ذلك واضحا في ندوة نظمها مؤسسة بروكنج - أهم مؤسسات البحوث السياسية والاستراتيجية في أمريكا - ضمن نشاطاتها بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاما على تأسيسها ●●

والحقيقة التي بدأت تتجلى في وجوه العرب في أمريكا أن السبلات التي نتجت عن غزو صدام للكويت ، والطريقة التي تصرف بها الجيش العراقي أثناء احتلاله لها ، وبنود الفصل المؤيدة لصدام في بعض المواضع العربية وبين الفلسطينيين التي استمرت حتى بعد التكتف عن وحشية الغزو وبربريته ، ثم ما حدث في الكويت بعد التحرير من عمليات انتقامية عشوائية مع عدم القدرة على تشكيل حكومة جديدة والمعجز عن القيام بتلبية حاجات نصف الشعب الكويتي الذي تحمل ظلال الاحتلال لولا أن قامت القوات الأمريكية بإعادة تشييل معظم شبكات المياه والكهرباء والتليفونات وإقامة بعض الخدمات الطبية وفتح الطرق والموانئ ، خلطت هذه السبلات على أي إنجيليات ، كما جاءت معملة صدام وأولاده للضيعة ثم الماكرد مما يهدد بنزوح مليونين منهم إلى كل من تركيا وإيران لتصبح من المذاكرة الأمريكية للصورة بغيريتها معظم الجوانب الإيجابية التي كان يمكن أن

تتمخض عن حرب الخليج . فقد ظلت هناك جبهة عربية عريضة حاربت صدام بكل إمكانياتها وأولاهها لما تحقق ما تحقق من انتصار لأمريكا لم يتحدث أحد في العالم العربي عن إبعاد الحقائق بعد ، ولكن وسائل الإعلام الأمريكية قد بلغت في تصوير وحشية الأعمال العراقية - على بضاعتها - في الكويت بالذات ، مما كان ينعكس على العرب بصورة عامة ، وأن لك ذلك جون تلسنفسر معلق شبكة تليفزيون إن . بي . سي - الذي غلب الحرب في مقال نشره النيويورك تايمز ، فقد قال : إن العراق قد ارتكب أعمالا بربرية كثيرة ولكن الحقيقة تضع في فوهات الحرب والتكبد القاسم ، فإذ لم يقول التقرير التي نشرت عن المقتل العرالي دون أي تحقيق منها ، كانت هناك قصة الإطبال الذين أودوا قبل لواتهم والذين لقت بهم القوات العراقية على الأرض من حلفائهم . وهذا ما لم يحدث رغم ارتكاب لظلال عليه لفرى لقتل الاحتلال العراقي - كما أن بعض العرب قد اجتلمهم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ - ربيع

المصدر:

وجود بعض المظاهر الإيجابية التي تتعلق بمصر التي اعتبرت مع تركيا استثناء في منطقة العنف الممتدة من البلقان إلى المغرب . والعرجو إلا يفشل ذلك القراء فيملأوا فيما ينطوي عليه هذا الاستثناء . لم يكن غريباً أن يقلل كتاب البيرت حوراني بعنوان « تاريخ الشعوب العربية » الذي استعرض فيه هذا التاريخ من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرب الإيرانية العراقية بكتة شديد . لا أدري - إلا لأنه منتصف الحرب وانقلاهم . والبيرت حوراني . استلجحة كاستورود المعروف بمؤلفاته القيمة العديدة . يعتبر واحداً من أعظم المؤرخين المعاصرين للحرب وكثرهم تصمق في حضاراتهم القيمة وتحديثهم الحديثة . فرع اعتراف صحيفة الـ «ول ستريت جورنال» بذلك إلا أنها نصحت القراء في نهاية عرشها للكتاب بانهم إذا أرادوا أن يفهموا الحرب فمن الأفضل لهم أن يبتعدوا عن كتاب حوراني الاستثنائي وليقرأوا بدلاً منه كتاب بيرت لويس « الحرب في التاريخ » الذي يعد مروراً لربيعين عاماً على تكليفه للفشل لتقديم هذا الموضوع المعقد . ويرافق لويس هذا هو من لند المتكئين للحرب ومن أكثر المناصرين لإسرائيل !

إما لماذا تنصح الـ «ول ستريت جورنال» القراء بالإبتعاد عن كتاب حوراني (من أصل لينكلي) فلاته يمتطي « صورة ودية » عن العرب فيمدح مواقف الإنساني من المبدأ إلى أن يطلب لحد بتحرير المبادئ ولأنه يحاول شرح المخاوف العربية من إسرائيل كما يحاول تفسير بعض ما ارتكبه من أخطاء في العصر الحديث . فتقول الصحيفة على إيمان دانييل بليس مدير معهد بحوث السياسة الخارجية - الذي أصبح أخيراً كاتبها المفضل - إن النظم العربية خلال ربع القرن الماضي « قد خسرت بالتفكك كل الحروب » ويعترف عائدات القبول وعملت شعوبها بتوحش شديد . ومواء كانت الإحصائيات تتعلق بالصحبة أو معرفة القراءة والكتابة أو حتى أصل المسألة لأن السجل ظير . أما بالنسبة للتعبيرات الفنية أو الدينية فإن الأمر لتخيد الكتابة .

كراميتهم لصدام فرلحوا بملون لأجهزة الإعلام الغربية بما زاد الطين بلة . وعلى سبيل المثال عرض التلفزيون الأمريكي عدة مرات مقابلة لتليفزيونية أجرتها محطة تليفزيون أي . تي . إن البريطانية مع ممرضة كويتية راحت تحكي كيف قتلت ٢٧ عراقياً جريحاً نقلوا إلى المستشفى الذي تعمل به . فبدلاً من عيائهم - كما كان يقوم به الأمريكيون وبأية أعضاء التحالف وكما تقضى به الأعراف والتقليد في مهنة التمريض والذات - فإنها قامت بحفظهم بما كل قلهم !

ثم جاء تقرير اندرو ويتلي المدير التنفيذي لمنظمة حقوق الإنسان الأمريكية المعروفة باسم « ميدل إيست ووتش » والذي روى فيه مشاهدات يمتد لهذه المنظمة قامت بزيارة الكويت بعد تحريرها . فقد قال ويتلي : « إن قصص الخطف والضرب والإذلال - وفي بعض الأحيان للتمليب الذي لا يمكن وصفه - كانت مألوفة إلى حد يفير للكتاب . إذ أن معاملة الفلسطينيين وبعض الأجانب المقيمين في الكويت كانت صورة طبق الأصل من معاملة الكويتيين على أيدي العراقيين خلال سبعة أشهر من الاحتلال . . والمعنى الذي لا يمر منه بالنسبة لمن يقرأ هذا التقرير الذي نشرته الصحف أو للمشاهد الذي شاهد المقلبة مع الممرضة التي راحت تفتخر بما ارتكبته أن للعراقيين ليسوا شوالاً تماماً إذا ما قورنوا ببني جلدتهم !

وهكذا أضيف طبقة أخرى فوق الطبقات القديمة لصورة العربي في أمريكا لتصبح صورة مركبة من عدة طبقات . ففي الخمسينيات كان العربي هو اللبديو راكب الجمل ثم أصبح شيخ - البترول في السبعينات والثمانينات وأخيراً اللبديو والخمر ومحمم البية (قيام العراق بفتح الكويت) البترول في الخليج وإشغال لب البترول الكويتية (والمنتقام بخراسة حتى من ينش جشمه !

لم يكن غريباً إن في هذا أكلجو - وهم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم ننقل الصحيفة بعض ما كتبه العرب أنفسهم لتوضح كيف ان حوراني يبرر ما قاموا به من تحريض ، فتشير إلى ما كتبه « المصري سعد الدين إبراهيم ، عام ١٩٨٨ عن حقوق الإنسان من أن « العشر سنوات الأخيرة قد شاهدت تصعيدا غير مسبوق في المظالم التي ارتكبتها الحكومات العربية ضد مواطنيها أنفسهم » وعن الحياة اللاهنية في العالم العربي استشهدت الصحيفة بأقول هشام شرابي الأستاذ بجامعة جورج تاون من أن : « العلم العربي في الغالب الأعم كان عقليا ظاهريا وسياسيا بحيث تصعب للمعيشة والعمل فيه .. مكن صعب ليكنح للمرأة فيه من أجل بناء حياة كريمة ومجتمع إنساني .. كما تستشهد بأقول نزار قباني : « ظلالنا ؟ ما هي إلا ظلمات .. » وتتجاهل الصحيفة كما يتجاهل كتابها

المفضل أنه يمكن ببساطة بمثل هذا الأسلوب الانتقائي دمج أي شعب أو فئة من شعوب ونام العالم ، أما السبب في انقلاص الفرق بين هذه الصحيفة - ذات التأثير الواسع خاصة في الأوساط الاقتصادية - وبين كتابها للمفضل للمؤلفين المختصين باستمرار والرائض حتى لنشر اليهود على ما تنشره من المراءات كثيرة على العرب دعه من وضع بعض المطلق المبصرة في إطلرها الصحيح .

ولكننا - رغم هذا التحيز - نرتكب خطأ جسيما إذا لم يؤد ما ينشر ويذاع عنا إلى دفعنا إلى إلقاء نظرة موضوعية على بعض ما يعتبره الكثيرون أمرا مأثورا منوطا في علمنا العربي ، فالأمر لم يقتصر على وسائل الإعلام ، ولكنه امتد ليصل إلى مؤسسات البحوث ، وكثرت الفتوة التي تفتتها مؤسسة البروتكست في الصبوع

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩٩١

الماضي في إطار احتفالها بمرور خمسة وسبعين عاما على تأسيسها وإرسائها جوديت كبير لتقييم نتائج حرب الخليج على المصعدين الاستراتيجي والعسكري . كانت هذه الفتوة مثلا على ذلك يستحق القولوف عده ، فلا يمكننا أن نتجاهل ما يقال من على منبر يمثل هذا التأثير الواسع في أمريكا والغرب بصفة عامة (سبق لهذه المؤسسة أن وضعت ما يعتبره البعض عسوية لاتفاقية كيب مالايد وذلك قبل أن يطر فيها بعد) .

لقد غلب الاتجاه التفاضلي على المماركين في هذه الفتوة الهامة ، وقد جاء لهم ما قيل فيها فيها يخص موضوعنا على اسان انطوني كورنيسمان أحد أهم الممارسين الاستراتيجيين الذي أصبح نجما كما قلت جوديت كبير وهي تقدمه أثناء حرب الخليج لمفضل تحليلاته وتوقعاته التي عكس على بها يوميا من خلال شبكة تليفزيون إيه . بي . سي . وقد افرق كورنيسمان بين « سياسات الأمل » التي قد دفعنا إلى الاعتقاد بأن حرب الخليج ستؤدي إلى تحسين أمن الخليج ، و « سياسات الواقع » التي تعتبر أن هذه الحرب قد تسببت مع مشكلة ملحة وهي أفرو صدام للكويت ولكنها ستؤدي الأمور سوما نتيجة لما قام به ومزائل يقوم به صدام ونتيجة لمواقفي الأرض ومنظمة التحرير .

ويجب نذكر هناك المشكلات والمعيوب الشارية بجلورها في المنطقة بصفة عامة ، والتي تعوق خلق نظام أممي إقليمي فعال ، فمثل هذا النظام يحتاج إلى نظام ديمقراطية تهتم بحقوق الإنسان وبرعاية كل مواطنيها دون تفرقة ، وبإتتبية الاقتصادية وبالمشاركة في الشروة الموجودة في المنطقة ، كما تحتاج إلى حكومات في عدد كبير من البلاد كصغر وبلاد المغرب واليمن تلتزم وتتخذ بجدية سياسات جارية للحد من الانفجار السكاني الرهيب وإفخار إصلاحات اقتصادية جارية خاصة في البلاد المكينة بوانمين ومعتقدات كانت « الموضة » في العلم الثالث في فترة زمنية انتهت تماما بفترة دول أوروبا الشرقية وبفترة الشعب في الاتحاد السوفياتي نفسه عليها .



التي تروى من الدول الصديقة وعلى لمن إسرائيل، أما بالنسبة لكل الأشياء الأخرى في المنطقة فهي بعيدة عن نقطة التركيز... قد تكون مرغوبة أحياناً ولكنها غير أساسية ٢.

ثم يقفز كورنيسمان من هذا الاستنتاج الذي يشاركه فيه عدد غير قليل من الأمريكيين ذوي النفوذ السياسي والإعلامي - وإن كان بعض المسيحيين قد لا يطمنون لذلك صراحة - إلى معالجة ما قام وما يقوم به صدام حالياً يقول : « إننا يجب ألا نتورط أكثر من اللازم في أسطورة البزيرة القومية ، فمن المرجح أن نقوم صدام على كل شيء لفعله العراق ، ولكن لهذا من سببوا ما فعله العراقيون في الكويت لا يستطيع أن يعتقد أن صدام حسين كان مسؤولاً شخصياً عن كل الأعمال التي ارتكبها طغرات الآلاف من شعبه الذين لقوا بتهيب وتغريب هذا البلد بشكك متعمد ، إذ أن هناك حدوداً عملية لمدى شعورنا بالأسف للشعب العراقي ، ويحذر كورنيسمان ما يريد أن يصل إليه فيشير إلى أنه إذا كانت محاولة تهيئة الشعب الألماني مما قام به هتلر من فتلخخ أثناء الحرب العالمية الثانية (خاصة بالنسبة لليهود) لم تنجح ، فإن نفس الشيء ينطبق على ما قام به صدام وشاركه فيه الشعب العراقي .

أي أن محاولة تجريم صدام قد أدت لتجريم الشعب العراقي بأكمله ، وما هي إلا خطوة صغرية ، لدى الأمريكيين البسطاء الذين لا يفرقون بين عراقى وإيراني وجنرالزى وفلسطينى ويبنى مواشئ ١٦ دولة عربية أخرى ، لينقل هذا التجريم في ذهن الأمريكي العام للعرب جميعاً ، أما عن الاستفادة من المحصلة النهائية فاعتقد أننا لسنا في حاجة إلى تحديد اسم .

وماذا يقول كورنيسمان عن دول الخليج ؟ ويبدو أنه لم يلات من الحملة حتى دول الخليج ، إنه يصف مجلسهم (مجلس التعاون لدول الخليج) بأنه : « أصبح اليوم ليس كالمحورلة صغرية ولكنه موزلة عسكرية مدرة ! إذ إنه يملك الحليجة إلى العمل اللامنى بالكمات الخطأ وبخطأ

علاوة على ذلك لكي يستقر أى نظام لمنى في المنطقة فإنه يجب تسمية الصراع العربى الإسرائيلي بإنشاء كيان فلسطينى له إمكثات البقاء وإنشاء إيمان جيد مستقل ومعتق ولا يعتمد على تجلرة للمخبرات ، كما يجب للتوصل إلى حل لمشكلة الجولان وحلول لمشكلة المياه وسبقاً للتسلح في إطار نوع من التكفل الاقتصادى والأمنى ، كما يحتاج هذا النظام إلى بنية دولية أو إقليمية للتعامل مع المشكلات الناجمة عن تصدير الأسلحة إلى المنطقة وتخلق منها منطقة خالية من أسلحة الدمار التمثل (للك مشفرون

في الندوة بميمنة الرئيس ميفر في هذا الشأن على أساس أنه لا يمكن تنفيذ مثل هذا الاقتراح إلا إذا كان نابعاً من المنطقة) .

ويستطرد كورنيسمان يقول : إن الكلمة كما يتضح طويلة وأنه لا يريد أن يبدو متشككاً ولكن ، تاريخ الشرق الأوسط هو تاريخ لعدم الالتزام بتجانيق هذه الأهداف ، وربما كان أسوأ ما أت إليه في أمريكا حرب الخليج هو خلق الانطباع بأن الولايات المتحدة التي زاد ثلوثها في المنطقة يمكن لها أن تساعد في التوصل إلى حل لكل هذه المشكلات العويصة والمرتبكة ، غير أن الحرب قد ظهرت أيضاً مصحوبة الإمكثات الأمريكية وعدم إمكان الاعتماد على أى دول في المنطقة كركائز إقليمية للاستقرار سوى مصر وتركيا ، وذلك بحكم حجمها وتكوينها (لتقتل الواشطن تليمز مع كورنيسمان فشرتت محلاً أوضحت فيه استمعة مصر إلى مركزها القيادى في العالم العربى وصورت فيه الرئيس مبارك وكأنه أبو الهول الذى استبدل ابستبله للقائمة بتلرة لغة وإصرار) .

ومن لم يقد وجب على أمريكا أن تقوم بمراجعة لوابوياتها في المنطقة لتستطيع أن تتلا منها ما هو في حدود إمكثاتها الفعلية ، أما بالنسبة إلى الأهداف الأساسية للسياسة الأمريكية في المنطقة بعد هذه الحرب ، وهنا يقفز كورنيسمان فنبلة كان يعتقد أنه قد يصل لمعناها ولو إلى حد - فهو : « المحافظة على إمدادات



المصدر: المسرة

التاريخ: ١٤٢٠١١٢١٩٩

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وبالاعمال التجميعية . ويدل من أن يحد من
تجديد الأموال في الدول الأعضاء ومن عدم
الفاعلية التي تعاني منه هذه الدول فإنه
يؤدى إلى تكاليف المشقة لأن استخدام
العمليات اللغوية يؤدى إلى تفاقى عسكري
أسوأ وتوزيع أسوأ للموارد عما إذا كان
يمكن أن يحدث إذا لم يكن المجلس
موجوداً أصلاً .

ولكنه لم يملك إلا أن يشهد بالمشكلات
العسكرية في هذه الدول والتي لعبت دوراً
هاماً في تقديم التسهيلات اللازمة لتقوم
القوات الأمريكية بمهامها أثناء الحرب .
وطالب كورسمان دول الخليج بأهمية
المحافظة على مستوى هذه التسهيلات في
شء . تدعى الموارد العسكرية لأمريكا بما
يحد من سرعة تحريكها الاستراتيجي . كما
طلب - بإلقاء نظرة أعمى واقعية على كل
ما يجب عمله لكي تستطيع مصر للمساعدة
في الدفاع عن المنطقة .

ولكن الخبر الاستراتيجي إلى أهمية
قيام دول الخليج بشوية المجهود فيما
بينها مشيراً إلى أن الوقت قد جاء بعد كل
ما حدث لأن تقوم السعودية وعمان وكذا
قطر والبحرين بإنهاء أي نزاعات حدودية
ما زالت معلقة .

ولكن لاحظ ما قلّه كورسمان كان عن
الصراع العربي الإسرائيلي . إذ قال : : إنه
سيكون أمراً خطيراً إذا ما قامت أمريكا على
مبادرة سلمية . ولكن ذلك هو - مجال
سياسات الأصل . وليس - سياسات
الوقت . : فأمريكا ليست العنقة في
التوصل إلى تسوية سلمية . كما أنه ليس
في قدرتها فرض أي تسوية . إذ إن الطغيات
في طريق السلام تتكلم في منطقة التحرير
التي ربطت نفسها بالصراع . وفي
التكاسات داخل صفوف الفلسطينيين .
وفي سياسات إسرائيل الداخلية . وفي عدم
التوصل إلى حل للجدل الدائر حول

مركبات الجولان . وفي الأردن . : فإفراق
من أن الأردن قد عد إلى الظهور مرة أخرى
على المستوى الوطني كمناصر للسلام بعد
الحرب فإنه لابد من أن يتحمل تبعات
تصرفاته .

وفي هذا السياق . فإن أمريكا لا
تستطيع تحقيق السلام بالضغط على

إسرائيل وإن يكن . قد يكون مفيداً خلق قدر
من التوتر . : ولكن الأهم في رأى
كورسمان . هو أن تهدد ما تريد
تحقيقه . : وفي رأيه . فإن الهدف يجب ألا
يتعلق في تسوية سلمية لا تستطيع
تحقيقها . بل يتعلق في الاستقرار العسكري
الذي يمكن تحقيقه في المقام الأول عن
طريق أمن إسرائيل .

وأشداً في حلجة إلى التأكيد على تحرير
كورسمان إسرائيل . ولكن هذا لا يعني أن
تتخلى عن كل مقله . ففي بعضه ما يجب
التحقيق فيه وربما الأخذ به . ويحجب ذلك
فإن ما ذكره يلقى الضوء على ما يجوز في
حول التفكيرين هنا أو على ما يجوز في
المعضلة التفكير به على حول من يهودنا
في أمريكا سواء كانوا في مواقع المسئولية
أو في مواقع التفكير على الصناعات واسعة من
قوى العالم الأخرى .

وإن نشرت الوثائق بوسط مالا
للربح الأسبق جيمس كراتر قل فيه : إنه
على عكس الإدراك السائدة تحت رئاسة
نيكسون وفورد وريجنه . وكانت كلها
تعطي أهمية كبيرة لمطية السلام بين
إسرائيل وجيرانها . فإن الوثائق المتحفة
خلال عشر سنوات الماضية قد سمحت
لنشاكلها في المشرق وجيرانها
ونيكاراجوا والأحداث أفريقيا الشرقية
والأحد لسوفييتي أن تلعب جانباً بالضمها
الشرق الأوسط الأساسية . وكان من أهم
حوال النجاح في التوصل إلى السلام بين
مصر وإسرائيل هو المشاورة المبكرة
لطرفي النزاع الإسلام والموقف أمريكا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩١

المصدر: الصحافة

يقال في رأينا بعض التراجع الواضح أيضا. فهو لم يدر بكلمة واحدة إلى المؤتمر الدولي للسلام الذي عُقد في قبل حرب الخليج. كما أن الدور الأمريكي القسطنطي، الذي أكد أهميته في قول القتل، والذي أدى تحت رايته إلى السلام بين مصر وإسرائيل، أصبح بطلنا عند صليفلته

للخطوات التي يحددها على طريق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. كما أنه اغفل ذكر أي دور في أي مرحلة لاحقة إما سواء المجتمع الفلسطيني العربي أي الذي يشمل الفلسطينيين المنفيين. إن هذه أيضا على هذا المستوى تغير في المواقف بعد حرب الخليج إيد لنا جميعا وخاصة الفلسطينيين في نصيها وندرس أساليبها وإذا ما كن من الممكن أن نقوم بتعديلها بتعديل موقفتنا قبل أن يفلت الأول مرة أخرى ونخاطر إلى قبول الاقتال بعد أن نرفض الإيفاء دائما.

كما أنه يكون من المفيد أن نتذكر كل ما يقال خاصة على المستويات الفكرية العامة ونحن نستقبل وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر الذي بحث به الرئيس بوش إينا للمرة الثانية ولم تمش سوى ثلاثة أسابيع تقريبا على زيارته الأخيرة. ويضاف بيكر إلى المنطقة هذه المرة وقد تغيرت الأجواء في أمريكا وفي المنطقة حتى إنه صرح وهو في الطريق بأن الفرصة التي تلتها حرب الخليج للتوصل

إلى تسوية سلمية للصراع العربي الإسرائيلي على وجه التحديد، ويعود ذلك إلى انعكاسات الحرب الأهلية في العراق والانتقالات المتصاعدة الموجهة للرئيس بوش، على الشعور بالانصراف الذي كان يعطي لأمريكا قوة إضافية. كما يعود إلى تصعيد شامير لمواقفه المستهين بإسرائيل تجاهه التام لاحتجاجاتها على الاستمرار في سياسة طرد الفلسطينيين وعلى توسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة لاستهداف اليهود السوفيت رغم تمهيد وزير خارجيته كتابة

الذي اعتبره الطرفان موقفا منصفيا ومهتبا بمصالحهما.

ثم قل كررت إنه من غير المؤكد إذا ما كان سينقل الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر مشركين بنفسيهما في عملية السلام رغم ما قد يتطوى عليه ذلك من خيبة أمل لحينا ومن انعكاسات سياسية. إلا أنه من الواضح أن أمريكا لن تتعامل بشكل مباشر مع المجتمع الفلسطيني بمصانعه العريضة، وحتى تقوم منظمة التحرير بإلغاء الفقرة التي تنادي في ميثاقها بتدمير إسرائيل، فإن قادتها لن يستطيعوا أن يذهبوا دورا ميقنرا في العملية الدبلوماسية التي بدأت. ومن ثم فإن كررت بعيد الاستمرار فيما يراه بيكر عندما اجتمع بواد من الفلسطينيين الأراضي المحتلة الذين يكرههم الفلسطينيون لا على بعض القضايا الوقتية مثل إجراءات الانتخابات فحسب ولكن أيضا على بعض القضايا الأعم التي لهم كل الفلسطينيين.

ويلفتني فإن كررت يقول إنه إذا ما تم التعامل مع مبادئه كتاب دايفد، التي سبق للكنيست الإسرائيلي قبولها كما يقبلها الآن عدد من الدول المفتاح في المقام العربي، بالمصداقية المطلوبة، فإنه يمكن الحد من العدواة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، أما البداية فتكون بإعلان الفلسطينيين لوقف الانتفاضة وإعلان إسرائيل منح بعض العتاصر الإسرائيلية، في الحكم الذاتي لهم، وتستمر عملية بناء الثقة هذه في الوقت الذي تجرى فيه المباحثات بعيدا عن آعين الإعلام حتى لا يفسد المتكبرون بالحد الأقصى - على الجانبين - الخطوات الأخرى التي يمكن اتخاذها للتخفيف من حدة التوتر وتقوية العتاصر للمعتلة خاصة في إسرائيل والأراضي المحتلة.

ورغم ما في الاقتراح كررت من بعض الوجهة خاصة أنه تابع من حسن نواياه ومن خبرة مبدئية وواسعة مستمرة في مركز الدراسات الذي تشده في الثلاثة، فإنه



المصدر : الور

التاريخ : ١١٢ ربيع الأول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والأهلاوات

يعدم القيام بذلك . ومن ثم فإن الأوساط
السياسية في واشنطن تقول إنه من
المحتمل أن يكون بيكر حاضرا في جنيته
هذه المرة لقولها محمدا لكي يجمع أطراف
الصراع تحت سقف واحد حتى ولو كان
ذلك في إطار مؤتمر القوي يشترك فيه
الاتحاد السوفييتي بجانب أمريكا . كما
يتوعد أنه قد يحاول أن يطلع العرب إلى
إلغاء حالة الحرب ضد إسرائيل في مقابل
قيام إسرائيل بخطوات محددة في الأراضي
المحتلة وذلك في إطار رؤيته المركزة على
التفاهل خطوات متزامنة من جانب طرفي
الصراع لبناء الثقة بينهما

هشام وهبي



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مناطق آمنة ومأمنة؟

تتوالى الأنباء عن القادة منطقتي أمية في جنوب العراق أو حثاقي عازلة في شماله لإيواء اللاجئين السوريين ومخيمات اللجوء الدوي من جانب صدام ضد الشعب . وحتى الآن فإن الشعب الغالب المرفوع هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ، في أغلب المذاهب التي تجري هناك بإيدي قوات صدام ضد جماعات المقاومة . لكن هذا الشعب لا يفي إجماعا داخل المنفى العربي . إذ أن أوروبا بصلة عامة ، وبما دون بريطانيا . ترى أن جرائم النظام هناك تشكل ضمن المعايير الدولية التي تستدعي التدخل لأنها جرائم أبادة بالجملة . على حين أن الولايات المتحدة ترى أن ما يجري شأن داخلي محض ولكن يبدو أن هذا الشعب أو هذا المستر الذي يحجب التدخل قد بدأ يتفكر أو يتفكر نتيجة حرص الغرب على ألا تشارك جهته إزاء التعامل مع العراق في أغلب الحرب . وربما كان الاتفاق الضمني الآن هو على رفض التدخل والصراع . على حين السماح به بإسقاط المصنوعات الخشائية على مراكز الفارين من بطش صدام من خلال الجسور الجوية . ثم ، وهو الأكثر به الأنباء الآن ، جملة اللاجئين أنفسهم . وهم يقولون الأمريكيين الذين الذين شاركوا في القوة على النظام . ونسبت قواته موالفهم ومدتهم وأرقامهم بعد ذبح من فيها .

ولم تتحدد بعد صيغ هذه العملية . لكن ترددها أنها ستكون في الجنوب في شمال مناطق جميع تصرف عليها القوات الأمريكية التي لا تزال تحتل جزءا منه . أما في الشمال فيستكون في شمال مناطق عازلة تحدد مساحتها بأمر من الأمم المتحدة . وتتركز عليها الشفاعة بقوات سلام خمسة . ولكن أيضا بمثابة مناطق إيواء للاجئين الأكراد الذين يكفلون على الحدود التركية والأيرانية هربا من الهجوم الصدامي .

فيل يؤدي للتدخل التدريجي على النحو التالي الآن إلى مزيد من القوة للتدخل في النهاية معام تقسيم للعراق إلى ثلاث مناطق جنوبية ووسطى وشمالية في ظل وجود دولي يتدخل في الشمال . للأمم المتحدة ١٢ تم أن هذا سيقلل المعطوف الذي أن يارب حموده بعد ١٢



المصدر : الأمم وال

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد انتهاء حرب تحرير الكويت :

بوش : لا وجود عسكري أمريكي دائم بالمنطقة

قوات عراقية تستسلم لقوات التحالف قبل انسحابها

واشنطن - مكتب الإهرام - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن القوات الأمريكية لن تستمر في أي عمليات عسكرية جديدة في منطقة الخليج . وقال في تصريحات أدلى بها قبل ساعات من سريان وقف إطلاق النار في المنطقة بصورة دائمة ورسمية ليس الأول ، أنه لن يترك القوات الأمريكية لتتورط في أي صراعات أو نزاعات داخلية في العراق . وأضاف أنه يريد الانسحاب التام على عودة القوات الأمريكية إلى الولايات المتحدة وإلى قواعد خارج منطقة الخليج . وأكد الرئيس الأمريكي أن بلاده سوف تقوم بقدوم الرئيس في عمليات الإغلاء للأجانب العراقيين من شمال العراق وجنوبه .

وأعلن مارين ليفتيزيان المتحدث باسم البيت الأبيض أنه بعد سريان وقف إطلاق النار الدائم وانتهاء حرب الخليج سينتهي الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة . وقال أنه سيتم الانسحاب على ترتيبات مؤقتة لوجود قوات أمريكية فقرة على الحركة وتقوم بشرييات في المنطقة وخارجها بثمانين مع من الخليج . وأضاف أنه لن يكون هناك وجود دائم لقوات عسكرية أمريكية في المنطقة .

وقد تم حتى الآن سحب ٤٠ ٪ من القوات الأمريكية من منطقة الخليج ، ويجري الانسحاب بمعدل ٥٠٠٠ جندي في اليوم .

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن القوات العراقية بدأت أمس الأول عملية واسعة النطاق في جنوب العراق لاستعادة الأسلحة واحتلال المسلحين المارتنين الذين هزأوا بمطالي السراح . وقالت إن حدا من الاشتباكات وقع خلال هذه العملية . وأضافت أن القوات العراقية لم تعالج الاقتراب من مواقع قوات التحالف الواقعة جنوب نهر الفرات .



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٦١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحت الحصار

المناطق معلوم المناطق الآمنة والمجازة لدى المجتمع الدولي .. المنطقة المجازة الوحيدة التي تم إقرارها من جانب مجلس الأمن هي التي تقع بين العراق والكويت في مسافة ٢٠٠ كيلومتر مربع وأمتد عشرة كيلومترات في الأراضي العراقية وخمسة كيلومترات في الأراضي الكويتية . وهي المنطقة التي سيحارب عليها ٣٠٠ مقاتل دولي و ١٤٠٠ مشوط وجندي من مختلف الدول تحت راية الأمم المتحدة .

لكن ماذا عن المدنيين المستسلمين تحت سكر لوح القنوة في الجنوب . وماذا عن الأكراد الذين يغرون بيلات الآلاف إلى الحدود الشمالية من المحافظات الصحفية . هؤلاء متروكون فيما يبدو لأعمال الإغارة العشوائية من جانب المملعة ، لكن يبدو أن مشروعات القامة ، مناطق أمتة ، أهم في الجنوب وللحلم تصعد بمشروعات داخل مصير الانقلاب . والقوانين المتحدة ترفض مشروع بيرطانيا الآمنة منطقة مجازة يجمع فيها الأكراد ويأمن فيها عملية الأمم المتحدة . باعتبار أنها ستكون بمنزلة ، جيب ، داخل الأراضي العراقية يصبح فيما بعد على القامة دولة عربية خاصة وأن الأكراد من حق الحار . وبالمثل ، فإن من الأوجه أيضا وأمن القامة منطقة شبيهة في الجنوب . لتجانبين اثنين - خاصة أن تزدى مستقبلا إلى انشاء دولة شيعية .

لكن هذه التناقضات حول مفاهيم المناطق الآمنة والمجازة بين المملعة من شأنها أن تزيد من حدة نزاع الشعب العراقي على أيدي النظام المعوي وأحواله . تحت إصرارات القمع الوحشي للمستبدات ، مناطق متوزعة - لها تشمل الأكراد في الشمال والشمالية في الجنوب ، بمعنى حصار الجبال فيها وإبعاد أنواع الحيوان بهم جزء ، لتتخلصهم ، تمنا على نحو مقلد إسرائيل بسكان الأرض المحتلة . أن السكوتين العلم للأمم المتحدة يدعو إلى القامة منطقة لاصية الأكراد في الشمال . ومثل هذه المنطقة يمكن أن تكون حروبا أمنا لتجانبين مع نزاع مسلحهم تحت إشراف المنطقة وبذلك يتم استبعاد شيعية تاجت الأراضي العراقية . كما يمكن فصل القامة نفسه في الجنوب ، لتقوم المناطق الحرام تحت إشراف الدول أنواع لتسليمية وليست سياسية وقد يمكن مصيرها للتكلم العراقي على ذلك . خاصة أنه ليس في وضع يمكنه من الرضا .



نظام الأمن المناسب للمنطقة



بـلـم
المستشار
شريف
كامل

الصين على وضع واردات على حدودها لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وتلاشت في الحقيقة منظمة عدم الانحياز بالإضافة إلى باقي المنظمات الإقليمية الأخرى في العالم كمنظمة الدول الإفريقية وهي التي لم تتجاوز في يوم من الأيام حدود الأنبيات ومجرد التراب وجزأت كوريا وأبعدت تماماً من مسار أحداث التاريخ وولفت العالم وراحت تتحدى داخل جدرانها تلتق مشاكلها الداخلية ورواحها وأخيراً تم استواء القوة «الشيوعية» وهي إيران - بعد وفاة الشومبي تتجه تدريجياً نحو الاستقامة والعقلانية ونحو الغرب وحضارة الغرب هذه هي بانروما أحداث العالم في العصر الحديث فهل يمكن لعقل واع بالمدات التاريخ أن ينكر أن العالم كله يعيش عصر حضارة الغرب أو أن يعيش عصر حضارة الشرق؟

يعتبر بعض المثقفين العرب «أو مدعي الثقافة» أننا يؤكدون غياب العقل العربي في مجمله «١» ونذكر الفاقة في استقرار أمان تعلقي الكلمات والتعابير التي كانت سائدة منذ قرنين من الزمان حتى أواسط هذا القرن الحالي «٢» ولذلك فإن الصراع العربي - الغربي ليس كما يروج للتكوين لأسباب مفهومة صراماً بين القوة والشرية ولكن في الحقيقة والواقع صراع بين غياب العقل وحضوره «٣» أو بالأحرى صراع بين أبعين التعلقات والاركان القوام لأحداث التاريخ «٤» وقد تجل ذلك بكل الفروخ في مواقف معظم الدول العربية من مصر منذ عام ١٩٧٩ وهي الفترة التي شهدت تقارب الدول العربية على نفسها في مؤتمر بغداد وانزالها من مصر فيما سمي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر «٥» الأمر الذي كان لابد أن يؤدي بالضرورة إلى أن تنتهي

العصر القادم «٦». المؤكد أنه لا يمكن لأي دولة من دول العالم أن تنزج قدرتها على القيام بعمل هذه القوة «والله نحب أن تتغير» في القوة «هو من التغيرات التي إفرتت تماماً من مضمونها وانتجت بالفعل بولتهاوم عصر الاستعمار بصفاته الكلاسيكي القديم الذي كان سقفاً في القرنين للضمين وحتى أواسط هذا القرن الحالي

ومن ثم فلا تعجب من وصف كلمة «الثورة» بأنها من الكلمات التي انضحت في مصيرها الحال كلمات «مفترضة» لاصل لها ولا معنى ولا تطبيق على أرض الواقع الذي يصعب الآن هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فهو تغيير «التقدمية» بمعنى للكسبية أو الشيوعية أو حتى الاشتراكية فقد أصبح أيضاً في سترناكنا الأخيرة تغييراً «مفترضا» خالياً من أي معنى يمكن الاستدعاء أي الاسترشاد به كإيديولوجية تحقيق أو تصلح للتطبيق «٧» فقد سلخت أصول الفكر للاركي من جذورها في الاتحاد السوفييتي وإلى كل دول أوروبا الشرقية وذلك بعد أن فشلت فشلاً مدوياً على امتداد سبعين عاماً. وقد حل حلف وأرسو وانتجت زعامة الاتحاد السوفييتي وتفككت الكتلة الشرقية ونظمت دول أوروبا الشرقية من للكسيكية والشيوعية واتجه الجميع نحو الغرب وحضارة الغرب وقد سقط سور برلين واتحدت ألمانيا وانضمت لحلف شمال الأطلسي واتجاه الهند تدريجياً للغرب والحضارة الغربية وبولقة

مارثنا تتابع لهم ملاح صورة الصراع العربي - العربي في النصف الأخير من هذا القرن العشرين وبالتحديد منذ نشأة جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥ ولقد فرقتنا في مقالاتنا السابقة من رصد ملاح هذا الصراع العربي - العربي خلال الفترات من عام ١٩٤٥ - عام ١٩٧٩ بما لا يمكن معه القول بغير تردد أن أبرز ما انتهتنا إليه هو رفض مقولة «الصراع بين الثورة والشرية» التي روجها للتكوين - الخطأ في التضييق للتعبير عن طبيعة الصراع العربي - العربي «٨» فقد دلت التجربة على أرض الواقع على أن هذا الصراع العربي - العربي سوف يظل موجوداً وبقا طلباً وبيت لأفكار «الثورة» والتقدمية ومفروعة وتصلها حتى الآن بعض الأنظمة العربية «٩» والملاحظ في هذا الصدد أن وصف «الثورة» هذا الوصف السحري اليوم يظل - في الحقيقة من أي مضمون فعلي يمكن بولته أو ترجمته على أرض الواقع «١٠» فالثورة هي من «١١» وقد من «١٢» وفرايز أن الثورة هي حل الاستعمار والامبريالية والصهيونية «١٣» هذا بينما أن الثالث إن عصر الاستعمار الذي يمكن للثورة عليه قد انتهى بالقطع «١٤» وأن الموجود في العصر الحالي هو حضارة دول الغرب وهي في وصفها الدقيق «مشتراك إنساني عام» ويميزات للبشرية جمعاء وليس حكراً على دولة دون غيرها. فهل تكون «الثورة» الآن ولا مصيرنا الحالي ثورة على حضارة دول الغرب بمعنى رفض هذه الحضارة وعدم الاستفادة منها لجهد كرتنا لتبني من دول الغرب التي كانت في الماضي حولا استعمارية «١٥» وإذا كان هذا النظر إلى حضارة دول الغرب هو المصود «بالثورة» فهل تكون مثل هذه «بالثورة» فيكون في مقولها باسم «الثورة» مقولة حضارة دول الغرب التي هي دون أمراء أو مكابرة حضارة العهد أوروبا أيضاً الأساس لحضارة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١١٥ أبريل ١٩٩١

هذه الفترة بزأزال للخليج واندلاع
الحرب العربية - العربية على نحو
لم يشهده تاريخ المنطقة من قبل
« ١٢ » ونحسب أن انزعال الدول
العربية عن مصر في هذه الفترة
« ١٩٧٩ - ١٩٨٩ » وانعدام
قدرتها تماما على الاستفادة
والاستعداد بالتوجهات الفكرية
الجديدة لمصر في السبعينيات
نحسب أن ذلك قد أدى إلى أضرار
فرصة حضارية تاريخية هامة على
المنطقة كانت من الممكن أن تغير
وجه التاريخ في كل المنطقة وبالتالي
كانت سوف توجب للمنطقة زأزال
الخليج بكل تداعياته « الباردة »
الخطيرة التي تشهدها الآن والتي
سوف تشهدها المنطقة لفرات
لغرى قادمة فبعد أن استطاعت
مصريتوجهاتها الفكرية الجديدة في
السبعينيات أن تحول مجرى
التاريخ في كل المنطقة وأن ظلت
الانتظار بكل الروادة والأخلاص إلى
أن القضية الأساسية الأولى لكل
المنطقة هي قضية التنمية
الحضارية بمشرونة تجاوز ما زالت
التخلف الحضاري الخطير بعد
هذه المبادرة الحضارية المصرية في
السبعينيات قبل اكتمال الطريق
للممول لهذه المبادرة « ١٣ » وقبل
استعدادات المنطقة الاستفادة
لدرجة من تحويل مجرى التاريخ
« ١٤ » تؤكد تجربة التاريخ أن
الحال في مجمله كان ولا يزال واقعا
تحت تأثير تطالي لدمان لاقتنا
« الثورة والتنمية » ولذلك لخلق
قاعدة في فهم مجرى ومجبرى
يتبع بالعدد القديم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

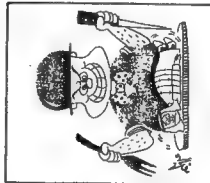
التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

تفريق الدولة العراقية بسهولة «مناطق أخيشية»

« يموت الزميل البريطاني » دون أن يتدخل عن أهم قواعد ممارسة المهنة !
عندما كانت بريطانيا دولة عظمى برعت في تقسيم كل شيء تحصل أيده إنيديا سواء كان دولة أو شعباً أو قومية أو طائفة .

ولم تعد بريطانيا في الوقت الذي يسبح لها الآن بأن شعب دوراً سياسياً سواء في « تقسيم » أي شيء أو في « جسمه » . لكنها تتدخل الآن بغيره الأمريكية لحلها شمشيد شيئاً من تفريعات « الأيام الجديدة الماضية » . ويبدو أن كل التقسيمات التي فرضتها على خريطة الوطن العربي ليست عابرة . ومن لم يليات العلم كله بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بسلطة جديدة كفيش إنسانية ودينية لمصلحة الشعوب والأقليات القومية يتدخل خاص . والسلطة الجديدة المحتلة تسمى إنشاء دولة كردية مستقلة من أرض العراق باسم جديد عررف وحي « منطقة أخيشية » لمحبة الأكراد العراقيين من الأضهاد . ولجويوت طهران والفرع على القادر .. وهذا نموذج تاريخياً وحالياً بالاحترام الزائد للأقليات القومية كردية أو هي كردية . فاعلت تركيا بأنها تتناصر خلفه بريطانيا بشرط أن تكون المنطقة الأخيشية

للكردي العراقيين ولا حمسية الجيش التركي !
أما إيران فقد أصبحها الاقتراح البريطاني رقم أن بريطانيا هي أحد الشراطين الصغار الذين لا يمتنع عنهم شيء طيب . ومن ثم طاعت به « منطقة أخيشية » منطقة الجنوب العراقيين النشيطة .



وكان بعض ذوي الدوايب الأخيشية يأخذون لنا أن أحدا من إيران أو تركيا أو الغربية لا يفكر في جعلها العراق أو إنشاء دولة كردية أو شامية - إلخ لأنهم يخشون من التنازل للمسوى داخل حدود تركيا وإيران . كما يفكر العراقيون من الناحية العراق وما يؤدي إليه من خلل خبيث في موازين القوى .

... خلال الحروب العالمية الأولى اتفق السيدان ملكة سيكس البريطاني وجورج الخامس على تقسيم المنطقة العربية بينهما . لم صغر بعد بغير عام ١٩١٧ . وفي عام ١٩٢٠ جلس وستون لترينل مع كورنيس وجورج وأربع جونسون برطانية وهي عاجزيت بل أرعدت رسم خريطة المنطقة . وكان لترينل كما يقول الأخيون البريطانيون يعيد رسم الخريطة أو ترتيبها بسنن بيننا يتسل في نفس الوقت يملأهم خائزين مشوي وأنبلاج زجاجية من الفس الخفيق .

وبعد سبعين عاماً من الجيد الزائل يتحلى مستر جون ميچور أن يعيد الكرة . رغم أن كل شيء قد تشي . وربما لم يبق من الروايات المتروكة لدى بريطانيا سوى خائزين مشوي وزجاجية خشي .

تليق بـ جلال



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٦٦٦٩١٦٩١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوة القادمة تركيا تحتل شمال العراق

حين سقطت الآتي، طغيت فيه الرئيس صدام ان ينسحب بأسرع ما يمكن وحتى لو كان الانسحاب هزيمة له. بل وحيث ان أدى إلى قيام قتال في العراق. لأن أمريكا والغرب وتركيا وإيران يرون ان الخطوة المناسبة للعراق لتقسيمه له حلت. ولم يكن ذلك ربما بالغريب ولا فراسة. ولما أن هذه سياسات وموازن قوى إقليمية ودولية. وخطط يتم اعدادها يتفق لتتفكر الخطوة المناسبة لتقسيمه.. فاعادنا بصرنا وان خطت مختلفة ويشتركون بالصبر والهدأ. ويقررون بمقولة باردة.

والذي لا بد ان نتجت الحرب بضم العراق كاية. بدأت على الفور إجراءات لتفكيكه كحركة. فتشظفت الانفصاليات ذات الطابع القوماني في الجنوب. حيث قامت المنظمات والاحزاب الشيوعية الموالية ليران بالقوة وانا القول والحد على كلمة الاحزاب الشيوعية ولا الول الشيعة العراقيين. لانهم في النهاية عرب وسور وشامون الى عربيتهم وامتهم العربية ووجعها بخصس الاحزاب الشيوعية الموالية ليران علنا والتي اتهم الوحدة معها خاصة حزب الدعوة. فارت هذه الاحزاب وابتدأ قوتها إلى مزيد من التكتلات والدمار لتصبح العراقي بعد كل ما وراء قتال الحرب. ثرت بدعم من إيران التي كانت قد أعلنت الحياد. وفي وجود القوات الأمريكية في الجنوب. بينما كان حزب الدعوة قد أعلن قبل الحرب الأخيرة أنه طلب من أمماته اللقاع إلى جانب القوات العراقية إذا تعرضت أراضي العراق للغزو. وبدلاً من ان يقتل القوات الأمريكية أراد ان يستولى على جنوب العراق بدع من إيران وجمهورية أمريكا. وفي الشمال ثرت الاحزاب العربية الخلقية بالانفصال وبدعم امريكي ولوبيي وإيراني وتركي وسوري. وانا القول الاحزاب التركية ولا القول الاكراد عموماً. ومهما تكن الة هذه الاحزاب.

نفس الخطا الملاح الذي ارتكبه الاعلام المصري لقتال لرتبة الخليج وكتلة الحرب يرتكبه الآن على نفس الخطا الواسع والاشبه للمشكلة التركية. فلا التلفزيون ولا الصحف المصرية أرسلت مندوبين إلى العراق لقتال للصحف المصرية الصورية الصليبية لما يحدث. على الأقل لتعرف جميع مكات الآلاف من المصريين الذين يعيشون هناك بينما تقاتل على العراق البيئات الصحفية والتلفزيونية من أمريكا وجميع دول أوروبا. على شمال وجنوب ووسط العراق ليتفكروا ما يحدث إلى صفتهم وشعوبهم. لم نجد صحفياً مصرياً واحداً هناك ولا مجلة تلفزيونية. كل معلوماتنا تتلقاها من فيرنو ومعظم التعليقات والتجاذبات كتاب استغلوا إلى ما يريده الجانب فيينا. مرة أخرى أيضاً لم نحاول معرفة ما يحدث ليتفكروا في العراق الآن على الحقيقة.

ولماذا أصبحت أسرى الاعلام التركي والارمني بل - وللأسف - أسرى للبيانات الخفية التي يحاول تهيئة الرأي العام العربي لقبلها رغم انها تصيب العرب في مقتل. بل أصبحت تريد كثيراً من الاكاذيب وكانها حقائق سياسية. ان ما يحدث الآن في شمال العراق. هو الانشقاق إلى مرحلة تقسيم هذا البلد العربي بعد ان تم دمج قواء العسكرية والاقتصادية. وحرمانه من سيادته على قراراته وقرواته. تمهيدا لانفكته من كل الشريعة تماماً ملماً تم مع المسلمين. وانفكته الخطر جزء من الخطط الصهيونية - الاستعمارية الضم. من تقسيم دول الشرق العربي إلى بوحدات ظاهلية صنية وشعبية وعرقية ودينية. ومسيحية. واثهام تركيا لأجزاء من العراق وإيران لأجزاء أخرى منه. ولك تكتيت ملاح في التواطؤ بتوقيع ١٣ أغسطس الماضي بعد غزو العراق للكويت بملحوظة بملحوظة. : وكانت مكان صدام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

١٦٩١١٩٩١

الإفلاحة في جنوب السودان وفي الصومال رغم أن ملايين معروضون للموت جوعاً . بل إن ملكات الأول يموتون فعلاً .
الهم . أن الخطوة الخلفائية ستكون في قيام تركيا بإجرائها لخطتها تحت أية ذريعة . قد تكون حماية السكان الأرمن . أو حماية الأكراد أنفسهم . ثم بعد ذلك نحن نعلم خطتها القوية .

وهي الآن ضد هذه العملية بتطاع غلطي . ولها أوضاع تاريخية فيها . وتعتبرها جزءاً منها . كل ذلك وسط تاييد دول وضغط غربي وتخاذل عربي وإن تستطيع أية قوة عربية إخراج تركيا من شمال العراق . حتى بالحرب . فهي عضو في حلف شمال الأطلسي . وتحظى بحماية الحلف وأمريكا . وأي حرب معها ستكون حرباً معها . أي سيخضع لكرد شمال العراق بإيداء الليزواكية الخفية .. ولنا في قبرص حيرة وعلة . فقد احتلت تركيا جزءاً منها لحماية القليل من الأتراك . ولم تخرج منها . ولم

يجري أحد على لحراقها رغم أن اليونان عضو هي الأخرى في حلف شمال الأطلسي . وبالإضافة إلى ذلك . فقد ثبت أن أراميا للحرب سيحلف أن يحفظها . تركيا قبل ذلك لم تكن الاستكبرانية ليهيئ ولا أحد يحرره . وإيران احتلت ثلاث جزر عربية في عام ١٩٧١ . هي طاب الصغرى والكبرى وأبو موسى ولم يتحرك أحد . ما يؤيد من الحرب غير قليل بلع .

وإذا حدث ذلك . وسوف يحدث ما لم يقع في العالم العربي تحركه أقبية بالهجرة . لأن قلبي ضحايا هذه العملية . هم الأكراد أنفسهم الذين سيتركضون لأذرع لا أمل لها . على يد الأتراك علك التي تعرضوا لها في السابق نون أن يحرره ضمير العلم . بدون أن يتركضوا الجبلي ضحايا نفس الدموغ التي يتركضونها الآن نون أن يتبينوا الأعداء الحقيقية لما يحدث .

سنتين كروم

خاصة مسعود البرزاني وجلال طالباني إلا أن تحريكاً من مسعود . أنهم لا يريدون الانضمام ويرون البقاء داخل إطار العراق الموحد . فقامت لهم مساهمة بفترة يكمل أنهم كانوا .. كما قلنا - بعد أن طلب منهم الرئيس الأمريكي بوش ذلك . وأنهم يظنون أن التدخل موقل لمصالحهم . أي يريدون المنطقة تحت حراي الجيوش الأجنبية .

وإذا نحن تأملنا ما يحدث أساساً الآن فإن مخطط تقسيم العراق يتم تنفيذه انطلاقاً من الشمال .

أما الجنوب فإن هناك حسابات أمريكية خاصة مع إيران والخوف من أن تؤدي سيطرة الأحزاب الشيوعية إلى قيام موجة تطرف ديني أخرى . متوكل على فعل الشيعة إلى حين . أما في الشمال . فإن الوضع لا يختلف أية صعوبات . فلما كان الشيعة المجتزأ عرباً في المنطقة . وستقلب عليهم توازن الحزبية والوطنية العراقية فإن الأكراد ليسوا عرباً . ومنظمتهم وحرة صالحة لحرب العصابات ضد طويلة .

والذي أتصور حدوثه أن أمريكا ومن وراءها تركيا بدأت . لا تحبط لإقامة دولة كردية . ولما لم قيام تركيا بإجرائها الخططة وغسها إليها . وسيسبق ذلك مرحلة تمهيدية . بدأت خطواتها فعلاً . وهي دفع الأحزاب الكردية للثورة مما يؤدي إلى قيام معارك جديدة . تؤدي إلى انهلاك ما بقي من القوة المستوية العراقية . وإل أحداث دمار شامل في المنطقة الكردية يؤدي إلى تزوج كبير للسكان يتم تشييدهم اقتصادياً وتحويله إلى منطقة اقتصادية عالمية تكون مدخلاً لتحقيق مزيد من تفكيك سلطة الدولة العراقية سواء بقيام الطوائف الأجنبية بدمور الأجواء العراقية والقضاء مواء الإفلاحة للمنطقة الكردية أو الاستيلاء عليها .

والخطوة الثانية تكون كما يتم الآن بالقوة منطقة عازلة داخل أراضي العراق لا سيطرة للمنطقة عليها . وإنما لأهم المتحدة بحجة حماية السكان الأكراد مما يعني التمهيد للإحتكاما وتصحيح القضية . هي إلى من سيتم تسليمها ؟
والذي يميز ذلك أن أمريكا ونول الغرب لم تلم ببقاء مواء



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: 11 أبريل 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

مشاريع التقسيم

هناك فرق كبير بين محاولة انقاذ العراقيين الكراد وبين محاولة تقسيم العراق ولكن الثالث للمنتظر هو ان ثمة خلافا واضحا بين الجهود التي تزعمتها بريطانيا ومن وراءها دول المجموعة الأوروبية، وبين الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة في مواجهة المشكلة.

فقد سعت بريطانيا في حمان مريب غير مفهوم من جانب جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الى التلصص بمشروع لإنشاء منطقة منفصلة - او - محمية اسمتها - في شمال العراق - لتجميع مئات الآلاف من اللاجئين العراقيين الكراد، وحيث توضع هذه المنطقة بطريقة مضمونة تحت وصاية دولية، بعيداً عن سيادة الدولة العراقية.

ومن الطبيعي ان تكون النتيجة المقابلة لذلك، هي السماح بإنشاء محمية اسمتها - اخرى في الجنوب، تحت حماية القوات الانكليزية، لمساعدة العناصر الشيعية المتضررة والحيلولة دون تصطبغ القوات العراقية لهم.. وهكذا يتم سلخ أجزاء من الأراضي العراقية، يدعوى حماية الكراد ويتم تقسيم العراق تحت قناع دعوى انسانية. لم يمسح ان عرفت عن الغرب بصفة عامة او عن بريطانيا بصفة خاصة.

وقد سرعت دول المجموعة الأوروبية الى تأييد الاقتراح البريطاني. بينما أبدت أمريكا تحفظاً عليه. لأنها قد تجد نفسها مطلوبة بحمل اعباء عسكرية جديدة.. وربما اضطرت بدلا من سحب قواتها من المنطقة الى ابعثها والتورط في عمليات عسكرية واسعة داخل الأراضي العراقية نفسها لتفوق وحدها في المستنقع العراقي.

والموقف البريطاني والأوروبي علمه بشوية كثير من الشعب والعروض. فإذا كان الهدف النهائي من كل ذلك، هو اسقاط صدام حسين والتخلص منه، فمن المؤكد ان القلة ما يشبه الدولة التركية في شمال العراق تحت أي سمي من السميات التي اقترحتها بريطانيا.. ان يؤدي الى تحقيق هذا الهدف. بل قد يؤدي على العكس من ذلك إلى تدعيم صدام حسين وتأكيد الحيلة إلى استمراره باعتياد القوة الوحيدة القادرة على المحافظة على وحدة العراق وسلامة اراضيها.

وليس من الواضح حتى الآن إلى أين ستنتهي الجهود الأوروبية والأمريكية لمواجهة مشكلة الكراد.. للامانة تزداد تعقيدا وتقلصا.. وسيل اللاجئين النازحين إلى الحدود التركية لا ينقطع.. وكل التوقعات التي أكدت ان أيام صدام معدودة لم تتحقق.. ولا يبدو ان ثمة استراتيجيات واضحة سواء من جانب واشنطن او من جانب الغرب لمواجهة الموقف. والأغرب الى المنطق ان تشهد على حدود العراق الشيعية والجنوبية موقفا شامها موقف الجاهدين الاقلان لذات الأزمة الانفصالية دون ان تترك الفرصة لمشاريع التقسيم المستمرة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهل

التاريخ : ١٦٧٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار مجلس الأمن الأخير ضد العراق يفرض الهيمنة على العرب جميعا

واشنطن : د . هشام شرابي

استوى زاعي من الانتاج الى امد طويل .
- ويتعلق البند الثالث بموضوع الحدود العراقية الكويتية ويفرض الحدود الثلاثة حدوداً نهائية يفرضها مجلس الأمن ويقيم عليها مراقبة دولية الى امد غير محدود اي يمنع العراق من ايجاد حل لمشكلة الحدود ويبقي دون مخرج يحري على رأس الخليج .
للتأسر من جراء هذا القرار الذي لا مثيل له في العرف الدولي ليس العراق وحده بل العرب اجمعين ، حتى الذين وقفوا ضد العراق في حرب الخليج .
فهذا القرار امتداد للحرب التي دمرت العراق واستكملت لها بوسائل أخرى .
وهذه القرار هو فرض هيمنة الولايات المتحدة على المنطقة والحفاظ على الوضع الراهن ، بما فيه مزارع النفق الثلاث بين اسرائيل والسودان العربية الواحدة والعشرين أي تأمين نفوق اسرائيل العسكري بشكل حاسم .
لذا توتنفيذ هذا القرار في الأشهر والسنوات القادمة على النحو الذي يريده المستر بوش سيؤدي ذلك الى نقلة تاريخية الى الوراء في الشرق العربي ككل . ويوجد الواقع السياسي القاسم ، وبيوتات الخطوط الاجتماعية والاقتصادية ، ووضع العالم العربي تحت رحمة الامبريكية الجديدة والاستيطان اليهودي . هذا في الوقت الذي يتحرر فيه العالم لجمع من منظمة القمم العربية ويبحث في مرحلة تحقيق الديمقراطية

لا يرد ذكر العراق او شعب العراق على لسان المستر بوش او الناطقين بلسان الادارة الامريكية او وسائل الاعلام الامريكية ابداً لا يرد الا اسم صدام حسين . كان العراق غير موجود وكان الشعب العراقي لا اسم او وجه له . كان كل ما حصل هو لصدام حسين .
ما الذي يريده المستر بوش الان في البلد الذي لا ينكر اسمه ومن الشعب الذي لا يرى له وجهاً ؟
ما الذي يرمي اليه قرار مجلس الأمن الصارم الذي كتب بقلم امريكي وامر تحت الضغط الامريكي ؟
هناك ثلاثة بنود في هذا القرار تثير الانتباه اذا انها ترمي الى تدمير ما تبقى من العراق ومنعه العودة الى ما كان عليه قبل الحرب .
يتعلق البند الاول بموضوع التسليح ويقرض على العراق نزع ما يسمي بأسلحة التدمير الشامل (التكتيكية والبيولوجية والنووية مثل التي في حوزة اسرائيل) (الحد من التسليح التكتيكي بما يتوافق مع ارادة مجلس الأمن وقراراته . وهذا يعني تحويل العراقي من قوة عسكرية كبرى في المنطقة الى دولة عاجزة حتى عن الدفاع عن نفسها . ويرتبط البند الثاني بالتعهدات فهو يقر حجز نسبة معينة (صغير الكويت في الامم المتحدة بطلب بـ ٢٥ بالمئة) من الفعل العراقي ومن النفط لتفخ للمتمردين من حرب الخليج . اي يمنع العراق من اعادة بناء بنيته الاقتصادية والصناعية التي دمرها الطيران الامريكي ويبقي على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٧٢

التاريخ :

١٧ سبتمبر ١٩٩١

وحقوق الإنسان .
هذا الوضع المؤلم الذي تعيشه الشعوب العربية اليوم نتيجة
مكوثه تعيشه الطيفات الحاكمة نظاما جديدا يموله الفساد وتحميه
الولايات المتحدة ليس في الذكرة العربية الحديثة انهيار على مستوى
القيادات والوعي مثل هذا الانهيار . كيف للعرب أن يواجهوا المخاطر
المحدقة بهم في هذه المرحلة إذا هم لا يرون الانقسام على المصالح
واستبدلوا الشعوب العربي بالمصالح القبلية والفساد المصالح
الذاتية مكان المصلحة القومية ؟

وما هو هذا النظام الجديد الذي يتفكرون به ... هذا النظام القائم على
الفرقة والتمحيص الأمريكية ؟
انه نظام جديد . انه امتداد للنمط الذي جرّته عليه السياسة
الأمريكية في بلدان ومنطق أخرى من العالم الثالث ودعته به العالم
الحر . انه نظام صفة البارزة انه لا يقوم . كما حصل في كل مكان القيم
فيه . من فساد الجنوب والبلدين وابن أن إلى بلدان أمريكا اللاتينية
والوسطى . في كل مكان انتهى هذا النظام بشجرة دموية وحرقة
أمريكية ويتخذ الولايات المتحدة عن حلفائها فيه . من النساء واليهود
إلى ماوكوس وحكام نيكاراغوا السلفيين .
إن حرب الخليج التي دعي الإدارة الأمريكية والإسلام الأمريكي
بانتها انتهت بالفشل . كامل . . . ونظيف . . . لا دموي . . . كانت صريحا

دموية لانه وهي لم تنته بعد وهي أن تؤدي إذا ما علم هذا . النظام
الإمبريالي في المشرق العربي أن سلام أو حل سياسي يبل إلى صروب
أخرى .
فقط أولئك الذين لا يجدون قرارة التاريخ ولا يجدون على كلام
العلاقات الدولية يتفكرون أن المستشرق يفسر على فرض أولاد أمريكا
على العرب بعد أن أشتت في فرضها على أجزاء أخرى من العالم أصغر
والأول وثنا من العالم العربي .

ولمشت في فرضها على شعوب آسيا وأمريكا اللاتينية .
انهم لا يرون ما يحدث أمام أعينهم فالعالم بأكمله أصبح على اعتبار نظام
جديد . عالم انتهت فيه الحرب الباردة وانتهت فيه هيمنة . الدولتين
للمسيحتين بالمعنيين ليعمل التشنق بنظام عربي .
العالم العربي والمصلحة الأمريكية . يجب العمل على تضييق الجراح العربية
والتوصل إلى التنازع بين الدول العربية لفرض مصلحة وسيدة كل منطق .
والوقت ذاته لتأمين التفاهل العربي على صعيد الأمن القومي والمصلحة
القومية .

إن العرب اليوم في وضع يمكنهم من استغلال الفرصة التاريخية
المتاحة لهم في هذه المرحلة التاريخية وليس تحقيق السعادة القومية
والاستقلال الحقيقي لحساب . بل بناء مستقبل جديد كالمستقبل الذي
تجديدهم دول وشعوب العالم الأخرى . يقوم على الديمقراطية والعدالة
والإنسانية للحقة .



هل يشترك العراق في توة الأمن الخليجية ؟



عبد الرحمن شاكر

لجرحه ، الناجمة ، دفاعا عن الخليج ، والتي لن تنسحب ، قبل الانطلاق على من يحملها في هذا الدفاع وذلك من بعده الامور .

● وبقي لآخر ، ليس علينا مثل الباب الأمريكي ، وليست مصالح المصلحة الرئيسية في هذا المشروع ، وهو دول التعاون الخليجى الست ، فهل تقبل تلك الست ، ان يشارك العراق في الدفاع عنها ، بعد ان كان هو الذى ضربه ذلك الضرب المبرح بغزوة الكويت ، ومن اجلها لجأت الى التحالف الدولى لشن الحرب ضده !!

ان الرغبت من جانب تلك الدول ان يكون سهلا هو الآخر ، ليس فقط لان اتفاق دمشق يسمح بذلك كما تقدم ، ولكن لا يمكن الزعم بان العراق هو مصدر الخطر الوحيد على أمن منطقة الخليج ، فقد اثبتت تجارب المصالح ، ومنها واقعة الضعب الذى لهدته الايرانيين في احد مزارع البحر داخل مملكة السعودية ، ان ايران ايضا يمكن ان تكون مصدا للخطر ، على امن كبرى تلك الدول وهي السعودية ومع ذلك يدور ما بين دول الخليج وايران حول مكشوف ليس فقط بمسألة الخلافات الديبلوماسية بعد قضية طرية ، بل ايضا بالحدوث عن اشتراكها في قوة الدفاع عن أمن منطقة الخليج .

فهل ما يكون حلالا لايران ، ويصبح حراما على العراق الذى شاذب ومجهم وانتمى ؟

والى متى تستطيع بولات الخليج ان ترفض مصالحه العراق وبسبب تسعدت المصالحه مع اسرائيل ، طيفا رغبة الباب السال الايروكي الذى يرى في تلك المصالحه شيئا جوهريا ، حل ميسمى مشكلة الشرق الاوسط ، وبمقدمة لآزمة لتستويج .

قام اقبل من قبل على صفحات الاعلام ، ان حسية ربما ، للصربية تزاد تشاكيا وتقيد : فقد وصلت في ذلك الحد الفلكة والافساح ، وان كان شر البلية ما يعضد .. على طيلاق .

حتى وار كانت جميع الكويت ، مشفرة رغبة المواقف ، وبناه عليه لم يفلح لحسب الاستعجال منها وبقيت اطلاق النار ، بل تقابل من مضايقة لصدوة الجامة العربية الى مصر ، وارسل مندوبا عنه لمخبر اجتماعها في لراشر فسر مارس ايضا ، لصا حليفة الاول الملك حسين ملك الاردن ، فقد قام بزيارة سوريا ربما للتوسط مابين القسريين اللذين واجهما بعضهما بعضا في حرب الخليج ، وعقب تلك الزيارة طار الرئيس الاسد الى القاهرة لتعد مباحثات عاجلة مع الرئيس مبارك .

والسؤال الآن ، الذى جسته عسوانا لهذا البقال ، هل يمكن ان يشترك العراق في قوة حفظ الامن العربية التي تتقرر تشكيلها في اتفاق دمشق مابين دول الخليج ومصر وسوريا ؟ وذلك بعد ان تائب العراق وتجمعت قوته العسكرية ، خاصة والاتفاق ينص على جواز اشتراك قوات دول عربية اخرى في تشكيل قوة الدفاع العسكرية خلاف القوات المصرية والسورية ؟

ان الاجابة عن هذا السؤال ان تكون سهلة بالمرة ، وانذا وافقت مصر وسوريا على ذلك ، فلا بد من طرق لايواء اخرى لمعرفه وايها .

● هناك اولاً ، الباب المالي ، الامريكى ، صاحب القوة العسكرية الرئيسية المهمة على المنطقة حاليا ، والتي قامت التحالف

ملمعا شهد اخر فبراير من هذا العام ، نهاية الحرب التي شنتها التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على العراق . شهد اخر مارس واول ابريل ، صا يبدو انه نهاية الحرب الاهلية التي اندلعت في العراق ذاته في اعقاب هزيمته اسلم التحالف الدولى وانسحابه من الكويت .

وتراكم قنرات التحالف الاسريكية اساساً - في اراضي ، نهاية يبدو انها قد خيبت - ولمؤقتاً - امال المراعطين على سقوط صدام حسين ، ازاء التمرد الذى واجهه من الشيعة في جنوب العراق ، والاكادق في شماله ، فقد تم للجيوش العراقية دحر الفريدين ، وامتدت قنرات التحالف ، وخاصة الاسريكية - من التدخل في تلك الحرب الاهلية رغم المباح زعماء الفريدين المتمربين عليها في ذلك ، وبسبب اتهامات شاركت فيها الصحافة الاسريكية للرئيس الاسريكي بوشى بالقتال ، حينما تخلى عن ضرورة اعداء صدام حسين داخل العراق ، وكان هو - اى الرئيس بوشى اقتراح الاكبر للضرورة عليه ، فمسلما عن احتجاج القائد الامريكى العظمى ، لقوات التحالف الجنرال نورمان شوارتسكوف ، على رفضه وقائده الاعلى جورج بوش ، لانه لم يطلق يده في القضاء على صدام حسين وقواته ، وبقيوه لثوقة الميكر الحرب ضده بعد تسلم انصار القوات العراقية من الكويت ، ولا ادى بالقيبط صدى مصلحته مصركة اللبابات عند البصرة مابين القوات الاسريكية ، والحدس الجمهورى - العراقي ، في التوصل الى ذلك السرفق السريع لاطلاق النار ، وان كان العراقيين يشيرون تلك المعركة نصرنا نسبيا لهم ، وانهم قد لغوا الامريكان فيه نورسا ان ينسوه !!

وعلى كل ، فان الدرس كان من نصيب جميع القراءه فاذا كانت امريكا قد تعلمت انها لا تستطيع القنوت في حرب داخل العراق ذات تمييز حركته ، وان كانت قد تجتحت في طرده من الكويت ، فقد تعلم العراق ايضا ان غزو دولة عربية اخرى ،



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأعمال

التاريخ :

11 أكتوبر 1991

د. ج. ر. أ. ، خبير شؤون الشرق الأوسط بجامعة أوكسفورد

القوات العربية بالخليج تحمي عروش السايخ ضد شعوبهم

مصر تلعب دور الدبلوماسية والشرطي في النظام العربي الجديد

زار القاهرة هذا الأسبوع ، الدكتور سيد راجي أوبين ، استاذ التاريخ والاقتصاد والعلوم السياسية بمركز الشرق الأوسط بجامعة أوكسفورد البريطانية .
التقى : الأمان ، بإرجل ، ليدور الحديث عن : مسلم سايد الحرب ، دوليا وإقليميا ، عن الترتيبات الأمنية ، والأخطار التي تواجه الشعب العراقي ، وعن مستقبل المنطقة .
وفي البداية ، تحدث د . راجي أوبين عما يرى أنه ستكون الخطوة الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط ، وبأنه لن يفتقدوا العنصر الأمريكي للأمن ، يقول راجي أوبين :
التمرد في العراق ، يقول راجي أوبين :
يعني أن دول الخليج ضد فينست خارجة ، قد تأتي على وجه الضعف من العراق والكويت ، وهذه المنطقة هي الترتيبات الأمنية التي تشترك فيها مصر وسوريا وسائيد من الولايات المتحدة الأمريكية المتطلة على الحكم والتي أخر ...

أجرى الحوار
محمد موسى

التمردات
الفرق
بشان كردستان
تهدد بتقسيم
المرجان



النشر والخدمات الصحفية والعلامات

التاريخ :

١٩٩١ - ١٩٩٢

مباراة المستقل

رما غيرت الحرب من الموقف بين العراق والكويت من ناحية المتكلمة المسلحة التي قد تنقلب بينهما في السنوات القادمة. متكلمة بالمصطلح الميولي لآليات التفوق والقوة. والامر يتوقف على بقائه لمرحلة الصياح. او صدام وشخصه في الحكم. يعتقد الكثيرون ان الكويت دولة معصنة، وحكومتها كذلك. ومن تخليها اخرى. يتعرض العراق لاضطرابات خطيرة. ربما تنتشر. وتحواله الى لبنان. إن هذه المتكلمة ستكون بين نظاميين. النظام المركزي السلطوي في العراق في مواجهة النظام المختلف الحكم في الكويت.

تصور ان الاسر الحاكمة في الخليج لا يمكنها اصلاح نفسها. فاعضاء الاسرة هم وزراء الخارجية والدخيلة... الخ. ولذا اصبح لديهم برنامج. يستعمل النواب استجوابات الى اصحاب وزير الخارجية. والاصحاب وزير الدفاع... الخ. وسيتم حل المجلس مرة ثالثة. الطريق الوحيد للاتصال هو تعيين وزراء ليسوا من عائلة الصياح. وهذا يشير وجه الامور تماما. وستخرج السلطة من ايدي العائلة. لذلك لن يفعلوا هذا ابدا. اتصور انهم سيحاولون على عودته البرنامج. ولكنهم سيحلونه بمجرد ان ينتقم.

صدام حتى الموت !

● هذا عن الكويت. اسفدا عن العراق. الذي تحسب به اضطراب هدية. ومضها واتسع واكسرها فاض... ؟

من الصعب ان تصور ما يحدث للعراق. اعتقد ان صدام مستقل مستعزلا على معظم ارض العراق. وسيبقى العام القادم كله في اعادة بسط سلطته بالداخل. ولكنني لست على يقين بشأن كردستان. فليقل للخطا البريطانية التي سبقتها مجلس الامن. ربما تنتزع كردستان من العراق. وهذا امر بالغ الخطورة. خاصة مع وجود حقل البترول في الموصل وكركوك.

اما صدام فهو يولي. ولكنه سيوت. مثلا جميعا ذات يوم.

هل غيرت حرب الخليج من شكل

أو طبيعة القضية الفلسطينية؟
رما كان للعرب تأثير إيجابي على هذه القضية. هناك الجيش داخل تكتل ليكي. وفوران ان اسرائيل قد اشاعت الفرصة لعرب الفلسطينيين من القضية

ويمكن ان تصور فكرة. الامن. كما تريدنا اسركا واصعدناها. عبر القواعد البريطانية في نهاية الاسبوع الماضي. بخلاف منظمة عازلة داخل العراق. بدعوى حماية اللاجئين الاكراد. وذلك لتلافي خروجهم الى تركيا وايران. لقد خطر لهذه الدول - وهم يعتقدون فلسطين - ان اللاجئين الاكراد سيخلقون موقفا شبيها بالموقف الفلسطيني. مخيمات للاجئين في تركيا وايران كطالب بالعودة. ونسبب القتل للنظام السياسي في البلدين.

هل تتردد هذه المصارفة بشعر

تقسيم العراق؟
نعم... ربما يحدث هذا. وهذه هي المرة الاولى التي اسمر فيها بأكثانية حدود التقسيم. ومن غير الحادي الا يحدث احد عن كرد ايران وتركيا. ولظن ان اوزال والصفواني قد يفضلان المبادنة البريطانية. على استئصال مليون لاجئ كويتي. رغم ان خطة تقسيم العراق تهدد استقرار البلدين.

إلا إسرائيل !

● تهدف أمريكا بوضوح وحسم إلى تحديد سلاح العراق. فهل هناك من ضمن خطة شاملة لتدمير سلاحه ؟
الأمريكيين تنهيم أسلحة الدمار الشامل. بمعنى أنهم سيهيمنون فقط الأسلحة التكتيكية لسدول المنطقة (باستثناء إسرائيل بضعاً من أي خطر). هذا ما يعني تحديد السلاح. وعندما يحاول الأمريكيون تدمير هذا السلاح المحترم غير المتصادي على كل الأطراف. يفوران ان هذه هي المرحلة الاولى. وأن المرحلة التالية تستطيع على كل دول الشرق الأوسط... وهذا ما لن يحدث أبداً.

يحدث البعض من خطة التصويبة التي يعملها يكرهم... بينما يتحدثون عن المرحلة المتقدمة. على أظاني الحرب للوصول إلى حل شامل للأمرع العربي الإسرائيلي... لما حقيقة الأمر ؟
ليس هناك ما يبرهن ان تقدم في خطة بوش. سيكر المزمومة للسلام. لقد انتقدت الامر. ولم يبق الكثير من اجل ارساء السلام. ولنا لا اعتد لا نكثت هناك فرصة وضاعت. فالعرب المصحية تسفر عن سلام صحيح. واعتقد ان الأمريكيين أخطأوا في الحساب. والحرب. في الواقع تله سلافا مشابها لحقيقتهما. هذا النوع من الحرب الذي حدث في الخليج وول هذا التوقيت. لا يتيح أية فرصة للسلام. على العكس. تفاقم من المشاكل الموجودة فيها. فماتت نفس النظام السياسية بنفس مشاكلها قائمة. ولاضباط على إسرائيل. ولافي إيجابي في الأمور.

العربية. وكان يسميها ان تخردهم إلى الابن لثاء الحرب. ولم تقل. الآن سبيل الفلسطينيين إلى الأبد. المنطق الجيد في إسرائيل. هو امسأه الفلسطينيين نوعاً من الحكم الذاتي الذي تبرز معه مشكلة. جواز السفر.

الدينوماسي الشرطي

● هل اقررت الظروف الحالية والاقتصادية الجديدة. فليكن تسمية بالشكل العربي الجديد خاصة والحديث بحدود عن - وخاصة مصر للعرب. فحسب مشكلة السياسات الأمريكية. وعن الخطوة الأخيرة للجامعة العربية التي حضر لها جميع الدول الأعضاء ؟

السؤال المصري الأبدى هو : هل مصر جزء من العرب العربي. أم من وادي النيل. أم الشرق المصري ؟ أم ان مصر هي زعيم كل هؤلاء. اعتقد ان مصر خطيرة لان تزعم العرب. وفي ايضا تسمى ليك. ولقد اهل الشرط جيد من المشاكل التي تصل بصميم الاستقرار داخل مصر. بلبنان. فلسطين. الأردن. العراق. وغيرها. كل مليون كمر ان تطرح مرة ثانية الانشجار في نظام العراق. وهذا يعني ان مصر دورا كبيرا. فليكن فكرة من مصر المصريين. وتحتج بالقيام بالسلطة. وتحتج بالحق. والتسليم اليق روميا كان هذا - كما تقول ما يريده الأمريكيين من مصر. باعتبارها دولة. ومشكلة. تحول دون اعتداء العرب على العرب. يخطب دور الدينوماسي الشرطي في ان واحد.

● وماي اهم ملاحظ هذا النظام العربي الجديد. الذي تترجم مصر وسوريا لتأنيده طبقا لعلان دمشق ؟
... اضطراب ارساءه الاعلان. هو خطاب الجيش المصري والسورية لحماية عرض الاسر الحاكمة من شعوبها. التدرجات الامنية كلها لصالح هذه الاسر معيوبها. واضح ان العراق لن تهاجم الكويت ثانية. وليس محتمل ان يفعلها الايرانيين لذلك فان هذه التدرجات لأجل الشايخ خمد شعوبهم.

عصاة المنكرين

● وكيف انظر لنا. النظام العربي الجديد نفسه. في أول اختبار دراسي في الخليج ؟
اعتقد ان الموقف مشابه للموقف بعد الحرب العالمية الثانية. ولم نلتها الحرب الباردة. لقد انتجت الأمم المتحدة كشد للصنمين. لتصبح اذاتهم في المجردة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١

من العالم وتركزت في الأمم المتحدة في مجلس الأمن وليس الجمعية العمومية . ما تغير الآن هو أن عضوين من الدول دائمة العضوية قد صارا ضعيفين وهما الاتحاد السوفيتي والصين وأصبح من السهل استئصال مجلس الأمن لتتفقد مآثره الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . وما فطه صدام واستمق طبع هذه القرارات ، فعلته مصر - مع بعض الاختلاف - عندما أرسلت قواتها إلى اليمن في الستينيات أن الأمر الآن أقرب للسيطرة البوليسية على العالم ، ذلك أن الذين أسسوا النظام الملكي الجديد ، ولموا على تقليده ، هم جنود وشرطة العلم .

● ● تحدثت كليرسون عن رغبة الأمريكيين في شن الحرب ، لا يجب من بينها دوافع الاقتصادية .. فما حقيقة ذلك ، وما هو الأثر الاقتصادي المتوقع للحرب وخاصة على مصر ؟ - لا أظن أن الحرب ضرورية للاقتصاد العالمي . لقد حصل الأمريكيين والبريطانيون على أموال من السعودية والكثير للانفاق على الحرب ، أكبر بكثير مما تم إنفاقه بالفعل . وهذا نوع غريب من الحرب ، فالذين يدخلون حربا لا يتكبدون أموالا ولا أرواحا ، إن يذكروا فيها وربما ظنوا أنها حرب صحيحة ليس هذا كلاما أخلاقيا فقط ، بل سياسيا بالأساس الأمريكيين لم يدفعوا أرواحا ولا أموالا ، بالعكس ، دفعوا أموالا من الحرب ، لذلك مرت هذه الحرب على الأمريكيين بدون

ترويس . بالنسبة لمصر استلقت الحكومة من مشاركتها في الحرب ، بصرياها على أموال من السعودية والكثير ، وربما يبالغ جانب من المجرى المصرية المستحقة لأعضاء نادي باريس ولكن لأن الحرب قد أثرت على المصريين وخاصة الذين ظنوا أصلاهم في التخليح بسبب الحرب ، فانه قد أصبح على الحكومة تصريخهم صا خسروا .. ولكن يبدو أن الأمور تسير بالعكس ، وسيطقد الناس المزيد ، لأن الإصلاح الاقتصادي الذي تتحدث عنه الحكومة يعني مزيدا من ارتفاع الأسعار ويعني أخبارا سيئة للمصريين ، يجعلها المستقبل في طياته .



المصدر: العمد

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولة كبرى ؟ نظام دولي جديد أم فوضى

حرب الخليج : بداية النهايات

يتم تنظيم: مصرط في الحسباني



المصدر :

٩١٩ ربيع الأول ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بعد ان توقفت الحرب في منطقة الخليج ، كان كذب هذه السطور مازال يروى على صفحات "المصر" قصة بداية هذه الحرب التي واهما "اغرب الحروب" ، او ما تيسر له من هذه القصة ، التي لم تتكلم بعد معظم وسائلها . ولقد توقفت الحرب ، لكنها لم تصل الى نهايتها بعد . فما تحقق حتى الآن على طريق النهايات هو قرار من مجلس الأمن يحدد شروطا لوقف إطلاق النار وقد تبين هذه واحدة من "الشكليات الفنية" ، لكنها ليست كذلك ، لأنه اذا كانت الحرب قد استتقلت بقرار من مجلس الأمن ، جعل من شئونها يستقيمون الادعاء بانها كانت تعبيرا عن "ارادة المجتمع الدولي ومصالحه" فقد جاء قرار وقف إطلاق النار يشروطه بالهافطة على العراق المهزوم ، يتلغ بالدعوى ذاتها .

لكنه قرار صبر بعد تعثر طويل . فالمشاورات حوله استغرقت اسابيع ، على خلاف سبيله ونظيره ، اي القرار الذي خول "للتحالف" من الحرب والذي لم تستغرق المشاورات حوله اكثر من ايام . وربما في الحقيقة ساعات . والفرق بين الحالين ، هو الفرق الذي يخرج الاعلان للرسمي لوقف إطلاق النار من نطاق "الشكليات الفنية" .

ورغم ان القرار قد صبر ، وبصيغة تقترب كثيرا من المشروع الأمريكي الاصيل فإن الزمن الذي استغرقته المشاورات ليس عديم المعنى .

معنى هذا الزمن ، ان بعض من روا في شن الحرب تعبيرا عن مصالحهم ، لا يعني فيما حمله قرار وقف إطلاق النار من شروط تعبيرا عن هذه المصلحة . وان كانوا في النهاية قد وافقوا عليه ، فالرجح ان هذا كان اقرا بالامر الواقع ، الامر الواقع الذي تضيق عليه واشنطن ، صاحبة مشروع القرار . بل قد تكون المسألة اكبر من هذا واعتد ، لكنها في نهاية التحليل تقع في هذا النطاق ، وما هو - مثلا - الموقف المصري شبه الرسمي ، الذي يتركز للقرار ، - عندما كان مشروعا - على نزع سلاح العراق .

وليس هذا للموقف سوى احد التعبيريات - المعلقة والمكتومة - عن ان بعض من روا في شن الحرب مصلحة ، لا يرون مصلحة في ما هو معروض من شروط السلام . ولذا كان ما جرى من جدل حول شروط التوقف الرسمي لإطلاق النار ، يعن من تفاوت المصالح داخل التحالف ، فإن هذا الجدل لم يلد هذا التفاوت . هذا التفاوت كان قلما في طوايا الابهام الذي لحاظ عمدا باهداف الحرب ، ومشروط وقف إطلاق النار وما جرى حولها من جدل ، الا كغطاء لهذا التفاوت . وهكذا تتصل طبيعة البدايات ، بما هو مستهدف في النهايات ●●

والشكوك والتوجسات والتخوفات ، كروح في قلق النهايات . كما قد يكون لقلق للنظر ، ان استقالة الحكومة الكويتية ، وتعثر تشكيل خلف لها ، مبين ايضا بالأسئلة حول مسؤولية الكويتية في دفع الأزمة مع العراق باتجاه الحرب ، بل ما لاث به الحرب من ويلات وخراب ، ليس فقط على العراق "العمدة والمهزوم" ، انما ايضا على الكويت "الضحية التي حورتها الحرب" . كما قد يكون لقلق للنظر ، ان التنازل ، الدائر الشائع في دول منطقة القتال كافة ، اي دول مجلس التعاون الخليجي

ولسوف يقابل قصة بداية الحرب "الحروب" هذه مفتوحة ولاجل طويل ، لأن ما لاث الابهام في البدايات ، يتضح في النهايات . ولقد يكون لقلق للنظر ، ان الكونجرس الأمريكي ، قد بدأ الفتح لبواب جلسات الاستماع حول البدايات بينما لنهايات تقترب . وهو ذاته الكونجرس الذي منح الرئيس الأمريكي سلطة شن الحرب ، بالغبية شنيعة محفوفة بالتحفظ والتكتم والتوجس ، بل والتخوف . ولقد يكون الدافع الى العودة لتناقض البدايات ان الكونجرس بدأ يرى التحفظات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩١ - ١١٩

التاريخ :

والعراق ، هو "ماذا لو ان ؟ ... ماذا لو ان العراق ، كان قد خفف من متطلباته على الكويت ، وماذا لو انه كان قد غلب للعراق على الحمالة ، وماذا لو ان الكويت كان قد استجلب لمطالب العراق او بعضها . وماذا لو انه كان قد غلب للعراق على العتد ، والمصلحة على مظاهر المصلحة . اما كانت التكلفة ستكون لقل في الاحوال كلها . وعلى الاطراف جميعا ؟ بل ان للتسلسل من "ماذا لو ان" ، يتغلغل في الجدل الامريكي المتجدد حول بدايات الحرب ، اى حول ضرورتها وحسناتها .

• • •

قد يسمح لتصل البدليات والنهايات ، بالفرق من معرفة وقتع الحرب ذلكها ، فهذه الوقائع في النهاية لن تعني اكثر من مؤرخي الفن العسكري وكثير من الباحثين من امكانات التطوير التكنولوجي لما جرت تجربته في تلك الحرب من سلاح . واكثر من "مثنوي الميمعات" لدى شركات السلاح الذين سينشغلون لتسويق ما ليدت جدارة وقرة على القتل والتدمير . اما ما يعنى التاريخ - سياسة وحضارة - فهو هذا الاتصال بين البدليات والنهايات ، البدليات باعتبارها مستودع الاهداف والاغراض ، والنهايات باعتبارها الحكم والنتيجة والحصيلة .

والذي سيحدد مكان هذه الحرب في التاريخ ، هو حاصل التفاعل بين الاهداف ، والاغراض في طرف من المعادلة ، وبين النتيجة والحصيلة والحمد في الطرف الآخر من المعادلة ، والذي لا تكتمل بدونها .

فهذه حرب لم تحقق اهدافها بعد ، وبالتالي لم تكتمل نهايتها بعد ، وبالتالي لم يحدد لها التاريخ - بعد - مكانها في مبدلها .

• • •

في اليوم الثالث من ايام هذه الحرب ، وهي بعد في مرحلة النصف الجوى ، كان صوت الرئيس الامريكي جورج بوش يعان

أرجحاً ومجسداً انه قد يزغ فجر انتقام الدولي الجديد ، وسيبقى معنا لقرون من الزمان .

وبعد اكثر من شهر من صمت المدافع وهجوم الطائرات ، فإن الاصوات التي تصدر من العواصم الاوروبية تلتى متوجسة محزنة ، ومن واشنطن تلتى الاصوات غممة حائرة ، ولا تخلو من الحيرة ، ومن المنطقة نفسها تصدر الاصوات حائرة ، اصوات من "تعلقوا" ومن خرجوا على التحالف .

الاصوات الأوروبية ، تحذر الولايات المتحدة من انها بعد ان كسبت الحرب ، تسير على درب خطر قد يؤدي بها الى ان تخسر السلام ، ومن يخسر السلام كانه لم يخسر الحرب . وهذه الاصوات تحذر واشنطن من ان تهبط المهزوم بالشروط ، لانها حينها تبقية نفسها بايحاء النصر ، أوروبا تحاول بلغة - الدبلوماسية - المهينة - ان تقول لواشنطن ان ليس من مصلحتها ان تحاول الانفراد بمغامم النصر ، دون حلفائها الاوربيين ، والذين وقفوا الى جانبها في الحرب على فلول اللوطة . والذين وقفوا ضاماً بالمشاركة في الفضية . والذين وقفوا على مضض مع القيادة التوجيهية للحلف الغربى ، ولكن لا يطعن الصغار بالقدرة على تحدى الكبار ، والذين وقفوا بدافع من بقايا مخوف كانت هي وباء الحرب الفلولة .

ثم ان أوروبا ، تحاول ايضا ان تقول لواشنطن ، ان المصالح الحيوية في المنطقة مصلح اوروبية في الاساس ، فهي الاوج للنقط واستقرار متناقل حالوله . وانها قد ان الاوان لان تنسى امريكا مصالح بروكس دافوس والكويتيل مامان في نهاية القرن الماضي ، وانها لاذت بتسحقان بان تسيطر الولايات المتحدة على تخوم الصين الفنية بالقدم ، رغم انها لم تكن بحاجة اليه ، انما حتى لا يحصل عليه الآخرون الذين يحتكونه . "ان من يسيطر على مصفر الطاقة الرخيصة يسيطر على العلم" .

ثم ان أوروبا ايضا ، تحاول ان تقول لواشنطن ان موازين القوى ليست



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١-١٩٩٠

غير يتركهم أن "التحالف هو الذي سبب القتل، وتلك تظليهم الحكمة الإسرائيلية للقتلة" إذا لم تستطع أن تطلبهم، فلتحقق بهم".

● ● ●

إذا لمنا أن نلخص صورة المنطقة بعد توقف القتال، صورتها في بداية النهاية لتلك الحرب، وجدنا صورة مشتملة علىين الولايات المتحدة لقادة التحالف المتمسك، وثبو وكناها نعتبر أن مهمة التحالف قد انقضت بتوقف القتال، وأن الميدان أصبح ميدانها، وميزان الشروط ميزانها.

وعلمين السوفيات، الذين دخلوا عن مطمحهم، لكنهم لم يتوصلوا بعد إلى تحييد مصالحهم.

وعلمين أوروبا، التي ترى الآن في مجريات هذه الحرب كاتفا لبعض أوهام بعض أطرافها، ومزيداً ومشابها لبعض مفوض بعض أطرافها.

كثير الأوهام التي انقضت هي أن وحدة السوق المرتبطة مع نهاية ١٩٩٢، يمكن أن تتحقق مصحوبة بوحدة السياسة الخارجية والدفاع، أو أن تتحول في أعقابها المباشرة.

وكثير المخاوف التي تأثرت وتثبتت، أن السوق الموحدة لن تصمد إلا على قاعدة من توحيد المصالح الأمنية والقياسي السياسية الخارجية، أو على الأقل تحقيق التناقص الأولي بينها، وأنه بدون هذه

بسيطة، فالعراق القاصر على كبح جماح إيران، هو العراق القاصر على ابتلاع الكويت أو غيرها، والعراق العاجز من تهديد الكويت، هو العراق الذي يضمن غلبة إيرانية في الخليج، والعراق الذي يترك إيران الغلبة في الخليج، هو الذي يفتح "بوابة العرب الشرقية" لتحالفات بين إيران وبين من يتمسك ببعدها لإسرائيل من العرب، وهكذا فانفراد إسرائيل بالدرات الردع غير التقليدي في المنطقة، يفتح الباب لتحالفات غير تقليدية تهدد إسرائيل.

أما في واشنطن، فالحمد المراجع في الجدل مرة أخرى هو يوكس ادايز ذاته، وفي نهيات القرن الماضي أيضاً: أن تنافق على الاستطوال لكي تحصل على مستعمرات، ثم بدورها مخلايتح توسيع الاستطوال وزيادة لونه، لكي تحصل على المزيد من المستعمرات.

والحكمة الدارجة في واشنطن أن هذا عصر الانقضى، لولا أنه يبدو أن جورج بوش وجيمس بيكر وكولون بول ونورمان شوارتزكوف لا يتركون ذلك، إنما يبدو أنهم يعتقدون أنه عصر يعود!

وفي هذه المنطقة التي جرت فيها الحرب، الذين التفتوا مع "التحالف" يرون وعوده تتأخير وتتكون، وربما تتبخر، وربما يرون وعوده أخرى، على خلاف ما لهم، هي التي تتكشف وتتكشف، أما الذين ناوا عن "التحالف" أو تأوموه،



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقترحات الأمريكية الجديدة لمعالجة صراعها مع العرب يشي بمثل هذا الوعد .
المقترحات الأمريكية تقسم النزاع
نزاعين : ولحدهما بين الدول العربية
واسرائيل ، يجري حله في مؤتمر القديس
"وليس مؤتمرا مولانا" وهو قريب من مطلب
اسرائيلي قديم . ولتقديما نزاع فلسطيني -
اسرائيلي . يجد حله عن طريق الانتقالات
التي اقترحتها اسرائيل في ١٩٨٩ ، هي نتائج
حكمها ذاتيا محدود ، تقوى مؤسسته فيما
بعد التفاوض مع اسرائيل حول مصير
سكان الاراضي المحتلة ، وليس الاراضي
ذاتها وهو تصور اسرائيلي بالكامل . يلحق
اسفها الباب لضم الاراضي وتحديد حقوق
السكان ، والتي ستتقرر عندئذ حسب
تصميم تهيئ لملك الارض : "مور الكتل
والخيار والشرطي".
وفي هذا السياق تعاملت امال اسرائيل
في تسييرها للفرق القوة والضعف ، مع
خيبة امال العرب الذين ولوا التحالف
والذين نوعوه ، وعلى نحو يتكرر بوجه
بريطانيا لانه الحرب العالمية الاولى
والتي لم يصمد منها الا وعد بالفرق .
ومع ذلك ايران ، التي بدأ انهاء الحرب
لها مستخرج منها رابعا كبيرا : سؤدد
الحرب الى القضاء على "الخطر العراقي"
تحت مظلة من التأييد الإيراني لموقف
العراق ضد التحالف على نحو يجعلها
تكتسب ود العرب المتكولنين للتحالف .
واللغة العرب المتكولنين للدور الاجنبية
في المنطقة . كما ان الحصة سوف
تضمن ادراك العرب لقوة مركز ايران في
المنطقة .

المزاجية ستبقى أوروبا الموحدة السوق
محظا لمتيا وميسليا بالمصالح الامنية
والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية .
على تفاوت للمصالح والمطامح . او ان
يكون عليها ان تعود الى الانضمام السياسي
لدخل سوق موحدة . اذا استسلمت ألمانيا
لمقتضيات وحدتها ، فاولت نظرها الى ما
تحت قدمها . او اتجهت بنظرها الى
الشرق ، على نحو مدعا اليه ستستلزمها
الاصيق ويلى مراكمت منذ حوالي عشرين من
الزمن .

وكذا مخاوف توريد أوروبا ان تلجئها .
ومع ذلك العرب ، الذين خرجوا من تلك
الحرب محملين بالشكوك في انفسهم ،
وكانهم يسألون انفسهم هل هم عرب لم
اعراب ، هل هم خليجيون ومشركون او
مغاربة . ام تراهم ما زالوا عربا تجمعهم
وحدة حال ومصير .

ومع ذلك الى الركنين الى انضمام
الجامعة العربية ، الا الخوف من مواجهة
السؤال ، لذلك تميز الاجتماع الأخير
لمجلس الجامعة ، وتمثل نجاحه في "كسب
الخيار تحت البساط" وتاجيل نفس البساط
ذاته الى اجل غير مسمى .

ومع ذلك اسرائيل التي لا تعرف اذا كانت
"خيط النفس" الذي طلب منها واستجابات
له لانه الحرب ، يعني لها قوة او ضعف .
في المرة الاولى تقبل حملة امريكية
مبشرة ومعلنة ، لكنها ايضا تتلقى مقابل
ذلك ما قد تلتب الأيام والتطورات لانه "وعد
بلفور" الخفي . خلاصة ما تراءى في



المصدر: الصحف العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩ - ١٩٦٩

لكنها - إيران - بعد توقف القتال، تجد دورها الذي بدأ على الاقتراب إلى الضياع، لأنها وبسبب الاغلال الداخلية في العراق، تجد نفسها موزعة بين مطامح المتكبرين أصحاب نظريات تصدير الثورة الإسلامية، ومليين مغالوب المحتملين الذين يضعون متوجيحات للتوازنات الدولية والاقليمية على رأس قائمة الحساب.

ومليين تركيا، التي لاح لها الله الحرب، أنها سوف تحصل مكافأ على مقعد التحكم الاقليمي، فرايدتها بإفيا من تكريات عثمانية، ممزوجة ببقياء دور السلي، فلا بها تجد نفسها، مع توقف القتال وبداية الاغلال داخل العراق، في خوف مما قد يحلقه الأكراد من مكسب، ستكون لها اصدورها القوية داخل تركيا، التي تضم داخل حدودها الكتلة السكانية التركية الكبرى - ١١ - ١٧ مليوناً - في تركيا، ٥ - ٥.٥ مليون في العراق، ٢ - ٢.٥ مليون في إيران.

هذه هي الصورة التقريبية للمنطقة بعد توقف القتال وقبل ان تنتهي الحرب. قبل تنبيه هذه الصورة يأتي قدر من وضوح وجهة الاحداث والتطورات؟ وهل تنبيه بأن ما سوف تنتهي عليه الحرب، سيكون ميلاً "تتلم دولي جديد يبقى معنا قرناً من الزمان" على نحو مقلد جورج بوش فريحا وجذلاً؟

أم أنها بداية للوضي بولاية كبرى؟



المصدر : الأمانة العامة للإقتصاد

التاريخ : ٩٤٤ هـ - ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملف مكتبة - مرفق الفهرس

٣٣

الخليج
بعد
التسليم
يفتح ملف
الاقتصاد

الفريق العربي - د الاقتصادى

نظام الامن العربي
فيروز هضون



المصدر: الألمانية الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ أبريل ١٩

ليس من المبالغة إغلاق ملف التسليح في المنطقة العربية بعد أزمة الخليج دون إجراء حوار مع أبرز خبراء الاستراتيجية العسكرية المصرية وأحد العقول التي تتميز برؤية يحكمها نظام دقيق وتحفظ شديد: الفريق إبراهيم العراقي أحد أبرز الاسماء العسكرية المصرية التي برزت في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ورئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي حاليا.

تجاوزنا معه حول السياسة الأمنية التي ستشهدا المنطقة والسياسة العسكرية وسياسة التسليح والتصنيع الحربي بعد انتهاء حرب الخليج. حاول الفريق العراقي أن يجعل الحوار محصورا حول الإنتاج الحربي وسياسة التصنيع ورغم هذا حاولنا جاهدين أن نعود بالحوار إلى الحديث عن السياسات الأمنية والعسكرية والتسليح في المنطقة العربية ورغم هذا جاءت أجهابته وأراؤه حول تلك الموضوعات الهامة في إطار السهل الممتنع ويبدو أنه من أكثر الخبراء العسكريين تحفظا في الحديث حول الجانب السياسي والأمني.

فالجاسس امامه يحاول أن يفهم بجهد شديد ما بين السطور فهو لا يضع النقاط فوق الحروف ولكن يضع النقاط دون الحروف نظرا لدقة الموضوع وحساسيته على الساحة السياسية العربية ولاتخاذ المنطقة العربية إلى سياسة عامة قومية أو استراتيجية عربية موحدة يمكن أن تنطلق منها جميع السياسات في مختلف المجالات

وفي حقيقة الأمر هو رجل عسكري غيور على الصناعة الحربية المصرية فهو يتفوقها وتطورها وما وصلت إليه وما انتهت من جدارة ونطاق في حرب الخليج

وأكد الفريق إبراهيم العراقي في حوار له على ضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة العربية خاصة بعد أن هدبت بها العراق واستخدمتها بالفعل ضد المدنيين والأبناء الحرب العراقية الإيرانية

ومطالب بضرورة حل الصراعات والخلافات في المنطقة العربية ودول الجوار قبل التفكير في نظام أممي عربي قومي لأن تلك الصراعات يمكن أن تنفث في أي وقت وتخل بأي اتفاق أممي

ويأسف لدور الإعلام المصري الذي أنهى بقاء الدول الغربية في حرب الخليج ونسي دور الإنتاج الحربي المصري وما قدمته قواطنا المصرية في تحرير الكويت

وأكد الفريق العراقي أن مصر تمتلك قاعدة صناعية حربية قوية في المنطقة العربية خاصة بعد أن دمرت العراق عسكريا

وحول نظام المنح والمساعدات الحربية الأمريكية أكد أنها تعزل عملية الإنتاج الحربي في مصر والمنطقة العربية

وإدراك حوارنا مع الفريق العراقي ورئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي وأحد أبرز العقول في الاستراتيجية العسكرية على النحو التالي



المصدر : الأهرام ٢٢ اقتصادي

التاريخ : ١٤٩٠ ربيع الثاني ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادي : ماضي رؤيتكم المستقبلية
للسياسة التسليح وللمن الإستراتيجي
العربي في ضوء المتغيرات على الساحة
العربية بعد انتهاء حرب الخليج

الفريق العربي : لابد أن نعرف ان سياسة التسليح ليست سياسة قائمة بذاتها ولكنها تتبع من السياسة العسكرية للدولة او مجموعة دول وتتبع ايضا من اعدائها وما يقال الآن عن نظام امّني جديد هو في الحقيقة سياسة امّنية جديدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة العامة ويجزء لا يتجزأ منها وهي ايضا تتحدد اهداف الانتاج الحربي . ولماذا يجب الاجابة على عدد من التساؤلات فلذا اخذنا حالة الدول العربية الآن وما تجر به من مضار حول نظام امّني جديد ، ببساطة شديدة يجب أولا ان نحدد لمن من ضد من ؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان يتم الاجابة عليه أولا

لهذا فمن المهم ان نحدد السياسة العسكرية للدول العربية العدائيات المحتملة او كما نقول لمن من ضد من ؟ ونوعية تلك العدائيات وساليب مواجهتها فهل هو تهديد عسكري أم تهديد سياسي أم تهديد اقتصادي ؟ هذا هو ما نسميه طبيعة النزاع او قضية الصراع الذي يمكن ان يحدث وهل تكون سياسة دفاعية أم سياسة هجومية ولهذا لابد ان نحدد الدول العربية بوضوح دور كل دولة في النظام الامّني الجديد

كل هذا في إطار السياسة العسكرية التي هي جزء هام لا يتجزأ من السياسة الامّنية للمنطقة العربية جميعها التي ترتبط ايضا بأنشطة التسليح المطلوبة من الانتاج العسكري

الاقتصادي : اذا تحدثنا بصورة لئمل عن السياسة الامّنية التي يدور الحوار حولها الآن على الساحة العربية والدولية فهل هي مرتبطة بالسياسة العسكرية وسياسة الانتاج الحربي فقط ؟

الفريق العربي : عندما نتحدث عن السياسة الامّنية للمنطقة العربية فمن تشمل أمنا سياسيا وأمننا اقتصاديا وأمننا عسكريا وأمننا اجتماعيا ايضا وكل منها لها قراراتها واهدافها وسياساتها ولابد ان تكون هناك هدف قومي كبير لدولة او مجموعة دول تعمل من أجله كل تلك السياسات التي تتبع من السياسة الامّنية او من النظام الامّني الجديد . فالى الآن لم يحدد النظام الامّني الجديد : من مع من ومن ضد من ؟

الاقتصادي : ماضي رؤيتكم بالسياسة
للسياسة التسليح للدول العربية بعد حرب
الخليج ؟

الفريق العربي : قبل ان نقول ان الدول العربية لديها سياسة تسليح يجب ان نتساءل هل هناك سياسة امّنية واضحة صحت حتى استطاع ان نطرح تصوري الآن ولكن في رؤية وفي ان الانتاج العسكري يجب ان ينفذ سياسة عسكرية . فبما السياسة لم تتطور بعد . وانما نطرح رؤيتنا في ضوء امكانياتنا وتحليلنا للأحداث

الاقتصادي : وماهو تصوركم وتحليلكم
للأحداث في ضوء حرب الخليج ؟

الفريق العربي :
أولا لا نستطيع ان نقوم بتحليل ماضي العدائيات المحتملة لوماني طبيعة الحرب القائمة لان هذا يحددنا صانع القرار السياسي ولكني سأفككم من حرب الخليج وما البتة وسأفككم توقعاتي للانتاج الحربي واؤكد ان هذه نظرية استنتاجية لحين ان يتطور النظام الامّني الجديد فعندما نحل حرب الخليج علميا من الممكن ان نصل



فالمصنعة الحربية في مصر هي التي أنتجت طائرة ثلاثية الكبار عام ١٩٦٦ وأنتجت الصواريخ القنار والظافر الذي هوجم بجعل لأسباب سياسية وأخوت هذه الصواريخ لكن لمصر شأن أخر بالنسبة لمصنعة الصواريخ عبارة

القرارات الآن . أما بالنسبة للمصنعة العربية فلا يبقى إلا بعض مصانع لـ المسككة العربية السعودية . غير هذا لا تستطيع أن تقول أن هناك قاعدة صناعية حربية قوية في المنطقة الحربية إلا لـ

مصر وهذه هي الحقيقة خاصة بعد أن دمرت العراق عسكريا .

وأولاً أن نوضح إننا إذا تحدثنا عن سياسة تصنيع دون سياسة تسليح ودون سياسة عسكرية تابعة من أهداف إقليمية محددة وكذلك تحديد وتأييد للدلائل المتصلة الحاجة في الكفاءة ودون حل مشاكلنا مع دول الجوار فمن تضع العربة أمام المحمان .

الاقتصادي : إذا ما هي الصعوبات أو العقبات التي تواجه الصناعة الحربية العربية وخاصة في الفترة القادمة ؟

الفريق العراقي : لأشك أن هناك صعوبات كثيرة تواجه الصناعة الحربية العربية ومن أهم هذه المشاكل التمويل والتمويل الضخم سواء لإعداد الكوادر أو للبحث والتطوير ثم تمويل الإنتاج الحربي .

والعقبة الثانية هي أن هناك حظراً حالياً على بعض التكنولوجيا وعلى توريدات معينة من السلاح وأننا لو كنا ليس هناك مشكلة بالنسبة لهذا الحظر وهذا أيضاً نواجهنا ولكن تتلأ تلك عن طريق البحث والتطوير .

ومن أهم ما يعرقل الإنتاج الحربي في مصر والمنطقة العربية نظام المنح والمساعدات الحربية والمسكرية وإهداء فائض التسليح من الدول الغربية وأمريكا . حيث تقدر المكونة العسكرية الأمريكية لمصر بحوالي ١,٢ مليار دولار .

المنطقة الأخيرة بالنسبة للصعوبات هي أن تسليح التصدير التي تشهدها المنطقة حالياً وخاصة منطقة الخليج سيؤثر سلباً على ميزانيات التسليح وعلى شراء السلاح . لأن هذا سيؤثر سلباً على الانتقال الاقتصادي والاجتماعي .

إننا ما هو المطلوب إذا كان هذا هو الواقع وهذه هي المؤثرات والعقبات .

أولاً : لا بد من سياسة التصنيع ومنها سياسة التصنيع الحربي وهي إما الدرام من الخارج أو التصنيع المحلي .

ثانياً : لا بد من وجود سياسة عسكرية واضحة ونظام إداري عسكري واضح

التي تقوم شاملاً الآن فقد كان هناك خداع كبير وطقق غير معروفة فالذي حدث في الحرب هو قصور في الأداء العراقي لا في كفاءة التصليح المتخلف .

المنطقة الثانية أن السلاح الغربي كان معروفاً إذاً قبل الحرب وقد حصلت المجلات العسكرية ونشرات المعلومات بإمكانات هذه من أخطاء القيادة السياسية العراقية فلم يكن ما استخدمه الغرب جديداً على العراقي بل والأهم أنه كان لديه نوعيات منه مثل الذخائر الموجهة بالليزر . إننا الاستخدام الصحيح هو الذي نجح

المنطقة الثالثة أكت هذه الحرب أن السلاح وحده لا يقرر مصير الحرب ولكن هناك إرادة القتل وإرادة الرجال خلف السلاح سواء كانوا قادة أو مضطحين أو مبيدتين وهذا يولدنا إلى نقطة أخرى وهي أن نوعية المقاتل انحطت لأن نوعيات السلاح انحطت وهذه العقبة كانت واضحة جدا في حرب الكويت .

وبما يؤسف له أن الإعلام المصري في خضم انهياره بالقوة العسكرية للدول الغربية سواء من تأثير العملية الجوية أو انهيار السبع للقرارات العراقية في الحرب البيرة نسي دور الإنتاج الحربي المصري وما قدمه في معركة تحرير الكويت .

فلم يكن الإنتاج الحربي المصري في يد القوات المصرية فقط ولكن في يد أربع دول عربية أخرى غير مصر هي مصر والسعودية والإمارات وقطر والكويت .

فمثلاً صواريخ فتح القوات المصرية عندما تم تجريبه أمام الجيوش الغربية والعربية قبل الحرب تسبق تسوقاً ساحقاً على الأنظمة الأخرى وهو الصواريخ الذي نحدث به توازناً للثروات ونخلت به في حلول الإعلام .

الاقتصادي : هل هناك استراتيجيات عربية موحدة بالنسبة للتصنيع الحربي العربي ؟

وهل هناك صعوبات رئيسية تواجه تلك الصناعة ؟

الفريق العراقي : لأشك أن للتصنيع الحربي العربي ومن المعلم القويمة للأمن الاستراتيجي العربي . فإذا نظرنا على الساحة العربية اليوم سنجد أنه من المؤسف أن الصناعة الحربية في العراق قد دمرت بالكامل من جراء حرب الخليج .

أما بالنسبة لمصر فنجد أن للقاعدة الصناعية الحربية في مصر قوة جدا وعمرها أكثر من أربعين عاماً منتشرة في الهيئة القومية وتضم حوالي ١٧ مصنعا وهيئة الصربية للتصنيع وتضم ٩ مصانع رئيسية أي أن هناك ٢٦ مصنعا متخصصا في الإنتاج الحربي غير القاعدة الصناعية الكبيرة المتطورة التي تتميز بالتكنولوجيا العالية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩٤٤ هـ - أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثاً : لا بد من تمويل خدم واضح وعلناً للحجم هذا التمويل. نستطيع أن نعمل ولا بد أن يكون هناك التزام لا يتأثر بأي موقف سياسي متغير لأن موضوعات التسليح أكبر من أن تحتل أي خلافات .

الاقتصادي : ماذا عن تمويلكم بالنسبة لاستقبال الهيئة العربية للتصنيع الحربي العربي ؟

الفريق العربي : عندما نتحدث عن المستقبل فإن نقطة البداية هي أن نتحدث عن الهيئة العربية للتصنيع كقاعدة للتصنيع العربي المتقدم وهي موجودة فعلاً ومؤهلة للقيام بدور كبير بالتعاون مع مصانع الانتاج العربي في مصر والسعودية وعندما نتحدث عن الهيئة فيجب أولاً دراسة التجربة حتى لا تتكرر الأحداث ثم ليس من الغريب أنه عندما قررت الدول العربية إنشاء الهيئة العربية للتصنيع عام ١٩٧٥ فإن الذي اشتاعاً في مصر والسعودية والامارات وطروشي التي وقعت في الخط الاول في حرب الخليج فهذا هو القدر والتاريخ ورغم هذا مازال للهيئة العربية للتصنيع مليار دولار مجمدة رغم معجزة العلاقات العربية المصرية .

الاقتصادي : هل تتقلب موازين التسليح بين دول المنطقة ويكون هناك تنوع من مصادر التسليح أم تفرض الإجراءات الأمنية قيوداً على سياسة التسليح ؟

الفريق العربي : سنعود مرة أخرى للسياسة العسكرية إذا لم تحل المشاكل والخلافات والعلاقات القديمة والاحاط الخفية والكاسية فإن يكون هناك نظام امني عربي مضمون . ولأنك ان المنطقة ستشهد نوعاً من سباق التسليح وامدادات المشاكل والمصاعبات قائمة

فسيبقى النظام الامني العربي غير محدد وتعود السؤال مرة أخرى من شد من ؟ ومن يثق في من ؟ فعل سبيل المثال موضوع المياه مع سوريا والعراق وتركيا لابد ان يحل قبل ان نصل إلى ملفوضات وترتيبات أمنية .

كما ان أي نظام امني في الخليج يجب ان تحل مشاكله مع ايران والعراق والكويت والخليج قبل الحديث عن الترتيبات الامنية .

الاقتصادي : نذكر من قبل ان هناك نوعاً من فوضى التسليح في البلاد العربية . فعلاً تعني بذلك ؟

الفريق العربي : بالفعل المنطقة العربية بها نوع من فوضى التسليح العربي وليس أي نوع من الاستراتيجيات او حتى التنسيق . فعلاً منطقة الخليج رغم انها تشكل وحدة عسكرية واحدة معقدة في درج الجزيرة وليس لها سياسة تسليح واحدة وبالتالى لكل دولة نوعيات مختلفة من الاسلحة ومن ان يكون هناك نوع من التكامل فيما بينها . فعندما نقول ان هناك سياسة تسليح لابد ان نعرف ما الذي يجب ان تقوم به كل دولة في النظام الامني العسكري ولا بد ان يكون هناك نوع من التكامل في سياسة التسليح ويجب ان يكون دور كل دولة معروفاً ومحدداً في الاستراتيجية .

الاقتصادي : هل منتجات الهيئة العربية للتصنيع موجودة على خريطة سوق السلاح العالمي ؟

الفريق العربي : لا نستطيع ان نقول انها موجودة على خريطة سوق السلاح العالمي ولكن موجودة على خريطة سوق السلاح الاتحادي وموجودة في بعض دول العالم الثالث واfrريقيا بالذات



المصدر : الاصحاح الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ نيسان

الاقتصادي : هل هناك تعاون دولي بين الهيئة
والدول الصناعية الكبرى في تصنيع السلاح ؟

الفريق العراقي هناك تعاون فيما هو مسموح به فتم
تصنيع ٢٢ شركة فرنسية والثلاث شركات امريكية اجهزة
من معدات عسكرية متطورة لاستخدامها قواتنا المسلحة
العربية وكذلك هناك تعاون مع كندا والبرازيل وانجلترا
وتمويل الهيئة الآن ذاتيا يأتي من مبيعات الاسلحة .

الاقتصادي : وأخيرا ما موقف الدول العربية
الآن من الهيئة المصرية للتصنيع بعد
استئناف العلاقات وبعد دور مصر في معركة
تحرير الكويت ؟

الفريق العراقي : هذه اتصالات سياسية لا تدخل
فيها .

الاقتصادي : وماذا عن رأيكم بالهبة
الاسلحة الدمار الشامل في المنطقة ؟

الفريق العراقي : لاشك ان هذه الاسلحة هي تسبب على
المنطقة ولذلك لا بد ان نعمل على ان تكون تلك المنطقة
مفتوحة السلاح بالمنطقة لاتحتل اسلحة الدمار الشامل
سواء الذرية والكيميائية والبيولوجية وذلك لسبب بسيط هو
ان العراق استخدمت بالفعل تلك الاسلحة ضد المدنيين
الاكراد بل انها هدتها في الحرب الاخيرة ضد الحلفاء
وكذلك استخدمتها اثناء الحرب العراقية الايرانية .
ولهذا نطالب بنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة
العربية .



المصدر : **الاشهاب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٥٣ - ١٩٦١**

حرب الخليج ، لم تزل الخليج حدث مروع أسفر
عن وجهه الكتيب يفصائل فاجحة تكبيلها العرب ..
فإذا كان الحلفاء قد حققوا نصرا ، وأوقعوا
بالجيش العراقي هزيمة شديدة .. فالذي دفع فاتورة
النصر هم العرب .. والذي دفع فاتورة الهزيمة هم
العرب أيضا . فجيش العراق جيش عربي محسوب
ضمن قوة العرب ، وبعد أن كان إضافة موجهة في
جانب القوة العربية ، أصبح إضافة سلبية تستخدم
في اتحاد الانتفاضات الشعبية والثورات القومية
ومحاصرة حريات الشعب ..

حرب الخليج والأمن والتربية

وتكاليف طرد القوات العراقية ، وإجلائها عن أرض الكويت خسارة عربية من
بدونها إلى نهايتها .. فالعرب هم الذين دفعوا ثمن الأسلحة التي تسببت في هزاية
الرئيس العراقي وخبره وسلطه وكبريائه ، وهذه القطعة الضعيفة من العراق الكويت ..
انتهت بقتل تلك الأسلحة ، وأبانت وأهلكت مخزون السفنات البشري السابقة منها ..
وتكبدت الشوهة العربية آلاف الملايين
لتدميرها .

بقلم المستشار

علي أحمد حمدي

ولم يبق الأثر ضد هذا الحد ..
فالعرب مطالبون بضرورة أسلحة جديدة ،
بمطالبتهم بإعادة بناء ما هدمته الحرب ،
وبترميم ما شوهته وصيانته ما تبقى ..
وهذا يتكلف أيضا آلاف الملايين من
الدولارات .. والذي دفع تكلفة نصف مليون جندي وأبطلوا في صحراء السعودية هم
العرب .. ثروة تبنت وأموال تيمشت وظلت أفكار عميقة وجبرها غائرة الله وعدم
يعلم متى وكيف تتبدل وتلتئم ..

وإذا كان عزائنا في القفلة الشائنة ما ضاع من ماله ما وبقيته لما في العلة
أرما هي العبرة ؟ وما هو الدرس الذي نستخلصه من حرب الخليج ؟ أعلينا درس
كانت رئيسية تحتاج لاستيعابها حتى لا يتكرر ما حدث وهي الأمن .. الديمقراطية
... التربية :

١ - مسألة الأمن .. من المسائل الأساسية التي أسفرت عنها حرب الخليج ..
وتعني ضرورة إعادة النظر في أمن المنطقة وعمل الترتيبات اللازمة حتى لا تتكرر
المأساة مرة أخرى .. وبمفهوم الأمن أوسع من أن يقتصر على الأمن العسكري
والإلوايس رغم أهميتهما ، ولكن هناك الأمن الاجتماعي .. والأمن الاقتصادي ..

والأمن السياسي .
وإذا كان الأمن العسكري والإلوايس أشهر من أن يذكره فلكن يكون معنى
الأمن شاملا ، فلنأخذ مثلا عند تحديد المعنى المقصود من معنى الأمن الأخرى والتي
لا تقل عنها أهمية :

الأمن الاجتماعي : يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات بوعي الشعور الاجتماعي
الذي به يدرك واقعه .. والجماعة الإنسانية هي جملة أشخاص يؤلف بينهم غرض
واحد ، ويتمتع كل فرد من الجماعة بالذي يتقوله عنه الولاء للجماعة .. بمعنى
الإخلاص للقضية المشتركة التي اتفقت عليها الجماعة ، إخلاصا طوعا وبطحا وغير



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٤٢ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروط .. فالقوله الوطني الذي يتولد عن توفر الأمن الاجتماعي وكفالة الحقوق الاجتماعية للأفراد يجعل الإنسان على أن يحيا .. أو يموت عند الاقتضاء من أجل بلده .. فالأمن الاجتماعي يفرش على كل فرد من أفراد الجماعة واجبات .. كما يقر له حقوقا .. والبقاء الحق بالواجب يشكلان تركيبا أساسيا هو العدل .. والعدل أعلى قيمة اجتماعية تربط بين أفراد المجتمع من ناحية وبين هؤلاء الأفراد والسلطة من ناحية أخرى .. وتحقيق العدل هو أساس الأمن الاجتماعي كما هو ضمان للولاء والبقاء ..

الأمن الاقتصادي : من المسلمات التي لا خلاف عليها أن الإنسان لا يحيا بدون غذاء .. ولا كساء .. ولا سكن .. فهذه حاجات أساسية عامة دائمة .. لابد من توافرها وكفالتها لكل فرد في المجتمع لكي يتمتع بالأمن الاقتصادي .. وإشباع حاجات الإنسان مرتبط ارتباطا وثيقا بقيمه الاقتصادية أساسية وهي العمل .. الذي هو حل لكل لإنسان وهو الوسيلة الأساسية للحصول على الموارد الضرورية للحيث في نطاق كرامة الإنسان .. والعمل هو اتفاق طائفة إنسانين للحصول على خير .. وهو شرط أساسي من شروط حياة الإنسان وبرنامجه فلا تتم الإفادة من الثروات إلا بنتاجية عمل وصناعة .. ونقل .. وتوزيع جسيمات .. وأداة .. وتوزيع .. وإذا انقطع العمل الانساني عادت الطبيعة للاستيلاء على الأرض .. ولا يبقى في راسعها أن تطعم سكانها .. فالحصل حق وواجب وضرورة لتحقيق الأمن الاقتصادي للفرد والمجتمع ..

٢ - الدرس الثاني : أزمة الديمقراطية : عقب زيارته لمنطقة الشرق الأوسط للتشاور في شأن ترتيبات لمنطقة .. ابراهيم بيكر ونور الخارجية الأمريكية بتصريح قال فيه : «إن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة .. ولا يحتاج المجتمع إلى هذا التصريح الشبيه إلى نكاح .. حاد ليقدم أنه يعني أن كل الدول العربية التي تحيط بإسرائيل غير ديمقراطية ..»

وإذا كانت الهيئات السياسية التي شملت أوروبا للشراف .. وانتقلت منها إلى كافة أنحاء العالم تطالب بالديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان .. لم تجد مصادها في المنطقة العربية التي إزالتت تحصى في أمار اجتماعية وسياسية واقتصادية لم تعد صالحة في هذا الزمن .. فإن زوال الشايخ قد فجر وبعث أزمة الديمقراطية في المنطقة العربية ..

والنظام الديمقراطي الذي تتطلع إليه بظهوره الشامل .. يحدد ملامح الإنسان العربي .. والمجتمع العربي المستقبل .. فالإنسان العربي الذي ننشده في مجتمع ديمقراطي تتطلع إليه هو إنسان يحتر كرامته .. على وهي يحفظه .. متمسك بها .. وعلى وهي برأيات حريص على أدائها .. يجعل من إيمانه بالله ورسالات السماء .. استجابة لواعي العقيدة الدينية .. ويستمد من تلك الإيمان التمسك بالقيم الانسانية .. والاعتماد على عداية خلقه وعبادة شمسيرة في مواجهة مشكلات الحياة .. وتحمل مسئولياتها .. والموازنة بين مطالب الجسم ومطالب الروح .. والسعي في خيره وخير مجتمعه وخير الإنسانية بلا تناقض أو انقسام ... والمجتمع العربي الوحيد الذي ننشده من زوال الخلق هو الذي يوفر هذه الخصائص لمنطقته بما يكفل لهم الطوق ويوفر لهم النهوض بالواجبات من طوعية واختيار .. ويضع بينهم الإيمان بالله .. ورسالات السماء .. ويهتدى بقيمها السامية في تنظيم نشاطه على أساس من التعاون والتكامل .. ومن العمل والمسؤولية .. وعلى أساس الديمقراطية تنبعا عن إرادة الأمة .. وضمانا لصلاتها وتحقيقا للمساواة الاجتماعية .. وإزالة التناقض بين الفئات اعتمادا على الإنسان في التنمية الشاملة غاية وأداة .. وضمانا لوفرة الانتاج .. وعدالة التوزيع .. والارتفاع بنوعية الحياة .. والمجتمع الديمقراطي مجتمع يحرص على أصالته وقيمه وثقافته وعلى تجديد ذاته .. ويفتخر على العلم والثقافة .. ويتخذ من مقومات الوحدة ميلا إلى تماسك .. ويثابرة قوية ووحدة .. ويسهم في تطور الحضارة .. وفي الأخوة الانسانية وصيانة السلام العالمي والسلام العالمي ..

٣ - الدرس الثالث : للتربية إن الأمن .. والديمقراطية .. ضمانان في مثلث ثلاثيها التربوية : وهي الدرس الثالث الذي نستوعبه من أزمة الخليج .. فنحن في حاجة إلى نظم تربوية صالحة تستهدف التربية الانسانية بمعناها الصحيح .. أي التربية الهادفة التي تربي إلى



المصدر

المصدر

١٩٩١

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شخصيات ، وتلهيب حواف ، وتسمية مهارات ، وهذه التربية الواجبة لثورتها تحرر
الإنسان من أسس غرائزه وأهوائه القلبي وروحياته الباطنة .
والحياة الاجتماعية تأثير كبير في تنشئة الكائن الانساني ، يحمل مضمون القيم
والعادات والسلوكيات ، والأخلاقيات المنتشرة في المجتمع الى كيانته ويعدله ،
فالمجتمع الذي تنبع فيه قيم الأمن بمفهومها الشامل ، ينشأ أفراده أسوياء .. لا
حاقدين ولا منحرفين ، ولا متطرفين .. فالضمان إنما توجد في المجتمع .. والطفل
يشعر في مجتمع الأسرة أول ما يشعر باحترام الرشد ومهابته ، وسلوك الرشد
يتمسك على الطفل سواء كان يشعر بالأمن ، أم أن حياته مطبوعة بالقلق والاضطراب
.. ويذهي أن الحزين هم المستولون عن حمل رسالة الأمن والعمل ، وهم يحسبون
الصحة إلى السلام ، والديمقراطية ، والحق ، والجمال ، والخير ، وهم صانعوا جسور
الاتصال والتقدم ، وصلهم المسلكي لا يقتصر على نقل المعرفة بالتعليم ، وإنما
متجاوزة إلى تكوين الشخص بالتربية ، وبالإسهام في غرس كل ما يؤهل إلى
التماسك الانساني ، وإلى التقدم الاجتماعي والتاريخي ، ويديم أداء عطية إلهاد
عقله متجهين ومبدعين ، أو جهلاء وغفلين .. أعاد سعداء ما يلين أو يفسد طافين ..
إنسان آمنه أو الناس مضطربين قلقين .. إنسان مطمئن أو إنسان متوحشين .. وإذا كان
عاقده الشيء لا يطمح فلا بد أن تتوارى في جماعة المعلمين والمربين أولاً وقبل كل شيء
لقيم الأمن بمعناه الشامل : الاجتماعي والاقتصادي والسياسي حتى نضمن أن
يولدوا لنا جيلاً أكثر إحساساً بالأمن ، وأكثر ولاء للمجتمع ، ولشد إخلاصاً للدين ..
يمضي قبل أن يتخذ .

هذه دروس أساسية لفرتتها حرب الطليح : الأمن ، والديمقراطية ، التربية .
تتضمن كل الجهود من أجل إعادة تشكيل مجتمع أكثر أمناً ، وأمن ديمقراطية .
وأصلح تربية .. هذا هو السبيل .. وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما يتنسهم

● كاتب هذا المقال مستشار بجامعة الدول العربية



المصدر: الشعب

١٩٩٢ أبريل ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم يقسمون العراق.
وغدا يقسمون السودان.
ويا من لطمتم الخدود من أجل
تحرير الكويت.. اطلبوا اليوم
تحرير العراق



بقلم:
عادل حسين



المصدر: _____

التاريخ: ٢٩٦٢٠٢٠١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن مع الاكراد في محتهم ولكن حل المشكله الكرديه يكون في إطار النهضة الاسلاميه وليس بالتحالف مع الصهاينه

أن لنا أن نهب لولف المسلسل الاجرامى الذى يتم امام اميننا فى العراق.. إن شعبا بكمله يقتصب كل يوم، بل كل ساعة، وتقطع أوصاله.. وبعض الكتاب المصريين (أى والله مصريين!) يشرحون الخطط الامريكية بدم بارد، بل ويبررونها ويدافعون عنها.. والحقيقة أن أهل الحكم يصرحون بين المين والآخر بأنهم ضد تقسيم العراق، وهذا طيب، ولكن ما رأيكم - يرحمكم الله - فيما يجرى الآن؟ دعونا من كل ما سبق.. مارأيكم فى القرار الأخير باقتطاع جزء من شمال العراق واحتلاله من قبل الجيوش التى تتحالفون معها فى الخليج بحجة توفير الرعاية الانسانية للاكراد؟ ليس هذا مدخلا للتقسيم القطعى لأراضي الدولة العراقية؟ هل هذه هى «الشريعة الدواية» التى احتشدت قواتهم من أجل حمايتها؟ ليس هذا القرار إنهاء لكل المبادئ التى قامت عليها الأمم المتحدة لصماية السيادة والاستقلال؟ ليس هذا القرار عويدة لكل الأشكال الفظة للاستعمار التقليدى؟ ألم تلم العرب ضد العراق بسبب شئ من ذلك، بسبب اندماهم الدفاع عن استقلال الدول «وحدوها المنقصة»؟

■ أيا كان الرأى فى قضية الاكراد فإنه لا يوجد فى أى شرع ما يبرر الجريمة التى ترتكب الآن ضد الدولة العراقية.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩١

إن موقفنا من محنة الأكراد هو امتداد لموقفنا من قضية الكويت.. في قضية الكويت كنا نطالب بانسحاب الجيش العراقي، ولكن أكتفينا في الوقت نفسه أن هذا الانسحاب يجب أن يكون في إطار تسوية عربية إسلامية لأسباب

النزاع، وأكدنا أن الولايات المتحدة إذا كانت تطالب في أيضا بانسحاب الجيش العراقي من الكويت، فإن أهدافها الحقيقية تختف تماما من أهداف الأمة العربية الإسلامية.. ولأنه إن كل ماحدث أثناء هزيمهم ولتحرير الكويت ويعدنا أثبت ماخطرنا منه.. ونحن نحمل الآن النطورات الأخيرة بالنظر نفسه، فمحنة الأكراد تتركنا ونقتلنا، ولكن لأجل الخط بين مانشر به ومانفكر فيه، وبين نموج التماسيح التي يتركها أصحاب المخططات المعادية.

والأمر يقتضي بعض الفحوص:

□ لقد نشأت المشكلة الكردية مع تنامي الدولة العثمانية، فحين قامت حدود جديدة لنول المنطقة توزعت القبائل الكردية بين دول خمسة (تركيا ضمت ١٢ مليوناً من الأكراد - إيران ضمت ٨ ملايين - العراق ٤ ملايين - سوريا ضمت مليوناً - الاتحاد السوفيتي أقل من مليون). ويشهد التاريخ أن الأكراد قوم متحاسنين ولم يتخلوا يوماً عن أمل اجتماع شملهم في كيان سياسي واحد.. وقد لمسنا هذا بنفسه أثناء اللقاءات المعقدة التي جمعتني بمثقفهم ومناضليهم، كان بعضهم من تركيا والبعض الآخر عراقي أو إيراني، وكان بعضهم إسلامياً وبعضهم ماركسياً.. ولكن أمل قيام الكيان السياسي الواحد كان نقطة اتفاق بين الجميع.

□ وقد اتفقد في العام الماضي في المانيا مؤتمر أراد بحث حل للمشكلة الكردية من منظور إسلامي.. والمأسف شملت عن المشاركة في أعماله، ولكن عبرت في بعض المداوالت التحضيرية عن بعض الأفكار.

كانت الفكرة أن الفقه السياسي الإسلامي يعترف بتمايز الشعوب والأمم، والوحدة الإسلامية التي ننشدها لاتنفي تعدد الظروف الجغرافية والتاريخية التي تؤدي إلى اختلاف اللغات والعادات والثقافات الفرعية في إطار الأصول الإسلامية والعضوية الإسلامية.. وفي هذا فإن مطلب قيام كيان سياسي واحد لجميع الأكراد يعتبر مطلباً مشروعاً من المنظر الإسلامي، ولاخرج في المعنى من أجل تحقيقه. ولكن كثيراً مايفرض الظروف الدولية قيوداً على التحقيق لأنقسام الشعب، والمثل الأبرز في هذا الصدد انقسام الشعب الأثني بعد الحرب العالمية الثانية، فرغم كل مايجب أثناء الضخمين في المانيا، ظل الانقسام مطروحاً بقوة السلاح، والمصالح الدولية المتعارضة طوال ٤٥ عاماً.. والأمر نفسه يقال من كورديا.

وكنت أقول للأخوة الأكراد إن حالهم لايفتقد، ورغم كل مايجمعهم، فإن المنهج القائمة تمنع لاقام في كيان سياسي واحد، وتقع أية محاولة بالقوة، ولابد من صبر.

والى جانب الصبر، فإن مشاركتهم في الجهاد الإسلامي في الطريق لإيجاد الظروف المناسبة لإعادة تعيين الحدود، وفق أسس عادلة وطبيعية. فالجهاد الإسلامي يهدف - ضمن مايفهم - إلى إقامة مؤسسات سياسية مركزية تقود الأمم والمجتمعات الإسلامية، وتقوم بتوزيع الموارد وفق تنمية



المصدر : النشر

التاريخ : ١٤٣١ هـ - ١٩١١ م

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

متكاملة تنفيد كل الأطراف بالتوسط.. وفي هذا الإطار تقل المخاوف والمخاض
التي تمنع جميع الأكراد.. وإلى أن يتحقق الهدف النهائي، فإن المحافظة على
اللفة الكردية واجب، وإقامة حكم ذاتي في المناطق الكردية خطوة لتأكيد الهوية
والمصالح وإعداد اليوم يقوم فيه الكيان السياسي.
وأظن أن كل من تحدثت معهم واقفوا على أن هذا الطريق - على طوله -
هو الطريق الصحيح، وأي طريق غيره سيكون مغامرة بلا طائل، بل سيوقع
الأكراد في مضطحات تريد أن تستغفمهم وتسلط بحاسم لخدمة أهداف لا
علاقة لها بأهداف الأكراد، التي نقتضئ أنها تصب باتجاه النهضة الإسلامية
المستقلة.

□ إذا كان الأكراد (أعقاد صلاح الدين) يهدفون إلى إقامة دولة تشارك في
تحقيق النهضة الإسلامية، فإن طريقهم إلى إقامة هذه الدولة يكون عبر النضال
الاسلامي المشترك ضد الاستعمار الغربي، وليس من خلال القوي في محالفة
أعدائهم وأعداء العرب والمسلمين.

الأكراد بين المخابرات الضربية والحكومات الوطنية

حين نحلل من استخدام قلق الأكراد ويخترعهم من خدمة
أهداف شيطانية لا تريد بهم خيراً.. حين نقول ذلك، فإننا لا
نقول الفرضيات نظرية، فناريخنا المعاصر يقدم
دروساً عملية واضحة.. فالقائدات الكردية تروى
طوال العقود السابقة في روابط مضوية مع أجهزة
المخابرات الصهيونية والبريطانية والفرنسية ثم
الأمريكية والإسرائيلية.. وفي ظل هذه الروابط تلقى
الأكراد مساعدات كثيرة، فتوالى حركات التمرد
ومالت من ههناهم نهار (في كل البلاد التي توزعوا
عليها).. والنتيجة كما نرى،

■ نذكر تعديداً المثال الذي ذُكره وثائقه الرسمية، ففي مارس
١٩٧٢ وقع اتفاق ثلاثي بين الولايات المتحدة وإيران والشاه وأسراييل لكي
يمسحوا مصطفى البرزاني (زعيم الأكراد العراقيين آنذاك) في إعلان
المسيان المسلح ضد الحكومة العراقية، وقد أصبح معروفاً الآن أن أصحاب
المساعدات اتفقوا على أن يكون حجم المساعدات في العقود التي تمكن
البرزاني من الاستمرار في الحرب وفي استنزاف الجيش العراقي، ونحن أن
تسمح له - في الوقت نفسه - بتطبيق تمرر حاسم على بغداد.. وقد تجت
هذه الخطة في لجبار الحكومة العراقية على قبول مطالب الشاه في شط
العربيه وحين تم ذلك فوجئ البرزاني بأن دوره قد انتهى، فلوقلت المساعدات.



المصدر : الناشر

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٠ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجهزة المخابرات الغربية ترعى اللاجئين الأكراد وليست الجمعيات الإنسانية

قوات الاختلال شمال العراق خطوة خطيرة لتقسيم الدولة ولاقامة كيان كردى خاضع لتركيا واسرائيل

■ هذه القصة المعروفة تصاحبها قصص كثيرة أخرى عن العلاقات العنصرية والمباشرة بين القيادات الكردية التطبيقية والمخابرات الصهيونية. هذه الصلات تطو وتختفئ، ولكنها لم تنقطع يوماً، واسرائيل تصر في أن القيادات هذه أن تحالف الأطراف الدولية أو المحلية الأخرى مع الأكراد قد يتحقق لاسيما في مرحلة مؤقتة، ولكن استعداد اسرائيل للتصالح مع الأكراد يختلف من هؤلاء لأنه يقوم على مصالح وحسابات استراتيجية مستقرة.

لا معنى ما سبق إذانة لكل أملاً من الأكراد، بل يجب أن نقرر أن بعض من تورطوا في التحالفات الشيطانية فعلوا ما فعلوه عن غلة وليس عن نية في الخيانة متعمدة.

■ ونشير من الناحية الأخرى إلى أن الحكومات الوطنية حاولت أن تحيط بالمخططات للتأمرة، وحاولت أن تؤكد علاقات التفاهم والتلاحم بين الأكراد وباقي المواطنين، حدث هذا في إيران (بعد الثورة) وفي العراق، فرغم أحداث العنف المدانة التي تعرضوا لها لم تقم العلاقة بين السلطة المركزية في بغداد وبين اكراد الشمال على مجرد استخدام أدوات القمع، فقد توسع العمران في المناطق الكردية وابتدعت أشكال كثيرة للمشاركة في إدارة الأمور المحلية من قبل الأكراد.. وفي إيران تحققت جهود كبيرة في الاتجاه نفسه تطبيقاً لشرع الله، وبالفعل حققت الجهود قدراً من الاستقرار (بعد أن استخدم الاغتيال لقمع الأكراد طويلاً خنجرًا في ظهر الثورة).. ومع ذلك استمر النشاط المعادي فليجات بعض الأجهزة الإيرانية في العام الماضي إلى قتل قاسمولا (زعيم الحزب الديمقراطي الكردي) في فيينا، واستشهد معه اخوانه العزيز د. فاضل رسول الملقب الاسلامي البارز (من انقلاب الأكراد العراقيين).

لندعهم العزب نفسه لعاش مرة!



المصدر : **النشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٣ - أبريل ١٩٩١

في ضوء هذا التاريخ، نطمح أن القيادات الكردية (في العراق وفي المنفى) أعلنت أثناء أزمة الخليج أنها تتفخ خلف الحكومة في مواجهتها مع الولايات المتحدة، وقد أخذت القيادة العراقية هذا الالتزام مكدًا الجيد، فسمحت أغلب قواتها من المناطق الشمالية، وكان الأكراد بالفعل عند كلمتهم، فلم تترتب على انسحاب القوات العسكرية أية قاتل.

.. إلى أن توقف إطلاق النار، وسامعتها أعلن المستوطنون الأمريكيون عن "مسابقة" إن يقبض برأس صدام حسين أولاً.. فانتخروا المعارضة السياسية ويؤيد التصريح المسلح (واتخذ أغلبها لاسف شكلاً طائفيًا)، لقد كان التحريض سافراً من الولايات المتحدة ومن دول الجوار جميعاً، وتبلغت المساعدات عبر كل الحدود العراقية، وفي حماية قوات الاحتلال الأمريكية، ومن اجتمع السباح شوارزكوف مع الوفد العسكري العراقي للتفاهل على الترتيبات الأولية لوقف إطلاق النار، بدأ حينئذ معهم يسأل صريحاً: ماذا تنتظرون للتخلص من صدام حسين؟

لا نريد أن نستمر الآن إلى أشكال التمرد والقتال المخططة، فنحن نركز على المناطق الكردية، ونقول إن الأكراد وجدوا من لعب بعواطفهم الغبية، ومن يمتدحهم بأن أشرافهم التقنيية لاقاة دولة مستقلة قد وجدت اللحظة المناسبة، وأخسر من ذلك أن العناصر الثورية والمثبوهة دخلت من الحدود المفتوحة، وبقية هذه العناصر تقضي العهد وتم الاستيلاء على أغلب مدن الشمال في غيبة الجيش، واستخدمت درجة من العنف لتصفية كل رمز الدولة فصعب تصديقها إلا إذا تذكرنا الدور الطبيعي للعناصر الاصلية في مثل هذه المذابح الوحشية، فالعروسة الصهيونية ترى قائمة كبرى في استخدام أبشع أشكال القتل والتبذيل بالجثث لزرع الخوف في القلوب لأجيال.

ماحدث في بير ياسين كان من هذا القبيل، وما فعله شارون في صابرا وشاتيلا كان مثالا أيضاً.. وفي السليمانية، اكتشفوا (بعد استردادها) جثثاً لـ ١٥٠ جندياً عراقياً مدفونين في حفرة واحدة نزيهم الرسم بعد أن فصلت رؤوسهم من أجسادهم (وكان سجل هذه الواقعة مراسلون أجنبياً).

انني لأتصور أن يقوم بهذه القطة أكراد ماثيون، ومن يقومون بهذه القطة يدركون أنها ستؤدي إلى رد فعل انتقامي مضاد، فيزيد الجدل العلف المتبادل. وكل هذا مفيد لأصحاب المخططات الأجنبية. ماذا يريد أصحاب المخططات هؤلاء في الحد الأدنى : مطلوب أن يحدث استنزاف للقوى، وأنها الحكومة المركزية في ظروف الاتصالات المالية للزحف أسلحة الدمار الشامل وهذا مفيد في الأجل القصير.. ومطلوب أيضاً تصميح المراتب والثارات بين أبناء الشعب العراقي عرباً وأكراداً.. وهذا مفيد في الأجل الطويل.. في هذا القناع، تدافع الناس للهجرة.. وقاتل بعض وسائل الاعلام الامريكية إن الأفراد المليشيات المسلحة استخدموا التسخيف، واستخدموا القوة لتجهيز المدنيين.. وفي مناخ التوتر والقتل الجوازي يكفى بالفعل أن تصرخ في الناس وتطلب منهم الهرب، كي يندفع الكثيرون خلفك قبل أن يتذكروا ويحركوا حقيقة الأمر.

هذا أيضاً أسلوب صهيوني سبق أن استخدم لتجهيز اليهود العراقيين إلى اسرائيل. كانوا يرفضون الهجرة، فاقبضت قبائل في العباد وانتشر الرعب.. وتدافع الناس للهجرة.. وثبت أن عملاء المخابرات الصهيونية كانوا وراء هذه القتبائل وتعرف هذه المؤامرة باسمها الشفري "عملية بابل".

دعوى التماسيح الضريبة
و محنة الأكراد



المصدر : **النصر**

التاريخ : **١٩٧٣ - ١٩٩١** النشر والذمات الصحفية والمعلومات

نصل الآن إلى ذروة المسألة - المهزلة حين تكاثرت داهل الخيرة في الدول الغربية، وعلا تحييبهم على ما أصاب الأكراد المشردين، وتوالى المنع من الشحنات المعالجة والمساعدة الإنسانية.. وسارع بعض الطيحين عندنا فلقاؤنا بهذا التحضر وبهذا الاستمساك بحق الإنسان عند أهل الغرب، وقالوا أين نحن من هؤلاء

■ أيها السادة: الأمر ليس كما تظنون، فلا إنسانية هناك ولا يمحزون.. ولو كان الأمر تحضراً وإنسانية، فإن للشعب العراقي كله جانيه ومهدد بالآلية وليس الأكراد وحدهم، وقد سجل هذا تقرير صريح للإم المتحدة ومع ذلك رفض مجلس الأمن أن يتخذ إجراء لنقل الموقف، وما زال الصخر مغروضا على واربات الغذاء والنفوة.

ولو كان الأمر إنسانية، فلماذا تقتصر المساعدات على الأكراد الهاربين إلى تركيا ولا تمتد للمهاجرين عبر الحدود الإيرانية؟ ثم لماذا لم تشهد نصيبا مشابها حين تم تهجير البلقين من السعودية وصورت كل مثلثاتهم؟.. ولماذا لم نسمع زئيرا واحتجاجا صاخبا حين طرقت إسرائيل أهل فلسطين واقتلعتهم من أبرشهم؟

لا يعني هذا أننا لانعاطف مع الأكراد في مصيبتهم.. ولكن نعلم - كما حدثنا في موضوع الكويت - فتعاطفنا مع تامين الأكراد يختلف تماما (في صنفه وأهدافه) عن التعاطفات الغربية المتأثرة. ونقول لأهلنا الأكراد في هذه الظروف الصعبة: إن لكم أن تتمتعوا فلا تملقوا من الجحر لأنه حضرات المراء.. إن الأمريكان والصهاينة يلعبون بكم بلا رحمة، وأرجو أن تكون مباحثات بغداد الأخيرة مع الوفادات الكردية مؤشرا إلى أن الأمم قد اعتبرت فعلا وتعظوا.. ويحب على الحكومة العراقية من ناحيتها أن تقدم من الضمانات ما يكفي لطمنة مواطنيها وما يبطل كيد القاتمين.

التحرك التركي الإسرائيلي

■ وهذه النصيحة تأتي في وقتها، لأن المؤامرة هذه المرة تبدو أبعد أثرا من كل ماسبق.. لقد قلنا أن أصحاب المخططات الشيطانية يهدفون في الممد الأدنى إلى استنزاف القوى وزرع المراءات، وقد أوضحنا أن كل المخططات السابقة وقعت بالدور الكردي ضد هذا المد الأدنى.. ولكن يبدو أن أصحاب المخططات يهدفون هذه المرة إلى ما هو أبعد.

لقد توقفت الأعداء عند المرات السابقة عند المد الأدنى واستبعدوا فكرة فصل المنطقة الكردية عن الدولة العراقية لعدد من الأسباب يأتي على رأسها - إقليميا - معارضة الدول المعنية كلها (السوفييت وإيران وتركيا وسوريا).

كانت كل هذه الدول ترفض قيام دولة كردية مستقلة (حتى لا تكون نقطة جذب للقطياعات الكردية عندها)، وكانت ترفض كذلك أن تنضم المنطقة الكردية العراقية إلى أي من الدول المجاورة. وقد تصورت تركيا عام ١٩٨٠، بأن إيران (بعد سقوط الشاه) لأن إيران كانت المعارضة الأولى لمل هذه الخطوة، إلا أن تورط العراق في الحرب ضد الثورة الإيرانية جعل هذا المشروع التركي مستحيلا إذ كان من شأنه أن يحقق إيران نصرا سهلا في هذه الحرب، ولم يكن هذا في صالح المخططات الشيطانية وبطبيعة الحال

لماذا لا يتحقق هذا المشروع الآن؟ إذا قيل إن الولايات المتحدة ما زالت حريصة على الاحتفاظ بقوى من التوازن بين العراق وإيران، فإن الرد هو أن يشمل المخطط استقلالاً أيضا لمنطقة كردستان الإيرانية، وبالتالي تضعف هذه النتيجة كلا من إيران والعراق معا.. وهي نتيجة ترضى القوى الشيطانية



المصدر : **الشرق**

١٩٣٢ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن قيام كيان كروي (تحت الهيمنة التركية وبالتعاون مع إسرائيل) ، يعني في الظروف الحالية إضعافاً للأمة العربية الإسلامية ، ويعني بالتالي مزيداً من تأييد للمصالح الغربية في الخليج .
■ أخشى أن تكون الظروف مهيأة الآن لاستخدام الحركة الكردية نحو أهداف تزيد عن مجرد إحداث قلقاً وفتن داخل كل من العراق وإيران .
فالحركة الكردية تستخدم حالياً ذريعة لاحتلال أرض عراقية بوسيلة قوات أمريكية بريطانية فرنسية ، تقترض ولايتها على كل المناطق شمال خط العرض ٣٦ (شاملة حقول البترول حول كركوك) . وفي الوقت نفسه تلحظ أن الحركة الكردية العراقية تستخدم تقرير النشاط التركي المكثف والعويدة إلى مخططات

١٩٨٠ الطامعة في شمال العراق .
إن الجيش التركي كان درع الأمة الإسلامية ضد أعدائها في الغرب طوال قرون أربعة ، وبعد انسلاخ تركيا عن هويتها الإسلامية أصبح دور الجيش التركي في خدمة الغرب وإسرائيل (من خلال حلف الأطلسي) وفي مواجهة العرب والمسلمين ، إضافة إلى حماية أوروبا من الاتحاد السوفيتي (الجيش التركي كان صاحب أكبر قوة برية في دول حلف الأطلسي الأوربية) .. وبعد انهيار القطر السوفيتي في أوروبا تريد تركيا أن تصالح على أهميتها الاستراتيجية (في نظر الولايات المتحدة وأوروبا) من خلال دور متزايد في الشرق الأوسط (بالتعاون مع إسرائيل) وفيما يسمى بترتيبات الأمن لمنطقة الخليج .

في هذا الإطار ينشط التحرك التركي حالياً القوي على المناطق الكردية . في داخل تركيا تبدي الحكومة الآن مرونة غير مألوفة في تعاملها مع الأقلية الكردية (سمح للكراد باستخدام لغتهم لأول مرة) وخرج تركيا نرى أنها تقدم إمكانياتها لمعاونة الكراد القسطنطين خارج حدودها ضمناً للعراق وإيران (وهذا يصمم بشكل غير مباشر في تأييد المصالح الغربية في الخليج) .
ويعرض هذا التنسيق الحكم مع إسرائيل . والمضلع الذي تقدم به أوتال مؤخراً لتزويد إسرائيل بالمياه هو جزء من الصفقة الكاملة بينها لإعادة توزيع الموارد في المنطقة ، وفي موضوع المياه تحديد الكون هذا على حساب العراق وسوريا .

مدينة من المسؤولين من الغثن وعمليات التهجير

إذا شئت المسائل في هذا الاتجاه فإن النتائج النهائية قد لا تتحقق بين حضية وضماها ، ولكن من المؤكد أن إقامة المنطقة الآمنة في شمال العراق خطوة خطيرة على هذا الاتجاه ، وهذا المبدأ سبق تطبيقه في لبنان في ظروف مشابهة (الشريط الحدودي الفخيري) ولكن بينما بشكل خاص إحتمال تطبيق هذا المبدأ لتأكيد السيطرة الغربية الصهيونية على جنوب السودان .
ملا على فصله واستقلاله بشكل رسمي أو كافر واقع .. فهنا أيضا (كما في العراق) ستقتل النساء العنصرية لإحداث القتل الدموية والجرات البشرية .
ووصاحب كل ذلك تدخل أجنبي لصالح المشرعين والدفاع من حقوق الإنسان .
أرجو أن يتأكد حسنة النية من أن هذه الأمور تخضع لتدبير وتخطيط ويضطلع بها أفراد مدبرون وهيئات ترتبط بوزارات الخارجية وأجهزة المخابرات ... والدعوى - كما قلنا - هي نوع التماسيح !
خذ مثلاً الأمير مصدر الدين أغاخان الذي عين في ٩ أبريل مشرفاً للام



المصدر : الشرق

التاريخ : ١٩٩٢ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتحدة على كل أنواع المعونة المقدمة العراق . وهو يشرف لهذه الصفة على الشريط الكروي أو المنطقة الآمنة ، وكان هذا طبعاً بإذ يشرف في بواشر الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية أنه صاحب الأصلي لفكرة المنطقة الآمنة هذه ، وقد سبق له أن نشر في جريدة التايمز (اللندنية) مطالباً بتعيين ممثل خاص للأمم المتحدة لتولى الأمور الإنسانية بحيث يتابع كل الأوضاع التي من شأنها أن تنشيء هجرات بشرية مطجلة ، حتى تلبى الاحتياجات النظام الدولي الجديد.. وأما خان هذا معروف بصلاته الشخصية مع أجهزة المخابرات البريطانية ، وكان رفيقاً دائماً للرئيس بوش في لعبة القيس بين كان الأخير سفيراً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة عام ١٩٧١.. وقد حاول بوش حين كان نائباً للرئيس أن يضمه في موقع الأمين العام للهيئة الدولية

□ وقد يكون ليو تشينج الشخصية الأساسية في إنشاء مخططات اللاجئين الأكراد داخل تركيا في الوقت الحالي ، وليو تشينج هو رئيس لجنة الانتقاء الدولية (التي تعاولها المخابرات المركزية الأمريكية) ، وكان شريكاً لويليام كيس (المدير السابق للمخابرات) في أنشطته كرجل أعمال لمدة تزيد على ثلاثين عاماً ، وكان تشينج حتى وقت قريب نائباً لمدير المكتب الاستشاري للاستخبارات الخارجية التابع للرئيس الأمريكي . وقد عمل بشكل مباشر والفترة طويلة مستشاراً قريباً من الرئيس بوش ، ويشمل ذلك الفترة التي عمل فيها بوش مديراً للمخابرات المركزية CIA . من خلال هذا كله فإن أغاخان كان على صلة وثيقة وتعاون حميم مع ليو تشينج خلال عقود عديدة .

□ إن تشينج كما قلنا يعمل حالياً رئيساً لما يسمى «لجنة الانتقاء الدولية» التي تدارف لدموع غزيرة على حصة الأكراد . ويملك هذه اللجنة حالياً على مسرح العمليات في تركيا ليو تيل روزنبلات ، وهو مسئول سابق في الخارجية الأمريكية ، ومتخصص في إدارة الصفات الاعلامية للجهة .

□ ويشترك في شبكة الهيئات العاملة في هذا الميدان روجر ويتر وكان بدوره مسئولاً في الخارجية الأمريكية) . وقد أرسلت «اللجنة الأمريكية لشئون اللاجئين» إلى إيران وتركيا في مهمة لتقصي الحقائق ، واللجنة مفوض أنها أهلية رغم أن الحكومة الأمريكية تتسامح في تمويلها «د» وهي متخصصة في استخدام قضاياء الهاربين واللاجئين في تقويض الاستقرار داخل الدول الأفريقية ، وهي تركز الآن على السودان خاصة بعد مناهضة السياسة الأمريكية في حرب الخليج . إن التأمير الأنجلو أمريكي يركز الآن على السودان ، وفي ٧ مارس أصدرت اللجنة بياناً يحمل الحكومة السودانية مسئولية المجاعة التي تقتفي في الجنوب بسبب امتناعها عن التعاون مع الحكومة الأمريكية.. وقد دعت لجنة ويتر الأمم المتحدة وهيئة الأمم لكي تفتقر الحدود السودانية بمعرفتها ورغم أنف الحكومة للشريعة إذا اعترضت من أجل الاتصال المباشر مع المتمردين في الجنوب .

□ إن الولايات المتحدة تمنع إمدادات الغذاء من بغداد وتحتل شمال العراق بحجة إيصال المعونات إليه ، والأمم نفسها سيجتهد في السودان . فكل المعونات ممنوعة من الخرطوم ، ولكن يطلبون نهباً قوافل والمعونات إلى جنوب السودان مباشرة وتحت حماية السلاح الأمريكي ، وقد يحتلون جزءاً من الأرض السودانية لتوفير هذه المعونات . من أجل حقوق الإنسان طبعا وليس من أجل تهديد مصر والسودان عبر السيطرة على منابع النيل

□ □ □ □ □

و بعد ..
هل هناك من لازال يتصور ان القوات الأمريكية انتشرت في منطقته من أجل التصدي للسفاح صدام حسين وعن أجل مساعدة العرب في إخراجهم عن الكويت ؟ لقد أصبحت مهمة تحرير الكويت مثل قبعة الحاي الذي تخرج بها سلسلة لا تنقطع من المخابرات .
تري هل مازال أهل الحكم يتوقعون أن يكون حل القضية الفلسطينية ضمن المفاوضات التي ستخرج من قبعة الحاي ، قبعة تحرير الكويت ، لا



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٤٣٠ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أظن. وإلى كل الأحوال فإن صحتهم على كل ما يجري الآن جريمة. وهم
مشاركون في العملية في سبيل ما يحدث. كل ما يحدث منذ وافقوا على
إخضاع القوات المسلحة المصرية لقيادة الولايات المتحدة بدون شروط
و ضمانات.. وقد طالبنا منذ البداية بأن يحددوا أمام الشعب طبيعة المهمة التي
تشارك فيها.. وقد أصبحنا نظن الآن أن أهل الحكم أنفسهم لا يدرون ولا
يملكون أهداف هذه المهمة. ولا حول ولا قوة إلا بالله
و.. يا من لطمت الخنود من أجل تحرير الكويت.. مالكم لا
تطلقون اليوم من أجل تحرير العراق. ومن أجل إبعاد الخطر
عن السودان ومصر !!



المصدر : الأمل

التاريخ : ٢٤٧٠ ميلادي ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في ندوة حرب الخليج ومستقبل الشرق الأوسط : تسوية جميع مشاكل المنطقة ونفا للشرعية الدولية ضبط التسليح جزء أساسي من ترتيبات الأمن والسلام

كتب - أمين محمد أمين وعبدالعاطي محمد :

طالعيت مصر بحل جميع مشاكل الشرق الأوسط بالطرق السلمية وولغا لقرار الشرعية الدولية كما كتبت ولغتها لمنطق التوسع الإسرائيلي واستمرار احتلال الأراضي للعربية وضع القدس وبناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة وغزة .

دول مجلس التعاون الخليجي الست
ومصر وموريا ووصف بيان بمطابق الذي
اشار الى التنسيق الامن بين الدول
الثاني يلة احد العوامل الاساسية في
بناء السلام بالمنطقة .
وقال الدكتور سعد الدين ابراهيم
استاذ الاجتياح بالجامعة الامريكية ان
الندوة هي انعقاد لحوار مستمر وبناء

بين الخبراء الامريكيين والعرب من اجل
ايجاد حلول لمشاكل المنطقة
وتناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام
وعلى مدى ٧ جلسات علاقة أزمة الخليج
وكل من النظام الدولي الجديد ومستقبل
النظام العربي والشرق الأوسط صوما
كما تتعرض للجوانب الاقتصادية
والامنية ومسألة الديمقراطية وكذلك
البحث عن سبل اعادة التوفيق
العربي .

وقد تحدث في الجلسة الاولى امس
برئاسة محمد حافظ اسماعيل مستشار
الامن القومي السامييل الدكتور جون ووتر
بري من جامعة برينستون الذي اشار الى
ان الوضع القائم في المنطقة يتغير سريرا
وان أية ترتيبات للأمن يجب ان تكون
دائمة والجسيم والا فان المنطقة مهددة
على وضع جديد سيؤدي إلى تدفق اجيال
جديدة من الاسلحة الفتنة .. وتحدث
السيرف تحسين ويشر دشا إلى ضرورة
تحديث النظام العربي ليتواءم مع
تحديات الداخلية والاقليمية واعضا
التعاون مع ايران وتركيا وتسوية
الصراع العربي الاسرائيلي والقدس في
ذلك قد يدلع للمنطقة إلى المزيد من عدم
الاستقرار وقد حرب الخليج .
وتحدث امين مويدي فقال التكتلة
الشمسية لحرب الخليج كشفت عن
ضعفية تكرار الدور الامريكي الذي ظهر
خلال الأزمة . وأشار إلى ان الخبراء
العالمية تفرش على اليابان ان تحل
قدرتها الكلية إلى تفرغ سياسي .

واكد السفير فوزي الابراشي مساعد
وزير الخارجية في المتابعة شدة حرب
الخليج ومستقبل الشرق الأوسط نهاية
عن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب
رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان
الجهود المالية لاحلال السلام في المنطقة
بعد انتهاء حرب الخليج هي اختيار
حقيقي للشرعية الدولية .

وأوضح ان مصر خاضت في عام
١٩٧٣ حربا لاستعادة اراضيها التي
احتلت عام ١٩٦٧ وواصلت جهودها
لاسترداد كامل حقولها برسمات سلمية
واستهدت سيناء بالكامل مطعوا الى نها
كانت تجربة مصرية نالحة تماما في
الاعتداد على مبادئ وقرارات الشرعية
الدولية . ول حرب الخليج كانت
استجابة تلقائية وانطلقت من مبادئ
الشرعية الدولية وخاصة رفض حل
المشاكل بالقوة وسعت مصر الى تطبيق
تجربتها في استعادة الأرض من خلال
الطول السلمية .

وأضاف ان المجتمع الدولي مطالب
اليوم بالعودة الى منطق تسوية المشاكل
سلميا وولغا للقرارات الدولية .
وأشار السفير فوزي الابراشي الى ان
حل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية
ال فلسطينية هو التحدي الاساسي الذي
يراجه النظام الدولي الآن بعد ان نجح
هذا النظام في الاختيار الاولي للتشال في
أزمة الخليج .

وقال السفير فرانك ووتر سفير
الولايات المتحدة ان الحوار والتنسيق
بين الولايات المتحدة ومصر على المستوى
السياسي ومبر لقاءات الخبراء والمفكرين
ضرورية عامة من اجل البحث عن سلام
دائم في المنطقة وأشار إلى ان دولة بيكر
وزير الخارجية الامريكي تركزت حول
البحث عن وسائل لاجراء المفاوضات بين
اطراف النزاع في الشرق الأوسط وضمان
حقوق الشعب الفلسطيني .

وأوضح السفير الامريكي ان أزمة
الخليج لم تكن تماما في حقبة الامريكا
انها اكدت شداياك قضيا منطقة الشرق
الأوسط ومن ثم فإن ما نجده اليوم هو
سلام هين يطمئن ان لحولة الى سلام
دائم



المصدر: س 1 نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٨ ١٩٩١

الأمم الجماعية.. والمنولية الجماعية..



الخير : محمود قاسم

بعد انتصار حلفاء حرب الخليج كثر الحديث عن حماية مبدأ الأمن الجماعي وهو المبدأ الذي حاولت عصبة الأمم في العشرينات والثلاثينات أن تعد له تعريفاً ومفهوماً يمكن الإجماع على تنفيذه رغم نفرة القوى العظمى في ذلك الوقت وأتانيها التي جعلت هذا المبدأ يتأخر تحت أقدام إطماعها ، سواء كانت ديمقراطيات كبريطانيا وفرنسا أو ديكتاتوريات كالإملاء السوفيتي وألمانيا وإيطاليا واليابان ..



بينما بعد أن دفعا فيه ثمناً باهظاً من ثروات شعوبها وشعوب حلفائها وشعوب دول العالم الثالث التي كانت من نكد الدنيا ميداناً لهذا الصراع في أغلب الأحوال ، وكان عليها أن تحصل الصية الأكبر من إحصائر المادية ووقف التنمية وتزيف النيزن وازدهار الفقر والجوع والمرض مع تضاعف عدد النظم الديكتاتورية فيها بنسب تكاد تتساوى مع نسبة زيادة عدد سكانها . وذلك تارة باسم الدفاع عن هذه الأنظمة ولوجييات المستعرة ، وتارة باسم الدفاع ضد الخطر الخارجية كثيراً ما تكون من صنع هؤلاء الديكتاتوريين لترسيخ حكمهم وإحكام قبضتهم على شعوبهم .

وبانتصار الحرب الباردة بعد ٤٥ عاماً من

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية استوفت المحاولات من جديد لإحياء مبدأ الأمن الجماعي ، ووضع في مركز الصدارة والطلب من ميثاق الأمم المتحدة .. إلا أن العالم والمنظمة نفسها لم تنجح لها فرصة الاستعصاء بتطبيق هذا المبدأ نظراً لاندلاع الحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي ، واستمر هذا المبدأ منذ عام ١٩٤٦ - باستثناء الحالة الخاصة بالحرب الكورية - قائماً في أظهور هيئة الأمم المتحدة ، يثار الرأي بشأنه بين الحين والآخر كنوع من التذكيرة خاصة للباحثين والدارسين في أصول القانون الدولي والمنظمات الدولية والتاريخ السياسي ، وربما ينتهي الأمر من وقت لآخر بإضافة عدد من الرسائل الأكاديمية تقرر هذا المبدأ وتدعو الله أن يغير الحال ليسكن للعالم الاستعصاء بشعاره .

وأخيراً من الله على العالم بنسبة التقارب بين الصلاطين وإنهاء الصراع الأنيمولوجي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٨٩

التاريخ:

١٩٨٩

هذا الصراع أصبح للرجال مفتوحا أمام أعمال مبدأ الأمن الجماعي بين الأمم ، لا فيه ضمان لاستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية وذلك بالوقوف بالحزم اللازم أمام أي عدوان يقع من أية دولة مهما كان شكلها أو حجمها أو نفوذها .. ومجازاة المعتدى على ما تقتضيه يده وتعرض المعتدى عليه .

ثم اندلعت ثورة الأكراد والشيعية في شمال وجنوب العراق ضد صدام حسين بعد خروجه السلطة ، وكان اندلاع هذه الثورة إلى حد كبير يلماز وتشجيع من الرئيس برش الذي دعا الشعب العراقي إلى أخذ الأمور في يده والوقوف ضد صدام

حسين ، وذلك في العديد من خطبه وتصريحاته وإذاعاته الموجهة .. وعندما اندلعت الثورة الشعبية وقف الرئيس برش صامتا مطعنا متجاهلا لتداء الثوار له بمساعدتهم ، ولم يجرع إلى تجنبا من طابعهم بالانقلاب على سلطانهم .. وأصبح السؤال هنا : هل مبدأ الأمن الجماعي يلقى حظا أمام مجزرة ولادة جماعية للشعب ما يشبه أن مثل ما يحدث في العراق هو صل من أعمال الشغب الداخلية .. أو أن فرأعد اللصبة بعد تحرير الكويت تغيرت ورجعت من جديد إلى صلبة إشغال الفرقاء في الخلق لتتم السيطرة على جميع الأطراف بأقل الضرر ؟ وهنا يمكن القول بأن الصلبة السياسية أو الجيوبوليتيكية أصبحت تتعدى مبادئ القوانين الأخلاقية والمثلث السليم .. ولقدما قال ينقولر ميكائيل : « انتصر أولا .. وستصبح وسائل الانتصار هذا جدية بالاحترام » .

فول سيلف الثاقرون الثوري علجرا أمام حالات الإبادة الجماعية التي يقوم بها بعض الزعماء ضد شعوبهم كما حدث في كمبوديا ولسريا والصومال وأخيرا ما اقترهه ويقتربه صدام حسين ضد شعبه من

الأكراد والشيعية .. أو لاند من أعطله سلاح قتال أو إضافة عضلات للقانون الدولي كإعطاله محكمة العدل الدولية على سبيل المثال صلاحيات التدخل في مثل هذه الحالات عمالة لصلاحيات محاكم الجنائيات التي من حها التدخل حق لو كان للذنب هو الأب والمجني عليه هو الابن . في النهاية نجد أنه عندما قام صدام بالعدوان على الكويت تصدت له بشجاعة

قوى التحالف ، وبالتالي ردت لبدأ الأمن الجماعي وزله وقبضه . أما الموقف السلمي ودعا للزوي الذي وقف جورج برش من صلبة الإبادة رغم سيجات الاستنكار من موقفه هذا من الرأي العام الداخلي في الولايات المتحدة وفي كثير من دول التحالف ، وفي الإبادة التي قام بها صدام بكل الوحشية والظف ضد شعبه من الأكراد والشيعية ، هذا الموقف ربما يعود بالعام مرة أخرى إلى الزواء حيث يعطى الفرصة للحكومات الديكتاتورية بل يشجعها أن تفعل نفس الشيء ضد شعوبها دون خوف من ردع أو عقاب . وهذا الموقف للخزي من الإدارة الأمريكية جعل الرأي العام العالمي يفرؤ ضد هذه الصلبة ، ويركز جهوده نحو تحقيق مبدأ جديد هو المسؤولية الجماعية من أي أعمال غير إنسانية بتفرقها الحكومات ضد شعوبها . بل نتج عن هذا الموقف أن اسرعت بريطانيا وأخذت المبادرة في يدما وأبدتها فرنسا في اقتراح انقلا خطوات عاجلة في نطاق المسؤولية الجماعية الدولية مطالبين بتحديد منطقة في شمال العراق تستقر فيها الموجات البشرية الكردية العراقية من بطش قوات صدام حسين ؛ حتى يمكن للجمعية الدولي أن يقدم طولاء الوضاء بعض المساعدات الثنائية والطبية ويضمن لهم وقف مطاردة قوات صدام حسين لهم . وقد نتج من هذه الضغوط أن بدأ الرئيس برش برباع سياسته في عدم



المصدر: أسبوع تشرين

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩١

التدخل وقرر إرسال قوات عسكرية أمريكية مع أخرى بريطانية وفرنسية لإقامة معسكرات الإيواء طوال الحارين من اللجأ في منطقة حدها داخل العراق ، وهي الأراضي التي تقع شمال خط العرض ٣٦ شمالاً ، وتقديم المعونات الغذائية والطبية والإنسانية لم وحذر العراق من التعرض لقنرات الحلفاء الثلاثة في هذه المنطقة ، وقد ارتكز الرئيس بوش في قراره هذا على أنه تطبيق للإرادة الدولية الصادرة من الأمم المتحدة في قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ بتاريخ ٥ أبريل الجاري ، وهو القرار الذي يدعو إلى وضع مبدأ جديداً في القانون الدولي عندما وافق المجلس على « الحق في التدخل لأسباب إنسانية » فيها كان يعتبر من قبل شيئاً مقبوساً لا يمكن للناس به وهو « عدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

ولعل قرار مجلس الأمن هذا بعد الخطوة الأولى الصحيحة على طريق تحقيق مبدأ المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي لما يحدث داخل الدول الأعضاء من أعمال تعد مخالفة للإنسانية وفيها وتركتها .



تحركات إيرانية واسعة بالمنطقة

ولاياتي يعود من دمشق باتفاق تعاون استراتيجي ورافسجاني يبدأ زيارة سوريا وتركيا توقعات بإعلان حلف رسمي بين دمشق وطهران

جدة - طهران - الوكالات :

تقوم إيران حاليا بتحركات واسعة في المنطقة بضمها العراقيين وبحملة بسط هيمنتها في الخليج بعد هزيمة صدام حسين .



● الرئيس السوري حافظ الأسد يرحب بالرئيس الإيراني عاصمي رافسجاني لدى وصوله إلى مطار دمشق أمس

واضلت الصحفية أن طهران ترغب في المشاركة في مجلس التعاون الخليجي ، وانها في حاجة لدعم مالي من الدول العربية للتحقيق .
واكد الرئيس السوري حافظ الأسد عقب وصول رافسجاني إلى دمشق أن الترابط بين سوريا وإيران يربط استراتيجيته تسيير دائما إلى الأمام .
واكد أن البلدين يمتلكان حرية القرار وهما يستعان دائما إلى الاستمرار في تحقيق مصالح شعبهما .

والجالات ، واضاف أن الأمن الاقليمي بدون إيران يصبح بلا معنى وأن إيران تعتبر التعاون الاقليمي أساس لتحقيق أمن دول المنطقة .
وفي فراتقورت ذكرت صحيفة حرة التطورات الجماعية الامنية أن إيران تسمى بسط هيمنتها في الخليج بعد هزيمة صدام حسين ، وأن الرئيس الإيراني رافسجاني يذهب في أن يكون له رايه في النظام الجديد بالمنطقة .

فقد اتفقت مع السعودية خلال زيارة وزير خارجيتها ولاياتي للرياض على التعاون الاستراتيجي بينهما بهدف تحقيق الأمن الاقليمي وفي نفس الوقت بدأ الرئيس الإيراني رافسجاني زيارة لسوريا وتركيا في اول رحلة خارجية له منذ توليه منصبه .

وصرح رافسجاني قبل مغادرته طهران بأنه سيبحث التطورات الدولية والاقليمية بما فيها أزمة الخليج والقضايا الفلسطينية واللبنانية ، وأكد أن التعاون المصري السوري مع دول الخليج لا يثير قلق إيران .

وتوقع رافسجاني أن يتم حلف رسمي بين سوريا وإيران خلال الزيارة ، وقال أن رافسجاني يحمل مشكلة حول مستقبل العراق السياسي ، ومسألة حزب الله ومستقبل السياسي في ظل الأوضاع الجديدة في لبنان .

وفي الرياض رحب المصالح السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بالتعاون مع إيران ، وقال أن تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين خطوة ايجابية ، وكانت وكالة الأنباء الإيرانية أن ذلك فهد أعرب عن رغبته في زيارة إيران في الوقت المناسب .
وصف رافسجاني مباحثته مع المسؤولين السعوديين بأنها مديدة وإيجابية وأشار أن البلدين تلقا على تعزيز العلاقات في جميع



المصدر: الألمانية ٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ أبريل ١٩٩٩

□ سوريا تدعو لإشراك إيران في ترتيبات أمن الخليج :
والسجاني يؤكد عقب اجتماعه بالأمم المتحدة طهران للتعاون مع دول الخليج
قمة دمشق تبحث التطورات السياسية والأمنية بالعراق



المصدر : الأسبأ رام

١٩٩١ - ١٦٩ - ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق - وكالات الأنباء - دعت سوريا أمس إلى إشراك إيران في ترتيبات أمن منطقة الخليج ، مؤكدة ضرورة ملاقاة هذا الإجراء بما يربط بين إيران والدول العربية من علاقات قوية .

ونذكر صحيفة الكويت انطلقت بلسان الحزب الحاكم في سوريا بصحيفة تشرين الرسمية ، أن الاتفاق الأمني الذي وقعته دول مجلس تعاون الخليج بمصر وسوريا في شهر مارس الماضي ، يسمح لإيران بالاستطلاع بدور إيجابي في ترتيبات أمن المنطقة يأتي ذلك في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الإيراني الرسمية لسوريا ، حيث استأنف أمس الرئيسان السوري حافظ الأسد والإيراني محمد باقر الخميني محادثتهما ، التي تركزت على محور إيران ، الذي يمكن أن تلعبه في الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج في مرحلة ما بعد الحرب .

وأعلن جبران كوري المتحدث باسم الرئاسة السورية أن الاجتماع الذي عقده الرئيسان صباح أمس هو الثالث ، وقد تم في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزهري وعن الجانب الإيراني وزير الخارجية علي كبر ولايتي ووزير البترول غلام رضا گلزاره والتجارة عبد الحسين وهادي . وقد أدار الرئيس السوري - عقب جلسة المحادثات الأولى مع الرئيس الإيراني - محادثات النظام العراقي وقال أنه جلب الموت والدمار لإبلاده وبحول العراق من دولة خفية إلى بلد مرهق بالدين ، إلا أنه أكد وقوف سوريا إلى جانب وحدة العراق أرضاً وشعباً .

وحول الوضع في منطقة الشرق الأوسط ، حمل الرئيس الأسد إسرائيل مسؤولية إحياء للجهود السلمية وتحدى العالم بأسره .

ومن جانبه أكد الرئيس الإيراني فاضلي والخميني استعداد بلاده للتمسك بقرارات مع دول الخليج من أجل تحقيق أمن الخليج ، من أجل صالح الدول الإسلامية .

وقال ناس هذه الدوائر أن سوريا تبحث إلى حد كبير في تقريب وجهات النظر بين إيران ودول مجلس تعاون الخليج وفي إعادة إجراء الثقة والتفاهم بين الجانبين . ويشيد العراقيون أن الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد إلى طهران في شهر ديسمبر الماضي ، أسهمت في تسديد إيران خلال حرب الخليج بالرغم من المحاولات المصمومة من جانب العراق في ذلك الوقت لاستمالة الحكومة الإيرانية إلى جانبه .

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر مطلعة أن قمة دمشق تناولت تطورات الانزعاج السياسية والأمنية في العراق .

وقد صرح المتحدث الصحفي باسم الرئاسة السورية بأن وجهات النظر بين والخميني والأسد كانت متطابقة في جميع الموضوعات التي تم بحثها والتي شملت الوضع في المنطقة وانكسارات احتلال العراق للكويت وحرب الخليج فضلاً عن الوضع في لبنان في ضوء الجهود الجارية لتطبيق اتفاق الطائف وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الداعي لتسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية وكذلك قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقذافي العربي - الإسرائيلي .

من جهة أخرى التقى الرئيس الإيراني أمس مع وفد من حزب الله اللبناني حيث تم بحث خطة الحكومة اللبنانية بمنزلة لسلطة الليبيات والإخراج من البرلمان الغربيين المحتجزين في لبنان .



المصدر : عن البروليتاريا

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب

النظام الجديد : « نحن أسيادكم » !

احتراماً لأهم مبادئ النظام العالمي الجديد نترك
الحديث هذه المرة لجلاب وفيلز واستاذ أمريكي هو
البروليتسور تاوم شوفسكي الأستاذ باكثر المعاهد العلمية
الأمريكية والمالية احتراماً .

على استعداد لتأييد لكل الخطات عموية
مقدموا لا يخرجون من الخط السياسي
المطلوب : لكن لكل حكم الحكم للثقت
ديمقراطية يجب إسقاطه إذا خرج من تلك
الحدود .

لما لتدرس الأساس الذي يستخلصه
شوفسكي من الوثائق ومن الملاحظات
الأخرى فهو أن أساس النظام العالمي
المتقدم من سياسة البيت الأبيض يقول :
« نحن أسيادكم وطبقكم للمصالح الحقيقية » .
ويستخلص شوفسكي من حياة جورج
بوش عصف عام كل ما يتعلق بالنظام
العالمي الجديد الذي يدافع عنه .

هو الرئيس الوحيد في العالم الذي
أدائه محكمة العدل الدولية بسبب
« استخفافه غير القانوني للقوة » . (في
نيكاراجوا) .. ويدينها رئيس جورج بوش
بالمقار قرار محكمة العدل الدولية برفع
تبعيضات عن هذه الجريمة . بينما أمر

وإحدى معجزات البروليتسور شوفسكي في
كل النظام العالمي الجديد هو أنه ليس
معلقاً للولايات المتحدة الأمريكية . ولم
يسبق أن تناوله أحد معالي الولايات المتحدة
في أي مكان في « تقارير الخفية » التي تحدد
الاستعداد والعداء للنظام العالمي الجديد .

يقول شوفسكي : ظهرت نيويورك تميز
مع بداية حرب الخليج مقتضات من تقرير
سري عن الأمن القومي في بدايات إدارة
جورج بوش ، فيما يتعلق بـ « تهديدات
العالم الثالث » للولايات المتحدة . ويقول
التقرير : « في الحالات التي تواجه فيها
الولايات المتحدة أعداء الخطر ، فإن
للحمى أن يكون هزيمتهم ببساطة . ولكن
بأن نوزعهم هزيمة حاسمة وسريعة .
لما هو للتهديد الذي يملكه الأعداء الأكثر
ضعفاً : إنه تهديد وحيد . وهو أن يكونوا
مستقلين . وهو موقف لا نسلح فيه من
جلاب والتسنن !
والولايات المتحدة هما يقول شوفسكي :



المصدر : دور اليونسف

التاريخ : ١٤٩١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو وبقي للثقلين هل ان يدفع العراق حال
ما يطلب منه من تحقيقات .
لما بالخدمة ليلية للشعوب العربية وحل
راسها الشعب الفلسطيني ايذاك ليواسي
ان النظام الملكي الجديد لا يختلف في كثر
في قليل من لبدأ الأمسي وهو لنا
« سيحكم .. و .. » .

تطبيق لشر على الفلاس ذكرته السيدة
دانييل ميتران لخيراً . وهي قراس جماعة
مهدتها الاسس . بدفاع عن الحقوق
الإنسانية والقومية . الكراء .. وهي نس
للهمة التي يقوم بها الآن للنظام الملكي
الجديد .

لقد ان جماعتها نهجت منذ اعوام قليلة
في إرسال محققين ومراقبين لحضور محكمة
كبرى تراس في الفترة . وكان الاتهام لفرقة
إليه هو انه تحدث باللغة التركية في ساحة
للمجلس البلدي في قريته . ونهجت للهمة
كما قلت السيدة ميتران . وصدر حكم
للمحكمة التركية بسجن المتهم ٧٧ عاماً بعد
ان كان يمثل الاتهام يطالب بالإعدام .
لكن للنظام الملكي الجديد يعتقد (ولايه
ان لديه اسباً وجيدة) بأن كراء العراق
لقد هم الذين يعانون من « الإجماع
العربي » . ■



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

امتد الصراع بين العراق والسلطة المركزية في العراق على امتداد التاريخ الحديث . خاصة منذ ظهور مفهوم القومية العربية في عام ١٨٨٠ . وبدء محاولات جميع العراق لتأمين بصمات مشتركة من حيث ظروف المدينة والثقة للثقافة الشعبية وبالذات الإيرانية . وعلى مدار أكثر من قرن من الزمان تعددت المواجهات وتناوبت حالات الهدنة والصراع . إلا أن السمة التي طبعت على هذه الفترة هي قروح هذه الاضطرابات داخل إطار الوطن الواحد وخفوت أصداء النزعات الانفصالية لدى الرغم من محاولات العراق لتأكيد تأسيس دولة مستقلة . إلا أن كثير من نجاحاتهم تعطل في الحصول على اعتراف من الحكومة العراقية بحقوقهم القومية في التعلق الحكم الذاتي الذي وقع في ١١ مارس ١٩٧٠ . والذي أنهى في مارس ١٩٧٤ . عندما بدأت مراحل تنفيذها بشكل فعلي بسبب الخلاف بين ممثلي البيرواني ، والقيادة العراقية على ضم منطقة كركوك الخليفة باعتقوله ضمن نطاق الحكم الذاتي .

وقد تضافرت خلال هذه الفترة مجموعة من العوامل التي شكلت مصمات أمام ضد جنوح النزعات الانفصالية لدى العراق ومن بينها :

● البعد الدول والاقليمي .
فقد حرصت الدول المجاورة للعراق على إجهاد الحركات الانفصالية الكردية واختزالها إلى حين المطالبة بالإصلاحات الديمقراطية والحرريات السياسية والتعامل معها باعتدالها ورقة ضبط على النظام العراقي . الأمر الذي أدى إلى إضعاف مساهمات المعارضة الكردية وتحريضها لوجاه من القمع والبطش على يد السلطة العراقية لحل من أهمها مسألة حلبجة ١٩٨٨ ، والتي استخدمت فيها الحكومة العراقية الغازية القوة ضد

الاعراق نتيجة قتلهم من مسألة إيران أثناء حرب الخليج ، والتي شكلت أهمية إضافية في مسألة الاعراق نتيجة القومية الكردية والتي يبلغ حجمها ٢٢ مليون نسمة تقريباً تتركز على معظم الدول المحيطة

وبسبب متفاوتة لينح حجمها في تركيا ١٢ مليون نسمة . إيران ٨ ملايين نسمة . العراق ٤ ملايين ، سوريا مليون نسمة . الاتحاد السوفياتي ٢٥٠ ألف كردي . الأمر الذي يهدد بالتفكك دولي الحركات الانفصالية إلى هذه البلدان لا يمكن خاصة إلا وضمت إلى الاعتبار طبيعة المشروع القومي الذي يجمع هذه الفصائل وهو تكوين جبهة مشتركة كردية . وقد انعكس ذلك على طبيعة التكتل الدولي لهذه القضية والذي لم يندم مساهمة جبهة القوميات والمطالبة بالثأر من الديمقراطية والحرريات السياسية للعصر

السلطة المركزية للدولة العراقية

حرص التكتل العراقي على مواجهة الدولة العراقية القومية بأقصى درجات البطش والقمع مستخدماً في ذلك بقره على الديمقراطية السياسية وقوله

فالتحالفات الكردية لعاني من تعدد فصائلها ووجود جزء كبير من قياداتها في الخارج عاكس على تنكص دوريتها الدولية ومواقفها من القضايا الكردية ، الأمر الذي أدى إلى صعوبة جمعها تحت لواء موحدة تعمل على تحقيق مشروعيها القومي .

إلا أنه مع امتداد أزمة الخليج بدأت العديد من التطورات لتتوحد الصورة التكتيلية للصراع القومي الكردي . فقد استأنفت دول التحالف طبيعة الصراع التركيبي وسعت على قوتيه كأحد استراتيجياتها العسكرية في إضعاف القوة العراقية من طريق فتح العديد من الجبهات المضطربة . وبما قللت فرص المعارضة الكردية على الدعم الذي للصراع والمعزى من الدول المضطربة وهو بالطبع في الجبهات التي شكلتها على وفق إطلاق النار وانتزاعها للصعد من المفاعل وأمن الميمنة في شمل العراق . ولذا كان صدام حسين قد نجح في قمع الانتفاضات الكردية حتى الآن باستئصاله بقوى المرحس الجمهوري للثقلية . إلا أن الموقف لم يتغير عند هذا الحد . ولذا كانت بريطانيا وفرنسا قد نجحت في ترويض القرار ٦٨٨ من الأمم المتحدة لإزالة التصراعات العراقية ضد الانتفاضات الكردية والمطالبة بإرسال بعثات من الأمم المتحدة لتقصي الحقائق فإن الامتداد الأخيرة توضح أن المعارك لم تد تمسحها جيداً لاذ هي تتركز في غلطة من الوعي القومي الذي يمكن أن يجلج بطوريات تكتل من الأمن القومي العربي في شمل . فللظلمة الدولية يستأيد مشيئة للتأجيل الاعراق والمضاماة لشرف دول أن تلتزم ألا في لكاه جنوة للحركات الانفصالية الكردية . حيث أعلن العديد من المسؤولين الأمريكيين أن مهمة اللجنة الدولية التي تتناول الاشراف على تلك الشكايات لن تنجح ، إلا بسقوط صدام حسين واستبدال النظام الحالي ، وحتى حينذاك يمكن أن تستمر اللجنة في عملها بقوة غير محددة المهلة ، وهو مفيد مع بأكال لحسن الاعراق باستثنائية .



المصدر: النفط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦ أبريل ١٩٩٦

ويمنحهم الفرصة للانطلاق الانفصالي، ومواصلة صراعاتهم الانفصالي مع مراجعة حالة الضعف العام التي تشهدها السلطة العراقية والمحافظين التي يضمها المجتمع الدولي في وجه أعداء بلادهم قوتها العسكرية.

والأمن على الولايات المتحدة الأمريكية ومن وراءها المجتمع الدولي لاتخاذ فكرة التدخل العسكري لاسقاط صدام حسين بافلاوة تفوقاً من ردود الفعل العربية ومن الخطر الانفصالي التي يشهدها صمود النظام العراقي وما قد يترتب عليه من تهديد في العراق ورغم هذه التحذيرات فإن التطورات في شمال العراق تهدد بفتح الباب على مصراعيه للتدخل الخارجي من قبل الدول المحيطة والتي تسعى الى اقتسام ممتلكات الرجل الريش، وليس

خالياً من أحد طيبة المقترح التركي الذي طرحه لوجيروت اوزال عليه الحرب البرية والذي يطالب فيه غير ما اسماء بكونه ليدرالية الشرق، بالتصديق العراقي ان ذلك ما لم يلقى ترحيباً وإيجابية عربية وفقاً لمبدأ السلطة على نظام برياني حقل وفيه التغييرات الثلاث في صورة مسؤولية، وأول من الامور الثلاثة في الانتكاسة في الحرب التركي هو تاريخ هذا المقترح والذي قدم في اواخر ابريل الماضي اي قبل وقوع معظم الأزمة العراقية الحالية، علاوة على حقيقة الخطأ على أن تقوم كل من تركيا وسوريا وايران بضمان النظام الكونفيدرالي الذي سيجلوم التركي المقترحة والتي تضم بالاساس منطقتي الموصل وكركوك الفخيتين باليشور الا ان الامر الهام هو قيام اوزال بانهلج هذه الفرصة لاجراء عدد من الإصلاحات الديمقراطية والتي أصبحت

أساساً في عملية مطالب الاكراد المخططة والحريات السياسية، حيث ضمت تلك الإصلاحات الى واقع السقف في النظام بطلقة الكردية وللأداء لعدد ١٥ - ١٦١ - ١٦٠ من القائلين التركي والتي تضمنت التسوية للافكار الديمقراطية التسوية الشريعة الإسلامية، علاوة على اجراء المعاهد من التوصلات في الحقوق الانشائية وفتح الباب على مصراعيه للانفصالي، حيث سعى اوزال بذلك الى

احترام الشعار الانفصالي لدى الاكراد التركيين، والذين يمثلون 20% القومية الكردية، كما سعى الى استمالة اكراد العراق لجانب المشروع التركي.

للشعنة، الا ان واقع الأمور والتي مغلها لهذه التصريحات، حيث صدقت والمخاطر مؤخرًا على مشروع رئيس الوزراء البريطاني - جون ميجور، بإقامة منطقة امن في شمال العراق، وكانت بتحديد المنطقة التي يجب على القوات العراقية انخلؤها وتنتج على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوب مدينة زاخو التركية، كما حظرت والمدن ايام القوات العراقية العراق والجوية بنية عمليات ضد الاكراد المنطقة الممتدة شمالاً من خط عرض ٣٦ الذي يقطع شمال العراق جنوب الموصل واربيل يدعى حقلية القطين يميلت الى الحلة اكراد الويليين من بطان النظام العراقي، كما بدأت طلائع الثورة الدولية في التواجد على المنطقة المعنية، وعلى الرغم من وجاعة الاسس المنطوية لكل هذه القرارات، وحرص الولايات المتحدة على اللعب على هذه الامور دور الخبير المحلي وتأخذ على حقلها تنفيذ القتلون القوي بيدها، على تحديد المنطقة المصنفة بالحدودية، وعلى استخدام منطقة كركوك الحقلية بالتحول من هذا المنطق، الا ان الاثار الجغرافية لهذا المقترح تصد لتخليق بطلانها العراق كله، قد انتهت ليران الفرصة للمنطقة ببناء جيب امن آخر لتفجعة في جنوب العراق يدعى تشرسهم للفتح من جانب النظام العراقي في بغداد وعدم قدرة ايران على استيعاب المزيد من اللاجئين الشيعية، وهو نفس

حجج الحزب الطرف التركي، ثم هناك منطقة الامن التي تسيطر عليها الاسر المخططة والتي تمك حشرة كجوا مؤثرات داخل الأراضي العراقية، وهذا يهدد العراق يوماً بعد يوم الى المزيد من اللبنة كمكمت نصر الولايات المتحدة والغرب على الريد بين وفك تسلطهم في العراق وسقوط نظام صدام حسين ورغم الاتفاق الاول الذي تم بين زعماء الاكراد والحكومة العراقية الا ان استمرار الاكراد على الحصول على ضمانات دولية كالتفكيك قد يؤدي الى استمرار حالة القوي وعدم الاستقرار في العراق حتى يستقر الوضع لصالح نظام يصفى بالقانونية والقول من عهده القضاة المتأخرات، الا ان حيب هذا النموذج هو صعوبة تكراره، علاوة على اختلاف التوجه العراقي وحساسيته سواء بخاصية قوفه في جهة الخط التي يسعى الغرب الى ضمان استمرارها واسما، او بخاصية لائن القوي، والاقليمي العربي، وعلى ذلك يصبح الحل الوحيد لضمان هوالبرهان على دولة مركزية قوية في العراق تستطيع ان تستوعب الصراعات الاكثية والمخاطبة المستمرة، كما تستطيع ان تقضي عليها في موازنة الامن العربي، اما كيف يتحقق ذلك لهذا

بجاء، وان ان
توجهه الخبير المحلي
بريكي والذي يقرن دور القائل
الرئيس في منطقة العراق الوسطى
الامير، وهو لذا نفس والاضامن الطرف
وتمسك بالفتح للوي الذي يعترض
له النصب للقسطنطين في تاريخه الممتدة
منذ قيام دولة اسرائيل، والتي تزاويت منذ
قيام الانتفاضة، بينما تقيم الحدا
وتلعبها على سياسة الاكراد كقضية قومية
في اطار الدولة العراقية ورئيس القوي هو
تاريخ وجه دولة الاكراد بقر عامو توحيد
للتفكيك، ومحاولة لريد معيار ثابت
احادية وجه واحد وهي تكون هناك
استجابة في تطبيقها بصورة متسوية على
الجميع

باهر شوقي:



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس تعاون الخليج يبحث دوراً إيرانياً في ترتيبات أمن المنطقة

د. صرح مؤخراً بأن الاجتماع المقرر سيعتبر القراحاً من الكويت بالفترة فوات أجنبية وإيرانية في ترتيبات أمن الخليج .
وقال المسؤول الكويتي أن النظام الحالي الجديد يتطلب ترتيبات أمنية واسعة النطاق لتتضمن المسؤولية فيها قوى التجميعية بالتعاون مع دول عربية .

الرياض - رويترز - يجتمع يوم الأحد القمم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت لبحث الترتيبات الأمنية في المنطقة في مرحلة ما بعد حرب الخليج والدور الذي يمكن أن تلعبه إيران في هذه الترتيبات الأمنية .
وكان سليمان الطاهرين نائب وزير الخارجية الكويتي

